

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8593 WEDNESDAY JANUARY 6, 1999

طلب بيانات تمهيداً للتدخل والضبط

المصرف المركزي يشدد حملته على القروض الشخصية المتعثرة

:: كتب منير يونس:

■ اشتدت حملة مصرف الامارات المركزي على الافراط في منح القروض الشخصية الاستهلاكية من قبل المصارف لعملائها الأفراد في الدولة. وطلب في تعميمين بيانات تفصيلية دقيقة عن حجم هذه القروض بغية اعلان احصاءات واتخاذ اجراءات عاجلة في موضع المشكلة. وجاء وفقا بالتعميم الأول جدول يشمل عدد العملاء الذين تم منحهم قروضا شخصية - استهلاكية واجمالي هذه القروض. بالاضافة الى العملاء الذين تم اعتبار حساباتهم مكشوفة في مخاطر عادية (العدد والقيمة)، والعملاء أصحاب الحسابات المشكوك في تحصيلها بشكل كامل أو جزئي، والحسابات المصنفة، والعملاء أصحاب الدعاوى التي تم حفظها.. وفي التعميم الثاني طلب «المركزي» بيانات عن الحسابات المصنفة للمواطنين والمقيمين وتفاصيل الأقساط المتأخرة (٣ الى ٦ أشهر، ٦ الى ١٢ شهرا، وأكثر من ١٢ شهرا).

كما شدد على تحديد قيمة الاقساط بالقياس الى الدخل الشهري (أقل من ٢٥٪ من الدخل أو أعلى من ذلك).

الى ذلك، طلب «المركزي» تفاصيل عن المبالغ العالقة في سحوبات بطاقات الائتمان، وأخيرا شدد على الحصول على بيانات الحسابات الخاصة بأصحاب الدعاوي المرفوعة من المواطنين وغير المواطنين.

وتوقع أحد كبار المصرفيين في حديث الى «الاتحاد» «أن تشتد حملة «المركزي» على المصارف المفرطة في الاقراض الشخصي في ظل تفاقم ظاهرة التعثر في السداد ولجوء بعض غير المواطنين الى الهروب خارج البلاد تاركين وراءهم ديونا للمصارف الوطنية اذا تعاظمت تؤثر على أوضاعها المالية».

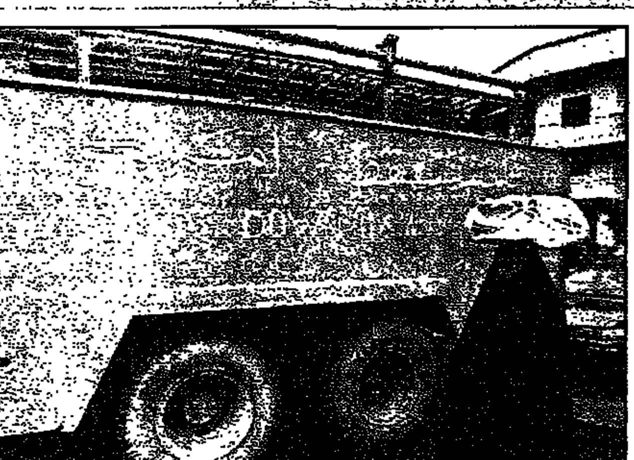
وأضاف المصرفي: «وفيما يتعلق بالمواطنين. يكفي سؤال دواوين الحكومات المحلية لمعرفة مدى شكوى البعض من ثقل الديون الى درجة طلب المعونة للسداد!».

ويؤكد أخيرا: «أن مجالس رمضان تشهد الكثير من ذلك!».

رئيس الدولة لدى استقباله حاكم الفجيرة. (وام)

زايد يستقبل حمد الشرقي

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر الوثبة مساء أمس صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة. وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام).



عراقية تمر بسيارة أطفاء حريق كتب عليها شعار معاد للولايات المتحدة. (أ.ب)

مقاتلات أميركية في سماء العراق خلال الأيام الماضية. (أ.ف.ب)

«البنتاجون»: محاولة خرقاء لاستدراج طائراتنا

اشتباك جوي بين مقاتلات أميركية وعراقية وصدام يدعو شعوبا عربية للتمرد على قادتها

:: بغداد، واشنطن - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ في أول اشتباك جوي من نوعه منذ نحو ست سنوات، تواجهت امس مقاتلات أميركية وعراقية فوق منطقة الحظر الجوي بجنوب العراق، مما أدى الى تحطم طائرة عراقية «بعد نفاد وقودها»، واعتبرت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان «المواجهة كانت محاولة خرقاء لاستدراج المقاتلات الاميركية لضربها في العمق العراقي». وجاء الاشتباك بعد ساعات قليلة من تأكيد بغداد استمرار رفضها وتحديها لمنطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب، كما اكدت السلطات العراقية وقوع الحادث ونفت سقوط اي طائرة عراقية.

وفي الوقت نفسه، دعا الرئيس العراقي صدام حسين شعوب بعض الدول العربية الى التمرد على قادتها «حتى يزيحوهم من طريقهم». وقال «من واجب الأمة ان تخرج عليهم وتزيحهم من طريقها».

وأعلنت القيادة المركزية الاميركية ان طائرات البحرية وسلاح الجو الاميركي اطلقت امس صواريخ جو-جو على طائرات عراقية حاولت التصدي لها اثناء قيامها بأعمال المراقبة الدورية في منطقة الحظر الجوي بجنوب العراق. وأوضح المتحدث باسم القيادة جو لاماركا ان «الطائرات الاميركية اطلقت الصواريخ بعدما تصدت لها طائرات عراقية عدة من طراز «ميج-٢٥» و«ميج-٢٣» و «ميراج-٢٠٠٠».

وقال المتحدث ان هذه هي المرة الاولى منذ عملية «ثعلب الصحراء» التي تتصدى فيها الطائرات العراقية للطائرات التابعة للحلفاء «منتهكة بذلك قرار حظر الطيران». واشار الى ان الطائرات الأميركية التي شاركت في المواجهة كانت من طراز «ف-١٥» اضافة الى طائرات من طراز «ف-١٤» أقلعت من الحاملة كارل فينسون المرابطة في مياه الخليج. وانها عادت الى قواعدها سالمة. وأكد مجددا «تصميم التحالف على استمرار نظام الحظر الجوي على العراق».

وقال مسؤول عسكري اميركي ان «الطائرات العراقية خرقت منطقة الحظر كما سبق وفعلت في الأيام الماضية... لقد تصرفت بشكل عدائي أكثر من اي وقت مضى». وكان هذا هو ثالث حادث في الأجواء العراقية خلال اقل من اسبوع.

وأكدت السلطات العراقية مساء امس وقوع الاشتباك، لكنها نفت سقوط اي من طائراتها كما اكدت مجددا ان «العراق سيواصل رفض مناطق الحظر الجوي التي فرضت عليه في الشمال والجنوب، وان طائراته ستتصدى للطائرات الاميركية والبريطانية التي تحلق في هذه المناطق».

وأكدت مصادر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) ان ١٤ مقاتلة عراقية شاركت في المواجهة. وان المقاتلات الاميركية اطلقت اربعة صواريخ عليها واجبرتها على الفرار، وقالت المصادر ان «احدى المقاتلات العراقية تحطمت بعدما ارتطمت بالارض اثر نفاد وقودها».

وفي لندن قال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية «اننا على علم بالحادث ونحن في صدد مناقشة موقفنا مع الاميركيين».

وفي تقييم لاحق للمواجهة، اعتبرت مصادر «البنتاجون» ان «الانتهاك الاخير من جانب العراق كان فيما يبدو محاولة خرقاء لاستدراج طائرات أميركية او بريطانية الى مناطق اخرى اكثر توغلا في العراق بحيث تسهل مهاجمتها وتكون اكثر عرضة للمضادات الأرضية العراقية».

الى ذلك طالب صدام في كلمة لمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي. الشعوب العربية بأن «تثور ضد القوى الاجنبية وعدوانها وجيوشها وان تطاردها وان تطرد الظلم ومرتكبيه».

وحث في كلمته الشعوب العربية على الثورة على من قال انهم «يتفاخرون بصداقتهم مع الولايات المتحدة ومن يتلقون التوجيهات من وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين».

الى ذلك، افاد ديبلوماسيون ان الامم المتحدة رفضت امس قرار بغداد «استبدال» العاملين الاميركيين والبريطانيين في المنظمات الانسانية في العراق استنادا الى مبدأ «عدم التمييز» بين موظفي الأمم المتحدة.

قائد «الجهاد» يعترف بصلته بتنظيم أصولي في لندن واعتماده أفكار بن لادن

التحقيقات الرسمية في حادث أبين تكشف مخططا ارهابياً دولياً ضد اليمن

:: صنعاء - أحمد الجبلي:

■ علمت «الاتحاد» ان تحقيقات اجهزة الأمن اليمنية مع عناصر تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور المتهمين في حادثة خطف فوج سياحي غربي وقتل أربعة من الرهائن كشفت عن مخطط ارهابي دولي لشن عمليات عنف في عدن، خططت له مجموعة من الافغان العرب تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا لها.

وكشفت التحقيقات عن وجود علاقة وثيقة بين قائد المجموعة التي نفذت عملية الخطف وقتل الرهائن الغربيين الأربعة ابوالحسن المحضار ومجموعة ارهابية قدمت من لندن الى عدن تضم ثمانية اشخاص سبعة منهم يحملون جوازات بريطانية والثامن يحمل جوازا فرنسيا وقد تم القبض على ستة منهم ولايزال اثنان منهم فارين.

وأكدت التحقيقات ان المجموعة الارهابية تنتمي الى تنظيم متشدد مقره لندن ويسمى «أنصار الشريعة» يقوده أبوحمزة المصري وهو الذي استقطب اعضاء التنظيم في اليمن ورتب لسفرهم الى عدن للعمل تحت اشراف ابوالحسن الذي قاد عملية خطف السياح وأمر بقتلهم.

وكشفت التحقيقات ان المجموعة القادمة من لندن كانت مكلفة بأعمال تفجيرات واسعة في مدينة عدن ليلة رأس السنة الميلادية بالاتفاق مع ابوالحسن وتشمل التفجيرات: فندق عدن ومطعم الشذروان ومطعم هابي لاند ومبنى الأمم المتحدة وسكن خبراء الالغام الاميركان وكنيسة الباديري في حي كرتير بعدن.

واعترف افراد المجموعة القادمة من لندن في التحقيقات انه تم استقطابهم بواسطة مكتب ابوحمزة المصري في لندن وانه طلب منهم فور وصولهم الاتصال بأبوالحسن في أبين وارسل معهم جهاز هاتف يعمل عبر الأقمار الاصطناعية وعند الكشف على الجهاز اتضح ان ابوالحسن وابوحمزة تبادلا الحديث مرات عدة.

وكشفت التحقيقات ان مطالب التحقيق الاساسية قد تمثلت في اطلاق سراح المجموعة التخريبية التي تم ضبطها في عدن يوم ٢٣ ديسمبر الماضي واطلاق سراح المتهم نبيل نانكلي السوري الأصل المحكوم عليه بالاعدام بتهمة التفجيرات واطلاق سراح أبوعبدالرحمن الجزائري المتهم بمقاومة السلطات وقتل أحد الجنود في مدينة الضالع الى جانب مطالب أخرى تمثلت في رفع الحصار عن العراق وتخفيف الضغوط على بعض العناصر الملاحقة من الجهات الأمنية.

وجاء في اعترافات ثلاثة من مهندسي التفجيرات ضمن المجموعة القادمة من لندن وجميعهم بريطانيون من أصل باكستاني انه خصص لكل واحد منهم اثناء وجوده في اليمن ألفا دولار اسبوعيا وأن أبا الحسن كان سيدفع لكل منهم عشرة آلاف دولار بعد تنفيذ مهماتهم واعترف ابوالحسن بذلك وعندما سأله المحققون من أين يحصل على هذه الاموال اجاب بأنه يحصل عليها من «فاعلي الخير».

وأكد ابوالحسن في التحقيقات انه كان قد أمر بقتل جميع الرهائن. وقال «نحن نعتبر ان اطلاق النار على النصارى نوع من الجهاد في سبيل الله». واعتبر انه ينطلق في ذلك من فتوى الملياردير اسامة بن لادن بجواز قتل الأميركان والانجليز مدنيين وعسكريين.

(طالع ص ٢١)

ايران تعترف بتورط استخباراتها في اغتيال مفكرين ومعارضين

(طالع ص ٢١)

لندن وواشنطن تعرقلان المحاولة السعودية لحل أزمة «لوكربي»

:: نيويورك - «الاتحاد»، وام:

■ اعاقت اميركا وبريطانيا المحاولة السعودية التي كشفت «الاتحاد» عنها امس للوصول الى تسوية لأزمة «لوكربي» عبر اجراء محادثات مع الجانب الليبي تستهدف الوصول الى حل وسط بين طرفي الأزمة.

ورفض المندوبان البريطاني والاميركي لدى لجنة العقوبات على ليبيا طلب المملكة العربية السعودية السماح لاحدى الطائرات الخاصة التابعة للاسطول الجوي السعودي بنقل السفير السعودي لدى واشنطن الأمير بندر بن سلطان بوصفه ممثلا عن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز والبروفيسور جاك كوديل بوصفه ممثلا عن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وخمسة مرافقين آخرين رفيعي المستوى ذهابا وايابا الى طرابلس لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي حول آخر المستجدات المتعلقة بقضية «لوكربي». مما ادى الى رفض اللجنة للطلب السعودي. واعتبر المندوبان البريطاني والاميركي ان الطلب السعودي «مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعقوبات على ليبيا».

وتصر اميركا وبريطانيا على قبول ليبي غير مشروط لمبادرتهما الداعية إلى تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في قضية «لوكربي» الى المحاكمة امام محكمة اسكتلندية ستقام خصيصا لهذا الغرض. فيما تطالب ليبيا بضمانات لتلك المحاكمة.

في ولائم رمضان

الاستهلاك يقل.. والفائض يزيد!

■ تعمر موائد رمضان بكرم الصيام وتقام الولائم احتفالا بالشهر الكريم، واتباعا لتقليد عربي - إسلامي قل نظيره وبات مضربا للمثل.

وقال أحد كبار الموظفين الغربيين بالدولة، «دعيت مرة إلى مائدة إفطار وأتمنى تلبية كل دعوة لأن هذا التقليد يثير العجب والإعجاب». وتساءل «المدعو» عن «مصير الفائض من الموائد الرمضانية العامرة»، ولاحظ «أن الفاقد من المأكولات أكبر من المستهلك!».

وأكدت دراسة لمؤسسة «بارك» للدراسات التسويقية في دبي «ان نسبة الفاقد من الطعام الى الاجمالي تصل الى ٣٠٪». كما لاحظت جمعية حماية المستهلك بالدولة «ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة ١٠٪».

ومن الأرقام المثيرة أيضا ما أكدته غرفة تجارة وصناعة دبي «ان قيمة استيراد «المكسرات» تصل الى ١,٢ مليار درهم خلال شهر رمضان بالدولة مع الأخذ في الاعتبار نسبة إعادة التصدير من هذه المستوردات». ويرد أحد المسؤولين بالقول «ان لا إثارة في الأرقام والدولة بلاد خير لابد أن يعم».

وتفتح الموائد لدى الخيرين لكل من طرق الباب من الصائمين لاسيما أصحاب المداخيل المحدودة. ومع ذلك يبقى الفائض كبيرا. ويلاحظ أحد المدعوين المحظوظين «ان مائدة أحد كبار القوم كانت حافلة بكل ما لذ وطاب وما اشتهت عين وذاق لسان، لكن عدد المدعوين لم يتجاوز الخمسين. في حين ان المأكولات تكفي لما لايقل عن ٥٠٠ شخص». وأشار الى أن المدعوين كانوا من «الأكابر» أيضا وجاءوا تلبية لدعوة كبير القوم ليس إلا. ولم يقبلوا على الطعام إقبال الصائم، بل تذوقوا وتلذذوا من هنا وهناك وبقيت المائدة عامرة لا أحد يعرف مصير فائضها حتى صاحب الدعوة لايظهر عليه أنه يأبه لذلك!». وقال أحد مدراء المطاعم لـ «الاتحاد»: ان «طلبيات الشهر الكريم تزيد بنسبة خيالية عن طلبيات باقي الأشهر. وإذا كان شهر الصيام. من ناحية المبدأ. هو شهر الانقطاع عن الأكل والشرب على مدى أكثر من ١٥ ساعة. إلا أن ذلك لاينعكس سلبيا على المبيعات. لا بل على العكس من ذلك». والاستنتاج بسيط: الاستهلاك يقل في رمضان ويزيد الفاقد!

جمعة الماجد يفوز بجائزة الملك فيصل

:: الرياض - عبدالنبي شاهين، وام:

■ أعلن المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيريه ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية الامير خالد الفيصل فوز جمعة الماجد بجائزة خدمة الاسلام وذلك لجهوده العظيمة في نشر العلم واعانة المحتاجين.

وقال الامير خالد ان فوز السيد الماجد بالجائزة يعود الى جهوده الخيرة فى كثير من المناحى من ابرزها افتتاحه المدارس الخيرية التى تضم حوالى خمسة آلاف وخمسمئة طالب وطالبة وجعل الدراسة فيها مجانا وانشاؤه كلية الدراسات العربية والاسلامية التى تشمل دراسة جامعية ودراسات عليا تضم اكثر من الفى طالب وطالبة والدراسة فيها مجانا وانشاؤه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث الذى يعد احد المراكز الثقافية وتقديم الخدمات المجانية للباحثين وابتعاثه عددا من الطلاب لاتمام دراساتهم فى الخارج وبناء مدارس فى عدة دول اسلامية فقيرة وتقديمه معونات مالية لكثير من المراكز الثقافية والاسلامية اينما وجدت واسهامه بتأسيس جمعية بيت الخير التى تنفق على العائلات الفقيرة وهو رئيس مجلس امنائها.

اليوم مع

«جبل علي -١» تطلق رحلاتها الى أم قصر قريبا

ختام ساخن لدورة الوحدة الرمضانية للسلة الليلة

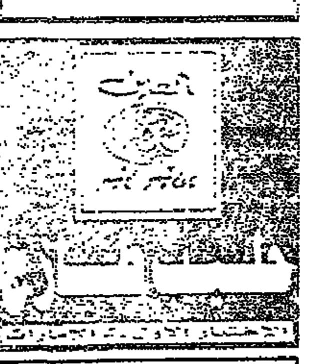


الاصدار الخامس عشر من

مختارات

اختيار وتقديم

جابر عصفور



امساكية اليوم

الامساك	٥,٢٩
الفجر	٥,٣٩
المغرب	٥,٤٩

قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقباله ريتشارد ميرفي

استقبل ريتشارد ميرفي
سلطان بن زايد يؤكد ضرورة الاستقرار في الخليج

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في قصره الليلة قبل الماضية السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأميركي الاسبق الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء التطورات الأخيرة في العراق وعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وتوقفها من جراء التعنت الاسرائيلي بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة لما فيه مصلحة شعوبها وكذلك على ضرورة استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط واحلال السلام في هذه المنطقة.

وقد أطلع السيد ميرفي خلال المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على نشاط مجلس العلاقات الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط وما يقوم به من نشاط في اطلاع الشعب الأميركي على الأوضاع في الشرق الأوسط وتعريف الشعب الأميركي بالحقوق العربية وتعزيز علاقات التعاون بين الشعوب العربية والاميركية. (وام)

مدير برنامج «اليونيب» يصل الى البلاد اليوم
مناقشة دعم الأمم المتحدة لمعرض ومؤتمر البيئة في أبوظبي العام ٢٠٠١

■ يصل الى البلاد ظهر اليوم الاربعاء الدكتور كلاوس توبفر نائب الأمين العام للامم المتحدة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة (اليونيب) في زيارة للدولة بدعوة من المؤسسة العامة للمعارض.

ويعقد الدكتور توبفر مع المسؤولين المختصين عن البيئة في الدولة اجتماعا لمناقشة أمكانية دعم الامم المتحدة لمعرض ومؤتمر البيئة الذى تنظمه المؤسسة في فبراير من العام ٢٠٠١.

ويرافق الدكتور توبفر كل من الدكتور محمود عبدالرحيم المدير الاقليمي لغرب آسيا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومقره (البحرين) والسيد ديفيد دان المدير التنفيذي.

وقال العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدى المدير العام للمؤسسة العامة للمعارض أن الهدف من المعرض والمؤتمر هو أبراز الدور الرائد للامارات في مجال حماية البيئة حيث يشارك فيه العديد من الدول والمنظمات الاقليمية والدولية والهيئات والشركات والمؤسسات العاملة في مجال البيئة والمحافظة عليها.

وأضاف أنه الى جانب هذه الدول والمنظمات فإن نخبة ممتازة من العلماء والخبراء المتخصصين في شؤون البيئة سيشاركون في أعمال المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة من ٤ الى ٨ فبراير للعام ٢٠٠١ مشيرا الى أن مركز أبوظبي للمعارض الدولية سيكون مقرا لاقامة المعرض والمؤتمر.

وأكد العميد سلطان السويدي أن الموسسة العامة للمعارض قد عقدت العديد من الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر داخل وخارج الدولة، كما قام عدد من المسؤولين في المؤسسة بزيارات لعدد من المنظمات والمؤسسات الدولية لشرح خطة وأهداف المؤتمر وخاصة في أوروبا وأميركا مثل المركز الدولي للبيئة في نيويورك وبعض المكاتب الاقليمية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

وقال أن الجهات المحلية داخل الدولة المختصة بشؤون البيئة أبدت حماسا طيبا لعقد المؤتمر وأكدت استعدادها للمشاركة فيه وفي المعرض انطلاقا من شعورها بالمسؤولية الوطنية في خدمة بيئة الامارات والمحافظة عليها تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمامه الخاص بالبيئة.(وام)

أثيوبية تشهر اسلامها

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أعلنت سيدة اثيوبية صباح أمس اعتناقها الدين الاسلامي في مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف برأس الخيمة. وحضرت المدعوة للمكتب برفقة ذويها الى قسم الوعظ والارشاد حيث أعلنت الشهادتين أمام فضيلة الشيخ عبدالتواب وتم تعديل اسمها ومنحها شهادة بذلك. صرح بذلك سعادة محمد علي خلفان البرق مدير المكتب.

وزير العدل يستعرض سير عمل برنامج احياء ليالي شهر رمضان

■ اجتمع معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بكبار المسؤولين في قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف.

وصرح سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة بالوكالة للقطاع بأنه تم استعراض سير العمل في برنامج احياء ليالي شهر رمضان المبارك والذي استضيف من أجله ٦٧ عالما ومقرئا من مختلف الدول العربية والاسلامية على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة وقد اوصى معاليه بتوفير اقصى وسائل الراحة للعلماء الضيوف.

ثم استعرض معاليه مع المجتمعين خطة وبرنامج الاعداد لندوة الاوقاف التي تعد لها الوزارة والتي من المقرر ان تعقد في ابوظبي يوم ١٤ فبراير المقبل، كما استمع معاليه الى المقترحات والتصورات المطروحة بشأن الترتيب والاعداد لعقد هذه الندوة والدعوات التي ستوجه للمشاركين فيها .(وام)

وفد من كلية القيادة والاركان يزور مركز الامارات للدراسات

■ قام وفد من طلاب دورة القيادة والأركان بكلية القيادة والأركان بالدولة برئاسة العميد الركن قائد كلية القيادة والأركان بالوكالة مفلح عايض حامد الأحبابي، بزيارة لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية صباح أمس وكان في استقباله السيد عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الإدارية وعدد من المسؤولين بالمركز، وذلك في اطار برنامج الزيارات السنوي المتبادل بين الكلية والمركز. واستمع الوفد الى عرض تعريفي بالصوت والصورة عن أهداف المركز وأهم نشاطاته وإصداراته. ثم قام بجولة داخل إدارة المعلومات، حيث اطلع على مكتبة اتحاد الامارات وهي من أكبر وأهم المكتبات المتخصصة بالدولة لتلبية حاجة المستفيدين من الباحثين والدارسين والمهتمين ومتخذي القرار بالمعلومات المتخصصة في المجالات كافة، سواء من داخل المركز أو خارجه، والتي تعمل على توفير خدمة الإعارة وخدمات المراجع وخدمة البث الانتقائي للمعلومات. كما اطلع الوفد على قاعدة المعلومات أكبر قاعدة معلومات عن الدولة والمركز على شبكة الانترنت، والتي تحوي ٥٥٠ صفحة تغطي جانبين الأول عن المركز والثاني عن دولة الامارات العربية المتحدة، كما قام الوفد أيضا بزيارة لإدارة الإعلام بالمركز واطلع على دورها ومهامها المختلفة. وأعرب وفد كلية القيادة والأركان، عن إعجابه وافتخاره بوجود مركز علمي متخصص، ومتميز في عطائه وأنشطته وإصداراته وأهدافه في دولة الامارات العربية المتحدة، كما أشاد بدور المركز في مجال المؤتمرات الدولية التي يعقدها وينظمها على مدار العام. وفي نهاية الزيارة قام نائب مدير المركز باهداء درع المركز ونخبة مختارة من اصداراته للوفد الزائر.

ورشة رواد ضمان الجودة الصحية تجتمع يناير الحالي

■ تعقد اللجنة التحضيرية لورشة عمل رواد ضمان الجودة الصحية اجتماعها يوم ٢٤ يناير الحالى بمستشفى الطب النفسى الجديد فى ابوظبي برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعونى مدير الادارة المركزية للطب العلاجى بوزارة الصحة.

وتستعرض اللجنة خلال اجتماعها البرنامج المقترح لورشة عمل الجودة والاتفاق على موعد ومكان انعقاد الندوة والموضوعات التى ستناقش خلالها.

وصرح الدكتور الزرعونى على أهمية هذا الاجتماع التحضيري الذي يشارك فيه ٣٥ شخصا من رواد ومنسقي ضمان الجودة من مختلف المناطق الطبية بالدولة، كما اشار الى ان دولة الامارات العربية المتحدة قطعت شوطا مميزا فى مجال ضمان جودة الرعاية الصحية على مستوى الخدمات الطبية كافة سواء فى المستشفيات او فى مراكز الرعاية الصحية الاولية وغيرها.

وقال الدكتور الزرعونى ان نجاحنا فى تطبيق مفاهيم الجودة سيساعد على الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية فى كل القطاعات الصحية من علاجية ووقائية وعلى النمو الذى يتواكب مع المرحلة القادمة ويلبى احتياجاتها.(وام)

مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي يحقق انجازات مهمة في خدمة المجتمع

■ دبي - «الاتحاد»: اكد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي ان المركز قطع شوطا كبيرا في مجال الدراسات والابحاث والدورات المتخصصة المتعلقة بالعمل الشرطي وخدمة المجتمع وقدم خلال العشر سنوات الماضية ما يزيد عن ٦٥٠ اصدارا متعددا ومتنوعا سواء في البحوث الامنية او الاجتماعية او الاقتصادية اضافة الى دورات المناهج الشرطية الخاصة بضباط وضباط الصف حيث استفاد من هذه الدورات ما يزيد عن ١٥٠٠ متدرب من مختلف قيادات الشرطة في الدولة جاء ذلك خلال البرنامج الرمضاني في خيمة ليالي الوصل الذي يبث من قناة دبي الفضائي ويستضيف كل يوم احد القيادات في امارة دبي.

واضاف الدكتور مراد ان قيام المركز جاء نتيجة للنظرة الثاقبة لشرطة دبي نحو تطوير العمل الشرطي وطرح فكرة الانشاء نظرا لما يمثله هذا المركز من دور كبير ورائد للعمل الشرطي، فقد تم التأسيس منذ العام ٨٨ وقد اعتبر المركز بادرة رائدة وفريدة على مستوى قيادات الشرطة في الدولة وحتى في بعض الدول المجاورة. واضاف لقد كانت شرطة دبي دائما سباقة في هذا المجال حيث تبنت منهجا وطريقا واضحا في اداء العمل وتحسين صورة رجال الشرطة وارتباطهم بالمجتمع وانهم جزء منه وهدفهم اولا واخيرا تقديم عمل خدمي انساني جيد ويليق بمستوى امارة دبي واوضح ان الواقع يؤكد استفادة العمل الشرطي من هذا التوجه وذلك بتحقيق العديد من الاهداف والتي انعكست بشكل ايجابي على المجتمع وساهمت في اعداد تشريعات تخدم الانسان في البلد المعطاء. واشار الدكتور مراد الى أن فكرة انشاء المراكز المتخصصة استفادت منها شرطة الشارقة في تأسيس مركز البحوث والدراسات في شرطة الشارقة واخر في قيادة الشرطة في ابوظبي اضافة الى انشاء مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية في ابوظبي واضاف ان ما يميز اهم انجازات المركز للعام ٩٨ انه تم اختياره الشخصية الثقافية لندوة الثقافة والعلوم وهذا بالنسبة لنا يعتبر تكريم مجتمعي لما تمثله هذه المؤسسة العريقة في مجال خدمة الاعمال المتميزة على الساحة الاماراتية وقال الدكتور مراد باننا فخورون بهذا الانجاز لانه جاء كقطف ثمار لعشر سنوات من العمل والعطاء المتواصل وما حققه المركز من دراسات مهنية وبحثية وتصحيح مسارات متعلقة بالمجتمع بشكل عام.

خلال اجتماع جمعية المهندسين (تصوير : محمد حنيفة)

جمعية المهندسين تدعو للاسراع في تحويل مشروع قانون ممارسة المهن الى مجلس الوزراء

■ دبي - علي الهنوري:

■ دعت جمعية المهندسين الى ضرورة الاسراع في تحويل مشروع قانون ممارسة مهنة الهندسة الى مجلس الوزراء واقامة احتفال خاص لمناسبة مرور عشرين عاما على انشاء الجمعية والتأكيد على ان يكون لاعضاء الجمعية الدور الفعال والمساهم في تقديم الخدمات الاستشارية للمواطنين والتجار قبل البدء في اي نشاط عمراني.

وانتهت وزارة الاشغال من اعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون ممارسة المهن الهندسية في الدولة.جاء ذلك خلال الجلسة الرمضانية التي عقدت مساء امس الاول في مقر الجمعية في دبي بحضور سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني وسعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان وحسين لوتاه رئيس الجمعية السابق والسيد فيصل القرق امين السر السابق وسعادة المهندس احمد الرستماني رئيس الجمعية ولفيف من اعضاء الجمعية الحاليين والسابقين.وناقش الاجتماع انشطة الجمعية خلال العشرين سنة الماضية وما هي الخطوات والاستراتيجيات للمرحلة القادمة وكيفية تفعيل دور الجمعية ودمجها في مختلف اوجه النشاط العمراني وعلاقتها مع الدوائر الحكومية والخاصة وكيفية الاحتفال بمرور عشرين سنة على انشاء الجمعية.و تم الاتفاق على ان يتم الاحتفال بهذا اليوم باقامة معرض وندوة لافضل عمل هندسي لمشروع عمراني يقدم من مختلف الدوائر والجهات الحكومية المعنية في المجالات الهندسية كما تم الاتفاق على تشكيل لجان فرعية تجتمع مرتين سنويا لتقييم انجازات كل لجنة.

وقال سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة تبنت منذ انشاء الجمعية مختلف الانشطة التي كانت تقدم كما ان الوزارة لازالت تعمل على دعم هذا القطاع الحيوي الذي سيقدم خلال المرحلة القادمة استراتيجيته التي ستخدم الكثير من الجهات التي تتعلق بالنشاط الهندسي.واشار الشامسي الى ان الوزارة انتهت من اعداد الصيغة النهائية المتفق عليها بين وزارة الاشغال والجمعيات والبلديات لمشروع قانون ممارسة المهنة الهندسية في دول الامارات ويتضمن القانون ٤٧ مادة ستساهم في تفعيل مهنة الهندسة المعمارية ورقي للمهنة ويشتمل الباب الثالث لقواعد وآداب ممارسة المهنة على عدد من المواد المهمة وهي: لا يجوز لاي شخص ان يتخذ لقب مهندس او يشغل وظيفة مهندس او يرخص للعمل كمهندس في دولة الامارات العربية المتحدة الا اذا كان حاصلا على شهادة هندسية وفقا لما جاء في المادة الاولى من هذا القانون، ويمتنع المهندس عن ممارسة المهنة بأي شكل مخالف للقوانين والانظمة النافذة في الدولة.وعلى المهندس ان يراعي الدقة والامانة في جميع تصرفاته واعماله وان يحافظ على كرامة وشرف مهنته وعليه ان يتجنب كل مزاحمة غير مشروعة، وعلى المهندس الا يمارس المهنة الا في مجالات الفرع المسجل عليه ولا يجوز لاي مهندس ان يقوم بالدعاية لنفسه بأية طريقة من طرق الاعلان التي لا تتفق مع كرامة المهنة الا اذا كان طلبا للعمل في مكتب او مؤسسة او دائرة يتقاضى فيها مرتبا.

كما حدد الباب الرابع نشاط المكاتب الهندسية الاستشارية والتي تتضمن ان المكاتب الوطنية يكون اصحابها مهندسين مواطنين وحائزين على لقب مهندس وممارس، والمكاتب المشاركة (وطنية واجنبية) وهي مكاتب اصحابها مهندسون مواطنون وحائزون على لقب مهندس ممارس مع شريك اجنبي متفرغ لا تقل خبرته عن ١٠ سنوات في مجال تخصصه أو مكتب هندسي اجنبي لا تقل خبرته عن ١٠ سنوات في مجال تخصصه وألا تقل نسبة المشاركة عن ٥١٪ للمهندس المواطن وتستثنى المكاتب المشاركة قبل صدورة القانون والتي يشارك فيها المواطنون بنسبة لا تقل عن ٥١٪ من رأس المال من تطبيق هذه المادة بشرط توفر شروط الخبرة فيها بالنسبة للشريك الاجنبي. ولا يجوز للمهندس غير المواطن المشارك في احدى المكاتب الهندسية العمل في مجال استثماري آخر في الدولة.

قرينة رئيس الدولة تشهد محاضرة دينية حول المرأة المسلمة ومسيرتها

■ عبلة النويس:

■ شهدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية الأمسية الرمضانية الثالثة التي نظمها الاتحاد النسائي العام مساء أمس، وتضمنت محاضرة دينية تحت عنوان «المرأة المسلمة ومسيرتها الراشدة» ألقتها الدكتورة عائشة يوسف المناعي.. الأستاذة المساعدة بقسم أصول الدين وكيلة كلية الشريعة بجامعة قطر، وقد بدأت باستعراض سريع لمواقف الحضارات السابقة للاسلام من المرأة.. ثم انتقلت الى الحديث حول مرحلة دخول الاسلام وتحرير المرأة. وذلك مع الاستشهاد بأمثلة ووقائع من سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيما يتعلق بأسلوب تعامله مع النساء.. الى جانب عدد من الامثلة والنماذج من حياة الصحابة (رضي الله عنهم).

ثم انتقلت بعدها الى الحديث حول واقع حقوق المرأة المسلمة في العصر الحديث موضحة أن تلك الحقوق تتأرجح بين الافراط والتفريط وكلاهما اتجاهان مخالفان لوسطية واعتدال الاسلام حيث يقوم أحدهما على مفاهيم خاطئة ومغلوطة لدى بعض المسلمين في حين يقوم الاتجاه الآخر على المفاهيم المغرضة لأعداء الاسلام.

وأوصت الدكتورة في ختام محاضرتها بضرورة أن تعي المرأة جيدا سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعيا مبنيا على الفهم والاستيعاب، وكذلك بأن تضع مسؤولياتها في ترتيب متدرج ضمن أولويات محددة وفقا لأهمية كل منها مثل المنزل والأولاد والزوج والعمل والمجتمع، وأخيرا أن تثق المرأة في عدل الله سبحانه وتعالى، وفي أنه جعل لكل مخلوق وظيفة معينة.. فالمرأة لها وظيفتها في الحياة، والرجل أيضا له وظيفته في الحياة. وكل منهما يكمل الآخر.

وحضرت الأمسية سمو الشيخات، والدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، والسيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي، وعضوات الهيئة الادارية للاتحاد النسائي. وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وسيدات السلك الديبلوماسي وزوجات كبار رجال الدولة وتأتي هذه المحاضرات في ختام سلسلة المحاضرات التي نظمها الاتحاد النسائي في رمضان المبارك كل يوم ثلاثاء.

وكانت الآنسة عائشة الرميثي قد ألقت في بداية الحفل كلمة باسم الاتحاد النسائي شكرت فيها سمو الشيخة فاطمة، ورحبت فيها بالحاضرات. كما توجهت بالشكر الى القائمات على هذه الأمسيات الرمضانية ثم أعلنت اختتام الأمسيات الرمضانية لهذا العام.

أمسية مصرية رمضانية بالمجمع الثقافي

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تنظم السفارة المصرية في الامارات بالتعاون مع المجمع الثقافي في ابوظبي في الساعة التاسعة مساء اليوم الاربعاء امسية مصرية رمضانية خاصة بالنساء فقط. وتفتتح يوم غد الخميس للجمهور. وتأتي هذه الأمسية ضمن سلسلة امسيات تقدمها السفارات المختلفة في الدولة. وتعرض خلالها فلكلورها وأطعمتها التراثية في خيمة اقيمت خصيصا في باحة المجمع الخلفية. ويجري خلال الأمسية اعداد المأكولات التقليدية وتقديم المشروبات المتعارف عليها والاجابة على جميع الأسئلة المتعلقة بطريقة إعدادها. وفوائدها الغذائية. كما تقام سلسلة من المحاضرات تتحدث عن اهمية الغذاء وفوائده للجسم والصحة، وكيفية تناول الغذاء المتوازن واستخدامه في الوقاية من الامراض.

وفي هذه الأمسية ستقدم ثلاث محاضرات الاولى: «الخضروات كعلاج: التغذية الصحية من منظار متخصص» تتحدث فيها ناجية محمود حنفي مسؤولة التغذية في المستشفى المركزي، والثانية عنوانها: «الفواكه مصدر الشفاء» تلقيها الباحثة سلوى عبدالوهاب. والثالثة بعنوان «أسس التغذية السليمة» وتلقيها احدى السيدات نيابة عن الباحث أحمد عطوان سليمان وقد أعلن المجمع عن فعاليات هذه الليلة خلال مؤتمر صحافي عقده صباح امس الاول وحضره سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري في الامارات، والاستاذ خلفان مصبح المحيري مدير مؤسسة الثقافة والفنون.



الشرقي يأمر بالافراج عن ٥٣ سجينا

■ الفجيرة - «الاتحاد»: أمر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بالافراج عن ٥٣ سجينا من نزلاء سجن الفجيرة وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وأشاد سعادة العميد الركن سعيد الحافري مدير علم شرطة الفجيرة بمكرمة صاحب السمو حاكم الفجيرة ودعا السجناء الى الالتزام والحفاظ على أمن المواطنين والوطن واستغلال شهر رمضان للتوبة النصوح.

تأجيل الزواج الجماعي في كلباء الى بعد رمضان

■ كلباء «الاتحاد»: قال سيف الزعابي عضو لجنة صندوق الزواج بالشارقة ان الزواج الجماعي المقرر اقامته في كلباء تم تأجيله الى بعد شهر رمضان المبارك. وان لجنة الصندوق ستجتمع يوم غد الخميس في منزل المشرف على الزواج الجماعي بكلباء للوقوف على الترتيبات الخاصة بالزفاف الجماعي والذي يشارك فيه حوالي ٢٥ شابا من المنطقة.

وزير الصحة:

جائزتا الامارات وحمدان للصحة تكريم للأطباء والعلماء

مواكبة المستجدات العلمية تتصدر الأولويات في الصحة

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان الخدمات الصحية في الدولة في كل ما حققته من تقدم وما وصلت اليه من تطور تعترف بالفضل لكل من ساهم من العلماء في صنع وصياغة التقدم العلمي الطبي... وهو ما يجسده الحرص على ملاحقة المستجدات ومواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات التشخيصية والعلاجية والعلوم والتطبيقات الوقائية ويجسده كذلك الحرص على الاسهام في الجهود العلمية لتطوير الخدمات الصحية في العالم من خلال مبادرات رائدة ومتميزة لتشجيع وتكريم وتقدير أصحاب الانجازات العلمية والطبية الجادة والمثمرة في شتى بقاع الأرض.

وقال معاليه في تقديمه للعدد الجديد من فصلية «الصحة» ان أولى هذه المبادرات كانت بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباهتمام ومتابعة شخصية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عندما تم قبل سنوات تخصيص مليون دولار لمنح جائزة سنوية لأصحاب الانجازات الصحية المتميزة من العائد السنوي لهذا المبلغ... وهي الجائزة التي تشرف على منحها مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة وتمنح للفائزين خلال احتفال خاص يقام بهذه المناسبة على هامش اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية.

وأضاف ان جائزة حمدان للعلوم الطبية تأتي تجسيدا جديدا ومتميزا لتقدير العلم والعلماء وتشجيع البحث العلمي والباحثين في شتى المجالات الطبية محليا وعالميا... فالجائزة التي أنشأها أخيرا سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وخصص لها ٣ ملايين درهم توزع كل عامين تهدف الى دعم الجهود العلمية وتشجيع العلماء البارزين في العالم من خلال جائزة كبرى للانجاز الطبي الأكثر تميزا وثلاث جوائز للبحوث الطبية المتميزة وثلاث جوائز لرواد الخدمات الانسانية التطوعية.

وعلى المستوى المحلي تقدم الجائزة دعما سخيا لمراكز الأبحاث الطبية المحلية وتكرم الباحثين المحليين من خلال جوائز قيمة للبحوث الطبية المتميزة، وتكرم قيم العطاء الانساني والتفاني في خدمة المجتمع والسهر على راحة المرضى خلال خمس جوائز للعاملين في مجال الخدمات الصحية ممن قدموا خدمات جليلة ومتميزة للمجتمع.

وأضاف معالي وزير الصحة ان هذه المبادرة الكريمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم تتجاوز في قيمتها ومعناها حدود تكريم أفراد أو مؤسسات الى آفاق أكثر اتساعا ورحابة... فهي تكريم للعلم والعلماء... وهي تقدير للطب والأطباء، وهي تعبير عن الايمان الكامل بأن الارتقاء بصحة الانسان يقوم أساسا على نتاج وحصاد البحث العلمي. وهو محصلة لجهود العلماء، وأن الانتماء لمنظومة الخدمات الصحية يعني الالتزام بخدمة المجتمع وحمايته من أسباب المرض وعوامل اعتلال الصحة جنبا الى جنب مع تخفيف معاناة المرضى... وهكذا تنتقل الامارات من مرحلة المواكبة والملاحقة المستمرة للتقدم العلمي الى مرحلة المشاركة في صنع المزيد من التقدم العلمي من خلال مبادرات رائدة تحيط جهود البحث العلمي والقائمين على الخدمات الصحية بكل مظاهر التقدير والتكريم.

وقد تضمنت فصلية الصحة ملفا كاملا حول احدث الاتجاهات العلمية في مجالات تشخيص وعلاج العقم الذكري والعقم النسائي وتقنيات مساعدة الاخصاب وحوارا مع احد الاساتذة المتميزين حول علاج الصمم الكامل بواسطة الأذن الاليكترونية وتقريرا موسعا حول الانجازات العلمية لمجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي وعلى رأسها تطوير مستحضرات علاجية عشبية جديدة للامراض الروماتيزمية والالتهابات وآلام الأسنان والتهابات اللثة... وحول أمراض عيون الأطفال ومرض الثلاسيميا... ودراسة علمية حول أسباب تساقط الشعر عند النساء وأخرى حول تطورات التخدير الجراحي.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

امتحانات نصف العام تبدأ اليوم بمركز رعاية وتأهيل المعاقين

■ اعتمدت الاستاذة مريم عبدالكريم الحوسني مديرة مركز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي جداول امتحانات نصف العام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩ لأقسام الصم وضعاف السمع والإعاقة الجسدية والتي تبدأ اعتبارا من اليوم الأربعاء ٩٩/١/٦ بالنسبة للمرحلة الاعدادية والابتدائية العليا و ٩٩/١/٩ بالنسبة للمرحلة الابتدائية الدنيا.

دعت للمشاركة في برامجها التدريبية

التنظيم والادارة تعمم خطتها الجديدة للدوائر

■ عبدالله الطنيجي:

■ عممت دائرة التنظيم والادارة على الدوائر المحلية كافة بشأن خطة التدريب للعام ١٩٩٩ والتي تشتمل على ٤٦ برنامجا وندوة تتناسب مع طبيعة أعمال الموظف في المستويات الادارية المختلفة. وستقوم الدائرة باستلام طلبات الترشيح للمشاركة في هذه الدورات والبرامج. وأكدت الدائرة حرصها على اختيار الكفاءات العلمية القادرة على تنفيذ هذه البرامج والتي ستركز على التطبيقات العملية والنقاش والحوار وأساليب التدريب الحديثة وذلك بهدف اعداد وتنمية كفاءات الموظفين ضمن خطة دائرة التنظيم والادارة للعام ١٩٩٩ في تأهيل وصقل الكوادر الوطنية من الموظفين العاملين في المؤسسات والجهات الحكومية في امارة أبوظبي. حيث تعقد الدائرة بعد اجازة عيد الفطر برنامجين تدريبيين لموظفي الدوائر... الأول حول تأهيل الموظفين الجدد الذين لم يمض على تعيينهم عاما ويهدف البرنامج الى تزويد المتدربين بالخبرة الكافية والمعلومات والمهارات اللازمة لمساعدتهم على الانخراط في الأعباء التي تطلبها دوائرهم منهم. وكذلك الالمام بالاجراءات والقوانين. ويستمر البرنامج قرابة ثلاثة اسابيع ابتداء من يوم ٢٣ يناير الجاري وسيعقد في مركز التدريب التابع للدائرة. في حين تعقد الدائرة البرنامج الثاني حول فن التعامل مع المراجعين وهو مخصص للموظفات العاملات في الدوائر المحلية وسيعقد يوم ٢٣ يناير ولمدة اسبوع.

خدمات الصرف الصحي في دبي على الانترنت اول فبراير المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ بلدية دبي عرض خدمات الصرف الصحي على شبكة الانترنت اعتباراً من اول فبراير المقبل. اعلن ذلك امس المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي للبيئة والصحة العامة في مؤتمر صحافي، بحضور المهندس عيسى الميدور مدير ادارة الصرف الصحي والري وابراهيم يعقوب رئيس مكتب التطوير والمتابعة للبيئة والصحة العامة، واوضح ان هذه الخدمة ستحقق قفزة نوعية في تسخير تكنولوجيا الانترنت لانجاز المعاملات وهي احدى الخطط الطموحة التي تسعى بلدية دبي الى تقديمها في اطار سعيها الدائم لتحقيق الجودة في خدماتها للجمهور.

وقال ان الفكرة الرئيسية للمشروع تعتمد على استلام الطلبات المقدمة من المكاتب الاستشارية والمتعلقة بتوصيلات الصرف الصحي مثل شهادة عدم الممانعة لتوصيل المباني وتوصيل المجاري الى المنازل. وطلب سحب المياه الجوفية. وغيرها عن طريق البريد الالكتروني. حيث يقوم المهندس المسؤول عن استلام الطلبات بالتدقيق على المعلومات الواردة وتحويلها الى المهندسين المعنيين ومن ثم الى الرسام لاستكمال الاجراءات اللازمة، مشيرا بان النظام الجديد سيتيح عددا من المزايا. منها انه لا يتقيد باوقات الدوام الرسمية في تسليم واستلام الطلبات او السؤال عن المراحل التي قطعتها المعاملة وتوفير الوقت والجهد والمال على المراجعين.

اختيار مدير الصحة المدرسية بالامارات في موسوعة «من هو» الأميركية العالمية

■ صلاح الحفناوي:

■ اختارت موسوعة «من هو» العالمية التي تصدر في الولايات المتحدة الأميركية الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة شخصية العام ١٩٩٨ في مجال خدمات الصحة المدرسية واعتبرته من المؤسسين لبرامج الصحة المدرسية في الامارات وأن البرامج التي أشرف على تأسيسها تعد من البرامج المتميزة... والمعروف ان موسوعة «من هو» تصدرها سنويا مؤسسة علمية اميركية متضمنة ابراز الشخصيات العلمية والطبية في العالم والذين يتم اختيارهم وفق أسس موضوعية دقيقة.

وفي معرض حديثها عن حيثيات اختيار الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور الذي تولى الاشراف على ادارة الصحة المدرسية بوزارة الصحة منذ العام ١٩٨٨ أشارت الى ان برامج الصحة المدرسية في الامارات تميزت بتحقيق التوازن الدقيق بين الشق الوقائي الذي يعتمد على توفير خدمات تثقيفية ووقائية متطورة وتفعيل دور الطلاب في المشاركة في الأنشطة الصحية والاهتمام بالجوانب الصحية للبيئة المدرسية والاشراف على التغذية المدرسية وتنفيذ برامج التطعيم واشراك المجتمع المدرسي في المناسبات الصحية المهمة كالأيام الوطنية العالمية... وبين الشق العلاجي من خلال توفير الرعاية الطبية المناسبة للحالات الطارئة والحالات المرضية المعدية والعادية واجراء فحوص اللياقة الصحية وتوفير مستوى تخصصي تشخيصي وعلاجي للطلاب من خلال العيادات التخصصية المركزية والتركيز على الدراسات الميدانية لرصد اكثر المشكلات الصحية شيوعا بين الطلاب ووضع خطط الوقاية والعلاج المناسبة في ضوء المعلومات المتوفرة من البحوث.

والجدير بالذكر ان هذا الاختيار يتزامن مع الاحتفال بمرور ٣٠ عاما على تأسيس الصحة المدرسية في الامارات.

د. عبدالغفار عبدالغفور

خلال حفل الافطار (تصوير: راميش)

افطار جماعي لطلاب التقنية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة-الاتحاد:

■ شهد الاستاذ ادوارد مالكلين مدير كلية التقنية العليا برأس الخيمة مساء أمس حفل الافطار الذي نظمه مجلس طلاب الكلية السنوي بمناسبة شهر رمضان المبارك بمشاركة ثلاثمئة طالب. وذكر عبد موسى مشرف شؤون الطلاب أن اللقاء كان ناجحا واجتماعيا وتم خلاله تبادل وجهات النظر بين الطلاب وأعضاء الهيئة الادارية والتدريسية.

وتبادل الطلاب مع الاساتذة الحديث عن العادات والتقاليد التراثية القديمة بدولة الامارات.

في جلسة رمضانية لتعليمية أبوظبي

استعراض مشروع التربية السلوكية في المدارس

السامان: الايجابيات كثيرة... ومطلوب دورات للاخصائيين

■ تغطية: جمال أبوطالب

■ في جلسة رمضانية لمنطقة ابوظبي التعليمية حضرها السيد سلطان السامان مدير المنطقة تم استعراض مشروع التربية السلوكية وما تحقق من تطبيق هذا المشروع على مدى ثلاث سنوات في غرس القيم والاخلاق التي تساهم في تكوين شخصية الطالب لمواجهة تحديات القرن المقبل وتحمل مسؤوليات المستقبل لمواصلة مسيرة التقدم التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وحضر الجلسة الرمضانية التي اقيمت في فندق شيراتون ابوظبي عقب مأدبة افطار المنطقة السادة حمد الشامسي عضو مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية وسالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية وعدد من الموجهين والعاملين بالمنطقة من بينهم السادة محمد عمارة ومحمود ثابت سلمي وسلطان جاسم العلي من موجهي الخدمة الاجتماعية وحسين الشاطري موجه التربية الكشفية وشهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص. وأكد السيد سلطان السامان مدير المنطقة على اهمية هذه اللقاءات التربوية في الامسيات الرمضانية لما لها من اهمية كبيرة في تدعيم اواصر العلاقات الانسانية بين قيادات المنطقة والعاملين فيها ومجلس الآباء لما فيه من نجاح للعملية التربوية والتعليمية وغرس القيم التي تحقق التعاون بين الجميع لما فيه صالح الابناء من الطلاب والطالبات.

وأعرب عن تقديره لجميع مديري ومديرات المدارس التي تم فيها تجربة تطبيق مشروع التربية السلوكية ومدارس هذا العام للمرحلة التأسيسية ورياض الاطفال مؤكدا نجاح المشروع في الحد من الظواهر السلوكية غير السوية بين الطلاب.

وقال ان مشروع التربية السلوكية تشارك فيه المؤسسات المجتمعية ايضا حيث تقرر عقد دورة تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين في مجال العلاج النفسي تحت اشراف وتنظيم مستشفى الطب النفسي في ابوظبي لحل المشكلات السلوكية عند الاطفال وتخفيف قلق الامتحانات لدى الطلبة والتعرف على علاقة المشكلات الاسرية بالصحة النفسية وسيكيولوجية العنف والعدوان لدى طلبة المدارس وتخفيف القلق النفسي عند الاطفال.

واضاف ان هذه الدورة تعتبر الدورة الثانية التي ستعقد في فبراير المقبل من ٢٠ إلى ٢٤ فبراير حيث عقدت الدورة الأولى في العام الماضي في نطاق التعاون المثمر بين المنطقة ومستشفى الطب النفسي في ابوظبي كإحدى المؤسسات المجتمعية بالدولة مما يمثل اهمية امتداد مشروع التربية السلوكية الى المجتمع.

وقال ان مثل هذه الدورات التخصصية للسادة الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس المنطقة يساهم في حل المشكلات الطلابية ويدعم العلاقة بين الطالب والمعلم وتشجيع الطالب على الدراسة مما يحقق غرس قيمة احترام المعلم وقيمة العلم.

وتحدث السيد محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية عن مشروع التربية السلوكية قائلاً ان المشروع أتى بثمار وايجابيات ملموسة حول العديد من القيم أهمها الترابط بين الطلاب والمعلمين وتدعيم العلاقات الوثيقة بينهم تأكيداً لقيمة احترام المعلم بجانب الحد من ظاهرة التدخين بين الطلاب الى حد كبير بفضل التوعية المستمرة.

لدى الطلاب وتعريفهم بأخطار التدخين على الصحة العامة لما تسببه من امراض قاتلة ويمثل ذلك توجيه الطلاب الى قيمة الصحة العامة للانسان. وقال لقد كان من ثمار تطبيق مشروع التربية السلوكية حب النظام لدى الطلاب في التزامهم بالدوام المدرسي وتعليمات الادارة المدرسية التي وضعت لصالحهم. كما انعكست التربية والسلوكية في غرس قيمة النظافة في نفوس الطلاب من خلال مظاهر اهتمامهم بالبيئة المدرسية ومشاركتهم في تشجير المدرسة ونظافتها والمحافظة على الممتلكات العامة ممثلة في الاثاث والادوات المدرسية.

وأوضح أن القيم تحتاج الى فترة طويلة لتعديل السلوك ومع ذلك فإن اساليب تطبيق التربية السلوكية في مدارس المنطقة قد حددت اهدافها سواء قيمة احترام المعلم أو احترام العلم او الصحة أو النظافة بجانب قيمة الصلاة التي اصبحت راسخة في معظم المدارس.

وتحدث السيد حمد الشامسي عضو مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية فاعرب عن الشكر والتقدير لمنطقة ابوظبي التعليمية على تطبيقها لمشروع التربية السلوكية في المدارس... مؤكداً اهمية تعديل سلوك بعض الطلاب وغرس القيم الفاضلة والاخلاق الحميدة في نفوس الطلاب لتشكيل الشخصية القادرة على تحمل المسؤولية. واختتم كلمته بتوجيه الدعوة إلى جميع الآباء بالتعاون مع ادارات المدارس في نجاح مشروع التربية السلوكية لما فيه صالح ابنائهم الطلاب متمنيا تطبيقه بصورة شاملة في جميع المدارس.

خلال جلسة تعليمية ابوظبي الرمضانية (تصوير: أحمد مرزوق)



سلطان السامان



حمد الشامسي



محمد عمارة

مناوبات في المناطق التعليمية خلال عطلة الخميس

■ دبي - «الاتحاد»: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تواجد مسؤول او اكثر من المنطقة التعليمية في ادارة المنطقة يوم الخميس الموافق ٧ و١٤ من شهر يناير الحالي والذي يعتبر لول وثاني يوم خميس تطبق فيه الاجازة الاسبوعية يومي الخميس والجمعة.

وصرح سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب انه تقرر ان يتولى مدير ادارة المنطقة التعليمية تحديد الشخص او الاشخاص المناسبين وتكليفهم بالتواجد في ادارة المنطقة خلال يومي ٧ و١٤ من شهر يناير الحالي وذلك لان مصلحة العمل ومصلحة ابنائنا الطلاب تتطلب ذلك.

وستطبق الاجازة الاسبوعية يومي الخميس والجمعة بالمدارس بعد اجازة نصف العام الدراسي وذلك لارتباط الطلاب بامتحانات الفصل الدراسي الاول، والحاجة الملحة الى تأجيل تطبيق هذه الاجازة الاسبوعية الى ما بعد اجازة نصف العام ضمانا لاستمرارية الامتحانات.

تشكيل لجان التحكيم المركزي لمسابقات النشاط المدرسي

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة امس قرارا بتشكيل لجان التحكيم المركزي للمسابقات العامة للنشاط المدرسي على مستوى الدولة بين المناطق التعليمية والتي تقرر ان تباشر عملها خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي وحتى منتصف شهر ابريل المقبل.

معسكر طلابي بالمدرسة الفنية بالفجيرة

■ الفجيرة- «الاتحاد»: تقيم ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب معسكرا تربويا مركزيا تحت شعار (التربية قيم وسلوك) حيث يقام معسكر الطالبات بمقر جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٩ يناير ٩٩. كما سيقام معسكر آخر للطلاب بالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة خلال الفترة من ٣١ يناير وحتى ٥ فبراير من العام الحالي.

تحت شعار معاً على طريق العمل العربي المشترك

مهرجان عربي للتسوق في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، تنظم مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل في الفترة من ٢٥ فبراير الى ١٦ مارس ١٩٩٩، مهرجان السوق العربي السابع تحت شعار «معا على طريق العمل العربي المشترك». وقالت الشيخة مهرة بنت سالم القاسمي رئيسة المهرجان في مؤتمر صحافي أمس ان هذا العمل يأتي انطلاقا من التوجه العام لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لتأكيد شعار العمل العربي المشترك. وايمانا بحتمية انتصار ارادة الخير لدى أمتنا على التشرذم والتمزق الذي تعيشه حاليا.

ودعت سموها الى ان ينهض كل منا بشيء من واجبه. مؤكدة على أن اقامة مثل هذا المهرجان بجميع فعالياته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية يمكن ان يدعم مسيرة البناء والعطاء. وتوجهت سموها الى جميع الفعاليات والشركات والمؤسسات العربية داخل الدولة وفي الاقطار العربية للمشاركة في هذه التظاهرة الاقتصادية العربية.

ومن جهته ذكر السيد قاسم الزبدي منسق عام المهرجان أن شروط المشاركة في هذه التظاهرة تحتم ان تكون جميع المعروضات صناعة عربية وعلى أن لا تزيد نسبة المواد المستوردة فيها على ٥٠٪ والأولوية في المشاركة للقطاع العام العربي. مشيراً إلى انه تم تخصيص ٥٠٪ من مساحة السوق للمشاركات الخارجية ويستخدم المشاركون الخارجيون منافذ امارة رأس الخيمة من خلال الميناء والمطار والمنافذ البرية كذلك. ويصاحب المهرجان برامج ثقافية متنوعة للكبار والصغار تقدم المحاضرات والندوات والأمسيات الثقافية من شعر وقصة قصيرة تجسد هموم الوحدة العربية. وسيقام المهرجان على أرض نادي الامارات الرياضي الثقافي تحت مظلة خيمة تتسع لنحو ٢٠٠ منصة عرض مختلفة حيث تبلغ مساحة المعرض نحو ١٥ ألف متر مربع تقام عليها أسواق شعبية وتراثية ومدينة ألعاب ومسرح ومطاعم ومقاه عصرية وتراثية ومختلف الانشطة الأخرى.

شرطة الشارقة تشارك في مهرجان رمضان

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار توجيهات سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وتعليماته بالمشاركة الفعالة في مختلف الفعاليات والانشطة التي تنظمها الادارات الحكومية والمؤسسات الرسمية والاهلية بالدولة، وانطلاقا من اهتمام سعادته الدائم بنشر الأمن وحفظ النظام وحرصه على تقديم الخدمة الأمنية المميزة للجمهور بفئاته وشرائحه كافة. والوقوف على أمنه في مختلف الظروف والمواقع، وبالتنسيق مع اللجنة المنظمة لمهرجان رمضان للتسوق المنعقد بالشارقة إقامت شرطة الشارقة مركزاً مؤقتاً يتبع ادارة العمليات في موقع المهرجان الكائن على كورنيش بحيرة خالد، والذي رافق انطلاقة فعاليات المهرجان.

وذكر الرائد عبدالله سلطان قائد فرقة الانجاد ان المركز يقوم بالاشراف على المهرجان من الناحية الامنية وتنظيم المرور في الموقع وتقديم الخدمة لرواد المهرجان على مدار الساعة طيلة فترة انعقاده.

واشار الى ان المركز مزود بعدة سيارات لفرقة الانجاد بينها سيارة للاسعاف للحالات الصحية الطارئة، بالاضافة الى تسيير عدة دوريات راجلة تنطلق من نقطة اقامة المركز لتتواجد على امتداد مواقع المهرجان. للقيام بانجاز المهام الموكلة إليها بالمحافظة على النظام وتنظيم حركة السير. والقاء القبض على المخالفين للتوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة بالحد من ظاهرة التسول والباعة المتجولين والتي تزداد بشكل ملحوظ خلال الشهر الكريم.

واضاف ان المركز يتلقى الشكاوى والبلاغات من الجمهور حول بعض القضايا البسيطة التي تصادفهم خلال قيامهم بالتسوق في مواقع المهرجان من مضايقات وازعاجات ومشاجرات طارئة وهي في مجملها مشاكل نادرة وعرضية يتم حلها في المواقع وتنتهي في العادة بالصلح بين أطرافها. ولوحظ ان مثل هذه المشاكل تقلصت بشكل واضح خلال شهر رمضان الحالي إثر الاجراءات المشددة التي اتخذتها القيادة العامة لشرطة الشارقة أخيراً والتي جاءت بناء على توجيهات سعادة القائد العام لتسهم بشكل كبير في نشر الطمأنينة والاحساس بالأمان والسلامة بين رواد المهرجان.

المركز المؤقت لشرطة الانجاد في مقر المهرجان

محاضرة عن ذكرى غزوة بدر في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد الديني الثقافي مساء أمس محاضرة دينية عن ذكرى غزوة بدر الكبرى القاها الدكتور فاروق السامرائي من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات وحضرها عدد كبير من الدارسات بالمركز والسيدات. تناولت المحاضرة العبر والعظات من معركة بدر الكبرى التي جعلها الله عز وجل فرقانا بين الحق والباطل فيها المفاصلة بين معالم الايمان وتراكمات الشرك والطغيان حيث ان الله سبحانه وتعالى نصر فيها الفئة القليلة العدد المحدودة العدة والعتاد على جحافل الشرك والطغيان والضلال ليحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين.

وأكد د. فاروق السامرائي: ان من حكمة الله عز وجل ان جعل معركة الفرقان في شهر رمضان خير المعارك في خير الشهور وهو الشهر الفضيل الذي نزل فيه الفرقان، المنهج الرباني الذي أبان فيه الباري سبحانه وتعالى معالم الحق وانار به طريق الهداية. واوضح الدروس المستفادة من معركة بدر التي هي من الذكريات العظيمة في التاريخ الاسلامي مشيرا الى ضرورة ان تعي الأمة العربية الاسلامية العبر العظيمة من اهمية العودة الى الله والتمسك بكتابه وسنة نبيه تدبراً ومنهجاً وسلوكاً وان ما تحقق من نصر للمسلمين على الكفار في هذه المعركة الخالدة يعتبر اعجازا حقيقيا وشرفا وكرامة للمجاهدين في سبيل الله وذلك بامداد المؤمنين بالملائكة بقيادة جبريل عليه السلام تقاتل معهم بل لقد تجلى الله سبحانه وتعالى بجلاله وقدره بمدده مشيرا الى ان جميع المجاهدين ما هم إلا ستار لقدر الله وقدرته يفعل بهم ما يشاء وبذلك تحقق النصر العظيم للمسلمين. واختتم المحاضر محاضرته مؤكداً على أهمية ان يعي المسلمون ان تحقيق النصر يكون بالعمل الصالح والالتزام بالطريق القويم الذي يهدي الى الحق والصلاح وضرورة الاستفادة من الومضات المضيئة من هذه المعركة الخالدة في التاريخ للتمسك بالعزم الصادق على الاخلاص لله من اجل تحقيق النصر والعزة والشرف العظيم.

طالب القاسمي يكرم مواطنا لأمانته


الشيخ طالب القاسمي خلال حفل التكريم

■ كرم مدير عام شرطة رأس الخيمة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مساء أمس المواطن يوسف محمد يوسف الحمادي لأمانته وتعاونه مع الشرطة، حيث عثر المذكور على مبلغ من المال وسلمه على الفور للشرطة. وأشاد الشيخ طالب بأمانة هذا الرجل، وأمثاله من أفراد الجمهور الذين يحرصون على اعادة المفقودات الى اصحابها مهما كانت، وان دل هذا على شيء فانما يدل على المصداقية مع الذات والآخرين، وكذلك الأمانة التي يجب أن يتحلى بها الجميع، حتى يبقى المجتمع نظيفا وخاليا من أصحاب النفوس المريضة.

وتم التكريم في نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة حيث تقام فعاليات الدورة الرمضانية التي تشهد اقبالا جماهيريا كبيرا، وتسلم الهدية التذكارية عن يوسف والده محمد يوسف الحمادي.

... ويدعو لتطبيق عقاب رادع ضد المعاكسين

■ رأس الخيمة- «الاتحاد»: طالب العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بدور أسري أكثر فعالية في تنشئة الأجيال وتربية الشباب على الأخلاق والسلوكيات الحسنة ودعم الوازع الايماني الاسلامي والأخلاقي في نفوس الشباب وبناء وتنمية مداركهم بصورة سليمة وتعليمهم احترام الآخرين، مؤكدا أن تلك العوامل هي وحدها السبيل الكافي لمعالجة انحراف الاحداث في المجتمع وماتبرز منه من ظواهر سلبية، وناشد الأسر أن تحمي أبناءها بالتربية السليمة داخل المنزل وأن تستمر في رعايتهم ومراقبتهم للأبناء خارج المنزل حتى لايختلط ويتأثر بأصدقاء السوء فينحرف ويحدث معه مثلما حدث معهم.

جاء ذلك في تعقيب لسموه على ما تكتبه صفحات رأي الناس وبريد القراء من احتجاج على سلوك الشباب المنحرفين الذين قاموا بمعاكسة طالبات المدارس بصورة سافرة تتحدى كل القوانين والمثل والأعراف، دون خوف من المساءلة والعقاب ودون وازع ايماني من ضمير أخلاقي أو انساني مما يعكس سوء تربيتهم وغياب توجيههم الأمر الذي يجب أن لا يمر بدون عقاب رادع يجعل من هؤلاء الشباب عبرة لغيرهم حتى لا يتكرر مثل ما حدث مجددا والذي لاشك يوقع بهم وأمثالهم.

ومنوها سموه الى ان العقاب وحده لا يكفي في علاج المشكلة وانهاء ظاهرة انحراف الأحداث متسائلا بمن اقتدى هؤلاء الشباب؟ وهم يقومون بمثل هذه الافعال المشينة التي تدل على انحطاط تربيتهم، مشيرا الى ان الاسرة تتحمل المسؤولية الأولى في ذلك.

تخريج دورتي حاسب آلي واتصالات بالداخلية

■ جمال أبوطالب:


العميد محمد بخيت خلال حفل تخريج المشاركين في الدورتين

■ شهد سعادة العميد محمد بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية بوزارة الداخلية صباح أمس حفل تخريج دورتين الأولى لتشغيل الحاسب الآلي والثانية لمأموري الاتصالات التأسيسية وذلك في معهد التدريب التقني بادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية. وحضر حفل التخريج العقيد حسن سالم عتيق الزعابي مدير الادارة والرائد ابراهيم أحمد رفيع مدير المعهد وعدد من ضباط ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالوزارة.

وألقى الرائد ابراهيم رفيع مدير المعهد كلمة رحب فيها براعي الحفل وقال ان هاتين الدورتين الحاسب الآلي الثانية عشرة للضباط ومأموري الاتصالات التأسيسية رقم ٣٨ تمثلان جزءا من خطة الدورات التي أعدها معهد التدريب التقني بادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية لهذا العام والتي تهدف الى اعداد وتأهيل الكوادر المواطنة وتنمية قدراتها لتحمل مسؤولية مهام العمل نظرا لأن العنصر البشري هو أساس التنمية والتطور. وطالب مدير المعهد في ختام كلمة الخريجين بالعمل على تطبيق ما تعلموه في الدورة في حياتهم العملية لتحقيق النجاح في أداء وظائفهم لما فيه صالح المجتمع.

وفي الختام قام سعادة العميد سيف محمد بخيت والعقيد حسن سالم عتيق الزعابي والرائد ابراهيم احمد رفيع بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين، وفيمايلي أسماء المتفوقين:

● دورة الحاسب الآلي: الأول النقيب عبيد الكعبي والثاني النقيب عبدالرحمن المتاعي والثالث النقيب عادل عبدالله علي.

● دورة مأموري الاتصالات: الأول عريف عدنان عبدالله والثاني عريف سعيد علي والثالث العريف احمد علي صالح.

علي العمودي

مجرد ديكور

■ هل أصبح الخط العربي مجرد قطعة ديكور أو لوحة جميلة تتصدر مجالس الاثرياء وجامعي التحف؟

وهل أصبح هذا الخط وفنونه تظهر فقط في المعارض الفنية ونسمع بأنواعها من لقاءات الخطاطين الفنانين أنفسهم؟

تساؤلات طافت في الذهن وأنا أتابع روعة الخط الذي يستمد جماله من جمال وروعة اللغة العربية نفسها من خلال عدد من المعارض التي تصادف إقامتها في فترات متقاربة خلال الأيام القليلة الماضية.

ولماذا أصبح هذا الفن وهو على قدر كبير من الاهمية وفي المقام الأول مهملا لهذه الدرجة.

تأتيني رسائل عدة وموضوعات شتى مكتوبة بخط اليد جزء واسع منها يصيبك بالهلع لرداءة الخط وركاكة الأسلوب، فلا تملك إلا رثاء تلك الأيام الذهبية للخط العربي في مدارسنا.

حتى الصحف والمجلات كانت تحرص أن تكون «مانشيتاتها» وأخبارها الرئيسية مميزة مكتوبة بيد خطاط محترف، ثم جاء الكمبيوتر ليمحق ذلك الفن الذي كانت تتبارى فيه الصحف بنفس المستوى الذي تتنافس فيه بالاخبار.

وكان المرء يعرف أي صفحة من الصفحات من نوع الخط الذي يميزها، اليوم تجد الكثير من الكبار وحتى الكتاب منهم يداري سوء خطه ورداءته بالطباعة بالكمبيوتر.

أما عن الأخطاء الاملائية لجيل اليوم والبعض منهم خريج جامعات فهي قضية تدعوك للاعتقاد بأن اللغة العربية التي نعرفها على وشك الانقراض.

اليابان التي بلغت هذا الشأن العظيم من التقدم العلمي نظمت مؤخرا مسابقة وطنية للخط فيها تقدم لها أكثر من ١٣ألف شخص اختير منهم ٥٥٠٠ شخص فقط لخوضها، كل ذلك لتحسين اهتمام الناس بالخط باعتبارد جزءا من الهوية الثقافية للأمة.

فماذا نحن فاعلون حتى لايصبح الخط العربي مجرد قطعة ديكور؟!



البناي بعد تسليم الشهادات للمكرمين

تكريم مفتشين في جمارك دبي احبطا محاولة تهريب مخدرات

■ دبي - «الاتحاد»: تسلم موظفان من جمارك دبي يعملان في قسم التفتيش الجمركي في مركز جمارك المطار في قرية الشحن شهادات تقدير من القيادة العامة لشرطة دبي وذلك لدورهما في احباط محاولة تهريب مخدرات الى الدولة. وقام العميد عبدالعزيز محمد البناي مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بتقديم شهادات التقدير الى المفتش عبدالله سيف سعيد والمفتش سعيد محمد صالح وذلك لجهودهما المخلصة تجاه احباط محاولة تهريب حبوب مخدرة الامر الذي ساهم في استدراج صاحبها والقبض على بقية افراد الشبكة واكتشاف مستودعات المهربين وحضر حفل التكريم المقدم احمد السعدي مدير ادارة التخطيط والتوجيه المعنوي.

وعقب التكريم شكر المفتشان القيادة العامة لشرطة دبي واضافا ان ما قاما به هو من صميم العمل الجمركي وخاصة التفتيش بحكم موقع جمارك دبي وتواجدها في مختلف المنافذ الجوية والبحرية والبرية ودورها في المحافظة على الأمن الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وان عملنا ودورنا يحتمان علينا حماية المجتمع من كل ما هو ضار وممنوع وما نقوم به هو جزء من الواجب الوطني الذي نؤديه تجاه الوطن والمجتمع بالتعاون مع الجهات الاخرى.

المقدم مطر المسيعد يهنىء الضباط برتبهم الجديدة

تقليد الرتب الجديدة للضباط في العين

■ قدم المقدم مطر سالم المسيعد النيادى مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين تهاني وتحيات معالي الفريق الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية و اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لعدد من الضباط العاملين بادارة الجنسية والاقامة لمناسبة ترفيعهم الى رتبهم الجديدة.

جاء ذلك خلال تقليدهم شارات الرتب الجديدة امس وقال اننا ننتهز هذه الفرصة الطيبة فى هذا الشهر المبارك لنؤكد من جديد استمرار جهودنا وتطوير قدراتنا مترجمين حرص واهتمام المسؤولين فى العمل فى ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.(وام)

مركز الدارة الحدودي

مركز الدارة الحدودي مع عُمان يستقبل شهريا ٦٠ ألف عابر من ٤٠ جنسية

■ رأس الخيمة- «الاتحاد»: أكثر من ٦٠ ألف شخص من ٤٠ جنسية يعبرون شهريا في الاتجاهين من معبر الدارة الحدودي برأس الخيمة مع سلطنة عمان الشقيقة، وقال الرائد صالح محمد صالح الشحي رئيس قسم جوازات مركز الدارة على حدود الامارات الشمالية مع سلطنة عمان ان المركز يشهد حركة نشطة يوميا في الاتجاهين وبمتوسط ألفي شخص يوميا.

ويشكل المواطنون العمانيون النسبة الاكبر من العابرين (٣٠ ألفا) ثم مواطني الامارات عشرة آلاف شخص ثم الهنود ٧ آلاف شخص، وقال ان الاحصائيات تبين أن حجم حركة السيارات تبلغ ١٦ ألف سيارة في الشهر معظمها من الشاحنات التجارية التي تعمل في نقل المواشي والأسماك وتجارة تصدير الاقمشة والالكترونيات ومواد البناء والمواد الغذائية. وتسهيلا للمواطنين الخليجيين فان دخول حاملي جنسيات أقطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ببطاقة الهوية بينما على المقيمين العرب والأجانب ابراز جواز سفر واقامة وتصريح مرور سيارات ساري المفعول. ويواصل المركز العمل طوال الـ٢٤ ساعة، ويقدم خدماته للعابرين بالتنسيق مع ادارات حرس الحدود والسواحل وبلدية رأس الخيمة الموجود ممثلين لهم بالقسم، كما يجري تبادل الزيارات لتدعيم أواصر التعاون في العمل مع المسؤولين الأشقاء في مركز يثبات بسلطنة عمان الشقيقة.

وطالب الشحي بتعيين شرطيات في مركز الدارة الحدودي لمتابعة العمل مع النساء العابرات للمركز وتوسعة المبنى لمواجهة الزيادة المستمرة في العمل. ويتواصل العمل في شهر رمضان كما هو في باقي أيام السنة. بل تشهد حركة تصدير المواشي القادمة أكثر في بداية الشهر.

بدء اختبارات نهاية الفصل الدراسي في اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية


المقدم الدكتور عبد الله المشرخ خلال تفقد سير الامتحانات

■ الشارقة - «الاتحاد»: بدأت صباح امس بمقر اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية اختبارات نهاية الفصل الدراسي الحالي للدفعات الأولى والثانية والثالثة من الطلبة الضباط. وقام المقدم الدكتور عبدالله احمد المشرخ مدير الاكاديمية يرافقه الرائد عبدالله ساحوه مدير كلية الضباط بتفقد لجان الاختبارات ومتابعة سير الامتحانات. وأكد المقدم المشرخ على اهمية المتابعة المستمرة لكل ما هو مستحدث من اساليب في اعداد المناهج الدراسية والعمل على دعم المواد الشرطية المتخصصة لكي تكون الاكاديمية في مقدمة المؤسسات التعليمية الشرطية العاملة على تأصيل العلوم الشرطية. ومن المقرر ان تستمر الاختبارات خلال الفترة من ٥ يناير الحالي الى الخامس عشر منه لتغطية امتحانات المساقات المقررة للدفعات الأولى والثانية والثالثة.

ويذكر ان لجان الامتحانات باشرت أعمالها في اعداد ومراقبة اعمال الاختبارات ومتابعة الأمور المتعلقة بها كافة تحت اشراف المشرف العام على لجان الامتحانات الرائد عبدالله ساحوه والرائد دكتور احمد الكندري رئيس لجنة الرقابة والكونترول. ثم قام المقدم المشرخ يرافقه النقيب عبدالله مبارك سالم مدير معهد الشرطة بالاكاديمية بجولة تفقدية لدورة انتاج المدربين التي ينتظم بها ٢٤ دارسا من خريجي اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية حيث اطلع خلالها على بعض التدريبات والعمليات الشرطية المنفذة من قبل الدارسين واشاد بالجهد المبذول من قبل إعداد ادارة المعهد في اعداد هؤلاء المدربين.


المحتالان

القبض على محتالين يدعيان مضاعفة الاموال

دبي - «الاتحاد»: القت المباحث الجنائية في دبي القبض على محتالين من الكاميرون بتهمة ممارسة النصب والاحتيال بادعاء تسخير الجن لمضاعفة الاموال وكانت المعلومات قد توافرت عن ادعاء شخصين القدرة على مضاعفة الاموال وتم اعداد خطة لضبط النصابين متلبسين وذلك من خلال كمين وتم الاتصال بين احد عناصر الكمين واحد المتهمين الذي طلب منه الحضور الى احدى الشقق المفروشة في منطقة بر دبي وبحوزته مبلغ مئة دولار اميركي لتتم امامهما عملية التجربة وفي الوقت المحدد حضر عنصرا الكمين الى الشقة المفروشة حسب الموعد ولم يجدا احدا وبعد فترة حضر المتهم الثاني الذي اخبرهما بان المتهم الاول سيعود بعد قليل وفعلا عاد بعد ربع ساعة ومعه مسحوق وقصاصتان من الورق لونهما اسود وبحجم ورقة المئة دولار كما احضر علبة صغيرة الحجم بها محلول احمر فوضع مبلغ المئة دولار بين القصاصتين ثم صب عليها من المحلول الذي قام بتجهيزه وطلب من العنصر ان يضع رجله عليها لفترة خمس دقائق وبعدها وضع الاوراق داخل الاناء وغسلها بالماء العادي وبعدها استخدم مكواة لتجفيفها ولدى كشفها وجدنا انها تحولت الى ثلاثمئة دولار. المئة العائدة للعنصر واثنتان نتجة المضاعفة وعندها تمت المداهمة من قبل باقي افراد الكمين حيث القي القبض على المتهمين كما تم ضبط المبلغ المضاعف والاوراق التي استخدماها في عملية النصب والاحتيال. وعلى اثر القبض عليهما حضر الى مركز نايف كل من م. خ سوداني وس. س عماني وابلغا المركز عن تعرضهما لعملية نصب واحتيال من قبل المتهمين المضبوطين حيث افادا بان المتهمين عرضا على المبلغين فكرة ارسال ادوية الى احدى الدول الخليجية وطلبا منهما مبلغا نقديا لتمويل الصفقة واوهماهما بانها ستدر عليهما عائدا كبيرا فسلماهما مبلغ ثلاثمئة وخمسة آلاف درهم وبعد انتهاء الفترة المقررة لاستلام الارباح ادعى المتهمان بعدم نجاح الصفقة وان المبلغ المدفوع تم ادخاله في عملية مضاعفة اموال عن طريق السحر والشعوذة ولاعادته طلبا مبلغا اخر لتتم مضاعفته فسلماهما مرة اخرى مبلغ مائة وستة وثلاثين الفا وسبعمئة درهم وبعد استلامهما المبلغ تواريا عن الانظار الى ان علما بان النصابين قد وقعا في قبضة المباحث الجنائية. وأهابت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية مجددا بالاخوة المواطنين والمقيمين على ارض الدولة بعدم الالتفات لاغراءات الدجالين والمشعوذين الباطلة وقدراتهم الزائفة في مضاعفة الاموال وابلاغ اقرب مركز شرطة لدى تعرضهم لاية عملية نصب واحتيال من قبل هؤلاء الدجالين.



لجنة التحكيم تختبر احد المتسابقين


سمو الشيخ محمد بن راشد يشهد جانبا من المسابقة

الجائزة في السنوات المقبلة ستكون اكثر تطورا..

اللجنة العليا: المتسابقون جاءوا للتنافس على المراكز الاولى دعـوة لانشاء مدرسـة لحفظ القرآن وتلاوته

■ دبي - حميد قاسم:

■ اكدت اللجنة العليا المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ان الجائزة ستكون في السنوات القادمة اكثر تطورا.

وقال الدكتور سعيد حارب نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للجائزة، لا شك ان الجائزة - هذه السنة - اكدت حضورها باعتبارها من ابرز الجوائز في مسابقات حفظ القرآن الكريم وتلاوته ولا ادل على ذلك من الاقبال الجماهيري الذي حظيت به الجلسات وزيادة عدد المشاركين من الحفظة والمرتلين كما برزت الجائزة وتميزت من خلال مستوى هؤلاء المتسابقين اذ ان المشهد العام هذه السنة افصح عن مستويات عالية جاءت لتتنافس على المراتب الاولى مما يعني ان الدول الاسلامية والجاليات والمراكز التي رشحت هؤلاء ادركت اهمية الجائزة وتعرفها جيدا لذا بعثت بخير ما لديها ممن يرجى منهم ان يحققوا مراكز متقدمة او نتائج جيدة. ولقد اسهمت وسائل الاعلام مشكورة بالقاء المزيد من الاضواء وهذا ما تستحقه الجائزة لتتضح الصورة الحقيقية لها على المستوى المحلي والعربي حيث خصصت وسائل الاعلام جزءا مهما من صفحاتها لتغطية فعاليات الجائزة فضلا عن النقل التلفزيوني المباشر لفعاليات المسابقة. وتوج هذا الاهتمام بحضور الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وكذلك مشاركة انجاله الكرام وحضورهم جانبا من المسابقة، ولا شك ان الجائزة في السنوات القادمة ستكون اكثر تطورا، وهذا ما نتوقعه من ناحية عدد المشاركين ومستوياتهم العالية. ولا يغيب عنا ان هنالك العديد من الافكار والاقتراحات التي نتجت عن العمل وكلها تصب في اتجاه تطوير الجائزة وفعالياتها وهي افكار يتداولها اعضاء اللجنة او الزوار والضيوف والمشاركون والمتسابقون، وستدرسها اللجنة المنظمة لكي يتم اقرار الصالح منها ومن ثم تطبيقها في المرحلة القادمة، خاصة بعدما استمعنا الى التوجيهات الكريمة التي اوعز بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتطوير هذه الجائزة.

مدارس لحفظ القرآن

واكد الدكتور عارف الشيخ عضو اللجنة العليا المنظمة للجائزة: ان الدورة الحالية شهدت مستوى متطورا من الحفظ والتلاوة بمشاركة متميزة من قبل المتسابقين على صعيد الكم والنوع. وقال الدكتور عارف الشيخ: ان هذه الجائزة تؤكد وبالحاح ضرورة واهمية الاهتمام من قبلنا بالنشء الجديد وتربيتهم على أسس اسلامية قويمة عمادها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وتثير جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم التي تحتضنها الامارات العربية المتحدة هاجس ان نقدم اليها متسابقين لهم مشاركة متميزة، وقد لاحظت ان المتسابقين يتباينون في المستوى، حيث يحقق بعضهم درجة كبيرة من الفوز وبعضهم يخفق في قراءته، ويرجع السبب الى القدر الذي اكتسبه من معلمه - هذا ان وجد له معلم - اقول هذا لانني لاحظت ان بعضهم قد حفظ من تلقاء نفسه، وان كان يتقن شيئا من التجويد، فهو من باب الجهد الذاتي، والجهد الذاتي يكون خطأه اكثر من صوابه احيانا. وانني ارى ان تكون هناك مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم مهمتها التحفيظ وتعليم الناشئة اصول التجويد ولتكن تابعة للاوقاف او اي جهة مناسبة ملائمة قادرة على ان تأخذ على عاتقها هذه المهمة الكريمة. ولا يكفي الطالب ان يستمع الى قارئ يقرأ في دورة مثل الدورات الصيفية بل لابد له - لكي نعده اعدادا جيدا - من دراسة متعمقة بحيث يكون ملما بقواعد التجويد. فلابد اذا من معلم مباشر.. ربما يقال ان هنالك برامج تطرحها شركات الحاسب الآلي وهي عبارة عن قراءات لمشاهير القراء بامكان الطالب شراؤها والاستماع اليها، وبالتالي يتعلم التجويد.. اقول هذا لا يكفي اذ لابد من معلم يستمع الى القارئ ويصوب له اخطاءه لانه - الطالب - لا يكتشف اخطاءه، كما انه لا يستطيع ان يفرق بين حكم وآخر كاحكام «المد» مثلا وفي هذا المجال - اعني التجويد - نجحت الكتاتيب سابقا، لان المعلم كان يجلس مع كل طالب ويعلمه حرفا حرفا.. وبالتالي يصحح له اخطاءه فور وقوعها فيتلافاها.

اشاد بالمستوى المتطور للدورة الثانية من الجائزة

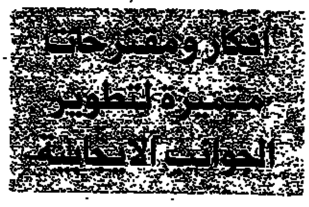
بوملحة: الجائزة بدأت تؤكد حضورها المحلي والعالمي بقوة

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة ابراهيم محمد بوملحة رئيس مجلس ادارة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الثانية منها ان الجائزة بدأت تأخذ مداها الطبيعي وتؤكد حضورها على الصعيدين المحلي والعالمي بقوة وثبات، وان هناك افكارا ومقترحات كثيرة ومتميزة لتطوير الجوانب الايجابية. وقال بوملحة في تصريح صحافي ان الدورة الجديدة تميزت بفعاليات جديدة ضمن برنامجها مثل المحاضرات التي اقيمت خلال الايام العشر الاوائل من رمضان المبارك على مستوى الرجال وكذلك مستوى النساء، فضلا عن المحاضرات التي تم تنظيمها في سجن النساء وسجن الرجال ومركز راشد للمعاقين ودار استراحة الشواب. وبمعيار عام فإن التنظيم كان دقيقا كما ان عدد المتسابقين اكثر من العام الماضي.

واضاف، انه بالنسبة للمحكمين فإن المبدأ هو تشكيل لجنة جديدة كل عام بحيث لا تتكرر الاسماء ومنح فرصة اكبر لمشاركة الكوادر الكفوءة والافادة من خبرات اكبر عدد ممكن من هذه الكفاءات كما تم تقليص عدد اعضاء لجنة التحكيم من عشرة اعضاء الى خمسة اعضاء فقط، تلافيا لبعض السلبيات التي رصدناها في الدورة السابقة. وقال بوملحة: ان عدد الجمهور الحاضر كان كبيرا بحيث ان اغلب ايام المسابقة شهدت زحاما شديدا، وكذلك بعض المحاضرات التي سبقتها، مما اضطر الجمهور الى افتراش الارض، والجلوس في الممرات الجانبية، فضلا عن المتابعة اليومية عبر وسائل الاعلام مثل الصحافة والتلفزيون.

واشار بوملحة الى ان اللجنة ستقوم بمتابعة وتقويم التجربة باكملها، ودراستها من النواحي كافة، والعمل على تطوير الجوانب الايجابية، وهي الغالبة، لتبرز في حلة جديدة متميزة، وسينطبق هذا الامر بخصوص حفظة كتاب الله المجيد، والشخصية الاسلامية، وبعد الدراسة سيتم عرض النتائج والتصورات الجديدة على الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع راعي الجائزة. وسيكون التطوير منصبا على الفعاليات والحفاظ على اساس الجائزة وهو تكريم حفظة القرآن الكريم وتكريم شخصية العام الاسلامية.


ابراهيم بوملحة



واكد بوملحة ان هناك افكارا ومطالبات مطروحة، ستتم مناقشتها مثل مشاركة الفتيات في المسابقة «وهناك اتجاه لان تكون على المستوى المحلي في البداية ثم يتم تعميمها لتشمل المستوى الخارجي في ما بعد لوجود صعوبات تحول دون تطبيق ذلك حاليا».

وعن مبرر تحديد سن المشاركين وعدم تجاوزهم لعمر ٢١ سنة قال بوملحة: ان هدف الجائزة هو حفز الناشئة على حفظ القرآن الكريم وتشجيعهم على هذه الخطوة المباركة وهم ما زالوا في سن اقل من ٢١ سنة، وهذا هدف رئيسي للجائزة.

وردا على استفسار حول أسس احتساب الدرجات للفائزين بالمراتب الاولى في حفظ القرآن الكريم وتلاوته اجاب بوملحة: بانه في حالة تساوي متسابقين يتنافسان على المرتبة الاولى في درجاتهما، يتم الغاء المرتبة الثانية ويعد الاثنان فائزين بالمرتبة الاولى، وفي هذه الحالة يتم جمع مبلغي الجائزتين الاولى والثانية ويقسم بينهما مناصفة.

وعن الجوانب الاعلامية والفعاليات المرافقة لاعمال الجائزة قال بوملحة: ان العام الماضي شهد فعاليات مثل البرنامج الذي بث من القناة المصرية الفضائية تحت شعار الجائزة ورعايتها، وقد تطورت الفعاليات التي اعتمدت العام الماضي بالاتجاه الافضل هذا العام، فهناك برنامج مثل «كلمة على القمة» يبث من القناة المصرية بتمويل من الجائزة وهو يذاع طيلة ايام شهر رمضان المبارك، ويوجه مقدمه اسئلة للجمهور ينال من يجيب عليها جوائز مالية وعينية، كما تقدم الجائزة دعما ومساعدات لبعض الجمعيات الخيرية والعائلات المتعففة، فضلا عن جوائز هي عبارة عن اداء الحج او العمرة، وقد انتجت الجائزة اشرطة مصورة «فيديو» لتعليم الصلاة باللغة العربية والانجليزية والفرنسية «لجميع الصلوات باختلاف اوقاتها» ويوزع داخل الدولة وخارجها، وسيشهد الحفل الختامي تقديم الهدايا المختلفة وادوات مكتبية وساعات يدوية وجدارية وغيرها، كما سيتم توزيع كتاب «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟» للشيخ ابوالحسن الندوي، فضلا عن كتيب يتناول سيرته الذاتية، وشريطين صوتيين من قراءات مختلفة من القرآن الكريم «جزء عم وجزء تبارك» باصوات بعض المتسابقين المشاركين في الدورة الحالية تم تسجيلها في اذاعة وتلفزيون دبي. واختتم سعادة ابراهيم بوملحة تصريحه بالقول:

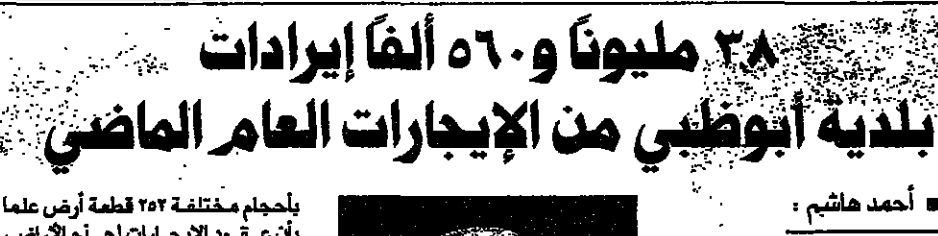
اذا قارنا فعاليات الجائزة هذا العام بفعالياتها للعام الماضي لوجدنا تباينا في مجالات عدة، من اهمها زيادة عدد المتسابقين، وهذه ميزة تبرهن ان الجائزة بدأت تأخذ الحيز اللائق بها من الشهرة على الصعيد العالمي، مثلما تميزت هذه الدورة بالمستوى المتفوق للمتسابقين من حيث الحفظ. والملاحظ ان كثيرا منهم يتقنون الحفظ ويتنافسون على المراكز الاولى، وبالتأكيد فإن المعيار الاساسي للاختيار سيكون بين المحكمين، واشاد بوملحة ببعض الاصوات التي امتازت بحلاوة الصوت والتي برزت في الدورة الماضية، وقال: ان هذه الدورة الثانية كشفت ايضا عن اصوات تتميز بالرقة والجمال وحسن الاداء.

تكريم تيمون وبومبا

■ رأس الخيمة - عبدالله السبب:

■ يقيم مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني مساء اليوم بعد صلاة التراويح في قاعة المسرح حفل تكريم لفريق العمل المشارك في مسرحية الأطفال (تيمون وبومبا) التي شاركت اخيرا في مهرجان الطفولة في المجمع الثقافي في أبوظبي، والتي قدمت عروضا مميزة في رأس الخيمة اهمها العرض الخيري الذي اقيم في روضة أم الدرداء في نهاية ديسمبر الماضي والذي كان ريعه لصالح الفقراء والمساكين في لفتة انسانية تحسب للروضة ومسرح رأس الخيمة الوطني. وينتظر الأطفال عروضا اخرى في ايام عيد الفطر السعيد على خشبة مسرح نادي فتيات رأس الخيمة.

من ناحية ثانية يقوم المسرح حاليا باجراء الترتيبات اللازمة لحفل تكريم الرواد ممن كانت لهم بصماتهم الواضحة في الساحة الفنية المسرحية.



٣٨ مليونا و٥٦٠ ألفا إيرادات بلدية أبوظبي من الإيجارات العام الماضي

■ أحمد هاشم:

■ بلغ اجمالي ايرادات دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن من ايجارات عقارات وحدائق ومسالخ والأراضي الصناعية خلال العام الماضي ٣٨ مليونا و٥٦٠ ألف درهم وهي عبارة عن رسوم رمزية للخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين والمقيمين.

صرح بذلك السيد عبدالرزاق محمد صادق الخاجة مدير ادارة الايجارات والعقارات بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن. وقال ان تعليمات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن تحث على ضرورة تخفيض القيمة الايجارية للمحال التجارية والأراضي الصناعية من أجل تنشيط الحركة التجارية، مشيرا الى ان التخفيضات شملت المحال في مناطق أبوظبي والشهامة وبني ياس والمرفأ والمنطقة الغربية.



عبدالرزاق محمد صادق الخاجة

وقال الخاجة ان عدد المصانع التي أقيمت بالمنطقة الصناعية بالمصفح ارتفع عن الأعوام الماضية حيث بلغ مجموع الأراضي التي تم توزيعها خلال العام الماضي لاقامة المصانع عليها بأحجام مختلفة ٢٥٢ قطعة أرض علما بأن عقود الايجارات لهذه الأراضي مددت الى ٣٠ عاما بدلا من ١٥ عاما مؤكدا على ضرورة مراجعة المواطنين لقسم الايجارات لتجديد العقود الخاصة بالأراضي الصناعية وتسجيلها عند مسجل البلدية.

كما دعا مدير ادارة الايجارات والعقارات المواطنين الذين تم منحهم اراضي لبناء مصانع او سكن للعمل مراجعة البلدية خلال شهرين من أجل منحهم التراخيص اللازمة لانه توجد حوالي ٢٠٠ قطعة ارض خالية في مناطق مختلفة محذرا من انه اذا لم يتم البناء على هذه الأراضي فسيتم سحبها بناء على تعليمات المسؤولين.

واختتم عبدالرزاق الخاجة ان هناك رسوما رمزية قد حصلت من زوار الحدائق خلال العام الماضي والذي بلغ عددهم ٥١٩ ألفا و٤٠٠ زائر... اضافة لرسوم اخرى حصلت من الذبائح في مسالخ البلدية بلغ مجملها ٤٨٦ ألفا و٦١٧ رأسا من الأغنام و٥٤٦٤ رأسا من الأبقار والجمال.

سيف بن احمد الغرير

الغرير يتبرع بمليون درهم لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

■ دبي - «الاتحاد»: تبرع رجل الاعمال سيف بن احمد الغرير بمبلغ مليون درهم دعما لاعمال جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ايمانا منه بدور الجائزة واهدافها السامية في خدمة الدين الاسلامي الحنيف وكتاب الله عز وجل. وكان الغرير قد تبرع العام الماضي بمبلغ مماثل دعما لاعمال الدورة الاولى من الجائزة.

وفد تشادي يزور جامعة الشارقة

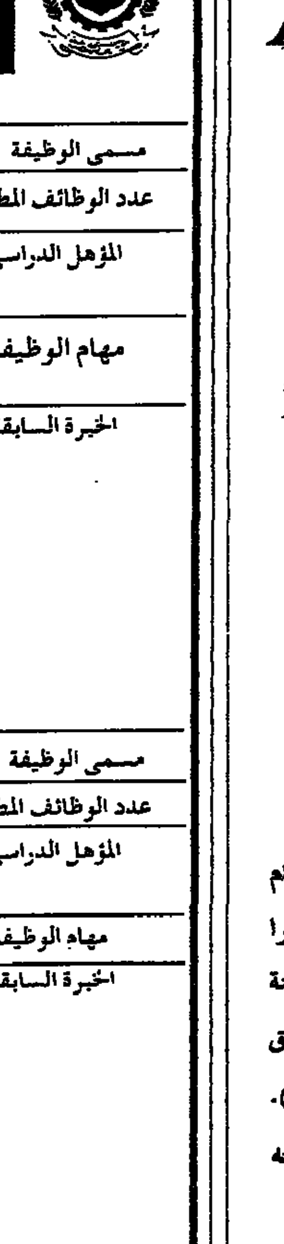
■ الشارقة - أنور محمود:

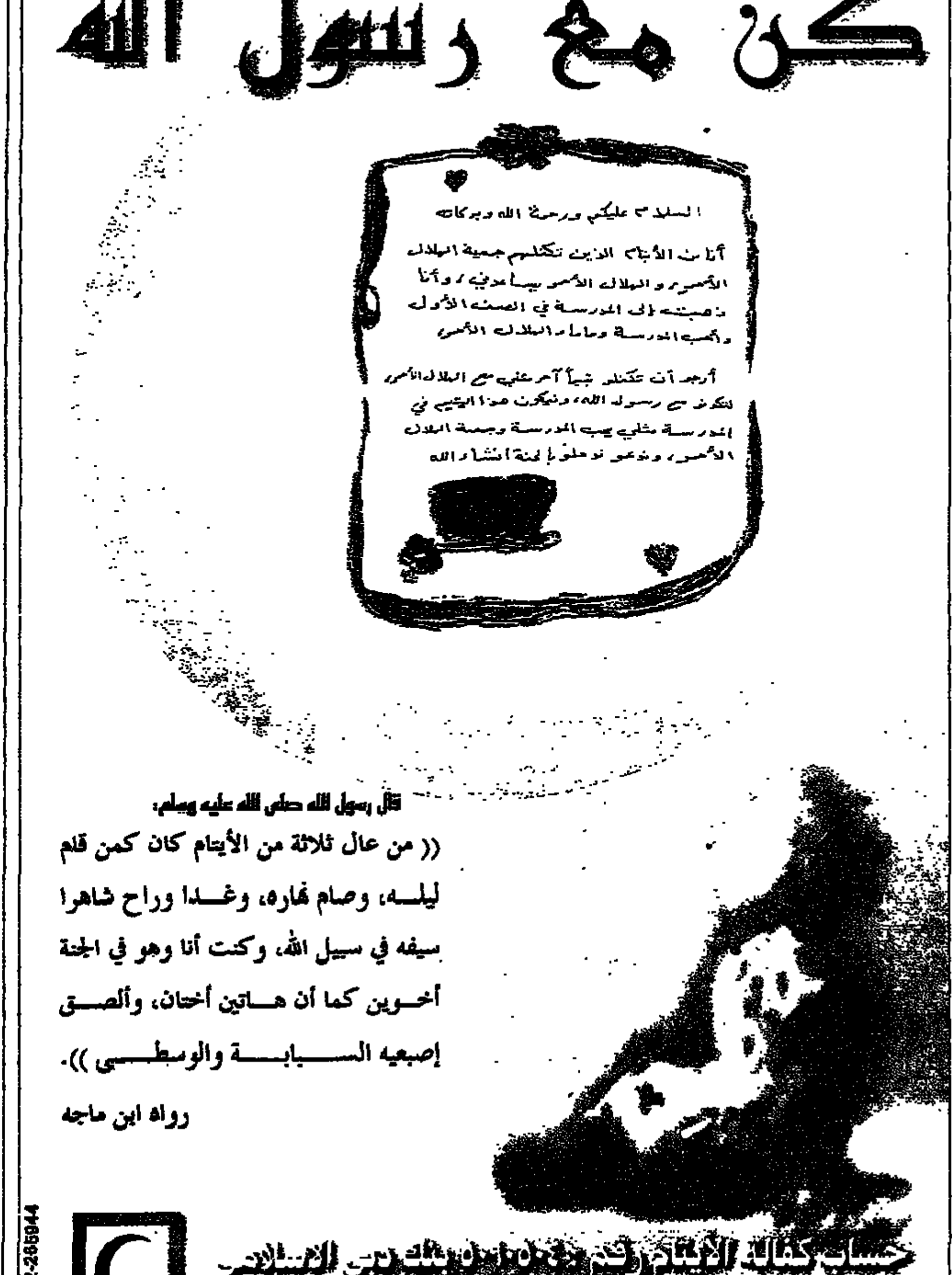
■ زار امس جامعة الشارقة وفد رفيع المستوى من جمهورية تشاد برئاسة معالي الدكتور آدم كجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي يرافقه فضيلة الشيخ الدكتور حسين حسن ابكر رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، والدكتور محمد علي مصطفى المدير العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والاستاذ الدكتور عبدالرحمن عمر الملحي رئيس جامعة الملك فيصل في تشاد. التقى الوفد الزائر بسعادة الدكتور زهير المغربي مدير الجامعة وعمداء كليات الجامعة. وحضر اللقاء سعادة الدكتور عبدالحميد حلاب المستشار الخاص لسمو حاكم الشارقة للتعليم العالي. صرح بذلك السيد محمد صفر مدير العلاقات العامة بالجامعة، وقال لقد تم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين جامعة الشارقة ووزارة التعليم العالي بجمهورية تشاد.

واضاف ان الوفد الزائر اشاد بالجامعة والتطور الذي وصلت اليه على الرغم من حداثة انشائها. كما عبر الوفد عن شكره وامتنانه لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة على مكرمته بضم بعض الطلبة من جمهورية تشاد الى الجامعة ودراستهم فيها على نفقة سموه، وعلى مكرمته الجديدة بقبول دفعة جديدة من طلبة جمهورية تشاد بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي ٩٨/٩٩ وايضا على نفقة سموه الخاصة.

وفي نهاية اللقاء اكد سعادة الدكتور عبدالحميد حلاب على ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يولي اهتماما خاصا بالجامعة وطلبتها وتقديم كل ما من شأنه تسيير امور العلم والمتعلمين ودفع عجلة العملية التعليمية الاكاديمية الى الامام.

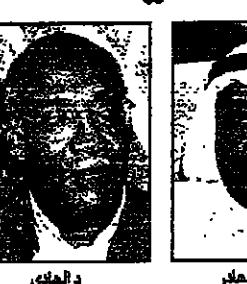
هذا وغادر الوفد الزائر الجامعة بعد ان حمل معه انطباعاته الطيبة وتقديره الكبير لجامعة الشارقة الوليدة.





في لقاء تثقيفي صحي بمجلس أحمد بن فضل في رأس الخيمة

الاصرار على الصيام في حالة الأمراض المزمنة خطأ






احمد بن فضل — د ياسر بهادر — د الهادي — د محمد ابراهيم — د فايق الحداد

مطلوب حملات توعية صحية لمكافحة السمنة

■ تغطية - عبدالرحمن نقي:

■ نظم قسم التثقيف الصحي بمنطقة رأس الخيمة الطبية باشراف مهرة محمد صراي رئيسة القسم مجلسا رمضانيا صحيا بمنزل سعادة أحمد بن فضل في رأس الخيمة حول الصوم والصحة والعلاقة بينهما بدأ اللقاء بترحيب من صاحب المجلس بالحضور وبأطباء المنطقة مؤكدا على اهمية التواصل المستمر بين المسؤولين والجمهور من خلال هذه اللقاءات لخلق القناعات مشيرا الى ان مجلسه يستضيف كل يوم أحد لقاء اسبوعيا للبحث في قضايا المجتمع ويمتد الى ما بعد شهر رمضان.

وبدأ المجلس بحديث للدكتور ياسر بهادر مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية اكد فيه على ارتباط شهر رمضان بالغذاء ارتباطا كبيرا لحرص الناس على تنويع المائدة في رمضان مؤكدا على ضرورة الابتعاد عن الأغذية الدسمة في شهر رمضان المبارك.

د. فائق الحداد استشاري امراض القلب قال، من اكثر الاشياء التي يسأل عنها المريض في رمضان يصوم أم لا؟. وتساءل هل الصيام قلة في الأكل ام زيادة؟. واجاب، من خبرتنا الزيادة في تناول الطعام وليس القلة ففي وقت الافطار الموائد مليئة بمختلف الاصناف والناس في تسابق حتى وقت السحور في تناول الوجبات الرمضانية المتزايدة.

رخصة الصوم

د. محمد ابراهيم طبيب عائلة يقول، ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يجب ان تؤتى عزائمه وهنا يجب ان يستشير المريض طبيبا مسلما يعرف هذه الأمور فالانسان المريض بمرض غير مزمن يفطر ثم يقضي اما المريض بمرض مزمن يفطر ويفدي عن كل يوم.

الاصرار الخاطئ

ويعلق د. الهادي الطيب استشاري الامراض الجلدية قائلا: مثلا الانسان المكسور ويريد الحج والمريض يريد الصيام كما تعودوا على ذلك والبعض يربط تناول الادوية بالافطار ويصر الناس على الصوم فالمفروض ان يتم التعاون بين الاطباء والفقهاء في توعية الناس بأهمية الافطار كما هي اهمية الصوم وان كثيرا من الامراض ليس لها اعراض بسبب الصيام ولكن ذلك يؤثر على مستقبله الصحي البعيد وهذا ما يفقهه الطبيب المسلم والمطلوب منه ان يأخذ ويعطي مع المرضى حتى يصل للقناعة.

كثرة الفتاوي

الشيخ محمد بن هاشل قال: ان كثرة الفتاوي الصادرة في الفقه هي سبب مشاكل الناس ففي الدين المهندس يفتي والشرطي يفتي والكل يفتي على الرغم من ان الذين له فقهاء يفتون به، وقال: في ايام الصحابة والذين عددهم كان ١٢٤ صحابيا كان الذي يفتي منهم ستة فقط، فالجاهل بالدين عليه ان يسأل المختصين قبل الشروع في العمل.

حملات التوعية

عبدالرحمن صقر الأصم مساعد مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية أكد على اهمية الجانب التوعوي في شهر رمضان مشيرا الى ان نسبة الوعي في مجتمعاتنا متدنية خصوصا بين النساء، واقترح اعداد برنامج توعوي صحي للنساء خاصة يسبق المواسم سواء في شهر رمضان او الحج وخلافه.

ومن جهته أكد أحمد بن فضل اهمية اشراك كافة وسائل الاعلام وخصوصا المحطات الفضائية والاذاعات وقال د. فائق الحداد، ان الحملات المركزية للتوعية يجب ان تشارك بها حتى تحقق الهدف المرجو ومطلوب ذلك للامراض المزمنة وقال ان اكثر من ٦٠٪ من المراجعين لامراض القلب مصابون بداء السمنة وان ١٧٪ من طلبة المدارس اوزانهم اكبر من حجمها الطبيعي وبدأت السمنة تدخل الاجساد دونما وعي وادراك لآثارها السلبية عليهم في المستقبل وأكد على ان الوقاية خير من مليون قنطار علاج، وتساءل قائلا: ان اصابة مواطن بالقلب كم تكلف الصحة اقتصاديا ادوية ومراجعة وعمليات وغيرها ولكن ان توافرت التوعية الصحية بتكلفة بسيطة للشخص الواحد لن توازي الصرف الحالي على المرضى مطالبا بمزيد من الحركة والنشاط للافراد وممارسة المشي والركض.

الفياجرا

ومن جهته طالب الشيخ محمد بن هاشل بالتوعية بالجانب الصحي الجنسي وتناول البعض للفياجرا ولجوء البعض للحرام وأكد ان الخلافات الزوجية تعد ابرز اسباب الطلاق بالدولة حيث بلغ عدد العوانس ٧٠ الفا وعدد المطلقات ٤٠ الفا وفي بعض المدن خمس حالات طلاق يومية مشيرا الى اهمية التوعية بالحياة الصحية من الجانب الجنسي السليم.

واجاب د. فايق الحداد: ان تقصير الاطباء في الحديث عن المرض عن الجنس والملاحظات عليه لتحفظات ادبية اجتماعية ونصح بعدم تناول الفياجرا دونما استشارة وموافقة الطبيب الشخصي.

الأطعمة الطازجة

وردا على تساؤل عن فوائد الأطعمة المثلجة والطازجة اكد د. حداد اهمية تناول الاطعمة الطازجة من اللحوم كلما توفرت افضل من المثلجات التي تقضي البرودة على بروتينتها موجها الى الاعتماد على الخضروات والألياف والفواكه اكثر والتي تساعد على الهضم.

امراض الكلى

وتعرض د. الهادي الى امراض الكلى وانواعها موضحا ان انواعها عدة منها الفشل الكلوي الذي ينصح بعدم الصيام وحاجة المريض الى السوائل بشكل مستمر وقال ان البعض يعاني من الفشل الكلوي ويجري له الغسيل ويصر على الصيام وهذ خطأ وحذر من عدم تناول الدواء في حالة الامراض المزمنة.

التعامل مع المرضى

وتعرض احمد الطابور للرسوم الاخيرة في الصحة وقال، انها فوق طاقة المواطنين الكفلاء خاصة ممن يستلمون رواتبهم من المساعدات الاجتماعية وطالب بتساوي كفاءة الاطباء بالمراكز الصحية حتى لا يتجه المترددون على طبيب دون آخر وطالب د. ياسر بالعدل في تقييم الاطباء.

ومن جانبه اوضح د. محمد ابراهيم ان وزارة الصحة لديها مشروع توعية العاملين باخلاقيات المهن الطبية بعد دراسات ولجان وبحوث حول المشروع والامارات رائدة في هذا المشروع وقد تم استقطاب استشاريين من اميركا لذلك وهذا العلم دخل في دراسة كليات الطب ويسمى بتسويق الطبيب.

الأدوية المرتجعة

علي سعيد الشرهان رئيس ديوان المحاسبة طرح قضية عدم ربط البطاقات الصحية بشبكة حاسب آلي على مستوى الدولة ونحن نعيش هذه النهضة والذي يؤدي الى عدم فائدة البطاقة عند المرور على اي مركز آخر للحصول على معلومات المريض كما طرح عبدالرحيم عبدالله نقي مشروع جمع الادوية غير المستخدمة واعادتها للصحة او التبرع بها لدول اخرى ورحب د. ياسر بالاقتراح وقال ان الادوية مختلفة الانواع وطرق الحفظ.

من المجلس الرمضاني






احمد السلومي — عبد الرحيم عبد الله — عبد الرحمن الاصم

مفتوحة حتى نهاية ابريل المقبل

الاعلان عن شروط المشاركة في جائزة اندية الفتيات لابداعات المرأة العربية

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تقديرا لدور المرأة الأدبية في دعم المشروع الثقافي العربي بجهودها الابداعية وبتوجيهات من قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات بالشارقة، تقرر الاعلان عن الدورة الثانية لجائزة اندية الفتيات بالشارقة لابداعات المرأة العربية في الادب في مجالات الشعر والقصة والرواية والدراسة الادبية وادب الاطفال حسب الشروط التالية، تقديم الاعمال الادبية للمسابقة على شكل مخطوطات معدة للاصدار مجموعة شعرية، مجموعة قصصية، دراسة ادبية، رواية، يشترط في المجموعة القصصية ان يتراوح عدد القصص ما بين ثمانية الى ١٥ قصة قصيرة فيما لا يقل عن ٦٤ صفحة، يشترط في المجموعة الشعرية ان تتراوح قصائدها ما بين ١٥ الى ٢٥ قصيدة فيما لا يقل عن ٦٤ صفحة، بالنسبة لمسابقة ادب الاطفال. فالمشاركة فيها تكون بمجموعة قصصية للطفل (١٠ قصص) او مجموعة اناشيد (١٥ نشيدا) او مسرحية ويتم اختيار عمل واحد من كل نوع للفوز بالجائزة، فقط جائزة ادب الاطفال ستوزع بالتساوي على الفائزات، تتناول الدراسة اي قضية تتعلق بالمرأة العربية وابداعاتها في شتى مجالات الفكر والثقافة والابداع على الصعيدين المعاصر والتاريخي والمشاركة مفتوحة للاديبات والكاتبات من الامارات والوطن العربي كله، يشترط في المادة المقدمة الا تكون قد نالت جائزة في مسابقة اخرى او قدمت لنيل شهادة جامعية وان تكون باللغة العربية الفصحى. ترسل اربع نسخ من المادة المشاركة مطبوعة على الآلة الكاتبة او الحاسوب مع نبذة عن السيرة الذاتية في ورقة منفصلة عن المادة ولن ينظر الى اي عمل ادبي مقدم الى الجائزة تشمل بعض اوراقه الداخلية او الغلاف على اسم المؤلف وليس هناك التزام من قبل اندية الفتيات باعادة النصوص الى اصحابها في حالة فوزها او عدم فوزها.

وسيتم تشكيل لجان تحكيم تقوم بفرز الاعمال لتحديد الفائزات في كل مجال ويحق للجنة حجب جائزة اي من المراكز الثلاثة اذا رأت عدم استحقاق النصوص المقدمة لها وقرارات لجان التحكيم معتمدة لدى الامانة العامة للجائزة لا تقبل النقض او اعادة النظر.

تطبع المخطوطات الفائزة على نفقة الاندية مع الاخذ بملاحظات لجنة التحكيم لتعديل ما يلزم قبل طباعة النصوص الفائزة، واحتفاظ الاندية بحقوق الطبعة الاولى والمسابقة مفتوحة حتى نهاية ابريل المقبل سيتم تكريم الفائزات خلال الاحتفالات السنوية لافتتاح المقر الرئيسي للاندية خلال شهر نوفمبر ١٩٩٩، الامانة العامة غير مطالبة بالاعلان عن اسماء اعضاء لجان التحكيم، الا اذا رأت غير ذلك ولا يحق للفائزات في الدورة السابقة للجائزة الاشتراك في المسابقة الا بعد مرور دورتين. كما تم تحديد ثلاث جوائز لكل مجال: الاولى ٤٠٠٠ دولار، الثانية ٣٠٠٠ دولار، الثالثة ٢٠٠٠ دولار. وسوف توزع مسابقة ادب الاطفال بواقع ٣٠٠٠ دولار لكل فائز بناء على ما ورد في الشرط الرابع من الشروط المذكورة. اما بالنسبة للمراسلات فتتم باسم امين عام جائزة اندية الفتيات بالشارقة لابداعات المرأة في الادب ص. ب: ٥٥٨٨ الشارقة - الامارات العربية المتحدة - هاتف: ٠٠٩٧١٦/٣٥٥٥١١ - فاكس: ٠٠٩٧١٦/٣٧١١٩٩.

معرض للمجوهرات في جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تنظم لجنة النشاط الرمضاني في الجمعية معرض بريق النهضة للمجوهرات بمشاركة مجموعة من محل للجوهرات في الامارات والبحرين وذلك في التاسعة من مساء يوم الخميس السابع من يناير ولمدة يوم واحد فقط وسيتم السحب على فواتير الشراء ويتضمن المعرض مجموعة مثالية من الألماس والمصوغات الذهبية والساعات الراقية.

أعماق

■ نحن نعيش في شهر الشيشة هذا الشهر الذي ينتظره أصحاب المقاهي وتجار المعسل بفارغ الصبر ليروجوا لبضاعتهم ليعطروا الشوارع والحارات وسكان العمارات بالروائح الرائعة التي ينفثها المشيشون بكل سعادة في كل مكان... ويبدو أن هناك بعض الناس يسعون جاهدين بقصد أو من دون قصد لجعل «التشييش» عادة رمضانية وهذا أمر غريب!!

ومنذ أيام اتصل بي سعادة الأستاذ سلطان السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية وقد أبدى استغرابه من انتشار المقاهي بشكل كبير جدا لدرجة انه في بعض الشوارع تجد اكثر من ثلاثة وأربعة وربما خمسة مقاه في مكان واحد ولا تجد مكانا فيه من كثرة الرواد ومن حق السامان أن يستغرب وينزعج وهو مرب فاضل ومدير منطقة تعليمية ومسؤول عن آلاف الطلاب الذين اصبح جزء منهم من مرتادي تلك المقاهي سواء في رمضان أو غير رمضان.

اعذروني لأنني اكرر عليكم موضوعا تناولته اكثر من مرة ولكنني قد لا اكف عن طرحه ما لم يوضع حل له وما لم ترد البلدية وتوضح سبب تعطيل قرار منع وجود أي مقهى للشيشة في مدينة أبوظبي الذي صدر منذ سنوات ولكنه غطي بلحاف من التجاهل والوأد قبل أن يرى النور!! فما الذي جعله يختفي بهذه الصورة على الرغم من الجدية والحماس اللذين لمسناهما عند إعلان القرار!!

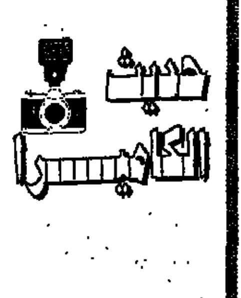
لتعذرنا البلدية عندما نتساءل مثل هذا التساؤل وعندما نبدي استغرابنا من استمرار وجود مقاهي الشيشة بل وانتشارها بأعداد اكبر من قبل سماعنا بالقرار!! وذلك لان شكاوى الناس تزداد يوما بعد يوم مما يلاقونه نتيجة وجود هذه المقاهي. فالإزعاج لا يتوقف واحتلال الأرصفة يزداد يوما بعد يوم والدخان يزداد كثافة يوميا والمشكلة الأكبر ان هذه المقاهي بدأت تجتذب طلاب المدارس الثانوية والإعدادية بشكل ملفت وهذا ما أزعج السيد السامان ويزعج كثيرا من السكان وأولياء الامور.

ونقترح إذا كانت البلدية لا تستطيع تنفيذ قرار منع تلك المقاهي وإيقاف رخصها أن تمنع وجودها على الأقل داخل المدينة وبين الحارات والبيوت وان يكون لها أماكن خارج المدينة ولا اعتقد أن أحدا من رواد تلك المقاهي سيعترض بل انهم سيرحبون بذلك فهم سيجدون أماكن مريحة وبعيدة عن الإزعاج وسيبعدون أنفسهم عن إزعاج الآخرين.. أتمنى أن تنظر البلدية في هذا الاقتراح وتحاول تنفيذه أو تنفيذ ما هو افضل من وجهة نظرها. المهم أن يرتاح الناس ونحمي أبنائنا من دخان التلوث والضياع.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص. ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا





البحر قصة حب

كانت ومازالت وستظل علاقتنا بالبحر علاقة اجزاء الجسد الواحد ببعضها... فالبحر اعطانا واعطيناه أخذنا منه وأخذ منا... كانت العلاقة تتوتر احيانا...يثور البحر علينا أو نغضب منه لكنها سرعان ماتعود الى الود والصفاء والحب وسرعان ما نستأنس ذلك الوحش الكبير المسمى البحر... لانه يفهمنا ونفهمه ولاننا نحبه ويحبنا... فالبحر قصة حب.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

قرأت لكم

■ قرأت في أحد الكتب التاريخية كلاما اعجبني وتأثرت به فشعرت كمنفلمة بالحنين الجارف لماضي أمتي الاسلامية حيث ازدهار حضارتها العريقة في بلاد الظلمة والجهل ويسرني ان اكتب لكم بعضا مما قرأته لنلقي نظرة حنين على اعظم حضارة قامت في العصور الوسطى يقول الكتاب: ان الرقي الحضاري الذي بلغته اسبانيا في ظل الحكم الاسلامي يعتبر ابرز ظاهرة في تاريخها طوال العصور الوسطى فبالفتح الاسلامي انتهى عصر الفوضى والاضطرابات والتدهور الذي اصاب شبه الجزيرة في عهد القوط الغربيين واخذ المسلمون ينشرون جوا من التسامح والاستقرار وينصرفون الى الانتاج واستثمار موارد البلاد في صورة لم تعرفها البلاد من قبل. ولم تلبث ان تحولت مروج اسبانيا في ظل الحكم الاسلامي الى حقول زراعية مثمرة انتشرت فيها اشجار التين والنخيل والزيتون. كما ان قرطبة بلغت درجة كبيرة من الازدهار في العصر الاسلامي بعد ان غدت مركزا تجاريا وصناعيا وعلميا عظيما، بالاضافة الى اهميتها السياسية والدينية بوصفهاعاصمة الخلافة الاموية بالاندلس. ذلك ان المسلمين ادركوا اهمية موقعها فاتخذوها

حاضرة لهم، واقاموا فيها القصور والمساجد والأسواق ذات الطابع الاسلامي الرفيع والتي ما يزال بعضها باقيا حتى اليوم يشهد على عظمة حضارة المسلمين في الاندلس وقد اجمع المؤرخون على انه لم توجد مدينة اخرى معاصرة في اوروبا بلغت ما بلغته قرطبة في العصر الاسلامي من تقدم الحضارة ورخاء الحياة. ذلك ان عدد سكانها صار يتراوح بين المليون ونصف المليون، وبلغ عدد منازلها مئتي الف ومساجدها ثلاثة آلاف وحماماتها العامة ثلاثمائة حتى طارت شهرتها الى جوف المانيا فذكرتها الراهبة الالمانية (هورسويتا) في شعرها واطلقت عليها اسم جوهرة الدنيا ويكفي قرطبة فخرا في العصر الاسلامي ان اهلها كانوا يستطيعون السير في طرقاتها بعد غروب الشمس في ضوء المصابيح العامة في حين ظلت لندن سبعة قرون بعد ذلك لايوجد بها مصباح واحد يضيء ظلمة شوارعها ليلا. وسرعان ما غدت قرطبة مركزا للشعراء والادباء والعلماء وهكذا قصد طلاب العلم قرطبة ليرتوا من علمها وثقافتها ولكن بعد المجد والعظمة والازدهار آن الاوان ان يودع العرب المسلمون الاندلس بعد ان جعلوها شمعة مضيئة في بلاد الغرب المظلمة الموحشة. وسقطت الاندلس

وسقطت قلوب المسلمين معاحزنا وألما لفراقها بعد ذلك قامت موجة من التعذيب الوحشي الذي حل بمن بقي من المسلمين ولم تنته هذه الموجة الا في القرن السابع عشربعد ان عذب من عذب وشرد من شرد وقتل من قتل وبذلك حرمت اسبانيا من جهود عنصر مسالم منتج في وقت كانت احوج اليه ما تكون الى جهوده الانشائية.

هكذا اخواني القراء انتهت اعظم فترات العصر الاسلامي وستبقى ذكرى الاندلس في قلب كل عربي ومسلم يفخر بماضي أمة كان لها دور في تقدم البشرية فياله من حنين ذلك الذي يجرفنا الى عصر كان فيه الأسلام منتشرا ومنتصرا.

قال احد الشعراء في رثائه للاندلس:

لكل شيء إذا ماتم نقصان
فلا يغر بطيب العيش إنسان
وعالم الكون لاتبقى محاسنه
ولا يدم على حال لها شان
وأين غرناطة دار الجهاد كم
أسد بها وهم في الحرب عقبان
وأين قرطبة دار العلوم فكم
من عالم قد سما له شان
حتى المحاريب تبكي جامدة
حتى المنابر تبكي وهي عيدان
حيث المساجد قد أمست كنائس
ما بهن الا نواقيس وصلبان

رنا - العين

القمة كعدمها

■ سمعنا عن قمة عربية مستعجلة لمناقشة قضايا العروبة وأهمها الاعتداء على العراق بالضربات الجوية.

فعندما تحدث كارثة على الدول العربية ينادي القادة بانعقاد قمة عربية للتخفيف ليس الا.

فكل قمةعربية يحدث خلل فيها وعدم موافقة دولة على القرار او انسحابها من القمة.

القمة ليست لها مصداقية فكل دولة تريد امورها ومصلحتها اولا لا مصلحة العرب ككل.

فماذا تقول القمة عن الضربات على العراق واميركا مسيطرة وتلعب على الشرق الاوسط كله ما عدا اسرائيل الحفيدة او ازمة لوكربي الليبية او العدوان الاسرائيلي على دول الشام والحرب الباردة مع مصر ام الحصار الذي يفتك بالسودان والمجاعة التي تقرض الصومال.

هذه بعض المشاكل الظاهرة التي تشكو منها الدول العربية وما خفي منها اكبر.

فمتى تكون القمة ذات فاعلية حقيقية ومتى تؤثر القرارات في الاوساط السياسية في العالم وكيف ستكون مصداقيتها؟.

عبيد الزعابي - ابوظبي

عيون

عربية رغم أنفي !!

■ الجبهة اللبنانية مرشحة للانفجار هذه الأيام - لأن توسيع العدوان الاسرائيلي على لبنان مرتبط عادة بالفراغ السياسي في اسرائيل حيث أن ضرب لبنان بقوة وعنف يعد أهم أجزاء وعناصر الحملة الانتخابية في اسرائيل... فعندما تكون هناك حكومة في اسرائيل يكون الحديث عن السلام والمفاوضات هو المسيطر وعندما يتم حل الحكومة وتبدأ الحملة الانتخابية لايكون هناك مجال إلا للعمل العسكري لكسب أصوات الناخب الاسرائيلي... والجبهة اللبنانية هي الميدان الملائم للانتخابات الاسرائيلية... لأن لبنان هو الوحيد الذي لايزال عمليا في حالة حرب مع اسرائيل... والعدوان الضيق أو الواسع عليه لايثير الرأي العام العالمي أو الأمم المتحدة... ولايثير العرب أيضا لأن العرب ينطبق عليهم التعريف الشهير للانسان بأنه حيوان يعتاد كل شيء حتى الهوان والمذلة:

والعدوان على لبنان ضاق أو اتسع لن يثير العرب لان العرب لم يعد يثيرهم شيء يعنيهم وانما يثيرهم ما يعني الآخرين مثل مونيكا وديانا ومادونا... والاعلام العربي سيجعل العدوان على لبنان آخر خبر في النشرة أو في صفحة داخلية بالجريدة بينما يخصص برامج وملاحق لديانا ومونيكا.

والعدوان على لبنان لن يؤثر على عملية السلام لأن العرب سيقولون ان الشاة لايضيرها سلخها بعد ذبحها وإن الأعور اذا ضربوه على عينه فسيقول: خربانة خربانة أو خسرانة خسرانة ... وعملية السلام خربانة وخسرانة ومذبوحة فما الذي يضيفه ضرب لبنان... لذلك لا مبرر لوجع الرأس والاهتمام بضرب لبنان إلا اذا قام الطيران الاسرائيلي بقصف الفضائية اللبنانية أو فضائية المستقبل فهذا سيجعل الأمة العربية كلها تهب لنصرة لبنان - وأظن أن هناك تعهدا اسرائيليا لاصدقائها العرب بعدم ضرب (ال بي سي) أو المستقبل... فهي ليست معنية بضرب فضائية المستقبل لكنها معنية بضرب المستقبل العربي كله عن طريق ذبح الأطفال للفوز بثقة الناخب الاسرائيلي.

العدوان على لبنان لن يجعل العرب يغضبون لأن العرب لم يعودوا أمة واحدة وسيكون التحرك لانقاذ لبنان تدخلا سافرا في شؤونه الداخلية، والحقيقة أن الدول العربية تحترم الشؤون الداخلية لبعضها، والعدوان الاسرائيلي على لبنان شأن داخلي لبناني وشأن داخلي اسرائيلي ولايصح التدخل فيه.

وأي حكومة اسرائيلية لن تصل الى كرسي السلطة إلا على الجماجم العربية والأشلاء العربية هي القربان الذي ينبغي أن يقدمه المرشحون للناخبين... والأرواح العربية رخيصة عند أصحابها ولايحق لنا ان نطالب بأن تكون غالية عند الاسرائيليين... ونصيحتي للعرب ان يجهزوا من الآن بيانات الشجب والادانة والاستنكار حتى لاتصدر متأخرة عن موعدها... وأتمنى من الآن تشكيل لجان الشجب ولجان منبثقة للادانة... لأن الأمر سيحتاج الى اجتماعات مكثفة للجان لاصدار بيانات شجب متوازنة ترضي لبنان ولاتغضب اسرائيل.

بنيامين نتانياهو قال انه سيضرب أهدافا حيوية في بيروت ربما هي مصادر المياه والكهرباء والحقيقة أن السيد بيبي لم يخلف يوما عهدا ولم يعد بشيء لاينفذه... وهذا يدل على انه رجل أمين مع نفسه ومع شعبه... لذلك لا يصح أن يقول العرب أن اسرائيل هددت بضرب أهداف حيوية في بيروت وانما ينبغي أن يقال انها وعدت بضرب هذه الأهداف لأن اسرائيل لاتهدد وانما تنفذ... خصوصا انها ليست مضطرة لسحب وعدها أو تهديدها اعتمادا على موت رد الفعل العربي... والعينة بينة عندما تعرض العراق للضربة الأميركية - البريطانية... فان بعض العرب لم يكتفوا بالسكوت، بل منهم من أيد صراحة ضرب العراق باعتباره حقا مشروعا لأميركا واسرائيل وبريطانيا... فالعراق أو أي دولة عربية الآن حق مشروع لكل من هب ودب... أي دولة عربية حق مشروع للدنيا كلها ماعدا مواطنيها أو العرب الآخرين.

واسرائيل لن تضرب دولة عربية أخرى غير لبنان لانها تؤمن بالمقولة الصادقة... الضرب في الميت حرام. ولبنان هو الجزء الوحيد في الجسد العربي الذي لايزال حيا رغم محاولات فضائية لقتله ونزع ملابسه كلها عن جسده... لكنها محاولات رغم سخونتها فاشلة، لأن أبطال الجنوب وهم يقتلون الجنود الاسرائيليين والعملاء يقتلون معهم المحاولات الفضائية الخليعة لتشويه وتلطيخ الوجه اللبناني الناصع... تلك المحاولات التي تهتف للبنان رقصا وهزا وميوعة.

العدوان على لبنان سيتصاعد خلال الأيام المقبلة وسيطال بيروت، وقد قررت الحكومة الاسرائيلية المنحلة عدم الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد، وهو قرار يهدف لمغازلة الناخب الاسرائيلي... وليس صحيحا ذلك الاعتقاد العربي الأبله بأن الحكومة في اسرائيل تواجه ضغطا شعبيا من أجل الانسحاب من لبنان لأن التركيبة اليهودية مضادة لهذا الاعتقاد... فاليهودي لاينسحب أبدا من جانب واحد... اليهودي يتم طرده فقط لكنه لاينسحب باختياره وبإرادته... اليهودي لاينسحب الا مضطرا... ولا أظن أن هناك ما يضطر الاسرائيليين للانسحاب من جنوب لبنان... مع احترامنا للمقاومة اللبنانية التي هي مجرد أفراد أبطال صناديد بأسلحة بدائية يواجهون ترسانة عسكرية ضخمة ودولة صارت عظمى في المنطقة بفضل الهوان العربي والبيع بلاثمن والهرولة... واغلاق الملف اللبناني من جانب الدول العربية التي اعتبرت الهرولة والتطبيع والبيع والمذلة شؤونا داخلية لاينبغي التدخل فيها.

هناك استراتيجية بديلة أوضحها نتانياهو ضمنا في تصريحاته وكذلك اريل شارون وزير الحرب السابق الذي أصبح في حقيبة السلام وزيرا للخارجية وهي ليست مصادفة وانما هو أمر مقصود وكأن اسرائيل تريد ان تقول للعرب نحن في حالة حرب معكم حتى ونحن نتفاوض... ومن حاربكم في ميدان القتال هو نفسه الذي يحاربكم في ميدان الاستسلام وعلى طاولات التوقيع على بياض... وهو عكس ما فعله العرب حين طردوا كل الذين حاربوا اسرائيل من مواقعهم وأتوا برجال جدد يصلحون للاستسلام والتوقيع على بياض... وكأنهم ينفذون مطلبا اسرائيليا غير معلن.

الاستراتيجية البديلة للانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان هي استراتيجية توسيع الحرب ضد لبنان لتصل الى قلب بيروت... وهذا الأسلوب يعد وسيلة ضغط قوية على الحكومة اللبنانية لتوقف المقاومة ضد اسرائيل... بل هو أسلوب يهودي معروف يعتمد على دق اسفين بين الحكومة المركزية في بيروت والمقاومة الوطنية في الجنوب... كما انه سيؤدي في رأي اسرائيل لاثارة سخط شعبي لبناني ضد المقاومة لأن الناس سيحرمون الماء والكهرباء وبالتالي سيحرمون من مشاهدة الفضائيات وسيوجهون سهام غضبهم الى المقاومة اللبنانية.

والزمن العربي الرديء ملائم جدا لتنفيذ هذا المخطط الاسرائيلي لأن العرب غير معنيين الآن بالاعتداء على لبنان أو العراق أو أي دولة عربية أخرى بعد أن ذاقوا حلاوة السلام ورفلوا في ثياب الهرولة وارتاحوا لمقولة وتبرير عدم التدخل في الشؤون الداخلية حتى اذا كانت هذه الشؤون الداخلية هي السفينة التي نركبها جميعا رغما عنا.

ولو كان أمري بيدي ما أهمني شأن لبنان ولا شأن العراق ولا شأن الجزائر ولا ما يلقاه الفلسطينيون... ولو كان الأمر بيدي لخلعت ثوب عروبتي وألقيته في أول برميل قمامة يصادفني... لكن الأمر ليس بيدي فأنا عربية رغم أنفي... وكلنا عرب رغم أنوفنا... لكن غباء البعض وبلاهته وجهله يصور له أنه عربي باختياره وأنه في أي وقت يستطيع أن يتخلص من عروبته وأن تعاطفه مع مصائب العرب منحة وصدقة وهبة يقدمها لهم... ولايفهم هذا البعض الغبي أن أحدا منا ليس بمنأى عن المصيبة، وأن الدور عليه قادم لا محالة. وأن العالم يتعامل معنا كصفقة وكعكة واحدة لايكفيه أن يلتهم جزءا منها وانما لابد ان يلتهم الكعكة كلها... ومن يصرخ منا مطالبا بانقاذ لبنان أو ليبيا أو العراق أو السودان إنما يصرخ لانقاذ نفسه من الدور المقبل اليه لا محالة... وأن الثيران كلها ستؤكل طالما فرطنا في الثور الأول... ولا أحد من الثيران سينجو لأنه أبيض أو أحمر أو أسود... الكل سيؤكل لأن لحمنا لذيذ والأسد لن يكتفي بثور واحد... مادام كل ثور يعتبر علاقته بالأسد شأنا داخليا لاينبغي للثيران الأخرى التدخل فيه.

وعندما تفرقت الثيران وتناطحت واعتز كل منها بلونه وعلاقته بالأسد فان الكلاب والفئران والصراصير ستتحول الى أسود وقد حدث هذا بالفعل عندما تحول الفأر الاسرائيلي الى أسد هصور اعتمادا على غباء الثيران العربية.

كل هذا التردي العربي هو المسؤول عن الانفجار الذي ستشهده الجبهة اللبنانية خلال الأيام المقبلة ولا أستبعد ان يخرج عقلاء الثيران العرب علينا ببيانات تؤكد ان العدوان الاسرائيلي الموسع على لبنان حق مشروع لاسرائيل ودفاعا عن حدودها الشمالية والمدنيين الاسرائيليين المساكين الذين يتعرضون للقصف بالكاتيوشا من ارهابيي الجنوب اللبناني... وقد أعدت اسرائيل الأرض ومهدتها لهذا التبرير... ومجلس الأمن سيبحث عن صيغة معتدلة لبيان يتجنب الفيتو الاميركي ولن تخرج صيغة البيان عن الاعراب عن القلق للتصعيد الأخير بين اسرائيل ولبنان ومطالبة الطرفين بضبط النفس والاحتكام للعقل... وهي صيغ اعتدنا عليها عندما تكون اسرائيل هي الطرف المعتدي او المعطل لعملية السلام... فالولايات المتحدة التي هي الآن عادة ما تطالب في هذه الحالة جميع الأطراف بضبط النفس أو الالتزام بعملية السلام أو تنفيذ اتفاق (واي)... فعندما تسمع أو تقرأ عبارة (جميع الأطراف) اعلم ان اسرائيل هي الجانية والمعتدية والرافضة... لكن الولايات المتحدة لم تعد تستحي من أحد في الكون الا اسرائيل... حتى ان العرب من خلال اعلامهم بدوا في قمة السعادة من خبر كاذب يقول ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية رفضت لقاء شارون وزير خارجية اسرائيل... وقد أذاع العرب جميعا الخبر لكنهم لم يتعرضوا لتكذيبه... وكأن (بوزنة يتمنى يدخل الجنة) على رأي المثل الخليجي... وانتظروا إنا منتظرون!!

□ نظرة:

اذا خسرنا الحرب لا غرابة
لأننا ندخلها بمنطق الطبلة والربابة
بكل ما يملكه الشرقي من مواهب الخطابة

نور - العين

نحو اندماج أكثر

■ ما أسباب تأخر دمج ذوي الصعوبات الجسدية في المدارس العادية للأسوياء؟

هو سؤال عادي جدا، وبسيط جدا. وصياغته ليست ذات فلسفة صعبة. إلا أنه يعيد الى الذهن مباشرة أولئك الذين حرمتهم الظروف من أن يعيشوا أسوياء كما يريدون، ويأملون ان يندمجوا في المحيط الاجتماعي بكل ما فيه من رؤى وحياة هي الأقرب الى السلوك الانساني العادي الذي يعاش بشكل يومي.

هذا السؤال وحده، خشيت ان يبتعد عني مع الزمن، وألا أملك زمامه. فتنفرط حبات عقده من بين أصابعي، فأدخل الحياة اليومية بكل اشكالياتها، وتأخذني في تيارها العرم فلايحظى السؤال بأهميته لدي، عندها قررت أن أبدأ، وكانت الخطوة الأولى.

الصعوبات الجسدية كتعريف أو مفهوم علم هي اعاقة للحركة او النشاط الحيوي نتيجة مرض أو اصابة... كما هو واضح يعطي انطباعا أوليا بأن المرء ذا الصعوبات الجسدية لم يتسبب بشكل مباشر في ايجاد مرضه أو اصابته. فالمرض والاصابة فعلان خارجان عن الاختيار الذاتي الذي نحن بصدد نقاشه، وبالتالي فقد فرض عليه تصور حياته خارج ارادته. وبالتالي عليه أن يتأقلم بشكل ما مع مجمل الظروف التي وجد نفسه فيها. لهذا فان الأشخاص الذين يعانون من الصعوبات الجسدية تتفاوت نسبهم في كل مجتمع حين المقارنة مع مجتمع آخر، وهذا يحدث بحسب مقدار تعرض الأفراد للأسباب المذكورة آنفا. «المرض والاصابة». وهي أساسا مرتبطة بالرعاية الصحية المواكبة للحياة وهي حياة قائمة على استثمار الطب والبحث الطبي، ومدى تواجد هذه الخدمات في الدولة التي تعاني من هذه الاشكالات كموجود فعلي، ونسب حقيقية تبعدها عن هذا التصور في الانتاج المرتبط بهؤلاء الأفراد.

من هنا كان لابد من وضع فلسفة تخص ذوي الصعوبات الجسدية. وهي بشكل تصوري كالتالي:

● استقلال المصاب في ممارسة حياته اليومية.

● الشعور بالكفاية والاستقلال الوظيفي.

● تدعيم شعوره بالزمن حاضرا ومستقبلا.

● تخليصه من أحاسيس النقص والخجل والسلوك الاتكالي.

بيد أننا بحاجة الى تناول شيء آخر. فاذا كانت المشكلة الرئيسية هي حركة هؤلاء الطلاب فقط، فان دور المربي ينحصر في نزع المعوقات التي تمنع مشاركة الأطفال ذوي الصعوبات الجسدية. أو التي تحد من مشاركتهم مع الأطفال العاديين في اطار الفصل الدراسي العادي.

ولنا أن نتناول الدور الاختصاصي لهؤلاء الذين يتعاملون مع هؤلاء من الوجهة العملية. فالدور ينبغي الا يقتصر على التخفيف من حدة الصعوبة. بل بالامكان ان يمتد الى محاولة تغيير الظروف البيئية المحيطة، فيما يسمى بعملية «التبيئة». وهذا ما يرتبط تواصليا بانحسار دور الضعف والقصور. فان كان التركيز في صورته الاولى يتجه الى التغييرات البيئية. هنا يمكن النظر الى المظاهر المادية في البيئة على انها مجالات التغيير المحتمل.

هنا يتوقع ان يقوم الأفراد بأشكال متعددة من التصميم المقصود للجوانب المادية في البيئة، بهدف جعل الحياة أكثر سهولة بالنسبة لهم «ذوي الصعوبات الجسدية». وهذا معناه اننا نستطيع ان نقلل من درجة القصور بتوفير ظروف بيئية طبيعية وملائمة غير معوقة للأفراد بوجه عام.

لذلك أتصور ان هناك عددا من الطرق يمكن من خلالها تحسين الظروف بتبيئتها ماديا وتعديلها لجعل حركات هؤلاء الأفراد المرتبطة بالأشياء المستخدمة بشكل طبيعي وضروري في دورة الحياة اليومية أسهل وفي المتناول لذوي الصعوبات الجسدية. وهو ما سيربط لاحقا بالاستجابات الطبيعية او المحسنة لهم.

لماذا نقول استجابات محسنة وطبيعية من دون أن نقول قبولا من دون استجابات؟؟؟ بالتأكيد لهذا كله أسباب ظاهرة من خلال المحيط وخلفية مرتبطة بهؤلاء الأفراد، فمن الناحية الاجتماعية توجد قيود صارمة تحد جدا وبشكل مخز ذلك التعامل المفترض مع العالم المفتوح. فيتحول كل ذلك الى عالم محدود الجغرافيا، محدود التفاعل. مما يؤدي الى بروز العزلة كعامل اضافي، زيادة على الاحساس بكونه من ذوي الصعوبات الجسدية. ففي البداية نادى كثيرون بضرورة «عزل» ذوي الحاجات الخاصة في مؤسسات او مدارس خصوصا بهم، حتى يمكن التعامل بشكل مستقل مع حاجاتهم التربوية. الامر الذي دفع كثيرا من المختصين الى المناداة بضرورة توفير أساليب أخرى لرعايتهم. من أجل اعطاء مساحة كافية لتقريبهم من أساليب الحياة اليومية العادية، وكنقطة أساسية في هذا التصور المختلف يبرز اسلوب التعليم المناسب للفئات المجتمعة. مما يوصل الى ادماج هؤلاء في التعليم العام وبالتالي ذوبانهم في المجتمع. وبالضرورة في الوجود الاجتماعي.

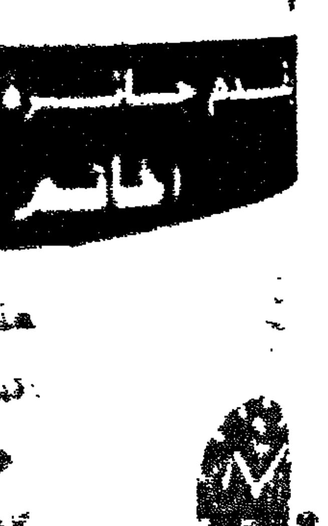
هل نفذ هذا الاسلوب؟!

نعم. نفذ كخطوة اولى ناجحة. وقدرت على تلافي الشعور القاسي لذوي الصعوبات الجسدية / الحاجات الخاصة، المرتبط بالسلبية تجاه المحيط. وبالتالي فقد تساوى هؤلاء مع «الأسوياء» فيما يتعلق بالتعليم والمناهج الدراسية لوزارة التربية والتعليم والشباب.

ما الذي تبقى اذن؟!

من أجل أن تكتمل رؤية هؤلاء للحياة، وأنهم جزء لايتجزأ من المجتمع، لابد من تيسير الحركة ومجالها، والتنقلات. وقضاء بعض الامور الحيوية والضرورية بشكل يومي داخل بيئة المدرسة.

منى خميس آل علي



تعلموا من سوسة

■ أثبتت بعض الأبحاث العلمية الجديدة امكانية تفتيت الصخور والحديد بسهولة غير معهودة وتصنيعهما تحفا جميلة وصغيرة. فما رأيكم لو نستفيد من هذا الاثبات نتمارس هواية تفتيت الصخور والحديد لشغل أوقات فراغنا بدلا من الشكوى من الوحدة والحزن والضيق من العزلة؟ هواية ليست جديدة وأجدادنا كانت هوايتهم شق الصخور، وبما أن هواية المطالعة اصبحت شبه منقرضة فلنعد لهواية الأجداد وستكون ممتعة للغاية!! مالي أسمع أحدكم يسخر ويقول ماهذا الكلام والخرابيط؟!! ما فوائد هذه الهواية!! ولكن صدقوني انها ليست خرابيط بل هواية افضل بكثير من هواية مطاردة الأسر في الأسواق والأماكن التي تبحث بها هذه الأسر عن ملاذ للراحة فلاتجده بسبب هواية الملاحقة من بعض الشباب واستعراض سباق الرالي بسيارات آخر موديل... انها أفضل من هواية التعارف عبر الأثير وأسلاك الهاتف... صدقوني انها ليست خرابيط وبها سنتعلم الكثير، سنتعلم الصبر والدقة وطلب الصعب، ومن لايصدق امكانية حدوث شيء من هذا القبيل، فليأخذ مثالا: سوسة الخشب كيف تحفر بزوايا جدار منزل كبير وتطال منه ما لايطاله الانسان لتفرغ الجدران من الداخل وبسرية تامة تجعلها تهوي... وهكذا فعل بنا العدو بالتمام... نشر سوسته في كل مكان وبكل بقاع الأرض العربية والاسلامية من دون ان يراه أحد وجعلنا آيلين للسقوط من الداخل والخارج وبالتدريج، والسوسة التي لا احد يراها تتشابه مع العدو بكثير من الصفات بأعمالها التخريبية والوصول لأهدافها من دون تهويل كما فعل أحدهم وأعلن انه سيحرقها وهو في مكانه ولايزال يدفع الثمن وبعد ان خسر كل شيء دخلوا داره لتفتيش غرف نومه... لم يحرقها بل نحن نموت حرقة على اطفاله أسرى الجوع.

لانحب أن نتعلم من السوسة التخريب بل لنتعلم منها الصمت والمثابرة، الصبر والعزيمة للوصول للهدف وليس بالضرورة ان يكون هدفنا هدف سوسة نطبق سياستها فقط لتهدم... بل نكون قدوة لشعوب نفتت الصخر ونحفر الصوان ونطوي الحديد لنصل لهدف سام، وكما تهدم السوسة منزلا كبيرا يستطيع الفرد ان يبني مجتمعا كبيرا وباصلاح الفرد تحل جميع مشاكله من تلقاء نفسها، وأهم شيء لاصلاح الفرد الاقدام على تحقيق الهدف بكل شجاعة وثقة وخطوات ثابتة ونظرة ثاقبة، ولنترك هواية اللف والدوران بحلقة مفرغة والمطاردة، وننسى قضية بناء مجتمع قضية تعالج من اصابتهم مرض الخوف والاتكالية.

السهل يحوله الجبان لسابع المستحيلات؟... يعتنق سطحية التفكير ويقول تواضع التفكير؟!! والدخول بالأعماق محظور لأنه لذوي الاختصاص فقط.. لاأحد منا يريد ان يبدأ طريقا صعبا يوصله لهدف والكل يتزاحم على طريق سالك من دون هدف... الكل تخلى عن الهدف والمبدأ والحلم!.

اصبح هدف الأغلبية قلب الجدية لسخرية والعملقة لأقزام وتصر على السير بمفردها على طرق خالية مؤمنة بالحراسة والكماليات لتظهر وتتميز وحدها والنتيجة سيئة للغاية.

فتاة العين

بعد العسل

■ ان الزواج نصف الدين وقد قال رسول الله ﷺ «يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج».

وحثنا كثيرا على الزواج من أجل توارث الأرض وعندما يعلن الشاب رغبته في الزواج تسري الفرحة في جميع أفراد العائلة وتبدأ الترشيحات للعضو الجديد التي ستنضم للعائلة وتضفي عليها البهجة والسرور وتبدأ الأحلام بالغد والمستقبل والسعادة المرجوة من قبل الزوجين والأولاد والبنات وتعليمهم واختصاص كل منهم في الدراسة والعمل وما الى ذلك. وتكثر الوعود من قبل العروسين وكل يقسم على اسعاد الآخر وتكون سعادة العريس لاتوصف وعروسه تعلن له أنها تحبه ولاشيء أغلى لديها منه ومستعدة للعيش معه ولو في عش عصفور... وتعلن له انها لاتريد من هذه الدنيا سوى الارتباط به والعيش معه وبعد الزواج وما أن يكمل شهر العسل حتى تبدأ طبول الحرب بين الزوجة والحماة هذه الحرب الأزلية والتي لم يسلم منها إلا من اراد الله له ذلك. فالزوجة قبل الزواج لاتريد سوى الرجل وبعد الزواج تريد كل شيء تريد ان تحقق جميع أحلامها وكل ما جال في خيالها، ولكن هذه الأحلام تتحطم على صخرة الواقع وتصطدم مع نفوذ الأم وهنا تتدخل أم العروس وتبدأ بتلقين ابنتها الخطط وتعلمها الحيل وكيفية استعمال سلاح الجمال والدلع والتمارض واصطناع المرض وما الى ذلك، وتبدأ الحسرة تكسو وجه العريس والأفكار تتقاذفه يمينا ويسارا.

فقلبه معلق بزوجته وفكره وعقله معلقان بوالدته ولايستطيع التوفيق بينهما فالأم تعلن انها ربت وسهرت وتعبت وعانت ما عانت من أجل ابنها ولاتسمح لأحد بلختطافه منها بغمضة عين، والزوجة تعلن انها تريد ان تشعر بذاتها وتمارس دورها كملكة ضمن مملكتها الصغيرة والزوج تائه لايجد من يأخذ بيده الى بر الأمان.

وتشترط الزوجة بيتا مستقلا لاستمرار الحياة الزوجية والزوج لايستطيع ان يلبي لها ذلك الى ان تنفجر تلك القنبلة ويعلن الزوج الطلاق وتعود العروس حاملة شهادة جديدة...!

وتنضم الى ركب المطلقات وقلبها يدمي من دون أن تعرف من الذي غرس سكين الطلاق في قلبها، هل هو من كان حبيبها وزوجها أم هي والدته أم والدتها أم هي العروس نفسها؟

وهنا لابد لي من مناشدة جميع الآباء والأمهات وأقول لهم لقد ضحيتم كثيرا من أجلنا وتعبتم لراحتنا ويجب علينا مكافأتكم فقد قال تعالى {وبالوالدين احسانا} وقال أيضا. {ولا تقل لهما أف} ولكن لابد من وقفة مع النفس فدعونا نعيش حياتنا ونبني مستقبلنا على حب بعضنا وحبكم معنا ولاتنسى كل أم أنها كانت في يوم ما عروسا وكذلك يجب ألا تنساها كل عروس بأنها ستصبح في يوم من الأيام اما وحماة وسيبقى الكأس يدور ما دام في الأرض اناس.

علي مريع الاحبابي ـ العين

اضحك وتأمل

■ حكى ان رجلا استضاف آخر، فانتبه صاحب الدار بالليل فسمع ضحك الرجل من الغرفة فصاح به: فلان، فقال له: لبيك. قال: انت كنت في اسفل الدار فما الذي رقاك الى الغرفة، قال: تدحرجت فقال: الناس يتدحرجون من فوق الى اسفل، فكيف تدحرجت انت. قال: فمن هذا اضحك.

- من كثرت لحظاته دامت حسراته، ومن تداوى بدائه لم يصل الى شفائه، ومن قدم هواه دام أساه.

- العقل عند الهوى أسير والشوق عليهما أمير.
- اذا كثر الجفاء قل الوفاء.
- اذا صح الظفر وقعت الغير.
اذا صحت القلوب اغتفرت الذنوب
- من منع من النظر اقتصر على الاثر.
- من منع من الوصل قنع بالخيال.

سعود بن عبدالعزيز العتيق ـ أم القيوين

حسب المزاج

■ أنا صاحب مؤسسة صغيرة، ومنذ بداية تأسيسها لم تنل أي دعم سواء من الجهات الحكومية أو من الجهات الأخرى. ومنذ زمن بعيد ونحن نسمع بالدعم لصغار المستثمرين من المواطنين والواقع غير ذلك تماما والعكس صحيح. فالرسوم لاستخراج الرخص ورسوم الماء والكهرباء والايجار وفواتير الهواتف والفاكس وانتهاء بمشاكل العمل والعمال كثيرة ولايمكن حصرها. ونحن هنا لانرغب في أي دعم وانما حلا لمشاكل استخراج الاقامات للعمال والموظفين. ولانعرف على أي أساس يتم تقييم حجم عمل كل مؤسسة او شركة للموافقة لها على عدد معين من العمالة الكافية فالذي يقوم بالكشف لا أعتقد ان لديه أي كفاءات ولايقوم سوى بالنظر الى نوع العمل والعدد المتوفر من العمالة، ومن ثم يتم تحديد الاحتياجات الفعلية بناء على نظر المندوب، هذا وحسب مزاجه ومن دون الرجوع الى اي مقاييس اخرى. مثل نوع النشاط وحجمه ورأس المال...الخ.

وهنا تكمن المشكلة التي نعاني منها. نحن ومنذ بداية تأسيس هذه المؤسسة نتقدم بطلبات تكلفنا الكثير لطلب سواء مندوبي مبيعات او محاسبين وفنيين وكتبة...الخ. وترفض!! هذا بالاضافة الى القوانين الأخرى والتي تقف عائقا عند الغاء اقامة أحد من العاملين لاتمكننا من استخراج اقامة بديلة بالسرعة الممكنة ولابد من مضي فترة زمنية او عند هروب أحد العمال لايمكن توفير البديل حتى يتم تسفير الهارب. ان هذه الأمور تكلفنا الكثير من الخسائر خصوصا وانه لاتوجد أي مساعدات من الحكومة فكيف يمكننا الصمود. والى متى تلاحقنا الديون من كل جهة بسبب حيتان هذه السوق من الاجانب والجهات الحكومية للأسف والتي لانطلب منهم أي دعم سوى الكف عن المطالب الاضافية والتي لامبرر لها.

سعيد بن سالم القبيسي
صاحب مؤسسة

الحوار هو الحل

■ بدا ظهور مصطلح الحوار عند بداية الحرب الباردة بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي. وذلك بسبب ظهور صراع ايديولوجي بين المعسكرين وكان لابد من حل للتعايش السلمي بين المعسكرين بدل استخدام منطق القوة، لذلك ظهر هذا المصطلح.

ظهر هذا المصطلح بعد ان تعبت الدول من استخدام منطق القوة لفرض افكارها وايديولوجياتها سواء كانت ايديولوجيات فكرية أم دينية وفتح باب الحوار بين الاديان يعتبر مخرجا جادا للرقي بالمجتمعات وتعايشها سلميا بينهم، ولايأتي هذا التعايش السلمي الا بالتطبيق السليم لمفهوم الحرية في الحوار.

اي مشكلة غاب فيهاعنصر الحوار يلجأ صاحبها لاستخدام العنف وبالتالي تتولد الكراهية والتعصب بين الاشخاص، وهذا هوسبب الحروب، وان اي مجتمع يؤمن بالحوار هو مجتمع حضاري يؤكد نضج فئاته، واستخدام العنف والارهاب في اي مجتمع يدل على تخلف بيئته وعدم نضجها، لذلك نادى الاسلام بالحوار في الآية التي يقول الله فيها «قل ياأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولانشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله» فهذه الآية في جوهرها تحث المسلمين على الحوار الهادف.

وفي مقابلة مع الدكتور عبدالعزيز التويجري في جريدة الاتحاد بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ قال ان الحوار يستند الى ثلاثة منطلقات اساسية هي:

- الاحترام المتبادل.
- الانصاف والعدل.
- نبذ التعصب والكراهية

بالحوار تستطيع ان توصل افكارك، وبالحوار تسود روح العدالة في المجتمعات مما يؤدي الى استقرارها وتعايش افرادها بينهم بسلام وعدالة فالاسلام سمي اسلاما لقيامه على مرتكز السلام والامن والحوار جوهرهما.

ميثة الشامسي ـ العين

العراق
ليبيا
السودان
فلسطين
الجزائر
حصار
جوع
إحتلال
مجازر
مقاومة

أصدقاء الريشة

بريشة: عصام الدويري

تحت أقدام الضياع

■ لو ظللت أكتب بهذا القلم، وامتلأت الصفحات، وانتهى مداد القلم، عما في قلبي وما في روحي عن أمة دانت لها مشارق الأرض ومغاربها في فجوة من فجوات الزمن، في غمرة من غمرات التاريخ، فماذا اكتب؟ أأكتب عن امة أراها اليوم تحت أقدام الضياع والانصياع لملذات الغرب أم أكتب عن ماض عاشته هذه الأمة في مجد وعزة وشمس تطلق أنوارها على العالم أجمع. ولو ظللت أعبر وأكتب ما انتهيت.

الغرب رسموا لنا طريق الضياع على صفحات المستقبل الذي نجهله، هم الذين وضعوا أسس وركائز التفرق بين الأمة العربية. هم الذين وضعوا سلالم الخوف والجبن والرعب في قلوب العرب... هم هم هم.

انصاع العرب لهم ودخلوا مغارة لايعرفون ماهي، نسوا كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ، ونسوا القادة الأبطال، نسوا خالد بن الوليد وعمر بن الخطب ومحمد الفاتح

أردت التوصل الى حال أمة العرب اليوم، فكيف أصبح أهلها كالريشة في مهب الريح، ولكن لو طرحنا بعض الأسئلة وقلنا أين العرب؟ أين أمجادهم؟ انسوا هذا كله؟ وحتى لو نسوه ألم يستمعوا الى صرخات الأطفال في جميع الدول العربية والاسلامية؟ ألم تهتز قلوبهم ولو هزة بسيطة؟ وماذا فعلوا؟

أبناؤنا وأراضينا العربية بين يد المستعمرين والمغتصبين ومن يكرهوننا... وما يؤسف له اكثر ان بعض العرب يناصرونهم، ونحن لانستطيع الحركة.

كل ما فعلناه أننا قد غنينا وأنشدنا الحلم العربي وقلنا ليته يتحقق ولكن ألا نحول هذا الحلم الى حقيقة؟ ما الذي منعنا ؟!.

سارة قطب ـ ابوظبي

كأن شيئًا لم يكن

■ الدور المقبل على من ياترى؟؟ ليبيا... السودان... العراق؟ ماما أميركا حبيبتنا تضرب وتؤدب ونحن في أحضانها أبناء مطيعون بارون بأمنا... لم لا؟ فالأم من واجبها تأديب وأصلاح أبنائها وبالتالي من حقها أن تضربهم (على قفاهم) ان لزم الأمر.

أما نحن ففي كل مرة نقف باحترام وننسى سريعا، حتى وان تعدى الأمر حدود المسموح والمعقول فان أقصى ما نستطيع ان نفعله هو ان نقف ورؤوسنا الى الأرض تعبيرا عن الزعل الطفولي الذي سرعان ما يذهب ادراج الرياح ونعود بعده وكأن شيئا لم يكن. أيضا في هذا الموقف فائدة لنا، به نستتر على أنفسنا عندما نجهش بالبكاء. لن يستطيع أحد أن يرانا إلا اذا تنازل عن كبريائه وأحنى رأسه الى حيث رؤوسنا، وبه أيضا نروي الأرض دمعا لا دما، لتنبت لنا مزيدا من المتباكين.

ماما أميركا تعاقبنا لأنها تخاف على مصلحتنا ومستقبلنا البترولي حتى ولو انه أصبح أرخص من الماء والجرجير. وأحيانا أخرى تحمينا من شر أنفسنا.

بعض من ضربتهم وأدبتهم ماما أميركا هم من اخواننا الذين تجرأوا على صناعة ما قد يضرهم ويضر بأمن اخوانهم وجيرانهم أو بالأحرى جارتهم الاسرائيلية، وهنا بيت القصيد، يعني اللعب بالنار. فنحن ان صنعنا رصاصة واحدة فاننا نروع العالم أجمع ونضره. كم نحن أشقياء، لقد أتعبنا العالم وأرعبنا الشعوب.

على ذكر صناعة السلاح أو الرصاصة هذه. قد يكون أحد أسباب زعل مامتنا أميركا اننا لم نستأذن منها، وقد يستغرب بعضنا من تدليلها لجارتنا الاسرائيلية، والسماح لها بل ومساعدتها في صناعة ما يسمى بالسلاح النووي، وفي رأيي لسببين. الأول، حتى تضمن لها حياة آمنة وسط حارتنا نحن الأشقياء. والثاني، ان والدها هو اللوبي الصهيوني حبيب وعشيق اميركتنا، يعني حبيب وللحبيب دلال. ايضا القلب وما يشتهي حتى ولو على حساب الأبناء.

بعض الأشقاء حاولوا أن يظهروا امتعاضهم من تدليل اسرائيل الزائد عن الحد، فكان نصيبهم العين الحمراء والتهديد بالحرمان من المصروف، ومن وجبة القمح اللذيذة، والبعض الآخر ناله ما ناله من ضرب بالصواريخ والغارات الجوية، هذا عدا الحصار الطويل بقصد الانهاك واضعاف البنية التحتية، ربما لأنهم لم يطلبوا وجبة القمح اياها لكي تلوي بها أعناقهم وتضعهم تحت مطرقة الحاجة لها وسندان الاتفاقيات الثنائية وما أدراك ما الاتفاقيات الثنائية. صحيح ان بعضهم فاجأنا بعد أن تم ضربه بطلب فتح حوار مباشر مع ماما أميركا، إلا انه ولسبب (ان بعض الظن اثم) نقول الله يستر علينا وعليهم.

في آخر مرة مارست فيها ماما أميركا عقاب الضرب كانت مع أخينا العراقي الذي تمرد عليها وتجرأ على عصيان أوامرها. وبصراحة... هذه المرة يبدو أن الكيل قد طفح بنا فلم نسكت، نعم تمردنا عليها وأظهرنا غضبنا بكل الوسائل والطرق التي لم تخطر على البال. شجبنا ورفضنا ومزقنا الاعلام، في معظم أجزاء وطننا العربي خرجنا في مظاهرات طافت الشوارع، كسرنا ودمرنا فيها كل ما طالته أيدينا، حتى الشرطة في بعض دولنا عبرت عن غضبها ولكن بطريقة اقوى وأعنف وصلت الى حد الضرب بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع. صحيح انه في بعض دولنا لم تنظم أي مظاهرات، إلا أنهم شجبوا واستنكروا. والحمد لله على كل حال. فقد أذهلنا الماما أميركا وأخفناها، وهي التي لم تعر اهتماما لبعض من سمتهم بالارهابيين عندما عبروا عن غضبهم بالقنابل في مناسبات سابقة.

خافت أميركا وأوقفت ضرب شقيقنا العراقي. لأن مثلث الرد العربي قد اكتمل هذه المرة... الشجب... التظاهر... والبكاء. أسلحتنا الفتاكة في وجه من يعتدي علينا، لدرجة أننا أعربنا عن استيائنا من اخواننا الذين لم ينظموا مظاهرات، ومن شدة الغضب سميناهم بالعملاء.

كم نحن أبرياء حتى في التعبير عن معارضتنا لما تفعلين ياماما... وكم أنت حنون، فقد جبرت خاطر أبنائك الضعفاء.

●● قولوا آمين:
اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه.

حارب النيادي ـ العين

ابراهيم المرزوقي في «المنتدى الثقافي»

حقوق الانسان مضمونة في الاسلام

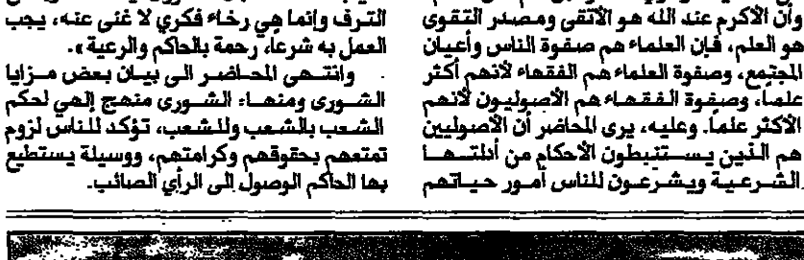
* شهيرة أحمد

■ أثارت محاضرة الباحث الاماراتي ابراهيم المرزوقي عن «حقوق الانسان في الاسلام» التي القاها في المنتدى الثقافي في نادي أبوظبي السياحي مساء السبت الماضي أسئلة كثيرة ومتشعبة، تتعلق بالتاريخ الاسلامي وأسباب ظهور ثقافة الاستبداد. والفجوة بين الحاكم والمحكوم وضمانات حماية الحقوق وغيرها من القضايا التي مست جوهر المحاضر.

استهل الأمسية فالح حنظل بحديث حول أهمية مناقشة هذا الموضوع الحيوي، ثم عرف بالمحاضر الذي تناول أسباب ما تعانيه الأمة على المستوى الثقافي، وما ينبغي عليها فعله تجاه ما يفرض عليها من الأحداث. وما تتعرض له من الغزو الفكري، وما تشهده حقوق الانسان من الانتهاك إذ ما زالت تتعرض للمهانة تارة من الداخل وتارة من الخارج والذي أدى الى شيخوخة الأوطان وتمزقها وتراجعها.

في حديثه أشار المحاضر الى أن المقصود بـ «الاسلام» ليس فقط الدين الاسلامي أو الرسالة المحمدية بل التراث الشامل والخالد منذ آدم «عليه السلام» مرورا بالرسالات السماوية وكتب الأنبياء والرسل حتى النبي محمد (عليه الصلاة والسلام) ودلل على ذلك أن الاسلام يشترط الايمان بالرسالات السابقة لاكتمال الايمان. وعليه فالاسلام ليس في صراع مع الحضارات. ولا اكراه ولا بغضاء ولا حرب في الدين. أما اختلاف الرأي فيعالج بالحوار والدعوة الحسنة من دون ان يتسلط أحد على أحد.

ورأى المحاضر أن «الحرية للجميع» هو الركن الأول من حقوق الانسان في الاسلام. والثاني هو «الحق» الذي توسع فيه المصطلح الاسلامي سعة «المصالح الانسانية» شريطة ألا يحل حراما لان الأصل في الأمور الابلحة. والثالث هو «العدالة» والرابع هو «الأخلاق» التي أولاها الاسلام عناية خاصة.



المرزوقي وحنظل في المحاضرة

الحقوق الأساسية

قسم الفقهاء الحقوق أو المصالح الى ثلاث فئات هي:

● الأصول (الضروريات) وتشمل حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ النسل، وحفظ المال.

● الحوائج أو الحاجات الأصلية التي يرى بعض الفقهاء ان الحاجات هي المصالح التي يصعب في ظل عدم توفرها تحقيق احتياجات الحياة أي أنها وسائل مساعدة لتمتع الناس بحقوقهم. كما أنها عناصر حماية لتلك الحقوق.

● التحسينات أو الكماليات أو الحق في الرفاهية وأطلق عليها الفقهاء مصطلح المقاصد الشرعية التي يجب حمايتها بآلية العقوبات الشرعية.

الأصولية وخطأ المصطلح

● توقف المحاضر عند مصطلح الأصولية مصححا له ومؤكدا على ضرورة الانتباه لما يترجم خطأ من مصطلحات بعيدة عن واقع تراثنا وأدبياتنا.

فقال: «يمتاز المجتمع الاسلامي عن غيره من المجتمعات بأن علية القوم فيه ليسوا بالضرورة من الأغنياء أو ذوي النفوذ بل هم أهل العلم، وأن الاكرم عند الله هو الأتقى ومصدر التقوى هو العلم، فإن العلماء هم صفوة الناس وأعيان المجتمع، وصفوة العلماء هم الفقهاء لأنهم أكثر علما، وصفوة الفقهاء هم الأصوليون لأنهم الأكثر علما. وعليه، يرى المحاضر أن الأصوليين هم الذين يستنبطون الأحكام من أدلتها الشرعية ويشرعون للناس أمور حياتهم ويقودونهم الى جادة الصواب، وعليه فإن الأصوليين هم خيار من خيار من خيار والشافعي شيخ الأصوليين لم يكن ارهابيا ولا قائدا لعصابات القتل، بل كان رحمة للأمة، أما المصطلح «الأصولية الحديثة» الذي يستخدم الآن فله تاريخ حاقد في أدبيات الغرب، وليس هناك ما يقابله في أدبياتنا الاسلامية سوى: «الغلواء أو الغلو وهو أمر محرم في الاسلام».

الشورى في الاسلام

بعد ذلك تعرض المحاضر لمصادر التشريع في الاسلام وهي القرآن، السنة، الاجماع، القياس، والاجتهاد، وركز في حديثه على ضمانات الحقوق في الاسلام لا سيما الشورى التي بدأت بذورها في مكة ويثرب قبل الاسلام حيث وجدت في مكة «حكومة الملأ» التي تتكون من ممثلين عن العشائر العشر من قبيلة قريش، و «سقيفة بني ساعدة» في يثرب التي كان يجتمع بها ممثلون عن الأوس والخزرج، وجاء الاسلام لينظم ويقنن الكثير من ظواهر الحياة في الجاهلية ومنها الشورى، واستعرض المحاضر الكثير من النماذج القرآنية والأحداث والأحاديث التي تبرز أهمية الشورى، لا سيما ورودها بين فريضتي الصلاة والزكاة ما يوصي بأنها فريضة ملزمة واجبة التطبيق.

وبعد أن عدد المحاضر التنظيم الدقيق والعناية البالغة التي نصت عليها الآية الخاصة بالاستئذان من النبي أثناء التشاور، وصل الى نتيجة مفادها، بأن الشورى ليست ضربا من الترف وإنما هي رخاء فكري لا غنى عنه، يجب العمل به شرعا، رحمة بالحاكم والرعية».

وانتهى المحاضر الى بيان بعض مزايا الشورى ومنها: الشورى منهج إلهي لحكم الشعب بالشعب وللشعب، تؤكد للناس لزوم تمتعهم بحقوقهم وكرامتهم، ووسيلة يستطيع بها الحاكم الوصول الى الرأي الصائب.



من أعمال نازلي مدكور ... الطبيعة والذاكرة الانفعالية والخيال ... عناصر تجريدية في تركيب تعبيري

نازلي مدكور عن معرضها في دار الأوبرا المصرية:

أحاور الظلال فاكتشف الجماليات... وتتجدد المغامرة

* القاهرة - عصام أبوزيد:

■ شهدت قاعة الفنون التشكيلية في دار الأوبرا المصرية معرض الفنانة نازلي مدكور الذي ضم مختارات من لوحاتها التي انجزتها في العامين الأخيرين. فهي كما تقول «غزيرة الانتاج».

وتضيف: «بهذا المعرض يكون مضى نحو ١٥ عاما على احترافي الابداع التشكيلي، ومنذ البدايات الأولى كنت أسعى لبناء صياغات تشكيلية لمفرداتي ولغتي. أي تأكيد ذاتي وخصوصيتي ضمن الاطار الواسع للغة التشكيل العالمية. وحاولت دائما ان تكون هذه المفردات نابعة أساسا من الفكرة أو المضمون لتصبح جزءا من الرسالة الجمالية نفسها. وهذه المفردات تكشف تنوعا في لغتي التشكيلية يتأسس على تنوع استخدام الخامات. والتكنيك الفني كذلك، والخامة عندي تتميز بقدرة وافرة على التعبير عن المضمون، أو ما يمكن تسميته بالهارموني بين الموضوع والخامة المعبرة عنه».

خبرة جمالية

ومدكور من مواليد القاهرة ١٩٤٩ حصلت على دبلوم في الادارة وماجستير في الاقتصاد السياسي من الجامعة الاميركية في القاهرة. أقامت معارض خاصة عدة في مصر، واميركا، والمانيا، وهولندا، وكندا، وفرنسا، والصين. وصدر لها كتاب «المرأة المصرية والابداع الفني» العام ١٩٨٩م.

ترى الفنانة ان التوازن الهندسي للوحة انتاج خبرة جمالية، وهو كذلك تأسيس لخبرة جمالية تالية ارقى وأشمل، وان تركيب اللوحة ينمو مع نمو الفكرة والرسالة الحقيقية التي تطرحها، وانشغلت في السنوات الماضية بالمنظر الطبيعي، وكانت الادوات الابداعية التعبيرية المعبرة عن هذا المنظر «تخدم تأملي لهذه الطبيعة والتعلم منها ومن تكويناتها المبدعة».

وتتابع قولها: «أما الآن فزادت قدراتي التعبيرية وتنوعت بسبب مخزون الخبرة الجمالية الذي اكتسبته على مدى السنوات الماضية، إذ أصبح العمل أكثر تعبيرية وتوهجا بفضل تغير الترتيب الذي حدث في عناصر الابداع عندي، فلم تعد الطبيعة مثلا أعلى لي اقف عندها بالتأمل الخالص، بل اشتبكت معها أفكر فيها ومعها، وأصل الى نتائجي الفكرية عبر الممارسة الابداعية ذاتها».

وتقول: هذا المعرض مركب جماليا من عناصر عدة، المعلومات أو «المعرفة» والمشاعر، التاريخ والعقيدة، الاساطير والروايات والملاحم والاشعار، وكل ما يهم في بناء العقل المفكر المبدع والمشاعر الانسانية الخلاقة، ولا أضع «اسكتشا» مسبقا عن اللوحة، بل اجلس امامها وأدع نفسي تتحرك بتلقائية، اسجل تداعياتي المتنوعة البسيطة، والتي تصوغ في النهاية «الفورم» الفكري، من دون تعمد أو قصد الى تحقيق هذا.

وجود فاعل

وتضيف: هذا المعرض فيه أيضا مساحة لما لا نعلمه. فنحن عادة نسجل ما نعرف، وأيضا - من دون ان ندري - نسجل ما لا نعرف أو نعلم، والفنان هنا وسيط، يملك قدرا من الوعي والقصد، ويملك قدرا مماثلا من الشفافية والتلقائية. ودائما أحاول ان افهم عالمي التشكيلي عبر عيون رواد معرضي وأفكارهم.

اننا نسجل يقينا وعينا وشفافيتنا وقصدنا على اللوحة بضربات الفرشاة أو بغيرها من ادوات التعبير.

وتوضح: في عالمي التشكيلي لا تتصادم عناصر التكوين، بل تتزاوج، تنصهر، تتداخل، تتوحد فيما بينها بهدف خلق مركب جمالي جديد، وهذه القضية تمس جانبا مهما في عملي، الا وهو الانسجام أو الهارموني، والموجود بثبات في كل اعمالي. دعني اقل لك... هناك نوعان من الفنانين، النوع الأول يبني ابداعه على التصادم بين عناصر التكوين الفكرية والجمالية. ويبرع في صوغه تماما، والنوع الثاني هو الذي يبني عمله على تحقيق الانسجام والهارموني بين عناصر اللوحة الفكرية والجمالية، ويبرع في عمله كذلك.

والانسجام عندي ليس تشكيليا بحتا، بل هو انسجام الانسان مع الطبيعة المحيطة، والتي تغذيه بالمعرفة والجمال، والمسألة في النهاية تتحدد في قضية «الوجود» الفاعل ذاته ضمن سياق اجتماعي شامل.

والبناء الفني عند مدكور يتأسس على بعض أصول المعرفة التقليدية، اساطير، انثروبولوجيا، «حواديت» وأقاصيص، لكنه يقفز دائما نحو اكتمال المغامرة الانسانية. تقول: «الأساطير والانثربولوجيا هو ما نعرفه عبر لا وعينا، وهو ما تؤكده نظرية يونغ من ان الاساطير لها نماذج موحدة في كل الجماعات ونحن نتعرف عليها عبر الحكاية أو القراءة بحيث تصبح جزءا من معرفتنا بالعالم، لكننا نغامر من أجل ان نتعرف على ما لا نعلم، واكتشاف المجهول حولنا. وحين يتم لنا ذلك يصبح رصيدا في معرفتنا، ثم نستمر في مغامرتنا من أجل المزيد من المعرفة، تلك هي العلاقة الجدلية بين المعرفة والمغامرة الانسانيتين، انها تكمن في ذلك الشغف الانساني للانتقال من المعلوم الى المجهول. ليصبح معلوما، ثم نعاود المغامرة مجددا، وهو ما يحقق لنا تراكما معرفيا نملك به فهم واقعنا والسيطرة عليه.

حوار مع الظلال

وعن مراحل تكون اللوحة لديها قالت: اللوحة عمل ابداعي متغير مع مراحل النضج الفني. في البدايات كنت ارسم «اسكتشا» بمقاس اللوحة نفسه. من دون تحديد للألوان، ولكن في وجود الخطوط الرئيسية وبعض الملامح الدقيقة. أو قد ارسم بعض الاسكتشات الخفيفة ما يسمح لي بصوغ بعض التعديلات فيها فيما بعد. لكنني عندما ارسم المنظر الطبيعي «حيث التأمل الفكري الخالص» فانني أمزج بين الذاكرة الانفعالية والخيال. وقبل نحو خمس سنوات بدأت باستخدام خامات تسمح لي بصوغ البعد الثالث في اللوحة. هذه الخامات تضفي ظلالا أقوم بتشكيلها حسبما أرى. هذه الظلال هي رؤى فكرية ونفسية. فيها عناصر أحب أن أؤكدها، وعناصر اخرى اقوم بالغائها. انه حوار بيني وبين هذه الظلال بكل ما تحويه من جماليات تعبيرية. بهدف اكتمال المعرفة الانسانية في ارقى تجلياتها الابداعية.

الروائي الالباني اسماعيل كاداريه:

أدباء أميركا اللاتينية لم يخترعوا الواقعية السحرية

■ الروائي والشاعر والصحافي اسماعيل كاداريه هرب من البانيا الشيوعية في أوائل التسعينات ولجأ الى باريس ليتمكن من الكتابة بكل حرية. وكتبه، التي ظلت ممنوعة في البانيا لمدة طويلة وأصدرها الناشر فايار (Fayard) بالفرنسية والالبانية، تعتبر ملاحم عظيمة تغوص في قلب هوية البانية مأسوية مشتتة بين الغرب والشرق. وهو من الكتاب الذين رشحوا لجائزة نوبل، وفي فرنسا حصل على أكثر من تكريم، فهو عضو في الأكاديمية العلمية للعلوم الأدبية والسياسية منذ العام ١٩٩٦ وهو حامل لوسام جوقة الشرف منذ مدة قصيرة.

هنا حوار معه:

اسماعيل كاداريه

ISMAIL KADARÉ
Chronique de pierre
FAYARD

غلاف رواية «القلعة»

● منذ صدور روايتك الأولى العام ١٩٦٢ وعنوانها «قائد الجيش الميت» قمت بنشر نحو عشرين رواية وديوان شعر، وفي هذه الأعمال الأدبية الغزيرة كنت المؤرخ والقصاص للتقلبات التي مرت بها بلادك منذ السيطرة العثمانية وحتى يومنا. هل تعتبر نفسك كاتبا سياسيا؟

■■- أنا كاتب، فقط، إذ لا يوجد كاتب سياسي أو آخر تاريخي أو كاتب بوليسي جميعهم كتاب، منهم الجيد ومنهم السيء!

صفات بلا معنى

● وكذلك فأنت لا تحب أن تلصق بك صفة كاتب ألباني أو بلقاني؟

■■- هذه الصفات لا تحمل أي معنى. فكل الكتاب لهم منشأ سواء كان بلدا أم منطقة أم قارة، غير انه لا يمكن تقليصهم على أساس أصولهم الجغرافية. إن رواياتي بالطبع لها إطار هو واقع جغرافي خاص، ولكني تناولت ايضا موضوعات لها صفة العالمية، ولا تتصور أنني تحدثت عن بلدي أكثر ما فعل بلزاك أو غوته أو تولستوي.

● كيف وصلت الى الكتابة؟

■■- عن طريق القراءة وصلت للكتابة، قرأت ما كبت وأنا في العاشرة. انبهرت لدرجة جعلتني أنقل كل المسرحية بخط يدي. فشكسبير أعظم كاتب في العالم. وأكثرهم اكتمالا، فرؤاه أشمل من كتاب الحضارات القديمة الذين أنا لهم مدين كذلك. وفي سن السابعة والعشرين أو ما يقرب قمت باكتشاف الأدب الأغريقي بمعناه الصحيح، فكانت دهشتي بالغة حيال حداثة تراجيديات اسخيلوس التي بدت كأنها تعكس همومي ذاتها ككاتب منشق في مواجهة دولة شمولية النظام في أوج القرن العشرين.

● تحدث المتخصصون كذلك عن تأثير الأدب الفرنسي في القرن التاسع عشر في شكل وبناء رواياتك؟

■■- قرأت في وقت مبكر بلزاك وزولا وفلوبير. أتذكر أنني التهمت «جسر التنهدات» لميشيل زيفاكو. وفي هذا الصدد أنوه أن الأدب الفرنسي كان يحظى بتقدير كبير في البانيا التي نشأت فيها. ولمدة طويلة كانت الصفوة لها ميول فرنسية مثلما كان في اليونان ورومانيا. ذلك ان الأفكار التقدمية المنبثقة عن الثورة الفرنسية أدت دورا أساسيا في تطور بلاد البلقان. ففي البانيا، تبنت صفوة المفكرين الأفكار المضادة للنظام الملكي وطبقتها ضد الامبراطورية العثمانية. ولكن الشيوعيين الغوا تعليم اللغة الفرنسية من المدارس واستبدلوها باللغة الروسية.

التصدي للتقليدية

● في نهاية الخمسينات قمت بدراسة الآداب في تيرانا ثم انتقلت فيما بعد الى موسكو في معهد غوركي، هل كان اكتشافك لموهبتك الأدبية خلال فترة آقامتك في موسكو؟

■■- عندما رحلت الى موسكو كنت مدركا بالفعل أنني كاتب دون أي شيء آخر، كنت نشرت من قبل دواوين شعرية حازت نجاحا شعبيا منقطع النظير. وفي موسكو اكتشفت بسرعة أنني أعرف عن الأدب أكثر مما يعلمه اساتذتي. كانت رؤيتي عن الأدب أكثر عمقا وأكثر دقة من رؤية بيروقراطيي معهد غوركي الذين لم يكفوا عن ادعاء العلم والسفسطة عن فضائل الواقعية الاجتماعية. وكانوا يصفون أي نص يخرج ولو قليلا عن هذا الخط الرسمي بانه يدعو الى الانحطاط ويعتريه المرض، ومن أجل التصدي لهذه التقليدية الجديدة من غير شك، قمت بكتابة أولى رواياتي وعنوانها «مدينة من دون علامات مميزة» وهي رواية تمتلئ بالنصابين والسفلة. وابطالها ثلاثة طلاب البانيين طموحين من عديمي الذمة. فيقومون بتزوير وثيقة تاريخية.

كانت اذا رواية قائمة على عكس الأدب الاشتراكي تماما، وعند عودتي الى البانيا العام ١٩٦٢ نشرت ثلاثين صفحة من هذه الرواية في جريدة. وفي الحال تم منع نشر تلك المقتطفات. غير ان ناشري الفرنسي سينشرها قريبا تماما كما كتبتها العام ١٩٥٩. فلم أجد ما يستدعي تغيير أي كلمة.

● يمكننا فعلا اعتبار نبذ الواقعية أحد الثوابت في رواياتك. فنجد فيها ان الحدود الفاصلة بين العقلاني واللاعقلاني، بين الحقيقة والحلم، بين المعاش والاسطوري عبارة عن حدود رهيفة للغاية تجتازها ببراعة متمرة للغاية. فهل يمكن أن نتحدث عن الواقعية السحرية على طريقة كتاب أميركا اللاتينية؟

■■- ان كتاب أميركا اللاتينية لم يخترعوا الواقعية السحرية. كانت موجودة دائما في الأدب. ولا يمكن ان نتصور الأدب العالمي من دون هذا البعد المرتبط بالحلم. فهل يمكن أن نتناول «الكوميديا الإلهية» لدانتي ورؤاه عن الجحيم من دون مرجعية الواقعية السحرية؟ الا نجد الظاهرة نفسها في «فاوست» و «العاصفة» و «دون كيشوت» والتراجيديات الاغريقية حيث تتضافر السماء والأرض. أدهش إزاء سذاجة الجامعيين الذين يتصورون أن الواقعية السحرية ظاهرة خاصة بتخيل القرن العشرين!

فضح النظام

● من ثوابت أعمالك أيضا فضحك لنظام أنور خوجة الشمولي (١٩٤٥ - ١٩٨٥). قمت بفضح جرائمه على نحو علني أحيانا وعبر حكايات استعارية أحيانا أخرى. فكيف كان رد فعل النظام إزاء مخالبك؟

■■- أربعة كتب من مؤلفاتي وهي «الحفلة الموسيقية» (١٩٨٩)، «قصر الأحلام» (١٩٩٠)، «الوحش» (١٩٩١) و «ضوء القمر» (١٩٩٣) صدرت مراسيم بمنعها. وهذا يعني انها اختفت من كل مكان سواء في الأسواق أو في المكتبات. وبعض مؤلفاتي الاخرى تعرضت للمنع الجزئي الذي تمثل في تجاهلها في الصحافة وكأن الكتاب لم يكن. كان النظام انتهج استراتيجية مدروسة بعناية لحصار المؤلفين المنشقين.

● في سبتمبر ١٩٩٠، تركت البانيا وطلبت اللجوء السياسي في فرنسا. ألا يبدو هذا الموقف متناقضا اذا عرفنا أنه جاء عقب موت الطاغي (الذي توفي العام ١٩٨٥) وفي الوقت الذي وعد خليفته بتطبيق نظام أكثر ليبرالية؟

■■- بالطبع كان بمقدوري ان أترك البانيا اثناء حياة خوجة سنحت الفرصة مرتين. غير ان رحيلي في تلك الفترة لم يكن له معنى. أما في العام ١٩٩٠ فتزامن رحيلي مع توافر امكان حقيقي للانفتاح الديموقراطي. كنت مقتنعا بأن البلاد كانت في حاجة الى صدمة تخرجها من ضيقتها الأخيرة. وكان لرحيلي تأثير في هذه اللحظة. اذ نزل الطلبة بعد شهرين الى الشوارع واندلعت المظاهرات، وعادت الحياة الى صفوف المعارضة. وفي العام ١٩٩٢ شهدت البانيا للمرة الأولى انتخابات حرة.

«بيت الشعر» في المغرب يحتفل بصدورها

انطولوجيا الشعر المغربي المعاصر تضم ٥٥ شاعراً

* الرباط - «الاتحاد»:

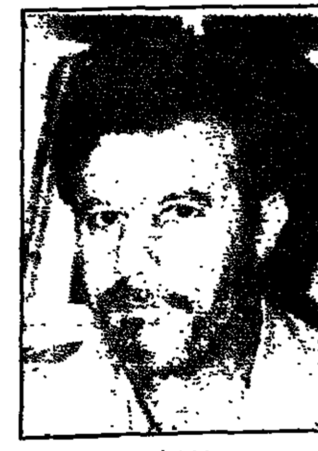
■ داخل أروقة المعرض الدولي السابع للكتاب والنشر بالدار البيضاء، نظم أخيرا «بيت الشعر» حفلا ساهم فيه كل من مؤسس البيت محمد بنيس. والشاعر المغربي مصطفى النيسابوري لتقديم كتاب «أنطولوجيا الشعر المغربي» الذي يعد أحد البواكير الإبداعية لـ «بيت الشعر».

إنصب الشق الأول من مداخلة محمد بنيس على الوضع الشعري المغربي في عصرنا الحديث. فذكر انه في بدايته تميز بغلبة نشر القصائد على الدواوين. وكانت دور النشر تؤثر طبع الأعمال المشتركة على الخاصة... كان هذا هو وضع النشر في البداية قبل أن يتم الإنتقال من مرحلة كتاب قصيدة الى ديوان ثم تعدد الدواوين للشاعر الواحد.

جهد شاعرين

بعدها، تساءل بنيس عن سبب غياب أنطولوجيا الشعر المغربي طوال هذه المدة، فاعتبر العمل الذي أقيم عليه «بيت الشعراء» عملا أساسيا. ويعتبره ضرورة ملحة. فهو يغطي محطات الشعر المغربي الممتدة من العام ١٩٢٩ الى العام ١٩٩٨. من دون أن تفوته الإشارة الى الجهود التي سبق أن قام به محمد مكوار من خلال إقدامه على طبع ديوان للشعر المغربي الحديث العام ١٩٣٦. وكذا ما قام به بلعباس القباج. في السياق نفسه رغم إنعدام الإمكانات.

أما بالنسبة للشق الثاني من مداخلة بنيس. فتركز على ظروف إعداد العمل الانطولوجي الذي انجز في بيت الشعر فذكر أن وراء إنجازه شاعرين متكاملين هما مصطفى النيسابوري، وصلاح بوسريف، على إعتبار أن الأول جايل الحركة الشعرية المغربية بالفرنسية والعربية، فيما يعد الثاني شاعرا وناقدا شابا. ما يدل على المزاوجة بين جيلين متكاملين. وتاليا إختلاف في قراءة الشعر والتأمل فيه.



محمد بنيس

ويعتبر هذا العمل كما يبرز بنيس رصدا للدواوين المنشورة والتي حددها في ١٣٦ ديوانا. مع التخلي عن الاحكام السائدة حول الشعر المغربي. ما جعل العمل مهمة شاقة. تم تكليف لجنة موسعة لمتابعة مختلف المراحل. ساد فيها حوار فكري نظري مسؤول.

واعتبر بنيس هذا العمل غير نهائي بل هو مجرد جزء يأمل أن تعقبه أجزاء أخرى. أما عن عدد الشعراء الذين تضمنتهم هذه القراءة فحدد في ٥٥ شاعرا وهو عدد إعتبره بنيس كبيرا مقارنة بالفترة الزمنية التي ظهر فيها ونسبة الشعراء.

والمعيار الأساسي الذي ميز هذا الإختيار كما يضيف بنيس ينجلي في النظرة المستقبلية للشعر، وإعطاء المكانة لما هو إبداعي منفتح على المستقبل، أكثر مما هو تاريخ للشعر المغربي.

وتدخل الشاعر صلاح بوسريف ساردا معاناته والتصور الذي تحكم في إنجاز هذا العمل، ولم يخف أنه قبل مباشرته له. إعتبره مغامرة، إلا أن ما حفزه على الإنغمار فيها هو ثقة الآخرين به بالإضافة إلى أنه كان دائما يختار عدم السباحة على ضفاف الأنهار الجامدة، ويروم مقابل ذلك على الخوض في الأعماق والأخطار.

وأكد بدوره أن هذا الكتاب كان مطبوعا بالتجرد من كل الأحكام السائدة والذاتيات التي لا تؤدي إلى إنتاج عمل يمكن أن يكون إضافة نوعية. ومن بين الصعوبات التي واجهت صلاح بوسريف كون غالبية الدواوين مفقودة على إعتبار أن أصحابها كانوا ينشرونها على نفقتهم الخاصة. غير أن هوايته المبكرة لجمع الدواوين سهلت عليه انجاز المشروع.

وحرص على قراءة الأعمال الكاملة لكل شاعر على حدة. حتى يكون رؤية شاملة. وكان الإهتمام في إنتقاء النماذج منصبا على مستقبل الشعر وجمالية النص الشعري، وقدرته على الإشتغال في أفق زمني بعيد.

ثم دعا في الختام إلى قراءة هذه الانطولوجيا بتجرد.

الفائزون بجوائز مسابقات الاتحاد الرمضانية اليومية لعام ١٩٩٨ / ١٩٩٩

الجائزة / التاريخ	مجوهرات شمّا: اسم الفائز	مجوهرات شمّا: الامارة	شركة الناقوس: اسم الفائز	شركة الناقوس: الامارة	مجوهرات سالم الشعيبي: اسم الفائز	مجوهرات سالم الشعيبي: الامارة
١٠/رمضان	طارق زياد عبدالرحمن	أبوظبي	فيصل سالم عبيد	أم القيوين	محمد جودات ابراهيم	دبي
١١/رمضان	نوره يوسف القصير	رأس الخيمة	شميل أحمد علي الكعبي	العين	نادية علي عبدالكريم	أبوظبي
١٢/رمضان	سالم علي خميس	الشارقة	هاشم أحمد ابراهيم	الذيد	فاطمة حسن الحاج	عجمان
١٣/رمضان	حمد يوسف البير	الفجيرة	ياسمين سيد محمود سيد عباس	أبوظبي	وديمة موسى زقيبة	العين
١٤/رمضان	منيرة احمد صالح محمد	الشارقة	فائقة محمد اسحاق	رأس الخيمة	عبدالرحمن فضل ضيف الله	دبي
١٥/رمضان	غدير خميس الفلاحي	كلباء	لبنى علي أحمد	أبوظبي	سلوى هزاع سلطان	أم القيوين
١٦/رمضان	سهام عطا دياب	عجمان	سمر أحمد عيسى	العين	فاطمة خميس الشامسي	أبوظبي


حسين عيديد

■ القاهرة - أسامة عجاج

■ عادت قضية الصومال من جديد، لتحظى باهتمام العديد من العواصم العربية، بعد النجاح الذي تم في تنفيذ بنود اتفاقية القاهرة، وبداية عمل قوات الشرطة في العاصمة مقديشيو، الا ان الخلاف الذي حدث بين الزعيمين حسين عيديد وعلي مهدي محمد من ناحية، وعبدالله يوسف من جهة ثانية، وأدن عبدالله من ناحية أخرى يثير قلق عواصم عربية عديدة، حيث حاولت ليبيا جمعهم واجراء مصالحة بينهم جميعا، الا أنها لم تستطع خاصة في ظل اصرار عبدالله يوسف رئيس ولاية «بونت لاند» على اجراء انتخابات حرة في ولايات الصومال الأخرى، وأن يكون الحوار بين ممثلي الشعب المنتخبين.

التقت «الاتحاد» مع حسين عيديد، وعبدالله يوسف في محاولة لرصد حقيقة مايجرى، عبد الله يوسف يؤكد أن «بونت لاند» تمثل آلية صحيحة لحل أزمة الصومال، وحسين عيديد يؤكد أنه مع الحوار مع كل الصوماليين للتوصل الى تنفيذ إتفاقية القاهرة التي حلت حسب رأيه ٩٩٪ من مشاكل الصومال.


عبدالله يوسف

حسين عيديد:

نحن مع الحوار المفتوح مع كل الصوماليين ضد البندقية تأسيس «بونت لاند» فكرة أجنبية وتدخل في شؤون الصومال

■ أكد الزعيم الصومالي حسين عيديد أن الأوضاع في العاصمة مقديشيو تسير باتجاه التحسن، مشيرا الى استمرار الخطوات التنفيذية لاتفاقية القاهرة، خاصة بعد بدء عمل قوات الشرطة، وقال «للاتحاد» ردا على ماأثاره عبدالله يوسف رئيس ولاية «بونت لاند» أنه مستعد للحوار والتفاهم مع عبدالله يوسف، وأدن عبدالله رغم أنهما لم ينفذا اتفاقية القاهرة رغم توقيعهما عليها، واتهم عيديد عبدالله يوسف بأنه يحاول طرح القضايا في اطار قبلي، معتبرا أن ذلك يتناقض مع سياسة توحيد الصومال، وأن فكرة ولاية «بونت لاند» من فعل جهات أجنبية. واكد حسين عيديد وجود خطوات تنفيذية لاتفاقية القاهرة ومنها تأسيس حكومة مركزية بمشاركة جميع الفصائل الصومالية وفي كل المحافظات. وكشف النقاب عن وجود حوار مع ابراهيم عقال رئيس مايسمى بجمهورية «أرض الصومال» الانفصالية والذي أكد رغبته في العودة للدولة الموحدة، بعد فتح الميناء والمطار واتمام المصالحة الكاملة بين كل الفصائل، وهذا نص الحوار:

□ يبدو ان المدخل الطبيعي للحوار، هو التساؤل حول الأوضاع الحالية في العاصمة مقديشيو، على الصعيد الامني، وفي اطار تنفيذ اتفاقية القاهرة؟

■■ الأمور في مقديشيو تتجه نحو التحسن.. ومنذ أيام محدودة خرج رجال البوليس الصومالي للمرة الأولى منذ سنوات ليقوموا باستعراض يترأسه الأخ علي مهدي محمد، بحضور قائد الشرطة في مقديشيو وجميع المسؤولين في محافظة البنادر، ولجنة التنسيق التي انبثقت عن اتفاقية القاهرة في بداية عمل رجال الشرطة، وهذا دليل جديد على نجاح الاتفاقية، وأنها تسير في اتجاه التنفيذ، وتستعد قريبا جدا لفتح ميناء ومطار مقديشيو، مما يتيح فرصة امام الاقتصاد الصومالي للنمو والتحسن من جراء المبادلات التجارية مع الدول العربية والافريقية، وندعو الدول العربية والمنظمات الدولية الى الاستفادة من هذا الميناء والذي يعتبر افتتاحه خطوة تاريخية، ونحن هنا نشكر الرئيس حسني مبارك لدوره في اعادة الامن والاستقرار للصومال، ولدعمه لنا، فيكفي ان الملابس التي ارتدتها قوات الشرطة الصومالية في استعراضها قدمت كهدية من مصر. ونحن مصرون على تحقيق الوحدة الصومالية، ولا نعترف بولاية «بونت لاند»، أو «أرض الصومال» فمقديشيو هي عاصمة البلاد، وهي مفتاح حل أزمة الصومال ويعيش فيها ٨٠ بالمائة من السكان، ونشكر ايضا دولة الامارات العربية المتحدة، وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والعقيد معمر القذافي والمملكة العربية السعودية على تقديمهم العون المادي والمعنوي خاصة وان الجميع اصبح يدعم اتفاقية القاهرة، وبعد الانتهاء من مشاكل محافظة «البنادر» او محافظة العاصمة مقديشيو سوف تنشيء الحكومة المركزية كما تنص اتفاقية القاهرة.

□ عدتم أخيرا من زيارة للعاصمة الليبية طرابلس والتقيتم بالمسؤولين الليبيين، هل لنا ان نعرف اسباب ونتائج هذه الزيارة؟

■■ لقد كانت هناك أهداف عديدة لزيارتنا لليبيا، والتي تمت بالطائرة من مقديشيو الى طرابلس مباشرة في تحد للحصار الظالم على ليبيا، ولقد كان من اهداف زيارتنا توفير مزيد من الاجواء لدعم اتفاقية القاهرة، ومحاولة عودة الأخوين عبدالله يوسف، وأدن عبدالله مرة أخرى الى الاتفاقية بعد ان تحفظا عليها، رغم انهما وقعا على الاتفاقية، وقد سمعنا نصائح العديد من الجهات ونحن مستعدون لمثل هذا الحوار، ليكون هناك فرصة لكل الصوماليين للمساهمة في حل مشاكلهم، ولهذا فقد دعا العقيد القذافي كلا من عبدالله يوسف، وأدن عبدالله، أثناء وجودنا في ليبيا، وهو ماحدث ايضا حيث جمعتنا القاهرة التي نزورها الآن بدعوة من الحكومة المصرية.

□ وهل نجح العقيد معمر القذافي في الجمع بينكم وبين عبدالله يوسف؟

■■ أستطيع القول انه نجح بصورة ما، من دون ان يجمع بيننا في مباحثات او حوار مشترك، الا ان طرح القضايا من كل طرف، ورؤيته لما هو مطروح ساعد ايضا في توضيح كثير من الأمور، نحن نريد الوحدة ونؤيدها ولكن عبدالله يوسف يريد التحرك على اساس قبلي، والقبيلة والسياسة لا تتفقان، واصبح واضحا ان السياسة التي نقودها تسير على الخط المستقيم، وننصح عبدالله يوسف أن يكون معنا، وكنا في زيارة لاثيوبيا، وطلبنا انضمامه معنا، فرفض، وتحاول الحكومة المصرية الآن الجمع بيننا ونحن مستعدون للحوار والتفاهم، فنحن مع الحوار لا البندقية، ونسعى للحوار المفتوح، ولا نريد من يرفض كل شيء، والايام تؤكد ان السياسة التي نتبعها سليمة وبصفتي زعيما لجماعتي دائما ابحث وكانت هذه هي طريقة المرحوم والدي محمد فارح عيديد، وعلى هذا اسسنا نضالنا فنحن مع الحوار الجدي والتأكيد على ان علاقاتنا طيبة مع عبدالله يوسف، وسوف ننهي المشكلة.

□ ولكن عبدالله يوسف يشترط اجراء الانتخابات قبل الدخول في مفاوضات معكم، لتكون منتخبا من قبل الشعب؟

■■ يجب ان نعرف ان ٧٥ بالمائة من الاقاليم الوسطى تحت سيادتنا و٢٥ بالمائة فقط تحت سيادة عبدالله يوسف، لو أجرينا انتخابات، فان الشعب الصومالي سوف يختارني.

□ يتحدث عبدالله يوسف عن ان «ولاية بونت» لاند تضم حوالي ربع السكان وثلث المساحة؟

■■ هذا شيء مضحك، ولا يضرنا في شيء، فالكل صوماليون في نهاية الامر، وهم ضمن اراضي الصومال وما أريد الاشارة اليه هنا، ان الكل شارك في المباحثات التي أسفرت عن توقيع اتفاقية القاهرة، وكل منطقة من مناطق الصومال شاركت بـ ١١٠ اشخاص وهو شارك بممثلين عن منطقته.

□ ولكنه الآن يتحدث من مركز قوة بعد ان تم انتخابه من قبل اهالي ولاية «بونت لاند»؟

■■ هو لم ينتخب، وكان قائدا عسكريا، وتم تعيينه كما ان «بونت لاند» هي أسم الصومال القديم كله منذ حتشبسوت كما اننا نعرض سيطرتنا على ٧٥ بالمائة من اراضي «بونت لاند».

□ وما الذي يمنع من اجراء الانتخابات في مناطق الصومال؟

■■ لا شيء يمنع ولكن هناك مخططا نسعى الى تحقيقه وتم الاتفاق عليه من قبل في اتفاقية القاهرة وعبدالله يوسف هو الذي خرج على الاتفاقية وهرب من تنفيذها، ولهذا فانه ليس على حق، كما ان فكرة تأسيس «بونت لاند» فكرة اجنبية وليست صومالية وعبارة عن تدخل اجنبي في شؤون الصومال وسوف نرى دليل ذلك عندما نجتمع في «بيداوة» ونحن نسعى الى اعادة بناء الصومال بكل ابنائه عبدالله يوسف صومالي وابراهيم عقال زعيم ملسمي «بأرض الصومال» صومالي، وأنا صومالي وكلنا صوماليون ويكفي ان نقول ان اتفاقية القاهرة انهت ٩٩ بالمئة من كل المشاكل الموجودة، ويكفي ان الصوماليين الذين لم يستطيعوا حل مشاكلهم طوال ٨ سنوات، وجدوا الحل في ديسمبر الماضي، ومر على اتفاقية القاهرة عام وعدة ايام، وعموما ستؤسس الحكومة المركزية بمشاركة جميع الفئات، ومن كل المحافظات الـ ١٨.

□ كيف تسير علاقاتكم مع ابراهيم عقال رئيس «ارض الصومال»؟

■■ دعنا نعترف بأن الشعب الموجود في المناطق الشمالية وتحت سيطرة ابراهيم عقال مستعد للدخول معنا، وعقال نفسه قال افتحوا المطار والميناء وأتموا المصالحة فيما بينكم ونحن سنأتي وننضم، كما انه ليس ضد اتفاقية القاهرة، وابراهيم عقال هو شيخ كبير وله دور مهم تاريخيا في تحرير الصومال وتوحيده ونرجو ان لا يسعى الى تقسيم الشعب الصومالي، وهو حسب علمنا ينتظر انهاء مشكلة العاصمة مقديشيو، ويرجو من الدول العربية ان تنظر نظرة خاصة لمقديشيو لانها العاصمة، وهي الاهم في حل مشكلة الصومال.

□ هل انتم راضون عن تعهدات الدول العربية في دعم الصومال ماليا؟

■■ لقد تعهدت الدول العربية بدفع المبالغ المطلوبة وخلال الشهور الاولى من العام ١٩٩٩، وسنعقد المؤتمر الوطني بعد اتمام فتح المطار والميناء وكان هناك تعهد بدفع ٤,٥ مليون دولار تم استهلاك ٢,٥ مليون لتأسيس محافظة «البنادر» وعاصمتها مقديشيو خاصة في رواتب الشرطة وملابسهم، ومستلزماتهم، وهناك بقية المبالغ وننتظر الدعم العربي، خاصة وانها ستذهب الى الصرف على مؤتمر «بيداوة» واعادة الحياة للبنية التحتية وعلى الصحة والتعليم، كما ان الشعب الصومالي سيساهم أيضا في اعادة تعمير بلدهم وعلينا الاعتماد على النفس، خاصة بعد فتح الميناء والمطار.

حسين عيديد

خريطة الصومال وتظهر عليها بونت لاند

خليج عدن — جيبوتي — بوصاصو — هرجيسا — ولاية بونت لاند — أثيوبيا — الصومال — الولاية الوسطى — بيداوا — مقديشيو — جوبالاند — كيسمايو — المحيط الهندي

عبدالله يوسف:

لم ألتق عيديد، وعليه ان يحصل على تفويض من شعبه جاهزون للمصالحة الصومالية الشاملة ضمن دولة فيدرالية

■ فجأة، ومنذ أغسطس ٩٨ اصبح هناك نموذج يمكن التمسك به والبناء عليه لحل أزمة الصومال، وذلك بعد أن أعلن المسؤولون عن ولاية «بونت لاند»، إستقلال ولايتهم بإدارة ذاتية وتأكيدهم في الوقت نفسه انهم ليسوا انفصاليين، بل هم مع وحدة الصومال، باعتبارهم جزءا منها، ويرفعون شعار الفيدرالية بديلا عن تناحر الفصائل والميلشيات، ويطالبون باجراء انتخابات حرة ونزيهة لاختيار الصوماليين لممثليهم في مجالس نيابية، ويحق لهم المشاركة في اي حوار حول أسس اجراء المصالحة الشاملة، واستعادة الصومال لعافيته.

وفي حوار طويل اجرته «الاتحاد» مع عبدالله يوسف رئيس ولاية «بونت لاند» الذي يزور القاهرة حاليا أكد انه لا صحة لما يتردد عن لقاءات عقدت بينه وبين الزعيم الصومالي حسين عيديد في الفترة الاخيرة برعاية ليبية، وقال انه لا فرق بين عيديد وعلي مهدي محمد، فهما من قبيلة واحدة، اعتديا على الشعب الصومالي ونهبا امواله وانتهكا اعراضه سواء في الولاية الوسطى أو المناطق المجاورة، وقال: «نحن مع ذلك على إستعداد للمشاركة في اي مصالحة وطنية، بشرط ان تتم مع ممثلي الشعب الصومالي وعلى ان يتم انتخابهم من القاعدة للقمة»، وقال: «نحن لا نستطيع ان نتفاوض مع من ليس لديهم تفويض صحيح من شعوبهم». واضاف عبدالله يوسف انه يسعى الى توضيح حقيقة الوضع في الصومال لكافة العواصم العربية، وهذا نص الحوار:

□ يتخوف الكثيرون من ان يكون اعلان ولاية «بونت لاند» بعد جمهورية «أرض الصومال» سبيلا لتفكيك الصومال كدولة وكسلطة مركزية، خاصة مع استمرار الاوضاع كما هي عليه؟

■■ دعني أؤكد لك ومنذ البداية اننا لانعترف على الاطلاق بما يسمى جمهورية «أرض الصومال» باعتبارها تمثل انفصالا سافرا عن الصومال، ونحن ضد الانفصال، ولا نعترف به، وهو ما أكدناه في الميثاق الذي تم اقراره بحضور قادة العشائر وممثلي الاحزاب التي كانت موجودة وقد وصل عدد المشاركين في وضعه الى ٨٠٠ مشارك حتى ممثلي الجاليات في الخارج، وتمت المصادقة عليه واقراره في ١٥ مايو ٩٨، وقد نص الدستور على ان «بونت لاند» جزء لا يتجزأ من دولة الصومال، وهي في انتظار الاتفاق على حكومة فيدرالية لكل الصومال كان عليها ان تسعى لحل المشاكل الحياتية والاقتصادية والسعي الى الاستقرار وتوفير الامن للمنطقة، وهو ما سعينا اليه منذ اعلان الهيئات والتشكيلات في ولاية «بونت لاند»، حيث اجرينا انتخابات لمجلس نواب يتكون من ٦٦ عضوا من بينهم خمس سيدات، وهناك المجلس التنفيذي، الذي اتولى رئاسته، اضافة الى وجود نائب و٩ وزراء، كما اقمنا سلطة قضائية مستقلة، ومحكمة عليا تتكون من خمسة اعضاء، رئيس المحكمة واربعة من القضاة.

وقد تم تشكيل المجلس النيابي في «بونت لاند» بالانتخابات الحرة، وتم إجراؤها في أعقاب اقرار الميثاق واستمرت من ١٨ مايو ٩٨ الى أول أغسطس الماضي.

□ وماذا عن الاحزاب السياسية في «بونت لاند» وما هو مصيرها؟

■■ كان في ولاية «بونت لاند» ثلاثة فصائل، هي الجبهة الديموقراطية الصومالية للانقاذ، والحزب الصومالي المتحد، والاتحاد الوطني الديموقراطي الصومالي، وتم الاتفاق في المؤتمر الذي اعد الميثاق على تعليق الفصائل الثلاثة لنشاطها في ظل وجود مسؤولين انتخبهم الشعب، وكان لابد من اعادة تنظيم انفسهم، لقد اعدنا الحكم للشعب، واختار هو ممثليه، ولم تعد هناك حياة حزبية في ولاية «بونت لاند»، وسيتم تنظيم الاحزاب بعد اقرار القانون الخاص بالاحزاب في البرلمان، ضمن عدد من القوانين الأخرى التي تتعلق بالاعلام وحرية الصحافة.

□ في ظل وجود التناحر بين الفصائل الصومالية. والصراع بين عيديد وعلى مهدي محمد. ماذا كان عليه الوضع في «بونت لاند» قبل اعلان الولاية؟

■■ لن اتحدث عن الوضع، وسأحيلك الى تقارير الامم المتحدة، وهي متعددة عن الوضع في الصومال، والتي كانت تؤكد ان «بونت لاند» كانت واحة للأمن والاستقرار حيث لم تنقطع يوما الاتصالات ورحلات الطيران ورسو السفن في ميناء «بوصاصو» واستمرت التجارة مع دول الخليج وشبه الجزيرة العربية.

□ وماذا عن طبيعة العلاقة الحالية بينكم وبين فصيلي علي مهدي محمد وحسين عيديد؟

■■ علي مهدي محمد، وحسين عيديد ينتميان لقبيلة واحدة، وهما من الولاية الوسطى، والوقائع القريبة تؤكد تورطهما بالاعتداء على الابرياء في مقديشو من دون استثناء، بالاضافة الى نهب الاموال، وانتهاك الاعراض، وقاما أيضا بالاعتداء على المناطق المجاورة للولاية الوسطى بما فيها مناطقنا وقد تصدينا لهجماتهما للحفاظ على ارضنا واهلنا، وكان هذا في العام ٩٤، إلا انه تم اجراء مصالحة مع عيديد الأب، خاصة اننا لم نسع الى تأجيج الحرب الاهلية فقد كنا نبحث عن السلام والمصالحة، ومع استمرار الجهود الدولية والاقليمية في ظل العديد من المؤتمرات وعقد الاتفاقيات إلا انهما معا - علي مهدي محمد، وحسين عيديد - كانا أول من ينقضان هذه الاتفاقيات، واستمرت

نحن ضد الانفصال ونرفض تجربة أرض الصومال



عبدالله يوسف

الأزمة في الصومال أكثر من ٨ سنوات، وهو ما اجبرنا على انشاء ولاية «بونت لاند» ونحن جاهزون في كل وقت لاجراء المصالحة الوطنية، ولكن مع ممثلي الشعب الصومالي، الذين يتم انتخابهم من القاعدة للقمة، ولهذا ندعو الى اجراء الانتخابات في كل المناطق، ليكون هناك ممثلون عن الصوماليون، والمهم في رأينا ان ينجح عيديد وعلي مهدي في اجراء مصالحة بينهما، وبين زعماء الفصائل في الولاية الوسطى.

□ كيف يتم ذلك؟

■■ لك ان تتصور ان نعقد مؤتمر للمصالحة في مدينة «بلدوين» بمحافظة الهيران» في ٢١ ديسمبر الماضي بمشاركة ٣٢٠ شخصا ممثلين عن جميع القبائل التي تنتمي الى حزب الصومال الموحد. ومع ذلك يقاطعه حسين عيديد، وعلي مهدي محمد مما دعا المؤتمر الى اصدار بيان ونداء للمجتمع الدولي، والجامعة العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية، ومنظمة الايجاد، وكل المهتمين بقضايا الصومال، يوضح أنهما - اي عيديد ومهدي - لا يمثلان الصوماليين ولا يريدان المصالحة، اذ هما ليسا على وفاق مع قبائلهما، وهما ايضا مستمران في الاعتداء على المناطق الجنوبية في «كسيمايو»، و«باي». و«بكول»، ولهذا فالمطلوب هو وقف الاعتداء على هذه المناطق والانسحاب منها، لكي يتمكن اهلها من انشاء المؤسسات الاقليمية. ويشتركوا في المصالحة.

□ معنى ذلك أنه لم يحدث اي لقاء مع حسين عيديد؟

■■ علاقاتنا مع كل الشعب الصومالي طيبة، وقد تم انتخابنا من الشعب الصومالي في ولاية «بونت لاند»، وعلى عيديد وعلي مهدي ان يعيدا الامر الى الشعب، اذا قام بانتخابهما فسنقوم بالتفاوض والجلوس معهما. فنحن لا نستطيع التفاوض مع من ليس له تفويض من شعبه، بالاضافة الى وقف اعتداءاتهما على المناطق الاخرى.

□ ولكن تردد ان العقيد القذافي سعى لاجراء مصالحة بينكم. خاصة انكم زرتم ليبيا أخيرا؟

■■ لا شك في ان العقيد معمر القذافي مثله مثل الزعامة في مصر، يسعى الى ان يستعيد الصومال عافيته، ووحدته، ونواياهم في ذلك طيبة، ونقدر لهم جهودهم. ولكن الوضع الراهن في الساحة الصومالية لا يسمح بالجمع بين هؤلاء الذين مازالوا سببا في استمرار الصراع في الصومال، ووجهة نظرنا التي نقوم بشرحها لاخواننا العرب والمسلمين والافارقة. اننا لسنا في حرب مع عيديد، وعلي مهدي محمد، ونحن حريصون على الوحدة الصومالية وعلى وجود سلطة مركزية تجمع الفرقاء. في اقرب وقت، وتحظى بثقة كل الشعب، واذا زالت هذه العراقيل الموجودة في الساحة فنحن مستعدون للجلوس مع اي شخص يختاره شعبه ونرحب بأي مبادرة تساعد في اعادة الأمن والاستقرار للصومال، ووجود دولة فيدرالية وعيديد وعلي مهدي لم يستجيبا لمطلب شعبهما وقاطعا مؤتمر «هيران» فاذا جلسنا معهما وتفاوضنا، فلن نحقق اي نتائج، وسنخسر اغلبية الشعب في مناطقهم.

□ وماذا عن علاقاتكم مع جمهورية «أرض الصومال»؟

■■ القضية الوحيدة التي نختلف مع جمهورية أرض الصومال فيها هي الانفصال، فنحن مع الدولة المركزية، وضد الانفصال أو التقسيم، وما عدا ذلك فهناك علاقات تجارية واتصالات وزيارات وعلاقات حسن الجوار، ونحن نعيد التأكيد على رفضنا التام للانفصال، لانه ليس في مصلحة احد ولا مصلحة الشعب الصومالي.

□ وماذا عن العلاقات مع اثيوبيا؟

■■ علاقاتنا معها طيبة وليس لدينا اي مشاكل مع اديس ابابا.

□ في ظل التحرك الاخير الذي تقومون به ما هي الاهداف التي تودون تحقيقها؟

■■ لقد زرنا ليبيا ومصر، ونسعى الى زيارة العواصم العربية الاخرى، حيث نود ان نشرح للعرب وللامانة العامة للجامعة العربية حقيقة الوضع في الصومال، وقد استقبلنا الدكتور عصمت عبدالمجيد وجلسنا من قبل مع اللجنة السباعية وأوضحنا المستجدات والتركيبة الاجتماعية والسياسية للصومال لكي يتسنى للحكومات والشعب العربي مد يد العون لحل المشكلة الصومالية، لان هناك بعض عناصر صومالية تجرأت على الانفصال، وهي عقبة في طريق المصالحة، التي تسعى الدول العربية لتحقيقها.

□ وماذا عن وجهة نظر مصر في تجربة «بونت لاند»؟

■■ نحن الان في صدد مناقشة المسؤولين المصريين وتوضيح الامور، خاصة وان زياراتنا لمصر تتم بدعوة من وزير خارجيتها عمرو موسى. وكانت مصر قد اهتمت بتجربة ولاية «بونت لاند» واوفدت سفيريها في اديس ابابا، ومقديشيو لزيارة ميدانية للولاية. ومصر ترحب بأي آليات في اطار الوحدة الوطنية، وعودة الأمن والاستقرار، وعموما نحن ندعو لان تكون الدول العربية محايدة وتدعم اي منطقة في الصومال تنجح في اعادة الاستقرار والأمن والاصلاح السياسي والاجتماعي.

رئيس «بونت لاند» في سطور

ولد عبد الله يوسف رئيس «بونت لاند» العام ١٩٣٤ في المناطق الوسطى في «جالكيو»، التحق بالجيش الصومالي، وحصل على بعثة اكاديمية في ايطاليا لمدة ثلاث سنوات، وعلى شهادة من كلية القادة والاركان في موسكو. بعد دراسة ٤ سنوات وصل الى رتبة عقيد، وعارض انقلاب سياد بري في العام ٦٩، فسجنه لمدة ٦ سنوات من دون محاكمة، وخرج من السجن ليتولى مدير وكالة المواصلات الى ان عاد للجيش ليعين قائدا للمنطقة الجنوبية خلال الحرب بين الصومال واثيوبيا. وأثناء ذلك حاول الانقلاب على سياد بري في ابريل ٧٨ وفشل ولجأ الى كينيا. وهناك أسس الجبهة الديموقراطية للانقاذ، واختلف مع منجستو الذي كان يسعى الى تفكيك الصومال. فاعتقله واستمر سجينا في اثيوبيا لمدة ٦ سنوات. وافرج عنه بعد سقوط نظام منجستو في ٢٨ مايو ٩١ وعاد بعد ذلك للصومال وبالتحديد الى مسقط رأسه في «بونت لاند» وتولى قيادة الميلشيات هناك وزعامة جبهة الانقاذ حتى تم انتخابه رئيسا لولاية «بونت لاند». واشترك عبدالله يوسف في كل مؤتمرات المصالحة في القاهرة وسودري، وكان بين مجلس الرؤساء الخمسة مع علي مهدي، وادن عبدالله نور، وعثمان عاطو، وعبدالقادر محمد سبو.

«بونت لاند» في سطور

- تعني «بونت لاند» أرض البخور.
- تقع في الشمال وشمال شرق الصومال، ولها حدود مع اثيوبيا، والمنطقة الوسطى، وما يسمى بأرض الصومال.
- مساحتها ٢٠٠ ألف كم مربع. وتمثل ثلث مساحة الصومال
- سكانها ٢,٥ مليون نسمة من ٨ ملايين هم عدد سكان الصومال
- تتكون من خمس محافظات من بين ١٨ محافظة في الصومال
- تتمتع بموقع استراتيجي وتربط بين الصومال وجيبوتي. كما تتاخم اليمن بشكل مثير حيث لاتبعد عن «حضرموت» سوى ٤٠ كيلومترا.

الاربعاء ١٩ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٦ يناير ١٩٩٩م

«مبروك»... فيلم مغربي عن علاقة الانسان بالحيوان

■ في مدينة مراكش المغربية يجري حاليا تصوير مشاهد الفيلم السينمائي «مبروك» الذي يتناول علاقة الانسان بالحيوان ويلعب بطولته عمر السيد وثريا العلوي ونوفل البراوي ويخرجه ادريس شويكه.

وتقول الفنانة ثريا العلوي انها في هذا الفيلم استفادت من تجربة المخرج ادريس شويكه اضافة الى اعجابها بفكرة الفيلم التي تجعل من الحيوان المحور الرئيسي في الفيلم.

الجدير بالذكر أن «مبروك» يعتبر اللقاء السينمائي الثاني مع زوجها الممثل نوفل البراوي بعد لقائهما الاول في فيلم «الطفولة المغتصبة».







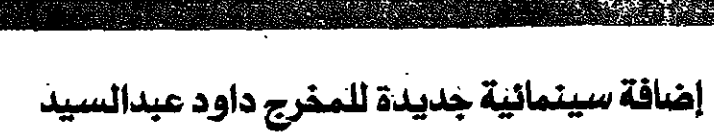


نزار قباني

نزار قباني من بين شخصياته «ماء ودماء» مسلسل مصري سوري

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ ذكرت أوساط فنية أن المخرج السوري محمد فردوس أتاسي بصدد التحضيرات الأولية لتصوير مسلسل تليفزيوني سوري - مصري مشترك بعنوان «ماء ودماء» من تأليف سمير الجمل وتدور أحداثه أثناء الوحدة بين سورية ومصر. الشاعر السوري الكبير الراحل نزار قباني سيظهر في مراحل مبكرة من هذا العمل، وربما في الحلقات الأولى أي فترة صدور ديوانه الرابع «قصائد» العام ١٩٥٩. ويشارك في بطولة المسلسل عدد من الممثلين السوريين والمصريين واللبنانيين والسودانيين.



إضافة سينمائية جديدة للمخرج داود عبدالسيد

أمور أخرى غير الخوف في «أرض الخوف»

■ «أورينت برس» - خاص:

■ علاقة نبحث عن الزاوية التي يطل منها المخرج المصري داود عبدالسيد على موضوع ما ونحن هنا أمام فيلم عنوانه «أرض الخوف» لايتعقب فيه ضابط الشرطة المجرمين فقط، بل يحاول التعرف على الجانب الانساني لديهم.

قد تشاهد الموضوع في أفلام أخرى. لكن المعالجة مختلفة وذكية، وكون العمل ذا نوعية عالية فان موازنته مفتوحة. وبطل الفيلم أحمد زكي بهره السيناريو فقال «أنا عاوز أصور دلوقت»... إننا أمام شيء آخر غير الخوف في أرض الخوف.

«أرض الخوف» عنوان أحدث أفلام المخرج المصري داود عبدالسيد الذي انتهى من تصويره في القاهرة، ويؤدي بطولته النجم الأسمر أحمد زكي.

والعمل يلقى اهتماما كبيرا من النقاد، والمتابعين للحركة الفنية الذين ينتظرون منه تحفة سينمائية جديدة يضيفها لسلسلة أعماله المتميزة «الصعاليك» و«البحث عن سيد مرزوق»، و«الكيت كات» و«أرض الأحلام» و«سارق الفرح».

وكعادة داود عبدالسيد في كل أعماله، كتب بنفسه قصة فيلم «أرض الخوف» وانتهى منها في صيف العام ١٩٩٦، بعد عرض فيلمه الأخير «سارق الفرح» للوسي، وماجد المصري، وتأخر تصويره بسبب الانتاج.

وعن ذلك يقول: «أزمة الانتاج، وعدم وجود منتج قوي، يتمتع بوعي عال هي سبب تأخر تصوير هذا الفيلم حتى الآن، فالعمل طويل، وعدد مشاهده يتعدى المئة والستين، وهي تصور في أكثر من ٨٠ موقعا، وأغلب التصوير خارجي مما يؤدي الى ارتفاع كلفة الفيلم عن معظم الأفلام السائدة في السينما المصرية، وكل أفلامي تتطلب منتجا من نوع خاص، اذ يجب ان يكون لديه وعي فني عال بقيمة العمل. وموازنة مرنة وكبيرة لانجاز العمل، ولعل هذا السبب هو ماجعل أفلامي التي أنجزتها قليلة».





أحمد زكي وعزت أبوعوف.. تفكير أم مواجهة؟





مشاجرة بين أحمد زكي وأحمد كمال.

المشاكل الخاصة

ويضيف: «أنا من جيل الستينات، بدأت حياتي الفنية باكرا بعدد من الأفلام التسجيلية، وفي العام ١٩٧١ قررت اخراج عملي السينمائي الأول وهو فيلم «الناس والكلاب»، وبعدما صورت نصفه تقريبا، توقف العمل تماما. ولم يظهر هذا العمل، ولايعرف أحد عنه شيئا، ولم أستطع أن أقدم فيلما سينمائيا الا بعد ذلك بنحو ١٤ عاما حين اخرجت «الصعاليك» ولعب بطولته محمود عبدالعزيز، ونور الشريف، ويسرا. ورغم نجاحه الجماهيري، واحتفاء النقاد به، الا أنني، وأيضا بسبب أزمة الانتاج، لم استطع تقديم فيلمي الثاني الا العام ١٩٩٠ وهو «البحث عن سيد مرزوق»، ولعب بطولته نور الشريف. ومنذ العام ١٩٩٠ وحتى الآن لم أقدم سوى ثلاثة أفلام، ولعل هذا يفسر أزمة الانتاج التي يلقاها جيلي من المخرجين المميزين. فكل منا أمامه خيار من اثنين إما التوقف عن العمل، وأما مجاراة السينما التجارية والتنازل عن مفاهيم الابداع والتميز. ورغم هذا مازلنا مستمرين في خطتنا الفنية رغم كم المغالاة التي تواجهنا.

التنقيب في التفاصيل

عبدالسيد، يتميز عن أبناء جيله في أعماله بخلفية ثقافية وسياسية وسينمائية عميقة، اذ لاتبهره المظاهر الاجتماعية السائدة فيجاريها بعمل يسجلها أو يرصدها، وانما يلجأ الى التنقيب في التفاصيل، ويدخل الى روح المشكلة، وهذا مايفعله في فيلمه الجديد «أرض الخوف» فالفيلم، يقول عبدالسيد، يتناول حياة ضابط شرطة، يجسد شخصيته أحمد زكي، يكلف بمهمة كشف عصابة تعمل في مجال تهريب المخدرات، ويتنكر في السجن كنزيل متهم في احدى قضايا المخدرات. ثم يخرج من السجن لينضم للعصابة ويكشف تفاصيلها. ورغم هذا الاطار الذي قد يكون مكررا فان الفيلم يطرح رؤية نفسية، واجتماعية عبر الاجابة عن سؤال تطرحه الحوادث. من يكون هذا الانسان بعد تكليفه بالمهمة؟ هل هو نفسه الضابط، أم شخص آخر؟.

ويشير المخرج الى أن «الحديث عن أن الفيلم يندرج في اطار ظاهرة أفلام المخدرات والعنف، والتي انتشرت في السينما المصرية، قول مغلوط. وعلى الذين يرددون هذا الكلام أن ينتظروا مشاهدة الفيلم، اذ سيفاجأون بعشرات التفاصيل الدقيقة والمهمة التي ستعطي للعمل بعدا مختلفا عن كل أعمالي. وفي رأيي أن هذا العمل سيكون أهم من فيلمي الذي يتحدثون عنه باستمرار «الكيت كات».

ويقول: «من المشاكل التي واجهتني في تصوير الفيلم بعدما اتفقت على تنفيذه مع المنتج حسين القلا هو اختيار ابطال، لأن كل الشخصيات تتطلب فنانين وموهوبين بمعنى الكلمة، ولاتتطلب ممثلين حرفيين، فشخصية ضابط الشرطة لايصلح لها على سبيل المثال سوى النجم الكبير أحمد زكي اذ أن دوره يتطلب اداء تلقائيا، ومهارات خاصة لاتوجد في ممثل غيره، وهو فنان شديد الجاذبية، ويهتم كثيرا بتفاصيل الشخصية التي يلعبها. وما أزال معجبا بدوره في فيلم «ناصر ٥٦». وفي أثناء العمل تأكد لي هذا الكلام فهو يمثل «الشوت» الواحد عشر مرات. وفي كل مرة يؤديه بشكل مختلف. وفي رأيي انه ممثل عبقري، ويشاركه في البطولة سامي العدل، وعزت أبوعوف، وحمدي غيث، وعبدالرحمن أبوزهرة، وأحمد كمال، ويسري عشماوي. وقد اخترت ثلاثة وجوه نسائية جديدة في الفيلم هن: فرح، وصفوة، ووسام رضا لأن الادوار النسائية لاتصلح لها أي من النجمات الموجودات حاليا في الساحة المصرية.

طبيعة خاصة

ويرى المنتج حسين القلا ان هذا الفيلم له طبيعة خاصة، وعالم جميل، وقصة قوية، ويقول: «عندما قابلت داود عبدالسيد في احدى الحفلات العامة سألته عن أسباب عدم تقديمه لعمل سينمائي جديد، فحدثني عن فيلم «أرض الخوف» والمشاكل التي يعانيها من عدم وجود منتج له، فطلبت منه قراءة السيناريو، وفور انتهائي من ذلك في أربع ساعات متواصلة اتصلت به، وقلت له: هذا فيلم حرام أنه لم يصور حتى الآن، وأنا مستعد لانتاجه مهما كانت موازنته. وعلى الفور بدأنا التحضير له، ثم بدأنا التصوير. والأحداث تمر بثلاث مراحل تاريخية هي الستينيات، والثمانينات، والتسعينات. وذلك يتطلب ديكورات وملابس خاصة بكل فترة. وهذا يكلف كثيرا، ورغم ذلك فأنا متشجع للعمل، وسيكون أهم حدث سينمائي تشهده مصر هذا العام».

أحمد زكي والوجه الجديد فرح في الفيلم.

■ احمد زكي ضابط شرطة لايتعقب المجرمين فقط بل يكشف جانبهم الانساني

■ المخرج: لاممثلة تصلح للأدوار النسائية فأخترت وجوهاً جديدة

■ سامي العدل: بسبب الفيلم تراجعت عن قراري أعتزال أدوار الشر

ويتحدث أحمد زكي عن الفيلم قائلا: «أنا سعيد جدا بفيلم (أرض الخوف) لسببين، الاول يتعلق بداود عبدالسيد، فهذه هذه المرة الأولى التي أعمل فيها معه، وأنا متتبع جيدا لكل أعماله. وفي كل مرة كنت أتخيل نفسي بطل فيلمه، وخصوصا في فيلم «البحث عن سيد مرزوق» فدور (يوسف) الذي أداه باقتدار وحرفية نور الشريف تمنيت أن ألعبه، وأنا أعتبر داود عبدالسيد من أفضل مخرجي مصر في هذه الفترة. والسبب الثاني يتعلق بالشخصية التي أجسدها في العمل. فأنا معجب جدا بشخصية ضابط الشرطة. انها من النوعية التي تستفزني وتجعلني أفرغ لها حياتي، وأعمل «بمزاج» خاص. صحيح انني اديت دور ضابط شرطة من قبل في فيلمي «زوجي رجل مهم» و«الباشا»، لكن ضابط الشرطة هنا مختلف لايتعقب المجرمين فقط. بل انه يكشف الجانب الانساني فيهم. وصدقوني عندما قرأت سيناريو الفيلم، لم أصدق نفسي، وكنت «عايز أنزل» أصوره على الفور. ولو على نفقتي الخاصة. فهذا دور لايتكرر وهو أجمل هدية من داود عبدالسيد لي».

العودة الى... الشر

بحماسة مماثلة، يتحدث الفنان سامي العدل عن فيلم «أرض الخوف» فيقول: «هذا العمل مهم جدا، وأطلب من الجميع انتظاره، وتراجعت عن قراري بعدم تجسيد أدوار الشر مرة أخرى على شاشة السينما بسبب هذا العمل. فعندما قرأت السيناريو انبهرت بالشخصية وتشجعت جدا لها بعدما ناقشتها مع المخرج، والدور الذي أتقمصه هو تاجر مخدرات. لكنه يختلف عن كل أدواري السابقة.

ويجسد حمدي غيث شخصية أحد تجار الأزهر الذي حصل على ثروة كبيرة بسبب الانفتاح الاقتصادي، وهو تجسيد لأثرياء السبعينات الذين تضخمت أموالهم بشكل ضخم. واندفع لاقتناء كل شيء، السلطة والمرأة والشهرة، ويقول: «في هذا العمل كل شيء محسوب، وكل حركة لها معنى، وأحب المشاركة في مثل هذه الاعمال الجيدة، لانها تضيف الى رصيد الفنان، وتصنع تاريخه. وفي دوري تشعر بمعرفته بدلالات كل شيء، فهذا التاجر يقيم في أحد البيوت القديمة في منطقة الأزهر، لكنه يصنع في هذا البيت أثاثا مذهبا مما يعني ان في امكانه شراء القاهرة كلها، لكنه لايستطيع شراء الذوق».

أزمة النص وارتفاع تكاليف الانتاج... أهم أسباب غياب الدراما المحلية في رمضان

■ دبي - مسعد النجار:

■ منذ سنوات قليلة شهدت الدراما التلفزيونية المحلية تطورا ملموظا سواء من ناحية الكم او الكيف وبدأت بعض القنوات المحلية تنتج وتعرض العديد من الأعمال التي لاقت اقبالا من المشاهدين في الامارات واستحسان جنسيات عربية مختلفة تعيش في الامارات، وعلى سبيل المثال مسلسل «الحيتان» لعبدالله النقبي بمشاركة بعض النجوم السوريين كالفنان الكبير عبدالرحمن آل رشي ورشيد عساف وغيرهما مع فناني وفنانات الامارات خالد البناي وحبيب غلوم ومحمد سعيد وغيرهم وتميز المسلسل بالجراة في طرح قضايا محلية شائكة ثم توالت الأعمال الدرامية الاخرى مثل «أبي عفوا» للمخرج ناصر جابر و«البيوت اسرار» ومن قبل ذلك «شهريار الفريج» و«عودة الفارس» ولمحمد الدوسري سيف نشوان و«ايام الصبر» و«حادثة الساحل»، كم كبير خلال سنوات قليلة جدا فتح شهية الجمهور والفنان المحلي للمزيد.

ويبقى السؤال، لماذا تراجعت الدراما المحلية في رمضان الحالي؟.

الفنان عبدالله صالح يقول، بكل أسف لا توجد أي ثقة من محطاتنا التليفزيونية بالفنان المحلي على مستوى التأليف والتمثيل والأخراج، إنهم يطلبون منا المستحيل لتعجيزنا، فمثلا على مستوى النص نجد إحدى المحطات تقول، لا نريد أي غلطة واحدة في النص، نريد النص القوي المتميز القادر على المنافسة! ثم تقول محطة اخرى، لابد ان يكون النص بلهجة محلية «خاصة بالمحطة!!» اي ان على الكاتب الاماراتي ان يكتب لكل امارة في دولتنا بلهجتها الخاصة صدق أو لا تصدق هل هذه شروط؟ نعم انها شروط تعجيزية وتبريرات غير منطقية لعدم انتاج الدراما المحلية لذا ذهب العديد من الفنانين والفنانات للعمل في محطات تليفزيونية مجاورة «هي غريبة بالنسبة لنا» لكننا نريدهم في محطاتنا ان يشعروا بنا واذا شاهدونا في الكويت مثلا او عمان قد يعطفون علينا ويقررون عودة الدراما المحلية من جديد!! ماذا نفعل؟ القضية بالفعل خطيرة وتحتاج لقرار كبير.

الكاتب سالم الحتاوي قال: تم اعلان انتاج «الطيب والشرير» هذا العام كما اعلن انتاج وعرض «عودة النهام» في هذا الشهر، لكن مرة يقولون أن الانتاج توقف بسبب ظروف مالية، واخرى بسبب صيانة في استوديوهات التليفزيون حتى مر الوقت ولم يحدث لا تصوير ولا انتاج، ولو كانت المسألة مالية فعلا لما وجدنا المحطات تشتري من الخارج اعمالا بالجملة وبمبالغ باهظة ولكن المسألة هي انهم لا يثقون بالفنان المحلي وأن عمله سيباع او يوزع لمحطات اخرى بعد انتاجه، فلا هو معروف ولا هو مشهور ولا الانتاج المحلي يعطي مكاسب وعائدات مادية!

لذا هم يتجهون للانتاج للنجوم سواء من الكويت وقطر وسوريا ومصر، اما الفنان المحلي فلا يمثل بالنسبة إليهم أي قضية.

ما هو رأي المحطات الفضائية؟.

احمد القعود مدير عام تلفزيون دبي قال: تواجه مشكلة النقص الواضح والكبير في الكوادر المحلية على كل المستويات التأليف وقلة النصوص، بل انعدامها والتمثيل والاخراج ولسنا وحدنا في الامارات نعاني من ازمة نصوص، بل هي ازمة عربية وعالمية. فالنص الجيد عملة نادرة. ولذلك وبعد مراجعات دقيقة لكل النصوص التي وردت إلينا رأينا ان نؤجلها حتى يكون هناك حل مناسب، إما باعادة صياغة الاجزاء الضعيفة او وجود نصوص اخرى بديلة لاننا لا نريد ان ننتج اعمالا هابطة، فالمنافسة على اشدها بين المحطات وخصوصا في رمضان من كل عام، ولا اخفي سرا اذا قلت اننا اشترينا بالفعل اعمالا درامية لمؤسسات الانتاج الخاص المحلية تشجيعا لها، لكننا نتردد كثيرا في عرض مثل هذه الاعمال، لاننا نعرف بانها ذات مستوى فني ضعيف، سواء في الفكرة والنص او في العناصر الفنية الاخرى ولا اجد سببا واحدا يجعلنا في التليفزيون نرفض نصا قويا جميلا ومحليا ...هل هذا معقول نحن نبحث عنه في كل مكان، لدينا بعض النصوص التي تحتاج لمعالجات لم تتم بعد قبل الانتاج وليس ذلك على مستوى الامارات فقط. ليعلم الفنان المحلي باننا ايضا نعاني المشكلة نفسها مع الكتاب والنصوص على مستوى الخليج والوطن العربي كله. وكل كاتب يستطيع ان يرى نصه اجمل النصوص، ولكن مقتضيات الانتاج تحتاج لنوع معين من الأعمال. وليس لدينا كتاب سيناريو محترفون فهي فعلا مشكلة وقضية فنية كبيرة لكن التقصير في انتاج اي عمل درامي محلي ليس من التليفزيون واؤكد على ذلك مرارا وتكرارا.

مراقب عام تليفزيون عجمان عمر الامين قال: ان الدراما العربية تأثرت بسوق البرامج بعدما ارتفعت تكاليف انتاج الدراما وانخفضت اسعارها في المحطات فاصبحت هناك معادلة صعبة وكأي عمل تجاري نتيجته خسائر مالية لا يستطيع احد ان يخوض غمار مثل هذه التجارب المعروفة نتائجه لذلك نلاحظ خروج غالبية او معظم المنتجين العرب من السوق ولم يتبق منهم الا قلة قليلة تمارس او تنتج اعمالا مدعومة من بعض المحطات، وأي محطة تلفزيون تريد ان تقدم خريطة متكاملة، دراما محلية وعربية وبرامج الاطفال والمرأة والبرامج الثقافية والسياسية لان كل محطة تسعى وتتمنى ان تغطي كل اذواق المشاهدين لكن قصر ذات اليد والامكانات تحول دون تحقيق ذلك. والملاحظ ان العيب الرئيسي في الوطن العربي ان هناك نقصا واضحا في الكفاءات في المجالات الفنية في الاعداد وكتابة النصوص والسيناريوهات. وفي قلة عدد الممثلين الجيدين المتميزين. وكذلك المخرجين مما يؤثر سلبا في عمليات الانتاج الفني برمتها سواء الانتاج المحلي في الامارات او الانتاج العربي عموما.

سالم الحتاوي

عبدالله صالح



قلقة على فرقة «فوركاتس»

زينة ليون تحلم بالتمثيل وتحب عرض الأزياء

■ بيروت - إيمان ابراهيم:

■ زينة ليون إحدى مذيعات النشرة الجوية في الفضائية اللبنانية برزت كإحدى عضوات فرقة الـ 4 Cats إذ اختارها غسان الرحباني للغناء مع الفرقة التي تعتبرها تحقيقا لطموحها في عالم الفنون. ليون التي خاضت تجربة عرض الأزياء علنية على وكالات العرض لانها تساهم الى حد كبير في تشويه صورة العارضة من حيث تركيزها على ما يعرض وليس على العارضة ذاتها.

وتعترف «نعم، سمعة العارضات سيئة» وترد الأمر الى عدم وجود رقابة ذاتية لدى الكثيرات من شوهن سمعة المهنة. وعن المضايقات التي تتعرض لها من خوض مجال عرض الأزياء، تقول زينة إنها كثيرة وان مهمة الفتاة تكمن في وضع حدود لكل من يتعرض لها.

معها كان هذا الحوار:

□ عبر تقديمك نشرة الأحوال الجوية، بماذا استطعت ان تتميزي عن زميلاتك؟

□□ بالنسبة الى نشرتنا الجوية لا اعتقد ان فيها ما يميزها عن باقي النشرات، فالخرائط هي نفسها وكذلك المعلومات. التميز يأتي من شخصية المقدم ذاته ومن قدرته على إضفاء الحيوية على النشرة التي باتت من العناصر المهمة في نشرة الأخبار، شخصيا، لو لم يكن لدي شيء مميز لما استطعت ان أبقى في هذا المجال.

□ ما الأمور المحرجة التي صادفتها في فترات البث المباشر؟

□□ (تضحك) لا أنسى اليوم الأول الذي قدمت فيه النشرة مباشرة على الهواء. اذ كنت أرتعش من الخوف والقلق وأخطأت كثيرا وتلعثمت ولا أعرف كيف تقبلني الجمهور حينها او ماذا كان رد فعله. وفي بداية عملي الاعلامي، كنت أقرأ النشرة من الآلة الموجودة أمامي وكثيرا ما كانت الآلة تصاب بالعطب فأتلعثم ولا أعود قادرة على متابعة النشرة. الآن أصبح الوضع مختلفا لان الخبرة كفيلة بإزالة كل العوائق بين الكاميرا والمقدم.

□ كيف دخلت الى فرقة «فوركاتس» ولاسيما أنك بعيدة عن الغناء؟

□□ أصلاً أحب الغناء ولست بعيدة عن المجال الفني كوني اعمل في مجال عرض الازياء منذ سنوات. وما دخولي الى الفرقة إلا تحقيقا لطموحي في الدخول الى عالم الفن والغناء خصوصا، والفرصة التي فتحتها الفرقة أمامي أحسد نفسي عليها، لانها أدخلتني الى الفن من بابه الواسع، الفكرة جديدة والنجاح كان حليفنا مع أول اعمالنا. الجمهور تقبلنا والصحافة شجعتنا، لذا فأنا سعيدة جدا لدخولي الفرقة وسأعطيها كل ما أملك من طاقة للوصول بها نحو المزيد من الشهرة والتألق.

□ لماذا لم ينزل حتى الآن ألبومك الجديد الذي كان من المفترض ان ينزل قبل أكثر من شهر؟

□□ بالفعل تأخر صدور الألبوم رغم انتهاء تسجيله قبل أكثر من شهر لأسباب روتينية تتعلق بشركات الانتاج والتوزيع والتسويق وبأساليب الدعاية ووسائل الاعلام. فأحيانا يؤخر إمضاء بسيط إطلاق الألبوم أكثر من اسبوعين. حاليا انتهينا من جميع المعاملات الادارية وأتوقع ان يصبح الكاسيت في الأسواق خلال أيام معدودة.

□- ألا يؤثر تأخير اطلاق الألبوم في الأسواق في مسيرة الفرقة التي لا تزال في بدايتها؟

□□ ربما يؤثر فينا في الوقت الحالي، ولكن بعد صدوره اعتقد ان النظرة ستختلف وان الفرقة ستزدهر بشكل كبير وخصوصا انه منوع. الالبوم يحوي ثماني اغنيات قديمة قمنا بتجديدها وفق أيقاع يناسب تطور العصر. كما انتهينا من تصوير فيديو كليب لاغنية «ياناسيني» ضمن فكرة جديدة وأسلوب جديد وقصة محبوكة.

□ بما ان الفيديو كليب من النوع القصصي التمثيلي، فهل من الممكن ان يفتح أمامك الفرصة في التمثيل؟

□□ بطبيعتي أعشق كل ما يتعلق بالفن ولا سيما التمثيل، واسعدني ان امثل في الفيديو كليب اذ شعرت بأني أحقق جزءا من طموحي. واذا صادفتني فرصة ملائمة لتمثيل فيلم، قد لا أتردد ولكني أترك القرار لحينها.

□ في حال تزايد عملك ضمن نطاق الفرقة، هل تفكرين في ترك التلفزيون لصالح الغناء؟

□□ أبداً. لاني أحب عملي في التلفزيون ويسعدني ان أطل يوميا على المشاهدين. وانا بطبيعتي استطيع ان أقوم بأعمال عدة في وقت واحد. وإذا وجدت ضرورة في الاختيار بين العملين لن أعرف ماذا أختار، لاني اعمل بإخلاص للتلفزيون وهو مهم بالنسبة الى عملي في الفرقة.

□ عملت مدة في عرض الازياء وتصوير الاعلانات، فلماذا توقفت؟

□□ لم أتوقف عن عرض الازياء إنما لم أجد حتى الآن فرصة مناسبة لاثبات نفسي في هذا المجال خصوصا وهذه المهنة لا تحظى بالاحترام والتقدير المناسبين في مجتمعنا. عدا عن إن معظم الوكالات لا تهتم سوى بعرض ما لديها من ثياب وأكسسوار مع اهمال واضح للعارضة حتى أننا كنا في معظم الاحيان نضطر الى وضع ماكياجنا بأنفسنا. في أوروبا تحظى عارضات الأزياء باهتمام واسع ويتم التركيز عليهن اكثر من التركيز على التشكيلة التي يعرضنها. عدا عن نظرة المجتمع السلبية لعارضة الازياء والسمعة السيئة التي يتم الصاقها بها.

□ برأيك، هل تنبع هذه النظرة من عدم وجود نقابة لعارضات الازياء؟

□□ قبل وجود نقابة يجب ان تقوم كل عارضة بنوع من الرقابة الذاتية على تصرفاتها لتنال تقدير الجمهور ولاسيما ان النظرة الخاطئة يعود سببها غالبا الى تصرفات بعض العارضات الدخيلات على المهنة واللواتي ساهمن في تشويه سمعتها بشكل كبير.

□ ما المشاكل التي تتعرض لها عارضات الأزياء؟

□□ على الفتاة التي تفكر في الدخول الى عالم الازياء ان تكون على قدر من المسؤولية وقوة الشخصية، لتتمكن من مواجهة المضايقات. كنت خجولة ولم أكن أجيد التصرف في المواقف الحرجة ومع اكتسابي الخبرة اللازمة أصبحت أعرف كيف أضع حدودا لكل من يتعرض الي ولا سيما ان العارضة تواجه الكثير من المضايقات.

□ أيهما أسهل بالنسبة اليك مواجهة الجمهور أثناء عرض الازياء أم مواجهته أمام الكاميرا في التلفزيون؟

□□ بالنسبة الي، رغم كل الصعوبات، ما زلت أحب مهنة عرض الأزياء لذا لا أجد صعوبة في مواجهة الجمهور عكس التلفزيون حيث يشعر المذيع بالرهبة وخصوصا مع مواجهته لاشخاص لا يعرفهم.

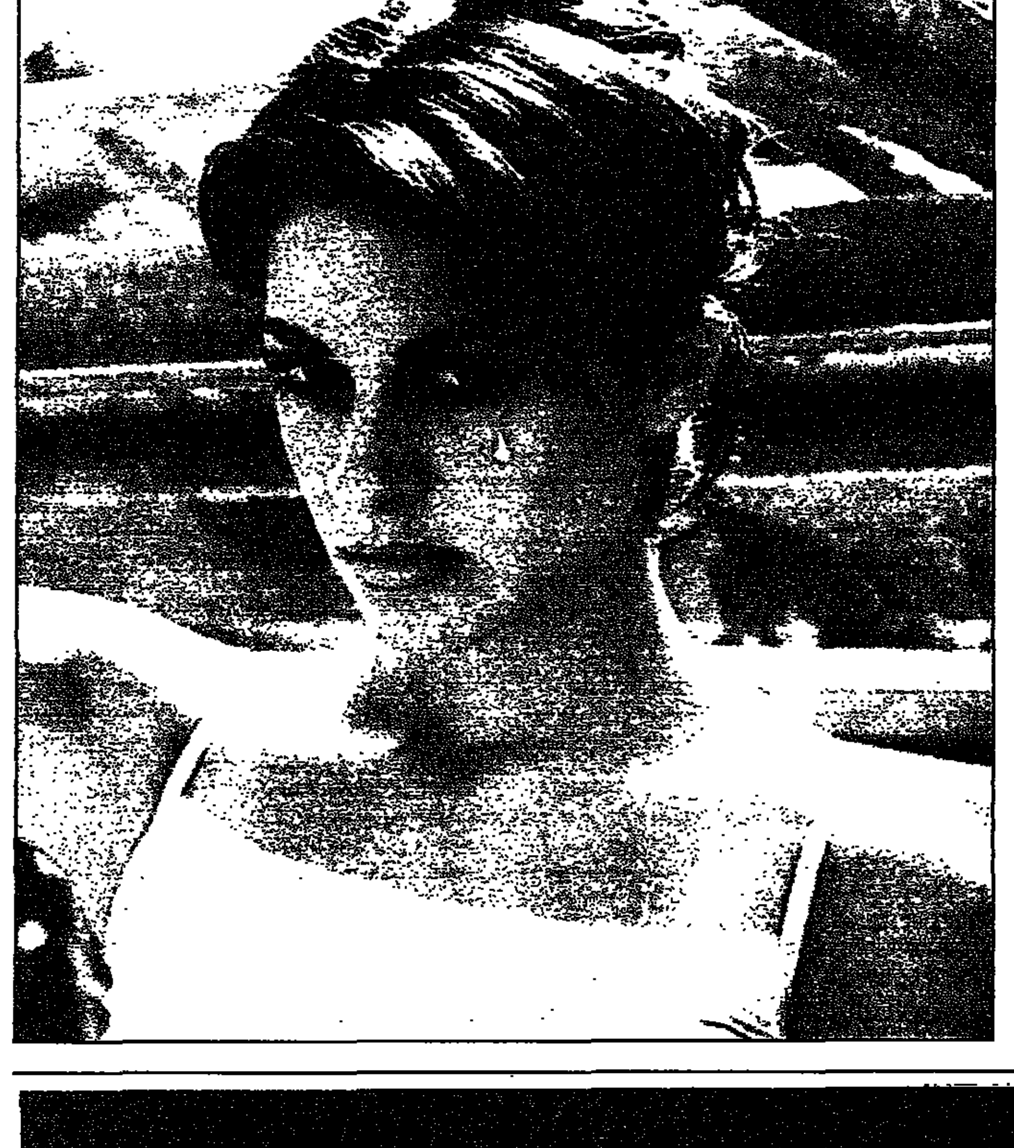
□ ما المواقف الطريفة التي تتعرضين لها في عملك الاعلامي؟

□□ أحيانا تصلني رسائل من مشاهدين يعرضون علي الزواج لان شكلي او طريقة تقديمي تعجبهم فأتعجب من هؤلاء الأشخاص، ان شخصية المذيع أمام الكاميرا تختلف عن شخصيته في الحياة الطبيعية، وبعض المشاهدين الأكثر جرأة يتصلون بي على مبنى التلفزيون بهدف الزواج.

□ ماذا اكتسبت في عملك الاعلامي؟

□□ شخصيتي أصبحت أقوى ومسؤولياتي كبرت كون الناس باتوا يعرفونني. وأحيانا أكون في مكان عام، أتعرض للمضايقات من بعض الأشخاص ولنظرات الفضول من البعض الآخر وهذه الأمور تقيدني وتمنعني من التصرف بحرية.





محافظ البنك المركزي السوداني:

تهيئة البنوك السودانية للتعامل بـ «اليورو» بدلاً من الدولار

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ كشف د. صابر محمد حسن محافظ بنك السودان المركزي عن انتهاج البنك سياسات مصرفية شاملة بجانب السياسة التمويلية، تهدف الى اعادة هيكلة النظام المصرفي وتطوره وترقيته، وذلك بدمج بعض البنوك لخلق مؤسسات مالية قوية وقادرة على تهيئة نفسها لمواكبة التطور المرتقب على الصعيدين المحلي والعالمي، بجانب العمل لاحتواء كل التجاوزات المصرفية وخفض الديون المتعثرة التي بلغت ٢٠٪ من حجم التمويل، علاوة على تخطي هذه النسبة الى أرقام ضخمة في بعض البنوك.

وطالب محافظ البنك المركزي الذي كان يتحدث بدار اتحاد أصحاب العمل في ندوة السياسات التمويلية للعام الجديد ١٩٩٩، طالب أصحاب العمل بمعالجة الديون المتعثرة التي تقع في دائرة معاملاتهم بجانب معالجة الشيكات التي تستخدم في كثير من الأحيان كضمان للتمويل وكآلية رئيسية للضمان، الأمر الذي يقتضي مراجعة قانون الشيكات وتعديل القانون فيما يختص بالشيك المؤجل.

ودعا د. صابر الى تخفيض التكلفة الادارية للبنوك حتى تتمكن من دفع عائد مجز للمدخرين وللاسهم، مشيرا الى ايقاف قيام مصاريف جديدة وشركات جديدة تابعة للبنوك. واعترف بحدوث تجاوزات صاحبت قيام هذه الشركات.

وفي مجال تنظيم سوق النقد الأجنبي قال د. صابر ان البنك المركزي عمل على اعادة تنظيم هذا السوق وإزالة التشوهات في سوق الصادر، حيث كان سعر الصرف مختلفا في جزء منه عن الآخر، وأضاف ان العام ٢٠٠٠ سيشهد استكمال سوق النقد الأجنبي الموحد وإزالة التشوهات وتحرير السوق وفقا للعرض والطلب، وايجاد احتياطي من النقد الأجنبي للبنك المركزي يمكنه من التدخل لدعم سعر الصرف عند الحاجة. مشيرا الى ان سوق النقد الأجنبي بالسودان ظل منحلا وهزيلا مما يتطلب اصدار ميثاق مهني للمتعاملين في هذا القطاع، وتوفير المعلومات لتلافي خطر حركة رؤوس الأموال المتوقع في عصر العولمة.

وأكد د. صابر سعيهم لتهيئة البنوك للتعامل مع العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) بدلا عن الدولار لمساعدتها في ظل الحظر التجاري الاميركي على السودان.

وفي مجال التمويل قال، ان البنوك المركزي يسعى لخفض تكلفة التمويل المصرفي ليتناسب مع الانخفاض في التضخم وتوجيه السياسات التمويلية الى القطاعات ذات الأولوية وتحقيق البعد الاجتماعي للمصارف لاذكاء روح التعاون والتكافل، بجانب تكملة نقض التمويل وموسميته. مشيرا الى مسح للتحول من صيغة المرابحة الى الصيغ الأخرى حيث بدأ العمل على تقييد عمليات المرابحة.

وحول السياسات التمويلية للعام ١٩٩٩ قال د. صابر: ان السياسة النقدية والمالية للعام الجديد لاتختلف في مجملها عن سياسات العام الماضي، مبينا ان السياسات الجديدة دعت الى مزيد من التحرير الاقتصادي وازالة السقوفات القطاعية واعطاء حرية للبنوك للعمل تحت اشراف ومتابعة البنك المركزي، كما تم الغاء نسب المشاركات وهوامش الادارة في المضاربات من دون تحديد نسب معينة، وترك البنوك وعملاءها لتوظيف التمويل كآلية من آليات توفير السيولة بعد ادخال شهادة مشاركة البنك المركزي. ودعت السياسة التمويلية الجديدة الى تخفيض تكلفة التمويل تمشيا مع معدلات التضخم الذي انخفض الى ١٤٪ حيث تم تخفيض هامش المرابحة الى ٢٠٪ كحد أدنى في حالة تمويل القطاعات المسموح بتمويلها بهذه الصيغة مع مراقبة كل بنك حتى لايتعدى هذه النسبة، مشيرا الى انعدام الرقابة في العام الماضي.

ووضعت السياسة الجديدة، المدخلات الزراعية في القطاعات ذات الأولوية بالاضافة الى قطاع الصناعة والنقل والصادر والمواصلات والتعدين والمهنيين والتعاون والمساكن الشعبية والفنوية.

وأكد د. صابر في هذا الصدد ان تمويل المصدرين المعسرين لن يتم إلا بعد موافقة البنك المركزي.

وفي رده على مداولات المشتركين في الندوة قال د. صابر: ان الذين تعاملوا بالشيكات الآجلة هم الذين احتكروا السيولة وأضروا بعدد كبير من التجار وأدخلوهم السجون عن طريق (الكسر) مما يدعو الى الغاء الشيك الآجل ووضع قانون للكمبيالات. ونفى محافظ البنك المركزي عدم الاستقرار في السياسات المصرفية الذي اشار اليه بعض المشاركين من اصحاب العمل، موضحا ان حدوث تعديلات بعد كل مرحلة لايعد تغييرا في السياسات، لأن التعديل يتم في اطار السياسات القائمة. كما نفى اهتزاز الثقة بالبنوك مدللاً على ذلك بزيادة الاقبال والودائع.

وقال د. صابر: ان تحديد نسبة ٢٠٪ للمرابحة لايدخل في السياسات القديمة للمرابحات، واكد ضرورة اخضاع صناديق التمويل للبنك المركزي لكي تعمل في اطار السياسات التي يجب العمل بها بالاضافة الى تكييف دور البنك المركزي مع النظام الفيدرالي لتشجيع الاستثمار بالولايات.

وحول الشروط المقيدة لعضوية مجلس ادارة البنوك قال د. صابر: ان القصد منها عدم ذهاب رؤوس اموال البنوك لمجالس اداراتها حيث ثبت ان ٨٥٪ من هذه الأموال تذهب لصالح أعضاء مجالس الادارة بعد توجيههم باستثمارها.

وقال: ان بنك السودان المركزي سيوجه البنوك في فبراير المقبل باستكمال الاندماج، واضاف ان طبيعة ملكية البنوك تساعد في خطة الدمج. وأكد د. صابر من جهة أخرى اهتمام الدولة بأصحاب العمل ورجال الأعمال والقطاع الخاص باعتباره الركيزة الأساسية للاقتصاد السوداني، مؤكدا سعي الدولة لتشجيع هذا القطاع وتذليل كافة المعوقات التي تعترضه.

وأجمع المشاركون في الندوة على ضرورة الغاء خطاب الاعتماد المسبق لتشجيع الصادر بجانب وضع الضوابط التي تنظم الصادر ومعالجة الشيكات المرتدة والديون المتعثرة حتى تتمكن البنوك من أداء أعمالها والقيام بدورها.

مسؤول بوزارة المالية المصرية لـ «الاتحاد»:

لا اتجاه لاصدار قانون جديد لضريبة العاملين بالخارج وقف التحصيل وتصفية الادارة ولا رد للأموال السابقة

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ أخطرت مصلحة الضرائب المصرية إدارات تصاريح العمل والمطارات والموانىء والجهات المختصة بإلغاء ضريبة العاملين في الخارج، وأعلنت مصادر المصلحة أن هذا الاجراء يستهدف عدم مطالبة المصريين في الخارج بسداد الضريبة قبل السفر وتقرر أيضا تصفية ادارة ضرائب العاملين في الخارج واعادة توزيع العاملين بها على باقي المأموريات وحفظ الملفات القديمة كافة بها، وأعلن فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب المصرية في تصريحات لـ «الاتحاد» عدم وجود اتجاه لدى وزارة المالية لاعداد قانون جديد لضريبة العاملين بالخارج بعد الحكم الذي اصدرته المحكمة الدستورية بعدم دستورية القانون الذي صدر العام ١٩٩٤. وأشار الى عدم التزام الوزارة برد الأموال التي قامت بتحصيلها طبقا للقانون غير الدستوري لأن أحكام المحكمة الدستورية في القضايا المالية لاتسري بأثر رجعي. وقال ان الوزارة التزمت برد ضريبة العاملين بالخارج والتي صدر الحكم فيها العام ١٩٩٤ بعدم الدستورية شاملاً الرد، أما الحكم الجديد فلايقضي بذلك. ولن يستفيد من الرد غير الشخص الذي حصل على الحكم.

وأكد فخري سعد الدين صدور تعليمات بوقف تحصيل الضريبة اعتبارا من صباح الاحد ٣ يناير الحالي تنفيذا لحكم المحكمة.

وقال الدكتور شوقي السيد المحامي ووكيل الطاعنين لـ «الاتحاد» أنه لاضريبة على العاملين بالخارج أصحاب الدعوى إعتبارا من يوم صدور الحكم. وحول استرداد المبالغ التي سبق وسددها العاملون بالخارج... قال أن هناك تعديلا تم على قانون المحكمة الدستورية منذ عدة شهور وينص على عدم سريان الأثر الرجعي للأحكام في القضايا المالية. وطبقا لهذا التعديل فلن يتم رد ما تم تحصيله خلال الفترة من ١٩٩٤ وحتى صدور الحكم. وقال انه يمكن الطعن ايضا على هذا النص، وفي حالة الحكم بعدم دستوريته تلتزم وزارة المالية برد ماتم تحصيله. وأشار د.شوقي الى سهولة الطعن بعدم الدستورية نظرا لان التعديل يفرق بين الخاضعين ويسري فقط على القوانين المالية، لكنه قال انه لاتفكير حاليا لديه لتقديم هذا الطعن.

وقال د. شوقي أن الحكم ينسحب على جميع العاملين بالخارج وليس فقط على المصريين العاملين في أبوظبي لأن الخصومة عينية للقانون نفسه. و قال لقد اكدت امام المحكمة ان الجالية المصرية في أبوظبي اقامت هذه الدعوى القضائية دفاعا عن الشرعية الدستورية ولكنهم جميعا ينتمون لمصر ويؤيدون زيادة موارد الدولة المالية ولكنها قضية الالتزام بالدستور.

ومن جهة أخرى... تعلن المحكمة الدستورية حيثيات الحكم اليوم الاربعاء. بعد أن قضت في جلستها السبت الماضي بعدم دستورية قانون ضريبة العاملين بالخارج.

وقدرت مصادر بوزارة المالية حجم الضريبة التي تم تحصيلها بحكم القانون السابق بحوالى ٥٠٠ مليون جنيه بمايعادل حوالي ١٠٠ مليون جنيه سنويا، وذلك منذ تطبيق هذا القانون غير الدستوري.

مدير فرع مؤسسة المياه بصنعاء: تلوث المياه غير صحيح وما حدث أخيراً كان نتيجة تحطم أحد الأنابيب

■ أوضح المهندس عبدالله اسماعيل المتوكل مدير فرع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة صنعاء بأن الأسباب الرئيسية وراء الانقطاعات المتكررة للمياه عن بعض الأحياء في أمانة العاصمة يعود في حقيقة الأمر الى شح مصادر المياه المغذية لحوض صنعاء الذي يشهد منسوبه انخفاضا كبيراً عاماً بعد عام نتيجة الاستنزاف والحفر العشوائي لكثير من الآبار المحيطة به والتي تستنزف ما نسبته ٩٠٪ من المياه الجوفية لغرض الزراعة وعلى وجه الخصوص زراعة القات مما يشكل تهديداً خطيراً على مستقبل المياه في أمانة العاصمة... جاء ذلك في حوار أجرته معه «٢٦ سبتمبر».

● تكرر في الآونة الأخيرة انقطاع المياه ولفترات طويلة عن بعض الأحياء في أمانة العاصمة ما أسباب ذلك؟

- في الواقع هناك عدة أسباب وعوامل قد لا يتسع المجال هنا لذكرها، ولكن من أهمها أن المياه المتوفرة لدى المؤسسة لا تكفي لتغطية احتياجات المواطنين المشتركين في هذه الخدمة في وقت واحد ونتيجة لهذا العجز فقد قامت المؤسسة بعمل برنامج لتوزيع المياه على المشتركين في أمانة العاصمة التي تم تقسيمها الى أربعة أجزاء حيث راعينا في عملية التقسيم عدالة التوزيع على أن لا تزيد فترة قطع المياه عن ثلاثة أيام وبهذه الطريقة تمكنا من تغطية احتياجات المشتركين وليصل عدد المستفيدين الى ٥٢٠ ألف نسمة يستخدمون ما نسبته ٥٣ ألف متر مكعب يومياً.

● ولكن ماذا عن تلوث مياه الشرب الذي لوحظ أخيراً، وما حقيقة اختلاطها بالمجاري والصرف الصحي؟

- بالنسبة لما يشاع من تلوث المياه وتسرب المجاري اليها فهذا غير صحيح فليس هناك تلوث أو تسرب للمجاري الى الآبار التابعة للمؤسسة ونحن في المؤسسة حريصون كل الحرص على صحة وسلامة ما نضخه من مياه للمشتركين ولا يمكن بأي حال من الأحوال ان نسمح بضخ مياه ملوثة أو مضرة بحياة المواطنين ولعل ما حدث في الأسبوعين الماضيين من تغير في لون المياه قد جعل الكثيرين يعتقدون بأن المياه ملوثة حقا وهذا غير صحيح كون ما حدث من تغير لون المياه خلال الفترة الماضية كان نتيجة تعرض أحد الخطوط الرئيسية الذي يزود أمانة العاصمة بالمياه للانكسار مما سبب تسرب كمية من الأتربة الى داخل الأنبوب وتم اصلاح الخلل والتأكد من خلو المياه من التلوث.

وأما بالنسبة لما يشاع حول اختلاط مياه الشرب بمياه المجاري فأحب أن أطمئن المواطنين كافة بأن ذلك غير صحيح وخارج عن منطق العقل فمياهنا الجوفية وخاصة المغذية لحوض صنعاء بعيدة كل البعد عن المجاري... صحيح ان هناك بعض الحالات النادرة جدا والتي يلاحظ فيها اختلاط أو تسرب مياه المجاري الى مياه الشرب وهذه الحالات نادرا ما تحدث في الأزقة والشوارع الصغيرة المليئة بالمجاري والبلاعات والتي تؤثر مباشرة في مواسير المياه وتحدث فيها بعض الثقوب التي تسمح بتسرب مياه المجاري الى مياه الشرب ولكن هذا ليس معناه بأن جميع خطوط الشبكة مثقوبة أو ملوثة أو أن المؤسسة غير مدركة لمثل هذه المشاكل بل على العكس فالمؤسسة تقوم وبشكل دوري بالكشف على جميع خطوط الشبكة والتأكد من سلامتها كما تقوم فوراً بتغيير المواسير التالفة فور الابلاغ عن وجود تسرب مياه المجاري الى مياه الشرب.

● ما هي الطرق والوسائل الاحترازية لحماية المياه من التلوث؟

- نحن في المؤسسة نقوم بعدة معالجات لحماية المياه من التلوث فالى جانب الفحص اليومي للآبار وخطوط الشبكة نقوم باضافة مادة الكلور والذي يقضي على جميع الكروبات المحتمل وجودها في المياه إلا أن المشكلة الرئيسية التي تعاني منها دائماً هي مشكلة طفح المجاري والبلاعات في بعض الأحياء وهو ما يشكل خطورة على خطوط شبكة المياه لذلك فانني أرى أن الحل السليم في التغلب على مشكلة تلوث المياه واختلاطها بالمجاري هو في تنفيذ وانجاز شبكات المجاري والصرف الصحي في الأماكن المتضررة من طفح المجاري وانفجار البلاعات على أن يتم ذلك بصورة عاجلة.

● ما هي الكلمة الأخيرة التي تودون قولها؟

- في الحقيقة الذي أود قوله عبر صحيفة «٢٦ سبتمبر» وباختصار شديد هو ان موضوع تلوث مياه الشرب والذي يطرح من قبل الكثير ليس صحيحا ولا داعي للقلق فمياه المؤسسة نظيفة ونقية وممتازة وبحسب المواصفات العالمية وبامكان أي شخص أو جهة حكومية كانت أو شعبية ان يصل الينا ويأخذ عينات من المياه لفحصها والتأكد والابلاغ عن ما يلاحظونه من تلوث او تغير في المياه أو خطوط الشبكة كما ادعوهم الى الحفاظ والترشيد في استهلاك المياه فبلادنا تعاني من شح مصادر المياه... والاستنزاف بهذا الشكل الذي يتم سوف يؤدي الى كارثة. مائية كبيرة.

محطة المياه الرئيسية في وادي مور

عن صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية

يوميات

لماذا الجمارك يا دكتور؟!

■ لا ندري بماذا يرى البعض ان الجمارك مسؤولة عن كل شيء وليس في اطار مسؤوليتها واختصاصها القانوني المنصوص عليه في قانون الجمارك رقم ١٤ لسنة ١٩٩٠ والقرار الجمهوري الخاص بإنشائها.

فمنهم من يرى ان الجمارك هي المسؤولة عما يهرب الى الداخل او الخارج عبر منافذ ومداخل ومخارج لا يوجد للجمارك فيها وجود... ومنهم من يحملها مسؤولية ما يعرض في الأسواق ومن بضائع ومواد منتهية الصلاحية او هي على وشك الانتهاء... وكما لو كانوا على اتم ثقة ان مثل تلك المعروضات تصل رأسا من الدائرة الجمركية الى عارضيها في المحال التجارية او على الارصفة لا انها تأتي كاملة الصلاحية وتبقى ما كتب لها البقاء في مخازن تاجر الجملة والتاجر الوسيط وتاجر التجزئة قبل ان تصل الى يد البائع المتجول او البائع على الرصيف او في دكان او صندقة، الى آخر ما تتناوله الصحف من مقالات تتضمن تهما من هذا القبيل توجه اللوم في معظمها الى الجمارك لماذا...؟ لا ندري..!!

لانه لا يوجد في الجمهورية اليمنية جهة رسمية سوى مصلحة الجمارك. فلا قوات مسلحة ولا أمن ولا تموين وتجارة ولا صحة بيئية او عامة مما يفترض ان يكون الناقد في اي شأن من هذه الشؤون على علم بها وبما عليها ان تفعله لمنع التهريب وتنظيم التجارة. وحماية المستهلك ودرء كل ما يتهدد صحته وحياته من اضرار ومخاطر فاذا لم تفعل شيئا او قصرت في فعل شيء يدخل في اختصاصها القانوني فليست الجمارك من ينبغي ان يسأل أو يلام او اشراكها فيه إلا اذا ثبت بالدليل انها السبب أو شريكة فيه.

ان وزارة الصحة والهيئة العليا للادوية وحدهما المعنيتان بالترخيص او عدم الترخيص للادوية التي تدخل الى الجمهورية وتحديد الجيد منها وغير الجيد قبل اصدار التراخيص وقبل دخول الادوية المرخص بها. والمعنيتان بتنظيم تجارة الادوية وتوزيعها واستعمالها والتفتيش عليها والرقابة على بيعها في الصيدليات كرقابتها - ان وجدت - على صرفها واستعمالاتها في المستشفيات.

ولو انهما اولتا صناعة الدواء ما تستحقه من اهتمام منذ وقت مبكر لكنا في الجمهورية اليمنية كغيرنا من الدول التي لا تختلف ظروفها كثيرا عن ظروفنا ومع ذلك لا تسمح باستيراد اكثر من ثلاثمائة صنف من الادوية بعد ان تكفلت صناعاتها المحلية بتغطية الباقي بل والتصدير الى سائر البلدان ومنها اليمن.

إننا مع الأخ/ الدكتور امين عبدالرحيم في كل حرف تناولته مقالته المسماة «تجارة الموت» باستثناء الفقرة التي اعتبر فيها الجمارك شريكة في المسؤولية حيث خانه التوفيق ونسي ان كل شاة برجلها معلقة.

فلم تتردد الجمارك او دائرة من دوائرها عن مصادرة اي بضاعة تتوافر الادلة على انها مهربة متى وقعت في يدها لكنها لا هي ولا اي من الدوائر التابعة لها تستطيع ان تتربص بالمهربات إذا سربت خفية واحتوتها البيوت والمخازن وخلطت بغيرها من البضائع الا بإذن النيابة العامة وبناء على ادلة وقرائن قوية لا لمجرد الظن او الاشتباه او العلم دون دليل واسألوا مجلس النواب ان كنتم لا تعلمون.

مدير عام العلاقات العامة

بمصلحة الجمارك

عن «الجمهورية» اليمنية

١٦٠٠٠ مريض سيستفيدون من خدماته سنوياً

مركز على مستوى دولي لأمراض وجراحة القلب في سورية

■ دمشق - علي الراعي:

■ افتتح في ضاحية دمر أو الشام الجديدة القريبة من مدينة دمشق أخيرا مركز متخصص لأمراض وجراحة القلب على مساحة ٢٥٠٠٠ م٢ (المساحة المشغولة بالأبنية بحدود ٦٠٠٠ م٢ والمساحة الطابقية ٢٢٠٠٠ م٢).

وقد تحدث الى «الاتحاد» الدكتور أحمد زكي سكر مدير المركز الذي وصفه بأنه مؤلف من أربع كتل رئيسية: الأولى: الكتلة الجراحية وهي ثلاثة طوابق: الأول الأرضي: مخابر ودراسة القلب بالمناظير المشعة، ثلاث غرف عمليات وغرفة عناية مشددة، وأسرة مرضى. الطابق الثاني: وفيه إدارة وجناح القسطرة القلبية وعناية مركزة وأسرة مرضى ويتصل هذا البناء بالكتلة القلبية (الرابعة) بثلاثة جسور. الكتلة الثانية: كتلة العيادات والاسعاف والاقامة وهي مجهزة بمخبر للاسعاف القلبي وحضانة أطفال. والطابق الأخير منه هو منامة للممرضات ويتسع لـ (٩٠) ممرضة. الكتلة الثالثة، تعليمية: وفيها الادارة، مكاتب ادارية في الطابق الأرضي، وطابق لاقامة عشرين طبيباً. وطابق للأطباء الزوار يتسع لعشرة أطباء إضافة الى مدرج تعليمي يتسع لـ (٢٣٠) مستمعا ومجهز بأحدث التجهيزات السمعية والبصرية. والكتلة الرابعة هي لأمراض القلب، وتتألف من خمسة طوابق ومساحتها (١١٥٠) م٢ القبو مستودع. والأرضي اسعاف قلبي وعناية مشددة تتسع لـ (٢٢) مريضاً، وعناية مشددة أخرى للرضع لستة أسرة. وهناك مدخل المشفى وغرفة انتظار أهالي المرضى (١٠٠) زائر اضافة لمرآب وبناء للطاقة والمحولات. وهناك مهبط طائرة. وهناك أيضا مساحة خضراء بحدود عشرة آلاف متر مربع. تحيط بالمركز وبين الأبنية.

وعن الخدمات التي يقدمها المركز يقول د. سكر انها تشخيصية واسعافية وجراحية وتعليمية وان طاقة المركز العظمى ستكون حتى العام (٢٠٠٠) نحو (٣٠٠٠) عمل جراحي سنوي و (٦٠٠٠) قسطرة قلبية، وقد بدأ المركز الآن باجراء عمليات شرايين والصمامات والأمراض الخلقية بشكل يومي لكن بطاقة تقل الآن عن طاقته الفعلية بـ (١٥٪) فالمركز بطاقة (١٧٠) سريرا وفيه قسم مجاني بكل مراحله وآخر خاص، وستكون الطاقة الانتاجية اليومية بحدود عمليتين يوميا في البداية ثم ينتقل الى إجراء أربع عمليات يوميا. وفي نهاية العام (١٩٩٩) يجب ان ترتفع الطاقة لتصل الى عشر عمليات بمعدل (٦٠) عملية أسبوعياً.


الدكتور أحمد زكي سكر

ويقدر (د. سكر) عدد مرضى القلب في سورية بحوالي (١٦٠٠٠) مواطن يحتاجون سنويا الى جراحة في القلب. ففي كل مليون انسان هناك (١٠٠٠) مريض يحتاجون الى جراحة قلبية.

وعن الكادر الطبي يقول د. سكر انه أصبح متكاملا. وقد أرسل معظم أعضائه الى مشافي أوروبا وأمريكا لاجراء دورات تدريبية، وبقوا هناك سبع سنوات، علما أنهم من خريجي جامعات سورية وقد حصلوا على اختصاص جراحة القلب. وفي التخدير يوجد كادر متكامل برئاسة (د. أسامة موسى)، والعناية المشددة في المركز برئاسة (د. عاصم الشمعة) الذي أوفد أكثر من مرة لمتابعة هذا الاختصاص، ولديه فريق من الممرضات اللواتي يملكن خبرة طويلة، إضافة الى الدورات التدريبية في أوروبا في المعالجة التنفيسية واعادة التأهيل وقسم الأمراض القلبية، وهو باشراف (د. خالد بيطار) وهو أيضا من الذين درسوا في الدول الأجنبية.

وعن التعاون مع الأطباء في المشافي الأوروبية والأميركية يقول (د. سكر) ان للمركز توأمة مع عدد لا بأس به، من المشافي الأميركية والأوروبية. إذ توجد توأمة مع أميركا مع مستشفى «كليفلاندكلينيك» ومشفى «مرينيان» ومشفى «هرفيلد» في لندن باشراف البروفيسور (مجدي يعقوب) وكذلك مشفى سويزن شوه في فرانكفورت باشراف (د. دارنيه) ومشفى «بات أوين هوزن» في ألمانيا باشراف (د. كورفر) ومشفى «داي وي أوورن» في برشلونة باشراف (د. مورترا) وبتصيت ستقوم بعمل توأمة مع المعهد الوطني لجراحة القلب في مصر قريبا جداً.

وعن الأجهزة والتقنيات التي يحتويها مركز أمراض وجراحة القلب في دمر يقول د. سكر: يوجد لدينا أربع غرف عمليات ثلاث منها جاهزة لاجراء العمليات، وجهازا قسطرة لتشخيص جميع الأمراض القلبية و (٣٦) سريراً في العناية المشددة من أصل مجموع أسرة المشفى البالغة (١٧٠) سريراً وفي قسم القلبية يوجد ثلاثة أجهزة ايكودوبلير اضافة الى جهازي تخطيط قلب جهد، ودراسة العضلة القلبية بالمناظير المشعة ودراسة اضطرابات النظم وسيجري المركز توسيع الشرايين الاكليلية بواسطة البالون، وفي مراحل لاحقة سيكون لدينا توسيع الصمامات بواسطة القسطرة.





لبنان

منع استخدام المفرقعات النارية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أفتت مراجع دينية اسلامية في لبنان تحريم استعمال المفرقعات النارية خلال المناسبات لانها تشكل ازعاجا للناس واعتداء على راحتهم.

وجاءت هذه الخطوة بعد تنامي هذه الظاهرة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية واستخدام انواع من المفرقعات لها دوي شبيه دوي القنابل اليدوية الامر الذي اثار حفيظة سكان العاصمة والضواحي المحيطة بها. وصدرت فتاوى التحريم عند مراجع دينية في دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي في لبنان.

بلدية زحلة تقتلع ٨٠ شجرة بتكلفة ٨ آلاف دولار

■ بيروت - «الاتحاد»: قامت بلدية زحلة باقتلاع الاشجار المزروعة على مدخل المدينة لجهة طريق زحلة - بعلبك الدولي. في مطلع ١٩٩٦، حيث نفذت وزارة الزراعة مشروع تشجير مداخل زحلة، وكان نصيب المدخل الشرقي مئات الاشجار من نوعي التيال والبيزيا المستوردة من دولة اوروبية بكلفة تقدر بحوالي ١٠٠ دولار اميركي للشجرة الواحدة دفعت من موازنة وزارة الزراعة. وفي المعلومات المتوافرة، ان البلدية لزمت لشركات تجارية خاصة مهمة تزيين مداخل المدينة وتجميلها وزرعها بالورد والازهار وشكلت لجنة لمتابعة الامر.

وزير الزراعة السابق النائب شوقي فاخوري أوضح انه استغرب تصرف البلدية، مشيرا الى انه اتصل برئيس البلدية أسعد زغيب للاستفسار.

واضاف ان الاشجار التي قلعت سيعاد زرعها في اماكن اخرى مناسبة.

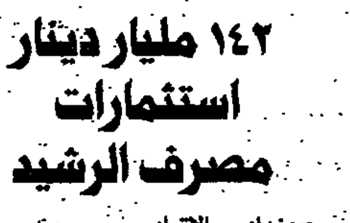
رئيس البلدية اوضح ان الاشجار المقلوعة كانت مزروعة بصورة غير مناسبة فارتأت البلدية زرعها في خط مستقيم وعلى الأرجح ستزرع عند مدخل وادي العرايش، وقال ان البلدية اعدت دراسة شاملة لتزيين مداخل المدينة وتجميلها وخرجت بهذه النتائج، مستغربا الضجة الزحلاوية حول الموضوع.

مصادر مصلحة الزراعة في زحلة استغربت تصرف البلدية التي قلعت ٨٠ شجرة عمرها ٣ سنوات وكلفت اموالاً طائلة لزرعها والاعتناء بها.

مزارعو الشمندر السكري يواصلون اعتصامهم في البقاع

■ بيروت - «الاتحاد»: واصل مزارعو الشمندر السكري تظاهرهم واعتصامهم امام باحة سوق الخضر في قب الياس احتجاجا على سوء المعاملة التي يتعرضون لها من قبل ادارة معمل السكر، وتكاثر الفوضى في عمليات تسليم المنتوجات بمخالفة الادوار بشكل عشوائي، واستفراد بعض النافذين بتسليم كميات اكثر من غيرهم. وتساءل المزارعون كيف ان عليهم الانتظار مهلة ٥ ايام لتفريغ حمولة الجرار، وطالبوا المعنيين «التدخل لحل قضيتهم، وارسال قوة من الجيش اللبناني لتنظيم عملية التفريغ وحفظ كرامة المزارعين». واستنكر المزارعون لا مبالاة ادارة المعمل وتعاونية الشمندر في البقاع وتأخرهم عن حل هذه القضية.

واستقبل محافظ البقاع الدكتور نياب يونس، وفداً من المزارعين شكوا له الممارسات التي يتعرضون لها وتكاثر الفوضى في عمليات تسليم المنتوجات عبر مخالفة الادوار بشكل عشوائي مما يلحق الضرر بالغالبية الساحقة من المزارعين، وذلك بحضور النائب جورج قصارجي ونائب رئيس تعاونية الشمندر في البقاع جورج الهاني. وطالب الوفد المحافظ يونس بأن تتشدد عناصر قوى الامن الداخلي في ضبط الادوار..



العراق

١٤٢ مليار دينار استثمارات مصرف الرشيد

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بلغ حجم الاستثمار في مصرف الرشيد ١٤٢ مليار دينار خلال العام الماضي فيما بلغ حجم الودائع ٢٨٦ مليار دينار محققا بذلك زيادة في نسبة استثماراته هذا العام اكثر من ٥٠٪.

واكد مدير المصرف فائق مجيد ان المصرف وللعام الثاني يحقق هذه الزيادة ويحرص على توظيف امواله الفائضة في فعاليات وانشطة تضمن تحقيق موازنة دقيقة بين ضمان استرداد وتحقيق ارباح مقبولة، منها منح التسهيلات المصرفية للنشاط التجاري ومنح القروض للانشطة الزراعية والصناعية والسياحية.

وبين ان المصرف يحرص على تقديم التسهيلات المصرفية بتسليف الاطباء لانشاء المستشفيات على حسابهم الخاص لقاء ضمانات تتناسب مع مبلغ القرض بغية توفير افضل الخدمات الصحية للمواطن.

واوضح مدير المصرف ان قانون الشركات رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ سمح للمصرف بالدخول في كافة انواع الاستثمارات وبيع الحوالات الداخلية والخارجية وشراء الاسهم والسندات وتحصيل الاوراق التجارية.

شهادات طبية عراقية تعادل الشهادات البريطانية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اقرت هيئة الاختصاصات الطبية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منح ٢٠٤ اطباء عراقيين انهوا دراستهم الاولية العام الدراسي الماضي شهادة زميل الهيئة العراقية في حقول الاختصاص والتي تعادل شهادة الدكتوراه، وهذه الشهادة العلمية التي استحدثت مؤخراً تعادل زمالات كلية الجراحين البريطانية التي تعد اعلى شهادة في اختصاصات الطب. وقد تمكنت ملاكات الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية من توفير ملاك طبي متخصص في فروع الطب المهني.

ويشار الى ان العديد من الدراسات والمقترحات كانت قد نوقشت اخيراً بهدف النهوض بالدراسات الاكاديمية الطبية والتي طرحت على اعلى المستويات الرسمية.



سورية

طلب تعيين موظفين في التربية

■ اعلنت وزارة التربية عن اجراء اختبار لتعيين عاملين من الفئتين الرابعة والخامسة لتعيينهم بصفة ضاربي آلة كاتبة وسائقين ومستخدمين في الادارة المركزية، وبينت الوزارة انه يبدأ تقديم الطلبات اعتباراً من ١٩٩٩/١/٣ ولغاية ١/٢٥ ويجرى الاختبار بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٣.

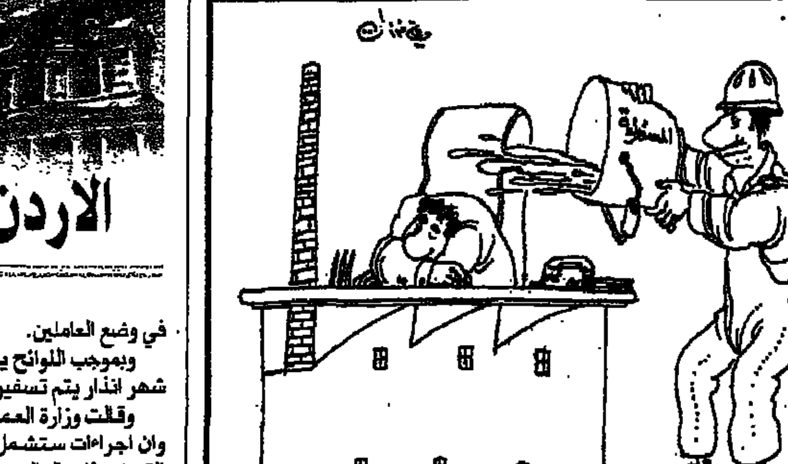
تشجير ٨١٩٢ دونما في درعا

■ نفذ فرع التنمية الزراعية بدرعا خطة عند بداية العام الماضي وحتى منتصف شهر تشرين الثاني بنسبة تراوحت بين ١٠٠٪ في مجال الطرق الحراجية و٨٤٪ في مجال التشجير، حيث تم شق ٣٠٥ كيلومتر من الطرق الحراجية، كما تم تشجير ٨١٩٢ دونما من اصل الخطة المتضمنة تشجير ٩٧٥٠ دونما، اما في مجال المحاصيل فقد تمت زراعة ١٤٦٥٤ دونما من اصل ١٧٠١٧ الف دونم وردت في خطة الفرع الانتاجية بنسبة تنفيذ وصلت الى ٨٦٪.

وفي مجال القروض فقد منح الفرع قروضاً بنسب تنفيذ وصلت الى ٨٠٪ في مجال تسمين العجول و٥٥٪ في مجال تسمين الحملان و٢٣٪ في مجال الحظائر المطورة و١٣٪ في مجال تربية الاغنام و٩٥٪ في مجال تربية الابقار.

البقاء لله

توفيق عبدالقادر متنابيقي - دمشق، بتوية حسين سعيد - دمشق، سليمان داود بسما - دمشق، حميدة القديمي - دمشق، بسمة سليمان ميهوب - باتياس، ماجد نصوح الدقاق - دمشق، هاجر عيسى - درعا، بشير الحافظ - البنك، مريم أحمد مباركة - دمشق، توفيق نظام الدين - دمشق، رائد سليمان - دمشق، فوزية ارسلانوف - حلب.



عن «تشرين» السورية

أجهزة متطورة لمشفى الامراض الجلدية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يقدم مشفى الامراض الجلدية في مدينة دمشق خدمات طبية متميزة ونوعية ومجانية لآلاف المواطنين السوريين من مختلف المحافظات. بالاضافة الى كونه مشفى تعليميا لتأهيل الأطر الطبية المختصة.

عن هذا المشفى والخدمات التي يقدمها تحدث الدكتور صالح داود رئيس قسم الامراض الجلدية فقال: انه يضم جناحين واحدا للرجال والآخر للنساء و٤٠ سريرا و١٤ عيادة واقساما ووحدات جراحية اخرى ومجهز بأحدث المعدات والتقنيات العالية.

وهناك قسم للحالات التي تحتاج الى الاستشفاء كالصدف والامراض الفقاعية والتهابات الجلد.. وقسم يعمل على الكي بالبرودة والتخثير الكهربائي واجراء الخزعات النسيجية، ووحدة الجراحة الجلدية التي تقدم خدمات جراحية للاورام الجلدية بأشكالها المتنوعة، وعمليات زرع الشعر.

واوضح الدكتور داود بأن هنالك في المشفى تجرى اختبارات نوعية أهمها «الومضان المناعي» وهو ذو قيمة كبيرة في التشخيص الدقيق لبعض الامراض الجلدية. فيما تعمل وحدة المعالجة بالليزر التي تضم جهازا من احدث الاجهزة على معالجة الآفات الوعائية كالوحمة النبيذية والتوسعات الوعائية المختلفة. والمشفى يقدم خدماته الطبية يوميا لحوالي ٤٠٠ مريض.. ويتوقع ان يتجاوز عدد المرضى الذين راجعوا وسوف يراجعون هذا العام الـ ٦٠ الف مريض.. بينما كان العدد في العام ١٩٩٧ «٥٠» ألف مريض.



محمية بيئية في حراج كفر نبل

■ مع استمرار تعرض العديد من أنواع الحيوانات البرية وبعض النباتات الرعوية أو الحراجي الطبيعية لخطر الانقراض والزوال، فقد بات من الضروري احداث المزيد من المحميات البيئية وقد علمنا بأن هنالك توجهات خاصة بهذا المجال لدى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي وذلك بأحداث بعض المحميات البيئية في بعض المواقع الحراجية عندما تتوفر الشروط المطلوبة وضمن هذا المجال فقد طالبت بعض الجهات المعنية بأحداث محمية بيئية في موقع حراج كفر نبل الذي يعتبر من أكبر المواقع الحراجية مساحة في محافظة ادلب وقد رفع الأمر الى وزارة الزراعة مديرية الحراج منذ نهاية العام الماضي ولكن دون اجابة علما بأن هنالك دراسة فنية أعدت من قبل اختصاصيين من جامعة حلب تضمنت اقتراحهم بأحداث المحمية في الموقع المذكور ليصبح متنزها شعبيا وبالفعل من خلال زياراتنا المتكررة لذلك الموقع الحراجي المتميز تبين بأنه مستوف للشروط الفنية والبيئية والنباتية والمناخية والسياحية.

فلسطين

تفشي تعاطي الاسرائيليين المخدرات في جنوب لبنان

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ افادت معطيات اسرائيلية رسمية عن توسع ظاهرة تعاطي المخدرات في صفوف العسكريين الاسرائيليين الذين يقضون خدمتهم في جنوب لبنان.

وقالت «الايام» الفلسطينية ان النيابة العسكرية وجهت العام الماضي لوائح اتهام ضد ٥٥٣ عسكرياً لتورطهم في تعاطي المخدرات، لكن ١٠١ عسكري طردوا في العام الذي سبقه لنفس التهمة. وتفيد الاحصاءات بأن ١١٪ من مجموع تلاميذ المدارس الاسرائيلية يتعاطون المخدرات بانواعها المختلفة. ووفق استطلاع اجرته هيئة مكافحة المخدرات نظم بين طلبة المدارس الاعدادية والثانوية في انحاء متفرقة من اسرائيل وجد بأن ٧٠ الف تلميذ ممن تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٨ سنة يشكلون ٤,١١ من مجموع طلاب وطالبات المدارس يتعاطون المخدرات.

فتوى دينية: التبليغ عن مروجي الأغذية الفاسدة واجب شرعي

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اصدر احد علماء الدين الاسلامي في مدينة غزة فتوى تعتبر التبليغ عن مروجي الاغذية والادوية الفاسدة في الاسواق الفلسطينية ومحاربتهم واجب شرعي على كل مواطن مسلم.

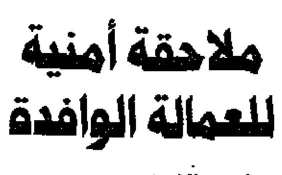
وقال الشيخ كامل بركة ان اجماعاً بين علماء القرآن والسنة في الاراضي الفلسطينية تحقق على هذه الفتوى التي لم يناقضها اي منهم. واعلن الشيخ بركة فتواه خلال ندوة حول «اثر البضائع الفاسدة وترويجها». وناشد المواطنين عدم التعامل مع التجار ذوي النفوس المريضة الذين يهربون البضائع الفاسدة الى المدن والقرى الفلسطينية غير آبهين ببركة شهر رمضان الفضيل.

وتحدث المدير العام في وزارة التموين سليمان عيادة عن دور وزارته في مكافحة البضائع الفاسدة مناشداً ربات البيوت اختيار الغذاء الجيد للاسرة، ومشيراً الى ان وزارته قامت بتسيير العديد من فرق الرقابة على الاغذية صباحا ومساء لحماية المواطنين من الابتزاز والسرقة والتلاعب بالوزن ومتابعة مكونات الغذاء وحاجاتها للتخزين السليم.

ودعا المواطنين لعدم شراء اللحوم من غير اماكن بيعها المرخصة مؤكداً ان وزارته اصدرت قراراً منعت بموجبه بيع اللحوم الطازجة والمجمدة في محل واحد حتى لا يتسنى للتاجر خلط الطازج بالمجمد.

البقاء لله

قباطية - شريفة سعيد محمد حنايشة، الطور - زينب شحادة محمود العنجولي، القدس - زوز يوسف نصراوي، حلحول - محمود رشيد احمد ابو عزيش، نابلس - يوسف زكي حسن اصلان، بيت ساحور - نهيل نجيب عياد، الخليل - علا مروان محمد الخطيب، بيتونيا - سامي امين يوسف البياع، رام الله - خليل جورج طنوس، دير طريف - حليمة محمد ريان الطريفي، صفا - كمال محمد سمور منصور، الخليل - نفيسة سالم ابو زينة، سعير - بدوي سلامة جبران، غزة - محمد علي سعيد الصيرفي، نابلس - عدلة اسماعيل الصوصة، راس العامود - شحدة محمد علي مسودي..



الاردن

ملاحقة أمنية للعمالة الوافدة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلنت مديرية الأمن العام بأنها شكلت اربع مفارز متحركة لتعقب العمالة الوافدة في الاردن، وبدأت حملتها صوب محطات الوقود وحراس العمارات والمحلات والمؤسسات للتدقيق في وضع العاملين.

وبموجب اللوائح يغرم المواطن المستخدم للعمالة الوافدة مبلغ ٥٠ ديناراً، وعقب شهر انذار يتم تسفير العامل على نفقته.

وقالت وزارة العمل ان العام الجديد سيحمل «اردنة» العمالة في السوق المحلي وان اجراءات ستشمل جميع المناطق في المملكة ومع التوسع في المخالفات وقرارات التسفير للعمال العرب والاجانب المخالفين.

«المكاتب الهندسية» تستعد للرد على ضريبة المبيعات

■ عمان - «الاتحاد»: دعت هيئة المكاتب الهندسية جميع كوادرها لاجتماع طارئ ومفتوح في السابع والعشرين من الشهر الجاري لاتخاذ الاجراءات المناسبة للرد على قرار المالية بفرض ضريبة مبيعات عليها.

وقال رئيس الهيئة خالد البوريني سنطلع الهيئة العامة على ما تم بحثه والتوصل اليه من نتائج اجتماعات واتصالات مع وزارة المالية واهمية النظر بجدية للمطالب العادلة للمكاتب الهندسية خاصة وان قرار تطبيق الضريبة سيؤدي لضرر فادح واغلاق المزيد منها التي تضررت اصلا بسبب الركود الاقتصادي الذي اغلق ٢٠٠ مكتب من اصل ١٢٠٠ واعتبر فرض الضريبة محاولة لتفكيك المؤسسات الهندسية الكبيرة التي ستلجأ مضطرة للعمل كمهندسين افراد حتى لا يصلوا الى حد التسجيل والبالغ ٢٥ الف دينار. وقال البوريني ان اجمالي ما سيحصل من الضريبة الجديدة من القطاع الخاص لا يتجاوز نصف مليون دينار، لكن الاثار المترتبة ستكون «كارثية» على المهندسين العاملين في المكاتب المتوقع ان يخفض من ٥ - ٣ آلاف بعد تطبيق الضريبة.

الحكومة تواجه أضرار انحباس الأمطار

■ عمان - «الاتحاد»: رفعت الحكومة الاردنية من استعداداتها باجراءات طوارئ لمواجهة الاضرار المترتبة على انحباس الامطار وتأخر هطولها. وقال رئيس الوزراء فايز الطراونة امام البرلمان ان حكومته اتخذت اجراءات شاملة لتوفير الاعلاف وزيادة المخزون وتعاطفاً مع المزارعين ستأخذ بالحسبان تخفيض فوائد القروض. وشرعت باحالة عطاءات لاقامة السدود المائية في مناطق الجنوب الاكثر تضرراً.

وزير المياه والري هاني الملقي بدوره اكد بأن خططا اعدت لمواجهة اية مشكلات تبرز في مياه الشرب الصيف المقبل ومنها حفر آبار جديدة.

وبسبب انحباس الامطار بات واقعا عدم امكانية زراعة المحاصيل البقولية بانواعها المختلفة، وخاصة القمح والشعير، لكن المخاوف تتزايد من مخاطر تتهدد الاشجار وخاصة الزيتون وعدد من الزراعات في مناطق الاغوار كالحمضيات والموز.

مسؤول أردني يطالب اسرائيل بعدم عرقلة التجارة مع الفلسطينيين

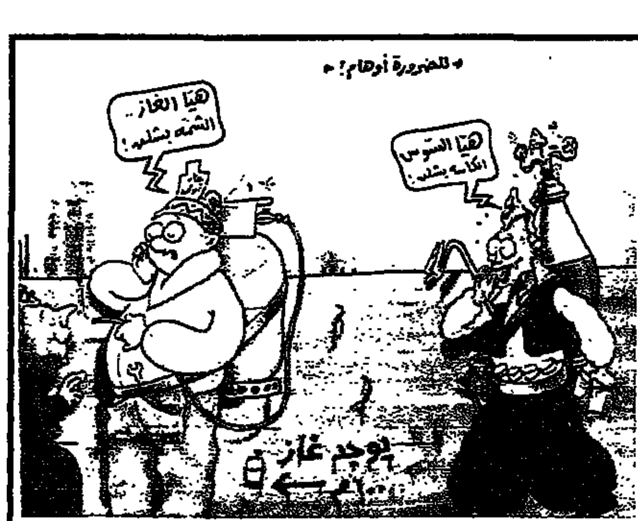
■ عمان - «الاتحاد»: طالب مسؤول اردني مجدداً اسرائيل بازالة العقبات التي تعترض التبادل التجاري مع الجانب الفلسطيني. وقال وزير الزراعة مجحم الخريشة ان اسرائيل مسؤولة عن عرقلة دائمة للتبادل التجاري بين بلاده والاراضي الفلسطينية، ولولا العقبات التي تفرضها لزاد حجم ذلك التبادل المقدر حاليا بحوالي ٢٣ مليون دينار سنويا.

واوضح بأن الحكومة الاردنية سلمت نظيرتها الاسرائيلية بينات بالعقبات التي تفرضها الاخيرة منذ مدة طويلة لكنها لا زالت قائمة.

وكشف الوزير بأنه سيقوم بزيارة لمناطق السلطة الفلسطينية نهاية الشهر الحالي لدراسة بروتوكول للتعاون الزراعي المشترك، مطالباً السلطة بزيادة الاستيراد من الاردن. وقال، لقد طلبنا من الجانب الفلسطيني قائمة سلع زراعية لاعتمادها من قبل اللجنة الثلاثية المشتركة الاردنية - الفلسطينية - الاسرائيلية.

واضاف ان عمليات التصدير الاردني تتم حاليا من ميناء العقبة عبر ايلات الى غزة لكن اسرائيل تتشدد في اجراءات تصدير الثروة الحيوانية متذرعة بحجج بيطرية فأثرت سلبيا على هذا النوع من الصادرات التي تبلغ سنويا حوالي ٧٠٠ الف رأس من الحيوانات الحية.

وقال ان الاردن سيطلب خلال اجتماع مقبل للجنة البيطرية الاردنية الاسرائيلية ازالة المبررات المعيقة لتصدير الاغنام الحية الى فلسطين.



عن: «الرأي» الأردنية

البابور هو الحل

● بابور الكاز استعاد عزه هذه الأيام في مواجهة اسطوانة الغاز المفقودة. فقد تسكعنا يوم أمس في شارع الملك طلال توقفنا عند بائع ادوات منزلية وقد ابرز بوابير الكاز الى مقدمة المعروضات بعد ان كانت ولمدة طويلة في الخلف يعلوها غبار النسيان!! سألنا عن السعر فأجاب البائع: الحجم الصغير بعشرة دنانير والكبير بخمسة عشر ديناراً. سألنا: هل هناك اقبال على شراء البوابير؟ فبدا الرجل فرحا وهو يقول بأنه باع اثنين منها اليوم وقلما كان يسأل عنها أحد. من كان يتوقع ان يعود عز بابور الكاز أو (البريموس) كما يسميه بعض الناس؟؟ فكثير من ربات البيوت لم يشاهدن هذا الجهاز الأصفر الغريب. واذا استفحلت ازمة الغاز فقد تحتاج وزارة الطاقة لعقد دورات تدريبية على البريموس لربات البيوت. واتوقع ان يبرز تاجر ذكي فيعلن عن بابور الكاز من خلال التلفزيون!! فما الذي سيقوله للناس من خلال الدعاية؟؟ اقترح ان يقول اننا شعب شغل دعك ولا يهمنا غياب اسطوانات الغاز مادام البريموس موجودا!! العودة الى الجذور أيها الأردنيون!

وزارة الطاقة تزعم ان المشكلة انتهت والمصفاة تستغرب وجود المشكلة. ومع ذلك توقف طبخ ربات البيوت قبل ان يطيب الطعام. وتضامنا مع الفقراء كفت اربعينية الشتاء عن اللسع القارس واشرقت الشمس. المشكلة انتهت ويوم أمس شاهدنا الطوابير!! ظننا انها على القطايف؟ فاذا بها من اجل اسطوانة غاز!! من اجل اسطوانة غاز سافر مواطنون من محافظة الى محافظة. ومن اجل اسطوانة غاز جرت مباحثات بين مواطن في اربد وآخر في عمان من اجل تدبير واحدة منها!! انتظروا قليلا فلربما تنتفض افران الطابون البلدي من مراقدها، ولكن لا تنسوا المايكروويف من اجل عيون البريموس!! في غرب عمان المايكروويف هو الحل؟؟

لا توجد مشكلة!! الناس تصنع المشكلة. نعم المواطن يحب المشاكل ويعشق الطوابير!! حتى على المقابر يعشق الناس الطوابير. ولربما الصحافة هي التي خلقت المشكلة. وقد تكون اشاعة كاذبة عن رفع اسعار الغاز وراء المشكلة اما الاشاعة المغرضة فهي ان اسباب الأزمة سياسية لا تموينية.

نقول مجرد اشاعة ان العراق منع امدادات الغاز للمصفاة؟؟ هناك من بدأ يضغط على الاصبع الموجع؟؟ هل هذا صحيح؟؟ الجواب عند وزير الطاقة. واعتقد انه سيرتدي قريبا خوذة معدنية ويعقد مؤتمرا صحافيا ليعلن ان البريموس هو الحل وليسقط التآمر الاستعماري على موائد ربات البيوت الأردنيات.

محمد الصبيحي
عن «العرب اليوم» الأردنية

البقاء لله

عمان - فهد نجيب الدقاق، الكرك - نبيل صبيح المداثات، السلط - محمود حمدي ابو الراغب، مخيم الشهيد - يوسف عبدالله الشوح، سحاب - سليمان نمر العايدي، اربد - عبدالرزاق عبدالكريم التينه، عيمة - محمد سليمان السعود، البارحة - محمد سالم البصول، ابو علندا - هلي خلف السويلم الحنيطي، السلط - صالح عبدالله العطيات، اربد - نسيم كايد جبارة، عين الباشا - عليا محمد النقرش، عجلون - حسينه عبدالله عيسى حداد، الرمثا - فاطمة عوض الرشيد المصري، سوم - مريم مفلح العمري، عمان - حليمة ابراهيم سعدة، بشرى - فاطمة هلال عبابنة.



مصر

صباح الخير

■ مرة أخرى... اكتب واقول ان الصحافي يجب الا يحال الى المعاش... وان القانون الذي صدر في عام ١٩٨٠، وقضى بإحالة الصحافيين العاملين في الصحف القومية الى المعاش، متى بلغوا سن الستين... وجواز المد لهم سنة بعد سنة... هو قانون لم يكن له وجود في مصر... إنما صاغه وصنعه ترزية القوانين بقصد التخلص من بعض الكتاب والصحافيين، الذين غضب عليهم الرئيس الراحل انور السادات!

وشاء القدر... ان يرحل الرئيس السادات عن الدنيا... وان يبقى الكتاب يكتبون ولا ينقطعون عن الكتابة!

وللأسف... فانه رغم الانفراجة الصحافية، التي يشهدها عصر الرئيس حسني مبارك... بقي هذا القانون الذي يسيء الى الصحافيين والى مهنة الصحافة... بقدر ما يسيء الى نظام حكم الرئيس حسني مبارك... لانه يجعل من الصحافيين موظفين عموميين... يحالون الى المعاش متى بلغوا سن الستين اسوة بموظفي الحكومة... وبذلك يعطي الانطباع بان الصحافة القومية المصرية... هي صحافة حكومية... بدليل ان العاملين فيها ينطبق عليهم ما ينطبق على الموظفين الحكوميين!

بالاضافة الى ذلك فان اسلوب مد خدمة رؤساء التحرير الذين تجاوزوا سن الستين... سنة بسنة... هو، في رأيي، اسلوب مهين لا يليق بمكانة شخصيات عامة لها وزنها ولها دورها القيادي في توجيه الرأي العام! كما انه يعطي انطباعا بان القصد من التجديد سنة بسنة... هو وضع رؤساء التحرير تحت ضغط الدولة وسيطرتها... وهو امر يسيء الى الدولة والى صحافة مصر القومية التي يعتز بها الرئيس مبارك والتي ينحاز لها.. ويرى فيها وسيلة لكشف الانحرافات... والتصدي لمقاومتها!

ان الصحافة... هي وظيفة مهنية شأنها شأن المهن الاخرى مثل الطب، والهندسة والمحاماة. واصحاب هذه المهن لا يحالون الى المعاش... إلا اذا التحقوا بوظائف حكومية... ومعنى هذا ان احالة الصحفي الى المعاش... هو تأكيد ان الصحافي موظف حكومي!

والأمر الغريب ان الصحافيين في الصحف الحزبية، والصحف المستقلة لا ينطبق عليهم هذا النص الخاص بالاحالة الى المعاش... مما يعطي انطباعا آخر بان الصحف الحزبية، والصحف المستقلة... هي الصحافة الحرة في مصر... بينما الصحافة القومية هي صحافة حكومية... رغم عدم صحة هذا الأمر!

إن الرئيس مبارك... الذي وقف دائما مع الصحافة... هو الأمل في الغاء هذا النص واعادة الاوضاع الى وضعها الطبيعي، الذي كان قائما قبل عام ١٩٨٠.

سعيد سنبل

عن «الاخبار» المصرية



عن «الأخبار» المصرية

السماح للأجانب بالقيد في السجل التجاري لأول مرة

■ وافق الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين على التعديلات الجديدة بقانون السجل التجاري الذي تم الانتهاء منها أمس على أن تعرض على مجلسي الوزراء والشعب بعد عيد الفطر.. انتهت منها اللجنة التي تم تشكيلها بالتنسيق بين وزارتي العدل والتجارة والتموين.

وصرح محمد يوسف رئيس مصلحة السجل التجاري ان التعديلات الجديدة تتضمن السماح بقيد أي فرد أو شركة أو منشأة في السجل التجاري اذا كانت تزاول نشاط التجارة.. على أن يسري ذلك على المصريين والأجانب على السواء بدلا من النظام القديم والذي كان يمنع الأجانب من القيد بالسجل الا من خلال الشركات على أن يكون للمصريين ما يعادل نسبة ٥١٪ من رأسمال الشركة.. كما تتضمن التعديلات تيسير اجراءات السجل وخفض المستندات المطلوبة الى عقد الشركة أو المنشأة وترخيص مزاولة النشاط على أن يسلم السجل فورا لصاحبه.. كما تضمنت التعديلات اعتبار السجل التجاري كوثيقة رسمية للمنشأة والاعتراف بها لدى جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية. واضاف ان التعديلات تضمنت تشديد العقوبات وزيادة الغرامات التي لا تتعدى ١٠٠ جنيه في القانون الحالي.. حتى تتناسب مع المرحلة الحالية وتنفيذا لشروط اتفاقية منظمة التجارة العالمية في الملكية الفكرية «التريبس» وأشار انه تم تشكيل لجنة للبدء في تعديل قانون العلامات التجارية بعد العيد مباشرة وقانون الرسوم والنماذج الصناعية للانتهاء من تعديلها قبل نهاية العام الحالي استعدادا لاتفاقية «التريبس».

حصر وتسجيل العمالة الأجنبية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت وزارة القوى العاملة في مصر تسجيل العمالة الاجنبية كافة في مصر بعد حصرها على أجهزة الحاسب الآلي في اطار تنظيم العمالة المصرية والاجنبية، واجراء دراسة لانشاء وكالة قومية للاستخدام تشارك فيها الحكومة، واصحاب الاعمال، والعمال، وذلك لوضع سياسات ثابتة لعملية التوظيف، وما يرتبط بها. وأكد أحمد العماوي وزير القوى العاملة امام لجنة القوى العاملة بالبرلمان المصري التزام مصر بالمعايير الدولية كافة في قوانين العمل التي تصدر في مصر، واتفاقها مع القوانين الدولية. وأشار الى اصدار نشرات دورية للتوظيف شهريا تعكس فرص العمل المتوافرة في الاسواق، وأوضح ان قانون العمل الموحد الذي سيناقشه البرلمان سينظم تراخيص العمل لمزاولة المهن المختلفة.

البقاء لله

[illegible] عطية - عامر المعادي، عقيلة بكير رشيدي ٢٧ ش عطية الخولي - مدينة نصر، حبيبة محمد يوسف ٣٤ امتداد رمسيس ١، الحاجة/ تحية عباس عبدالهادي بشلا، الدكتور/ محمد صفوت علي سليم زهران ١٩ ش سوريا، أنور عبدالغني ١٣٣ ش النزهة - م الجديدة، سامي عازر اسكندر اسرة المرحوم سامي عازر ٢ ميدان سانتا كاترين الاسكندرية، محمد محمود بك حمادي - آل حمادي العجوزة ٣٧ ش الدرى، فرحة يوسف مليكة - حلمي رياض شبرا مصر. الحاج/ عاطف حامد نوير - منوف، كمال عيسى متولي - جريدة الأهرام، أحمد البدراوي ، تمي الامديد دقهلية.

اعلان مواعيد امتحانات الثانوية والدبلومات

■ يقوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم باعلان مواعيد امتحانات الشهادات العامة المركزية التي تضم الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية، والدبلومات الفنية بمختلف تخصصاتها قبل بدء اجازة نصف العام يوم ٢٣ يناير الحالي. كلف الوزير لجنة عليا بالوزارة لبحث تنسيق مواعيد الامتحانات، بما يحقق الراحة للطلاب، وبما يتناسب مع امكانات المديريات التعليمية بالمحافظات من توفير اماكن عقد لجان الامتحان، وتوفير الاجراءات الامنية لتأمين الامتحانات.. وتوزيع الاسئلة وتقرر ان يبدأ طلاب الثانوية العامة والدبلومات الفنية في تحرير استمارات التقدم لاداء الامتحانات هذا العام عقب اجازة نصف العام، وقد بدأت بعض المدارس الثانوية في الاعداد لتحرير الاستمارات حيث قامت بتوزيع بطاقات للطلاب لتسجيل المواد الاختيارية بكل من المرحلتين الاولى والثانية، والمادة التطبيقية، ومادة المستوى الرفيع، والقدرات.

بدء الحجز لـ ٢٣٨ شقة بمدينة الصف بالجيزة

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة فتح باب الحجز لعدد ٢٣٨ شقة بمدينة الصف منها ١١٦ شقة ٣ حجرات وصالة بمقدم يتراوح بين الفين و٤ آلاف جنيه و١٢٢ شقة حجرتين وصالة بمقدم حوالي ١٣٠٠ جنيه لشباب الخريجين والمتزوجين حديثا وغير المتزوجين بشرط توافر دخل ثابت لديهم. وقال المحافظ انه تم حل مشكلة هذه المساكن التي استمرت ١٠ سنوات، وقرر اعطاء اولوية لأبناء مدينة الصف في حجز هذه الوحدات، واضاف انه سيتم افتتاح سنترال الاقواز في الصف في نهاية مارس المقبل ليصل عدد الخطوط الى ٤٠ الف خط تليفوني، وقرر المحافظ خلال جولته أمس بمركز ومدينة الصف تقسيط المتأخرات لـ ٥١٨ أسرة تقطن ٢٠ عمارة وتحصيلها دون فوائد. كما عقد المحافظ مؤتمرا شعبيا مع أهالي الصف وعهد خلاله الى العميد على المنداوي رئيس مدينة الصف حصر أراضي أملاك الدولة لتقنين الأوضاع القائمة للكتل السكنية التي تم ادخال المرافق لها وتسعير متر الأرض التي استقرت اوضاعها منذ أكثر من ٢٠ عاما لبيعها لقاطنيها.

٣٩٤ مليون جنيه لتنمية شمال سيناء

■ اعلن د. محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان الخطة الخمسية الرابعة لجهاز تنمية شمال سيناء على ترعة السلام تسير وفقا للبرامج التنفيذية والزمنية التي تم وضعها للمشروع. في اطار الاعتمادات المخصصة للعام المالي ٩٩/٩٨ وتبلغ ٣٩٤ مليون جنيه وقال ان منطقة سهل الطينة سوف تشهد خلال العام الجديد تسليم بقية الاراضي للمستثمرين لتصل المساحة الاجمالية ٣٦ الف فدان بزيادة قدرها ٢٢ الف فدان عن العام الماضي. كما يشهد العام الجديد استكمال انشاء وتبطين ترعة الشيخ جابر من الكيلو ٢٤٫٥ الى كيلو ٨٦ ليتم الانتهاء منها في ابريل ٩٩ وذلك بمنطقة رابعة وبئر العبد. كما تستكمل محطة السلام نهاية اكتوبر القادم علاوة على البدء في محطة السلام.

السودان

ورشة لاستغلال الطاقات المعطلة في الصناعة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال وزير الصناعة القومية بدر الدين سليمان ان الاعفاءات التي تمنح للصناعات يجب أن تميز بينها بحث تركز على الصناعات التي تتميز بالقيمة المضافة ذات الأثر الواضح على الاقتصاد وأن يكون الاهتمام بصورة أكبر على الصناعات (القاطرة).

جاء ذلك لدى اجتماع وزير الصناعة ببعثة خبراء منظمة اليونيدو حول محور الاستراتيجية القطرية للسودان في مجال الصناعة التي قال الوزير انها تركز على أمرين أولهما الدعم المؤسسي والثاني المعلومات، وأكد على اقتراح ستر فاكس خبير السياسات والدعم المؤسسي باليونيدو حول انشاء وحدة للسياسات برئاسة الوزارة وقال انها ستكون العقل المفكر لبرمجة السياسات الصناعية.

وأكد الوزير على أن الاعفاءات لا يجب أن تعطى لكل صناعة جديدة، وأشار الى ضرورة الاهتمام بالفضلات في الصناعات وكذلك الصناعات الجانبية والاهتمام بتطوير التكنولوجيا. وأضاف ان كل ذلك ينبغي أن يوضع في الحسبان عند التصديق لصناعة جديدة.

وقال الوزير اننا مواجهون بتحديات كبري اذ أننا خلال عام واحد سنكون ضمن سوق الكوميسا التي تضم (٣٠٠) مليون مستهلك وكذلك السوق العربية العريضة وهذا مما يدعو الي ضرورة التصديق للصناعات التي تستطيع ان تنافس في هذين السوقين، وأشار الوزير الى اتفاق بين وزارة الصناعة ووكالة الطاقة الذرية في مجال الاستفادة من المولاس كطاقة مخزونة وكذلك المخصبات وذلك في مجال تحسين التربة لمزارع قصب السكر وزيادة تغذيتها.

وأوضح بدر الدين سليمان انهم يبدون اهتماما خاصا بهذين المشروعين واعلن عن قيام ورشة لاستغلال الطاقات المعطلة، وفي ختام حديثه لبعثة اليونيدو أكد الوزير على اهتمامهم بالمشروعات مضمونة النجاح حتي لا تتشتت الجهود في أكثر من مشروع. وكان الوزير قد شكر البعثة على مجهوداتها، وأضاف انه سيرسل خطابا لمدير عام اليونيدو يشكره على استجابته السريعة بارسال البعثة مشيدا بها.

مدن.. وأرياف

■ محافظة الدندر: أعلن محمد منصور العجب ناظر عموم قبائل رفاعة ورئيس المؤتمر الوطني بمحافظة الدندر عن تبرع قبيلة رفاعة بمبلغ عشرين مليون جنيه دعما لمشروع بناء مستشفى الدندر كما انهالت التبرعات والدعم من محليات ريفي شرق وغرب مدينة الدندر ووصلت الحصيلة في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة ١٤٠ مليون جنيه وعدد من الدعم العيني والمادي من الاتحادات والنقابات والمؤسسات. جاء ذلك في اطار برنامج الانقاذ الصحي الذي اقامته محافظة الدندر وشهده المحافظ محمود عابدين الذي حث المواطنين على المشاركة الشعبية في التنمية والبناء وتأهيل الخدمات الطبية.

■ الدويم - بخت الرضا: زار جامعة بخت الرضا ممثل جمعية المتطوعين البريطانيين لما وراء البحار وممثل المجلس البريطاني بالخرطوم ديفيد وقد التقى الزائران باساتذة قسم اللغة الانجليزية بكلية التربية وناقشا معهم احتياجات القسم من كتب ومراجع ووسائل سمعية وبصرية ووعداهم بالدعم الكامل.

■ محافظة السلام - كردفان: التقى محافظ السلام بولاية غرب كردفان محمد نهيض بمكتبه ببابنوسه مدير تعليم مرحلة الاساس ورئيس نقابة العاملين بالتعليم بمحلية بابنوسه اللذين اطلعا المحافظ على سير الدراسة بمرحلة الاساس بالمحلية، مشيرين الى ضرورة معالجة متأخرات رواتب المعلمين واشاد المحافظ بصبر المعلمين ومثابرتهم وأكد العمل على سداد رواتبهم خلال هذا الشهر مع وضع برنامج مرحل لبقية المتأخرات.

■ القضارف: يصل ولاية القضارف وفد من هيئة الصحة العالمية وهيئة جراحة الصدر النرويجية للوقوف على حجم العمل بالمشروع القومي لمكافحة الدرن. واوضح د. مروان عبدالملك منسق المشروع بالولاية ان هذه المنظمة ستتكفل بدعم المشروع القومي للمكافحة حيث تمد المشروع بالمعدات الخاصة بتشخيص المرض والفحوصات المعملية وتوفير الدواء الى جانب توفيرها للاجهزة الطبية الحديثة المساعدة للكشف المبكر عن المرض الرئوي، وابان ان علاج الدرن يتطلب نفقات باهظة لايستطيع المرضى دفعها لذا تقوم المنظمة بكافة نفقات العلاج لمدة الثمانية أشهر أو العام الذي يستغرقه العلاج.

■ الدامر: تواصل وقاية النباتات بوزارة الزراعة بولاية نهر النيل جهودها لمحاربة الجراد الذي اجتاح المنطقة مهددا محاصيل الدميرة والموسم السنوي. وقد قامت وزارة الزراعة الاتحادية بامداد ادارة الوقاية بطائرة رش تعمل حاليا بالمكافحة بالمنطقة وقد غطت حتى الآن حوالي ٥٠٪ من المساحة المزروعة ومازالت تواصل عملها. وفي اطار متابعة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية نهر النيل لمشروع مكافحة الجراد يواصل المهندس محمد علي مصطفى وزير الزراعة مجهوداته لتحريك ادارة الوقاية الاتحادية لمشاركتها في مكافحة الجراد الذي داهم مناطق واسعة من ولاية نهر النيل الادارية بين المحليات والمحافظات تحديد وتنظيم المسؤوليات مع مراعاة مصالح المواطنين وأوضح والى ولاية غرب دارفور ابراهيم يحيى ان الخلافات أمر طبيعي في حياة الناس.



عن «الشارع السياسي» السودانية

الحكومة تنفي تجدد المجاعة في الجنوب

■ الخرطوم - «الاتحاد»: نفى حسن ضحوى وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي وجود مجاعة بجنوب السودان. وقال ان الاغاثة تصل الى المواطنين في الاستوائية من طرفي النزاع بالرغم من استمرار القتال، وكشف ضحوي عن خطة عمل مشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة لتوصيل احتياجات الاغاثة موضحا ان لقاء مشتركا بين الحكومة وحركة التمرد سيتم قريبا للاتفاق حول فتح كافة الممرات الأرضية لايصال الغذاء.

عودة انقطاع التيار الكهربائي

■ الخرطوم - «الاتحاد»: بدأت قطوعات الكهرباء غير المعلنة تعود من جديد في الخرطوم بعد فترة انتظام قصيرة في الامداد الكهربائي شهدتها العاصمة عقب فصل الخريف الذي شهدت فيه أسوأ ظروف الامداد الكهربائي. ففي خلال الخمسة عشر يوما المنصرمة من شهر رمضان المعظم شهدت اكثر احياء الخرطوم قطوعات مفاجئة استمرت لفترة تجاوزت الساعتين كان آخرها انقطاع التيار يوم السبت الماضي عقب الافطار مباشرة عن احياء عديدة في ام درمان والخرطوم والخرطوم بحري، واستمر في بعضها لاكثر من ساعتين.

نهب شاحنة في شمال كردفان

■ الخرطوم - «الاتحاد»: سطت عصابة نهب مسلحة يوم السبت الماضي على شاحنة في محافظة سودري بولاية شمال كردفان مستخدمة الاسلحة النارية وأصابت أربعة من ركاب الشاحنة بعيارات نارية وتم نقلهم الى مستشفى الابيض. وتمكنت العصابة من نهب بضاعة قدرت بمبلغ ١٥ مليون جنيه. اضافة الى مبلغ ٨٠٠ الف جنيه نقدا. وصرح مصدر امني بانه قد تم القبض على عصابة للنهب المسلح وبحوزتها كميات من الاسلحة ولم يذكر ما اذا كانت هي نفسها التي هاجمت الشاحنة أم لا.

صور وظلال

المؤتمر الوطني وتوظيف الأموال!

■ ما ان تنفسنا الصعداء وحمدنا الله على عودة بعض العافية للحياة السياسية العليلة.. وما ان صفقنا سرا للسيد وزير المالية عندما حجب عن المؤتمر الوطني مخصصاته المالية وحولها لمكافحة الملاريا والتعليم، وما أن ابتهجنا بشماتة خفية عندما تقرر اخلاء العقارات الحكومية التي احتلها المؤتمر الوطني في غفلة من الزمن خلال حالة مرضية غير صحية اعراضها فقدان الوعي وغياب العقل يسميها البعض سكرة او نشوة السلطة.

ما ان حدث كل ذلك حتى خرج علينا الكهنة ببدعة جديدة غير مسبوقة في كل التاريخ السياسي السوداني والعالمي: هي ان المؤتمر الوطني قد أسس شركات استثمارية لتمويل انشطته السياسية!

حسبي الله ونعم الوكيل:

لماذا يحتاج الحزب - أي حزب - للأموال الكثيرة؟ هل لممارسة الاساليب الفاسدة؟ هل لشراء ذمم الناخبين والتأثير عليهم؟ هل لتحريك عضويته وتسفيرهم للادلاء بأصواتهم في دوائر بعيدة لا ينتمون اليها؟ هل لاقناع السياسيين المخالفين واعادتهم لأرض الوطن بعد تسليمهم شنط الساموسونايت المليئة بالدولار الاخضر؟ هل وهل؟؟ الله اعلم.

مصادر تمويل الاحزاب ينبغي الا تتعدى اشتراكات الأعضاء المسجلين فقط وتبرعاتهم العلنية المسجلة الموثقة المذاعة والمتلفزة.. ولابد ان تقتصر التبرعات والاشتراكات على الاعضاء المقيمين بالسودان دون المغتربين درءا لشبهات التمويل الأجنبي.

ثم كيف ينافس المؤتمر الوطني وشركاته التجارة العاديين في السوق؟ من يستطيع محاسبة المؤتمر الوطني اذا مارس بيع الطعام الفاسد والسلع غير المطابقة للمواصفات أو ارتكب جرائم التهريب أو تخريب الاقتصاد الوطني مثل طباعة أو تزوير العملة؟

أي موظف حكومي هذا الذي يستطيع ان يرفض التصديق باستيراد او تصدير سلعة محظورة لصالح الحزب الحاكم؟

من يستطيع ان يضمن عدم تآمر اعضاء الحزب الحاكم لعرقلة تجارة الآخرين؟

يحدثنا التاريخ ان عصابات المافيا وأساليبها تنشأ في مثل هذه الظروف والمعطيات.. ان اموال الدعوة والزكاة لاغراض الدعوة فقط ولمقاصدها الرسالية.. هي ليست للعمل السياسي بكل رزاياه.

وعموما العمل السياسي تطوع بحت وتكليف.. ليس استثمارا او تربحا!!!

الا هل بلغت اللهم فاشهد

ابراهيم عبدالعال الشيخ

عن «الرأي العام» السودانية

اليمن

٤٠ مليون دولار اختلاسات المال العام

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ أشار تقرير صادر عن جهاز الرقابة والمحاسبة الى أن ما تم اختلاسه من الأموال العامة في السنوات الثلاث الأخيرة تجاوز ٤٠ مليون دولار. وقدرت مصادر اقتصادية دولية اجمالي المبالغ غير المدفوعة من قبل التجار للدولة كضرائب واجبة السداد تصل الى ٥٠ مليار ريال.

وربط عدد من الباحثين بين الفساد المالي والاداري المستشري في اجهزة الدولة والوضع الاقتصادي المتردي في البلاد ونقص الايرادات حيث أصبح الاختلاس واقتطاع المال العام أسهل الوسائل وأسرعها للثروة مشيرين الى أنه تم في محافظة أبين وحدها خلال عام واحد سرقة أكثر من ١٠ ملايين ريال الى جانب تزوير محررات مالية ورسمية واختلاس ٩ ملايين من قبل ٤ موظفين في مواد البناء وتحصيل نحو مليون ريال بسندات غير رسمية ووفقا لصحيفة «الشورى» تساءل الباحثون عن حقيقة الهدر والاختلاس من المال العام في بقية المحافظات.

ووفقا للاحصائيات غير الدقيقة فقد بلغت جرائم الاعتداء على الملكية العامة في السنوات ٩٤، ٩٥، ٩٦ على التوالي ٢٨٥، ٨٤٧، ٣٠٥ حالات. وجرائم الاعتداء على الملكية الخاصة للسنوات نفسها بلغت ٥٦٥٠، ٧١٥٦، ٦٤١٩٢ حالة، ويرى الباحثون ان جرائم الاعتداء على الملكية الخاصة تبدو ظاهريا اكثر من الاعتداء على الملكية العامة بسبب التبليغ عنها في الأولى وعدم اخفائها والتستر عليها عكس ذلك في جرائم المال العام.

بدء حملة مكافحة الملاريا في باتيس

■ ابين - سبأ: بدأت أمس الأول بمنطقة باتيس مديرية خنفر محافظة ابين اعمال حملة مكافحة الملاريا التي ينفذها فريق طبي متكامل تابع لمكتب الخدمات الصحية ممثلا بالمركز الوطني لمكافحة الملاريا في المحافظة.

ذكر ذلك الدكتور صالح الدويحي مدير مكتب الصحة بالمحافظة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ مشيرا الى ان الحالات المرضية لازالت تتوافد على الفريق في المنطقة فيما بلغ عدد الحالات التي تأكدت اصابتها من هذا المرض خلال يوم أمس الأول فقط ٥٠٠ حالة، وأشار الى انشاء مركز لمكافحة الملاريا في ابين يأتي في اطار خطة وزارة الصحة والمركز الوطني لمكافحة الملاريا والهادفة الى تنفيذ عدد من الأنشطة البحثية والدراسات حول فعاليات العقاقير المستخدمة بصورة مبدئية في ثلاث محافظات تشمل تعز والجديدة وابين. وقال ان المركز الوطني لمكافحة الملاريا سيقوم بمساعدة وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بوضع السياسات الصحية الملائمة للتعرف على نتائج العقاقير المستخدمة حاليا والمتمثلة «بالكلوروكوين».

ويذكر ان الدكتور «دانيل ليد» ممثلا عن منظمة الصحة العالمية والخبير الدولي في مرض الملاريا يشارك في فريق مكافحة الملاريا في منطقة باتيش.

٨٠ حربا قبلية خلال عامين

■ صنعاء - «الاتحاد»: اشارت دراسة أعدها باحث يمني الى استحالة وقف الحروب القبلية وتحقيق السلام الاجتماعي في ظل وجود الفساد وعدم قيام الأجهزة الأمنية بمسؤولياتها وتسخير موارد تنمية المناطق لهذه الحروب المدمرة والتي بلغت خلال عامي ٩٥ و٩٦ ١٨ و٦٢ حربا قبلية على التوالي.

وذكرت الدراسة التي اعدها الدكتور عبدالواسع أحمد مقبل ان العديد من الحروب لاتزال مشتعلة منذ أعوام من دون ان ترمي الدولة بثقلها لايقافها أو الحد من انتشارها على الرغم من آثارها وانعكاساتها الانسانية والاقتصادية والاجتماعية، ورأت ان مباركة الدولة لهذه الحروب تأتي لارتباطها بمصالح من يحكم وللالهاء المتحاربين وهم جزء أصيل من الشعب عن مطالب تستوجب على الدولة الوفاء بها.

ونفت الدراسة وفقا لصحيفة الشورى ان يكون ضعف الدولة سببا في استمرار الاقتتال الأهلي بين المواطنين على أسس ودوافع قبلية مشيرة الى وجود سلطة قوية تبلغ فيها نفقات الأمن والدفاع ٤٤٫٣٪ من النفقات الجارية.

مشاريع للمياه والصرف الصحي في المحافظات الجنوبية

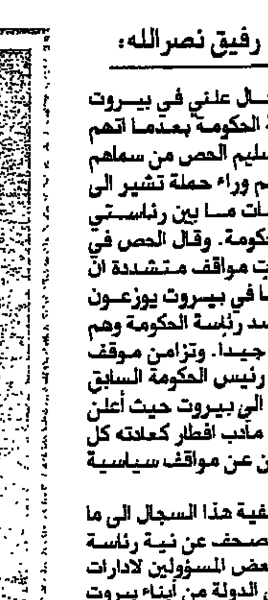
■ عدن - «الاتحاد»: بلغ عدد المشاريع المدرجة في الخطة الاستثمارية لفرع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بعدن للعام ١٩٩٩ ثمانية مشاريع سيجري تنفيذها في محافظة عدن وبعض مناطق من محافظات لحج وأبين والضالع. وقال المهندس حسن سعيد قاسم نائب مدير عام المؤسسة ان حجم الاستثمار المصادق عليه من قبل وزارتي المالية والتخطيط تجاوز مليارا و ٧٢٤ مليون ريال منها ٩٤٤ مليون ريال تمويل خارجي.

واضاف موضحا ان أهم الاستثمارات مشروع مجاري عدن الذي بدأ العمل به أواخر العام ١٩٩٨ مشيرا الى تواصل العمل في مشروع مياه عدن الكبرى بمرحلته الأخيرة والبالغ تكلفتها ١٢٧ مليون ريال، وفي خارج عدن يجري تنفيذ مشروع مياه الوهط بتكلفة ٧ ملايين ريال ومشروع مياه جعار/ زنجبار وتبلغ تكلفته ١٠ ملايين ريال... بالاضافة الى مشاريع من شأنها تطوير عمليات تموينات المياه وتوفير خدمات الصرف الصحي.

الحص يتهم «الاشباح» بترويج أخبار ملفقة

سجال سياسي في بيروت مع عودة الحريري حول خلافات بين رئاستي الجمهورية والحكومة

▫ بيروت: رفيق نصرالله:



■ بدأ سجال علني في بيروت محوره رئاسة الحكومة بعدما اتهم رئيس الوزراء سليم الحص من سماهم «الاشباح» بانهم وراء حملة تشير الى وجود خلافات ما بين رئاستي الجمهورية والحكومة. وقال الحص في كلمة له تضمنت مواقف متشددة ان هناك اشباحا في بيروت يوزعون (الافتراءات) ضد رئاسة الحكومة وهم معروفون منا جيدا. وتزامن موقف الحص مع عودة رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الى بيروت حيث أعلن عن نيته اقامة مآدب افطار كعادته كل عام وانه سيعلن عن مواقف سياسية خلال ذلك.

وتستند خلفية هذا السجال الى ما أوردته بعض الصحف عن نية رئاسة الحكومة ابعاد بعض المسؤولين لادارات ومؤسسات في الدولة من أبناء بيروت على اعتبار انهم من المقربين للحريري. الا ان الرئيس الحص سارع الى نفي ذلك معتبرا ان هذه التسريبات هي لاثارة النعرات الطائفية.

ومن المتوقع ان يشهد هذا الاسبوع سجالات علنية مع المواقف التي سيعلنها الحريري خلال لقاءاته كما ستعطي التعيينات التي قرر مجلس الوزراء البدء بها صورة واضحة عن توجهات الحكومة وعن الاجراءات التي تنوي القيام بها.

الجدير ذكره ان بعض الصحف اللبنانية أشارت الى ان صعوبات قد تحول دون فتح ملفات وان الامور ستأخذ مجراها الطبيعي دون ان يؤدي ذلك الى هزات سياسية واقتصادية فيما تشير مصادر أخرى الى ان بعض الفضائح سيتم الكشف عنها وان بعض المسؤولين سوف يتم إما قبول استقالاتهم او ربما اجراء تحقيقات معهم حول ما سمي بسياسات الهدر.

وتسعى الحكومة لاتخاذ اجراءات وخطوات عاجلة على مستوى التعيينات كجزء من تطويق الحملات التي بدأت تزداد وسحب السجال السياسي والاعلامي وهي لذلك قررت اصدار تشكيلات ديبلوماسية من داخل الملاك مع مراعاة الكفاءة وتغيير طائفية المراكز في خطوة هي الأولى من نوعها كذلك الى اتباع سياسة متوازنة حيال تنظيف الادارة وعدم الوقوع في فخ السياسة الانتقامية من العهد السابق لاعتبارات عدة.

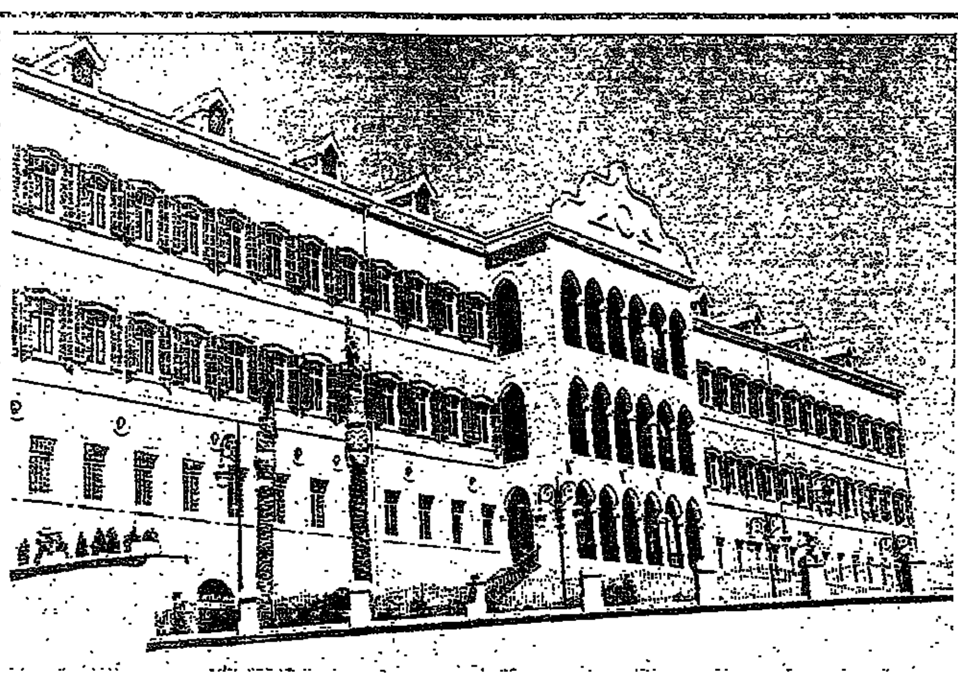
ومن المتوقع أن يزداد الجدل مع بدء البحث في قانون الانتخاب الجديد حيث أكدت المراجع الرسمية ان قانونا جديداً قد تم اعداده وهو سيطرح على المجلس النيابي ومجلس الوزراء لبحثه. وقد سارع وزير المهجرين السابق ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الى توجيه انتقادات حادة لهذه التوجهات خاصة اذا ما جاء القانون الجديد ليعيد تقسيم المراكز الادارية في البلاد، حيث سيزداد عدد المحافظات بطريقة تؤمن نوعا من التوازن على ان لا يطال ذلك العاصمة بيروت.

وتزداد المؤشرات التي توحي بان انتخابات نيابية مبكرة سوف تتم وتتراوح هذه المؤشرات بين اقتراحين:

- الأول: يشير الى ان انتخابات مبكرة ستتم نهاية العام الجاري ١٩٩٩.

- والثاني: ان تتم الانتخابات النيابية قبل انتهاء ولاية المجلس الحالي بستة أشهر اي في النصف الأول من العام الفين.

ويراد من الانتخابات المبكرة اعطاء المزيد من المصداقية للعهد الحالي عبر مجلس نيابي جديد وانتخابات تتم تحت سقف قانون انتخابي جديد للبلاد. وتنظر بعض القوى بشيء من الحذر حيال التقسيمات الجديدة والتي ستكون الأولى من نوعها في لبنان منذ العام ١٩٤٣ وان كانت بعض القوى خاصة ذات الطابع العلماني نادت سابقا بان تتم الانتخابات على أساس ان لبنان دائرة انتخابية واحدة وليس على أساس التوازنات الطائفية والمذهبية في المحافظات والاقضية.



السراي الحكومي الجديد

قصة اثاث القصر الحكومي!

■ ما هي حقيقة ما ذكر في بيروت من ان مساعدي رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري قاموا بنقل بعض اثاث ومفروشات القصر الحكومي الجديد بعد علمهم بتكليف الرئيس سليم الحص بتشكيل الحكومة؟ هذه المعلومات نقلتها احدى الصحف المعارضة للرئيس الحريري امس، مشيرة الى ان التحقيقات قد بدأت لمعرفة التفاصيل. وبدا الوضع في السراي الحكومي الجديد عاديا من خلال جولة في المكاتب والصالونات الملحقة بمكتب رئيس الحكومة بالرغم من الهمس الذي كان يدور بين الأوساط بحثا عن الحقيقة. والواضح ان ثمة حملات متعددة الجوانب سجلت ضد الرئيس الحريري وبعض مساعديه منها انه قام بالتوقيع على مكافآت لبعض موظفي البريد خلال المرحلة الانتقالية لحكومته اي بعد قبول استقالته وقبل ان تحصل حكومة الحص على الثقة. وسارع المكتب الاعلامي للرئيس الحريري الى الرد مشيرا الى ان ما نشر هو افتراءات من جهات معادية للحريري. وقال المكتب الاعلامي ان الرئيس الحريري قام في نهاية العام ١٩٩٢ بتأثيث وتجهيز القصر الحكومي على نفقته الخاصة بعدما قام وعلى نفقته الخاصة ايضا بترميم القصر وتحديثه بموجب هبة الى الدولة وافق عليها مجلس الوزراء. واشار البيان الى انه وبعد انتقال رئاسة مجلس الوزراء الى السراي الكبير استخدم ما امكن استخدامه من هذه الموجودات لاغراض تأثيث المقر الجديد واودع ما تبقى في مستودعات خاصة بمعرفة المسؤولين الاداريين.

وحول نقل بعض الاثاث قال المكتب الاعلامي للحريري انه بعد تكليف الرئيس الحص اعطى الحريري تعليماته بتسليم ما تبقى من موجودات لم تستخدم ونقلها الى مبنى القصر الحكومي القديم في الصنائع بموجب ايصالات وان هذه الموجودات هي فعلا بتسلم المسؤولين في السراي القديم. وكانت الاتهامات وجهت الى مساعدي الحريري بانهم قاموا بتفكيك طاولة اجتماعات مجلس الوزراء واجهزة التكييف والصالونات الملحقة بمكتب رئيس الحكومة وايضا نقل لوحات وثريات وغيرها.

المستوطنون خلال سيطرتهم على المنزل الفلسطيني. (رويترز)

«السلطة» ترفض قرار الكنيست بشأن القدس

المستوطنون الاسرائيليون يحتلون منزلاً في الخليل ويشنون حملة اعتداءات على الفلسطينيين

■ رام الله - د.ب.أ. رويترز: استولى المستوطنون ..رائيليون في الخليل أمس على منزل فلسطيني. ..ا حذر مسؤولون فلسطينيون من مغبة قيام ..مة الاسرائيلية بانشاء مستوطنات جديدة في ..س وحولها. كما رفضت السلطة الفلسطينية ..ر الاسرائيلي بتأكيد ضم القدس والجولان.

..قال شهود عيان ان نحو ٢٠ مستوطنا يهوديا ..وا منزلاً في الخليل امس احتجاجا على اطلاق ..حين فلسطينيين النار على امرأتين يهوديتين في ..ة الواقعة بالضفة الغربية أمس الأول.

..قال الشهود ان المستوطنين جلسوا على سطح .. في القطاع الخاضع لسيطرة ..اسرائيل من الخليل ليستمعوا الى «عظة ..ة».

..قال فلسطينيون ان المنزل لساكن عربي من ..نة المقسمة ولكن المستوطنين اليهود يقولون انه ..م.

..قال دافيد ويلدر المتحدث باسم مستوطني الخليل .. دوما منزلاً يهوديا واشترى غرفة اخرى من عرب. ..يسمح الجيش قط لنا بالدخول».

..كن المستوطنين تظاهروا بالقرب من المنزل. ..لت شبكة (سي. ان ان) انهم طالبوا الجيش ..سرائيلي باعادة نشر قوات على اسطح المنازل في ..يل لحماية السيارات الاسرائيلية التي تجوب شوارع ..نة.

..وكانت القوات الاسرائيلية قد اغلقت مدينة الخليل ..ب الحادث وطالبت اسرائيل الشرطة الفلسطينية ..ساعدة في القاء القبض على المسلحين الذين ..نوا النار على عربة اسرائيلية مما اسفر عن اصابة ..تين.

..وادى حصار الخليل الذي استمر أمس الى عزلها المناطق المجاورة وباقي اجزاء الضفة الغربية. وقالت ..صادر الفلسطينية ان مدينة الخليل شهدت طوال ..ة قبل الماضية توترا خاصة في الجزء المحتل منها،

فقد استغل المتطرفون المستوطنون اليهود الاجراءات العسكرية للقيام بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين واقتحام منازلهم في الاحياء القريبة من الحرم الابراهيمي الشريف.

وتوقعت المصادر الفلسطينية تصاعد التوتر والمواجهات بين المستوطنين الفلسطينيين طالما استمرت اجراءات الحصار وحظر التجول الاسرائيلية.

وقال شهود عيان ان نحو ٢٠ فلسطينيا تحدوا حظر التجول والقوا الحجارة والزجاجات على القوات الاسرائيلية. ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق طلقات رصاص مغلفة بالمطاط فاصابوا صبيا فلسطينيا في الثالثة عشرة من عمره في رأسه كما اصابوا آخر في يده.

وتحتل اسرائيل ٢٠ بالمئة من الخليل حيث تقيم عدة عائلات من المستوطنين.

وفي الوقت نفسه حذر مسؤولون فلسطينيون من مغبة قيام الحكومة الاسرائيلية الانتقالية بانشاء وحدات استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة وحولها. وقال رئيس بلدية بيت لحم ان اعلان ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الغربية الاستيلاء على نحو ٥٠٠ دونم جنوب مدينة القدس (في مدينة بيت لحم) لاستقدام مستعمرين جدد من خارج اسرائيل، يشكل عدوانا صارخا على حقوق الفلسطينيين.

وقال كبير المفاوضين صائب عريقات ان ذلك سيشكل اعلانا رسميا من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو عن اختياره للعنف والتطرف على حساب عملية السلام.

ومضى قائلا ان السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي العمل على وقف هذه الاجراءات الاسرائيلية ووقف تلك الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب والتي تهدف الى فرض الأمر الواقع بما يخالف الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين والتي لا تلتزم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذها.

ورفضت السلطة الفلسطينية امس قرارا اتخذه الكنيست الاسرائيلي أمس الأول من شأنه اعاقة الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان المحتلة والقدس الشرقية. وقال نبيل عمرو وزير شؤون مجلس الوزراء الفلسطيني لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) أن هذا القرار يشكل «تصرفا من جانب واحد» كما انه بمثابة «مناورة انتخابية غير مشروعة».

وكان الكنيست قد صوت يوم الاثنين بأغلبية ٥٥ صوتا مقابل ٣٥ صوتا بالموافقة على القراءة الأولى لمشروع قانون يشترط موافقة واحد وستين عضوا من بين اعضاء الكنيست البالغ عددهم ١٢٠ عضوا وكذلك اجراء استفتاء على أي انسحاب من أراض تصفها اسرائيل بانها خاضعة لسيادتها.

ويحتاج هذا المشروع الى الموافقة عليه في قراءتين أخريين ليتحول الى قانون.

وقال عمرو الذي يشغل ايضاً منصب مستشار الرئيس ياسر عرفات، ان القدس أرض محتلة شأنها تماما شأن بقية أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. ولذلك فإن أي قرار أو اجراء لا يأخذ هذه الحقيقة في الاعتبار يعتبر غير قانوني «ولن نعترف به».

وذكر المسؤول الفلسطيني ان اسرائيل وافقت على ان يتم تحديد الوضع النهائي للقدس خلال مفاوضات التسوية النهائية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. واستطرد قائلاً: ولهذا فإنه يتعين على اسرائيل عدم اتخاذ أي اجراءات من شأنها ان تضر مسبقا بالمفاوضات».

وكانت اسرائيل قد قامت بضم القدس الشرقية ومرتفعات الجولان بعد ان احتلتها في حرب الشرق الأوسط في العام ١٩٦٧.

وقد اتخذ الكنيست هذه الخطوة أمس (الاثنين) بناء على مشروع تقدمت به مجموعة من اعضاء الكنيست المعارضين لاعادة الجولان الى سوريا. ويقول هؤلاء المعارضون ان هضبة الجولان الاستراتيجية تعتبر ضرورية لأمن اسرائيل.

تحرك ديبلوماسي لتطويق تهديدات اسرائيل

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين للاحتلال والعملاء في الشريط المحتل

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ بكين - أ ف ب: نفذت المقاومة اللبنانية امس هجومين على موقعين مشتركين لقوات الاحتلال الاسرائيلي و«ميليشيا لحد» المتحالفة معها داخل الشريط المحتل بجنوب لبنان وحققت اصابات مباشرة. وقال بيان لـ «حزب الله» ان الموقعين هما حداثا وبرعشيت وقد تم تدمير دشمهما.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس بقذائف المدفعية الثقيلة اطراف بلدت مجدل زون وزبقين وجبال البطم جب سويد والمدخل الغربي لبلدة ياطر. وقالت مصادر امنية ان القصف ادى الى وقوع اضرار مادية في الممتلكات.

وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية في اجواء النبطية وصور واقليم التفاح منفذة غارات وهمية استفزازية على علو منخفض.

وتقدمت اسرائيل امس بشكوى جديدة الى لجنة مراقبة تفاهم ابريل المقرر ان تجتمع الاثنين المقبل.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الشكوى جاءت في اعقاب قيام عناصر المقاومة اللبنانية باطلاق النار من قرية مجدل زون على موقع للجيش الاسرائيلي في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان. كما تحرك لبنان بسرعة لتطويق التهديدات الاسرائيلية الاخيرة. فقدم شكوى سريعة الى لجنة تفاهم ابريل ضد اسرائيل لقصفها الجوي على جنتا ونحله، ما أدى الى سقوط عدد من الجرحى، كما باشر بحركة اتصالات ديبلوماسية على أعلى المستويات تحسبا لاحتمالات تصاعد الاعتداءات كما أعلن الرئيس العماد اميل لحود.

وقد أولى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية اهتماما خاصة لمتابعة تطورات الوضع في الجنوب، وأجرى لهذه الغاية اتصالات سريعة بسفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في لبنان، وطلب منهم نقل صورة عن الاعتداءات الى حكوماتهم. كما طلب من سفير لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك توجيه رسالة الى الامين العام كوفي عنان يشرح له فيها هذا الوضع، وهي الرسالة الثانية التي يتلقاها عنان من لبنان على خلفية الاعتداءات الاسرائيلية في أقل من شهر واحد، حيث كان لبنان احتج في وقت سابق على الغارات الجوية الاسرائيلية الوهمية فوق بيروت للامم المتحدة.

وأعلنت مصادر لجنة تفاهم ابريل ان اللجنة ستعقد غداً الخميس اجتماعا لبحث عدد من الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية. وباعتبار ان قرارات اللجنة غير ملزمة لأي من الاطراف، فانها قد تكتفي بالادانة وتحميل الاطراف المعنية مسؤولية خرق التفاهم، على غرار ما يحصل كل مرة.

في هذه الاثناء حدثت مستجدات أمنية على أرض الجنوب من شأنها تفويت الفرصة على القوات الاسرائيلية في توجيه أي ضربات للبنان، وهي تتمثل باعلان «حزب الله» الالتزام ببنود تفاهم ابريل، وحصر الرد على الاعتداءات الاسرائيلية بالمواقع العسكرية.

وأوضحت مصادر المقاومة بان كل الاحتمالات واردة في ظل سياسة الليكود المتشددة، وقالت: «قلنا ونكرر باننا نمتلك اسلحة لم تختبرها اسرائيل بعد، وهي قادرة على ضرب العمق الاسرائيلي، ولنا حلفاؤنا في وقت الشدائد ايضا، لأن أهلنا في الجنوب المحتل لن نرضى بان يكونوا هدفاً سهلاً لجرائم العدو».

ولم تستبعد المصادر حدوث تطورات متسارعة اذا ما زادت اسرائيل تصعيد الوضع لغايات انتخابية «حيث هي تمتلك عوامل التفجير وهي تعرف باننا لن نسمح لها بالعدوان دون عقاب، وقد يكون ردنا قاسيا هذه المرة». ولفتت المصادر الى الحالة التي تعيشها اسرائيل اليوم وقالت: «ان بنيامين نتانياهو قد يغامر ويورط جيشه في لبنان، ولكنه لن يضمن الخروج من مثل هذه المعمعة بأمان وسلام. أما لجهة التهديد بتوجيه ضربات موجهة الى مناطق لبنانية في العمق، فما هي سوى دعاية انتخابية لكسب أصوات المزيد من المتطرفين اليهود، لأن مخاطر مثل هذه الاعمال قد لا تبقى محصورة في اطارها اللبناني - الاسرائيلي فقط، بل ربما تؤدي الى مواجهة اسرائيلية - سورية قد تعيد خلط أوراق أزمة الشرق الأوسط برمتها، وربما تعيد الصراع العربي - الاسرائيلي الى بداياته وتنسف بالتالي كل ما تحقق من خطوات عملية على طريق التأسيس لتسوية شاملة وعادلة وفق القرارات الدولية ومبادىء مؤتمر مدريد.

واعربت الصين امس عن «قلقها الشديد» ازاء القصف الاسرائيلي على لبنان ودعت الى التفاوض لحل مشكلة الشرق الأوسط سلميا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زو بانغزاو في تصريح صحافي «اننا قلقون بشدة ازاء الهجمات الاسرائيلية والمعاناة التي لحقت بالمدنيين الابرياء».

واضاف «لقد اكدنا دائما ان حل مشكلة الشرق الاوسط يجب ان يكون بموجب اتفاقات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المسألة ومن خلال المفاوضات السلمية.

ودعت الصين أيضا الى الهدوء لوقف تصعيد التوتر في المنطقة.

الحملة الانتخابية بدأت مبكراً

الجزائر: شخصيات بارزة تنتقد بوتفليقة

▫ باريس - سيد حمدي:

■ شن عدد من الشخصيات التاريخية والسياسية في الجزائر حملة انتقادات واسعة على ترشح وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية المقرر اقامتها خلال شهر ابريل المقبل. وصدر في هذا الصدد بيان وقعه وزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي والعقيد المتقاعد محمد صالح اليحياوي الذي كان احد اقوى الاسماء المطروحة لرئاسة الجمهورية قبل ان يستقر الرأي على اسم الشاذلي بن جديد في حقبة الثمانينات. وانضم يوسف الخطيب المستشار السياسي السابق للرئيس اليمين زروال الى قائمة المنتقدين لترشيح بوتفليقة معتبرا اياه لا يتمتع بالمواصفات التي تؤهله لمنصب رئيس الجمهورية. في الوقت نفسه شدد البرنامج الحكومي لرئيس الحكومة اسماعيل حمداني على الالتزام بالتحضير للقمة الخامسة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية. مما عزز الاعتقاد بان الرئيس المقبل لن يسارع بتغيير هذه الحكومة.

وكان قد صدر بيان في العاصمة الجزائرية موقع من قبل الابراهيمي ويحياوي والخطيب والشيخ عبدالله جاب الله رئيس «حركة النهضة» دعا الى ضرورة ان «تبقى المؤسسة العسكرية الملتزمة بصلاحياتها الدستورية فوق الخلافات الحزبية لتمكين الشعب من التعبير الحر عن اختياره بعيداً عن الضغوط والمضايقات». واستنكارا للتنامي التأييد الذي يلقاه ترشح بوتفليقة للرئاسة عبر انتشار لجان المساندة الانتخابية ودعم عدد من الاحزاب قال البيان ان «الضغوط التي تمارسها السلطة على قيادات بعض الاحزاب يتحصر مردودها في تثبيط عزيمة الطبقة السياسية والتشكيك في قدراتها على تحمل مسؤولياتها». واشار البيان الذي اتخذ صفة خطاب موجه الى رئيس الجمهورية الى ما يتردد عن «وجود تعليمات لتزكية مرشح معين» ملمحا بذلك الى شخص عبد العزيز بوتفليقة. يذكر في هذا الصدد ان حزب «جبهة التحرير الوطني» كان اول من اعلن تأييده لبوتفليقة واعقبته في الاتجاه نفسه «حركة النهضة»، لكن الاخيرة تعاني حاليا انقسامات عميقة بهذا الشأن مما دفع رئيسها الشيخ جاب الله الى استنكار هذا التأييد.

وقد عاود يوسف الخطيب منفرداً انتقاد بوتفليقة على نحو اكثر مباشرة ووضوحا، وقال المستشار السابق للرئيس زروال «ان كانوا يريدون تزكية بوتفليقة. فهذا الرجل ليس فيه المواصفات المطلوبة».

واستنادا الى تصريحات بلعيد عبدالسلام، فإن بوتفليقة لم يكن مكلفا بملفات صعبة حتى خلال مرحلة الرئيس الراحل هواري بومدين». واستطرد قائلا ان بوتفليقة «ليست له الخبرة ولا الكفاءة. ولهذا اقول اضافة الى ما ذكرته بضرورة ان يتمتع الرئيس القادم بالمصداقية». في تلك الاثناء توالت مظاهر التأييد لبوتفليقة وانتشرت اعلانات التأييد له في الصحف وبمساحات ضخمة مقابل بعض الاعلانات صغيرة الحجم لكل من احمد طالب الابراهيمي ورئيس الحكومة السابق مولود حمروش رغم انهما لم يعلنا بعد الترشح.

اغتيال رئيس بلدية سابق وزوجته

قوات الامن الجزائرية تحاصر ١٠٠ ارهابي في منطقة غابات

■ الجزائر - رويترز: قالت صحيفة «لوكتيديين دوران» أمس ان القوات الجزائرية تحاصر نحو مئة ارهابي متشدد في منطقة غابات واقعة في جنوب غرب البلاد في اعقاب مذبحة راح ضحيتها ١٩ قرويا. وذكرت الصحيفة ان عددا من وحدات الجيش تطوق منذ يوم الاحد الماضي الارهابيين المتشددين في منطقة غابات في مقاطعة عين الدفلي على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة. وقالت «طائرات الهليكوبتر الحربية قصفت الغابة قبل ان تتقدم وحدات من الجيش لتطويق المتمردين». ولم تكشف عن عدد الارهابيين المحاصرين او حجم القوات الحكومية المشاركة في العملية. وذكرت ان هذه العملية جاءت في اعقاب جز اعناق ١٩ قرويا من بينهم ١١ طفلا في المنطقة قبل ثمانية ايام. والقت قوات الامن الحكومية مسؤولية المذبحة التي شهدتها عين الدفلي على الجماعات الارهابية وشهدت المنطقة سلسلة من الاشتباكات بين القوات الحكومية والارهابيين خلال الاسابيع القليلة الماضية. من جهة أخرى، افادت صحيفة «ليبرتيه» أمس انه تم اغتيال رئيس البلدية المعين في موقلان بالقرب من سطيف (شرق) وزوجته ليل الخميس - الجمعة الماضي على ايدي مجموعة ارهابية مسلحة. وأوضحت الصحيفة ان المجموعة المؤلفة من سبعة مهاجمين اقتحمت منزل الضحيتين في حوالي الساعة ٢٢ بالتوقيت المحلي وافرغوا رصاصهم برئيس البلدية قبل ان ينحروا زوجته. واستبدل الرؤساء البلديون المعينون رؤساء البلدية السابقين من الجبهة الاسلامية للانقاذ بعد حلها في ١٩٩٢، وقد اغتيل عدد كبير منهم منذ ذلك الحين.

من جهة اخرى اوردت صحيفة «لا نوفيل ريبوبليك» ان اربعة جنود اصيبوا بجروح عند مرور سيارتهم فوق عبوة في زعمشا في منطقة معسكرة (٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة الجزائرية) من دون تحديد تاريخ الاعتداء.

اذا رفضت الحكومة الحوار

المعارضة السودانية تهدد بالمواجهة العلنية وتؤكد رفضها لقانون «التوالي السياسي»

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بعد ان وصلت العلاقة بين الحكومة وقوى ..رضة الى طريق مسدود عقب مطالبة الحكومة ..ى المعارضة وجميع التنظيمات السياسية بالعمل .. قانون «التوالي السياسي» الذي يحدد كيفية .. التنظيمات السياسية وفيما ترفض قوى المعارضة ..ما بأنا العمل تحت مظلة هذا القانون، اصبحت ..جهة العلنية بين الطرفين وشيكة.

استطلعت «الاتحاد» عددا من القيادات البارزة ..ي المعارضة، واطرافا حكومية حول نظرتهم ..تقبل العلاقة بين الطرفين في حال تمسك كل طرف ..نفه، فقال علي محمود حسنين أحد الاقطاب ..ارزين في صندوق الحزب الاتحادي الديموقراطي ..قع على مذكرة قوى المعارضة التي رفضتها ..ومة الثلاثاء الماضي «انهم في الحزب الاتحادي لن ..ثلوا لقانون التوالي» موضحا «انهم سيلجأون ..واجهة العلنية اذا ما رفضت الحكومة الحوار ..سكت بموقفها الحالي الداعي للعمل وفق قانون ..الي السياسي».

وقال حسنين «اننا مستعدون للمواجهة ولا تخيفنا ..ون الحكومة ولا الحكم بالاعدام» وأضاف «ان هذه ..ضريبة الوطن وهذا هو قدرنا وسنقاتل بدءا بالكلمة وانتهاء بالمواجهة» واوضح ان «المعارضة الاتحادية قوتها في جماهيرها المنتشرة في كل أنحاء السودان» مبينا ان «الاتحاديين بالداخل استبعدوا الحل العسكري وقبلوا بالحل السياسي فيما وصف الحكومة بعدم الجدية في الحوار والوفاق». وقال «نحن في الحزب الاتحادي لن نوقف نشاطنا وقد قررنا في قيادة الحزب النزول الى جماهير الحزب في كل انحاء السودان» مشيرا الى ان البداية ستكون بواد مدني (١٨٦ كيلومترا جنوب الخرطوم) الايام المقبلة.

وحول ما تردد عن محاولة الشريف زين العابدين الهندي بتسجيل الحزب الاتحادي وفق قانون التوالي السياسي قال حسنين «ان الهندي اذا فعل ذلك فهو يعتبر خارجا عن الحزب ولا يحق له التحدث باسم الحزب الاتحادي لان جماهير الحزب الاتحادي في كل انحاء السودان ترفض العمل وفق هذا القانون» وقال «ان اي حزب يسجل وفق هذا القانون تحت اي مسمى سيكون حزبا تابعا للجبهة الاسلامية القومية ولن يكون مستقلا».

من جانبه اوضح قطب حزب الامة البارز فضل الله برمة ناصر انهم «لن يتوانوا لحظة في مواجهة الحكومة في حال رفضها للحوار وتمسكها بانفاذ قانون التوالي» وقال «نحن مستعدون كما فعلنا من قبل للعودة الى السجون مرة اخرى» مشيرا الى انهم «لن يقبلوا العمل تحت مظلة قانون التوالي» واضاف ان «حكومة الانقاذ تقول شيئا وتفعل شيئا آخر وان كل ما كفله الدستور خرقه القانون المفسر له».

من جانبه قال المحامي غازي سليمان قائد «التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية» انه «لن يكون هناك وفاق في ظل القوانين المقيدة للحريات» وطالب باستبدالها «بقوانين اخرى تطبقها مؤسسات اخرى جديدة غير هذه المؤسسات التي تتبع حكومة الانقاذ» على حد تعبيره وقال غازي «اذا أرادت حكومة الانقاذ ان نواليها فيجب ان تستبدل قياداتها بقيادات قومية مستقلة».

وقال نائب الأمين العام للمؤتمر الوطني (التنظيم الحاكم) عثمان عبدالقادر عبداللطيف ان «الأحزاب التي تعارض قانون التوالي تحتاج في نفسها الى وفاق داخلي»، مشيرا الى ان «الحزب الاتحادي له عدة قيادات تدعي كل منها الشرعية وتتحدث بلسان الحزب» واضاف ان «حزب الأمة يعاني من نفس مشكلة تعدد القيادات»، الا انه وصف خلافات حزب الأمة بأنها «تعتبر ظاهرة على السطح»، وطالب عثمان الاحزاب «بأن تكون على وفاق داخل نفسها حتى تستطيع ان تخرج الى الشارع» على حد قوله. وأعلن عن جدية الحكومة في انفاذها للتعددية معربا عن أمله في قيام احزاب وفق القانون تتسابق وتتصارع من أجل الوطن.

الحكومة السودانية تقرر نشر متطوعين لمراقبة التزام النساء بالزي الاسلامي

■ الخرطوم - رويترز: قالت الوكالة السودانية ..باء أمس الثلاثاء ان الحكومة السودانية الزمت ..ساء بارتداء الحجاب وانها ستنشر متطوعين من ..شرطة لمتابعة مدى التزام النساء بالزي الاسلامي.

وذكرت الوكالة ان لجنة الامن العام والمظهر العام ..ي تشرف على تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية ..ي التزم السودان بتطبيقها العام ١٩٩١ هي التي ..درت القرار.

وقالت الوكالة ان النساء اللاتي يصلن السودان عبر ..ميناء او نقطة دخول عليهن ارتداء ملابس يعكسن ..يم الاسلامية.

وذكرت ان شرط دخول الاراضي السودانية هذا ..يطبق بالتعاون مع وزارتي الطيران والشؤون الخارجية.

واضافت قولها ان السودان ملتزم بترجمة القيم الاسلامية في حياة المجتمع السوداني وان ذلك لا يتعارض مع حقوق الانسان الاخرى. ويعيش في السودان اكثر من ٣٠٠ قبيلة تدين بالاسلام والمسيحية وبعضها وثني.

ويقول سكان ان اغلبية نساء الشمال المسلمات يرتدين الحجاب اما نساء الجنوب فيرفضن ارتداء الحجاب ومن المنتظر ان يلقى القرار معارضة شديدة. ونقلت الوكالة عن مجذوب خليفة رئيس اللجنة قوله ان المسيحية تشدد على ارتداء ملابس بسيطة.

وطالبت اللجنة بتوفير ملابس تتفق مع قيم الاسلام للنساء من غير المسلمات عند نقاط الدخول

وذكرت ان شرطة خاصة ستنتشر فى محطات الحافلات والسكك الحديدية لضمان الالتزام بالاحكام الجديدة. ولم يتضح متى ستسرى هذه الاحكام.

وتقضى تلك الاحكام بارتداء المرأة العاملة فى القطاعين العام والخاص للحجاب كما طلبت من البنوك والشركات والوزارات عدم تقديم خدماتها للمراة غير المحجبة. وخصصت ولاية الخرطوم وهى واحدة من بين ٢٦ ولاية سودانية ٥٠٠ مليون جنيه سودانى «٢١٠٠ آلاف دولار» لتوفير الزى الاسلامى لطالبات الجامعة.

كما تنص تلك الاحكام على تخصيص مقاعد للنساء فى الحافلات وازالة اى «تعبيرات غير مهذبة» من وسائل النقل العام واستبدالها بايات قرانية واحاديث نبوية.

اتهم مصر والسعودية بالموافقة على ضربه

العراق يجدد رفضه لمناطق الحظر الجوي ويطلب من الأمم المتحدة استبدال الأميركيين والبريطانيين

■ بغداد، نيويورك - أ.ف.ب، رويترز: اتهم العراق امس مصر والسعودية بانهما «علمتا بالهجوم الاميركي - البريطاني على العراق ووافقتا عليه ظنا منهما انه سيؤدي الى سقوط النظام العراقي»، في حين جدد رفضه لمناطق حظر الطيران مؤكدا ان لطائراته «الحرية الكاملة» في التحليق داخل الأجواء العراقية في الشمال والجنوب.

فقد اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مقال نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس السعودية ومصر «باعطاء الضوء الأخضر لاميركا للقيام بالعدوان من خلال البيان الصادر عن اجتماع الدوحة» لدول اعلان دمشق.

وقال عزيز ان مصر والسعودية وافقتا على الهجوم بعدما تلقيا ضمانات من الرئيسي الاميركي بيل كلينتون بأن الهجوم يهدف الى تغيير النظام في العراق. واكد عزيز ان الهجوم فشل في تحقيق اهدافه «وبدلا من تفكك النظام وانهياره كما كانوا يخططون ويتوقعون ازداد العراق قوة وشموخا وازداد تأثيره في الجماهير العربية القا وقوة».

من جهتها اوقفت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي أمس حملتها على الرئيس المصري حسني مبارك والتي كانت قد بدأتها قبل اسبوع.

واوضحت «بابل» ان «من حق العراق ان يعتب ويعاتب. فمصر اكبر دولة عربية ولها ثقلها البشري والاستراتيجي في النضال العربي طوال القرن الاخير». وبعد ان اكدت ان كل من سكت عن الهجوم على العراق شريك وان «الخرسان شركاء في العدوان والمؤامرة»، قالت «بابل» انه «حتى لو اصر اخواننا المصريون على الاستمرار في هذه الحملات الاعلامية فان العراق الذي تعود دائما ان يكبر على جراحه ويصبر على عذابه ويكظم الغيظ ويتحلى بالحكمة مدعو الى قلب الصفحة والعودة الى اصل الموضوع وهو رفع الحصار وادانة العدوان الاميركي - البريطاني».

وشددت «بابل» على ضرورة توقف الحملات الاعلامية لانه «لا يستفيد منها سوى اعداء الامة العربية من الاميركان والانكليز والصهاينة والعراق (...) لا وقت لديه لاية حملات اعلامية تهدر جهدا كبيرا من طاقاته في معارك جانبية».

من جهة ثانية قال قائد القوة الجوية العراقية أمس ان الطائرات الحربية العراقية لها «الحرية الكاملة» في التحليق في مناطق الحظر الجوي التي تخضع للمراقبة من قبل الطائرات الاميركية والبريطانية.

ونقلت صحيفة «القادسية» عن قائد القوة الجوية الفريق الطيار الركن خلدون خطاب عمر قوله ان «لقواتنا الجوية البطلة الحرية الكاملة في اجوائنا الوطنية في الشمال كما في الجنوب ولا احد يستطيع ان يمنعها من التحليق ولها حق الدفاع عن حرمة اراضينا».

واضاف ان «العدو الاميركي البريطاني الجبان اختار ضرباته عن بعد وكلما رأى صقورنا يحلقون في اجوائنا الوطنية يمتلىء رعبا ثم يلجأ الى سحب قواته ويختار مناطق ابعد سواء في البر او في البحر». وتابع قائلا «نحن عازمون بكل تصميم وبعون الله على تمزيق هذه الخطوط بكل شجاعة الصقور المعهودة».

واكد ان خطوط الحظر «باطلة وتمس سيادتنا الوطنية ولاننا نمتلك الايمان الراسخ في صدورنا بعقيدتنا وبحقنا المشروع، وهي القاعدة السليمة التي ندافع بها عن بلادنا وبكل الطرق المشروعة والوسائل المتاحة».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام قوله «ان فرض مناطق الحظر الجوي اجراء غير قانوني وخارج قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية وعمل من أعمال العدوان يرفضه العراق ويقاومه بكل بسالة وشرف».

وكان المتحدث العراقي يرد بذلك على تأكيدات صدرت عن البيت الأبيض امس الاول شددت على ان الولايات المتحدة ستواصل منع اي انتهاك عراقي لمناطق الحظر الجوي.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت قد أعلن ان «الرئيس (بيل كلينتون) اشار بوضوح الى انه يعتزم فرض احترام مناطق الحظر الجوي». واعتبر المتحدث العراقي ان التصريح الاميركي «لا يعدو كونه ايغالا في تحدي الارادة الدولية وتعبيرا صارخا عن اصرار الولايات المتحدة على الاستمرار في عدوانها الغاشم على العراق». على صعيد آخر اعلن المتحدث باسم البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق جورج سوميرويل امس ان طلب العراق استبدال الموظفين الاميركيين والبريطانيين العاملين في البرنامج الانساني يستهدف تحديداً العاملين منهم خارج بغداد. وقال ان المستهدفين بالطلب العراقي هم اساسا «الموظفون العاملون خارج بغداد».

واضاف سوميرويل ان «الشمال ليس مستهدفا بشكل خاص بهذا الاجراء لكن عددا من الموظفين الذين يهمون الحكومة العراقية يعملون في الشمال» الخارج عن سيطرة الحكومة العراقية منذ العام ١٩٩١ وتسيطر عليه الاحزاب الكردية.

واشار سوميرويل (الكندي الجنسية) الى ان اثنين من كبار المسؤولين في الامم المتحدة لم يشملهما الاجراء.

واوضح ان «الموظفين الذين استثناهم الاجراء العراقي هم جميع العاملين في بغداد اكثر من اولئك العاملين في المحافظات العراقية والذين ينتقلون في معظم الاوقات».

وقد طلب العراق رسميا من الامم المتحدة امس الاول «استبدال» موظفي البرنامج الانساني من الاميركيين والبريطانيين مؤكدا انه لم يعد قادرا على ضمان سلامتهم. واكدت الحكومة العراقية في مذكرة الى الامم المتحدة انها غير قادرة على ضمان سلامة الموظفين من هاتين الجنسيتين بعد الغارات الاميركية البريطانية ضد اهداف في العراق بين ١٦ و١٩ ديسمبر الماضي. واستنادا الى دبلوماسيين غربيين فان ١٤ اميركيا وبريطانيا ابلغوا بطلب بغداد استبدالهم.

وقد علم ان تأشيرات عشرة منهم (تسعة اميركيين وبريطاني) لن تجدد وان اربعة بريطانيين يعملون لحساب شركات بعقد مع الامم المتحدة سيغادرون العراق لدى انتهاء مهماتهم.

لكن ثلاثة من الموظفين الاميركيين في البرنامج الانساني في بغداد ابلغوا ان بامكانهم البقاء في العراق حاليا.

عراقيات يتسوقن في بغداد امس. (ا.ب)

عمال عراقيون يعيدون بناء منزل في البصرة بعدما دمره القصف الاميركي. (أ ف ب)

اتهمته باعدام المئات في الجنوب

الولايات المتحدة تحذر العراق من استئناف بناء برامج أسلحته

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ حذرت الادارة الاميركية العراق من استئناف برامج الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل واعلنت انها تحتفظ بحق استخدام القوة لمنع العراق من بناء أسلحته خاصة مع توقف مهام لجنة التفتيش الدولية.

اعلن ذلك المتحدث باسم الخارجية جيمس روبن الذي قال «قد لا تكون هذه الطريقة هي المثلى للقضاء على الأسلحة العراقية باستخدام القوة العسكرية، ولكنها الطريقة المتاحة الآن اذا لم يتعاون العراق مع اللجنة الدولية «يونسكوم» وهو لن يتعاون، واعتبر روبن ان «ثورة النظام العراقي ضد بعض الدول العربية بسبب تأجيل الاجتماع الوزاري لدول الجامعة العربية، يوضح مدى الاحباط والشعور بالعزلة من جانب هذا النظام.

واكد المتحدث ان العقوبات سوف تستمر كما ان المقاتلات الاميركية سوف تواصل فرض مناطق الحظر الجوي شمالا وجنوبا، واضاف «ولقد أوضحنا بجلاء أننا نحتفظ بحق استئناف قصف العراق اذا اعتقدنا انه استأنف برامج انتاج أسلحة الدمار».

وتؤكد تقارير وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) أن الضربة العسكرية الأخيرة، قد أدت الى نكسة كبيرة لبرامج الصواريخ العراقية.

وقال روبن «ان برامج الصواريخ العراقية تلقت ضربة كبيرة، من شأنها ان تعطلها على الأقل لفترة عام».

من جهة ثانية اتهمت الخارجية الامريكية قوات الامن العراقية التى يقودها قصى نجل الرئيس العراقى صدام حسين باعدام المئات فى جنوب العراق على مدى الاسابيع الستة الماضية.

ونقل روبن عن مصادر بالمعارضة العراقية قولها ان السلطات العراقية احتجزت ايضا اكثر من ألفى شخص من الجنوب كرهائن منهم عجائز ومرضى ونساء واطفال.

وربط روبن بين حملة القمع التى تحدث عنها وبين اغتيال اثنين من كبار رجال الدين هما اية الله العظمى ميرزا على الغروى واية الله مرتضى البروجردى فى ابريل الماضى.

وقال «ذكرت تقارير ان القمع وصل الى ذروته فى نوفمبر عندما قتل المئات فى عمليات اشرف عليها قصى حسين بنفسه».

ويقود قصى قوات الامن الخاصة فى العراق. واضاف روبن «فى الاسابيع الستة المنقضية اطلعنا على تقارير عن اعتقالات جماعية فى مختلف انحاء منطقة حظر الطيران الجنوبية وفى الاحياء الشيعية فى بغداد وعن المئات من عمليات الاعدام بعد محاكمات سريعة لمنشقين فى العمارة وسجن الرضوانية».

وقال ان السلطات العراقية دمرت سبع قرى اخرى على مشارف الاهوار الجنوبية او حولتها الى مواقع عسكرية، واضاف ان السلطات قطعت شبكة الري عن تلك القرى وقامت بقطع الاشجار او حرقها.

ومضى روبن قائلا «ذكرت تقارير ان قوات النظام الحاكم احتجزت اكثر من ألفي مدني ممن لم يتمكنوا من الفرار كرهائن (...) هؤلاء مسنون وعجزة ونساء وأطفال احتجزوا كرهائن وأرسلوا الى بغداد.

السعودية تشكو العراق لانتهاكه سيادة حدودها

■ نيويورك ـ وام: اشتكت المملكة العربية السعودية أخيرا الحكومة العراقية في مجلس الأمن الدولي واتهمتها بانتهاك سيادة حدودها الدولية.

وادانت المملكة بشدة في رسالة رسمية وجهتها عبر القائم بأعمالها بالنيابة لدى الأمم المتحدة عبدالرحمن سليمان الى الأمين العام كوفي عنان قيام دورية عراقية مسلحة بانتهاك الحدود السعودية والقيام باطلاق النار مما اسفر عن اصابة جندي سعودي في رأسه أدت الى وفاته في الحال.

واعتبرت السعودية هذا الافتعال العراقي بأنه يشكل خرقا لمبادئ وقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

برلمانيون مصريون يسألون الحكومة عن مصير الآلاف في العراق

■ القاهرة - كونا: طالب اعضاء بمجلس الشعب المصري حكومة بلادهم ببيان حول اجراءاتها تجاه قتل وتعذيب آلاف المصريين فى العراق وبلا جريمة ارتكبوها او محاكمة ادانتهم».

جاءت المطالبة استجابة لدعوة رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير صحيفة (اخبار اليوم) الاسبوعية ابراهيم سعده فى عددها الاخير حكومة بلاده اجراء تحقيق سريع فى تلك الجريمة الشنعاء التى ذكر ان ٥٥٩٦ مصريا راحوا ضحيتها فى نهاية الثمانينات.

واوضحت الصحيفة ان المطالبة جاءت فى بيانين عاجلين لنائبين مشيرة الى مطالبة الحكومة بالإدلاء ببيان على لسان رئيسها الدكتور كمال الجنزورى او وزير الخارجية عمرو موسى بشأن تعرض المصريين فى العراق لسلسلة جرائم من القتل والتعذيب.

ونقلت عن احد العضوين قوله ان تساؤلات سعده حول الاجراءات التى اتخذتها الحكومة اثارت رغبة الشعب المصرى فى ضرورة معرفة الحقيقة وكيف تم تعذيب وقتل المصريين فى العراق ثم شحنهم فى توابيت الى مصر.

وذكر النائب الآخر ان ما نشر احدث نوعا من الاستنكار ولذلك فلابد ان تدلي الحكومة ببيان بهذا الشأن ليعرف الشعب الحقيقة «حتى لايظل مجلس الشعب بعيدا عن هذه المأساة». وبين ان الآلاف من المصريين لايزالون مفقودين فى العراق مما يتعين على الحكومة ان تعلن الحقيقة.

ونقلت الصحيفة عن النائب تأكيده الوقوف مع الشعب العراقى فى محنته «لكن ليس معنى هذا ان يتم الاعتداء على مواطنينا فى العراق».

وذكر ان مجلس الشعب قرر احالة الموضوع الى لجنة الشؤون العربية بالمجلس لدراسته واعداد تقرير عنه.

وذكرت صحيفة (اخبار اليوم) ان نائبين آخرين بمجلس الشعب قدما سؤالين الى وزير الخارجية عما اتخذته وزارته من اجراءات قانونية او دبلوماسية «حيال ماجاء بشأن قتل وتعذيب المصريين بالعراق الذين شحنوا داخل توابيت من العراق».

الحزب الشيوعي العراقي يؤكد اعدام ضابطين أثناء الغارات

■ دبي - اف ب: اكد الحزب الشيوعي العراقي أمس ان ضابطين من القوات العراقية اعدما في بغداد في التاسع عشر من ديسمبر الماضي في اليوم الثالث من الغارات الاميركية البريطانية على العراق.

وذكر بيان اصدره مكتب الحزب الشيوعي المعارض في لندن ان احد الضابطين برتبة عقيد من سلاح الدروع والثاني برتبة عقيد طيار من سلاح الجو. واضاف انه «لم تتوفر معلومات عن التهم التي وجهت للضابطين» لكنه اوضح ان الاعدام جرى في معسكر التاجي في بغداد.

وذكر البيان ان العقيد من سلاح الدروع هو من مدينة الحلة جنوب بغداد بينما العقيد الطيار هو من منطقة العلم في محافظة صلاح الدين (تكريت) في الشمال.

اذاعة القاهرة تهاجم العراق بشدة

«الأهرام» تطالب الامم المتحدة بتحديد موقفها من منطقتي الحظر

■ القاهرة ـ أ ش أ: حذرت صحيفة «الأهرام» المصرية من استمرار مظاهر التوتر التي تسيطر على الأوضاع في العراق بعد انتهاء الضربة الاميركية ـ البريطانية، واعتبرت ان هذا التوتر يهدد المنطقة بنشوب صراع مسلح جديد يهدد مصالح جميع دول المنطقة وفي مقدمتها مصر.

وطالبت «الأهرام» في تعليق لها أمس «الأطراف العاقلة في النظام الاقليمي والدولي بالتدخل لنزع فتيل الأزمة الجديدة والعدوان المحتملة (...) مشيرة الى ان العراق «يتمكن عن حق برفض انتهاك الطائرات الاميركية والبريطانية لأجوائه الاقليمية بحجة منطقتي الحظر الجوي في شماله وجنوبه مستندا في ذلك الى ان تلك المناطق المحظورة لم يصدر بها قرار في الأمم المتحدة».

وقالت الصحيفة «ان الأمم المتحدة مدعوة لتحديد موقفها من مناطق الحظر الجوي التي تسببت في الأزمة الراهنة»، وطالبت مجلس الأمن «بأن يحدد بوضوح مدى موافقته عليها بحيث يكون خرق العراق لها يكون مبررا لعقابه».

واضافت انه «اذا رأت الأمم المتحدة ان فرض تلك المناطق ليس من قراراتها فإن عليها ان توجه نداء الى واشنطن ولندن لوقف استفزازهما للعراق وعدوانهما عليه (...) بغير ذلك فلا أحد يضمن تداعيات الأزمة الحالية والى أي مدى يمكن ان توصل منطقتنا العربية! وكانت اذاعة القاهرة شنت الليلة قبل الماضية هجوما عنيفا على العراق ودعت الشعوب العربية «الى عدم الانخداع في دموع الرئيس العراقي صدام حسين بعد كل ما جره على العرب جميعا من ويلات، ووصفت الرئيس صدام حسين بأنه «أسوأ حاكم شهده العراق والأمة العربية» ودعته لأن يتحمل مسؤوليته تجاه شعبه.

الحكيم: النظام العراقي يعد عدوانا يستهدف كلاً من الكويت والسعودية

■ الكويت - يوسف غلاونة:

■ قال السيد محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» ان «النظام العراقي يقوم بتحضيرات لعدوان يستهدف كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية وذلك ليقينه بأن أجله يقترب»، واضاف ان لديه معلومات موثقة في هذا الصدد ومن ذلك القيام «بأعمال تخريب في البلدين بواسطة عملائه». وأبدى الحكيم الذي كان يتحدث في ديوانية السيد علي المتروك حذره تجاه الغارات الاخيرة على العراق والتي أكد انها «تضر بالشعب العراقي بما في ذلك قصف القصور الرئاسية التي هي ملك للشعب العراقي لان (الرئيس العراقي) صدام حسين سيقوم باعادة بنائها على حساب مقدرات شعب العراق».

وبدأ الحكيم زيارة الى الكويت اول امس والتقى امير الكويت وولي العهد والنائب الأول لرئيس الوزراء ولوحظ ان تحركاته تحظى بمتابعة شعبية كويتية واسعة وسط اجراءات امنية مشددة للغاية.

واشتكى الحكيم من الوضع السياسي الحرج الذي تعيشه المعارضة العراقية بسبب المعركة الحالية «التي يصورها النظام وكأنها دفاع عن العراق فاذا اصطف الواحد مع صدام كان تلك جريمة لانه يدافع عن حاكم مستبد واذا اصطف مع هؤلاء (الولايات المتحدة وبريطانيا) فان هذه ايضا جريمة لان هؤلاء يدافعون عن مصالحهم الخاصة ولا يجوز الوقوف معهم»، مؤكدا الأمل بأن «تصبح المعركة شريفة حتى يمكن التكامل معها للوصول الى نتائج تحقق طموحات شعب العراق».

واتهم الحكيم الرئيس العراقي «بقتل مليون ونصف مليون عراقي خلال فترة حكمه «لبلد مر فيه الأنبياء ابراهيم ونوح وموسى وعيسى وهو الثاني بعد الجزيرة العربية»، وقال «هكذا نظام لا نظير له في الاستبداد حيث يستخدم اسلحة الدمار الشامل ضد شعبه»، وزاد قوله «الاميركان والألمان استخدموا الأسلحة الشاملة ضد الآخرين ولم يستخدم السلاح الشامل ضد شعبه إلا صدام حسين».

واتهم الحكيم النظام العراقي بقتل ١٢٠ الف كردي في حلبجة خلال ثلاثة اسابيع وقال «رأيت هذا بالعين المجردة». وتحدث عن تجفيف الاهوار حيث «لم يبق في مناطق معينة هناك حياة لانسان او حيوان او نبات».

ثم تطرق المعارض العراقي البارز الى «استهانته» ببعض الفضائيات بكل هذا عندما تدافع عن صدام حسين معتبرا ان ذلك «استهانة بالقيم الانسانية»، واعرب عن تقديره لموقف مصر «حيث نظام بغداد الحالي اذى دول العالم كلها وتم تفتيش حتى غرف النوم فيه بسبب تصرفات رئيسه».

واضاف «ثروات بلدنا ارتهنت بينما على الرؤساء ان يحافظوا على مقدرات بلادهم» وتطرق الحكيم الى علاقة بغداد بواشنطن وقال «النظام يتمنى فتح الحوار مع واشنطن لكن هذا النظام لم يعد يصلح للعمل وهو خطر على المنطقة ويهدد الكويت والمملكة العربية السعودية».

وذكر الحكيم ان لديه معلومات حول تحركات عدوانية ضد البلدين «ويسعى لتفجير الاوضاع من الداخل»، مشيرا الى ان «النظام لايزال يفكر بنفس العقلية حيث لابد من تضافر الجهود للخلاص منه عراقيا واقليميا».

وزاد قائلا «ما يجري خطير ولابد من تحويل صيغة النفط مقابل الغذاء الى صيغة للأمن زائد الغذاء مقابل النفط... لابد ان يضغط على النظام ويضرب من اجل الشعب العراقي».

واعتبر الحكيم ان الصورة مشوهة لدى الرأي العام العربي والاسلامي حيث ان ما يجري داخل العراق خطير جدا «والنظام لا يدافع عن الشعب وهو سبب المأساة».

وخلص الى القول بأنه لابد من «معركة لتخليص الشعب من صدام»، لكن الحكيم أكد «ان التغيير لن يأتي الا من الداخل... وهو لن يأتي من الخارج وغير معقول ان تحضر جيوش خارجية لهذه الغاية ولو كان ذلك ممكنا لحدث خلال حرب تحرير الكويت».

وذكر ان «المقاومة مستمرة منذ ذلك التاريخ» معتبرا ان اعمال المقاومة «وصلت الى بغداد» داعيا الى مساعدة الشعب العراقي سياسيا واعلاميا «ولوجيستيا حسب الوسائل الممكنة».

واعرب الحكيم عن تفاؤله «رغم شدة الظروف العصيبة» وقال ان هذا النظام «زائل وان استمر لبعض الوقت»، مشددا على ان «الظروف الآن مؤاتية لعمل جدي وعلينا الاستفادة من هذا العمل رغم اننا نتوقع انهاء الازمة».

وذكر الحكيم ان لدى المعارضة اتصالا وتبادل رسائل مع مواقع مختلفة في الجنوب والشمال وقال «لدينا اربعة او خمسة مراكز داخل العراق ونقوم بعمل واسع جدا لا استطيع التحدث عنه بالتفصيل وان الشعب يسعى لكسر القفص الذي يسجنه فيه صدام»، غير ان الحكيم اشار الى «نظام امني معقد جدا لحماية الرئيس العراقي عبر الحرس الخاص والحرس الجمهوري وقوات فدائيي صدام ومجاهدي واشبال وطوارئ صدام، وكلها قوات شكلت حديثا بالاضافة الى اربعة فيالق يتكون منها الجيش وتشكيلات حماية عسكرية معقدة».

لكنه قال انه «توجد ثغرات كثيرة في هذه المرحلة وامكن لنا الدخول في اعماق النظام ونحن نريد تحقيق تكامل بين العمل الذي يقود التغيير من الداخل والجهود المبذولة من الخارج سياسيا واعلاميا».



اليزابيث دول تصافح احدى المتطوعات بالجمعية بعد إعلان استقالتها من رئاسة الصليب الأحمر. (رويترز)

الاستطلاعات تؤكد تقدمها على آل جور

اليزابيث دول تستقيل من الصليب الأحمر استعدادا لخوض الرئاسة الاميركية

■ واشنطن - اف ب: اعلنت اليزابيث دول زوجة المرشح الرئاسي الاميركي السابق بوب دول التي تتمتع بشعبية واسعة، استقالتها من رئاسة جمعية الصليب الاحمر الاميركية في خطوة على طريق ترشيحها لانتخابات الرئاسة الاميركية في العام ٢٠٠٠.

وقالت دول خلال مؤتمر صحافي في مقر الصليب الاحمر في واشنطن «اعتقد انه يمكن ان يكون لدي وسيلة اخرى لاخدم بلادنا». واضافت انها لن تتحدث عن مشاريعها المقبلة. لكن عددا كبيرا من الجمهوريين دعوا الوزيرة السابقة للنقل والعمل الى ترشيح نفسها لانتخابات العام المقبل.

واظهر استطلاع للرأي نشر العام الماضي ان دول ستهزم نائب الرئيس الاميركي آل جور، المرشح المرتقب للديموقراطيين.

يشار الى ان دول لم تترشح لاي منصب لكن لديها سجلا طويلا في خدمة الحكومة حيث عملت مع لجنة التجارة الفدرالية لخمس سنوات قبل ان تتولى منصب وزيرة في الحكومة بين ١٩٨٣ و١٩٩٠ تاريخ سنة توليها رئاسة جمعية الصليب الاحمر. وقد اعتبرت دول ايضا المرشحة المثالية لمنصب نائب الرئيس والتقت مؤخرا حاكم ولاية تكساس جورج بوش الذي يعتبر من اقوى المرشحين الجمهوريين المحتملين. وستتيح استقالة دول من الصليب الاحمر اطلاق حملة لجمع الاموال حيث بدأت لجنة الدعم لها العمل في موطنها ساليسبري، كارولينا الشمالية. وقالت دول للصحافيين ردا على اسئلة حول ترشحها للرئاسة «سأفكر جديا في الامر لكننا سنتحدث عن ذلك لاحقا».

وكان السناتور جون ماكاين اول جمهوري اعلن سعيه لخوض السباق الى البيت الابيض الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان يعلن السناتور جون اشكروفت ذلك في وقت لاحق ايضا.

وقام آل جور الاسبوع الماضي بوضع اوراقه بتكتم لدى اللجنة الانتخابية الفيدرالية التي يتوقع ان تشهد سيلا من المرشحين في الاشهر المقبلة.

اليزابيث دول وأحلام المجازفة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اليزابيث دول هي أول أميركية تداعبها أحلام التقدم لانتخابات الرئاسة الاميركية العام ٢٠٠٠، ولكنها لازالت تتحسس الطريق. وفي حديث مع «الواشنطن بوست» قالت اليزابيث دول «انها لم تتخذ القرار بعد، بالتقدم لخوض معركة الرئاسة ولكنها بالتأكيد تستطلع الامكانيات لاقتحام هذه المعركة «وذلك بالتشاور مع الكثيرين الذين يحثونها على المجازفة».

ويرى أصدقاء زوجة السناتور دول ان هناك فرصة، بأن تبدأ اليزابيث بتشكيل لجنة استشارية انتخابية خلال الاسابيع القادمة لاستطلاع التقدم للترشيح... وقد اتخذت اليزابيث قرارها بالاستقالة من رئاسة هيئة الصليب الأحمر في توقيت مهم، بالنسبة لمعركة التقدم للترشيح لانتخابات الرئاسة العام القادم. وفي تصريحات تلفزيونية بارك السناتور دول توجهات زوجته وأشاد بقدراتها.

اليزابيث دول حصلت على اجازة القانون من جامعة هارفارد واكتسبت خبرة سياسية واسعة.

وسئلت اليزابيث اذا كانت تعتقد ان الشعب الاميركي مستعد الآن لتأييد امرأة في مقعد الرئاسة بالبيت الأبيض قالت على الفور «نعم أعتقد ذلك».

قررت عدم إجراء مراجعة لسياستها

الولايات المتحدة تتخذ إجراءات لتخفيف الحظر الاقتصادي على كوبا

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون بوزارة الخارجية الاميركية ان حكومة الولايات المتحدة قررت عدم انشاء لجنة من الحزبين الرئيسيين في البلاد لاجراء مراجعة شاملة للسياسة الاميركية تجاه كوبا. واضافوا انه بدلا من ذلك فان وزارة الخارجية ستوصي باجراءات لتنشيط الاتصالات بين شعبي البلدين وتقليل القيود على الرحلات الجوية الى كوبا وعلى التحويلات النقدية الى الكوبيين واقامة خدمة بريدية مباشرة مع الجزيرة ونظام يسمح للكيانات الكوبية الاهلية بشراء اغذية ومواد زراعية اميركية وهي الاجراءات التي تعني تخفيف الحظر الاقتصادي شبه الكامل المفروض حول فيدل كاسترو.

وكان ١٥ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي معظمهم من الحزب الجمهوري قد بعثوا برسالة الى الرئيس بيل كلينتون في اكتوبر يقترحون ان تعيد اللجنة النظر في العقوبات الاميركية المفروضة على حكومة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو - وعارض زعماء اميركيون من اصل كوبي الاقتراح قائلين انه قد يكون بداية لانتهاء الحظر المفروض على كوبا منذ ٣٦ عاما وتمكين كاسترو من الخروج من عزلته الدولية. وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية «قررنا الا ننشيء مثل هذه اللجنة في الوقت الراهن... لعدة اسباب اهمها انه يوجد فعلا اجماع واسع بين الحزبين «الديمقراطي والجمهوري» مؤيد لاهداف سياستنا». واضاف المسؤول قائلا «هناك اجماع علم على فكرة مساعدة الشعب الكوبي ودعم حقوق الانسان... وهناك خلاف بشأن الحظر ولا اعتقد ان اي لجنة من الحزبين يمكن ان تحل ذلك الخلاف». وقال ان هذه الاجراءات تنسجم مع السياسة الاميركية التي تهدف الى تشجيع بروز مجتمع مدني يتمتع بهامش لـلتحرك حيال نظام كاسترو، موضحا ان افضل منظمة غير حكومية هي العائلة الكوبية ودعمها مهم جدا، وذكر المسؤول ان فريق كرة السلة في بلتيمور سيجري محادثات مع هافانا حول امكانية اجراء مباراة ودية يعود ريعها الى منظمات خيرية تعمل في كوبا.

والاجراءات البديلة هي استمرار لخطوات مشابهة اتخذت في مارس الماضي واستهدفت ايضا تيسير الحياة للشعب الكوبي دون تقوية الحكومة.

رئيس الوزراء وبخه

وزير العدل الياباني يتهم واشنطن باللجوء للتهديدات العسكرية لفرض سياساتها التجارية

■ طوكيو - رويترز: اتهم وزير العدل الياباني الولايات المتحدة باللجوء الى التهديدات العسكرية لفرض سياستها التجارية كما انتقد دستور اليابان الذي يقصر دور القوات اليابانية على الدفاع. ووصف شوزابورو نكامورا في كلمة القاها امام موظفي وزارته بمناسبة العام الميلادي الجديد الممارسات التجارية الاميركية بانها ممارسات غير نزيهة وتستند الى التلويح بالسلاح النووي. وقال نكامورا امام نحو ٣٠٠ من موظفي وزارة العدل اليابانية «اقتصاد السوق الحرة الاميركي ليس حرا. «انه نوع من الحرية يسمح باطلاق القنابل الذرية والصواريخ حين تحقق اي دولة اخرى افضلية على اميركا. ولا يمثل هذا باي حال منافسة حرة».

وصرح أن الولايات المتحدة هددت اليابان واستخدمت تشريعات تجارية بما في ذلك تشريع يعرف باسم قانون ٣٠١ الذي تهدد واشنطن بموجبه بفرض عقوبات على دول ترى ان ممارساتها التجارية غير نزيهة. وصرح هيرومو نوناكا كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية ان وزير العدل الياباني وبخ على تصريحاته وانه سحبها واعتذر. وقال نوناكا «طلب رئيس الوزراء «كيزو» اوبوتشي من نكامورا توضيح تصريحاته صباح أمس قبل اجتماع للحكومة. واعترف «نكامورا» انه ادلى ببعض التصريحات غير المناسبة وقال لرئيس الوزراء انه يود سحبها وابدى اسفه».

كما تطرق وزير العدل الياباني في تصريحاته الى قضية داخلية حساسة هي دستور البلاد. وابدى نكامورا اسفه لعدم امكانية تعديل دستور البلاد وانتقد الولايات المتحدة لانها فرضته على اليابان بعد الحرب العالمية الثانية. وقال «قوات التحالف وضعت الدستور وهو يحرم اليابان من حق التحرك العسكري والدفاع عن النفس وان يكون لها جيش».



اميركي يحاول ازاحة الثلوج المتراكمة امام الحافلات المدرسية التي توقفت بسبب اغلاق المدارس نتيجة للعاصفة. (أ.ب)

ارتفاع عدد ضحايا العاصفة الثلجية في الولايات المتحدة الى ٥٠ قتيلا

■ واشنطن - ق.ن.أ: خلفت العاصفة الثلجية الضخمة التي ضربت الغرب الاوسط الاميركي وبعض الاجزاء الواقعة شرق الولايات المتحدة منذ يوم الجمعة الماضي خمسين قتيلا على الاقل.

وأدت العاصفة الى اغلاق الطرق وانقطاع التيار الكهربائي عن آلاف المنازل كما اوقفت حركة الملاحة الجوية. وبلغ ارتفاع الثلوج في الغرب الاوسط الاميركي ستين سنتيمترا اما في شرق الولايات المتحدة فقد تحولت الثلوج الى جليد مما يجعل قيادة السيارات امرا محفوفا بالمخاطر.

المصارع حاكم مينيسوتا أدى القسم

■ واشنطن - واس: قام بطل المصارعة الحرة السابق جيشي فينتورا في سانت بول بولاية مينيسوتا الأميركية الليلة قبل الماضية بأداء القسم في احتفال كبير بمناسبة توليه لمهام منصب حاكم ولاية مينيسوتا.

ويعتبر جيسي فينتورا اول حاكم لولاية اميركية لا ينتمي الى الحزب الديموقراطي أو الحزب الجمهوري حيث رشح نفسه لهذا المنصب عن حزب الاصلاح.

وكان جيسي فينتورا فاز في الانتخابات التي اجريت في نوفمبر الماضي على منافسيه من الحزبين الرئيسيين، والى جانب احترافه للمصارعة الحرة لفترة طويلة في الماضي وشهرته في هذا المجال سبق لجيسي فينتورا المشاركة في تمثيل عدد من الافلام السينمائية ايضا.

المصارع السابق جيشي فينتورا بعد أدائه اليمين. (رويترز)

الشيشان: ١١٧ رهينة محتجزون في أراضينا

■ موسكو - اف ب: اعلن مسؤول في المديرية المكلفة مكافحة عمليات الخطف في الشيشان أمس ان ١١٧ شخصا محتجزون حاليا رهائن في جمهورية الشيشان الانفصالية، نصفهم تقريبا منذ اكثر من عام.

ونقلت وكالة ايتار - تاس عن نائب رئيس هذه المديرية شريودي تاسوييف ان ٧٠ شخصا محتجزون منذ العام الماضي و٤٧ منذ العام ١٩٩٧. واوضح هذا المسؤول انه تم في الاجمال خطف ١٨٩ شخصا العام الماضي وقد اطلق سراح ١١٩ منهم، مضيفا ان ثمانية رهائن قتلوا العام الماضي منهم ثلاثة بريطانيين ومواطن نيوزيلندي قطع الخاطفون رؤوسهم.

وفي اطار عمليات مكافحة عمليات الخطف تم استجواب ٢٨٠ شخصا منهم ٣٧ وضعوا في الحبس الاحتياطي و١٥ حوكموا امام محكمة شرعية. لكن المسؤول لم يوضح طبيعة الاحكام التي صدرت عن هذه المحكمة.

تجدر الاشارة الى ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف لم ينجح منذ نهاية الحرب مع موسكو في اغسطس ١٩٩٦ في اعادة النظام الى الجمهورية الانفصالية حيث أصبح احتجاز الرهائن مقابل فدية شائعا.

منظمات إغاثة تنفي اتهامات صربية بتسليح جيش تحرير كوسوفو

■ بريشتينا - أ.ش.أ: نفت منظمات الاغاثة الدولية في كوسوفو الاتهامات الصربية بتقديم اسلحة الى «جيش تحرير كوسوفو».

وذكرت شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية الاميركية امس ان مسؤولا صربياً كبيراً قال في وقت سابق ان كميات كبيرة من الاسلحة وصلت الى جيش تحرير كوسوفو من خلال منظمات الاغاثة الدولية. واشارت الشبكة الاخبارية الى ان لجنة المراقبة الدولية اعلنت استمرار التزام الجيش الصربي وجيش تحرير كوسوفو بوقف اطلاق النار بعد التوتر الذي ساد الاقليم في الفترة الاخيرة في اعقاب تبادل اطلاق النار بين الجانبين مما ادى إلى سقوط بعض القتلى والجرحى.

اعتقال بينوشيه ألغى الزيارات الملكية البريطانية الى تشيلي

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أدى اعتقال الرئيس التشيلي السابق اوجستو بينوشيه في لندن في شهر اكتوبر الماضي، الى الغاء زيارة كان يعتزم القيام بها ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز الى تشيلي. وذلك بعد أكثر من عام على توجيه دعوة اليه من قبل المسؤولين في سانتياجو. وعلى الرغم من أن السلطات التشيلية لم تعلن رفضها لهذه الزيارة، الا أن الأمير تشارلز وكذلك الحكومة البريطانية وجدا أنه ليس من غير المناسب القيام بهذه الزيارة، في الوقت الذي ينتظر فيه الجنرال بينوشيه المثول أمام المحكمة البريطانية للمرة الثانية، لبحث قضية تسليمه الى اسبانيا. وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة يعتزم تشارلز القيام بها في دول اميركا الجنوبية. الا أن مصادر قصر باكنجهام تؤكد ان الجولة ستتم في الربيع المقبل. الا أنها لن تشمل تشيلي في الوقت الراهن، مشددة على أن العائلة المالكة لم تضع هذا البلد على قائمة المقاطعة. وتشمل الجولة الأرجنتين التي بدأت علاقاتها السياسية والاقتصادية تتحسن في الأشهر القليلة الماضية، بعد ١٥ سنة على الحرب بينهما حول جزر الفوكلاندز.

وتقول السفارة التشيلية في لندن، ان دعوة الأمير تشارلز لزيارة تشيلي تمت خلال الاحتفال بتسليم هونج كونج الى السيادة الصينية في صيف العام ١٩٩٧. وأشارت السفارة الى أنه لم يكن هناك وقتها ما يعكر صفو العلاقات بين لندن وسانتياجو، في اشارة واضحة الى قرار وزير الداخلية جاك سترو باعتقال بينوشيه عندما كان يتلقى علاجا في أحد المستشفيات البريطانية.

وعلى الرغم من عدم رفض الزيارة، الا أن المسؤولين التشيليين يرون أنها لن تكون مناسبة في هذا الوقت بالذات. اذ تحاول سانتياجو بشتى الوسائل القانونية اطلاق سراح بينوشيه واعادته الى بلاده، لتجنب تسليمه الى اسبانيا التي تتهمه بالمسؤولية عن مقتل الآلاف من رعاياها عندما كان في السلطة.

وكان بينوشيه حصل على حكم من المحكمة البريطانية العليا بعدم أحقية اعتقاله لأنه يتمتع بالحصانة التي تحميه من الاعتقال. الا أن مجلس اللوردات وهو أعلى سلطة قضائية في البلاد وجد أن الرئيس التشيلي السابق لايتمتع بهذه الحصانة، وعلى أساسه تمت محاكمته الشهر الماضي في احدى المحاكم بلندن. وعلى الرغم من الطعن الذي قدمه محامو بينوشيه في حكم اللوردات. الا أن المحاكمة تسير بصورة طبيعية، حيث منعت المحكمة الرئيس السابق من التحرك خارج نطاق منزله في لندن، بما في ذلك منعه من الذهاب الى الكنيسة في أعياد الميلاد الأخيرة للصلاة.

باكستانيون يحتجون أمس الاول على مقتل ١٦ شخصا في مسجد كرم داد قريشي. (أ ف ب).

تكثيف تدابير الأمن في قريشي

السلطات الباكستانية توسع التحقيق في محاولة اغتيال نواز شريف

■ لاهور (باكستان) - رويترز: وسعت السلطات الباكستانية أمس التحقيق في انفجار يشتبه انه كان يستهدف اغتيال رئيس الوزراء نواز شريف وكثفت البحث عن مسلحين قتلوا ١٧ مسلما شيعيا.

وقال مسؤولون امنيون ان ثلاثة فرق تحقق الآن في انفجار يوم الاحد في لاهور عاصمة اقليم البنجاب في طريق كان متوقعا ان يسافر فيه شريف في وقت لاحق من ذلك اليوم.

وتجرى فرق منفصلة من الشرطة ايضا تحقيقا في مذبحة وقعت يوم الاثنين وقتل فيها ١٧ شخصا في مسجد في كرم داد قريشي وهي قرية تبعد ٣٥ كيلومترا شرقي مدينة مولتان في اقليم البنجاب ايضا.

وتقود وحدة خاصة لمكافحة الارهاب تحقيقا بمساعدة فرق من وكالة التحقيق المركزية والشرطة في الانفجار الذي وقع اسفل جسر على الطريق من لاهور الى منزل شريف الريفي في رايوند على بعد ٣٥ كيلومترا الى الجنوب. وقالت السلطات ان عشرة اشخاص اعتقلوا لاستجوابهم لكنه من السابق لاوانه تحديد هل يعتبرون مشتبها بهم أم لا. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار ولم تتضح بعد دوافع الانفجار.

وشددت الشرطة تدابير الامن في كرم داد قريشي لمنع اي عنف في جنازة بعض ضحايا مذبحة الاثنين. وتجري تحقيقات منفصلة للشرطة للعثور على المسلحين الذين قتلوا السبعة عشر ومنهم ثلاثة اطفال.

سبعة قتلى بفيضانات اندونيسيا

■ جاكرتا - رويترز: قال مسؤولون حكوميون أمس ان فيضانات وانهيارات ارضية ناجمة عن الامطار الغزيرة في جزيرة سولاويزي بشرق اندونيسيا اودت بحياة سبعة اشخاص واغرقت الاف الافدنة من زراعات الارز.

وقال استيبو مسؤول الانقاذ من جنوب سولاويزي «حتى اليوم اجلينا اكثر من ١٣ الف شخص من ديارهم بسبب الفيضان». وقال «لرويترز» ان خمسة اشخاص قتلوا في فيضانات يوم الاثنين بعد ثلاثة ايام من الامطار المتواصلة.

تبحث عن ثروة ضائعة قيمتها ٣٥٠ مليار دولار

اندونيسيا تتجه لاعادة قوات مقاتلة الى اقليم «اسيه»

■ جاكرتا - رويترز: قال الجيش وشهود عيان أمس ان القوات الاندونيسية فتحت النار لفض جمع من الناس قرب منزل زعيم انفصالي في اقليم اسيه المضطرب قيل انه مدبر حوادث العنف التي وقعت اوائل الاسبوع وقتل فيها تسعة مدنيين. وقال الكولونيل جوني وهاب القائد العسكري لبلدة لوكسوماوي الصناعية على الطرف الشمالي لجزيرة سومطرة لرويترز «اغارت الوحدة يوم الاثنين على منزل احمد كاندانج من جماعة (اسيه) الحرة الانفصالية». واضاف قوله «انه كان مسؤولا عن عنف يوم الاحد». وتابع قوله «انه لم يصب احد بسوء في الغارة». ولم تعثر القوات على كاندانج لكن سكانا محليين قالوا انهم رأوا ١٥ شخصا يقتادون في شاحنة للجيش.

وقال وزير الدولة اكبر تانجونج أمس ان اندونيسيا ربما تعيد قوات مقاتلة الى اقليم أسيه بعد الهجمات الانفصالية الجديدة.

وسئل اكبر عن احتمال وضع الاقليم الواقع بجزيرة سومطرة مرة اخرى تحت ما يسمى «وضع العمليات العسكرية» فقال «قد يحدث هذا».

وقد انتهى وضع العمليات العسكرية في اقليم اسيه في اغسطس الماضي بعد تسع سنوات من تطبيقه.

من ناحية ثانية قال وزير المالية الاندونيسي باميانج سوبيانتو ان حكومته ستخصص ٥ر١ تريليون روبية (١٩٠ مليون دولار) في ميزانية السنة المالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ للاتفاق على الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في يونيو. واضاف سوبيانتو في مؤتمر صحافي قبيل خطبة الميزانية التي سيلقيها الرئيس يوسف حبيبي «ميزانية الانتخابات العامة ستكون ٥ر١ تريليون روبية».

والانتخابات المقرر اجراؤها في السابع من يونيو هي جوهر اصلاحات اقتصادية وسياسية شاملة وعد بها حبيبي في مواجهة مطالب شعبية متزايدة تطالب بالديموقراطية.

من جهة أخرى، أكد مسؤول اندونيسي رفيع ان الحكومة سوف تعكف على التحقق من صحة المزاعم التي ترددها بعض الدوائر عن وجود أموال للدولة تقدر في مجموعها بمبلغ ٣٥٠ مليار دولار على الأقل لاتزال مودعة في ١٦ بنكا اجنبيا.



الرئيس الاندونيسي يمسح انفه خلال جلسة البرلمان الخاصة لمناقشة موازنة السنة المالية. (أ ب).

وقال حمزة هاز وزير الاستثمار انه يتردد ان هذه الثروة هي تركة ١٢٧ من الملوك والامراء الاندونيسيين. مضيفا انه سيناقش هذه المسألة مع الرئيس بحر الدين حبيبي لانه اذا ثبتت صحة هذه المزاعم يمكن استخدام تلك الاموال في سداد ديون الدولة.

وكانت السيدة أيو ليليك سودارتي سليلة احد ملوك ماتارام (مملكة اندونيسية قديمة في جاوة الوسطى) قد ابلغت الصحافة مؤخرا بانه في ٢٢ ابريل ١٩٩٨ كلفها الرئيس السابق سوهارتو رسميا بجمع مزيد من المعلومات والتفاصيل بشأن الانباء التي تتردد من حين لآخر عن وجود اموال آلت للدولة الاندونيسية بصورة قانونية من عدد من الممالك القديمة. وقالت سودارتي انها تسلمت قرار التكليف موقعا من الرئيس سوهارتو ومكتوبا على ورق يحمل شعار رئيس الدولة ويحمل ايضا كلمة (عاجل) غير ان سوهارتو استقال تحت وطأة الضغوط الشعبية المتصاعدة في ٢١ مايو من نفس العام وأبدت سودارتي استعدادها مجددا لاستئناف مهمتها بعد ان يعيد الرئيس الحالي حبيبي تكليفها مرة أخرى. وقالت ان هذه الاموال مخبأة في عدة بنوك منها البنك الدولي وبنك الاحتياط الفيدرالي (الاميركي) وبنك سويسرا (المركزي) وانها ليست على هيئة اوراق بنكنوت بقيمة ٣٥٠ مليار دولار فحسب بل هناك أيضا سبائك من الذهب والبلاتين.

اولبرايت أجلت زيارتها المنطقة وألغت اجتماعها مع شارون

شعث لـ «الاتحاد»: لا ضغوط لتأجيل الدولة الفلسطينية

■ القاهرة، رام الله - «الاتحاد»: واشنطن - أ.ف.ب، د.ب.أ:

■ نفى وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث وجود اي ضغوط عربية أو دولية لتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة عن موعد الرابع من مايو المقبل.

وأعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس، ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت أجلت زيارة الى الشرق الأوسط كان مقررا ان تقوم بها خلال الأيام القليلة المقبلة. وعزا المتحدث باسم الوزارة جيمس روبين تأجيل الزيارة الى ارتباطها بنجاح تنفيذ المراحل الثلاث لاتفاق «واي بلانتيشن» بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، الذي جمده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الشهر الماضي بعد تنفيذ مرحلته الاولى.

وأعلن روبين في الوقت نفسه، ان اولبرايت لن تجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون هذا الاسبوع، وقال ان شارون طلب الاجتماع مع اولبرايت او مبعوث السلام دنيس روس. ونفى روبين المعلومات التي اوردتها الصحف الاسرائيلية وقالت فيها ان غياب الاتصال المباشر بين شارون واولبرايت قد يكون دليلا على استياء الولايات المتحدة من تجميد اسرائيل اتفاق «واي» الشهر الماضي.

وكرر روبين القول انه يتعين تنفيذ الاتفاق بصرف النظر عن حل البرلمان الاسرائيلي واجراء انتخابات جديدة، واضاف «لقد وافق الكنيست على الاتفاق ولا يجب وضع شروط جديدة لتنفيذه» وذلك في انتقاد ضمني لحكومة نتانياهو الذي فرض عدة شروط للمضي في تنفيذ الاتفاق. رفضتها السلطة الفلسطينية. وقال روبين ان روس سيتوجه الى اسرائيل بعد ان يجتمع يوم الجمعة مع شارون، وقال ان المبعوث الاميركي سيزور اسرائيل للمشاركة في مؤتمر ينظمه «مركز شيمون بيريز للسلام» ورفض الفكرة القائلة بان هذه المشاركة تعتبر تدخلا في الانتخابات الاسرائيلية.

وفي رام الله قال وزير التخطيط نبيل شعث لـ «الاتحاد» ان روس سيصل الاثنين المقبل في اطار المساعي الاميركية لانقاذ عملية السلام. «وتم تقديم موعد القمة الأميركية - الفلسطينية المقرر عقدها في مارس المقبل، وان من المقرر ان يجتمع الرئيسان قبل ذلك في واشنطن».

ونفى شعث ان تكون هناك ضغوط أميركية أو عربية أو أوروبية لعدم إعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل «ولكن ثمة افكارا وآراء تناقش النتائج والبدائل والمقترحات في ظل تعطل عملية السلام»، واضاف ان ترك هذا التاريخ يمر «دون خطة عمل واضحة وثابتة يعني الاعتراف بحق اسرائيل في احتلال ارضنا». وفي القاهرة أكد مدير ادارة المفاوضات الفلسطينية مع اسرائيل حسن عصفور ان اجتماعا فلسطينيا - مصريا - اردنيا سيعقد عقب عيد الفطر لبحث توقف عملية السلام، واضاف يقول عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى الليلة قبل الماضية «يوم ٤ مايو القادم هو يوم فلسطيني ولا اعتقد اننا سنلغي هذا اليوم (إعلان الدولة) تحت أي ظرف».

أكد استمرار الاتصالات في شأن الاجتماع التشاوري

موسى: مصر لن تغلق قنصليتها في العراق

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس ماتردد بشأن قيام مصر بسحب القائم بالأعمال المصري في العراق واغلاق القنصلية المصرية ببغداد، وقال ان هذا الموضوع غير صحيح وفي غير محله ولم يكن واردا.

في حين اكدت مصادر الخارجية المصرية ان القاهرة لن تقدم على هذا الاجراء كرد فعل على الهجمات الاعلامية العراقية ضد مصر وان القنصلية المصرية في بغداد ترعى مصالح العاملين المصريين في العراق وتعمل على توفيق اوضاعهم.

وأكد موسى استمرار المشاورات بين وزراء الخارجية العرب للإعداد للاجتماع الوزاري التشاوي المقرر عقده يوم ٢٤ يناير الجاري بناء على طلب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد وحول ما اذا كان الاجتماع الخماسي الوزاري الذي عقد السبت الماضي بمدينة الغردقة قد انبثقت عنه آلية للتحضير والتنسيق بين وزراء الخارجية العرب قبل اجتماع ٢٤ يناير قال موسى «لا توجد مثل هذه الآلية» مؤكدا استمرار المشاورات بين عدد من وزراء الخارجية العرب.

الى ذلك لاحظ تقرير أذاعه «راديو لندن» أمس «تراجع حدة الحملة الإعلامية الشديدة التي شنتها وسائل الإعلام العراقية ضد مصر في الأيام القليلة الماضية». ونقلت الاذاعة عن صحيفة «بابل» قولها «ان بريطانيا كانت تسعى على الدوام للايقاع بين القاهرة وبغداد لأنها تدرك جيدا ان وحدة مصر والعراق أو تفاهمهما أو التنسيق بينهما يهدد بشكل مباشر الامبريالية والصهيونية في المنطقة».

وأكد مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية عبدالعال القناعي حرص بلاده على إنجاح الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب «للخروج برؤية مشتركة حول الأوضاع العربية الراهنة»، مشيرا إلى ابلاغ الكويت (كأول دولة عربية) على موافقتها على حضور الاجتماع. وقال عقب اجتماع مع عبدالمجيد في القاهرة «سيتم بحث الوضع العربي الراهن والتضامن العربي... ولابد أن يكون لكل دولة الحق في عرض أي مقترحات أو تصورات على الاجتماع التشاوري». كما أكد القناعي ان «التهديد العراقي مازال قائما على المنطقة وليس على الكويت فقط». وأشار الى «الهجوم الاعلامي العراقي الأخير على بعض الدول وعلى شخص الأمين العام للجامعة».

لحود يحدد اليوم معالم «التغيير» في لبنان والحص بحث الوضع العام مع الأسد

■ بيروت - دمشق - «الاتحاد»:

■ يترقب اللبنانيون ما سيقوله الرئيس اللبناني العماد اميل لحود اليوم امام السلك الديبلوماسي، لا سيما وان كلامه يشكل الظهور الثاني العلني والرسمي له بعد خطاب القسم، حيث ينتظر ان يتطرق في كلمته الى الوضع الداخلي وعملية التغيير التي ينفذها العهد على مختلف المستويات.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس لحود سيخاطب أعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي في لبنان، وهي المرة الأولى التي يلتقيهم فيها، عن كل الهواجس التي يخشاها لبنان، وسيتطرق الى سياسة الحكومة في التقشف، وإطلاق عمل المؤسسات والاصلاح الاداري، والدعوة الى تحفيز الاستثمارات في لبنان، والوقوف الى جانب لبنان ودعمه ضد الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط. وأوضحت المصادر أن الرئيس لحود سيحدد في خطابه أمام السلك الديبلوماسي ثوابت السياسة اللبنانية الخارجية القائمة على وحدة المسارين اللبناني والسوري، والتمسك بالتحرير الكامل وبدون شروط. وقد تزامن موعد اللقاء البروتوكولي الديبلوماسي مع موعد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية التي تقرر تأجيلها الى يوم غد الخميس، وهي الجلسة المخصصة للشروع في التعيينات الادارية، والبدء بمعالجة الوضع الاداري في المؤسسات الرسمية في ضوء التقرير الذي أعده وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق. ورجحت مصادر وزارية ان يصدر عن جلسة الغد دفعة جديدة من التعيينات الادارية، وتردد ان العميد ميشال الرحباني قد يعين مديرا عاما لمرفأ بيروت خلفا لمهيب عيتاني، والعميد أسعد غانم مديرا للجمارك.

وكان صدر عن رئاسة الجمهورية مرسوم بدعوة مجلس النواب الى عقد اجتماع استثنائي اعتبارا من ٢ الجاري ولغاية ١٥ مارس المقبل، وأبرز مشاريع القوانين في البرنامج درس مشروع موازنة العام ١٩٩٩ ومشاريع قوانين محالة الى المجلس. وتلك التي تعتزم الحكومة احالتها قريبا الى المجلس، حيث ينتظر ان يشهد المجلس النيابي مع عودة رئيسه نبيه بري من زيارة الى كوبا ورشة عمل ناشطة لمواكبة جهود الحكومة الآيلة الى احداث نقلة نوعية في التعاطي مع كل الملفات الشائكة والحساسة، لا سيما منها الاصلاح الاداري، وهو الملف المفتوح على العديد من القضايا كـ«المهجرين» والفساد والرشاوى وغيرها.

الاسد خلال استقباله الحص أمس. (أ ف ب).

ووسط هذه المعطيات بدأت حركة ناشطة على خط بيروت - دمشق، حيث زار العاصمة السورية أمس الرئيس الدكتور سليم الحص وهي الزيارة الأولى منذ توليه رئاسة السلطة التنفيذية في لبنان، وقد شكلت محادثاته مع كبار المسؤولين السوريين نافذة على كل الملفات المفتوحة في لبنان، مع العلم بان دمشق أكدت غير مرة انها لا تتدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية.

واجتمع الحص خلال زيارته الى الرئيس حافظ الأسد وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كوريه، ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي حضر الاجتماع، الذي تناول الوضع في منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام على المسارين السوري واللبناني وقضايا ثنائية واقليمية تهم الجانبين.

ومحادثات دمشق التي استغرقت عدة ساعات، قد تتبعها محادثات غير رسمية يجريها في وقت لاحق رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، الذي يعتزم زيارة العاصمة السورية خلال الساعات القليلة المقبلة. وذكرت مصادر مطلعة ان الحريري قد يثير مع المسؤولين السوريين خلال الزيارة موضوع الجنوب اللبناني فقط، وكيفية حشد الجهود والطاقات لوضع حد للعدوان الاسرائيلي المتمادي على لبنان، وهو - أي الحريري - العائد من رحلة اميركية - فرنسية أجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في البلدين حول ملف الجنوب.

واستبعدت المصادر ان تثار خلال محادثات الحريري في دمشق أي ملفات او قضايا أخرى بعيدة عن الجنوب، على اعتبار ان القيادة السورية سبق وأبلغت أكثر من مرجع لبناني ومسؤول ان قضايا لبنان الداخلية هي ملك للبنانيين وعليهم حلها دون تدخل أحد، وما لم تبلغه اياه دمشق ابلغته الى حليفه الوزير السابق وليد جنبلاط الذي زار العاصمة السورية أكثر من مرة وعاد بانطباعات تؤكد التوجه السوري في دعم كل خطوات الحكم والحكومة الاصلاحية، وانها - أي دمشق - لن تتدخل في أي أمر مهما كان حجمه في لبنان، وان جل ما يهمها هو الوضع في الجنوب وتفعيل بنود اتفاقية الاخوة والتعاون في جميع المجالات. وكان لافتا ما قاله جنبلاط العائد من دمشق من انه «جاهز للتعاون مع الرئيس لحود شرط ان لا يبدأ حيث انتهى فؤاد شهاب» واعتباره ان المعركة كبيرة وهي مستمرة حتى زوال النظام الطائفي. وكرر معارضته للتقسيمات الادارية ولقانون انتخاب جديد، كون ذلك يحرم الاقلية الدرزية حق التمثيل في الجبل، وقال: «لا اعتقد ان احدا منكم يرضى ان يزول هذا الصوت الوطني العربي بالعدد الأكبر من شركائنا في الوطن».

ولي العهد السعودي يتلقى رسالتين من أمير قطر والرئيس الاميركي

■ الرياض - وام: تلقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية، رسالة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان سفير دولة قطر لدى المملكة علي عبدالله آل محمود قام بنقل الرسالة خلال استقباله له بمكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس.

كما تسلم الأمير عبدالله أمس رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقام بنقل الرسالة سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى المملكة وايتش فاولر وذلك خلال استقبال ولي العهد له بمكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس.

نفط برنت يتجاوز حاجز ١١ دولاراً

■ لندن - دبي - رويترز:

■ تجاوز سعر برميل نفط برنت صباح امس حاجز ١١ دولاراً في سوق لندن بسبب تجدد المطالب في آسيا وسوء الأحوال الجوية في الولايات المتحدة فقد بلغ سعر البرميل تسليم فبراير عند الافتتاح ١١,٠٥ دولارات وكان قد أقفل أول امس على ١٠,٩٦ دولارات ولم يسبق لسعر برميل برنت ان تجاوز عتبة ١١ دولارا منذ ٣٠ نوفمبر الماضي، وقال أحد المحللين «إننا نشهد منذ الاثنين ارتفاعا طفيفا في طلب الخام في الأسواق الآسيوية مما يدعم أسعار البرنت في حين يبقى حجم المبادلات محدوداً. وأضاف «ان تدني درجات الحرارة في الولايات المتحدة بعد بداية شتاء معتدل ساهمت ايضا في دعم الطلب على النفط».

في الوقت نفسه ذكرت وكالة أنباء منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبكنا» امس نقلا عن أمانة «أوبك» ان سعر سلة «أوبك» التي تضم سبعة خامات استقر على ١٠,٤٨ دولارات للبرميل امس الاول من دون تغيير عن يوم الخميس الماضي.

وعلى صعيد آخر ذكرت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» انها خفضت الاسعار الرسمية لخاماتها التي شحنت في ديسمبر بواقع ١,٧٠ دولار للبرميل.

اليمن: اغتيال سكرتير «الاشتراكي» في «الضالع»

■ عدن - «الاتحاد»:

■ لقي سكرتير أول منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في دمت بمحافظة الضالع ١٤٤ كم شمال عدن مصرعه إثر اطلاق النار عليه من قبل مجهولين الخميس الماضي. وذكرت صحيفة «الطريق» ان احمد مسعد ناصر عصمان تعرض لاطلاق النار اثناء خروجه من باب مسجد قريته (شعار) في ناحية الرياشية بمديرية دمت.

وباشرت الجهات الأمنية تحقيقاتها إلا انه لم يلق القبض على أحد. يذكر ان المجني عليه يعد من القيادات الاشتراكية في المحافظة وقد ترشح عن حزبه في انتخابات ابريل العام ١٩٩٣. من ناحية اخرى اقدمت جماعة سلفية متشددة على هدم قبة (بن قيدار) في منطقة الوهط بمحافظة لحج ٣٠ كم شمال عدن...

وذكرت الصحيفة نفسها ان الحادث وقع قبيل قدوم رمضان المبارك.. موضحة ان سلطات الأمن في المحافظة تمكنت من القبض على أربعة اشخاص من هذه الجماعة هم حاليا رهن الاحتجاز فيما لازالت السلطات تطارد (٣) آخرين ممن شاركوا بالحادث. يذكر ان قبة الولي عمر بن علي بالوهط تعرضت هي الاخرى للتفجير في فترة سابقة كما تعرضت قبور الموتى في مسجد علي في حارة المشايخ بمنطقة الوهط ايضا إلى عمليات نبش.

الكويت: سجال برلماني حول صفقة المدفع الأميركي

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ عاد موضوع مدفع «بالادين» الاميركي المتوقع شراؤه من جانب الكويت الى الأضواء بعد انتقادات نيابية حادة تعرضت لها الحكومة من جانب عدد من النواب بسبب مضيها قدما بإتمام الصفقة رغم تزايد الاعتراضات عليها وعلى الرغم «من ان المدفع لا وجود له أصلاً» كما ذكر النائب الذي يقود معارضة الصفقة مبارك الدويلة. وشهد مجلس الأمة الكويتي مداخلات حادة للنواب الدويلة وعدنان عبدالصمد وعبدالله النيباري حول الصفقة عندما ادرج الموضوع على جدول الاعمال بعد طلب من ديوان المحاسبة الكويتي بتأجيل مهلة اعداد التقرير المطلوب عن الصفقة لمدة شهر واحد. وركز النواب انتقاداتهم على امتناع وزارة الدفاع عن ارسال ضباطها الى اللجنة المختصة في الديوان للادلاء بشهاداتهم، بل ان النواب ألمحوا الى اتهام الوزارة بارهاب الضباط عندما جرى استحداث نظام عين فيه ضابط ارتباط للوزارة يحضر جميع جلسات الاستماع حول الصفقة.

وطلب النواب من الحكومة ممثلة في شخص وزير الدفاع ونائب رئيس الوزراء الشيخ سالم الصباح تقديم ضمانات بعدم توقيع الصفقة خلال مدة التأجيل.

وقال الدويلة «لماذا لا تلتزم الوزارة بوقف اجراءات التعاقد حتى يقدم ديوان المحاسبة تقريره أما ان يستغل الوضع كي تكون فترة التمديد لتمرير الصفقة المشبوهة فهذا مالا نقبله».

وتحدث الدويلة عن ان رسالة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الى نظيره الكويتي لم تتضمن ضمانات حول المدفع واعتبر ان «كل الاجراءات غير سليمة» وأنه تم التوقيع لشراء مدفع غير موجود ولم يجرب اصلاً ولم يوضع في الخدمة وبمبلغ ٦٢٠ مليون دولار». ورفض الشيخ سالم الصباح الدخول في مساجلة حول الموضوع ورد على اتهامات الدويلة وغيره من النواب بالقول «اللهم اني صائم» وزاد قوله «الموضوع مازال قيد الدراسة وانا رتبت وجود ضابط مختص ليكون مسؤولا عن علاقة الوزارة مع مجلس الأمة والضابط المطلوب للشهادة لن يخاف من سالم الصباح أو ديوان المحاسبة». وقد طلب الديوان تمديد مهلة البحث في الصفقة لان عددا من الضباط كانوا في اجازة.

الأسد يدعو خاتمي لزيارة سورية

■ طهران - ق.ن.أ: تلقى الرئيس الايراني محمد خاتمي دعوة من الرئيس السوري حافظ الأسد لزيارة دمشق، وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الاسد حمل السفير الايراني في دمشق حسين شيخ الاسلام الدعوة خلال اجتماعه به امس الاول وأكدت ان الزيارة ستتم هذا العام.

صنعاء: الاميركيون والبريطانيون لايشاركون في التحقيقات حول حادث أبين

■ صنعاء - أ ف ب، أ ش أ: اتجهت العلاقات اليمنية مع بريطانيا والولايات المتحدة أمس الى مزيد من التوتر مع سحب صنعاء طلبا كانت تقدمت به للانضمام الى دول الكومنولث واعلان وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب أن مهمة المحققين الأميركيين والبريطانيين في قضية مصرع أربعة سياح غربيين في أبين تقتصر فقط على الاطلاع على نتائج التحقيقات اليمنية.

ورد اللواء عرب على انتقادات المعارضة الاسلامية لقرار الحكومية اليمنية السماح لأربعة من رجال الشرطة البريطانية «سكوتلانديارد» وعشرة من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «أف. بي. أي» بالمشاركة في التحقيقات بالتأكيد أن هؤلاء جاءوا فقط للاطلاع «وكل مانشر حول هذا الموضوع غير صحيح واكتنفه كثير من المغالطة والتحريف والمبالغة التي لامعنى لها».

ايران تعترف بتورط استخباراتها في اغتيال مفكرين ومعارضين

■ طهران - اف ب: أعلنت وزارة الاستخبارات الايرانية في بيان مساء امس ان عناصر من الوزارة مسؤولون عن عمليات الاغتيال الاخيرة لمفكرين ومعارضين ليبراليين في طهران. واشار البيان الذي نقلته «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الى «بعض المتعاونين غير المسؤولين في هذه الوزارة» على انهم مرتكبو هذه الجرائم واتهمهم بالعمل لـ «مصالح اجنبية».

واضاف البيان ان «الوزارة نجحت في كشف الشبكة وتوقيف اعضائها لتسليمهم الى السلطات القضائية».

وكان عثر على ثلاثة ادباء ناشطين للدفاع عن حرية التعبير في ايران - مجيد الشريف ومحمد مختاري ومحمد بوينده - مقتولين خلال الشهر الماضي.

ويبدو ان الشريف وهو صحافي وكاتب توفي من جراء اصابته بأزمة قلبية في حين ان الكاتبين الآخرين ماتا خنقا على ما يبدو.

محاولة فاشلة لاغتيال رئيس محاكم طهران

■ طهران - «الاتحاد»: قالت مصادر قضائية أن رئيس محاكم طهران حجة الاسلام علي رازيني نجا الثلاثاء من محاولة اغتيال فاشلة وقد تعرض لهجوم بنيران اسلحة رشاشة اثناء عبوره أحد شوارع طهران وأنه اصيب بجراح لكنه بخير.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان المحاولة تمت عصر الثلاثاء بواسطة قنبلة يدوية ألقاها راكب دراجة بخارية على سيارته من نوع نيسان باترول عندما كان يغادر من مجمع الامام الخميني القضائي الى منزله. وذكرت الوكالة أن رازيني اصيب بجراح في رجله وهو يرقد في المستشفى لكن حالته مرضية. واضافت الوكالة أن اثنين من المارة وسائق رازيني اصيبوا بجراح في الحادث الذي لم تتبناه حتى اللحظة أية جهة إلا أن طريقة المحاولة تؤشر على منظمة مجاهدي خلق المعارضة.

إيران و «الأيدي القذرة»

■ آخر من يحق له الكلام عن «الأيدي القذرة» أولئك الذين لم يستطيعوا يوما تبييض صفحتهم لا تجاه شعبهم ولا تجاه المجتمع الدولي ولا تجاه القيم السامية التي ينادون بها زوراً.

ولكي لانبقى في إطار العموميات نقول ان رد إيران على تصريحات وزير الإعلام والثقافة هو رد مضحك ومبك في آن معا من حيث الشكل والمضمون على السواء.

فإيران تستنكر وتستغرب أن يقول سمو الشيخ عبدالله بن زايد إنها تشكل خطرا على المنطقة. لا بل تبادر الى الكلام غير الديبلوماسي وغير المتبع وتنزلق الى كلام يدينها أكثر مما هو حجة لها. فما الغرابة أن يقول مسؤول في الدولة ان أراضينا محتلة وأن جزرنا لن تبقى أرضا منسية ترزح تحت نير المحتلين؟ وما الداعي إلى الاستنكار واستخدام الأسلوب السوقي ردا على كلام سياسي واضح ومواقف ثابتة؟ أم لعل الايرانيين ظنوا أن تشبث الامارات بالحل الديبلوماسي وبالقانون الدولي لحل مسألة الجزر الثلاث مدعاة لنسيان القضية وتغييبها والقفز فوقها وتطبيع العلاقات مع المنطقة من دون الوصول إلى حل لها؟

نقول بصراحة ونحن دائماً اتبعنا الصراحة في سياستنا وعلاقاتنا. هذه جزرنا وأنتم محتلون. ولا فرق عندنا بين أرض تحتلها إيران لدينا وأراض عربية تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان والجولان. فكل ذرة تراب من هذا الوطن العربي مقدسة والأولى بنا أن تكون جزرنا بين أقدس أقداسنا.

نسأل من جديد من هي الأيدي القذرة التي تخدم الغرب والصهيونية؟ أهي الأيدي التي امتدت دائما إلى الأخوة العرب والمسلمين في كل محنتهم أم تلك التي تآمرت عليهم على مدى العقود الماضية؟

ولأن المقام ليس مقام تعداد الإساءات نُذكّر فقط بفضيحة «إيران غيت». ونعود فنسأل: من هي الأيدي القذرة؟ أهي الأيدي الممدودة لحل مشكلة احتلال الجزر حسب القوانين الدولية وحسب الأعراف أم تلك التي ترفض رد الأرض؟ أهي التي تمتد لدعم دول الطوق لمساعدتها أم تلك التي تحتل أرض المسلمين وتعطي الحجة لإسرائيل كي تستمر في احتلالها، وإن ساعدت شكلا فإنما لتغذي التناقضات؟ أهي التي ترعى الثقافة والمثقفين أم التي تغتالهم تحت جنح الظلام؟

إننا لا نفهم المنطق الإيراني. يتحدثون عن قيم الإسلام وينسون ان من أهمها تضامن المسلمين بعضهم مع بعض وحفظ حقوق الجار. فكيف نريد من إسرائيل أن تتخلى عن احتلالها في حين ان دولة مسلمة تحتل أراضي مسلمين آخرين وتعطي الصهاينة ذريعة قوية للاستمرار في غيهم واحتلالهم وفي تهويد القدس الشريف؟ وفي احتلالها فإنها تمارس الاستيطان بأبشع صوره فتمنع أهل الجزر من العودة إليها وتدفع الموجودين إلى المغادرة وتحول بينهم وبين زيارة أهاليهم وتغيير الملامح الجغرافية وتمارس ارهابا يمنع الناس من ممارسة حقوقهم البديهية وقناعاتهم.

بعد الكلام الايراني «غير المسؤول» نقول بالفم الملآن: حان وقت وضع النقاط على الحروف ولسنا من الذين يقبلون بالظلم ولو أتى من أقرب الأقربين. ولسنا دولة تنتقص سيادتها وتسكت على هذا الانتقاص. وليراجع الإيرانيون أنفسهم ويحتكموا الى عقولهم ودينهم وسيكتشفون ان سياسة اغتصاب حقوق الغير لايمكن أن تغطيها حملات التحريض والتعمية ولا أساليب النفاق والكذب على النفس والعالم. فالحق حقنا والجزر جزرنا ولن يضيع حق وراءه إرادة وحكمة وصبر واتكال على حب الناس والله.

محمد الظاهري

واشنطن تحذر رعاياها من «هجمات محتملة» في مصر

■ القاهرة - رويترز: حذرت السفارة الاميركية في القاهرة أمس الاميركيين من انها تلقت معلومات عن احتمال تعرض مصالح أمريكية في مصر لهجمات من جانب متطرفين. وقالت السفارة في بيان «تلقت السفارة الاميركية في القاهرة معلومات يعتد بها تفيد ان عناصر متطرفة ربما تخطط لهجمات وشيكة غير محددة ضد مصالح أميركية في مصر».

وناشدت السفارة الرعايا الاميركيين في مصر ومن يعتزمون السفر اليها «اتخاذ اجراءات مناسبة لزيادة وعيهم الأمني للحد من احتمال تعرضهم لهجمات».

ولم تشر السفارة الى اي علاقة بين التحذير والهجمات الصاروخية التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق الشهر الماضي وأثارت احتجاجات في بعض العواصم العربية.

وتقدر السفارة عدد الاميركيين المقيمين في مصر بنحو ١٦ ألف شخص. ولم تشر السفارة الى اي جماعة بعينها.

ودعت جماعتان مسلحتان مصريتان هما تنظيم ما يسمى بـ «الجماعة الاسلامية» المحظور و«طلائع الفتح» للانتقام من الولايات المتحدة بعد الغارات على العراق.

قبل عودته لعمان

الملك حسين يزور لندن للنقاهة

■ عمان - أ ش أ: قال سفير الأردن لدى واشنطن الدكتور مروان المعشر ان العاهل الأردني الملك حسين سيغادر الولايات المتحدة متوجها الى لندن اليوم أو غدا على أكبر تقدير وذلك لقضاء فترة نقاهة قبل ان يعود الى بلاده بعد رحلة علاج طويلة في اميركا. وأكد المعشر في تصريح لصحيفة «الرأي» الأردنية أمس أن الملك حسين يتمتع الآن بالشفاء التام وانه بموفور الصحة والعافية.



نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة/ عبدالله بن علي الزعابي

وعموم قبيلة الزعاب

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

علي بن عبدالله بن عيسى الزعابي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أسرة جريدة الاتحاد

سلم رسالة من ولي عهد الكويت الى الحسن

الدخيل يؤكد تطور العلاقات مع الأردن ايجابياً ويطالب العراق بالاعتراف بخرق الشرعية الدولية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ سلم نائب رئيس الوزراء وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل امس رسالة الى ولي العهد الأردني الأمير حسن من نظيره الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال الدخيل الذي يعد أرفع مسؤول كويتي يزور عمان منذ العام ١٩٩٠ ان الرسالة تتضمن «تثمين كلمة ولي عهد الاردن حول قضية الأسرى الكويتيين في السجون العراقية»، وذلك خلال افتتاحه المؤتمر الطارئ للبرلمانيين العرب مؤخرا، واضاف ان «الرسالة أكدت مجددا مواقف الكويت من «الشعب العراقي الشقيق» والتي تؤكد «حرصنا على سلامة ارضه واستقلاله ووحدة أراضيه، وضرورة التزام العراق بقرارات مجلس الأمن والاعتراف بأن غزو الكويت هو خرق للشرعية الدولية»، كما قال ان الرسالة تتناول العلاقات الثنائية التي وصفها بأنها تتطور بشكل ايجابي.

وكانت الكويت بدأت في اتخاذ خطوات تدريجية لاستعادة علاقاتها الكاملة مع الأردن بعد ان بدأ توتر مكتوم بين بغداد وعمان عقب سماح الأردن لمعارض عراقي بارز باللجوء العام ١٩٩٥.

ويأمل مسؤولون اردنيون ان تستأنف الكويت العلاقات الديبلوماسية الكاملة مع الأردن التي بقيت على مستوى قائم بالأعمال والسماح للأردن باعادة فتح السفارة الأردنية التي اغلقت منذ الازمة.

ومن ناحية اخرى أكد وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب امس انه سيزور الكويت في وقت لاحق من هذا الشهر مع تحسن العلاقات بين البلدين.

وقال الخطيب لوكالة الانباء الكويتية لليوم الثاني على التوالي «سأزور الكويت بعد عطلة عيد الفطر... تلبية لدعوة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح».

البقاء لله

أسرة إدارة الإعلانات

بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

تشاطر الزميل

محمد فتحي شاهين

الأحزان

في وفاة ابنة شقيقه

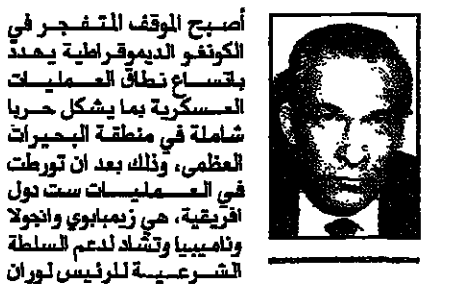
أحمد فتحي شاهين

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الموقف في جمهورية الكونغو الديموقراطية:

أكثر من تمرد ... وأقل من حرب شاملة



مجدي عمر *

أصبح الموقف المتفجر في الكونغو الديموقراطية يهدد باتساع نطاق العمليات العسكرية بما يشكل حربا شاملة في منطقة البحيرات العظمى، وذلك بعد ان تورطت في العمليات ست دول افريقية، هي زيمبابوي وانجولا وناميبيا وتشاد لدعم السلطة الشرعية للرئيس لوران كابيلا، واوغندا ورواندا دعما للعناصر الكونغولية المتمردة، وبعد ان حققت القوات الحكومية انتصارات مبكرة بعد تدخل القوات المتبرعة الانجولية، والقوات الجوية لزيمبابوي مما جعل المتمردين يميلون الى قبول مبدأ التفاوض مع الحكومة. تغير الموقف واستعاد المتمردون الذين تدعمهم اوغندا ورواندا مناطق واسعة في شرق وشمال البلاد، كما رصد عبور قوات اوغندية اضافية الى الكونغو... ومن البديهي والمفهوم ان عناصر التمرد وحلفاءهم الروانديين والاوغنديين يسعون الى الاطاحة بنظام الرئيس الكونغولي كابيلا، فلماذا انشق المتمردون على زعيمهم الذي خاضوا معه منذ سنة او اكثر بقليل حرب تحرير ناجحة؟.. وماذا غير موقف الحلفاء الروانديين والاوغنديين فرفعوا سلاحهم اليوم في وجه حليف الامس؟ ولماذا وقفت انجولا فقط مع حليف الامس واستمرت في دعمه بالقوة المسلحة؟ ثم لماذا تدخل حلفاء كابيلا الجدد والذين لم يشتركوا في حرب التحرير سنة ١٩٩٧ زيمبابوي وناميبيا وتشاد؟ تساؤلات كثيرة تطرح نفسها، لعل الوصول الى تفسير لها يقودنا الى اكتشاف حقيقة مايجري في هذه المنطقة المهمة والحساسة من القارة الافريقية... ومن الطبيعي ان نبدأ بالرئيس الكونغولي كابيلا فهو محور النزاع ونظامه هو الهدف لكل اطراف الصراع اما دعما أو هدما فمن هو لوران كابيلا؟..

نبذة حول الرئيس الكونغولي

ينتمي لوران كابيلا الى قبيلة اللوبا التي تنتشر في اقليم شابا الغني بالمصادر المعدنية وكان الاقليم يعرف قبل الاستقلال باسم «كاتانجا»، وقد شهد محاولة انفصالية فاشلة بعد الاستقلال مباشرة في اوائل الستينات بقيادة «مويس تشومبي».

درس كابيلا الفلسفة في فرنسا، حيث تأثر بالفكر اليساري الماركسي الذي كان يعتبر في الخمسينات والستينات صنوا للقومية الافريقية من منطلق العداء للاستعمار الاوروبي الغربي الرأسمالي، وبدأ العمل السياسي بعد استقلال الكونغو مباشرة حيث انتخب عضواً في المجلس المحلي لاقليم شابا وعمره ٢٤ عاما، ثم وزيراً للتعليم في حكومة باتريس لومومبا وعمره ٢٧ عاما، ثم عمت الفوضى البلاد وبدأت الاتجاهات الانفصالية في اقليم شابا والتي اخذتها الحكومة بالقوة المسلحة وبعدها قام الكولونيل جوزيف موبوتو بانقلاب عسكري واستولى فيه على السلطة وقتل رئيس الوزراء «باتريس لومومبا» واستمر يحكم البلاد من سنة ١٩٦٥ حتى اطاح به كابيلا سنة ١٩٩٧.

بعد اغتيال لومومبا واستيلاء موبوتو على السلطة هرب كابيلا الى تنزانيا حيث قابل الثائر اللاتيني الاميركي «تشي جيفارا» في دار السلام سنة ١٩٦٥ وتأثر كثيرا بافكاره التحررية، وثوريته المتدفقة وكان كابيلا قد انضم مع مجموعة من الشباب الى زعيم وطني يساري هو «سوما اليوت» وشكلوا تنظيما سياسيا معارضا لموبوتو، وانخرط في الجناح العسكري للتنظيم الذي سموه «سيمبا» وتحصنوا في منطقة جبلية شرق الكونغو حيث كانت الحكومة تشن حملات عسكرية متتالية نجحت في القضاء على التنظيم، فهرب الشاب كابيلا مرة اخرى الى تنزانيا وظل يتنقل بين دول شرق افريقيا كلاجئ سياسي، ثم عاد الى المنطقة الجبلية نفسها في شرق زائير وعلى ضفاف بحيرة تنجانيقا حيث اسس حزب الثورة الشعبية الذي انضم اليه عشرات من الشباب المناوئ لموبوتو وكان يعتمد في تمويله على معونات بسيطة من بعض الدول الافريقية، وعلى التهريب. ويذكر انه اختطف سنة ١٩٧٤ اربعة سياح اميركيين وساوم حكومة موبوتو على اطلاق سراحهم مقابل الافراج عن ٣٠ من انصاره المعتقلين في السجون، الا ان القوات الحكومية قامت بعملية كبيرة اجتاحت فيها المنطقة وشتت رجاله فهرب مرة ثالثة الى تنزانيا، وتنقل بينها وبين اوغندا ومصر والاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا، ثم عاد الى المنطقة نفسها في شرق الكونغو سنة ١٩٨٥ حيث شكل ما سمي «بتحالف القوى الديموقراطية» والذي ضم مجموعات وافراداً معادين لنظام موبوتو وبعض الجنود المسرحين والميليشيات القبلية والتنظيمات السياسية المناوئة للحكومة مثل «حركة الثورة لتحرير زائير» «التحالف الديموقراطي الوطني» «المجلس الوطني للمقاومة الشعبية» وكلها تنظيمات ماركسية او يسارية على الاقل تتفق جميعا في هدف واحد وهو الاطاحة بنظام موبوتو... واعتمدت حركته في تمويلها على معونات من بعض النظم الافريقية اليسارية مثل انجولا وتنزانيا، وكذلك الاتحاد السوفييتي وبعض دول اوروبا الشرقية، كما اعتمدت على تهريب الماس الخام بصفة اساسية من اقليم شابا الذي ينتمي اليه كابيلا خلال شبكة معقدة من المنقبين بشكل فردي والوسطاء والمهربين.

يتصف كابيلا بالعناد والمثابرة وطول النفس، ويؤمن بالقوة والعنف كوسيلة مثلى لتحقيق الاهداف، علما بأنه في التفكير والعقيدة والممارسة يعارض استخدام النعرات الطائفية او القبلية او الدينية في السياسة كما يعارض اي اتجاهات انفصالية.

ولما كانت المنطقة التي كان يسيطر عليها في شرق الكونغو متاخمة لرواندا فقد عاصر التطورات التي مرت بها وصراع التوتسي والهوتو، ومذبحة التوتسي سنة ١٩٩٤ حيث كان متعاطفا معهم وآوى بعض الزعامات والافراد الذين لجأوا لمنطقته هربا من المذبحة، كما دعم علاقاته القديمة مع التوتسي.

ومنذ سنة ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٧ استقر كابيلا في معقله في المنطقة الجبلية شرقي الكونغو والمتاخمة لحدود رواندا، وتزايد رجاله تدريجيا حتى اصبحت بمثابة قاعدة مسلحة تعتمد في تمويلها على تهريب الماس الخام الذي وضع له نظام متكامل من المنقبين والسماسرة وافراد الأمن والحراسة بل انه كان يسافر الى الخارج من خلال رواندا او اوغندا.

كيف تكون الحلف؟

في السنوات الاخيرة لحكم موبوتو والتي شهدت ازمات سياسية كبيرة فضعفت قبضة موبوتو على السلطة نتيجة لمرضه وتغيبه المتكرر عن البلاد للعلاج او النقاهة، انتعشت آمال كابيلا في القضاء على النظام الذي حاربه طوال حياته، في الوقت الذي استقر فيه رأي الادارة الاميركية على ان موبوتو قد استنفد اغراضه، وانه من الضروري احلال نظام جديد مسيطر عليه حتى لايؤدي تفسخ النظام الى موقف غير محسوب قد يعرض هذا البلد ذا المساحة الهائلة، والخيرات المدنية الوفيرة الى التمزق... وكان قرار وكالة المخابرات المركزية ان لوران كابيلا هو انسب شخصية تصلح للاطاحة بموبوتو فهو زعامة وطنية وكادر سياسي قديم، وقائد عسكري اكتسب خبرته في الميدان وعلى ارض العمليات، وزمالة السلاح، ومن الخطأ والصواب كما انه يشكل ورجاله واجهة ثورية لها اعتبارها، ويرتكزون على تنظيم سياسي هو «التحالف الديموقراطي لتحرير الكونغو»... وقبل كل ذلك فهو ليس بعيداً عن حليفي واشنطن المعتمدين في المنطقة الرئيس الاوغندي يوري موسفيني، ووزير الدفاع الرواندي ورجل اميركا القوي في رواندا وهكذا نشأ الحلف الذي انضمت اليه انجولا والذي تمكن من تحقيق الزحف الطويل من شرق الكونغو الى ان اطبق على العاصمة في الغرب خلال عشرة اسابيع، معتمدا على التأييد المعنوي والمادي الاميركي المستمر... ولو ان المبعوث الاميركي ريتشارد سون ظهر بشكل مباشر وبعد دخول العاصمة وخلال مباحثاته مع كابيلا ظهرت الخلافات بينه وبين الجانب الاميركي.

الخلاف مع واشنطن

الواقع ان خلاف كابيلا مع الاميركيين يرتكز على عدم ثقة متبادلة ووقائع تاريخية غير مريحة، فالبنسبة لكابيلا الاميركيون هم الذين دفعوا موبوتو للغدر بزعيمه باتريس لومومبا واغتياله، وبالنسبة للاميركيين فقد اختطف كابيلا اربعة سياح اميركيين في السبعينات كما ان خلفيته الماركسية تثير المواجع.

وكان كابيلا مقتنعا ان الاميركيين يعتبرونه مرحلة انتقالية، ليقود حملة التحرير... كما انه واجهة وطنية يمكنها اقناع الشعب الكونغولي بتحمل مزيد من المعاناة التي تكتنف فترات الاصلاح الاقتصادي، وهي امور ليس اقدر منه على طرحها على الشعب، فهو نفسه قد قضى ربع قرن يناضل في منطقة جبلية مقفرة منها ١٣ سنة متصلة وبعدها يطاح به بشكل أو بآخر.

وحينما طرح ريتشارد سون الافكار الاميركية واهمها:

١ - الاستعانة بشخصيات سياسية قديمة.

٢ - ان تجرى انتخابات عامة ورئاسية بعد فترة انتقالية مدتها سنة واحدة.

هنا تأكد كابيلا ان ظنونه صحيحة، ورفض بهدوء كلا المقترحين الا انه في الوقت نفسه استجاب لكل عروض الشركات الاميركية والكندية الراغبة في الاستثمارات التعدينية وخلافه.

اذا فالخلاف ليس على امور يمكن الوصول فيها الى حلول وسط لانه يتعلق بشخص الرئيس كابيلا وبقائه في السلطة... الرجل يرى انه ناضل لأكثر من ربع قرن وقاد حركة تحرير كان لايمكن ان تتم دونه، وهو احق بالرئاسة من اي شخصية سياسية أخرى. وان مطلب الانتخابات المبكرة وسيلة مهذبة للتخلص منه حيث سيشرع الاميركيون الخبراء في تخطيط وتمويل الحملات الانتخابية لانجاح مرشحهم، وسيعاونهم الأوغنديون والروانديون وهم ليسوا غرباء تماما عن المنطقة او الناس... والاميركيون لايثقون في كابيلا، ويرون انه بعد هذه المواجهة تباعدت المواقف تماما، ومن الجدير بالذكر ان جولة الرئيس الاميركي لافريقيا شملت زيارات لكل من اوغندا ورواندا وكان هذا في اغسطس سنة ١٩٩٨ مع بداية التمرد ضد كابيلا.

التمرد الأخير

من الطبيعي ان يمتد شعور كابيلا بعدم الثقة بالاميركيين الى الرئيسين الاوغندي والرواندي وهما حليفا واشنطن في المنطقة ولعل احدهما كان وسيط الاتصال المبدئي بين الاميركيين وكابيلا قبل حرب التحرير... وبالاضافة الى ذلك فقد كانت للدولتين ممارسات غير سوية في الوقت الذي كان فيه الرئيس الكونغولي يعمل على ترتيب الاوضاع لتنظيم وسائل الحكم والادارة واعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد.

- القوات الرواندية كانت تتصرف كجيش احتلال يثير مشاعر المواطنين... علاوة على استمرار المطاردة والمذابح للاجئين الهوتو مما يثير مناخا من التوتر.

- عناصر اوغندية تعمل على شراء الماس بطريقة غير قانونية في مناطق الاحجار الكريمة في شرقي البلاد، بينما كان كابيلا يعمل على تنظيم هذه التجارة في اطار الدولة... وليس اقدر منه ومن رجاله على كشف الصفقات غير القانونية وهم مارسوها سنوات طويلة... هذا بالاضافة لممارسات القوات الاوغندية في المنطقة المتاخمة للحدود في شمال شرقي البلاد.

وهنا طلب كابيلا من القوات الرواندية مغادرة البلاد وكان رد القائد الرواندي المحلي ان قواته لم تستكمل مهمتها في القضاء على عناصر الهوتو ومعسكراتهم... وهي امور متفق عليها قبل حملة التحرير ولم يضيع الروانديون وقتا فقد حرضوا بعض الشخصيات السياسية والعسكرية التي تعتقد انها لم تحصل على حقها والتي لم تتحقق اطماعها... وبدأت حركة التمرد والتي تطالب باقصاء الرئيس كابيلا وسيطرت عناصر التمرد ومعها القوات الرواندية على بعض المناطق في شرق ووسط الكونغو، في الوقت الذي عبرت فيه قوات اوغندية اضافية الحدود... وهكذا وجد كابيلا نفسه يقاتل حليفتيه الرئيسيتين في حرب التحرير بالاضافة الى عناصر من قواته فضلاعن الحليف الاميركي المستتر.

حققت عناصر التمرد والقوات الحليفة انتصارات في الاسابيع الاولى نتيجة لعنصر المبادأة واتخذت من مدينة «كسينجاني» في الاقليم الشمالي الشرقي الذي يشترك في الحدود مع اوغندا ورواندا قاعدة لها، وطلب الرئيس كابيلا معاونة الدول الافريقية المجاورة حيث كان رئيس زيمبابوي روبرت موجابي اول من دفع بقواته الى المعركة. بعد انجولا التي كانت لها قوات في الكونغو ولكنها كانت ملتزمة تماما بتعليمات رئيس الدولة، ثم انضمت ناميبيا ثم تشاد... وقد يكون تدخل انجولا وناميبيا، وربما زيمبابوي مبررا فهي من الدول الجنوب افريقية المتاخمة لحدود الكونغو الجنوبية، وقد تعرضنا لاسباب تدخلها في مقال نشر مسبقا على هذه الصفحات تحت عنوان «تساقط الثوابت في افريقيا» الا ان تدخل تشاد يثير علامات استفهام... فهي بعيدة عن مسرح العمليات ويفصلها عن حدود الكونغو دولة افريقيا الوسطى... اي ان نقل اي قوات لابد ان يتم بعبور افريقيا الوسطى وموافقتها اوعن طريق الجو... وكلاهما امر يتجاوز قدرات تشاد العسكرية. واكاد الح دورا فرنسيا مستترا... خاصة وان تدخل تشاد تم في مرحلة لاحقة وبعد ان عاد الرئيس التشادي الى بلاده بعد حضور مؤتمر القمة الفرنسي الافريقي في باريس... فهل تصبح الكونغو الديموقراطية احدى مساحات الصراع الفرنسي الاميركي في افريقيا... وهل يصل الصراع بينهما الى حد الحرب بالوكالة. كما كان في مرحلة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في انجولا وموزمبيق... وهو ما نرجو ان نتناوله في القريب ان شاء الله.

بقي ان نتابع عمليات الضغط على الاطراف المتحاربة للتأثير في قدراتها القتالية... والتي بدأت في انجولا حيث انهارت تقريبا هدنة سنة ١٩٩٤ بين الحكومة والعناصر المتمردة بقيادة سافيمبي (حركة يونيتا) واشتعل القتال بين الجانبين علما بأن قوات سافيمبي والتي حاربت الحكومة في انجولا لما يقرب من ربع قرن كانت مدعومة من الولايات المتحدة والنظام العنصري السابق في جنوب افريقيا.. وبتمويل شركات الماس التي كانت عناصر التمرد تسيطر على مناطقها.

وتمت الهدنة الاخيرة سنة ١٩٩٤ بوساطة الولايات المتحدة وكانت تستهدف احلال السلام على خطوات واشتراك شخصيات من حركة يونيتا وادماج قواتها في الجيش النظامي. وبدأت بعض الخطوات بالفعل رغم تأخر بعض التوقيتات الا ان الطرفين كانا ملتزمين مع محاولة الحصول على اكبر قدر من المزايا... ولاشك ان تورط الدول الكبرى من خارج القارة وحرصها على مصالحها سيزيدان من اشتعال الموقف واتساع رقعة القتال. ولايعاني الا المواطنون الافارقة الذين لايكادون ينالون الحد الادنى من متطلباتهم القليلة والمحدودة اصلا. في اوطان خلق الله فيها كل الخير في باطن الارض وفوقها... وسنشهد الكثير.

* باحث استراتيجي

أفق — فضل النقيب

إسقاط المادة عن عرشها

كان عالم الطبيعيات الانجليزي الشهير «اسحق نيوتن» يقول، «اذا كنت قد رأيت مسافة أبعد من غيري فلأنني وقفت على اكتاف عمالقة سبقوني». إن تاريخ التطور العلمي هو محصلة التراكم الكمي والقفزات النوعية. لذلك فان أولئك الذين يفكرون أنهم سيبدأون من الصفر أو ينطلقون من فراغ هم واهمون.

ولقد بدا «نيوتن» نفسه منذ القرن السابع عشر وحتى مطلع القرن العشرين مرجعية غير قابلة للاختراق حيث يعتبر «العام ١٦٧٨ وهو تاريخ صدور كتابه «المبادئ الرياضية» التاريخ الرسمي لولادة نظرية الميكانيكا الكلاسيكية، ففي هذا الكتاب أخضع «نيوتن» جميع الحركات، سواء كانت على الأرض أم في الفضاء الى قوانين واحدة، وصاغ للمرة الأولى المبادئ الأساسية الثلاثة للحركة والمعروفة بقوانين نيوتن والتي تلقن للطلاب في جميع المدارس. ومنها القانون الثالث على سبيل المثال القائل انه «يوجد لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد في الاتجاه» وقد كان هذا القانون في أساس عملية اطلاق الصواريخ».

ومع ذلك فقد أطاح التطور بنيوتن عن عرشه التاريخي وجاءت نظرية «ميكانيكا الكم» التي تعد أساس الفيزياء الحديثة لتحيل عالم «نيوتن» الصلب المحكوم بالحتمية الى متحف العاديات ليحل محله عالم يموج بالحركة والاحتمالات والصدف والارتياب حتى أن المادة التي عرفها الانسان منذ فجر التاريخ وحتى الأمس أخذت تتلاشى في «ميكانيكا الكم» وتبدو فارغة كما هو الحال في قلب الذرة ويصعب الامساك بها، ولكنها بالمقابل، تطلق قوى مذهلة تصدم الحس الاعتيادي للانسان الذي تعود التعامل مع سطوح الأشياء ومظاهرها الخادعة.

وتدخل الالكترونيات والموصلات والبدالات والصمامات ومعها الاتصالات والكمبيوترات ضمن نطاق نظرية ميكانيكا الكم.

ويقول «انطوان بطرس» مؤلف كتاب «الثورات العلمية العظمى في القرن العشرين»: ان نظرية «ميكانيكا الكم» قد فتحت الباب على مصراعيه أمام اكتشافات تعجز عنها أكبر المخيلات. كما أن طائفة ضخمة من المعارف قد نتجت عن الأفكار الجرثومية التي طلع بها «ماكس بلانك»، يوم استطاع ان يسبر عمق الكون الصغري الذي ظل موصدا على الانسان منذ بدء الزمن. وسوف يسجل التاريخ أن الحدث المركزي في القرن العشرين كان اسقاط المادة عن عرشها الذي تربعت عليه من دون منازع طوال أزمنة الحضارة. ففي التكنولوجيا كما في الاقتصاد بل وفي سياسات الدول. لم تعد الثروة تنحصر في الموارد الطبيعية والمادة حيث أخذت هذه الموارد تخلي مكانها لثروة جديدة من نوع جديد هي ثروة المعرفة وما تنطوي عليه من عناصر قوة».

هذا التفكير الجديد أو بالأصح الواقع الجديد الذي يشكل مستقبل البشرية ينبغي أن يثير اهتمام مراكز القرار والمثقفين لا لمجرد النظر فيه عبر ملحمة من «الكلامولوجيا» كما هو الحال في العولمة وانما لتعلم السباحة في مياهه الجذابة قبل أن يدهمهم الموج فلايعصمهم جبل من اليم.

اليابان حليف أميركا... لكنها ترفض الضغوط

توم بليت *

■ باعتبارها دولة قدمت للعالم ما يعرف بالباب الدبلوماسي الدوار حيث شهدت سبعة رؤساء وزراء خلال الثمانية اعوام الاخيرة، لابد وان اليابان لايروقها كثيرا ما يحدث في اميركا جراء الاجراءات المؤسفة التي تتخذ في واشنطن لعزل الرئيس. لكن من المستحيل تقريبا بالنسبة لليابانيين الاعتقاد بان اشياء كثيرةجيدة يمكن ان تتحقق من نكبة كلينتون. وان كانوا يرون مع ذلك، بأنهم هم ايضا اصحاب مصلحة في النتيجة.

فبالنسبة لليابان، التي خسرت الحرب العالمية لمصلحة الولايات المتحدة ثم شهدت اميركا وهي تدعمها وتوقفها على قدميها مرة اخرى، فان واشنطن تشكل الجزء الاهم في العلاقة الثنائية. لكن العام الفائت كان شديد القسوة فيما يتعلق بذلك الجانب، فبالاضافة الى الشعور بالمرارة الذي خيم على الاجواء جراء جولة الرئيس كلينتون الصينية المقررة منذ فترة طويلة والمخدومة اعلاميا، للصين التي استغرقت تسعة ايام، والتي قزمت زيارته المتعجلة، التي أستغرقت يومين فقط، لليابان عقب شهورقلية، فان طوكيو ترفض انتقادات واشنطن العامة لسياساتها.

ولازال قادة اليابان يعتبرون كلينتون نفسه بانه الوحيد من بين جميع اعضاء حكومته الاكثر تعاطفا شخصيا وفكريا مع اليابان. لذلك بما ان العلاقات الاميركية - اليابانية ورئاسة كلينتون تمران بمنعطف خطير، فانني ادعو وزير الخارجية مساهيكو كوموورا، ورئيس الوزراء كيزو اوبوشي الى تقييم نزيه للعلاقة الاميركية - اليابانية.

وكديبلوماسي متمرس. فان كومورا لن يلمس الجدل الثائر في اميركا حول عزل الرئيس بأحد سيوف رياضة الكندو، ولكن اذا افلت كلينتون من العزل وبقي في سدة الرئاسة، فان العلاقة اليابانية تأمل من الرئيس، الذي اسعد اليابانيين لانه الاميركي الوحيد الذي يستمع اليهم فعلا، ان يصدر تعليماته لمساعديه لكي يعاملوا اليابان كشيء اكثر من مجرد كيس منفوخ عبر الاطلنطي لمن يرغب في التمرن على الملاكمة ويخشى كوموورا من ان تؤدي سياسة القاء المحاضرات العامة في السياسات الاقتصادية التي تمارسها واشنطن مع طوكيو ليس فقط الى تعقيد الاصلاح الاقتصادي في اليابان من دون قصد، بل ايضا الى ابطائه.

ويعلق كوموورا على ذلك بالقول: «في حالات كثيرة، ربما يصبح من الصعب علينا وضع السياسات موضع التنفيذ. يضاف الى هذا اننا مضطرون لكي نشرح لشعبنا الاسباب التي تجعلنا ننتهج تلك السياسة الجديدة، واننا لانطبقها فقط نتيجة تعرضنا لضغط اميركي».

وثمة مشكلة ضغط خارجي آخر تؤكد كوموورا انها هذا الجدل الذي لاينتهي حول الاعتذار عن الحرب العالمية الثانية وبالذات من قبل الساسة الآسيويين الذين يطالبون بتقديم اعتذارات عن الوحشية التي مارسها اليابانيون في الحرب، ولان كوموراً يعتقد ان المسألة لاتعامل بالشكل الجدي المناسب في آسيا، فانه يمتدح بالاستنتاج، الاسلوب الدبلوماسي للزعيم الكوري الجنوبي كيم داي يونج، الذي وعد بنهاية سريعة مفاجئة «لدبلوماسية الاعتذار» الكورية لو ان اليابان قالت بلاموارية انها اسفة حقا في البيان الرسمي الختامي الذي صدر في ختام زيارته لطوكيو في اكتوبر الماضي.

وعندما تلقف اليابانيون العرض، حصلت كوريا على اول اعتذار رسمي وكامل لها، ويشرح كوموورا الامر بالقول يمكننا ان نجفف من الثقافة اليابانية احداثا من الماضي كما لو اننا نجفف مياها، ثم ننسى.

ويضيف كوموورا: «عندما يتم تقديم اعتذار وبالتالي التجاوز عن ذلك الفعل، وعندما يتصافح الطرفان، فان الطرفين سوف لن يعودا للتطرق لتلك المسألة بعد ذلك».

وفي تناقض صارخ مع كيم كوريا، فان القيادة اليابانية واغلبية الرأي العام التابع لها يعتقدون بان الرئيس الصيني جيانغ زيمين قد بالغ في «ديبلوماسية الاعتذار» خلال زيارته الرسمية لليابان في الشهر الماضي. ويعلق كوموورا على ذلك بالقول: «لايوجد شخص واحد في اليابان يشعر انه كان من الحكمة توجه القوات اليابانية الى الصين. لقد كانت اليابان هي المخطئة. ولكن حتى اولئك اليابانيين الذين ينتابهم هذا الشعور، يرون انهم ليسوا مضطرين في هذه الحالة، للاعتذار، والاعتذار، والاعتذار في كل مرة يلتقون فيها بشخص ما من بلد آسيوي آخر».

ان هدف الدبلوماسية الصينية، كما يعتقد اليابانيون تماما، هو دق اسفين بين طوكيو وواشنطن وذلك عن طريق تذكير الاخيرة بكل الطرق الممكنة انهم قبل نصف قرن فقط كانوا يمسكون بحلوق بعضهم البعض.

وردا على ذلك تسعى الديبلوماسية اليابانية للتثبت من ان واشنطن تعرف من هم اصدقاؤها الحقيقيون. وقد اتاحت ازمة دولية نشبت أخيراً هذه الفرصة، فقبل ايام عندما قصفت الطائرات الاميركية والبريطانية بغداد، احتجت الصين على الفور. ولكن ليس اليابان، فبالرغم من الانتقاد الذي وجه للهجوم في كبريات الصحف اليابانية مثل اساهي شيمبون وجابان تايمز، الا ان الحكومة قد بررت علانية وساندت عمل كلينتون.

وكانت طوكيو سعيدة للغاية بتوضيح موقفها، عندما تنكشف الاقنعة. حيث اكدت ان اليابان الحليف لفترة طويلة، وليس الصين، هي التي يمكن لواشنطن الاعتماد عليها.

* كاتب عمود في صحيفة التايمز اللندنية ومعلم في جامعة كاليفورنيا
عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاحتقان السياسي الأميركي



محمود عوض *

لا أتذكر من بالضبط من الرؤساء الاميركيين السابقين الذي قال ذات يوم ان عملية اقصاء وعزل الرئيس حسب الدستور الاميركي هي البديل عن اغتياله. بالطبع هو لم يكن يقول ذلك ترويجا لفكرة الاغتيال ولكن لمجرد التعبير عن فداحة ذلك الاجراء الدستوري.

وأخيرا اتخذت المشكلة السياسية التي تواجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون مسارا حادا حينما صوت مجلس النواب في الكونجرس على المضي قدما في اجراءات محاكمة كلينتون بهدف عزله واقصائه عن منصبه. هذا يعني ان المسألة برمتها احيلت الى مجلس الشيوخ الاميركي، الذي يتحول في هذه الحالة بكامل اعضائه الى هيئة محلفين ينتدب لرئاستها رئيس المحكمة الدستورية العليا. ومجلس الشيوخ بتلك الصفة يستطيع اغلاق ملف الرئيس على النحو الذي يراه... ابتداء من انهاء الموضوع بلا محاكمة... وانتهاء بعزل الرئيس من منصبه فيتولى نائبه آل جور استكمال المدة الباقية من فترته الرئاسية.

في الحالة الاخيرة يجب ان يصدر قرار العزل باغلبية خاصة هي ثلثي الاصوات. وهذا يعني في التطبيق ٦٧ صوتا... بينما الحزب الجمهوري المعارض لايزيد ممثلوه في مجلس الشيوخ عن ٥٥ عضوا.

والسؤال الطبيعي هنا هو: اذا كان الحزب الجمهوري يعرف مسبقا انه لن يستطيع الحصول على ثلثي الاصوات في مجلس الشيوخ لصالح قرار بعزل الرئيس كلينتون... فلماذا اذن يصمم على المضي في اجراءات المحاكمة؟ ولماذا قبل ذلك رفض اقتراحا من الحزب الديموقراطي باستصدار قرار يكتفي بتوجيه أشد درجات اللوم والتوبيخ الى كلينتون؟

نداء مشترك

لقد تابعنا أخيراً نداء مشتركا وجهه كل من الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر والرئيس الاسبق الآخر جيرالد فورد. الأول قيادة معتبرة في الحزب الديموقراطي والثاني قيادة مماثلة في الحزب الجمهوري. كلاهما يناشدان معا قيادات الحزب الجمهوري بان تقنع باستصدار قرار من مجلس الشيوخ بلوم وتوبيخ بيل كلينتون لان المضي في عملية دستورية مطولة لمحاكمته سوف يزيد من تمزق واحتقان المؤسسات السياسية في الولايات المتحدة... كما سيزيد بالطبع من الفجوة القائمة حاليا بين الكونجرس والرأي العام الاميركي.

فمع ان هناك اغلبية كافية في الرأي العام الاميركي ترى ان بيل كلينتون في علاقته بالمتدربة مونيكا لوينسكي قد ارتكب خيانة زوجية وأساء السلوك بشدة... الا ان نفس الاغلبية ترى ايضا ان هذه الخطيئة الاخلاقية ارتكبها كلينتون ضد نفسه وأسرته. وبالتالي فهي لاترقى الى مستوى العمل الجنائي ضد مسؤوليات الرئيس الدستورية او ضد الدستور ذاته. وكما اظهرت استطلاعات الرأي العام باستمرار خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة فان كلينتون استمر يحظى بهذه الاغلبية لصالحه بين الرأي العام بشكل منتظم... فلم تؤثر عليها التحقيقات الموسعة ضد الرئيس ولا النشر الموسع عنها.

اختار المواطن الاميركي موقعه اذن... وهو موقع وموقف قد يبدو متناقضا لاهل ثقافات اخرى ومجتمعات اخرى. في المستوى الاخلاقي هناك ادانة لبيل كلينتون. وفي المستوى القانوني هناك رغبة في التسامح. فلا يبقى سوى المستوى السياسي... وهو ما بقي من حالة الاحتقان الراهنة في المجتمع السياسي الاميركي.

وحتى شهور قليلة مضت كان يمكن تفادي الوصول الى هذا الاحتقان لو ان بيل كلينتون اعتذر بشكل واضح وصريح وعلني وقاطع عن سوء سلوكه. وبدلا من ذلك تابعنا استمراره في المراوغة والمناورة والتلاعب بالكلمات... مستمرا في ذلك خبرته الاولى كمحام للتملص من مأزق اعتبره هو مجرد مأزق قانوني يكون حله السحري هو مجرد عدم كفاية الادلة.

سابقة نيكسون

وقد سبق لي ان تابعت في العاصمة الاميركية واشنطن في صيف العام ١٩٧٤ حالة مماثلة من الاحتقان السياسي وشروعا مماثلا في اجراءات محاكمة الرئيس - ريتشارد نيكسون وقتها - وتصويتا مماثلا في اللجنة القضائية بمجلس النواب. ولان واشنطن مدينة صغيرة بمقاييس العواصم الكبرى للدول الكبرى فقد تحولت قضية نيكسون وقتها الى موضوع ساخن للحديث والنقاش على مدار الساعة كلما اجتمع اثنان أو أكثر في مكتب أو مطعم أو ناد. وفي حينها اختار نيكسون بارادته ان يستقيل بمبادرة منه بعد ان ادرك ان الاستمرار في تحدي الكونجرس سيعني عملية مطولة تقترب فيها المؤسسة السياسية الحاكمة من حالة العجز والشلل.

وبيل كلينتون لايرى في نفسه نيكسون... كما انه لايرى فيما ارتكبه حوتضاهيا لما ارتكبه نيكسون. هذا صحيح من بعض النواحي. لكن المشكلة الاكبر حاليا - بتعبير احد الكتاب الانجليز المخضرمين - هي: «ان كلينتون هز بعنف الاسس السيكولوجية للسلطة الاميركية» كاتب مخضرم آخر - اميركي هذه المرة - قال ان كلينتون وصل بمصداقيته الى الحضيض... وهي المصداقية التي لايستطيع حاكم المضي في السلطة من دونها.

وقد بدا هذا واضحا تماما فيما اقدم عليه بيل كلينتون أخيراً من توجيه ضربة عسكرية الى العراق. لقد كان هناك حماس متوقع في المؤسسة السياسية الاميركية لضرب صدام حسين والعراق. لكن المشكلة - على حد تعبير زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ - هي ان هناك شكوكا عميقة في دوافع كلينتون لشن هذا الهجوم... وايضا بالنسبة لتوقيته واهدافه.

بكلمات اخرى: ان كلينتون هنا اراد تحويل الانظار عن مأزقه الداخلي الخاص في واشنطن... الى عملية عسكرية خارجية تجري في الخليج. وفي اغسطس الماضي كان قد حدث شيء من ذلك حينما وجهت الولايات المتحدة ضربة عسكرية ضد كل من افغانستان والسودان... بحجة انها جزء من الحملة ضد قواعد الارهاب. لكن الوقائع سرعان ما اثبتت مثلا ان المصنع الذي جرى تدميره في الخرطوم كان مصنع ادوية وليست له اية علاقة باسلحة كيماوية أو غيرها.

ماذا يريد الجمهوريون

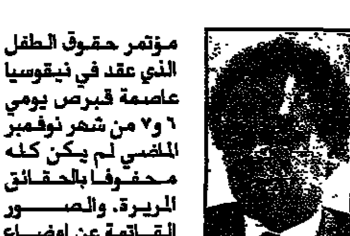
هذا يعيدنا الى حسابات الحزب الجمهوري المعارض في هذه المرحلة. فاذا كان الحزب يعرف مسبقا عدم وجود الاصوات الكافية لديه في مجلس الشيوخ لعزل واقالة بيل كلينتون فلماذا اذن يريد ان يمضي في الشوط الى آخره؟

والواقع ان الخريطة السياسية الاميركية تعاني الآن - فوق احتقانها - من حالة سيولة استثنائية تسمح فعلا بحدوث تطورات درامية. فعثلا... يدرك الحزب الجمهوري ان الاستمرار في تصعيد الضغوط السياسية ضد كلينتون قد يدفعه في نهاية المطاف الى الاستقالة مقابل الحصول على عفو يمنع ملاحقته قضائيا بعد انتهاء مدته الرئاسية. صحيح ان كلينتون نفسه أعلن انه لن يستقيل مطلقا وانه مستمر في رئاسته حتى يومها الاخير... لكنه اعلن اشياء عديدة من قبل وتراجع عنها بعد ذلك بغير ان تطرف له عين. هنا ايضا حسابات تتعلق بحزب الرئيس - الحزب الديموقراطي. هؤلاء الاعضاء الديموقراطيون في مجلس الشيوخ قد يدركون مع الوقت ان خسائرهم السياسية من التضامن مع الرئيس تتجاوز مكاسبهم. وفي هذا الخصوص يكفي ان ينشق منهم ١٢ عضوا فقط لكي تكتمل للحزب الجمهوري اغلبية الثلثين المطلوبة في مجلس الشيوخ لاقالة الرئيس.

في جميع الحالات تدور حالة الاحتقان السياسي الحالية في الولايات المتحدة حول القضية الاساسية غير المعلنة: قضية انتخابات الرئاسة المقررة في سنة ٢٠٠٠. فاذا عبرت الحالة الراهنة عن اي شيء فهي تعبر عن ان معركة الرئاسة الاميركية قد بدأت فعلا... وقبل موعدها.

* صحافي مصري

ومضات مشعة وسط ظلام مشاكل الطفولة



أحمد بقادي *

مؤتمر حقوق الطفل الذي عقد في نيقوسيا عاصمة قبرص يومي ٦ و٧ من شهر نوفمبر الماضي لم يكن كله محفوفا بالحقائق المريرة، والصور القاتمة عن اوضاع الطفولة في العالم. فقد شهد المؤتمر اشراقات، وتخللته مواقف، ومشاهد جميلة اثلجت الصدور. وملأت النفوس بهجة، واضاءت شمعات من الأمل الذي ينير طريق العاملين في مجال الدفاع عن حقوق الطفل. وكان الأطفال أنفسهم من بين العوامل المضيئة التي أشاعت البهجة في النفوس. فقد دعي الى المؤتمر سبعة اطفال. خمسة فتيان وفتاتان. لايتجاوز عمر اي واحد منهم سن الخامسة عشرة. وكما يبدو فان جميع هؤلاء الأطفال الذين قدموا من الفلبين، وزامبيا، وجواتيمالا، ونيبال، وكمبوديا، هم اطفال عاديون في مظاهرهم، لا يختلفون عن اي طفل آخر. ولكن ما ان وقف هؤلاء الأطفال، الواحد منهم بعد الآخر. وتلا كل منهم قصة حياته، حتى اثار الاعجاب بجرأته. ونضجه وقوة شخصيته. لقد سرد كل واحد منهم قصة المعاناة التي لقيها، وكيف استطاع بمساعدة الهيئات والمنظمات المعنية برعاية الأطفال، ان يصبح شخصا جديدا. لا يعمل من أجل تحرير نفسه من ماضيه وحسب، وانما جند نفسه. ليعمل مدى حياته، من أجل انقاذ الأطفال الآخرين حتى لا يلحق بهم ما لحق به هو. وقد انتزع هؤلاء الأطفال، بطريقتهم في الكلام، وحسن تعبيرهم عن قصص حياتهم، وصدقهم، وقوة شخصياتهم التصفيق الحاد من اعضاء المؤتمر الذين لم يتمالكوا أنفسهم، وهبوا وقوفا وأكفهم تلتهب بالتصفيق الذي دام بضع دقائق في بعض الاحيان.

وأخبر جميع هؤلاء الأطفال اعضاء المؤتمر انهم. شاركوا مع زملاء لهم في مسيرات في كل انحاء العالم. من أجل التوعية بميثاق حقوق الطفل. وحث الناس على احترامه. وفي ختام جلسات المؤتمر تنادى هؤلاء الصبية. ووقفوا صفا واحدا وهتفوا مصممين على السير قدما حتى ينتصر العالم لحقوق الطفل.

وفي ختام المؤتمر اعلن مركز الحوار العالمي انه قدم لكل واحد من اولئك الأطفال منحة لمواصلة تعليمه وتأدية رسالته.

رضا ... ومعاناة الطفولة

وكان رضا من بين الملامح المشرقة التي اضاءت جلسات مؤتمرميثاق حقوق الأطفال. ورضا هو مصور فوتوغرافي اكتسب شهرة عالمية بسبب اهتمامه بقضية حقوق الأطفال وغيرها من القضايا الانسانية. ولد رضا في تبريز بايران العام ١٩٥٢ وبدأ عمله مصورا ابان الثورة الايرانية. ومنذ ذلك التاريخ وقف رضا نفسه مدافعا عن حقوق الطفل. ابتداء من افغانستان. والى رواندا. والسودان. واثيوبيا. والبوسنة. عمل منذ ان كان طالبا في جامعة طهران مع وكالة الانباء الفرنسية. ثم تلقفته المجلات العالمية فعمل مع مجلة النيوز ويك. وتايم. ولوموند الفرنسية. والاوبزيرفر البريطانية. وهيئة الاذاعة البريطانية. ومجلة ناشونال جيوغرافيك الاميركية. والمنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة ومن بينها اليونسيف. وبرغم جميع المغريات التي قدمتها له هذه المؤسسات. فان رضا اصر على ان يظل مصورا حرا غير مقيد بالوظيفة حتى يستطيع اداء واجبه نحو الطفل.

وقد تبرع رضا بان يسهم في مؤتمر ميثاق حقوق الطفل بمعرض لصور الاطفال التي تبين مأساتهم. والمعرض الذي شارك به رضا في مؤتمر نيقوسيا كان هو معرض الصور الوحيد الذي سمح متحف اللوفر الفرنسي الشهير بعرضه بين جدرانه.

قدم رضا قصة كل واحدة من الصور التي ظهرت في معرضه. كما قص على المؤتمر المعاناة التي رافقت التقاط تلك الصور وقد ذكر انه قضى اربع سنوات في السجن. كما اعتقل سبع عشرة مرة اثناء عمله في مهنة التصوير، وذلك بسبب معارضة السلطات الحكومية في البلدان المختلفة لالتقاط الصور التي تفضح معاناة الأطفال في مختلف البلدان.

غني عن الذكر ان رضا أسهم في مؤتمر ميثاق الطفل متطوعا ولم يتقاض أجرا على الصور التي عرضها.

بريان وودز وكيت بلويت

هذان فتى وفتاة في مقتبل العمر، وهبا نفسيهما للدفاع عن حقوق الطفل. جابا جميع قارات العالم. والتقطا اشرطة فيديو توثق لمعاناة الأطفال في جميع انحاء العالم. وكان عليهما القيام بعملهما سرا، ومن ثم فقد تعرضا لمخاطر جمة كلفتهما الوقوع في الأسر في بعض الأحيان. وفي المؤتمر عرضا شريطا وثائقيا التقط في العديد من البلدان التي تزعم التحضر. وقد كشف الشريط ممارسات شنيعة ترتكب ضد الاطفال تحت ذرائع مختلفة من بينها الحد من النسل أو تنظيمه. وكانت ابشع الصور التي ظهرت في ذلك الشريط هي تلك التي التقطت لأطفال الشوارع في البرازيل، والأطفال الذين يقتاتون من صناديق القمامة. ويقوم بريان وكيت بعملهما تطوعا عن غير أجر ويتم تمويل نشاطهما بالتبرعات التي تجمع من المؤسسات العالمية المدافعة عن حقوق الطفل.

تقنية متقدمة ودقة في التنظيم

وأخيرا لابد من ذكر كلمة قصيرة عن مركز الحوار الدولي الذي نظم ندوة ميثاق حقوق الطفل. فقد استطاع هذا المركز، ومقره في نيقوسيا، برغم حداثة عهده. وقلة عدد موظفيه، تنظيم العديد من المؤتمرات العالمية العلمية الناجحة، وبرغم ان هذا المركز هو هيئة مستقلة، تعتمد على تبرعات المهتمين بنشاطها. وغير ربحية فقد استطاعت استخدام احدث التقنيات في مجال عقد المؤتمرات ومن بين هذه وسائل الايضاح الكمبيوترية. وبالاضافة الى ذلك فقد وفر المركز لجميع المشاركين في الندوة نسخا من الوثائق التي قدمت في المؤتمر، مطبوعة بوضوح وبأحدث الوسائل. وفي الوقت المناسب.

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

بانتظار الترياق!

إذا ما نفذت اسرائيل عدوانها العسكري المرتقب على البلد الشقيق لبنان، فإن قوات الاحتلال الاسرائيلية سوف تبقى الى اجل غير منظور في جنوب لبنان. وهذا يعني ان تل ابيب تدوس بأحذية عساكرها على القرار الدولي رقم ٤٢٥، وقرار مجلس الامن الدولي الذي قاد الى تشكيل «لجنة تفاهم إبريل».

اما بعد «القراءة الاولى» للقانون الذي أقره الكنيست الاسرائيلي أمس الاول، بصدد عدم الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، والقدس الشرقية المحتلة، فإن هذا القانون الجديد سيكون اضافة اخرى الى قرارات سبق أن اصدرها الكنيست الاسرائيلي «بضم الجولان والقدس الى اسرائيل».

ان ما نكتبه هنا، هو اعادة لما سبق ان طرح في وسائل اعلام عربية واجنبية منذ سنة ١٩٦٧، وحتى يومنا هذا. لكن الذي نريد قوله هنا ايضا، هو أن اسرائيل قامت بعدوان عسكري على الاردن فاحتلت القدس الشرقية، وفي تلك السنة قامت بعدوان عسكري على سورية فاحتلت الجولان، وفي عقدي السبعينات والثمانينات. قامت اسرائيل بأكثر من غزو وعدوان على لبنان وأحتلت بعضا من ارضه، وفي وقت معروف احتلت العاصمة بيروت.

ما قامت به اسرائيل، في القدس الشرقية والجولان ولبنان، هو عدوان عسكري، وهو غزو عسكري ايضا، بقصد احتلال ارض ، واحداث تعديل ديموغرافي وثقافي في القدس والهضبة السورية والجنوب اللبناني، لابد أن ينطبق عليه ما اتخذه مجلس الامن الدولي بحق العراق، عندما اجتاح الكويت سنة ١٩٩٠.

كما أن اسرائيل، في هذه الايام تحديدا وعلى المدى المنظور للاشهر الستة المقبلة، تشكل تهديدا خطيرا لجيرانها، في سورية ولبنان والاردن، فالعدوان المرتقب على لبنان لابد أن يفهم على انه تهديد لسورية، أو انه في حالات اخرى يعني ان المتطرفين الصهاينة، لن يعترفوا بمعاهدة الصلح مع الاردن ومصر، بدليل انهم الآن قتلوا اتفاق اوسلو، ونحروا اتفاق «واي» الذي لم يجف حبره بعد.

في حقيقة الأمر، فان اسرائيل قامت بغزو من طراز جديد ضد الفلسطينيين. عندما تنصلت عما وقعت عليه على مرأى ومسمع من العالم كله عندما تهيأت لها الظروف المناسبة، وتل ابيب ستكرر هذا الموقف مع مصر والاردن عندما تتهيأ لها هذه الظروف ايضا، وهي ظروف متصلة حتما بسياق الانتخابات الرئاسية المقبلة.

لن تحرك أميركا أصبعا واحدة احتجاجا على اسرائيل اذا ما اقدمت تل ابيب على أمثال هذه المغامرات، بل انها ستدعو العرب فقط الى «ضبط النفس». وهذه دعوة مشبوهة لأنها تعطي لاسرائيل شرعية اضافية محمية بالقوة الأميركية.

لذلك إذا اراد العرب، أن يحافظوا على البقية الباقية من سيادتهم على اراضيهم وكرامتهم بين المجموعة البشرية، فلا طريق لهم سوى درب التضامن والوحدة، التي ستكون القمة العربية، كلمة الفصل والحسم فيها، والترياق الذي انتظره العرب طويلا.

الاتحاد

غفلة أميركية

■ من الأدوار الرئيسية التي تقوم بها البعثات الدبلوماسية في الدول المضيفة، ان تتابع أحوالها وان تستكشف ما يجري فيه، وان ترسل التقارير والمعلومات الى البلد الأم، وليست هناك بعثة دبلوماسية سواء لدولة صغيرة أو كبيرة لا تقوم بهذا الدور الذي صار بمثابة عرف دولي يقبله الجميع، وما يفرق بين عمل بعثة واخرى يكمن في قدرتها على الوصول الى البيانات الدقيقة والمعلومات الجوهرية، وقدرتها على استنباط نبض شارع البلد المضيف تجاه البلد الأم وسياساتها ومواقفها المختلفة. وحين تعجز سفارة دولة عن فهم ما يجري في البلد المضيف فهذا يعني اننا امام مشكلة عدم فهم، ربما ترجع الى قلة كفاءة طاقم تلك البعثة وعدم اجادتهم قراءة الأحداث جيدا. واعتمادهم على مصادر سيارة لا صلة لها بحقائق الأمور، أو ربما لقناعة هذه البعثة انها تتحكم في أمور عديدة داخل البلد المضيف.

هذه البديهيات تراءت الى ذهني حينما قرأت بعض تقارير تشير الى غضب السفارة الاميركية في القاهرة الممزوج بالدهشة من مواقف عدد من كبار الفنانين المصريين الذين عبروا عن رأيهم المناهض للعدوان الأميركي على العراق عبر مظاهرة صلخبة تخللها حرق العلم الاميركي، وكشفوا بذلك عن وجه ذي سمات قومية. والأمر على هذا النحو له جانبان. اولهما يتعلق بالفنانين المصريين. والثاني بالسفارة الاميركية بالقاهرة.

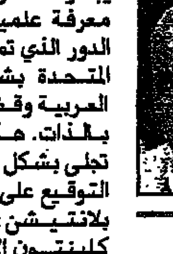
ومن دون دفاع عن موقف فناني مصر، سواء الكبار منهم او الصغار. فوقائع الأحداث المعاصرة تقول ان الفنانين المصريين دوما لهم مواقفهم القومية والعروبية المشرفة والناصعة، وهم يعكسون في مجملهم نبض المواطن المصري والعربي البسيط تجاه قضايا امته، ولعل موقفهم الرافض للتطبيع مع الجهات الصهيونية والاسرائيلية، رغم المغريات المالية التي تعرض عليهم، ابلغ تعبير عن تأييدهم الحقوق الفلسطينية، وعدم مساومتهم بها نظير مال او شهرة زائفة، ولان المقابل سيكون كراهية الناس والخروج عن روح الجماعة الفنية المصرية، ومن يعود الى سجلات نقابة الممثلين المصريين العامي ١٩٧٨ و١٩٧٩، حين كانت المفاوضات المصرية - الاسرائيلية التي قادت الى معاهدة مارس ١٩٧٩ جارية، فإن الفنانين المصريين رفضوا اصدار اي بيان يؤيد تلك المعاهدة رغم الضغوط التي مورست على نقابتهم وعلى رموز عديدة منهم، كما انهم عارضوا اي تطبيع مع اسرائيل. واصدرت الجمعية العامة لنقابتهم قرارا بتوقيع عقوبات معنوية على اي فنان يقبل بالتطبيع وبفصله من النقابة، ولذا فإن الموقف الذي عبر عنه رموز من الفنانين المصريين ضد السياسة الأميركية أخيرا ليس جديدا في جوهره، وهو بصورة او بأخرى امتداد لمجمل المواقف الوطنية والقومية التي تتمسك بها الغالبية الساحقة منهم.

وحين ترى السفارة الأميركية - وهي أكبر سفارة أميركية عددا وتجهيزا في منطقة الشرق الاوسط برمتها - او غيرها من البعثات الدبلوماسية في القاهرة ان هذا الموقف غير طبيعي، او انه مدفوع من قبل الحكومة، فانها تؤكد بذلك انها تفتقد التحليل السليم، وانها غير قادرة على استيعاب علاقة الفنانين المصريين بالتوجهات الحقيقية التي تموج بين ابناء مصر من شمالها الى جنوبها ازاء السياسة الأميركية وانحيازها لاسرائيل وعدوانيتها تجاه العرب والمسلمين، والمشكلة في موقف كهذا، ان السفارة ربما ترسل الى واشنطن ما لا يتعلق بجوهر الموضوع، وبالتالي توخذ القرارات وتصاغ المواقف على غير حقيقتها. ويبدو ان التقاليد الأميركية لم تستوعب بعد درس لحداث ايران فبراير ١٩٧٩، حين كانت تقارير السفارة الأميركية في طهران تؤكد قوة نشاط الشاه، واذا بحركة الشارع تطيح بالشاه ونظامه وبالوجود الاميركي كله من ايران.

د. حسن أبوطالب

بعد الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني...

كلينتون ونتانياهو وثقل اللحظة التاريخية!



د. ابراهيم زعير *

يبدو اننا مازلنا بحاجة الى معرفة علمية دقيقة بذلك الدور الذي تمارسه الولايات المتحدة بشؤون شعوبنا العربية وقضية فلسطين بالذات. هذا الدور الذي تجلى بشكل سافر بعد التوقيع على اتفاقية «واي بلانتيشن» وخلال زيارة كلينتون الاخيرة الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وحضوره الشخصي في بازار القضية الفلسطينية في مؤتمر غزة الذي لاتعادله اية صفقة تنازلية أخرى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على الاطلاق.

الفوز الثاني للمشروع الصهيوني

مما لاشك فيه، ان صفقة الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية، مقابل بضعة كيلومترات في الضفة الغربية، التي اعاد الجيش الاسرائيلي انتشاره فيها، أو التي ينوي «الانسحاب منها» في اطار المرحلة الثانية لاعادة الانتشار المدون في اتفاقية أوسلو وقيام حكم ذاتي فلسطيني لاتتجاوز مساحته الفعلية اكثر من ٣٪ من مساحة ارض فلسطين التاريخية، هذا في حال توصل الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى مرحلة الحل النهائي في سياق مفاوضات اوسلو وواي بلانتيشن، لاشك ان ما تم في مؤتمر غزة، يشكل بجميع المقاييس الفوز الثاني الاكثر اهمية للمشروع الصهيوني في المنطقة العربية، بعد الفوز الاول المتمثل بقيام الكيان الاسرائيلي العام ١٩٤٨. وهذا الفوز، كما هو واضح، اراد الرئيس الاميركي كلينتون ان يسجله لنفسه، كانجاز تاريخي كبير للسياسة الاميركية في عهده، ومن المحتمل ان يكون كلينتون، قد فكر بامكانية استخدام هذا «الانجاز» التاريخي للتخفيف من وطأة الساعين الآن لاقصائه من منصبه الرئاسي داخل الكونجرس بعد الفضائح الجنسية التي تورط فيها داخل حرمة البيت الابيض وسودت صورته وسمعته على الاقل في اطار الادارة الاميركية والمجتمع الاميركي.

اضافة الى ان كلينتون وطاقمه، يفكرون جديا بأن يكون هذا «الانجاز» مناسبة جيدة للبدء في تنفيذ المخطط الاميركي الاسرائيلي الشامل المرسوم للشرق الاوسط، بانشاء محور يهدف للضغط على سورية ومحاصرتها، وايضا لاستخدامه في محاولة الاجهاز على العراق نهائيا لاقصائه من الحسابات الاميركية الاسرائيلية الشرق اوسطية. ومن ثم التمهيد الاخير لتنفيذ استراتيجية الهيمنة الاميركية على المنطقة العربية وخارج حدودها بدءا من افريقيا الجنوبية وصولا الى اواسط آسيا الوسطى. ولعله لم يغب عن ذهن الرئيس الاميركي وشريكه نتانياهو بان يكون فوزهما الجديد ملائما تماما لاعادة ممارسة الضغط على بعض العرب لكي يسرعوا في استعادة روح التطبيع المجاني مع اسرائيل، تحت الشعارات والمقولات نفسها التي ابتدعتها الدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية وتلقفتها بعض الانظمة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية مثل «العقلانية» و«الواقعية» وحتى «المحافظة على ارواح ابناء فلسطين»!.

ثقل اللحظة التاريخية

وحضور كلينتون مؤتمر غزة، شكل بحد ذاته مساهمة فعلية لتشجيع المؤتمرين لكي لايترددوا في الغاء ما هو مطلوب اسرائيليا من الميثاق الوطني الفلسطيني وكذلك التخفيف من وطأة ثقل اللحظة التاريخية بالنسبة للبعض. وفي الوقت نفسه كمساهمة لحماية نتانياهو من القيادات الاكثر تطرفا منه داخل حكومته او داخل الكنيست وحتى داخل المجتمع الاسرائيلي. ولكن نتانياهو لم يكفه كل هذا الفوز، ورغم انه عبر عن ارتياحه لهذه الخطوة «الجريئة» الا انه ابدى عدم رضاه الكامل، لانه اعتبر الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. غير كاف، وعلى سلطة الحكم الذاتي ان تستكمل ما يطالبها به، ولاسيما نزع اسلحة الفلسطينيين نهائيا، والقضاء على ما سماه «الارهاب» الفلسطيني - والمقصود بالطبع، المقاومة الوطنية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي - ولكن كلينتون ولكي يحقق ما جاء من أجله بشكل كامل، فقد اعلن انه يحمل لحكومة نتانياهو هدية سخية مقدارها مليار ومائتا مليون دولار اميركي كتعويض عن «خسارتها» وتكاليف «انسحابها» من بعض مناطق الضفة الغربية. علما بان جميع المناطق ستبقى في الواقع محاصرة اسرائيليا، ان كان بالمستوطنات التي اعلن نتانياهو عن الاستمرار في اشادتها في الضفة الغربية أو عن طريق الجيش الاسرائيلي نفسه.

مصادرة المستقبل

والحقيقة، ان الرئيس الاميركي، لم يكن شاهد زور على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، بل شاهدا على الكيفية التي تخلى فيها المؤتمرون في غزة عن حقوق شعبهم التاريخية بالعودة الى وطنهم المغتصب والتخلي عن اكثر من ٨٠٪ من ارض فلسطين، وحتى حق السيادة على ما تبقى من الارض التي سيقيم المشاركون في المؤتمر سلطتهم عليها والتي مازالت «واقعيا» تحت الاحتلال الاسرائيلي وعلى الاغلب ستبقى كذلك، والاخطر ان يصادر هؤلاء حق الأجيال الفلسطينية القادمة في متابعة نضالهم من اجل حقوقهم الوطنيه المشروعة والمقررة في قرارات أعلى هيئة للشرعية الدولية، هيئة الامم المتحدة. والقضاء على مجرد الحلم بدولة فلسطينية مستقلة. وادراكا من نتانياهو لهذه الحقيقة فقد اراد ان يقطع الشك باليقين. فرفض ان يعطي اي تعهد علني بتنفيذ اعادة الانتشار الثانية الا بعد ان تحصل اسرائيل على تعهد قاطع من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، بانها لن تعلن عن قيام دولة فلسطينية، ووصل به الاستهتار لدرجة التخلي عما وعد به سابقا باطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية رغم ان شرطه السابق هو الغاء الميثاق الوطني. ولكن لم يوافق حتى الان على اطلاق سراحهم ليعودوا الى ذويهم واطفالهم. والحقيقة التي قد تغيب عن البعض هي ان هذه المطالب الاسرائيلية ليست الا مطالب اميركية ايضا.

وهذا يعني في جوهره ان اسرائيل والولايات المتحدة تريدان ليس فقط شطب شعب فلسطين من خارطة الشرق الاوسط سياسيا وجغرافيا واضفاء شرعية دولية على ذلك بل وانتزاع اقرار عربي بعد الفلسطيني بهذا التوجه الاكثر من خطير.

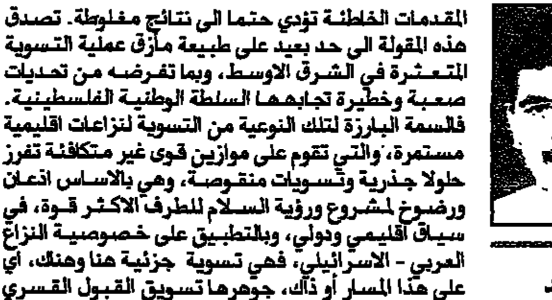
المواجهة

الا ان مرض القوى العظمى المزمن هو ان هذه القوى وعلى امتداد التاريخ لم تأخذ بعين الاعتبار خلال رسم سياساتهم، موقف الشعوب وقدراتها الهائلة على الفعل والتأثير وحتى افشال جميع ما ينوون القيام به. فالشعب الفلسطيني ومنذ اتفاقية واي بلانتيشن لم يتوقف لحظة واحدة عن النزول الى شوارع غزة والضفة الغربية، لمواجهة القوات الاسرائيلية وهو الآن مصمم على تصعيد نضاله، وقد تكون هناك افاق لانتفاضة جديدة عارمة، وفي جميع الاحوال فان الاجيال الفلسطينية والعربية لن تبقى صامتة والشعوب عندما تتوحد وترفع صوتها عاليا، فانها في كثير من الحالات ترغم الظالمين على اعادة حساباتهم ومخططاتهم. وربما كان كلينتون يدرك هذه الحقيقة عندما توجه الى الاسرائيليين مخاطبا اياهم بقوله: «لا يمكن لاسرائيل ان تصل الى السلام الا اذا كانت قوية. ولكن التحكم بالفلسطينيين لايضمن لكم الأمن؟!!».

* باحث سوري

مأزق السلطة الوطنية الفلسطينية

رؤية في المدخلات واحتمالات المستقبل



د. السيد عوض عثمان *

المقدمات الخاطئة تؤدي حتما الى نتائج مغلوطة. تصدق هذه المقولة الى حد بعيد على طبيعة مأزق عملية التسوية المتعثرة في الشرق الاوسط، وبما تفرضه من تحديات صعبة وخطيرة تجابهها السلطة الوطنية الفلسطينية. فالسمة البارزة لتلك النوعية من التسوية لنزاعات اقليمية مستمرة، والتي تقوم على موازين قوى غير متكافئة تفرز حلولا جذرية وتسويات منقوصة، وهي بالاساس اذعان ورضوخ لمشروع ورؤية السلام للطرف الاكثر قوة، في سياق اقليمي ودولي، وبالتطبيق على خصوصية النزاع العربي - الاسرائيلي، فهي تسوية جزئية هنا وهناك، اي على هذا المسار أو ذاك، جوهرها تسويق القبول القسري بالاملاءات الاسرائيلية ومشروع السلام الاسرائيلي، وتتعامل مع بعض افرازات الصراع من دون ان تعالج جذوره. وبالتالي، لاحديث عن تسوية سلمية شاملة ترسخ سلاما عادلا ودائما يحقق الحد الادنى من طموحات اطرافه.

خصوصية «اتفاق» واي ريفر

في محاولة يائسة لاعادة الحياة الى عملية التسوية في المنطقة، وبعد محادثات مكثفة تمت تحت رعاية وتدخل الادارة الاميركية، تم في ٢٣ اكتوبر الماضي، التوصل الى ما يسمى اتفاق - مذكرة واي ريفر. والتي لم تكن سوى عملية انفراج نسبي مؤقت، وفي ضوء تواصل التعنت الاسرائيلي والمراوغة وعدم الوفاء بالاستحقاقات والالتزام بالجدول الزمني، لم يكن مخرجا جديا لانتشال مسيرة اوسلو من المأزق الذي تغرق فيه.

وجوهر اتفاق واي ريفر تسويق رؤية اسرائيل لمرجعية جديدة قديمة هي الارض مقابل الأمن، وبعيدا عن مرجعية مدريد - اوسلو «الارض مقابل السلام» وفي حقيقة الأمر اعادة تنفيذ الجانب الأمني من اتفاق الخليل (يناير ١٩٩٧) وفي سياق ذلك، تم القبول بالمبادرة الاميركية التي تنص على ضرورة انسحاب - أو بالاحرى - تنفيذ عملية اعادة انتشار جديد بنسبة ١٣٪ مقابل تحميل الجانب الفلسطيني مسؤوليات والتزامات أمنية عديدة وخطيرة. وتفتق ذهن نتانياهو عن ابتكار جديد نجح في تسويقه وهو نسبة ٣٪ محميات طبيعية!! ومن ابرز ما تفرزه القراءة التحليلية لمضمون اتفاق واي ريفر، ذلك الجدول الزمني لعملية انسحاب من ١٣٪ بعد الهبوط بسقف الانسحاب من ٤٠٪ الى ١٣٪، كان مقدرا ان يتم على مراحل خلال ثلاثة أشهر، تبدأ من ٣ نوفمبر الماضي، ولن يتم الانتقال من مرحلة الى مرحلة أخرى الا بعد ان تبحث الحكومة الاسرائيلية ما انجزته السلطة الوطنية الفلسطينية على الصعيد الأمني، وبعد ان تقتنع بأنها اوفت بما طلب منها. اضافة الى تنفيذ باقي الاستحقاقات المتفق عليها مثل اطلاق دفعات من الاسرى السياسيين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية، المعابر، المعبر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، انشاء الميناء والمطار والمسائل المالية والاقتصادية. الى جانب ضرورة خفض عدد الشرطة الفلسطينية من ٤٠ الى ٢٠ الفا خشية ان تتحول الى جيش، عدم اعلان السلطة الفلسطينية عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، في الضفة الغربية وقطاع غزة في ٤ مايو ١٩٩٩. واعتبار ذلك تصرفا أحادي الجانب.

التزامات من جانب واحد

وقد تحملت السلطة الفلسطينية، طواعية، وتحت ضغوط اميركية واقليمية مكثفة. التزامات أمنية صعبة، هددت بحدوث بؤر توتر جديدة في الجسد الفلسطيني. على الجانب الآخر. فان اتفاق واي ريفر لايقوم على التبادلية، حيث لم يتطرق ولو بعبارة واحدة الى جرائم الارهاب التي يمارسها المستوطنون الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني، تحت سمع وبصر السلطات الاسرائيلية، وعدم توفير آلية مماثلة للآلية التي تم الزام الفلسطينيين بها لكي يتم تجريد المستوطنين من اسلحتهم الموزعة عليهم بمعرفة الحكومة الاسرائيلية. وعدم اعتبار التصرفات الاسرائيلية بشأن الاستيطان والمصادرة غير القانونية للاراضي تصرفات أحادية الجانب.

ومن منظور ان اتفاق واي ريفر اعتمد نصوصا مطاطية وغامضة، هي بالاساس مقصودة لذاتها. فقد سمح ذلك لاسرائيل بحرية الالتفاف حولها عند بدء تنفيذ الاستحقاقات والالتزامات عبر ارض الواقع. وبالفعل لم تنفذ اسرائيل سوى عملية محدودة لاعادة الانتشار في منطقة جنين، بل كان هذا التنفيذ المحدود تنفيذا غير آمن حيث عمدت اسرائيل الى احداث تغييرات في خريطة اعادة الانتشار في منطقة جنين، وابتلعتها القيادة الفلسطينية بزعم ابداء المرونة!! وكان مقررا بعد افتتاح مطار غزة الدولي والذي احتفظت فيه اسرائيل بالسيادة الكاملة الفعلية من الناحية الأمنية. ان تنجز في ١٨ ديسمبر من العام نفسه استحقاقا عاجلا آخر يتمثل باعادة انتشار جديدة بنسبة ٥٪ في منطقة محيط رام الله والقدس، واطلاق باقي الدفعات من الاسرى. وفي التنفيذ العملي، راوغت اسرائيل في موضوع قضية الاسرى، وتلك قضية جوهرية بالنسبة للشعب الفلسطيني، ورفض الافراج عمن وصفهم بأنهم اصحاب اياد ملطخة بدماء الشعب الاسرائيلي.

نتانياهو... والشروط التعجيزية

بدعوى عدم الرغبة في معارضة من حلفائه من قوى اليمين المتطرف، وللحصول على مصادقة الكنيست الاسرائيلي، وضع نتانياهو شروطا اضافية لتنفيذ اتفاق واي ريفر. منها مطالبة السلطة الفلسطينية بوقف التحريض على العنف وتدمير البنية التحتية لعناصر الارهاب وتسليم قائمة بـ ٣٠ فلسطينيا. والامتناع عن المطالبة باطلاق الاسرى السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. والتزام عرفات بالاعلان العلني عن عدم قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد في ٤ مايو المقبل، وشطب وتعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنص على تدمير وكراهية اسرائيل. اضافة الى مصادرة الاسلحة غير القانونية. وخفض تعداد الشرطة الفلسطينية، وازالة الخرائط من المدارس الفلسطينية التي تتجاهل وجود اسرائيل وتظهر فلسطين من البحر المتوسط الى نهر الاردن، وكتابة اسرائيل على خرائط فلسطين الرسمية وتغيير المناهج التعليمية.

وفي ضوء قيام السلطة الوطنية بعمليات اعتقال واسعة بين صفوف حركة حماس والجهاد الاسلامي ووضع الشيخ ياسين - الرمز الوطني الفلسطيني، رهن الاقامة الجبرية، ومصادرة الاسلحة غير القانونية وغير المرخصة وغيرها من الاجراءات الأمنية، صادق الكنيست على مذكرة واي ريفر واقرها باغلبية ٧٥ صوتا من اجمالي ١٢٠ صوتا، وعلى خلفية ما اقرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رسالة الرئيس ياسر عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في يناير ١٩٩٨ بخصوص بنود الميثاق الوطني والتي اعلن عن الغائها في العام ١٩٩٨ فقد شهدت زيارة الرئيس الاميركي لاراضي السلطة جلسة علنية للتصديق على ذلك، برفع الايدي وقوفا!! وعليه فان شهادة حسن سير وسلوك الاميركية للسلطة الفلسطينية في شأن تنفيذ كل تعهداتها بموجب واي ريفر. وضعت نتانياهو امام مأزق جديد في ضرورة تنفيذ استحقاقات عاجلة. ومن اجل الخروج من هذا المأزق، وفي ضوء قواعد اللعبة السياسية، كان القرار الخاص. وبعد فشل القمة الثلاثية عند معبر أريز، بحل الكنيست باغلبية ٨١ صوتا والدعوة الى انتخابات عامة مبكرة قبل موعدها العام ٢٠٠٠ في ١٧ مايو المقبل.

سيناريوهات المستقبل

من الاهمية بداية رصد حقيقة انه ليس من قبيل المصادفة عدم اقدام الحكومة العمالية، بزعامة رابين، على تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من اعادة الانتشار على مرجعية اوسلو قبل الانتخابات العامة العام ١٩٩٨. وارتداد حكومة اليمين المتطرف عن تنفيذ ما ورد في مذكرة واي ريفر. انها مسألة توزيع للادوار. والرغبة للوصول وتأكيد حالة الأجماع الوطني الاسرائيلي على الموقف النهائي من مسألة السلام مع الفلسطينيين.

سيناريو التجميد

ان ارتداد اسرائيل عن تنفيذ بنود واي ريفر يمثل انتكاسة جديدة وخطيرة لعملية السلام، وهو ما يعني الرغبة في «تجميد» مسيرة التسوية حتى ١٧ مايو المقبل. وخلال هذه الفترة، وفي ضوء اعطاء الضوء الاخضر، ستشهد المرحلة المقبلة هجمة استيطانية شرسة لتكثيف عمليات بناء المستوطنات، خاصة في جبل ابوغنيم، وفي محاولة لشراء اصوات المستوطنين وتأمين دعم اليمين المتطرف له في حملته الانتخابية، ومحاصرة القدس وتهويدها وتشويهها وتزوير معالمها وتاريخها، والمزيد من سحب هويات المقدسيين، في سياق مخطط استراتيجي مضمونه ان ما يتم نقله من أراض للسلطة الفلسطينية هو عبارة عن مدن مكتظة بالسكان أو قرى وريف معزول أو مناطق مجزأة تحوطها مستوطنات وطرق التفافية يتحكم فيها الجيش الاسرائيلي، وهي اشبه بشرائح تتداخل مع هذه المستوطنات وتلك الطرق، بدرجة تنتفي معها الوحدة الجغرافية للارض بما لايسمح فعليا باقامة دولة فلسطينية حقيقية ذات كيان مستقل يضم وحدة جغرافية وشعبا يتحرك على ارضه بحرية ومن دون عوائق استيطانية ويخضع لسلطة حكم مستقلة حقيقية. بعبارة اخرى، التمكن من ابتلاع معظم الاراضي ذات الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية في الضفة والقطاع قبل الوصول الى مرحلة مباحثات الوضع النهائي.

ومن المشكوك فيه، وفي ضوء استقراء خبرة الدور الاميركي، ان تمارس الادارة الاميركية الحالية ضغوطا حقيقية أو مكثفة على حليفتها الاستراتيجية اسرائيل، والزامها بالوفاء ببقية استحقاقات واي ريفر. غير المناشدة رغم ان الولايات المتحدة بوصفها الضامن لتنفيذ واي ريفر هي الجهة التي يحق لها ان تحدد من نفذ الاتفاق ومن لم ينفذ.

سيناريو التحريك المقيد

ومضمونه ان تقدم اسرائيل على اعادة انتشار لاتتجاوز ١٪. وبعض المرونة بشأن المعابر والممر الآمن وميناء غزة، واطلاق بعض المعتقلين بعد فرز حالاتهم. وتأجيل كافة القضايا الخلافية الى ما بعد نتائج الانتخابات العامة المقبلة.

وفي التحليل الأخير، فان السلطة الوطنية ستواجه حالة من الاحتقان السياسي والازمات المتعددة، المتولدة عن وضعية تجميد عملية السلام، خاصة في ضوء محدودية الخيارات امامها وضيق الهامش للمناورة. بعدما اعطت كل ما تملك، وفرطت في كثير من اوراقها الضاغطة، وقدمت المزيد من التنازلات الطوعية عبر دروب الدبلوماسية السرية.

وبطبيعة الحال، فان القوى السياسية الاسرائيلية كافة ستتسابق في وضع اللاءات والخطوط الحمر، ضمن المزايدات الانتخابية. وداخل لعبة التوازنات والحسابات الاسرائيلية. في الوقت الذي لايتوجب فيه تفويت تلك الفرصة التاريخية النادرة، في ظل موازين القوى الراهنة، ومطالبة اي حكومة قادمة بابداء بعض «المرونة» في قضايا رمزية. لا تستهدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة. حتى وان حملت تسمية «الدولة» والاستمرار في تذويب المسألة القومية الفلسطينية وتحويلها الى مسألة ديموجرافية. ولا جدال في ان قضايا الحل الدائم والنهائي هي محل اجماع قومي في اسرائيل، ومن ثم تتبدى الخطورة في الرهان على من سيفوز في الانتخابات القادمة.

وعلى قيادة عرفات ان تدرك. وبعيدا عن المناورة والتوظيف السياسي. مدى اهمية اعادة ترتيب الاوراق الداخلية، وخلق حالة من الوفاق الوطني على خلفية وضعية التجميد، لتدارس الخيارات الممكنة لتحقيق ما تبقى من الحلم الوطني الفلسطيني من اقامة الدولة المستقلة، وتوظيف العمق العربي والدولي لتحقيق ذلك الهدف. وفي غياب هذه الرؤية. فان تلك القيادة، والتي اثبتت التداعيات انها الوتر الرخو في قيثارة النضال الوطني الفلسطيني. ستواجه حتما مأزقا صعبا وخطيرا، وسط تزايد مخاوفها من أطلاق رصاصة الموت الاخيرة... ومن يقوم بذلك!!..

* باحث مصري



الاتحاد
الاربعاء ١٩ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٦ يناير ١٩٩٩م

في ليال رمضانية تنظمها وزارة الاعلام والثقافة

فرق لانشاد السيرة النبوية وسيرة بني هلال على كاسر الامواج

■ محمود حسونة:

■ تستضيف الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة فرقا لانشاد السيرة النبوية والسيرة الهلالية لاحياء ليالي رمضان الثقافية على منصة سباق الزوارق خلف القرية التراثية بكاسر الأمواج في أبوظبي.

وتبدأ الليالي في التاسعة والنصف مساء اليوم حيث تنشد فرقة الانشاد الديني اليمني «البردة» للامام البوصيري ثم «نهج البردة» لامير الشعراء أحمد شوقي بتشطير يمني ويعقبها تقديم البردة اليمنية للامام شرف الدين مع مختارات من الشعر الشعبي اليمني. وغدا ينشد أعضاء فرقة السيرة النبوية من مصر السيرة العطرة وسيرة بني هلال بأسلوب الانشاد لدى كل من أهل الصعيد والوجه البحري ويصاحبهم ناقد يحكي بصوته الدور التاريخي للسيرة الهلالية وكيفية جمعها. وتشارك في العرض نفسه فرقة «التنورة».

وستستمر العروض حتى مساء الاثنين المقبل حيث تختتمها فرقة المالد للانشاد.

تبدأ الليالي في التاسعة والنصف مساء كل يوم وتستمر مدة ساعتين والدعوة عامة للجميع.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
لبنان الذي نحب... والقرارات الموجعة

الاتحاد الثقافي
الناقد كمال أبو ديب: أعاني صدمة التراث

الواحة
عزة بهاء: أعشق الكوميديا لكنها نادرة!





الشارع

■ القروض الشخصية من المصارف المحلية ترتفع بشكل يثير القلق. وكثير من هذه القروض تبدو في مهب الريح نظرا لعجز الكثير من المقترضين عن السداد. ومع ذلك فان البنوك ماضية في توسيع نشاطها الاقراضي للافراد، وبالتالي زيادة جيوش المرتهنين لها من المتكالبين على الاستهلاك وهواة الثراء السريع.

اكثر من ٢٦ مليار درهم حجم القروض الشخصية على الافراد لصالح البنوك. ومع تركيبات الفوائد المركبة والمتراكمة سيتضاعف هذا المبلغ عدة مرات، وهذا يعني ان على الدولة ان تستعد لنتائج وتداعيات هذا الانفتاح الواسع من قبل البنوك على المقترضين بشكل اكبر من التداعيات الماضية. التداعيات التي تهدد القطاع المصرفي نفسه بفعل العجز عن التسديد وزيادة الديون الهالكة، وتلك التداعيات الاخطر على المجتمع وشبكة علاقاته.

فبين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ ازدادت نسبة الاقراض ٣٥ في المئة دفعة واحدة، راح معظمها الى سوق الاسهم التي ابتلعت خلال اهتزازاتها في الصيف الماضي القسم الاكبر وبخرت احلام المقترضين وادخلتهم في نفق مظلم من الخسائر لصالح قلة من المضاربين جمعوا الارباح الطائلة وغادروا السوق الى قواعدهم سالمين غانمين.

وزيادة اكثر من الثلث في حجم الاقراض الشخصي دون ان يؤدي ذلك الى توسيع القاعدة الانتاجية وزيادة الدخل القومي يعني ان اتجاه العمل المصرفي وعلاقته بالمجتمع يصب في الجانب السلبي ويساهم في تأزيم الاوضاع الاجتماعية بدلا من المساعدة على انفراجها والمساهمة في ازدهارها.

قصص السجون المليئة، والعائلات التي تفككت، والبيوت التي تهدمت، والمداخيل التي توقفت، وسبل الرزق التي انسدت في وجه اصحابها لاتزال جميعها حاضرة في الواقع قبل الذاكرة. واستمرار المصارف في سياستها الاقراضية رغما عن كل التوجيهات السامية والاجراءات الرسمية والمصالح الوطنية يعني انها ماضية في سياسة رهن المواطنين وجيوبهم وممتلكاتهم وتحويلهم الى استثمارات سهلة ومربحة لها بدلا من اسهام هذه البنوك بدور اجتماعي ووطني يخدم المواطن ويساعد في الحفاظ على حقوقه ومصالحه.

عادل محمد الراشد



واشنطون

علي جاسم

هذا الأسبوع يدخل الموظفون الاتحاديون والموظفون المحليون تجربة أجازة يوم الخميس الأسبوعية بالاضافة الى يوم الجمعة، والتي قوبلت بالقبول من الغالبية وبالرفض من الأقلية، وهي تجربة جديدة بالخوض فيها، ومعرفة تأثيراتها الايجابية والسلبية على السواء، ويشكر مجلس الوزراء على إقرارها، والحكومات المحلية على موافقتها.

وما يهمنا في أجازة يوم الخميس الأسبوعية بالاضافة الى يوم الجمعة، بعيدا عن الأقلية الرافضة، وهو مردود هذه الاجازة الايجابي على المجتمع عمليا واجتماعيا واقتصاديا وترفيهيا، خاصة وان المجالس الرمضانية التي تعقد هنا وهناك لا حديث لها سوى هذه التجربة الجديدة، التي يدخلها الموظف والأسرة لأول مرة، والتوقف عند مردودها سواء كان بالايجاب أو السلب.

وأساس إقرار هذه الاجازة، هو الاستفادة من يوم الخميس اجتماعيا وأسريا، بعد أن تأكد موته عمليا في العمل والانتاج من خلال عدم الالتزام بساعات دوامه وكثرة الاستئذان من قبل الموظفين وتسريبهم لقضاء بعض الحاجات وانجاز التعاملات مع البنوك، الى آخر قائمة الذرائع والحجج التي تساق من قبل الموظفين، حتى أصبح يوم الخميس يوما ميتا فعليا.

وما يهمنا أيضاً ما بعد أجازة اليومين الأسبوعية، وليس كيفية قضاء أجازة اليومين، ومدى انعكاسها على العمل والانتاج، وتطويره والابداع فيها، ومدى النشاط والحيوية التي سوف تتجسد في دوام الخمسة أيام، ونؤكد على ذلك، لأن هناك بعضا من الموظفين حتى لو أقرت لهم ثلاثة أيام أجازة في الأسبوع، لن تشبع نهمهم وحبهم وعشقهم للاجازات، وهناك البعض الآخر منهم تعود على التسرب من العمل وكثرة الاستئذان من العمل بحاجة ومن غير حاجة، وتعود على التراخي في العمل وسرقة ساعات الدوام الرسمي بأي وسيلة أخرى.

وبعد تطبيق اجازة اليومين الاسبوعية، تبقى الأهمية بالغة في متابعة هذه الفئات من الموظفين من قبل جهات أعمالهم وملاحقتهم بالمساءلة والعقاب والجزاءات، لأنه ليس من المقبول أن يتساوى الموظف الذي يعمل ويحترم عمله ويقدر قيمته ويلتزم بساعات دوامه مع الموظف الذي لايعمل ولايحترم عمله ولا يقدر قيمته ولايلتزم بساعات الدوام، وليس من المقبول أيضا أن يتساوى الموظف الذي يبدع ويطور وينتج في عمله مع الموظف الذي توقف ذهنه عن الابداع وقل انتاجه وعطاؤه.

ومثل هذه الأمور تعتبر من بديهيات العمل، إلا أنها مع الأسف سارية المفعول في الكثير من مواقع العمل والكثير من جهات العمل، وليس هذا فحسب، بل هناك فئات من الموظفين ومن يدخلون في قائمة سرقة الدوام الرسمي والمتراخين في أعمالهم وغير منتجين لاتكتفي جهات أعمالهم بذلك، عندما تساويهم بالمنتجين والمجتهدين، بل تبحث لهم عن ترقيات وامتيازات وهذه قمة الاحباط واليأس للموظف المجتهد الذي يحترم نفسه ويقدر قيمة عمله.

غيرة دامية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طعنت ربة منزل في احدى القرى المصرية زوجها الذي أحبته وطلقت من ابن عمها لحبها له وتزوجت منه وذلك اثناء نومه بسكين كبيرة انتقاما منه لخيانته لها. وكان مستشفى مدينة طوخ بالقليوبية قد ابلغ الشرطة بوصول المزارع السيد احمد محمد «٣٥ عاما» مصابا بطعنات عدة نافذة في الصدر والرأس، ورغم حالته الخطيرة فقد أدلى بأقواله للشرطة ان زوجته قد طعنته بسكين اثناء نومه وفرت من المنزل اعتقادا منها انه فارق الحياة، الا انه تحامل على نفسه واستنجد بالجيران الذين نقلوه للمستشفى. وأمام الشرطة اعترفت الزوجة حامدة سالم «٤٠ عاما» انها احبت زوجها اثناء ارتباطها بابن عمها وأصرت على الطلاق منه لكي تتزوجه الى ان فوجئت اخيرا بأنه على علاقة بسيدة أخرى متزوجة وتسعى للطلاق من زوجها للارتباط به فأعمتها الغيرة وتذكرت حياتها التي دمرت بسبب آلاعيب الزوج فقررت التخلص منه غدرا.

سبق السيف العذل

■ باريس-سيد حمدي:

■ لم يكن امام اسرة الخورى سيرج سيجان(٣٧ عاما) متسع من الوقت لانقاذه من تلك النهاية المأساوية التى راح ضحيتها وسط ظروف بالغة الغرابة - ولم تكن الأسرة وحدها فى هذا الموقف، بل شاركها فيه رجال الكنيسة الذين وصلهم الخطاب نفسه الذى يخبرهم فيه نيته فى الانتحار .ودخل الطرفان فى سباق مع الزمن للحيلولة من دون وقوع الحادث، الا ان السيف سبق العذل وأقدم الخورى الشاب على فعلته، وعثر رجال الشرطة على جثته بالقرب من مدينة دينان الواقعة فى مقاطعة كوت دار مور .وكان سيرج سيجان الخورى فى مدينة لاجرش دوبريتانى قد تعرض لاتهام فى اخلاقه من قبل والدي لاحد الصبية ، الامر الذي يعتقد انه دفعه الى الانتحار. وينتظر قاضي التحقيق حاليا نتيجة تشريح الجثة لمعرفة التفاصيل.

راو لسجن بريطاني

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «ذي جارديان» البريطانية أمس ان راويا حكوميا عين في سجن بريطاني من اجل تعليم السجناء الاميين في معظم الاحيان، على رواية قصص لاولادهم. وبررت السلطات هذا الاجراء الجديد برغبتها في المحافظة على الروابط الاسرية للسجناء في فترة اعتقالهم وتجنب ارتكابهم جرائم جديدة بعد خروجهم من السجن ومساعدتهم على التعبير بشكل افضل. وسيقوم جون رو بالقاء درسين اسبوعيا مخصصين «لبنية الرواية الشفهية» لقاء راتب يبلغ ١١ الف جنيه استرليني سنويا. وسيعمل في سجن ويلاند في منطقة نورفولك (شرق انجلترا) التي تضم ١٤٤ معتقلا.



الممثلة الكورية الشمالية كيم هيي يونغ في اول ظهور علني لها بعد فرارها الى الشطر الجنوبي من كوريا مع كامل اسرتها في اغسطس الماضي وظلت مختفية عن الانظار لأسباب تتعلق بسلامتها. (ا ف ب)

لأول مرة

يوسف شاهين مخرجا بالمسرح القومي المصري

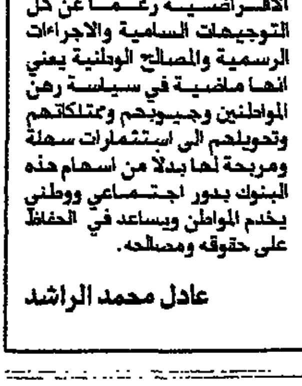
■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلنت الدكتورة هدى وصفي مديرة المسرح القومي المصري أن المخرج يوسف شاهين قد وافق على مشروع عمل مسرحي لتقديم عرض عن حياة سيدة الغناء العربي أم كلثوم في اطار الاحتفال بمئويتها. وسيبدأ الاعداد للعمل المسرحي فور الانتهاء من فيلم «الآخر» الذي يخرجه للسينما. وتعد هذه التجربة الاولى ليوسف شاهين في الاخراج المسرحي في مصر، بعد ان سبق له ان قدم مسرحية «كاليجولا» على مسرح الكوميدي فرانسيز في باريس. ووصفت د. هدى وصفي قرار المسرح القومي المصري بالتعاون مع يوسف شاهين بأنه تعبير عن تقدير لفنان كبير اهتمت به أكبر مسارح اوروبا كمبدع متميز. وقالت أن العرض المسرحي الذي سيقدمه شاهين سيحمل بصمته الخاصة وسيقدم أم كلثوم كنموذج لعصر وحقبة زمنية شهدت الكثير من الاحداث وأفرزت العديد من المبدعين.

... ورحل «فهد بلان اليمن»

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ غيب الموت الفنان اليمني المعروف بدر احمد عوض بعد حياة حافلة بالفن والغناء والطرب قضى جزءا كبيرا منها مغتربا في الولايات المتحدة الأمريكية مما اتاح له التعرف على العديد من الفنانين العرب المشهورين أمثال المرحوم عبدالحليم حافظ والمرحوم فريد الاطرش ووديع الصافي وغيرهم. وقد داهم الموت الفنان بدر عوض في مدينة بومباي الهندية أمس الأول الأحد نتيجة لاصابته بسرطان في الحنجرة. ويحلو لليمنيين ان يطلقوا على فنانهم الراحل بدر عوض (فهد بلان اليمن) لتأثره بالمطرب المشهور فهد بلان رحمه الله، في بداية حياته الفنية وتقليده له في طريقة ادائه.



عملة تذكارية بريطانية بصورة ديانا

■ لندن - اف ب: أصدرت بريطانيا أمس قطعة نقدية معدنية تذكارية لخمسة جنيهات استرلينية (٨،٣٠ دولار او ٧ يورو) تحمل صورة الاميرة ديانا.

واعلن مصدر رسمي ان القطعة النقدية ستباع بـ ٩،٩٥ جنيه استرليني في غلاف خاص. وهي تحمل على أحد وجهيها صورة للملكة اليزابيث وعلى الوجه الآخر صورة للاميرة ديانا رسمها ديفيد كورنيل.

وسيعود ريع هذه القطعة من مجموعة العملات البريطانية لاعمال خيرية متعددة في ذكرى الاميرة ديانا.

وستطرح اعتبارا من الاول من يوليو المقبل نماذج اقل قيمة من هذه القطعة باطلاق قطع ذهبية وفضية منها في ابريل المقبل.

بريطانيا في مواجهة أعنف انفلونزا

- لندن - «الاتحاد»:

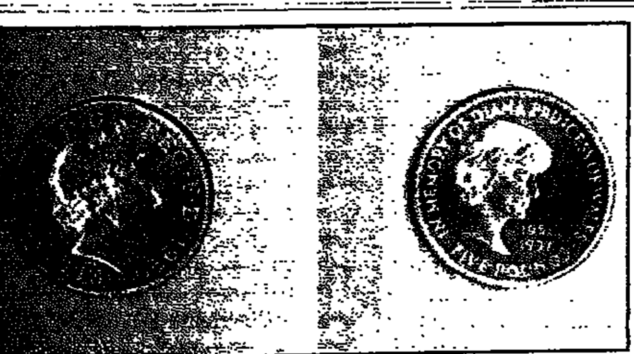
■ تواجه بريطانيا أعنف موجة من الانفلونزا هذا العام، منذ أكثر من عشر سنوات. في الوقت الذي أعلنت فيه المستشفيات المختلفة والأطباء وعمال الطوارئ، انهم لا يستطيعون التعاطي بصورة جيدة مع هذا الوباء، وأن قدراتهم وامكانياتهم أقل من حجمه. واعترف وزير الصحة فرانك دوبسون بهذه المشكلة الوبائية، الأمر الذي اضطره الى رصد أكثر من ١٥٠ مليون جنيه لاحتوائها، الا أن الخبراء يعتقدون بأن هذا المبلغ لن يحل المشكلة على الاطلاق.

وأتى الوباء هذا العام من منطقة الشمال البريطاني، وأصاب حتى الآن عائلتين من كل خمس عائلات، وهي نسبة عالية وخطيرة في آن معا. ووجد الخبراء: أن وباء هذا العام يفوق الوباءين الشهيرين اللذين أصابا سيدني وبكين في العقد الحالي، بينما أكد عمال الطوارئ أن الاتصالات التي يتلقونها هذا العام ضعف تلك التي تلقوها في العام الماضي في مختلف المناطق البريطانية.

يخطف طفلة ليتسول بها!

- القاهرة - «الاتحاد»:

■ صدفة لا تحدث ابدا، ولكنها حدثت في القاهرة، المدينة التي يقطنها ١٦ مليون نسمة. فقد فوجيء ذوو الطفلة دنيا «٤ سنوات» باختطافها من امام منزلها باحدى الضواحي الريفية لمدينة الجيزة وبعد ان ابلغوا الشرطة وظلوا لمدة ثلاثة ايام يبحثون عنها بلا جدوى. قرر أهلها التوجه الى المشهد الحسيني والصلاة في المسجد والدعاء الى الله ان يرد اليهم ابنتهم. وبعد خروجهم من المسجد ووسط الزحام الذي تشهده المنطقة في ليالي شهر رمضان صرخت الأم عندما وجدت ابنتها بصحبة رجل غريب يتسول بها. فأمسكت بخناق الرجل ولم تتركه حتى جاءت الشرطة وخلصته منها، وامام جهات التحقيق اعترف الرجل بأنه متعطل عن العمل وهداه تفكيره الى اختطاف طفلة صغيرة لكي يتسول بها. لان قلوب الناس ترق أمام الاطفال خاصة في الليل البارد. أمرت النيابة باعادة الطفلة الى ذويها وأحالت المتهم الى المحاكمة.



انتقم بعد عامين وعض الكلب

■ سيدني - اف ب: تمكن استرالي اخيرا من الانتقام من الكلب فاتسو الذي ازعجه طوال سنوات وقام بعضه مرتين في رقبته.

وافاد تقرير للشرطة الاسترالية أمس ان صاحبة الكلب مارلين باترن عادت الى منزلها في ضواحي بلدة اليوت (٨٥٠ كيلومترا شرق داروين) لتجد رجلا في باحة المنزل يتصرف بطريقة مثيرة للشك.

وروت باترن لصحيفة «ملبورن ايج» ان «الرجل كان يقول للكلب انك تحب الناس أليس كذلك؟» قبل ان يحمل فاتسو ويبدأ بعضه.

واضافت ان الرجل كان يصرخ في وجه الكلب قائلا اذا حاولت عضي فانني ساعضك في المقابل.

وذكرت انه لم يكن في امكان الكلب التحرك لانه كان موثقا في الباحة التي يحيط بها سور وامامه لافتة كتب عليها «احترسوا الكلب الخطر». وتقوم الشرطة الاسترالية باستجواب الرجل.

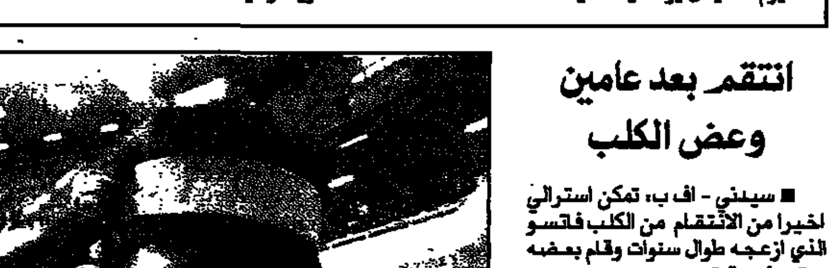
علبة سجائر كلفته حياته

■ جاكرتا - أ ش أ: فقد مواطن اندونيسي حياته ثمنا لعلبة سجائر محلية ثمنها حوالى ٢٠٠٠ روبية (ربع دولار أميركي).

فقد قتله الجمهور بالشخص مجهول الهوية فى منطقة كلابا جادينج بشمال جاكرتا امس بعد ان حاول سرقة علبة السجائر المحلية المصنعة بنكهة القرنفل

وكان القتيل قد توجه الى احد الاكشاك الصغيرة طالبا العلبة وما ان حصل عليها حتى اطلق ساقيه للريح من دون ان يدفع ثمنها.

فما كان من صاحبة الكشك سوى اطلاق صيحات استغاثة لطلب النجدة التى سرعان ماتحققت حيث انشقت الارض عن مجموعة من الغاضبين حاصروا الضحية او المذنب البائس الذى كانت من نصيبه ركلات الارجل وصفعات الايدى والرجم بالطوب حتى لفظ انفاسه الاخيرة.



طفلة يابانية تشارك في المسابقة الوطنية السنوية للخط في بلادها والتي اجتذبت اكثر من ١٣ الف شخص اختير ٥٥٠٠ منهم فقط لخوض المسابقة التي اقيمت في العاصمة طوكيو امس. (ا ب)

الثعابين احتفظت بجلودها في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يربط الكثير من السودانيين دخول فصل الشتاء ونزول موجات البرد بحدوث متغيرات عديدة على بعض الاشياء كالمنتجات الزراعية وصحة الانسان. وهذه الايام يتحدث كثيرون من القادمين من غرب السودان الى الخرطوم عن تأخر الشتاء ويربطون ذلك بملاحظات مدهشة من بينها ان الثعابين بمختلف انواعها والمنتشرة هناك لم تغير جلودها بعد حتى الآن. ويقول ادم ابكر احد القادمين من غرب السودان للخرطوم ان المزارعين كانوا يجدون في مزارعهم جلود الثعابين منتشرة ومتناثرة في الوديان الزراعية كل عام بكميات كبيرة عند مقدم فصل الشتاء ونزول موجات البرد.

من جانبه صرح صالح ابراهيم شاهين الاستاذ المتخصص في مجال الاحياء بان الثعابين السامة المختلفة تقوم بتغيير جلودها في اوقات معلومة خاصة من شهر نوفمبر وحتى نهاية يناير من كل عام اي منذ بداية فصل الشتاء وحتى نهايته وقال ان الناس يشاهدون في هذه الفترة انتشار جلود الثعابين التي تتخلص منها مع حلول فصل الشتاء.



مجموعة من الفرنسيين يرتدون أزياء بألوان العلم الاوروبي يقدمون استعراضاتهم امام بورصة باريس احتفاء بتداول «اليورو». (ا ف ب)

لصوص يعترضون طائرة ركاب وينهبون أمتعتهم

■ لاجوس - اف ب: تمكنت عصابة من اللصوص من ايقاف طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية الكينية بعد هبوطها في مطار لاجوس ونجحت في الاستيلاء على الامتعة الشخصية لركابها من عنبر الحقائب. وافاد صحافي من وكالة فرانس برس كان على متن الطائرة ان قائد الطائرة التي كانت قادمة من نيروبي اضطر على ان يوقفها فجأة بسبب حاجز اقامه اللصوص على مدرج الهبوط، وطلب تدخل الحراس المسلحين. وقد تمكنت الطائرة بعد ذلك من الاتجاه الى مكان انزال الركاب من دون عائق. ورفضت السلطات في المطار التعليق على الحادث وهو الثالث على ما يبدو في اقل من سنة. ولم يعرف حتى صباح أمس ما اذا تم توقيف اللصوص. يذكر ان مطار لاجوس الذي يثير أمنه قلقا منذ فترة طويلة، يشكل موضع اهتمام خاص من جانب الاجهزة الاميركية لمكافحة المخدرات لدوره في تهريب المخدرات.

معرض للمجوهرات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

تحت رعاية سمو الشيخة مهرة بنت أحمد حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة، تنظم لجنة النشاط الرمضاني بالجمعية «معرض بريق النهضة للمجوهرات» بمشاركة مجموعة من محال المجوهرات في الامارات والبحرين وذلك في التاسعة مساء غد الخميس ولمدة يوم واحد فقط.

انخفاض فوائد «الانتربنك» على الدرهم في بداية العام

■ محمد طاهر:

■ سجلت أمس اسعار الفوائد بين البنوك «الانتر بنك» على الدرهم الاماراتي انخفاضا بشكل ملحوظ وخصوصا فوائد فترات شهر وشهرين وثلاثة أشهر. في وقت تراجعت فيه فوائد الانتر بنك على العملات الدولية الرئيسية باستثناء الفرنك الفرنسي. وذكر تقرير لبنك ابوظبي الوطني ان سعر فائدة «الانتر بنك» على الدرهم لفترة شهر وشهرين وثلاثة أشهر انخفضت من ٤,٣٧٥٠٪ الى ٤,٣١٢٥٪ فيما بقيت فوائد الستة أشهر والسنة على حالها عند مستوى ٤,٢٥٠٠٪، وعزا مراقبون أسباب هذا الانخفاض الى انتهاء مرحلة استقطاب البنوك للودائع بهدف تجميل موازناتها مع اختتام حسابات نهاية العام ٩٨.

وشهدت ايضا فوائد «الانتر بنك» على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك السويسري هبوطا فسجلت ٥,٨٧٥٠ بدلا من ٦٪ للعملة البريطانية و ٣,٨١ بدلا من ٣,٨٧٥٠ للالمانية و ١,٦٢٥٠ بدلا من ١,٧٥٠٠ للسويسرية بنفس الفترات السابقة. وكان الفرنك الفرنسي الاستثناء الوحيد اذ ارتفعت فائدة «الانتر بنك» على العملة الفرنسية ٣,٧٥٠٠٪ الى ٣,٨١٢٥٪ بعد الانتعاش الذي تحقق يومي ٤ و ٥ يناير الحالي في بورصة «كاك» الفرنسية وإثر الانطلاقة الناجحة لليورو في أسواق العالم. أما الدولار الاميركي الذي كان أداؤه ضعيفا في الاسواق الدولية خلال اليومين السابقين فانخفضت فوائده بين البنوك من ٤,٦٨٧٥ لمدة شهر الى ٤,٦٢٥٠٪. وأوضح تقرير لبنك الامارات الدولي ان فائدة ما بين البنوك على الريال السعودي شهدت ارتفاعا من ٦,٥٠ الى ٦,٨٨٪ لمدة شهر ٦,٦٣ من ٦,٣٧٪ لمدة ستة أشهر، ويأتي هذا الارتفاع نتيجة اشتداد الطلب على الريال السعودي بسبب موسم العمرة خصوصا في فترة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، حيث من المتوقع ان تعود اسعار «الانتر بنك» الى سابق عهدها بعد انقضاء الشهر الكريم.

انتظام خط دبي ـ أم قصر

«جبل علي ١» تطلق رحلاتها البحرية رسميا ٢٠ يناير الحالي

■ دبي - محمود الحضري:

تبدأ شركة نايف للخدمات البحرية الاطلاق الرسمي لرحلاتها البحرية المحلية على الباخرة «جبل علي ١» اعتبارا من مساء ٢٠ يناير الجاري عقب عيد الفطر المبارك.

وصرح الدكتور محمد حمدان الشامسي رئيس شركة نايف ان الشركة ستنظم اولى رحلاتها البحرية التجارية على الباخرة جبل علي عقب عيد الفطر، ولمدة يومين من مساء الاربعاء ٢٠ يناير حتى مساء الجمعة ٢٢ يناير. وقال في تصريح الى «الاتحاد» ان الشركة ستبدأ الحجز لتلك الرحلة خلال الاسبوع المقبل، وبسعر في حدود ٧٥٠ درهما شاملا الاقامة بكبائن ممتازة وثلاث وجبات يوميا على متن الباخرة.

واضاف الدكتور الشامسي ان الرحلة وحسب الظروف المناخية ستنطلق من ميناء راشد الى مضيق هرمز، او من دبي الى جزر الامارات بالخليج العربي. واشار الى انتظام رحلات «الباخرة جبل علي ١» بين دبي وميناء أم قصر العراقي، حيث ستعود الباخرة اليوم الى دبي من اول رحلة لها بعد التوقف اثناء العدوان الاميركي البريطاني على العراق. والعمليات العسكرية على ميناء أم قصر. واكد د. الشامسي ان الرحلات تمت بشكل آمن ودون معوقات. وهناك اقبال كبير على رحلات الباخرة بين دبي والعراق ونسبة الحجوزات تزيد من العراقيين المقيمين بالدولة او القادمين من العراق الى دبي والامارات الاخرى. مشيرا الى تقارب اسعار الحجز على رحلات الباخرة. سواء من الامارات او العراق. وهناك امكانية للحجز من دبي للقادمين من العراق الى الدولة. او العكس عبر وكلاء الشركة داخل الدولة او من الطيران العراقي وكيل الشركة في العراق.



«جبل علي ١»

ورقة مالية

تعساء في سوق رابحة

شهاب قرقاش

الوجوم يسيطر على وجوه المستثمرين منذ عدة أشهر. وقلما نرى ابتسامة. ومن سمع حكايات المستثمرين بكى لأحوالهم وتعاطف معهم في محنتهم. العجيب ان هذه المآسي نراها في سوق ارتفعت ٢٤٪ خلال العام المنصرم!

لقد رأينا الخسائر والانتحارات في الأسواق العالمية عندما تقهقرت دون منقذ عبر السنين ولكن ماذا وراء وجوم المستثمرين في سوق ارتفعت ارتفاعا كبيرا؟

بعد جنون الصيف الماضي اصبح المقياس مختلفا عما يتقبله العقل. ولم يعد صعود الـ ٢٤٪ يشبع الجشع.

كما ان الكثير من المستثمرين دخل السوق بمستويات عالية. وهؤلاء لا عزاء لهم بارتفاع السوق لأن السوق بالنسبة لهم لم ترتفع وخسروا ما ربحه البائعون.

ورغم المضاربة الجنونية التي حصلت في ٩٨ الا ان السوق ماتزال بخير.

وعندما نعود مستقبلا ونرى سوق الامارات خلال ذلك العام يتبين لنا سوقا نمت بدرجة صحية ولن نرى الجنون الذي حدث خلال العام في ارتفاع الأسعار دون مبرر، ومن ثم المبالغة في التقهقر كذلك دون مبرر.

من باع بالأسعار العالية وكسب الكثير عليه مراجعة سوق عادت الى أسعار رشيدة مرة أخرى. ومن اشترى وتكبد خسائر عليه ابتلاعها في البداية وعودة الاستثمار مرة أخرى بعقلانية. لأن الفترة القادمة سنرى فيها ازديادا في التداول وعودة الفرصة مرة أخرى لجني الأرباح في سوق الأسهم أرباح اختلفت عن الجميع لمدة أشهر قليلة رأوا خلالها ويل الأسواق.

بزيادة نسبتها ٣ ,٩٪

ارتفاع الودائع في المصارف الى ١ ,١٠٤ مليار درهم حتى سبتمبر
٧ ,١٥٨ مليار درهم قيمة الشيكات المتداولة في ٩ اشهر

■ حسين شرف:

: ارتفع اجمالي الودائع بالمصارف العاملة بالدولة الى ١٠٤,١٥٥ مليار درهم حتى نهاية سبتمبر من العام الماضي مقارنة بـ ٩٥,٢٨٠ مليار درهم في سبتمبر من العام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٣ ,٩٪.

وذكرت النشرة الاحصائية ربع السنوية للمصرف المركزي أن نصيب المقيمين من إجمالي الودائع ارتفع الى ٩٩,٢٥٣ مليار درهم مقارنة بـ ٩١,١٤٨ مليار درهم بزيادة بنسبة ٨,٨٪. وبلغ نصيب الحكومة من هذه الودائع ٨,٤٩٥ مليار درهم مقابل ٧,٦٣٤ مليار توزعت ما بين ٣٢٨ مليون درهم للمؤسسات المالية مقابل ٧٩٠ مليونا و ٥,٩٠٩ مليار درهم للمؤسسات التجارية والصناعية مقابل ٦,٣٢٠ مليار.

وبلغت حصة الأفراد من هذه الودائع ٥٣,٦١٤ مليار درهم مقابل ٤٨,٤٩٢ مليار في حين بلغ نصيب المؤسسات التجارية والصناعية التابعة للقطاع الخاص ٢٦,٦٠٣ مليار درهم مقابل ٢٤,٣٠٥ مليار والمؤسسات المالية ١,٨٤٢ مليار درهم مقابل ١,٥٨٣ مليار. وبالنسبة لغير المقيمين فقد ارتفعت ودائعهم الى ٤,٩٠٢ مليار درهم مقابل ٤,١٣٢ مليار درهم حيث بلغ نصيب الأفراد وآخرين ٣,٥٨١ مليار درهم مقابل ٢,٨٣٨ مليار درهم والمؤسسات التجارية والصناعية ٨٠٣ ملايين درهم مقابل ٨٥٥ مليونا والحكومة والهيئات السياسية الأجنبية ٤٠٠ مليون درهم مقابل ٢٩٣ مليونا. والمؤسسات المالية ١١٨ مليون درهم مقابل ١٤٦ مليونا وارتفع اجمالي الودائع الى ٩٤,٢٨٧ مليار مقابل ٨٦,٣٨٤ مليار بزيادة بنسبة ٩,١٪.

وتوزعت الودائع حسب النوع ما بين جارية وادخارية ولأجل. وبالنسبة للودائع الجارية فقد ارتفعت الى ٢٢,٣٦٤ مليار مقابل ١٩,٠٤٧ مليار وتوزعت ما بين ٢٠,٣٦٢ مليار بالعملة المحلية مقابل ١٧,٢ مليار و ٢,٠٠٢ مليار بالعملة الاجنبية مقابل ١,٨٤٧ مليار وارتفعت الودائع الادخارية الى ٩,٢٩٨ مليار مقابل ٨,٨٢٨ مليار توزعت ما بين ٨,٤٦٨ مليار بالعملة المحلية مقابل ٨,٢٢٠ مليار و ٨,٣٠ مليار بالعملة الأجنبية مقابل ٥,٩٨ مليار.

وارتفعت الودائع لأجل الى ٦٢,٦٢٥ مليار مقابل ٥٨,٥٠٩ مليار توزعت ما بين ٤٢,٦٨٢ مليار بالعملة المحلية مقابل ٤٠,٥٩٧ مليار و ١٩,٩٤٣ مليار بالعملة الأجنبية مقابل ١٧,٩١٢ مليار. وارتفع اجمالي الودائع بالعملة المحلية الى ٧١,٥١٢ مليار مقابل ٦٦,٠٢٧ مليار في حين بلغ اجمالي الودائع بالعملة الاجنبية ٢٢,٧٧٥ مليار مقابل ٢٠,٣٥٧ مليار.

مقاصة الشيكات

وبالنسبة لمقاصة الشيكات فقد بلغ عددها الاجمالي في الدولة خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر العام ١٩٩٨ - ٩,٨ مليون بقيمة ١٥٨,٧ مليار توزعت ما بين ١١٨,٦ الف بقيمة ١,٠٨٧ مليار درهم في الفجيرة و ٢٤٨,٨ الف بقيمة ٢,٦٤ مليار درهم في رأس الخيمة و ١,٢ مليون بقيمة ١٦,٥ مليار درهم في الشارقة و ٥,٦ مليون بقيمة ٩٤,٥ مليار درهم في دبي و ٢,٣ مليون بقيمة ٤٣,٩ مليار درهم في ابوظبي.

الودائع حسب الجهة المودعة

(بملايين الدراهم)

	1998 سبتمبر SEP.	1997 سبتمبر SEP.
١) المقيمون	99,253	91,148
١.١ الحكومة ٢	8,495	7,634
٢.١ القطاع العام		
١.٢.١ المؤسسات المالية	328	790
٢.٢.١ المؤسسات التجارية والصناعية	5,909	6,350
٣.١ القطاع الخاص		
١.٣.١ المؤسسات المالية	1,842	1583
٢.٣.١ المؤسسات التجارية والصناعية	26,603	24,305
٤.١ الافراد	53,614	48,492
٥.١ اخرون	2,462	1,994
٢) غير المقيمين	4,902	4,132
١.٢ الحكومات والهيئات السياسية الاجنبية	400	293
٢.٢ المؤسسات المالية	118	146
٣.٢ المؤسسات التجارية والصناعية	803	855
٤.٢ افراد واخرون	3,581	2,838
إجمالي الودائع	104,155	95,280

وصل الى أعلى مستوى امام الدولار منذ ١٩ شهرا

الين يخطف الاضواء من اليورو في ثاني أيام تداول العام الجديد

لندن - رويترز: ارتفعت العملة اليابانية امس الثلاثاء لتسحب الاضواء في اليوم الثاني لبدء تعاملات اليورو اذ ادت المخاوف بشأن الاقتصاد الاميركي الى صعود العملة اليابانية الى اعلى مستوى لها امام الين في ١٩ شهرا.

وارتفع الين امام اليورو الذي استقر بدوره امام الدولار.

وانخفض الدولار الى ١١٠٫٨٠ ين بعد ان نقلت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون عن ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية الياباني للشؤون الدولية قوله ان الاقتصاد الاميركي اقرب ما يكون الى اقتصاد الفقاعة. وقال متعامل ياباني «تصريحات ساكاكيبارا كافية لاضافة ضغوط بيع على الدولار الذي يتجه للهبوط بالفعل».

وتنامى التشاؤم تجاه الدولار بعد ان رفض ساكاكيبارا صباح أمس التعليق على مستويات اسعار الصرف الحالية وفسر السوق صمته على انه موافقة ضمنية على المستويات الحالية لسعر الصرف.

وادت مكاسب الين امام الدولار الى هبوط اليورو امام العملة اليابانية لينخفض نحو ثلاثة فى المئة من المستويات القياسية التى سجلها فى اول ايام التداول امس الاول.

وهبط سعر اليورو الى ١٣١٫٣ ين بعد ان ارتفع مساء الى ١٣٥ ينا.

وقال تيم فوكس كبير الاقتصاديين فى ستاندرد تشارترد «الين عملة صغيرة الان مع تعرض الدولار لضغوط من كل جانب. هذه هى السمة الغالبة الان. صاحب بدء تداول اليورو امس الاول قدر كبير من التوتر والانفعالات الا ان الوضع هدأ الان». واستقر اليورو عند ١٫١٨١ دولار بارتفاع نحو ٠٫٧ فى المئة عن السعر الذى بدأ التداول به امس الاول.

اما الاسهم الاوروبية التى احتفلت بالعملة الجديدة امس الاول لترتفع اكثر من خمسة فى المئة فى المانيا وفرنسا فقد استأنفت التداول بشكل اكثر واقعية بعد ان تخلت الاسهم الاميركية عن بدايتها القوية لتغلق دون تغيير.

وبعد ان ارتفع مؤشر داو جونز نحو ١٦٥ نقطة لدى اغلاق بورصة لندن امس الأول انهى التعاملات الاميركية الليلة قبل الماضية مرتفعا ٢٫٨٤ نقطة فقط بعد ان اتجه المستثمرون لجنى الارباح. وفى لندن ارتفع مؤشر فاينانشيال تايمز ٠٫٣ فى المئة وفى المانيا تذبذب مؤشر داكس صعودا وهبوطا وفى باريس زاد مؤشر كاك ٠٫٤ فى المئة. وارتفعت أسعار الاسهم البريطانية فى بورصة لندن للاوراق المالية وسط آمال بخفض أسعار الفائدة.

وكان حجم التداول ضعيفا بينما زادت الامال بان يخفض بنك انجلترا المركزى أسعار الفائدة البريطانية فى وقت لاحق من الاسبوع.

وكان مؤشر فاينانشال تايمز المكون من أسهم ١٠٠ مؤسسة بريطانية كبرى انخفض أمس الأول ٣٫٢ نقطة أي بنسبة ٠٫٠٥ فى المئة الى ٥٨٧٩٫٤ نقطة. وانخفض مؤشر نيكى للاسهم اليابانية الممتازة فى طوكيو أمس لليوم الثانى على التوالى فيما يخشى التجار ان يضر صعود الين بعائدات كبار المصدرين فى البلاد.

واستمر انخفاض اسعار اسهم البنوك ومن بينها سهما بنكى ساكورا وطوكيو ميتسوبيشى وسط مخاوف من استئناف الهبوط فى سوق السندات وفقد المكاسب الضعيفة المتبقية فى واحد من القطاعات القليلة التى تحقق ارباحا. وانهى المؤشر المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا تعاملات أمس منخفضا ١٨٣٫١٥ نقطة اى بنسبة ١٫٣٧ فى المئة عند ١٣٢٣٢٫٧٤ نقطة. وهبطت العقود الاجلة للمؤشر لشهر مارس ٢٠٠ نقطة الى ١٣١٩٠ نقطة.





وسط الترحيب والاشادة من الفعاليات الاقتصادية

تأسيس المصرف العقاري انطلاقة لحل مشكلة الاسكان وتنشيط لسوق البناء والمقاولات

■ اعداد:
محمد رشيد ـ محمود الحضري
حسن شرف ـ اسلام شفيق

■ رحبت الفعاليات الاقتصادية والمواطنون بالمرسوم الاتحادي الذي أصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشكيل مجلس ادارة المصرف العقاري... وأكدوا أن تلك واحدة من المكرمات المتواصلة من سموه، وأنها خطوة مهمة تحل مشكلة الاسكان في الدولة خاصة الأسر الجديدة. حيث يقوم المصرف بتقديم قروض ميسرة للشباب من خلال مشروع «زايد للاسكان» وذلك بدوره يجعل هذا المشروع حقيقة واقعة ويساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي ودعم التنمية الشاملة بالدولة، علاوة على تنشيط وانعاش قطاعي المقاولات والتجارة والقطاعات الاقتصادية الأخرى المرتبطة بهما، وفي النهاية ينعكس كل ذلك ايجابا على زيادة الانتاج بشكل عام. وأكدت الفعاليات الاقتصادية ان المصرف العقاري يدعم الجهود المحلية في كل امارة من امارات الدولة ويعمم الفائدة على جميع أبناء الوطن، ورفع الأعباء عن كاهلهم.

الاستقرار الاجتماعي

وقال سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة إن: «تأسيس المصرف العقاري يعتبر اضافة جديدة لمكرمات صاحب السمو رئيس الدولة والتي لا حدود لها»، وأضاف ان المصرف العقاري سيساهم من خلال تمويله لمشروع زايد للإسكان وبفوائد رمزية مخفضة في دعم المشروع وتحقيق الأهداف السامية المرجوة منه، وتوفير الحياة الكريمة للأسر الجديدة والتي غالبا ما تعاني من مشكلة منزل خاص بها، ولذلك فإنه ومن خلال المصرف العقاري ستصبح مشكلة السكن محلولة في جميع أنحاء الدولة. وبالتالي سيتحقق هدف غال لصاحب السمو رئيس الدولة وهو تأمين الاستقرار الاجتماعي للمواطنين في الدولة، وأوضح المزكي انه ووفقا لبرنامج الشيخ زايد للاسكان فإن الحكومة الاتحادية ستقوم بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم سنويا لبناء مساكن للمواطنين في جميع أنحاء الدولة، والقروض ستكون ميسرة تسدد على مدى ٢٠ عاما ومن دون فوائد، وأكد المزكي أن الاستقرار الاجتماعي الذي يهدف اليه من خلال المبادرات الكريمة والعديدة لصاحب السمو رئيس الدولة يؤدي الى دعم التنمية الشاملة بالدولة.

انتعاش اقتصادي

وأكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بإنشاء المصرف العقاري ليتولى مهمة تنظيم تمويل قروض مشروع الشيخ زايد للاسكان الذي تبلغ استثماراته ٦٤٠ مليون درهم سنويا، يعبر عن حرص واهتمام سموه بجعل المشروع حقيقة واقعة ووضعه في حيز التنفيذ في أسرع وقت مشيرا الى ان المشروع يفتح مجالات جديدة للشباب تسهل عليهم أهم متطلبات بناء المستقبل ودخول الحياة العملية والوظيفية من دون أعباء أو مسؤوليات اجتماعية.

وأضاف الدكتور بوست ان قرار انشاء المصرف العقاري يعتبر مبادرة جديدة من المبادرات المتواصلة لصاحب السمو رئيس الدولة تساهم بلا شك في انعاش القطاع العمراني وتحرك قطاعات المقاولات والتجارة والقطاعات الاقتصادية الأخرى التي تتأثر تلقائيا بطبيعة وحجم النشاط الذي يصل الى ٦٠٠ مليون درهم سنويا وعلى رأس هذه القطاعات قطاع الموانئ والجمارك الذي يعتبر المرآة التي تعكس مستوى الحركة في الدولة.

وأكد سعادة أحمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة جمعية المقاولين بالدولة نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب ان القرار سيكون له الفضل الأكبر في تحريك قطاع المقاولات ودعم أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة خاصة في الامارات الشمالية وهي الامارات الأكثر استفادة من القرار بالاضافة الى التأثير الايجابي الذي يحدثه على كافة القطاعات الاقتصادية وشركات توريد وانتاج مواد البناء والتنشيط المستمر لقطاعات الخدمات والمصارف والتأمين في الدولة.

وشدد بالحصا على أهمية الجوانب الاجتماعية للقرار مشيرا الى انه يرفع عن الشباب أحد أهم المشكلات التي تواجههم في بداية حياتهم العملية وتمنحهم دفعة قوية للامام يستطيعون بعدها تجاوز الصعوبات المتعلقة بالاستقرار الاجتماعي وتكوين قاعدة قوية تنطلق من فوقها كل جهود العمل والتطور والنهوض بالمجتمع.

الحياة الكريمة

وأكد عادل الحوسني نائب مدير عام بنك الخليج الأول أن تأسيس المصرف العقاري يعد امتدادا للمكرمات العديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وانطلاقا من حرص سموه على توفير المساكن لذوي الدخل المحدود، وقال ان المصرف سيكون بمثابة مؤسسة مالية تقوم بتمويل بناء مساكن للمواطنين في جميع أنحاء الدولة.

وأضاف الحوسني ان صدور مرسوم صاحب السمو رئيس الدولة بتشكيل مجلس ادارة المصرف العقاري يعتبر بمثابة الخطوات التنفيذية لتطبيق «برنامج الشيخ زايد للاسكان» مشيرا الى ان هذا المصرف سيكون بمثابة الآلية التي سيتم من خلالها تمويل البرنامج بتخصيص مبلغ ٦٤٠ مليون درهم سنويا للمصرف الذي سيقوم بتمويل بناء مساكن للمواطنين في جميع أنحاء الدولة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، وأوضح ان المصرف سيتولى ايضا تنظيم الأموال المخصصة للبرنامج وادارتها.

واضاف ان انشاء المصرف يأتي في اطار اهتمام الدولة بتوفير مسكن ملائم للمواطنين باعتبار ان السكن يمثل أحدى الركائز الأساسية لرفع مستوى معيشتهم وتأمين الاستقرار الاجتماعي لهم وتوفير الحياة الكريمة لكل المواطنين من دون استثناء.

زيادة الانتاج

وركز فريد محمد أحمد عضو مجلس ادارة مجموعة دبي للجودة والرئيس السابق للمجموعة على زيادة الانتاجية لدى الشباب كرد فعل تلقائي لرفع أعباء الحياة الاجتماعية عن كاهلهم حيث يمثل موضوع توفير المسكن أحد أهم الموضوعات التي تشغل حيزا كبيرا من تفكير الشباب الأمر الذي يؤثر احيانا على معدلات أدائهم المهنية والعملية.

وأضاف ان المشروع نوع من الدعم للجهود المحلية التي تبذلها كل امارة في هذا المجال حيث يستفيد من المشروع الشباب كافة في جميع الامارات، هذا بالاضافة الى ما يساهم به القرار من تنشيط للحركة الاقتصادية في الدولة وتدعيمه وتنشيطه لقطاع المقاولات أحد أهم القطاعات الاقتصادية.

وفي دبي رحبت الاوساط الاقتصادية والمصرفية بالمرسوم الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بتشكيل مجلس ادارة المصرف العقاري، ليدخل المصرف الى مرحلة جديدة انطلاقا من سياسته الرامية لتخفيف الاعباء على المواطنين الراغبين في بناء مساكن خاصة، وتوفير قروض وتسهيلات ائتمانية ميسرة.

واكدت الاوساط الاقتصادية ان المصرف سيؤثر ايجابيا على الحركة الاقتصادية داخل الدولة، وخاصة في تنشيط قطاع المقاولات والخدمات المتصلة به، ونمو القطاع الانتاجي لمواد البناء، اضافة لتنشيط الجهاز المصرفي، على اساس زيادة تعاملات لشركات المقاولات مع البنوك. كما طالب البعض بضرورة دراسة تجارب الدول الاخرى في هذا المجال لتعظيم الايجابيات وتجنب السلبيات.

وقال محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي أن المصرف العقاري يأتي تأكيدا لحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ورعايته للمواطنين، ومساعيه لتخفيف الاعباء عنهم. فهناك مشروع سابق لسموه يتمثل في صندوق الزواج.

واضاف ان وجود سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على رأس هذا المصرف سيؤكد اهمية وسرعة انجازاته، لتعميم الفائدة لجميع المواطنين، خاصة من ذوي الدخل المحدود.

وقال ان المصرف سيلعب دورا مهما في توفير الرخاء للمواطنين، في اطار سياسة تعديل التركيبة السكانية للبلاد، عبر سياسات تحفيزية وتشجيعية لهذا الغرض، منها توفير السبل والتسهيلات للزواج، ويكملها اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوفير السكن المناسب للمواطنين.

دراسة تجارب الآخرين

ودعا القرقاوي الى اهمية دراسة تجارب الدول الاخرى المجاورة في مجال المصارف العقارية، للاستفادة منها وتجنب كل سلبياتها، وتعظيم ايجابياتها، والوقوف على نقاط القوة لضمان نجاح هذا المصرف وصولا لافضل صيغ النجاح.

واكد على ان المصرف سينشط من عمليات البناء بصورة كبيرة داخل الدولة، خاصة اذا ما نظرنا لحجم مخصصاته السنوية، وبالتالي سينعكس على قطاع المقاولات ومواد البناء وكافة القطاعات ذات الصلة بالاسكان داخل الدولة.

ضوابط

وقال اعتقد ان المصرف ليس هدفه الربحية، وسيضع الاخوة القائمين عليه نظاما يضمن تحقيق اهدافه، مؤكدا على ضرورة وضع ضوابط تؤدي الى وصول القرض والتمويل للمستحق فعلا، وذلك وفق شروط محددة تحقق في النهاية تنفيذ برنامج «زايد للاسكان» وضوابط للحد من المبالغة في بناء مسكن خاص.

واكد القرقاوي ان تأسيس المصرف العقاري دعوة مهمة لشباب الوطن بضرورة بذل الجهد ولعب دور اكبر في بناء مستقبل الوطن، خاصة ان الدولة توفر لهم كافة سبل المعيشة بيسر، واستبعد ان يكون للمصرف تأثير مباشر وقوي على انشطة البنوك التجارية في مجال تمويلها للاسكان، خاصة ان المصرف العقاري حيز عمله محدود جدا وهدفه محدود.

وقال عبدالرحمن ابراهيم مدير بنك الشرق الأوسط ـ فرع العوير ـ ان المصرف العقاري لن يؤثر على البنوك التجارية وانشطتها، خصوصا ان قروض الاسكان تمثل نسبة ضئيلة جدا من اجمالي القروض التي تقدمها البنوك، وتدني تلك النسبة يرجع لارتفاع نسبة المخاطر، وعدم وجود ضمانات كافية لحقوق البنوك، وقال انه في ظل هذا فإن من المهم وجود جهة تقدم قروضا للمواطنين الراغبين ببناء مساكن خاصة، بتسهيلات كبيرة وخاصة لفترات اجل طويل، ولشريحة معينة من المواطنين المستحقين لبناء مساكن. واضاف ن نشاط المصرف العقاري سينعكس بالضرورة على العديد من القطاعات الاقتصادية بالدولة، بما فيها قطاعات الانشاءات والمقاولات وصناعات مواد البناء، بل سيمتد التأثير الايجابي للبنوك نفسها، حيث ستزيد حركة تعاملات شركات المقاولات ومواد البناء مع البنوك.

لا خفض في الايجارات

واكد على اهمية اتباع نظم محددة لمنح القروض من المصرف العقاري، بحيث تخضع لضوابط تؤدي في النهاية حصول المستحق على المنحة لبناء مسكن. وكذلك حصول المستحق لقرض ميسر لبناء سكن. وسداد الدين على فترات طويلة تصل الى ٢٠ عاما. واستبعد اية تأثيرات لانشطة المصرف العقاري على سوق الاسكان بالدولة بشكل عام، وفي دبي بوجه خاص، موضحا ان اكثر من ٩٠٪ من مواطني الدولة ـ وهم الشريحة المستهدفة من نشاط المصرف ـ يسكنون في مساكن خاصة او مع عائلاتهم، ونسبة ضئيلة حوالي ١٠٪، هم الذين يسكنون في مساكن مؤجرة، وبالتالي سيظل العرض والطلب على الاسكان في نفس معدله وبمقتضى اسعاره، وسيكون هذا الوضع اكثر رسوخا في دبي، وربما يكون هناك تأثير نسبي وضئيل في ابوظبي، على اعتبار ان هناك نسبة كبيرة تسكن في مساكن مؤجرة، ومعظمهم من امارات اخرى.. وبطبيعة الحال عندما يرغب هؤلاء في بناء مساكن خاصة، ستكون في اماراتهم، وربما يحدث زيادة على طلب الاسكان الراقي خلال المرحلة المقبلة.

وأكد على اهمية نشر مفهوم ان الدولة لن تستطيع التمويل على المدى الطويل، وستكون هناك حدود لدخول الدولة كداعم للاسكان، ولهذا من الضروري وجود الضوابط الصارمة لتحديد مستحق التمويل من المصرف.

ويؤكد سعيد القطامي مدير فرع بنك رأس الخيمة في دبي ان وجود المصرف العقاري في الدولة خطوة مهمة وطيبة من جانب الدولة في اتجاه توفير كافة التسهيلات والدعم للمواطن، مؤكدا ان المصرف العقاري يأتي استكمالا لجهود سابقة وممتدة للدولة لتوفير سبل الحياة الكريمة والرفاهية للمواطن، موضحا ان المصرف العقاري بمثابة بنك متخصص حيث سيوجه نشاطه لقطاع معين لتحقيق اهداف محددة، دون منافسة للقطاع المصرفي التجاري.

حرية اكبر

ويرى شهاب احمد لطفي مدير الاكتتابات في بنك دبي الوطني ان وجود المصرف العقاري سيضيف ميزة خاصة وجديدة في مجال التسهيلات الائتمانية لقطاع الاسكان، وذلك بتقويمها بشكل اسرع وبآجال طويلة تناسب مختلف شرائح المواطنين راغبي بناء مساكن خاصة، نظرا لكون تلك التسهيلات مدعومة من الحكومة. وتلك ميزة مهمة يتسم بها المصرف العقاري. واضاف شهاب ان البنوك التجارية مرتبطة بضوابط ونظم اقراض خاصة، وشروط من البنك المركزي وذلك في حالة دخولها مجال الاقراض للاسكان، وتضع حدودا لسنوات السداد، ولكن المصرف العقاري سيتحرر من تلك القيود عند تحديد قيمة القرض، وعند تحديد سنوات السداد. واستبعد ان يدخل المصرف في انشطة غير سكنية، لكونه تم تأسيسه لهدف محدد، ولدعم المواطن من ذوي الدخل المحدود.

وقال ان البنوك التجارية ستواصل تطوير خدماتها للانشطة المعاونة للاسكان مثل قطاع مواد البناء وشركات المقاولات وغيرها، خاصة انها ستشهد رواجا ونشاطا اكبر مع قيام المصرف ودخوله حيز الممارسة لانشطته.

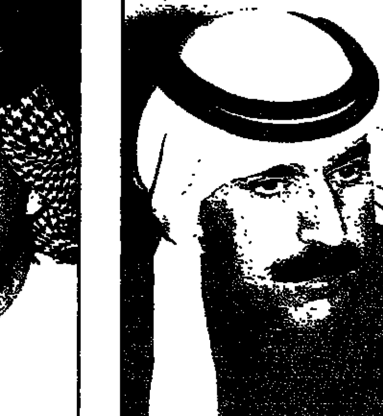
واضاف شهاب ان المصرف العقاري بمختلف انواع تمويلاته للاسكان لن يؤثر على حركة اسعار الايجار بخفضها بشكل مباشر او غير مباشر، خاصة ان المصرف ليس هدفه الدخول في تمويل بنايات سكنية، بل يقتصر نشاطه على اسكان شرائح المواطنين فقط.

الدكتور عبيد صقر بوست — أحمد سيف بالحصا — محمد القرقاوي — سعادة محمد جاسم المزكي

■ القروض الميسرة تساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وزيادة الانتاج
■ الدعوة لدراسة تجارب الدول الاخرى لتعظيم الايجابيات وتجنب السلبيات
■ مطلوب ضوابط لتحديد المستحقين لتسهيلات وقروض بناء مساكن خاصة








عادل الحوسني — فريد محمد أحمد — عبدالرحمن ابراهيم — شهاب احمد لطفي

٢٠٪ تخفيضا باسعار الاتصالات الهاتفية على طيران الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت طيران الامارات تطبيق تعرفة جديدة مخفضة للمكالمات الهاتفية على طائراتها مع بداية العام الجديد ١٩٩٩.

واوضحت المؤسسة ان ركاب طيران الامارات بامكانهم اجراء مكالماتهم الهاتفية وارسال الفاكسات الى اي مكان في العالم بسعر يقل ٢٠٪ عن الاسعار السابقة، وبواقع ستة دولارات ونصف الدولار للدقيقة مقابل ثمانية دولارات قبل ذلك.

وقال دون فوستر مدير عام اول الخدمات الجوية بطيران الامارات ان التخفيض الجديد تم بالتعاون مع «ساتلايت ايركوم» باعتبارها الشركة المزودة لخدمة الاتصال، ومع «انمارسات» وهي الشركة التي تصل نظام الهاتف الجوي لطيران الامارات باربعة اقمار اصطناعية تابعة لها على ارتفاع ٣٥٧٨٦ كيلومترا.

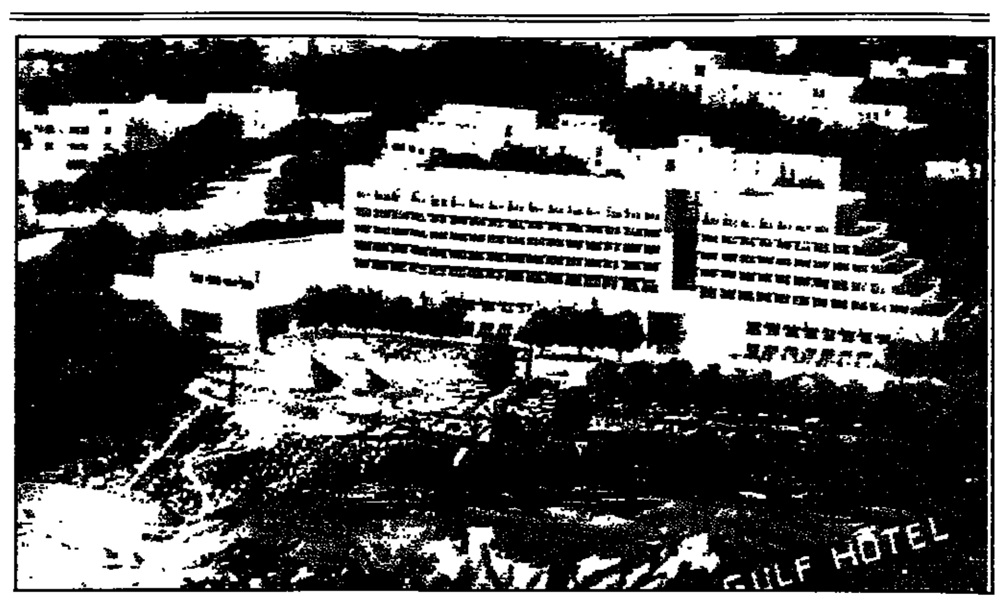
وتعد طيران الامارات اول خطوط جوية في العالم تزود جميع طائرات اسطولها باجهزة الهاتف والفاكس، وتضم الآن جميع طائراتها من طراز ايرباص اجهزة هاتف مركزية بينما يضم كل مقعد من مقاعد طائراتها من طراز بوينج ٧٧٧ التسع، جهاز هاتف اضافة الى فاكس مركزي في الطائرة.

«سبينس» تشتري «فيرست تشويس» في الشارقة

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت «سبينس دبي» عن شراء سوبرماركت «فيرست تشويس» في الشارقة ليرتفع بذلك عدد المتاجر التابعة للشركة في دبي والامارات الشمالية الى ثمانية.

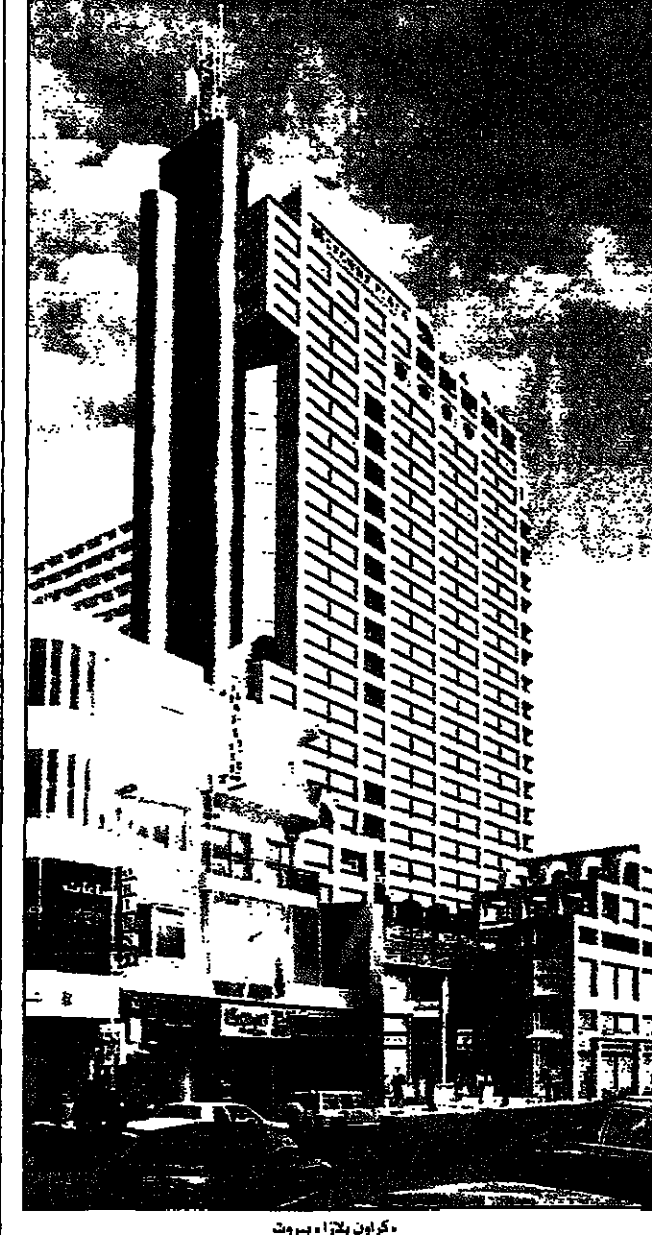
واشار مارك بريوتون مدير مبيعات التجزئة في «سبينس دبي» ان السوبرماركت الجديد يقع على مساحة تتجاوز ٢٢٠٠ متر مربع في شارع القاسمية في الشارقة ويتضمن مواقف للسيارات تستوعب ١٠٠ سيارة على الاقل، واوضح ان شراءه يأتي في اطار سياسة التوسع التي تطبقها الشركة بحيث توفر خدماتها في مواقع ملائمة للعملاء في دبي والشارقة.

وتملك سبينس ثلاثة متاجر في الشارقة واربعة في دبي وتم افتتاح احدثها وهو سبينس ام سقيم في ابريل ١٩٩٧، ويقول نيك بلنكر مدير عام الشركة، لقد قطعنا شوطا كبيرا منذ افتتاح اول محل لنا في الامارات العام ١٩٩١، وسبينس شركة مشتركة بين رجل الاعمال علي البواردي وهو رئيس مجلس الادارة وشركة انشكيب لخدمات التسويق.



عروض خاصة للسائحين الخليجيين الى سلطنة عمان

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت فنادق انتركونتيننتال عن عروض خاصة على الاسعار والخدمات لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي في فنادقها في سلطنة عمان وذلك في اطار خطة تهدف لرفع عدد الزائرين الخليجيين للسلطنة.



«كراون بلازا» بيروت

«كراون بلازا» تتوسع في منطقة الشرق الاوسط

■ دبي - «الاتحاد»: تتوسع سلسلة فنادق كراون بلازا في انشاء فنادق جديدة في منطقة الشرق الاوسط في القاهرة وشرم الشيخ وابوسومة وسفلجا وعمان ضمن خطة توسعية، ويجري العمل حاليا على بناء فندق كراون بلازا بيروت الذي يضم ١٩٥ غرفة وينتهي العمل فيه العام ٢٠٠١ وقال ميشيل فحمي كرم نائب الرئيس الاقليمي لفنادق ومنتجعات كراون بلازا الشرق الاوسط ان الفندق يعتبر جزءا من عملية اعادة اعمار مدينة بيروت.

طرح «معالجات» جديدة مخفضة التكلفة وتتعامل مع كافة التطبيقات التقنية

■ دبي - «الاتحاد»: طرحت انتل كوربوريشن اثنين من معالجات انتل سيليرون سرعة ٤٠٠ ميجا هيرتز و٣٦٦ ميجا هيرتز.

وقالت الشركة في بيان لها ان المعالجين الجديدين يتميزان بانخفاض التكلفة مما يساهم في توفير اجهزة كمبيوتر شخصية تتضمن مستويات غير مسبوقة في معادلة السعر والاداء.

كما تتيح المعالجات الجديدة التعامل بكفاءة مع كافة التطبيقات بدءا من الانترنت وحتى البرامج التعليمية والالعاب.

وقال بول اونيليني نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة اعمال انتل الهندسية: «يوفر معالجا انتل الجديدان اداء متميزا باسعار جيدة، ويعدان طليعة اجهزة شخصية مكتبية ومحمولة جديدة منخفضة التكلفة من انتل في العام ١٩٩٩، وسيساعدان في تعزيز صدارة انتل ضمن هذا القطاع في السوق العالمية».

ويوفر معالج انتل سيليرون بسرعة ٤٠٠ ميجاهيرتز تحسينا بنسبة ٢٠٪ في الاداء مقارنة مع معالج انتل سيليرون ٣٣٣ ميجاهيرتز المستخدم حاليا، في حين يعطي معالج انتل سيليرون ٣٦٦ ميجاهيرتز اداء يفوق معالج ٣٣٣ ميجاهيرتز بنسبة ١٠٪.

وبالاضافة الى هذين المعالجين، عززت انتل منتجاتها المتوفرة في هذا القطاع السوقي بطرح مجموعة معالجات ZX AGP٤٤٠، وهي منتج مصمم خصيصا لتوفير اداء افضل ومرونة اكبر لانظمة الكمبيوتر الشخصي ذات الاسعار المنخفضة.

ويبلغ سعر معالج انتل سيليرون ٤٠٠ ميجا هيرتز بالتغليف البلاستيكي الجمعي ١٥٨ دولارا، أما نفس المعالج بالتغليف المفرد فيبلغ ١٦٦ دولارا، كما يبلغ سعر المعالج ٣٦٦ ميجاهيرتز بالتغليف البلاستيكي الجمعي ١٢٢ دولارا، وبالتغليف المفرد ١٣١ دولارا.



معالجات انتل الجديدة

اقامة لمدة عام في تايلاند للاجنبي مقابل استثمار «٣٠٠ ألف درهم»

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت القنصلية التايلاندية في دبي عن تسهيلات جديدة لاقامة الاجانب تشمل اقامة لمدة عام للاجنبي الذي يحول استثمارات قدرها ثلاثة ملايين بات تايلاندي اي ما يوازي ٣٠٠ ألف درهم للاستثمار في تايلاند.

وقالت القنصلية في بيان اصدرته امس ان هذه الخطوة تتماشى مع سياسة الحكومة الرامية الى جذب الاستثمارات الاجنبية.

واشارت القنصلية الى أنه يتعين على المتقدم للحصول على حق الاقامة لمدة عام تقديم مستند يشير الى تحويل ثلاثة ملايين بات لاي بنك في تايلاند. على ان يكون التحويل لاحد الاهداف التالية اولها ان يكون كوديعة ثابتة في احد البنوك وثانيها ان يتم استخدام المبلغ لشراء سندات حكومية او شراء ممتلكات واراض.



١١ بعثة تجارية زارت الدولة في العام ١٩٩٨
٢٦٠ مليون دولار حجم تجارة الامارات واسبانيا خلال ٦ شهور

دبي - عاطف فتحي:

■ سجلت تجارة الامارات واسبانيا ارتفاعا ملحوظا خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨، واشارت احصائيات اسبانية حديثة الى ان حجم تجارة البلدين خلال الفترة من يناير الى يوليو ١٩٩٨ بلغ ٢٦٠ مليون دولار مقابل ٤٦٦ مليون دولار خلال العام ١٩٩٧ بأكمله.

وقد حافظت تجارة الامارات واسبانيا على اتجاهها التصاعدي الذي بدأ قبل عدة سنوات، وارتفع حجم صادرات اسبانيا للدولة خلال النصف الاول من العام ١٩٨٨ بنسبة ٢٠٪ الى ١٨٧ مليون دولار، في حين تراجعت صادرات الدولة بنسبة ٢٩٪ الى ٧٣ مليون دولار.

وكانت تجارة البلدين قد زادت بنسبة ٢١٪ خلال العام ١٩٩٧ لتصل الى ٤٦٦ مليون دولار، وتشير نشرة اخبار اقتصادية المعنية بشؤون تجارة اسبانيا مع العالم الى ان حجم التجارة مقوما بالبيزيتا الاسبانية زاد بنسبة ٤٠٪ خلال العام ١٩٩٧.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين زاد بنسبة ٤٣٪ خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وقد تركزت الصادرات الاسبانية خلال العام ١٩٩٧ في المعدات والآلات بقيمة ٣١,٥ مليون دولار، والأثاث وتجهيزات الاضاءة بقيمة ٢٦,٧ مليون دولار، والادوات الصناعية بقيمة ٢٤,٣ مليون دولار، ومنتجات السيراميك بقيمة ٢١ مليون دولار، ومنتجات الحديد والصلب بقيمة ١٦,٢ مليون دولار.

وفي المقابل تركزت واردات اسبانيا من الامارات في النفط الخام بقيمة ١٥٨ مليون دولار، والمنسوجات المغزولة بقيمة ثمانية ملايين دولار، والمنسوجات غير المغزولة بقيمة خمسة ملايين دولار.

وتبدي اسبانيا اهتماما كبيرا بتطوير ودعم علاقاتها التجارية مع الامارات، وقد وفر المعهد الاسباني للتجارة الخارجية الدعم للشركات الاسبانية المشاركة في عدد من المعارض بالامارات مثل «اندكس» و«مايل» و«موتيكسا» والمعارض الخمسة الكبرى، ومعرض الصيد العربي، ومعرض جلف بيوتي، واكد المعهد مشاركة اسبانيا في معرض «جلف فود ٩٩» من خلال جناح وطني.

وقد زار الامارات ١١ وفدا تجاريا اسبانيا خلال العام ١٩٩٨ يمثلون غرف تجارة واتحادات صناعية مختلفة، كما شارك عدد من رجال الاعمال في الامارات في مجموعة من المعارض والندوات باسبانيا.

ومن جهة اخرى حافظت اسبانيا على فائض تجاري مقداره ٩١,٦ مليون دولار في تجارتها مع الكويت خلال العام ١٩٩٧، وبلغ اجمالي صادراتها ٩٥,٥ مليون دولار. وتركزت صادرات اسبانيا للكويت في ثلاث سلع رئيسية مثلت ٤٠٪ من الصادرات هي منتجات السيراميك والانابيب والاثاث.

وخلال النصف الاول من العام الحالي وصل اجمالي صادرات اسبانيا للكويت الى ٥١,٩ مليون دولار بانخفاض نسبته ٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. فيما استوردت من الكويت ما قيمته ١٢,٣ مليون دولار ليصل الفائض لصالح اسبانيا في النصف الاول الى ٣٩,٤ مليون دولار، وتعود الزيادة في صادرات الكويت الى اسبانيا خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ الى نمو مبيعات الوقود.

التجارة المصرية - الاسرائيلية تتراجع ٣٠٪ خلال العام ٩٨

القاهرة - جمال شوقي:

■ انخفض حجم التجارة بين مصر واسرائيل بنسبة كبيرة خلال الاشهر العشرة الأولى من العام الماضي نتيجة للسياسات الاسرائيلية المتشددة تجاه عملية السلام، مما جعل رجال الأعمال المصريين يحجمون عن التعامل مع الشركات الاسرائيلية. وذكرت بيانات وزارة التجارة المصرية أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ٥٥ مليون دولار فقط بعد ان كان ٧٥ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام ٩٧ بانخفاض، يزيد عن ٣٠٪، ويميل الميزان التجاري لصالح اسرائيل بنحو ١٨ مليون دولار مما يعكس عزوف رجال الأعمال المصريين عن التعامل مع نظرائهم الاسرائيليين. ويمثل البترول ٨٥٪ من صادرات مصر لاسرائيل يليه الاسمنت ٣٪، والمنسوجات ٤٪، والارز ٢٪، و ٦٪ لباقي السلع والمنتجات. وتستورد مصر من أسرائيل الكيماويات والأسمدة والمبيدات والبذور، وهي في معظمها سلع ومنتجات زراعية حيث يتركز التعاون التجاري في المجال الزراعي والخدمات البيطرية.

وتوجد حوالي ٢٠ شركة اسرائيلية لها وكلاء في مصر. بالاضافة الى ٣ شركات احداها تعمل في مجال الملابس الجاهزة والاثنتان الاخريان في مجال البترول، وفي المقابل لاتوجد شركات مصرية تعمل في اسرائيل ولاتوكيلات أو مكاتب تمثيل أو غيرها من الانشطة، بل أن السياحة المصرية في اتجاه اسرائيل تراجعت بنسبة ٦٠٪ خلال العامين الأخيرين، ووصلت الى نحو ٤ آلاف سائح فقط بعد أن كان العدد يصل الى ١٠ آلاف سائح سنويا. وفي المقابل زادت حركة السياحة الاسرائيلية لمصر من ٢٥٠ ألفا الى ٣٢٠ ألف سائح خلال الاشهر العشرة الأولى من العام الحالي. وتعتبر أرقام التجارة هزيلة خصوصا أن التبادل التجاري بدأ العام ١٩٨٠ بنحو ١١ مليون دولار ووصل الى ٥٥ مليون دولار خلال الاشهر العشرة الأولى من العام الماضي. كما تجمدت الاجتماعات الخاصة بحل المشاكل التجارية بين البلدين منذ وصول نتانياهو الى الحكم لاسباب سياسية.

نشاط البناء يتراجع في السعودية العام ٩٨

■ الرياض-(رويترز): أورد تقرير للبنك الاهلى التجارى السعودى ان انشطة البناء والانشاء فى المملكة تقلصت العام ١٩٩٨ نتيجة التباطؤ الاقتصادى الناجم عن هبوط اسعار النفط وخفض نفقات الحكومة غير انها قد ترتفع العام الجارى.

وتوقع البنك فى تقريره ان يتراجع الاستثمار فى انشطة البناء بنسبة عشرة فى المئة فى العام ١٩٩٨ ليصل الى ٦٠,١ مليار ريال (١٦,٠٢ مليار دولار) نظرا للتباطؤ الاقتصادى الحالى فى المملكة وقال انه قد يسجل انتعاشا متوسطا فى العام ١٩٩٩. وتابع التقرير ان اجمالى قيمة عقود البناء التى تم منحها فى الشهور العشرة الاولى من العام الماضى تراجعت بنسبة ٢٣,٣ فى المئة الى ١١,٩٠ مليار ريال مقابل ١٥,٥٢ مليار فى الفترة نفسها من العام السابق.

وتوقع التقرير ان تنمو حصة قطاع البناء فى اجمالى الناتج المحلى الى ٩,٣ فى المئة فى العام ١٩٩٨ من ٨,٦ فى المئة العام ١٩٩٧.

غير انه اضاف ان القطاع قد يواجه مشاكل فى توفير التمويل حتى وان سددت الحكومة بعض المتاخرات. وتابع «ورغم انه من المعتقد ان الحكومة السعودية قد اصدرت هذا العام (حتى اكتوبر من العام ١٩٩٨) ما قيمته نحو ٣,٤ مليار ريال من السندات الخاصة للمقاولين والموردين الا ان السياسة المتبعة حاليا والقائمة على النظر فى أولوية المشاريع قلصت بعض النشاطات الانشائية مما دفع العديد من كبار شركات المقاولات السعودية الى السعى لتأمين عقود للمقاولات فى الاسواق الخارجية».

وقال التقرير ان زيادة مديونية قطاع البناء تشير الى انه ستكون هناك صعوبة اكبر فى الحصول على قروض اضافية من البنوك التجارية لانشطة البناء فى العام ١٩٩٩.

واضاف ان تقلص انشطة البناء اضر بالشركات الثمانى المنتجة للاسمنت فى البلاد.

واضاف ان الدخل المجمع لشركات الاسمنت تقلص بنسبة ١٨,٨ فى المئة فى الاشهر التسعة الاولى من العام الماضى مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق فيما هبطت اسعار الاسمنت محليا بنسبة ٤٢ فى المئة فى الربع الثالث من العام ١٩٩٨.

اندماج «تهامة» للاعلان مع الشركة الوطنية

■ الرياض-(ق-ن-أ) أعلن فى الرياض ان شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق اكبر الشركات السعودية واقدمها فى هذا المجال وقعت عقدا سلمت بموجبه ادارة اعمالها للشركة الوطنية للدعاية والاعلان وهى شركة ظهرت حديثا من تكتل ضم الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز صاحب جريدة الحياة ومجلة الوسط والتى تتولى تهامة تسويق اعلاناتها وصالح كامل رئيس شركة دلة البركة ورئيس مجلس ادارة تهامة.

واشار بيان صدر عن مجموعة تهامة الى ان الاتفاقية تضمنت ان تتعاون مجموعة شويرى اللبنانية مع الشركة الوطنية للاعلان لادارة شركة تهامة التى يملك الامير خالد بن سلطان (٢٠) فى المئة من اسهمها.

وفى حين اشار البيان الى ان الاتفاق بين تهامة والوطنية جاء انطلاقا من المفهوم العام والتوجه العالمى نحو الاندماج لخفض التكاليف التشغيلية وزيادة الارباح الا أن مصادر صحفية ذكرت أن مسلسل العثرات الذى واجهته تهامة وتراجع ادائها ومركزها فى سوق الاعلانات شكلت الحافز وراء هذه الخطوة الى يرى المراقبون انها ستكون مقدمة لخطوة اخرى مقبلة يشكل بموجبها الفرقاء الثلاثة تكتلا اعلانيا قويا فى السوق.

وكان تهامة قد تخلت من قبل عن دورها فى مجال توزيع الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية الى الشركة الوطنية للتوزيع بعد سنوات طويلة كانت فيها الشركة الاكبر فى هذا المجال.



خلال اللقاء. (تصوير منور جعفري)

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون التجاري مع جزر القمر

الشارقة - إيثار محمد:

■ اعرب عباس يوسف رئيس وزراء جمهورية جزر القمر الاسلامية عن تقدير بلاده قيادة وحكومة وشعبا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على المساندة والدعم اللامحدود الذي تحظى به بلاده للسعي لتحقيق الاستقرار والتنمية في كافة المجالات ووجه الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اسهاماته القيمة ومساعداته الدائمة لجمهورية جزر القمر. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد امس في نادي رجال الاعمال بالشارقة بين رئيس وزراء جمهورية جزر القمر الذي يزور البلاد حاليا وسعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة. بحضور محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس الادارة وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وعبدالله سيد صالح قنصل جمهورية جزر القمر في الدولة وعباس محمد هاشم الممثل التجاري لمكتب جزر القمر بالشارقة. وجرى خلال اللقاء بحث الامكانيات والخدمات التي يمكن للغرفة تقديمها لرجال الاعمال والتجار القمريين من اجل الترويج لمنتجاتهم الزراعية بالاسواق المحلية وكيفية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتشجيع القطاع الخاص المحلي على زيادة حجم استثماراته في جزر القمر. وتقديم المزيد من الخدمات الاستثمارية والفنية للقطاعات الاقتصادية في جزر القمر.

واكد المدفع ترحيب الامارات عموما والشارقة خصوصا بتطوير وتنمية التعاون مع جمهورية جزر القمر الاسلامية من خلال تنمية العلاقات التجارية بين المستثمرين ورجال الاعمال ومن خلال الدور الملموس لغرف التجارة في هذا المجال.

واعرب عن شكره للحكومة القمرية لمنحها قطعة ارض لغرفة الشارقة لبناء مركز تجاري للغرفة في موروني عاصمة جزر القمر والذي يهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين وتوفير الخدمات والمعلومات لرجال الاعمال حول الفرص الاستثمارية المتاحة والعروض التجارية بينهما. ودعا رئيس الوزراء القمري رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية في الامارات الى اقامة مشروعات استثمارية في مرافق البنية الاساسية للصناعات الانتاجية وفي مجالات الزراعة وصيد الاسماك في بلاده مع تأكيده لوجود العديد من المزايا والمقومات التي تحقق النجاح لمثل هذه المشروعات. واستعرض التطورات التي تشهدها جزر القمر وسبل تنمية التعاون الاقتصادي والاطلاع على اسهامات وانشطة المكتب التجاري لجزر القمر في الشارقة وتفعيل دوره للاسهام بزيادة التبادل التجاري وايجاد قنوات اتصال تجارية واستثمارية بين فعاليات القطاع الخاص في كل من الامارات وبلاده.

ووجه الدعوة لرئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة الشارقة لزيارة بلاده وتدارس إقامة مشروعات استثمارية مشتركة بين الجانبين.

بدء تطبيق الاتفاق الجمركي بين لبنان وسورية

بيروت - «الاتحاد»:

■ بدأ العمل بالاتفاق الجمركي الصناعي الموقع بين لبنان وسورية والقاضي بخفض الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة بين البلدين بواقع ٢٥٪ سنويا بدءا من ١-١-١٩٩٩ الى ان تنتفي بعد اربع سنوات.

وفي هذه المناسبة قال وزير الصناعة اللبناني الدكتور ناصر السعيدي الذي التقى وفدا من جمعية الصناعيين ان العام ١٩٩٩ سيكون عام اطلاق كل القطاعات الانتاجية في لبنان. وأوضح السعيدي انه تم الاتفاق خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة على عقد اجتماعات عدة بعد انتهاء فترة الاعياد لوضع جدول زمني لازالة العقبات امام السلع اللبنانية المستثناة من الاتفاق. ووصف العلاقة مع سورية بانها استراتيجية وان هناك استثمارات مشتركة وكانت موضوع بحث خلال الاجتماعات السابقة. وتوقع مساعدة من الجانب السوري في موضوع الحلقة وفي مشاريع مشتركة لمصلحة البلدين. وهو ما بحث مع جمعية الصناعيين اللبنانيين في كيفية تأمين سوق لـ ٢١ مليون نسمة في لبنان وسورية.

وأكد السعيدي ان الصناعة اللبنانية تتمتع بمستقبل ايجابي الا ان المطلوب ايجاد استثمارات اضافية وفتح أسواق للتجارة وللصناعة اللبنانية، والاستثمار في رأس المال البشري اي التدريب المهني وتفعيل الصادرات وتطبيق المواصفات والمقاييس العالمية. وعن التباين في الرسوم الجمركية المطبقة بين لبنان وسورية تحدث السعيدي عن اطلاق لجان متخصصة حيث سيتم الاستعانة بخبراء في كل مجال.

وكان السعيدي قد أشار الى انه سيبحث في مجلس الوزراء في إمكان تأليف لجنة للشؤون الاقتصادية تعنى بتفعيل القطاعات الانتاجية في البلاد.

اليورو يسبب المشاكل لاجهزة الكمبيوتر الشخصية

■ هامبورج - د ب ا: خرج اليورو، العملة الاوروبية الموحدة الجديدة، الى الحياة بشكل رسمي في الاول من يناير ١٩٩٩ لكن وفي الوقت الذي يتمتع فيه رمز الدولار الاميركي بمكان دائم على لوحة المفاتيح في اجهزة الكمبيوتر، فلن يتوفر لمستخدمي اجهزة الكمبيوتر الشخصية مبدئيا مفتاح مخصص لرمز اليورو. وهذا الامر يكاد يكون الشيء البسيط الوحيد بالنسبة للعملة الجديدة اذ يقول برنارد جراندر من شركة مايكروسوفت ان «التحول الى اليورو مشكلة رئيسية بالنسبة لمصنعي البرامج». وتمنح شركات تصميم أشكال الحروف مثل شركة «أدوب» دون مقابل مجموعات مختلفة لاشكال الحروف تتضمن رمز اليورو. وبعد تركيب تلك الحروف، يمكن الحصول على الرمز بالضغط على احد المفاتيح واختيار شكل رمز اليورو من بين قائمة تحتوي على اشكال مختلفة له. ولكن سيصبح من الضروري تطوير اشكال الحروف الموجودة على جهاز الكمبيوتر في صورة ملفات لمجموعة رموز محددة مسبقا، بحيث تتضمن رمز اليورو.

٦٨٨ مليون درهم قيمة التبادل التجاري بين الامارات وروسيا

■ دبي - «الاتحاد»: حقق التبادل التجاري بين روسيا ودولة الامارات عبر دبي خلال السنوات الاخيرة قفزة كبيرة. ليصل الى ٦٨٨ مليون درهم العام ٩٧ مقابل ١٢٢ مليون درهم العام ٩٣. وسجلت الواردات من روسيا العام ٩٧ نحو ٢٤٥ مليون درهم، وبلغ التصدير ٣٦ مليون درهم واعادة التصدير ٤٠٧ ملايين درهم.

اعلن ذلك عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله لبعثة روسية برئاسة البروفيسور الكسندر فولوفيك نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة موسكو. ودعا المطيوعي الى تنظيم العلاقة التجارية مع روسيا، للخروج من حالات العشوائية التي اعقبت تفكك الاتحاد السوفييتي وقال ان الظروف مهيأة الآن لتنظيم هذه العلاقة من خلال توثيق التعاون بين غرفتي موسكو ودبي وتبادل الوفود التجارية برعاية الغرفتين وكذلك المشاركة في المعارض المتخصصة المقامة في دبي للتعريف بالمنتجات والخدمات الروسية واقامة علاقات تعاون مستقرة بين رجال الاعمال في البلدين.

واشار المطيوعي الى قيامه بزيارة موسكو قبل ثلاثة اعوام حيث اجتمع الى عدد من كبار المسؤولين وبينهم مساعد وزير الخارجية وقال ان المسؤولين في البلدين يتطلعون الى قيام تعاون وثيق بين روسيا والدول العربية في سائر المجالات، وقد بات على الغرف التجارية ان تقوم بدورها في هذا الاتجاه من خلال العمل على تعزيز التعاون بين رجال الاعمال وتنمية التبادل التجاري.

واعرب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن الامل ان يكون العام الميلادي الجديد فاتحة لمرحلة من الاستقرار الاقتصادي على المستوى العالمي وذلك بعد ما شهده العام الماضي من اضطرابات اقتصادية تمثلت في الازمة المالية في جنوب شرق آسيا وعدم انتظام الاسواق في كمنولث الدول المستقلة وكذلك تدهور اسعار بيع النفط.

من ناحيته ذكر نائب رئيس غرفة موسكو ان هذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها لدبي. واعرب عن اعجابه لما يشاهده فيها من تقدم مستمر في سائر المجالات العمرانية والخدمية، وقال ان لدى روسيا امكانيات كبيرة للتعاون الاقتصادي سواء في مجال توريد المواد والمنتجات المعدنية او في مجال تقديم الخبرة التكنولوجية وخاصة في مجالات النفط والغاز والتنقيب عن المياه الجوفية. ووجه نائب رئيس غرفة موسكو الدعوة الى غرفة دبي لقيام وفد تجاري بزيارة موسكو والالتقاء بالمسؤولين ورجال الاعمال ووضع الاساس للتعاون الاقتصادي المنشود بين البلدين.



خلال ندوة التطوير الاداري لمجموعة دبي للجودة

في ندوة لمجموعة دبي للجودة
التخطيط البياني للعمليات ضرورة لتطوير المؤسسات

دبي - اسلام شفيق:

■ نظمت مجموعة دبي للجودة ندوة حول «تطوير الأعمال من خلال الرسم والتخطيط البياني للعمليات». وهي الندوة الاولى ضمن سلسلة ندوات المجموعة في العام ٩٩، وتضم ٢٥ محاضرة وندوة بواقع محاضرة او ندوة كل اسبوعين، بهدف اتاحة الفرصة أمام اعضاء المجموعة للاستفادة من الخبرات العالمية في مجالات الادارة والتخطيط.

وحاضر في الندوة مستشار الادارة البريطاني جون بريفت. واوضح ان المحاضرة تهدف للتعرف على المنافع الديناميكية للرسم والتخطيط البياني للعمليات المنظمة. وقال ان التغيير اصبح امرا ضروريا في ظل ظروف التغير المستمر الذي يشهده العصر الحالي، وتبدأ جهود التغيير بمعرفة الوضع الحالي للمنظمات وذلك من خلال طرق مختلفة منها الرسم والتخطيط البياني لعمليات المنظمة الرئيسية.

واضاف ان فوائد الرسم والتخطيط البياني لا تنحصر في معرفة الاوضاع الحالية للمؤسسة بل تمتد لتستفيد منها قيادة المنشأة من خلال ادراكها لعملياتها ووسائل تحسينها ومن خلال التوجيه الديناميكي للجهود لتحقيق اعلى مستويات رضا العملاء.

وقال فريد محمد احمد الرئيس السابق لمجموعة دبي للجودة ان تقييم العمليات المتعلقة بالتطوير في المؤسسات للوقوف على طرق الاداء الحالية ووضع مخططات لتطويرها يعتبر من اهم اساليب الادارة الحديثة التي تناولتها المحاضرة بالتفصيل، واوضح ان عملية التقييم من خلال مخططات محددة ورسومات بيانية للعمليات تضم الافراد الفاعلين في عملية التطوير والوقت الذي تستغرقه والطريقة التي تتم بها تؤدي دائما للوصول الى الهدف والتوصل الى مواطن القوة والضعف في عمليات التطوير وربط هذه العمليات بعمليات سابقة ومستقبلية.

واضاف فريد ان المحاضرة تضمنت ٣ مراحل للقيام بالتطوير هي التعرف على الوضع الحالي وترسيم الاهداف ومتابعة خطوات التنفيذ خلال فترة محددة الا انه لن يتم التوصل الى النتائج الايجابية من خلال هذه الدراسة فقط لانها ترتبط بتوجهات القيادة العليا للمؤسسة واتاحة الفرصة للموظفين لوضع اقتراحات للتطوير ودراسة النتائج من فترة لاخرى.

كما اكدت المحاضرة على ضرورة تبني نظم اخرى تساند المسح الميداني مثل المقارنة الاحصائية التي تساعد في التعرف على كيفية القيام بنفس الاجراءات في المؤسسات الاخرى. بالاضافة الى النظم المساعدة التي تقيس مستوى العمليات. واشارت المحاضرة الى ان الدمج بين هذه المعايير يؤدي الى تطوير المؤسسة للوصول الى المستويات المرجوة. كما ان هذه المعايير صالحة للاستخدام والتطبيق في كافة المؤسسات ذات الانشطة الخدمية او الصناعية.

وحول خطة مجموعة دبي للجودة في العام ٩٩ قال فريد ان المجموعة تهدف الى توسيع نطاق نشاطاتها لتشمل سلسلة مؤتمرات متخصصة يتم الاعداد لبعض منها خلال الربع الاول من العام ٩٩. حيث يتم الاعداد حاليا لمؤتمر حول علة القرن. واستضافة المتحدث العالمي شيف كير ليتحدث عن عوامل نجاح الشركات العالمية وكيف ان الشركات المتميزة «لا تقوم بعمل اشياء مختلفة وانما تقوم بعمل نفس الاشياء بطريقة مختلفة». ويرافق هذا المؤتمر ورشة عمل تتيح للمشاركين تطبيق النظام بصفة مباشرة في شركاتهم المحلية.

كما تحرص المجموعة على تخصيص عدد من برامجها لمشاركة الفعاليات القيادية والمدراء التنفيذيين للاستفادة من خبراتهم واتاحة الفرصة لتبادل هذه الخبرات بين مدراء الشركات الاعضاء وتطبيق نظام للتبادل الاحصائي. حيث قامت المجموعة خلال الربع الاخير من العام ٩٨ بتقديم سلسلة من ورش العمل المتخصصة في هذا المجال لاقت اقبالا جيدا من قبل الفعاليات الاقتصادية.

واوضح ان المجموعة تهدف خلال الفترة القادمة الى تأسيس قطاعات ولجان عمل متخصصة في مجال الحاسب الآلي والامن والسلامة والبيئة وشؤون الموظفين وزيادة التفاعل مع كليات التقنية العليا من خلال تنظيم ندوات متخصصة في هذه المجالات مع توزيع للقطاعات الاقتصادية كالقطاع الصناعي والتجاري والسياحي والخدمي وغيرها من القطاعات الفاعلة في المنطقة. كما تخطط المجموعة الى توسعة نشاطاتها داخل الامارات من خلال تقديمها الدعم اللازم لبرنامج حكومة دبي للاداء المتميز. كما انها تساند جهود بعض الفعاليات والجمعيات العاملة في دول مجلس التعاون لتطوير انظمتها. حيث سيشارك فريد محمد احمد في مؤتمر لمشروع جائزة الجودة السعودية تستضيفه الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس بالتنسيق مع مجموعة الجودة السعودية في الرياض. بالاضافة الى مشاركة اخرى ضمن المؤتمر الاول الذي يتم تنظيمه من قبل جمعية الاداريين البحرينية في مدينة المنامة خلال شهر فبراير القادم.

التاريخ يعيد نفسه
امبراطور روما وحّد العملات الأوروبية قبل الميلاد

■ لندن - محمد كركوتي:

■ على الرغم من انطلاق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) اعتبارا من أول يناير الحالي، الا أن العمل بهذه العملة لم يبدأ عمليا الا في الرابع من هذا الشهر، وذلك بعد انتهاء عطلة رأس السنة الميلادية. الا أن هذه العطلة لم تمنع [illegible] المال في لندن والعواصم الأوروبية الأخرى من العمل على مدار الساعة، استعدادا [illegible] وذلك خوفا من وقوع أخطاء قد تؤدي [illegible] مالية فادحة للمستثمرين والحكومات في آن معا.

وقد بلغ عدد الموظفين الذين عملوا في حي [illegible] خلال العطلة أكثر من [illegible] الف موظف [illegible]

[illegible]

على كل حال، مر اليورو بمراحل [illegible]

[illegible]

كانت النواة الأساسية للسوق المشتركة.

وفي العام ١٩٧٠: قدم رئيس وزراء لوكسمبورج بيير ويرنير تقريرا الى الدول الأوروبية، حدد فيه ثلاث مراحل لاطلاق العملة الأوروبية الموحدة تنتهي في العام ١٩٨٠. واعتبر ويرنير أن هذه العملة سوف تنهي كل الاحتمالات لنشوب حرب بين الدول الأوروبية.

وفي العام ١٩٧٢: قررت قمة باريس أن يكون العام ١٩٨٠ الموعد النهائي لانشاء الوحدة المالية - وليس العملة -.

وفي العام ١٩٧٣: قضت أزمة النفط العالمية اثر حرب اكتوبر بين العرب واسرائيل على مشروع ويرنير، الا أن الفكرة ظلت قائمة على الساحة الأوروبية بصرف النظر عن رأي الحكومات المتعاقبة في بلدان القارة.

وفي العام ١٩٧٩: انطلق النظام المالي الأوروبي، الذي انبثقت عنه آلية الصرف الأوروبية التي تحدد أسعار العملات الأوروبية المنضوية تحت لوائها.

وفي العام ١٩٨٩: قدم المفوض الأوروبي [illegible] جاك ديلور تقريره التاريخي الذي تضمن [illegible] لاطلاق الوحدة المالية والاقتصادية الأوروبية. وقد قبل قادة أوروبا هذا التقرير [illegible] على الفور. في ظل مناوشات بعض القادة على رأسهم رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر.

وفي العام ١٩٩٠: رفعت القيود على حركة المال بين دول الاتحاد الأوروبي.

وفي العام ١٩٩٢: تم التوقيع على معاهدة ماستريخت، التي تطالب دول الاتحاد الأوروبي بالاستعداد لاطلاق العملة الموحدة في العام ١٩٩٩ كحد أقصى. وقد رفض الدانماركيون في استفتاء شعبي هذه المعاهدة، بينما انسحبت بريطانيا والسويد من الاتفاقية المالية التي تتضمنها ماستريخت.

وفي سبتمبر من العام ١٩٩٢، أجبر الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية الى الخروج من آلية الصرف الأوروبية، بعد أن وصل سعرهما الى مادون الحدود المتفقة عليها عند الدخول في هذه الآلية.

وفي العام ١٩٩٣، جمدت آلية الصرف الأوروبية.

وفي العام ١٩٩٤، وضعت القواعد الأساسية لانشاء البنك المركزي الأوروبي.

وفي العام ١٩٩٧، أعلن عن انشاء العملة الموحدة - من دون أن يتم الاتفاق على اسم لها بعد - ووضعت اللوائح التي يجب على كل دول تريد الانضمام الى هذه العملة تطبيقها. حيث تضمنت مستوى التضخم والفائدة والعجز في الموازنة العامة وغيرها.

وفي العام ١٩٩٨، صدق رؤساء ١١ دولة أوروبية من أصل ١٥ دولة على العملة الجديدة (اليورو)، والتزموا بموعد الأول من يناير العام ١٩٩٩، لانطلاقها. وظلت بريطانيا والسويد والدانمارك خارجها، بينما لم تستطع اليونان تطبيق اللوائح الخاصة بها، وبالتالي ليست مهيأة للانضمام في الموجة الأولى.

وفي العام نفسه برزت مشكلة كبيرة بين فرنسا والمانيا حول هوية حاكم المصرف المركزي الأوروبي الذي تقرر أن تكون فرانكفورت مقرا له.

وفي الأول من يناير ١٩٩٩، انطلق اليورو.

وفي العام ٢٠٠٢: سيتم التداول الشامل بهذه العملة، وستلغى كل العملات الوطنية للدول المنضوية تحت لواء اليورو.



سياسة الخصخصة . . . المبررات والسبل ومقومات النجاح (٤-٥)

ما هي القطاعات القابلة للخصخصة في الامارات؟

سعت الدولة الى خصخصة بعض وحدات القطاع العام بهدف زيادة كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية، وتحسين أوضاع المشروعات التي تم خصخصتها بما يضمن توفير السلع والخدمات الملائمة لاحتياجات المواطنين وبأسعار تنافسية.

وتتجه الدولة في خطوات ثابتة ومتأنية نحو التوسع في عمليات الخصخصة كأداة رئيسية من أدوات السياسة الاقتصادية، ولتدعيم النمو الاقتصادي المتوازن والمتواصل.

والسياسة الناجحة للخصخصة هي التي ترتكز على ضرورة تحديد دور الدولة، وكذلك الدور المنشود للقطاع الخاص في ادارة الحياة الاقتصادية، ورسم سبل وحدود التعاون والتنسيق بين القطاعين العام والخاص، فضلا عن دور القطاع المصرفي في تطوير السوق المالية بغية اطلاق يد القطاع المصرفي في تداول الأوراق المالية، ومساهمة في استحداث المؤسسات المالية.

وقد ظهرت ضرورة عملية خصخصة بعض مؤسسات القطاع العام كجزء مهم من عملية التكييف الاقتصادي الجاري ببلدان المنطقة حاليا. حيث يتوقع أن تؤدي عمليات الخصخصة هذه، مع تزايد حجم مشاركة القطاع الخاص، الى تخفيف العبء المالي على الميزانيات العامة ورفع كفاءة الكثير من مؤسسات القطاع العام، كما يمكن استخدام الدخل الناتج عن عملية الخصخصة لتخفيض الديون الحالية المستحقة على القطاع العام.

وبالنسبة لدولة الامارات، والدول الخليجية الأخرى، يلاحظ تباطؤ كبير في وتيرة تنفيذ عمليات الخصخصة كما تعد عملية الخصخصة في مرحلة الاعداد والتخطيط. ومن المتوقع أن يحافظ القطاع العام على ملكية القطاعات الثقيلة (انتاج وتكرير النفط) على اعتبار ان هذه القطاعات استراتيجية وتحتاج الى فترة زمنية طويلة، وباعتبار أن ضخامة عملياتها ومتطلباتها تفوق القدرات المالية للقطاع الخاص في مجلس التعاون، كذلك يرجع اعتماد حكومات دول المنطقة على اسلوب التدرج في خصخصة حيازاتها التي لها أسهم مدرجة في سوق الأوراق المالية، ولا يستبعد امكانيات خصخصة بعض الشركات التابعة للقطاع العام (المطارات-الموانئ-المستشفيات العامة) من خلال عقود التشغيل والصيانة.

وكان للسياسة الحكيمة لدولة الامارات العربية المتحدة أثر بالغ في حشد الموارد الاقتصادية وتوجيهها نحو انشاء البنية الاساسية في المجتمع كالطرق والجسور والموانئ ومشروعات الماء والكهرباء، وانشاء المدن الصناعية والمناطق الحرة، وهذه كلها تعد حجر الزاوية في اقامة وتسهيل عمل الصروح الاقتصادية العملاقة والمشروعات المتنوعة التي يقوم بها كل من القطاعين العام والخاص، كما كان دعم الدولة المباشر وغير المباشر للقطاع الخاص حافزا لهذا القطاع على العمل والانتاج في الفترة السابقة.

ودعما للقطاع الخاص وحفزا له على المساهمة الفاعلة في الفترة المقبلة، اقترحت بعض الجهات تحويل ملكياتها العامة الى القطاع الخاص في اطار سياسة الخصخصة وذلك بغية الوصول الى التخصيص الكفء للموارد الاقتصادية في المجتمع، والاستغلال الافضل لكل الطاقات والامكانيات المتاحة.

وقد عقدت عدة ندوات ومؤتمرات بالدولة لالقاء الضوء على سياسة الخصخصة. وبيان ما يمكن أن يترتب على الأخذ بهذه السياسة من ايجابيات وسلبيات، ودراسة السياسات اللازمة لاعداد المشروعات الاقتصادية لعمليات الخصخصة بأنواعها المختلفة، واستعراض تجارب الدول الأخرى، بهدف الاستفادة من خبراتها في هذا المجال، وتجنب ما صادف هذه التجارب من مشكلات وسلبيات، وذلك حتى يمكن الوقوف على فرص النجاح المتوقعة لهذه السياسة وما يرتبط بها من آثار ايجابية وسلبية على الاقتصاد القومي، وكذلك الوقوف على المحاذير، وطرق التغلب على العقبات التي يمكن أن تنشأ في مرحلة تطبيق هذه السياسة في المستقبل.

وتتمثل الأهداف المتوقعة من برنامج الخصخصة في: ١- خفض العجز المحتمل أو المتوقع في الميزانية. ٢- تحفيز النمو الاقتصادي. ٣- زيادة الاستثمارات الرأسمالية. ٤- توفير المزيد من الفرص لتطوير المهارات والقاعدة الصناعية. ٥- الاحتفاظ بالثروة في الاقتصاد الوطني. ٦- تخفيض أعباء ميزانية الدولة بواسطة تخفيض الدعم. ٧- دعم الجدارة والتفوق والفعالية.

ويتجه اهتمام حكومة دولة الامارات نحو توسيع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على موارد النفط، وتشجيع امتلاك المواطنين للاعمال، وتحسين أحوال العمل عن طريق تشجيع تطوير المؤسسات الخاصة المنتجة، وأما بالنسبة للمؤسسات التي تملكها الدولة وتديرها المؤسسة الصناعية للصناعة فان الاهتمام يتجه نحو تنفيذ السياسات الموضوعة عند تأسيس تلك الصناعات.

• كيف الوصول ؟

ويطرح السؤال عن المؤسسات الحكومية التي يجب بيعها، وبالتالي عن المؤسسات التي تملكها الدولة، وعن الصناعات الاستراتيجية، وعن الأولويات التي يجب اتباعها في الخصخصة، وما هي الأوقات المناسبة لاجراء العملية؟.

وعند تهيئة أي مؤسسة حكومية للخصخصة، أي الانتقال الى القطاع الخاص، يتعين مراعاة عدة عوامل أهمها: ١- فحص وتشخيص المؤسسة. ٢- توفير المتطلبات القانونية. ٣- تغيير أو تعديل الوضع القانوني. ٤- اعادة تشكيل التركيبة المالية للمؤسسة. ٥- اعادة تأهيل المؤسسة. ٦- تغييرات في نوعية وعدد العاملين. ٧- التأكيد على الحاجة لتعاون الادارة. ٨- الرقابة المالية والهيكل التنظيمي للمؤسسة، لأن أي مؤسسة من المزمع خصخصتها يجب أن تتوفر لديها الرقابة اللازمة والأنظمة والاجراءات الضرورية بحيث تتوافر الرقابة المناسبة للمؤسسة وللمحافظة على موجوداتها وأن تكون قادرة على اعداد معلومات مالية موثوق بها في الوقت المطلوب، وعلى اعداد موازنة عامة وتنبؤات يمكن الاعتماد عليها.

ويجب أن تهتم استراتيجية الخصخصة بحاجات المؤسسة وحاجات الدولة والتي تتمثل في: الاستثمارات الرأسمالية للصناعات الرئيسية لتتمكن من المنافسة عالميا، والمهارات الفنية والتقنية بنقل التكنولوجيا من الشركاء الاستراتيجيين، وافساح المجال للاسواق الجديدة ومنها الحرية لاتخاذ قرارات الاستثمار والمخاطرة، واعادة تنظيم المؤسسة للتركيز على قوتها، وما تجيد صنعه، وليس فقط ما هو مطلوب منها، وسياسات محاسبية متينة ومتماسكة.

وتحتاج دولة الامارات العربية المتحدة الى شركاء استراتيجيين لان التطورات والتغييرات التكنولوجية تسير بسرعة فائقة منذ عقدين ماضيين، كما ان الاختراعات التكنولوجية المتكررة كان لها وقع كبير في معظم مجالات الانتاج والخدمات وتؤثر بازدياد على التركيبة الدولية لعدة قطاعات صناعية، كما أن التطورات الابداعية في مجال الالكترونيات ومعالجة المعلومات وتكنولوجيا الطاقة وغيرها تمثل مراحل جديدة من التطور التكنولوجي والتي تعتبر ذات ابعاد متعددة في طبيعتها، وتمتد الى عدة نشاطات اقتصادية، ودولة الامارات العربية في حاجة الى شركاء استراتيجيين من هذا النوع نظرا لتوفر قنوات شراء ونقل التكنولوجيا المتوفرة لديهم.

صلاح الدين السيسي

عوامل النجاح

ومن أهم العوامل لنجاح الخصخصة ضرورة توفير مناخ تشريعي ملائم، حيث ان هناك العديد من السياسات والاجراءات لا يمكن القيام بها لتنفيذ برنامج الخصخصة من دون أن تسمح بذلك القوانين واللوائح السائدة، وذلك يتطلب ضرورة تعديل التشريعات والقوانين الاقتصادية في كثير من أجزائها.

وبالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة، فان وجود قانون لمكافحة الغش التجاري وسياسات الاغراق، وممارسات الاحتكار بأنواعها اصبح ضرورة لازمة قبل الشروع في تنفيذ أي برنامج للخصخصة.

كذلك فان قانون الشركات التجارية الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ المعدل بالقانون رقم (١٣) لسنة ١٩٨٨ يحتاج الى عدد من التعديلات التي اصبحت ضرورية، ويجب ان تسبق أي برنامج للخصخصة. ولقد أولت الدولة قطاع الكهرباء والماء اهتماما بالغا حتى حقق مرحلة كبيرة من النمو والنضج، الامر الذي استوجب معه دراسة الافكار الجديدة

المتعلقة بتحويل ادارة وتشغيل وتوزيع قطاع الكهرباء والماء الى القطاع الخاص.

وقد برزت أصوات تدعو الى خصخصة هذا القطاع اقتداء بالعديد من الدول، غير أن الأسس التي تم بموجبها اخراج مسؤولية توفير الطاقة الكهربائية من القطاع العام الى القطاع الخاص لم تتوفر بعد مما أخر من سير المشروع. ان التحول الى برامج الخصخصة هو نوع من التصدي للمشكلات الاقتصادية الملحة، وهو أمر في الأجل البعيد في غاية الأهمية باعتباره استجابة للنظام الاقتصادي الجديد الذي يتوقع أن يسود عالم القرن المقبل، وتكون فيه الغلبة للاكفأ والأقدر أرادة على الاقتحام والمنافسة.

واذا كان هناك توجه نحو الخصخصة يجب أن يفهم أن العامل الاقتصادي هو المحور الذي سيحدد سعر البيع للمستهلك من دون الاخلال بمستوى الخدمة والكفاءة والجودة، فالخصخصة ليس هدفا في حد ذاته، وانما هو وسيلة لتحسين الاداء ورفع الجودة، وتقليل الفاقد، وبالتالي خفض التكاليف والاسعار، وهذا يعني أن يكون خيار الخصخصة مدروسا بطريقة واعية ومتأنية وبأهداف واضحة ووفق أسس منطقية.

وسوف تحقق الخصخصة للحكومة انخفاضا في معدلات رؤوس الاموال المنفقة في هذا المجال، وفي الخسارة الناجمة عن عمليات التشغيل، وتعزز فرص قيام السوق المالية التي تدعم النشاط الاقتصادي.

أما المستهلك فتقدم الخصخصة له خدمات أفضل على صعيد مدة انتظار التوصيل، وتبديل التوصيلات القائمة، وستنخفض تعرفة الاستهلاك أو تبقى عند معدلات منخفضة.

وفيما يخص المساهمين ستتحقق النسبة نفسها الثابتة من الايرادات، وسترتفع أسعار الأسهم مثلما حدث في دول أخرى.

وللمؤسسة العامة للصناعة دور فعال تجاه القطاع الخاص حيث تقوم بمنح الرخص الصناعية للمستثمرين في المشاريع الصناعية، كما توصي الجهات المعنية بمنح الاراضي اللازمة لاقامة المشاريع بالاضافة الى الاعفاءات الجمركية على الآلات والمعدات ومستلزمات الانتاج.

وفي حين يبلغ عدد المصانع القائمة للقطاع الخاص حوالي ٢٩٠ مصنعا، فان المصانع التابعة لادارة المؤسسة العامة للصناعة والمراد خصخصتها: مصنع أسمنت العين، مصنع أبوظبي للدقيق والعلف، مصنع ابوظبي للأنابيب والأكياس، مصنع الطابوق الاسمنتي بالوثبة والعين، مصنع العين لتعبئة المياه المعدنية، المخازن المبردة ومصنع ثلج العين.

وعادة تكون الخصخصة للشركات التي لا تحقق ربحية أو عدم سير أدائها بطريقة مرضية، ومصانع المؤسسة العامة للصناعة كلها تحقق ربحية عالية، غير أن المؤسسة ترى أن خصخصة مصانعها المذكورة تحقق أهدافا تتمثل في: تمكين المؤسسة من الانتقال الى مرحلة أخرى من تطوير أعمالها كمطور نشط للمشروعات الجديدة عن طريق اعفاء المؤسسة من ادارة المشروعات الحالية، وتمكين المؤسسة من تبني فلسفة الاستثمار الصناعي بالدولة مما يتيح الفرص لتشجيع المواطنين على الاستثمار في التصنيع مما يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني، وتحسين الأداء الاقتصادي، وازالة المعوقات الاقتصادية، وتحقيق عوائد حكومية يمكن اعادة استثمارها لما فيه المصلحة العامة للدولة وتحقيق تحسين في قدرة الاقتصاد الوطني على المنافسة.

وتقوم غرف التجارة والصناعة بالدولة بدور رائد في تشجيع القطاع الخاص على الاسهام في عملية التنمية وذلك عن طريق المشورة، واقامة الندوات والمعارض، وتقديم قائمة بفرص الاستثمار، والبحث عن اسواق واعدة للصادرات أمام منتجات القطاع الخاص وبطبيعة الحال فان هذا الدور يجب دعمه وتطويره بصفة مستمرة.

كذلك يساهم مصرف الامارات الصناعي في دعم القطاع الخاص وسياسة الخصخصة في الدولة عن طريق تشجيع استثمارات القطاع الخاص وتنميتها خاصة في قطاع الصناعات التحويلية الذي يتوقع أن يحتل مكانة بارزة بالاقتصاد الوطني في أوائل القرن المقبل ليشكل أحد أهم مكونات الناتج المحلي الاجمالي وذلك ضمن السياسات العامة لتنويع مصادر الدخل القومي.

دور المصرف الصناعي

وضمن هذا التوجه سيكون للقطاع الخاص دور مميز وذلك بسبب دعم الدولة للقطاع الخاص وسياسة الخصخصة من جهة، وبسبب تراكم رؤوس الاموال لدى القطاع الخاص وبحثها عن منافذ استثمارية من جهة أخرى، وبحكم الترابط بين هذه العوامل الثلاثة. فقد دخل مصرف الامارات الصناعي منذ عام ١٩٨٣ سوق التمويل باعتباره مؤسسة تنموية منوطا بها المساهمة في تنمية قطاع الصناعات التحويلية وتشجيع هذا القطاع من خلال تقديم التسهيلات الائتمانية والقيام بالدراسات اللازمة لتوجيه الاستثمارات الصناعية وجعلها أكثر فعالية، فالمفهوم الشامل للخصخصة لا يقتصر على العملية الميكانيكية لتحويل ملكية القطاع العام للقطاع الخاص فحسب، وانما يشمل أيضا تنمية دور القطاع الخاص وزيادة ثقله في الاقتصاد الوطني.

وفي الوقت الحاضر يدرس المصرف اتخاذ اجراءات اضافية للتوسع في تقديم القروض والخدمات المالية التي تتناسب مع المرحلة التنموية التي يمر بها الاقتصاد الوطني ككل، والقطاع الصناعي خصوصا، وذلك بهدف دعم القطاع الخاص، ان السياسة التمويلية للمصرف أخذت تتطور بشكل مستمر، على الرغم من أن ذلك لم يتم بالسرعة التي ربما كان يتوقعها المستثمرون، ويتطلع المصرف الى المساهمة في اقامة صناعات جديدة بالمساهمة مع القطاع الخاص، والمشاركة في رؤوس اموال بعض الصناعات القائمة وذلك بهدف توسعتها وتطويرها، وكذلك وضع نظام خاص للتوسع في الخدمات الصناعية المقدمة مع تطوير النظم واللوائح الحالية لتتناسب والتغييرات المقترحة، ورغم هذه التطورات الايجابية، فانه يعتقد بأن نشاط المصرف سيظل محصورا في تمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة المملوكة للقطاع الخاص خلال السنوات القليلة القادمة، حيث ان امكانيات المصرف المالية لا تتيح له حتى الآن تمويل الصناعات الكبيرة مثل البتروكيماويات، الأمر الذي تقرر معه مؤخرا زيادة رأس مال المصرف من ٢٠٠ مليون درهم الى ٣٠٠ مليون درهم ودعم قدراته التمويلية لمساعدته على أداء دوره وتمويل بعض الصناعات الكبيرة التي يمكن تنفيذها بمساهمة القطاع الخاص في المستقبل، وسيقدم المصرف دفعة قوية لسياسة الخصخصة، ويساهم في تنويع مصادر الدخل القومي، وهكذا يكون لمصرف الامارات الصناعي دور مهم ومتنام في سياسة الخصخصة، حيث يتوقع أن يكتسب هذا الدور المزيد من الاهمية في المستقبل، وخاصة اذا ما تم التنسيق بين الجهات المسؤولة عن تطبيق سياسة الخصخصة بحيث يتم الاستفادة من امكانيات المصرف وخبرته في دعم القطاع الخاص بالدولة.

ويحتل القطاع الخاص في اقتصاديات دولة الامارات، ودول مجلس التعاون الخليجي، مكانة بارزة حيث كان له الدور الريادي في تحفيز الانشطة الاقتصادية في هذه الدول.

وفي الوقت نفسه فان دولة الامارات أخذت على عاتقها تنفيذ المشاريع الكبيرة، وخاصة مشاريع البنية التحتية بما في ذلك محطات الكهرباء والمياه والاتصالات ومصانع تكرير النفط والمنتجات النفطية والألمنيوم والبتروكيماويات وتسييل الغاز الطبيعي، وفي الجانب المالي، دخلت الدولة كمستثمر له ثقله المميز في قطاع المال والمصارف بحيث امتلكت الدولة او ساهمت في رؤوس أموال ومؤسسات مالية كبيرة محلية واقليمية، وعلى الرغم من هذا التوسع والانتشار للقطاع الحكومي ومؤسساته المتعددة في المجالات كافة، الا ان القطاع الخاص أخذ في التوسع والانتشار بدوره بعد أن توفرت له امكانيات مالية كبيرة منذ منتصف السبعينات، اذ تضاعفت استثماراته في مجالات التجارة والمقاولات والصناعات التحويلية والخدمات، وكذلك في مجال المصارف والتأمين، وان حجم التغيير ومعدلات النمو المتسارعة التي شهدتها الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي في العقدين الماضيين تعتبر من الحالات الاستثنائية لم تشهدها أية دولة نامية خلال القرن الحالي. فالتطورات كانت شاملة وسريعة، بحيث أدت الى تغيرات اقتصادية واجتماعية نقلت المجتمعات الخليجية من طابعها التقليدي والعفوي الى مجتمعات تقوم على استخدام منجزات ومبتكرات التقنية الحديثة في كافة مناحي الحياة. ونظرا للمرونة التي تميزت بها السياسات الاقتصادية في دولة الامارات، فقد أخذ القطاعان العام والخاص على عاتقهما المشاركة في تنمية القطاعات التي تستجيب وتتلاءم مع قدراته الاستثمارية وطبيعة أنشطته الاقتصادية بحيث اصبحت أنشطة كل قطاع مكملة للآخر ومتفاعلة معه، ودون أن يكون هناك تناقض بين أنشطتها، الأمر الذي أدى الى اقامة الكثير من المشاريع المملوكة للقطاع الخاص، وخاصة في مجالات البنية الاساسية وصناعة المعادن والمنتجات البترولية والاتصالات والخدمات العامة. ومن جهة أخرى تزامنت التوجيهات العامة نحو الخصخصة مع تنامي القدرات الاستثمارية للقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك دولة الامارات، مع توقيع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس، واستراتيجية التنمية الصناعية والتي تهدف الى افساح المجال أمام زيادة الدور التنموي للقطاع الخاص في الاقتصاديات الخليجية.

دراسة حول النشاط الصناعي في الامارات (٢ ـ ٢)

الدولة توفر بنية تشريعية تجذب الاستثمارات الاجنبية
الوعي المبكر بأهمية الحفاظ على البيئة يخدم الانشطة الصناعية

■ دبي - «الاتحاد»:

اكدت دراسة اقتصادية حديثة ان الامارات وفرت بنية تشريعية تجذب الاستثمارات الاجنبية وتنظم منح التراخيص وانتقال العمالة وحماية المستهلك من الغش وتحمي البيئة من التأثيرات الضارة للانشطة الصناعية حيث برز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة مبكرا في الامارات، واسهم في خدمة الانشطة الصناعية.

وقالت دراسة غرفة تجارة وصناعة دبي حول المحددات التشريعية والبيئية للنشاط الصناعي، ان المشرع الاماراتي كان حريصا على ان تؤدي القوانين الى جذب الاستثمارات الاجنبية، والزم المستثمر الاجنبي بتقديم دراسة الجدوى للمشروع قبل منح الترخيص، والزم اصحاب المصانع بالحفاظ على صحة وسلامة العاملين من خلال توفير بيئة ملائمة للعمل.

كما نظم المشرع عملية حركة انتقال العمالة من منشأة الى اخرى، وخصص القانون الصناعي لسنة ١٩٧٩ المادة ٤٤ لحماية المستهلك للمنتجات المصنعة محليا من كافة اشكال الغش.

واستحدثت وزارة المالية دائرة المواصفات والمقاييس لتكون احدى الادارات المهمة المشرفة على كافة قضايا التفتيش والتوصيف، وقالت الدراسة ان اقدم التشريعات في هذا السياق والذي يدل على وجود وعي مبكر بأهمية الحفاظ على البيئة والصحة العامة هو القرار ٢١١ الذي صدر العام ١٩٦٢ والذي اقره مجلس بلدية دبي واوصى بعدم السماح باقامة اية مصانع جديدة داخل المناطق المسكونة في البلاد.

وفيما يتعلق بالمحددات البيئية للنشاط الصناعي، انتهت الدراسة الى صدور العديد من القرارات والتشريعات التي الزمت الصناعيين بالحد من التلوث الصناعي.

كما تم تأسيس الهيئة الاتحادية للحفاظ على البيئة العام ١٩٩٣ التي تتولى مهمة حماية البيئة من تأثير الانشطة الصناعية، وعمدت امارة دبي الى تبني نظم ايزو الخاصة بحماية البيئة من التأثيرات الضارة التي تنجم عن الانشطة الصناعية.

واستعرضت الدراسة التشريعات والقرارات المحلية التي تناولت العمل الصناعي بدءا بصدور القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٩ في شأن تنظيم شؤون الصناعة باعتباره اول قانون اتحادي يختص بتنظيم هذا القطاع على مستوى الدولة ككل، وتوالت القرارات الوزارية التي حددت اللوائح التنفيذية لهذا القانون. وفي العام ١٩٨٠ صدر القانون الاتحادي رقم (٨) في شأن تنظيم علاقات العمل وكذلك التعديلات التي ادخلت على بنوده والقرارات الصادرة لتنفيذ احكامه باعتباره المرجع العام الذي ينظم علاقات العمل في الدولة لاسيما علاقات العمل الصناعية التي افرد لها العديد من البنود، وهكذا يعتبر القانونان المذكوران بالاضافة الى الاوامر المحلية ذات الصلة بتنظيم النشاط الصناعي، بمثابة الاطار العام الذي يحكم نشاط الوحدات الصناعية الوطنية والاجنبية في الدولة.

كان من اهم المحددات التي نص عليها القانون الصناعي المشار اليه ما ورد في المادة (٨) من انه «اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون لا يجوز منح الترخيص بانشاء المشروع الصناعي الا للمواطنين من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة او للشركات المؤسسة طبقا لاحكام القوانين المعمول بها التي لا تقل نسبة مساهمة رأس المال الوطني فيها عن ٥١٪ من رأسمالها ويشترط ان يكون المدير مواطنا او يكون مجلس ادارتها مؤلفا من اعضاء غالبيتهم من المواطنين». وكان المشرع المحلي حريصا على الا يؤدي هذا القانون الى الحد من امكانية الدولة لجذب الاستثمارات الصناعية الاجنبية بما تتيحه من فرص نقل التكنولوجيا وزيادة معدلات التشغيل والتوظيف والاستفادة من الموارد المتاحة محليا، وهو ما ينعكس ايجابيا على الصناعة الوطنية والاقتصاد الوطني، لاسيما وان العديد من المستثمرين الصناعيين الاجانب يفضلون العمل كشركات اجنبية بالكامل، لذا استحدثت فكرة تأسيس المناطق الحرة باعتبارها المناطق الوحيدة التي يمكن للمشروعات الاجنبية التوطن فيها. وهو تقييد استفادت منه الصناعة الوطنية والاجنبية على حد سواء، خاصة نتيجة تمتع هذه المناطق بالعديد من التسهيلات والمزايا التي شجعت الصناعات الاجنبية بل وبعض الاستثمارات الوطنية على التمركز فيها رغم الارتفاع النسبي في تكلفة الاستثمار بها عن المستوى العام لتكلفة الاستثمار داخل الدولة، وكانت المنطقة الحرة بجبل علي اولى هذه المناطق حيث تأسست العام ١٩٨٠، تلتها المنطقة الحرة بام القيوين العام ١٩٨٧، وفي نهاية العام نفسه اعلن عن انشاء المنطقة الحرة في الفجيرة، ثم اسست عجمان منطقتها الحرة العام ١٩٨٨، وفي العام ١٩٩٥ تأسست المنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي، وشهد العامان الماضيان الاعلان عن اربع مناطق حرة في الدولة على النحو التالي، المنطقة الحرة في مطار دبي الدولي ومنطقة الحمرية الحرة في الشارقة ومنطقة ابوظبي الحرة، ثم منطقة رأس الخيمة الحرة.

من ناحية اخرى الزم القانون الصناعي المستثمر بتقديم دراسة جدوى للمشروع المزمع تأسيسه كشرط لمنح الترخيص وكان لهذا الشرط اثر كبير على القطاع الصناعي الذي كان يعاني انذاك من التأسيس العشوائي للصناعات المتشابهة دون النظر الى جدواها او مقدرة السوق على استيعابها، ومن ثم استهدف هذا القيد ضمان مصلحة المستثمر وحماية الاقتصاد في آن واحد.

ونظرا لأهمية الحفاظ على صحة وسلامة العاملين في المجال الصناعي باعتبار الانسان هو العنصر الاهم في العملية الانتاجية، ركز القانون الصناعي وكذلك قانون العمل على الزام اصحاب المصانع بالحفاظ على صحة وسلامة العاملين لديهم من خلال توفير بيئة ملائمة للعمل. خاصة وان التفريط في ذلك قد يوفر على المصنع بعض النفقات على المدى القصير، غير انه على المدى الطويل كفيل بان يكبد المصانع نفقات لا قبل لهم بها، سواء بشكل مادي مباشر او عن طريق رفع تكلفة التشغيل من خلال انخفاض مستوى الامان وتأثر مستوى انتاجية العمالة وتحمل الخسائر المادية والبشرية المترتبة على حوادث العمل، الخ.

لذا نص القانون الصناعي في المادة (٢٢) على التزام صاحب المشروع الصناعي بكافة القوانين واللوائح المعمول بها وان يطبق بدقة احكامها المتعلقة بالامن الصناعي والصحة العامة والمحافظة على البيئة.

في الوقت نفسة فان ادراك المشرع المحلي لوضعية الايدي العاملة الاجنبية في القطاعات الاقتصادية الصناعية استدعى اصدار عدد من التشريعات التي من شأنها تنظيم حركة انتقال العمالة من منشأة لاخرى وذلك درءا للمشاكل التي تحدث من جراء ذلك على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والامني والقومي.

ولاشك ان بعض القوانين المنظمة للعمالة تعتبر من وجهة نظر اصحاب المصانع العاملة محليا قيودا تؤثر على سهولة الاجراءات المتبعة فيها، فمثلا المادة (١) من القرار الوزاري رقم (١٣) لسنة ١٩٩١ التي تنص على قصر انتقال العمالة من عمل لاخر وما يترتب على ذلك من تغيير الكفيل على فئات محددة ومشروطة خاصة، ويرى كثير من الصناعيين ان هذه المادة تقيد عملهم وتعيق الى حد كبير فرص المصانع في الحصول على العمالة المطلوبة من السوق المحلية رغم العرض المتوافر منها.

غير ان النظرة الكلية للامر تؤكد ان الالتزام بتطبيق هذه القيود له العديد من الميزات بالنسبة لكل مصنع على حدة وبالنسبة للقطاع الصناعي بوجه عام، حيث انها تحمي كل مصنع من تسرب عماله وتوجههم الى العمل في مصانع اخرى سعيا وراء اجور اعلى، وهو ما يعني حرمان المصنع الاول من حصيلة ما استثمره من جهد وتكلفة من اجل استقدامهم وتدريبهم.

واشارت الدراسة الى عدم اغفال النظام المؤسسي للدولة تأمين حصول العمال - مواطنين واجانب - على حقوقهم من المصانع التي يعملون بها.

كما نصت بنود قانون العمل على كل الضمانات التي تكفل حصول العمال على كافة التسهيلات والضمانات الصحية والاجتماعية والمعيشية.

وتم تخصيص قسم خاص في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للفصل في النزاعات التي قد تنشب بين العامل وصاحب العمل بحيث تراعى مصلحة العامل وسرعة حصوله على حقوقه في حال ثبوتها.

واشارت الدراسة فيما يتعلق بالمحددات البيئية للنشاط الصناعي الى انعكاس التوسع المتزايد في الاقتصاد المحلي عموما والقطاع الصناعي بوجه خاص على تحفيز الهيئات الحكومية والمحلية ذات الصلة - لاسيما البلديات - للقيام بدور فعال في مجال الحفاظ على البيئة المحلية حيث اقرت بلدية دبي - على سبيل المثال - نظاما لتقييم التأثير البيئي للمشروعات الصناعية يستهدف تحديد الاثر المتوقع منها على البيئة المحلية ويتضمن الزام اصحاب المصانع الجديدة بتقديم تقرير يحوي معلومات تفصيلية حول النقاط التالية:

- نوعية وطبيعة النشاط. ووصف مفصل للعمليات الصناعية، والمواد المستخدمة، ومعدل الانتاج المتوقع، ورسومات هندسية للمصنع وعمليات التصنيع.
- التصريفات الى الهواء: ويتضمن هذا البند معلومات تفصيلية لنوعية التصريفات الغازية من كل مصدر ومعدل اطلاقها، ومعدل استخدام الوقود وانواعه في جميع المعدات التي تعمل باحتراق الوقود، وارتفاعات جميع المداخن، وقطر وسرعة اطلاق الغازات منها. بالاضافة الى حساب التراكيز الارضية للتصريفات المهمة.
- المخلفات السائلة: المعدل المتوقع لانتاج المخلفات السائلة، والطرق المقترحة للتخلص منها، وتحليل شامل لنوعيتها، وعمليات المعالجة المقترحة، ورسوم تصاميم محطات المعالجة.
- تولد النفايات: كميات اية نفايات يتم التخلص منها خارج موقع المنشأة، وتحليل مخبري للنفايات الخطرة المراد التخلص منها. والمواقع المقترحة للتخلص او معالجة جميع النفايات خارج المصنع.
- المواد الكيميائية والبضائع الخطرة: حيث يجب ان تلتزم المصانع بتقديم بيان بجميع المواد الكيميائية والبضائع الخطرة المستخدمة، ومعلومات عن درجة امان كل مادة وتفاصيل حول مواقع تخزين المواد الخطرة والاحتياطات المتبعة للسلامة من الحريق بالنسبة للمواد القابلة للاشتعال.
- متطلبات الصحة والسلامة ومتطلبات الانشاءات وخطة الطوارىء التي تضعها المنشأة وتلتزم بتطبيقها.

بالمثل تضمن «الامر المحلي رقم (٦١) لسنة ١٩٩١ بشأن انظمة حماية البيئة» الاطار العام للمحددات البيئية للنشاط الصناعي التي يجب ان يلتزم بها اصحاب المصانع سواء في عملياتهم الانتاجية او في التخلص من النفايات التي تخلفها هذه العمليات، لذا حددت المادة (٢) الانظمة التي يجب ان تتبع لحماية البيئة في امارة دبي وفصلتها على النحو التالي:

- انظمة اعادة استخدام مياه الصرف والتخلص منها ومن حماية المجاري في التربة.
- انظمة التخلص من المخلفات السائلة في المياه البحرية.
- انظمة رقابة تلوث الهواء من المصادر الثابتة.
- انظمة الصحة المهنية والسلامة.
- انظمة مكافحة الضجيج.

كما نصت المادة (٨) على انه لا يجوز ان تصرف في المجاري العامة المخلفات السائلة من المحال العامة او الصناعية او غيرها دون ترخيص بذلك من البلدية، وهذا الترخيص لا يصدر الا بعد تأكد السلطة المختصة من استيفاء المصانع والمحال للشروط الصحية الواجبة طبقا للاوامر والتعليمات المعمول بها.

كما تنص المادة ١٢ في الفصل الثالث من الامر المحلي على انه يجب مراعاة الاسس المحددة لضمان عدم تلوث الهواء بانبعاث مواد ضارة او كريهة الرائحة، واستخدام افضل الطرق، واكثرها عملية، التي تعتمدها البلدية من اجل منع اطلاق المواد الضارة بالصحة او الكريهة من الاعمال بطريقة مباشرة او غير مباشرة وتحويل هذه المواد الى مواد غير ضارة وغير كريهة عندما يكون تصريفها ضروريا.

وحددت المادة ١٣ الاعمال التي تستدعي الرقابة على ظروف تشغيلها لما قد تطلقه من مواد ضارة بالصحة تؤدي الى تلوث الهواء مثل:

اعمال الالومنيوم، واعمال الاسفلت، واعمال الاسبستوس، واعمال الركام، واعمال الاسمنت، واعمال السيراميك، واعمال النحاس، واعمال الحرق، واعمال الرصاص، واعمال الكلس، واعمال البترول، واعمال الطاقة، الخ. الى جانب ذلك اشارت المذكرة التفسيرية للامر المحلي ذاته الى انظمة الصحة المهنية والسلامة التي يتعين على المصانع الالتزام بتأمينها. وذلك اتساقا مع مواد قانون العمل الذي افرد فصلا خاصا لاصابات العمل وامراض المهنة.

واستكمل الامر المحلي المهمة بالزام المؤسسات الصناعية ومحطات التعدين والمناجم باتخاذ اجراءات معينة لحماية العمال من التعرض للامراض المهنية نتيجة لتعرضهم للمواد الفيزيائية او الكيميائية او البيولوجية او الاشعاعية كما اوجب الامر على العامل مراعاة قواعد معينة لمساعدة صاحب العمل على حمايته من امراض المهنة او اصابات العمل خاصة وقد الزم صاحب العمل بالواجبات التالية:

- التأكد من ان العامل يعمل بالطريقة التي تحددها الانظمة وباستخدام الاجهزة الواقية المخصصة لسلامته مع توفيرها بصفة مستمرة.
- ابلاغ العامل في حالة وجود خطر فعلي او محتمل على السلامة او الصحة يكون المشرف على علم به ليتخذ حيطته.
- تزويد العامل بالتعليمات مكتوبة بخصوص الاجراءات اللازمة لحمايته من اي مرض مهني او اصابة عمل محتملة.
- توقيع الكشف الطبي الدوري على العاملين لضمان التأكد من عدم اصابة العامل بمرض مهني.

ومنذ العام ١٩٩٦ عمدت امارة دبي الى تبني نظم ISO الخاصة بالبيئة ١٤٠٠٠ - ١٤٠٠٤ وذلك لتطبيق المعايير العالمية للحفاظ على البيئة وحمايتها من التأثيرات الضارة التي تنجم عن الانشطة الصناعية ومن ثم تم الزام جميع المصانع العاملة في الامارة بتطبيقها.


التشريع المحلي حرص على سلامة البيئة وصحة العمال

الفئة الذهبية تبدأ العام الحالي

جائزة دبي للجودة تتحول الى برنامج دائم

■ دبي - محمود الحضري:

اعلن محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية ان المرحلة المقبلة تستهدف العمل على استمرارية برامج واعمال جائزة دبي للجودة، وبرنامج دبي لتقدير الجودة على مدى شهور العام . بغض النظر عن كون الحدث يحمل اسم جائزة او برنامج وذلك بتنظيم عدة انشطة ومؤتمرات وندوات كل عام، كما يبدأ من العام الحالي تطبيق الفئة الذهبية.

واضاف القرقاوي في تصريح الى «الاتحاد» ان امانة الجائزة بالتعاون مع مجموعة دبي للجودة ستنظم دورات تدريبية وندوات علمية في مجال الجودة ومفاهيمها. مشيرا الى وجود برنامج يضم اكثر من ٢٥ ندوة يحاضر فيها مجموعة مختارة من الخبراء الدوليين. كما سيتم تنظيم ندوات اخرى حول افضل تجارب الشركات وبرامجها للارتقاء بمستويات الجودة لديها. وعناصر التميز التي تمتلكها في هذا المجال.

واضاف القرقاوي ان الهدف من كل ذلك ان نخرج بأهداف جائزة دبي للجودة بعد اربع سنوات من انطلاقها الى مرحلة جديدة تمثل نقلة نوعية، حيث يجري الآن بحث التفاصيل الخاصة بتنظيم «ملتقى دبي الدولي للجودة».

وقال ان الفئة الذهبية بجائزة دبي للجودة والخاصة بالشركات السابق فوزها بالجائزة للمرة الثانية، ستدخل حيز التنفيذ من دورة ١٩٩٩ كجزء من التكريم للشركات التي تواصل مسيرة الجودة.

ومن المتوقع الاعلان عن جوائز دورة العام ١٩٩٨ خلال النصف الاخير من يناير الحالي، وذلك وفق الترتيب القائم حاليا.

الفجيرة تستضيف ندوة التحكيم في دول التعاون

المنامة - وام: يستعد مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الفجيرة لعقد ندوة حول التحكيم في دول مجلس التعاون الواقع والافاق خلال الفترة من ٣١ يناير الجاري الى الاول من فبراير المقبل.

وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات ودورات تعقد في كافة دول مجلس التعاون بهدف خلق ونشر الوعي التحكيمي ورفع مستوى الوعي الحقوقي لدى القطاعات المختلفة والمعنية بأمور التحكيم.

وستناقش الندوة موضوعات شاملة حول التحكيم في دول مجلس التعاون والدول العربية وكذلك التحكيم بموجب نظام مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي والتطورات الحديثة وربط ذلك بالتوجهات المعاصرة في مجال التحكيم على المستوى الدولي. ومن المتوقع ان يحضر هذه الندوة حوالي ١٠٠ مشارك من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.

يقام في دبي مايو المقبل

مشاركة هندية مكثفة في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد»:

يقام خلال الفترة من ٤ الى ٧ مايو المقبل معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٩» في مركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة عدد كبير من وكالات السفر ومنظمي الرحلات في الهند بهدف زيادة عدد السائحين من منطقة الشرق الاوسط الى الهند بنسبة ١٠٪ مع بداية العام ٢٠٠٠ وكانت قد استقبلت خلال العام ٩٧ اكثر من ١٠٧ آلاف سائح عربي من منطقة الخليج والشرق الاوسط و١٥ الف سائح اوروبي و١٥٠ الف سائح داخلي.

وقال جي كانجيلال المدير الاقليمي لمكتب السياحة الهندي في دبي ان وزارة السياحة الهندية اعلنت العام ٩٩ الى ٢٠٠٠ عاما سياحيا تحت شعار «زوروا الهند» حيث طرحت الحكومة الهندية مؤخرا رحلات مغرية لغير الهنود والشباب تبدأ من مارس ٩٩ الى سبتمبر ٢٠٠٠. وقال كانجيلال ان سوق منطقة الشرق الاوسط ينمو بشكل كبير وان الرحلات السياحية ستكون قطاعا مهما في المستقبل مثل قطاع المؤتمرات والرحلات العائلية ويجب استهداف الاجيال الشابة.

ندوة حول «علة القرن» غداً في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

تقام في دبي مساء غد ندوة علمية متخصصة حول مشكلة العام ٢٠٠٠ «علة القرن» وتناقش الندوة تأثير المشكلة على كافة الاجهزة والقطاعات وبحث الخطط لحالات الطوارئ. واوضح علي كمالي مدير اللجنة المنظمة للندوة ان الندوة تتم بالتعاون بين دائا ماتكس بصفتها مؤسسة وطنية هدفها المساهمة في التطور العلمي، ومجموعة ابردين العالمية المتخصصة في شؤون دراسات تقنية المعلومات. وقال ان مشكلة «علة القرن» مازالت تشغل بال الجميع بانحاء العالم لكونها تحتاج لدراسة قوية وتحليل لاختيار الحلول الانسب لواقع مؤسساتنا.

واشار الى انه مازال هناك شعور بالقلق والخوف مما سيحدث مطلع القرن الحادي والعشرين، وتمثل ذلك في قيام الجيش الكندي وضع قواته في حالة تأهب ليلة ٣١ ديسمبر ١٩٩٩.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٥	٥٧٠	٥٤٥	٥٤٥	٥٤٠	٥٥٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٥	-	٤٥	٤٧	٤٨	٤٥	٤٥	٤٨	٤٤	٤٦	٣٩	٤١	٤٥	٤٢	٣٨	٤٥	٤٢	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩	-	٢٧	٢٨	٣٠	٢٨	٢٨	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠	٢٨	٢٩	٢٨	٢٧	٢٩	٣٠	٢٩	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٥	-	٧	٧	٧,٢٥	٧,٥	٧,٥	٧	٨	٧,٥	٧	٧,٥	٧,٥	٧	٦	٧	٧,٥	٧	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٨٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٦٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٦٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٧٠	٩١٠	٨٨٠	٨٤٥	٨٩٠	٨٧٥	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٤٤	٤٤	٤٤	٤٢	٤٣	٤١	٤٣	٤٠	٤٢	٤٣	٤٢	٣٧	٤٢	٤٢	٤٢	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٢٠٠	-	١٢٥٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٤	-	٩٢	٩٦	٩٥	٩٢	٩٥	٩٥	٩٢	٩٦	٩٠	٩٣	١٠٠	٩٣	٨٨	٩٢	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٦	-	٧٥	١٦	١٦	١٥	١٦	١٥	٧٥	١٦	-	١٥	٩٠	١٦	٧٥	١٥	٧٥	١٦	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٤	٢٦	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥	٢٦	٢٤	٢٥	٢١	٢٢	٢٤,٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٥٠	-	٢٩٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٠	٤٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٣٦٥	٣٦٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٨٠	٣٩٠	٢٤٠	٣٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٦٠	-	٣٧٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٧	-	٣٦	٣٨	٣٩	٣٨	٣٣	٣٩	٣٧	٣٧,٥	٣٥	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٧	٣٣	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤	٣٤	٣١	٣٤	٣٢	٣٢	٣١	٣٣	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩,٥	٩	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٢٥٠	-	٢٤٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٤٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٨٥	٢٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٥	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	٨٠٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	٨٠٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	١٥٥	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٨٢٠	٨١٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	١١٥	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥	-	٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٥	٤,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥٠	٥,٥	٥	٤	٥	٥	٥,٢٥	٠٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٥,٥	٦٤	٦٤	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	٣٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٨	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١٠
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١٣	١١	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٩	١٧	١٤	١٦	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٠٠	-	١٥٠٠	١٦٠٠	١٥٨٠	١٥٠٠	١٥٥٠	١٦٠٠	١٥٢٠	١٦١٠	١٤٥٠	١٥٥٠	١٦٠٠	١٥٥٠	١٣٠٠	١٥٠٠	١٤٥٠	١٥٠٠	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٤	-	٢٣	٢٣	٢٢	٢٠	٢٣	٢٢	٢٢	٢٣	٢٢	٢٤	٢٢	٢٢	٢٠	٢٢	٢٣	٢٢	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	٢٠٠	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٨٠	-	٦٧٠	٦٧٥	٦٧٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٦٥	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٥٠	٦٦٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٦٥	٦٤٠	٦٢٥	٦١٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١٣	١٣	١٤	١١	١٤	١٢	١٤	١٣	١٣	١٥	١٤	١٤	١٢	١٢	١٢	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٢	١٣,٥	١٢	١٣	١٣	١٢	١٢	١٣	١٤	١٢,٥	١٣	١٣	١٠,٥	١٢	١١	١٢	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	-	-	١٢	١٠,٥	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	٣,٢٥	٣,٧٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣,٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٠	٥٥	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٣٢	٣٠	٣٤	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣٠	٣٠	٣٤	٣٠	٣٢	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨	-	١٧	١٧	١٨	١٦	١٧	١٧	١٦,٥	١٧,٥	١٨	١٧	١٨	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٥	٣	٢ ١٤	١,٧٥	١,٧٥	٢	١,٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-		٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٩	-	٢٩	٣٠	٢٩,٥	٣١	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٣٢	٢٩,٥ ٣٦	٢٩,٥	٢٩	٢٨	٣٠	٣٠	٢٩	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	-	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٨	٣٥	٣٦	٣٥		٣٦	٣٦	٣٣	٣٣	٣٣	٣٦	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المالي	عبدالرحيم السقاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٢٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٣٦٤٥٥٢	٠٢-٣٢٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٣٦١١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٥ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	أعلى معدل	أدنى معدل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الربح السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,٣٤
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,١٧
قطاع الخدمات	٪٤٤,٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	[illegible]	٢٥,٧٩	[illegible]	٪٢,٩٩
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٣,٢٠
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,٨٧
الشركات الحديثة	٪١٧,٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٠,٠٠

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ٥٢ نقطة

إستمرار إنتعاش الأسعار وتقلص عروض البيع مع قرب إعلان نتائج أعمال الشركات والبنوك

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس استمرار حالة الانتعاش التدريجي في الأسعار وكذلك حركة التعاملات، وتزامن ذلك مع تفوق حجم الطلبات على العروض.. وواصلت بعض الأسهم تألقها إذ استحوذت على معظم التداولات، وخاصة سهمي «اتصالات» و «اعمار» وحقق مؤشر «بنك ابوظبي الوطني» ارتفاعا بمقدار ٥٢ نقطة نتيجة لارتفاع سهم «اتصالات» الى ١٦٠٠ درهم، واشار وسطاء السوق الى ان «قرب الاعلان عن نتائج أعمال الشركات والبنوك المساهمة أدى الى اختفاء تدريجي في عروض البيع، وظهور طلبات متكررة على بعض الأسهم وخاصة القيادية منها والتي من المتوقع ان تكون قد حققت ارباحا مجزية خلال العام ١٩٩٨.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك افضل عند مستوى ٣٦٩٨,٦٥ نقطة وقد ارتفع حجم التداول في السوق مقارنة بالاسبوع الماضي حيث تم تداول اسهم شركة اعمار بسعر ٢٩ درهما للكميات التجارية وبعض الكميات المتوسطة بسعر ٣٠ درهما، فيما تم تداول اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بأسعار تراوحت ما بين ١٩٢ درهما و ١٩٥ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما والواحة بسعر ٢٤ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر تراوح ما بين ١٧,٥ و ١٨ درهما والخليج الأول ما بين ٧,٢٥ و ٧,٥ درهم والوثبة للتأمين بسعر خمسة دراهم والامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٥٠ درهما وبنك الشارقة الوطني بسعر ٢٦ درهما واتصالات بسعر ١٦٠٠ درهم والفنادق بسعر ١٨٥ درهما والامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم والظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم.

الشرهان

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات:

لايزال التحسن مستمرا من حيث الأسعار وحجم التداول ويرجع ذلك الى زيادة الاقبال على الشراء بأسعار افضل مع انحسار العروض، واضاف: انه تم تداول كميات كبيرة من اعمار بسعر ٣٠ درهما للسهم بزيادة درهم واحد، وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٤ درهما بزيادة درهم واحد في ظل اخبار عن نتائج جيدة عن العام ١٩٩٨ ولم تتوفر عروض بأسعار قريبة، وتم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٦ درهما، بارتفاع درهم واحد وتوفرت عروض بسعر ٢٧ درهما، وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ٤٠ درهما، وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بكميات تجارية بسعر ١٦ درهما بزيادة درهم واحد عن سعر الاصدار الاخير وقال انه طلب سهم دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم بارتفاع ٢٠ درهما وعرض بسعر ٩٥٠ درهما، وتم تداول الاتحاد الوطني بسعر ٤٨ درهما بارتفاع ٣ دراهم وعرض بسعر ٥٣ درهما، وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٦٠٠ درهم وطلب بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض بأسعار قريبة، وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٦٧٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم ولم تتوفر عروض وطلب طيران ابوظبي بسعر ٦٧٥ درهما ولم تتوفر عروض، وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما بارتفاع درهم واحد وتم تداول تبريد بسعر ١٣,٥ درهم بارتفاع ١,٥ درهم، وطلب سهم جلفار بسعر ٣,٧٥ درهم بارتفاع ٢٥ فلسا.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه: «استمر ارتفاع حجم الطلبات ونتج عن ذلك تحسن بعض الأسعار، وتدل المؤشرات على ان المناخ العام في سوق الاسهم يدعو الى التفاؤل بتوفر قوى شرائية جيدة وخاصة من قبل كبار المستثمرين». واضاف انه: تم ابرام مبادلة على سهم الوثبة بسعر ٥,٥ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ٢٩,٥ درهم و٣٠ درهما وسجلت طلبات شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٦ درهما وعرض بسعر ١٠٠ درهم، وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما، طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما وارتفع سهم بنك الاستثمار من ٣٦ درهما الى ٣٧,٥ بسعر ١٠٠ درهم وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما وارتفع سهم بنك الاستثمار من ٣٦ درهما الى ٣٧,٥ درهم وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٤٦ درهما وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧ دراهم وعرض بسعر ٧,٥ درهم، وقال الصراف: انه وفي قطاع الخدمات فقد ارتفع سهم الاتصالات الى ١٦٥٠ درهما وطلب سهم الفنادق بسعر ١٩٠ درهما للكميات التجارية وطلب الاتحاد العقارية بسعر ٣٧ درهما وعرض بسعر ٣٨ درهما وطلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٧٠ درهما وارتفع سهم دبي للاستثمار الى ١٨ درهما، كما ارتفع سهم اعمار العقارية الى ٣٠ درهما وطلب سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ١٣ درهما وطلب سهم شعاع بسعر ١,٥ درهم وطلب سهم جلفار بسعر ٣,٥ درهم وعرض بسعر ٣,٧٥ درهم، وفي قطاع التأمين: طلب سهم عمان للتأمين بسعر ١٠٥٠ درهما وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما والوثبة بسعر ٥,٢٥ وعرض بسعر ٥,٥ درهم.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات: شهد سوق الاسهم تداولات نشطة شملت معظم الأسهم القيادية وقد لوحظ ازدياد اوامر الشراء على العديد من الاسهم، واضاف: انه وفي قطاع البنوك فقد سجل بنك الامارات الدولي طلبات شراء بسعر ٤٤ درهما ونشط الطلب بشكل كبير على سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٦ درهما وتم تداول كميات محدودة بهذا السعر وسجل بنك ابوظبي التجاري طلبات بسعر ٥٧٠ درهما. اما بنك دبي الوطني فقد طلب بسعر ٩٢٠ درهما وعرض بسعر ٩٥٠ درهما واستقر سعر بنك الخليج الاول عند حاجز ٧,٢٥ درهم.

وقال الشامسي: وفي قطاع الخدمات فقد عرض سهم الاتصالات بسعر ١٦٢٠ درهما وطلب الفنادق بسعر ١٩٠ درهما والاتحاد العقارية بسعر ٣٦ درهما، اما دبي للاستثمار فقد تم تداولها بسعر ١٨ درهما واستقر سعر سهم الاعمار عند حاجز ٣٠ درهما وقد تمت بعض المبادلات عند هذا السعر، وسجلت مناسك طلبات بسعر ١٤ درهما وشعاع بسعر ١,٧٥ درهم، اما سهم جلفار فقد طلب بسعر ٣,٢٥ درهم واستقرت اسعار شركات التأمين وطلبت عمان للتأمين بسعر ٩٥٠ درهما والوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم وبشكل عام يلاحظ ان سوق الاسهم يحظى بتسجيل اوامر شراء من المستثمرين القدامى والذين بدأوا بالعودة للسوق تدريجيا ايمانا منهم بقوة الاقتصاد داخل الامارات ولما تتمتع به الشركات المساهمة العامة من قوة مالية.

تأسيس شركة مسقط لايداع وتسجيل الأوراق المالية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تم أمس في سوق مسقط للأوراق المالية التوقيع على النظام الأساسي وعقد التأسيس لشركة مسقط للايداع وتسجيل الأوراق المالية والتي تأسست بناء على المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٨٢.

وقال أشرف بن نبهان النبهاني الرئيس التنفيذي بسوق مسقط للأوراق المالية بالوكالة في تصريح للصحافيين عقب التوقيع أنه من المفترض بعد ذلك تسجيل الشركة رسميا في السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة، وقال إن سوق مسقط للأوراق المالية تمتلك ٤٠٪ من رأسمال الشركة المصدر فيما تمتلك الشركات المساهمة العامة المدرجة وشركات الوساطة ٦٠٪.

كما أشار الرئيس التنفيذي بالوكالة الى أن المرسوم السلطاني قد حدد رأسمال الشركة المرخص به بمبلغ مليوني ريال عماني، ويحدد رأس مال الشركة المصدر بمبلغ مليون ريال عماني مقسم الى مليون سهم قيمة السهم ريال عماني واحد ويوزع بين المساهمين وفقا لما هو موضح بعقد التأسيس والنظام الأساسي، ويجوز زيادة رأس المال المرخص به بقرار من الجمعية العامة غير العادية للشركة.

وردا على سؤال حول أهداف تأسيس الشركة قال النبهاني ان اهداف تأسيس الشركة هي حفظ سجلات المساهمين في شركات المساهمة المسجلة وصناديق الاستثمار وحملة السندات والأوراق المالية الأخرى الصادرة عن تلك الشركات أو التي تصدرها الحكومة والهيئات العامة والمدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية، وايداع وتسجيل وحفظ عقود بيع وشراء الأسهم والسندات والأوراق المالية الأخرى فيما بين المساهمين وحملة الأوراق المالية واصدار شهادات الملكية فيما بين المساهمين واجراءات توقيع الحجز والرهن على الأوراق المالية ورفعهما.

وتزويد الجهات المعنية بالبيانات المطلوبة عن المساهمين وحملة الأوراق المالية.

وقال إن الشركة من المتوقع أن تباشر أعمالها اعتبارا من الأول من فبراير المقبل ١٩٩٩، وأضاف انه يقوم بأعمال هذه الشركة حاليا دائرة الايداع والتحويل بسوق مسقط للأوراق المالية وسيتم منح الشركة امتياز تقديم تلك الخدمة انطلاقا من السياسة التي تهدف الى تطوير جوانب العمل بالسوق وتحديد الاختصاصات بالشكل الذي يؤدي الى قيام كل جهة بالواجبات المناطة بها بالدقة والكفاءة والسرعة اللازمة، وبما يترك المجال للهيئة العامة لسوق المال لمباشرة مهامها التنظيمية والرقابية.

ترشيح «دبي الإسلامي» لقيادة سوق الاسهم ؟!

ناصر فلاح القحطاني

■ يمر سوق الاسهم حاليا بحركة بعد الركود الذي تعرض له اثر طفرة شهر اغسطس ١٩٩٨ وبعد ان وصلت اسعار الاسهم الى مستويات متدنية اغرت الكثير من المستثمرين بعدم تفويت فرصة قطف ثمارها خصوصا وان فترة الانتعاش هذه جاءت مع قرب اعلان النتائج المالية للبنوك والشركات وتوزيع الارباح على نتائج اعمال العام المنصرم على شكل مبالغ نقدية او اسهم منحة او كليهما معا.

من التجارب التي مر بها سوق الاسهم في الامارات وجود ما يسمى بالاسهم القيادية وهي التي تتولى قيادة اتجاه حركة السوق في فترة من الفترات كانت اسهم «اتصالات» هي التي تقود السوق الى أن ظهرت شركة « اعمار» في صيف ١٩٩٨ فصعدت باسعار الاسهم الى مستويات جعلت الكثير من الذين لم يكن في حسبانهم دخول مثل هذه الاسواق يعيدون حساباتهم وشهد المجتمع عددا غير قليل من ضحايا «اعمار» بدل من ضحايا سوق الاسهم.

الانتعاش الذي يمر به السوق حاليا بحاجة الى اسهم قيادية لتنشيط وتيرة حركته ويتبادر الى الذهن اكثر من اسم اعتقد ان الكثير سيستغرب من ترشيحي لمن سيقود تداول حركة ا لاسهم في المرحلة المقبلة، ليس تقليلا من شأن المرشح المقبل ولكن لانه كان الى وقت قريب بعيد الاحتمال لاسباب عدة.

حقق بنك دبي الاسلامي عن الشهور العشرة الاولى من العام ١٩٩٨ ارباحا وصلت الى ٤٣٠ مليون درهم لم يكن نصيبها في المساهمة في معالجة الازمة الا باستقطاع جزء بسيط في حدود ٣٠ مليون درهم فقط. وبعملية حسابية بسيطة تقدر الارباح السنوية عن العام كاملا بمبلغ يفوق رأسمال البنك قبل الزيادة الاخيرة، اي بعبارة اخرى تكون نسبة ارباحه عن العام ١٩٩٨ وصلت الى اكثر من ١٠٠٪ هذه نسبة لاتصل اليها بنوك اكثر عراقة. آخذين بعين الاعتبار ان الازمة التي تعرض لها وكادت ان تعصف به قد حدثت في بداية العام الذي حقق فيه هذه النسبة العالية من الارباح، يضاف الى ذلك ان مساهمة حكومة دبي في رأسماله خلال الفترة ذاتها كانت ضئيلة.

لقد حقق البنك خلال مسيرة الاعوام العشرين الماضية قاعدة استثمارية ضخمة يجني ثمارها الآن بعد ان بدأت تدر ارباحا للبنك جعلته يقف صامدا كالطود في مواجهة العواصف العاتية.

الترتيبات التي قام بها البنك لمعالجة الازمة كانت كفيلة بأن يتجاوز آثارها بكل نجاح واقتدار ويدخل العام المقبل بموازنة نظيفة، وبرأسمال يبلغ مليار درهم، ودخول حكومة دبي كمساهم رئيسي في البنك بنسبة ٣٠٪ مما يشكل دعامة اكيدة لنشاط البنك مستقبلا، بالاضافة الى توسيع قاعدة المساهمين الى ٢٥٠٠٠ مساهم بدلا من ٣٠٠٠ مساهم فقط قبل الاكتتاب في اسهم زيادة رأس المال.

ان نتائج اعمال بنك دبي الاسلامي عن العام ١٩٩٨ تؤهله لصرف ارباح عن الودائع بنسب منافسة للبنوك الاخرى بل اكثر من ذلك تؤهله ايضا ان اراد لصرف ارباح للمساهمين سواء القدامى منهم او الجدد بما يساهم في تعويض وتخفيض علاوة الاصدار التي تم الاكتتاب بها وتحويل الباقي الى حساب الاحتياطيات.

كل هذه العوامل الا تشكل اسبابا قوية تجعل من اسهم بنك دبي الاسلامي مؤهلة بأن تحتل موقع الريادة في حركة التداول القادمة؟ الاسابيع القليلة المقبلة ستثبت مدى صدق توقعاتنا.

* كاتب مالي واقتصادي



أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٦٠	٥٨٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٢	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢١	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٧	١٨
بنك الامارات الدولي	٤٥	٤٢	اعمار	٢٩	٣٠
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٥٥٠	١٥٠٠
بنك الاستثمار	٣٨	٣٨	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٤٠٠	تبريد	١٢	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٤٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٤٦	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٣٨٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٣٨٤٣	س س س
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠١٦٩ ١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار اردني	٥ر٢٠٩٠	س س س
درهم مغربي	٠ر٤٢٠٢	س س س
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	س س س
ليرة سورية	٠ر٠٠٠٠	س س س
اليورو	٤ر٤١٢٦	٤ر٢٩٧٦
فلورين	١ر٩٩٠٠	١ر٩٥٧٦
مارك المني	٢ر٢٤٤٢	٢ر٢٠٥٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٧١٥	٠ر٦٥٦٥
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢١	٠ر٠٠٢٢٠
فرنك سويسري	٢ر٧٢١١	٢ر٦٦٧٩
جنيه استرليني	٦ر١٦٦٠	٦ر٠٥٠٤
ين يابانى	٠ر٠٣٢٥٣	٠ر٠٣٢٦٩
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٤٢٣	٢ر٢٨٢٨
فرنك بلجيكي	٠ر١١٠٣	٠ر١٠٦٤
دولار كندي	٢ر٤٢٩١	٢ر٣٩٥١
كرون دانمارك	٠ر٥٩٢٠	٠ر٥٧٩٣
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٣	٠ر٤٦٩٢
روبية هندية	٠ر٠٨٦٧	....
كرون نرويجي	٠ر٥٠٠٤	٠ر٤٨٨٦
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	....
شلن نمساوي	٠ر٣٢٣٦	٠ر٣١٠٦
مارك فنلندي	٠ر٧٤٠٤	٠ر٧٢٣٨
كرون سويدي	٠ر٤٦٥٧	٠ر٤٥٤٨
دولار سنغافورة	٢ر٢٤٣٣	٢ر٢٠٦٤
بات تايلندي	٠ر١٠٥٦	......

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٦٩٨,٦٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٥/١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٠٠	+٥٠	١٢٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٧٠	-	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	+١	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	-	٢٨	٣٧
	اعمار	٢٩	+١	٢٢,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	+١	١٨	٢٣,٥
	تبريد	١٣	-	١٩	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٨٠	-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٣	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٢٧٥	+١	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٦	+١	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	+٢	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٩	+١	٣٢	٢٢

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٣,٨١٢٥	٠,٦٢٥٠	٣,٨١٢٥
شهران	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٣,٨١٢٥	٠,٧٥٠٠	٣,٨١٢٥
ثلاثة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٣,٨١٢٥	٠,٨٧٥٠	٣,٨١٢٥
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٦٢٥٠	٣,٨١٢٥	١,٠٠٠٠	٣,٨١٢٥
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٤٣٧٥	٣,٨١٢٥	١,١٢٥٠	٣,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

اقفال أمس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٩٢٣٠,٣٥

لندن (فوتسي)
٥٩٥٨,٢

طوكيو (نيكاي)
١٣,٢٣٢,٧٤

باريس (كاك)
٤,١٨٦,٢١

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٦٦٢	٥,٥٥٠٤	١١١,٨٤	١,٦٥٥٦	٠,٦٠٣٦	-
جنيه استرليني	٢,٢٦٧٠	٩,١٩٦٥	١٨٥,٣١	٢,٧٤٢٨	-	١,٦٥٦٩
مارك ألماني	٠,٨٢٦٥	٣,٣٥٢٩	٦٧,٥٦	-	٠,٣٦٤٦	٠,٦٠٤١
ين ياباني	٠,٠١٢٢	٠,٠٤٩٦	-	٠,٠١٤٦	٠,٠٠٠٥٤	٠,٠٠٨٩
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٦	-	٢٠,١٥	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٨٧	٠,١٨٠٢
فرنك سويسري	-	٠,٠٥٦٧	٨١,٧٤	١,٢٠٩٩	٠,٤٤١١	٠,٧٣٠٩





المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤,٧٧	١٠٨١,٥١
الفضة	٠,٦٣	

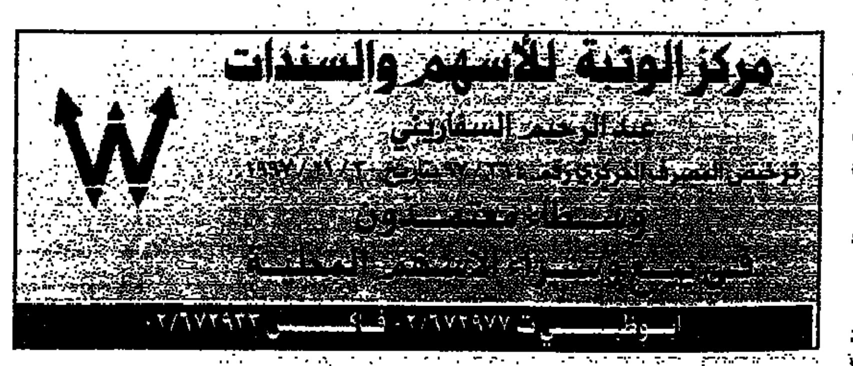
عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦,٤٠	-
نيويورك	٢٨٧,٦٠	٤,٩٣
هونج كونج	٢٨٧,٥٠	٤,٩٢

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠,٦١
دبي	فبراير	١٠,٨٢
العربي الخفيف	فبراير	١٠,٧٢
مربان	فبراير	١١,٤٢
العربي الثقيل	فبراير	٩,٩٧
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠,٩٧
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٢,٣٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٣٧	٦,٣٧
٣ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٢	٦,٦٢
٦ أشهر	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٨١	٦,٨١
١٢ شهرا	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٤	٧,٠٠	٧,٠٠



قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٢٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥,٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣٢,٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٤						





«وول ستريت» تستعين بخدمات جواسيس الحرب الباردة

■ نيويورك-رويترز: قبل ١٥ عاما كان أمين جاد جييف ضابطا في المخابرات السوفييتية (كي. جي. بي) يطارد جواسيس حلف شمال الاطلسي في تركيا، بينما كان روبرت سترانج عميلا سريا أميركيا يتعقب صفقات وأموال المخدرات وفريد روستمان ضابطا بوكالة المخابرات الاميركية (سي. اي. ايه) يغطي لاوس وتايلاند.

وحاليا يستغل هؤلاء العملاء السريون السابقون خبراتهم في مساعدة مؤسسات تتعامل في وول ستريت لاتخاذ القرار السليم بشأن استثمار أموال في شركات أميركية وأسواق ناشئة في مختلف أرجاء العالم.

وتجند مصارف ومؤسسات جواسيس سابقين للقيام بتحريات مكثفة عن أشخاص وشركات تسعى للحصول على قروض وتمويلات.

وتعتبر وكالة المخابرات الاميركية وادارة مكافحة المخدرات وادارة الضرائب (اي. ار. اس) ومكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي. اي) والمخابرات البريطانية (ام. اي ٥) و (كي. جي. بي) اهم مصادر الخبرات حيث يقوم عملاء سابقين فيها بتحقيقات واسعة النطاق لحساب متعاملين في حي المال والاعمال في نيويورك.

وقال روستمان الذي امضى ٢٤ عاما في المخابرات الاميركية وهو الان رئيس مجلس ادارة شركة وست بيتش انترناشيونال التي تقدم مثل هذه الخدمات «السبب هو ازدهار الصناعة في العقد الحالي بعد انتهاء الحرب الباردة».

وتوجد شركات مماثلة مثل سترانج هيز كونسلتينج في نيويورك وبارفوس جروب في ميريلاند التي يعمل لديها جواسيس سابقون تقدم خدماتها لرجال اعمال وشركات في عمليات مسح للسوق وتحريات عن الزبائن قبل عقد صفقات أو استثمارات في مشروعات. وازدادت هذه العمليات بزيادة الاستثمارات وخاصة في الخارج. قال روبرت جونستون كبير محللي المخاطر السياسية في بارفوس جروب «افاق مستثمرون على حقيقة انهم ارتكبوا أخطاء خطيرة في أسواق ناشئة. قاموا باستثمارات دون تفهم لشركائهم. كما انهم لم يقوموا بأبحاث كافية».

ولا يقدم جواسيس الحرب الباردة سابقا خبرتهم في القيام بتحريات عن أوضاع الاسواق الناشئة فقط بل أيضا يستخدمون شبكات أقاموها أثناء عملهم كعملاء سريين لتزويدهم بالمعلومات المطلوبة.

قال روستمان «تعرفنا على أشخاص في الخارج عندما كنا نعمل هناك. ونقوم بالتنسيق مع هؤلاء الناس.. مثل هذه الاتصالات مهمة لأي شركة أميركية تريد ان تعمل في الخارج».

ويوافقه على هذا الرأي سترانج الذي يعمل بشركته جواسيس ووكلاء للنائب العام سابقا. ويقول «اتصالاتنا بالخارج والداخل مهمة جدا. هناك حاجة لاقامة اتصالات دولية والطريقة الوحيدة لذلك ان تكون لديك خلفية في هذا الشأن».

ويشير سترانج الذي يقول ان شركته تستطيع تقديم تقرير واف عن أي شركة أميركية وادارتها والعاملين فيها خلال اسبوعين الا أن أخطر ما قد يواجه صفقة ما هو افلاس شركة أو تدليس لم يحظ بتغطية اعلامية.

وللتوصل الى معلومات في هذا المجال يعكف العاملون في شركة سترانج على فحص وتدقيق من المحاكم الاتحادية والمحلية ويستخدم مصادر صناعية للكشف عن هذه الامور.

كما يتضمن عمل الجواسيس السابقين التأكد من مصداقية أرصدة أي شركة وان يكون تمويل عملية شراء عقارات لممتلكات موجودة بالفعل.

كما يقومون بتحريات واسعة النطاق للكشف عما اذا كانت ادارة أي شركة أجنبية لها صلة بالجريمة المنظمة أو غسل الاموال.



بورصة وول ستريت أطلقت قطيعا من الثيران الاثنين الماضي في تقليد سنوي -

«هيونداي» تتجه لاقامة امبراطورية اقتصادية في كوريا

■ سول-رويترز: اغلاقات وخفض في التكاليف واستغناء عن عمال.. دواء مر تتجرعه مؤسسات عملاقة عليلة في كوريا الجنوبية ولكن هذه الاعراض المرضية يصعب ملاحظتها على هيونداي.

في العام ١٩٩٨ جرت عمليات اغلاق وبيع لشركات كبرى مما تسبب في كساد عميق.. ولكن نظرة على الارقام تظهر ان هيونداي هي الاقوى بين منافسيها الاربعة. ورغم اوامر بالحد من مبيعاتها فيبدو ان هيونداي دعمت مكانتها لتكون أكبر مؤسسة عملاقة في البلاد. قال لي فيل سانج أستاذ الاقتصاد بجامعة كوريا «لا يستطيع أحد اثبات هذا. ولكن هناك شواهد كثيرة يمكن أن تؤكد شكوكا حول الحكومة وهيونداي لان هذه الاخيرة تقوم فعلا بكل شيء».

وفي نهاية ١٩٩٨ بلغت أرصدة هيونداي نحو ٩٠ تريليون ون (٧٤,٥ مليار دولار) بالمقارنة مع ٧٠ تريليون ون في بداية العام.

وبهذا تتفوق بمراحل على ثاني أكبر مؤسسة في البلاد وهي مجموعة سامسونج المنافسة.

ورغم ديون تزيد ست مرات عن قيمة اسهمها فان هيونداي قامت بعمليات تملك لصناعات سيارات ونفط ومصارف. بل ان مسؤولين حكوميين ادلوا بملاحظات حول تحركات هيونداي. قال كيم تاي دونج السكرتير البارز للرئيس كيم داي يونج للتخطيط «اعتقد ان توسعات واستثمارات هيونداي تتناقض مع جهود مؤسسات عملاقة أخرى».

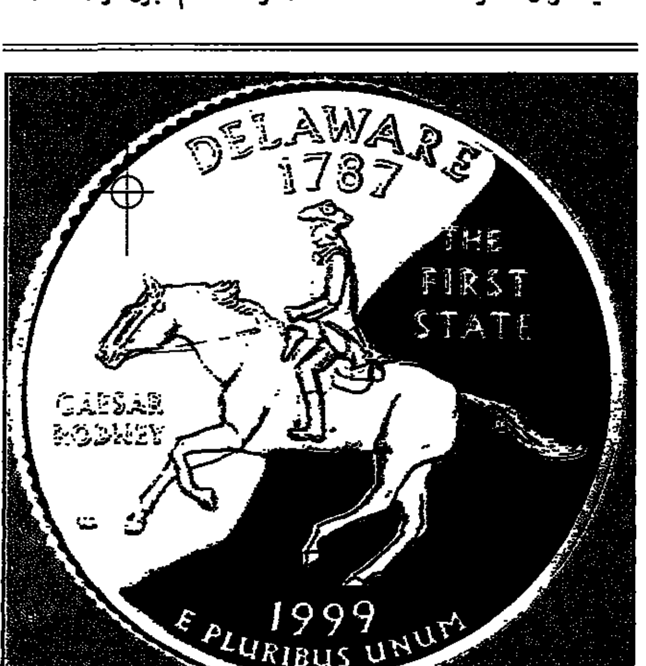
بيد ان البيت الازرق مقر الرئاسة وهيونداي استبعدا أي حديث عن معاملة خاصة. ونفى كيم يونج جوو المتحدث باسم مجموعة هيونداي أي محاباة وقال «انها مجرد مصادفة غريبة ان مشروعات كثيرة قمنا بها منذ وقت طويل بدأت تثمر هذا العام».

يذكر ان الشركات العملاقة ترعرعت على يدي رجل كوريا الجنوبية القوي الرئيس الراحل بارك شونج هي الذي صمم على انتزاع بلاده من براثن الفقر. أصبحت المؤسسات الخمس الكبرى صروحا دولية في الثمانينات. وعندما تفجرت ازمة اسيا الاقتصادية في ١٩٩٧ كان اقتصاد كوريا الجنوبية يحتل المرتبة الحادية عشر بين أقوى اقتصاديات العالم.

ولكن العمالقة الخمسة توسعوا غرورا وليس من أجل الارباح واتهموا بتجاوز طاقاتهم وتراكم ديون هائلة مما أجبر سول على قبول حزمة انقاذ من صندوق النقد الدولي بمبلغ ٥٨,٣٥ مليار دولار. وتم انتخاب كيم المنشق اثناء الحكم العسكري رئيسا لكوريا الجنوبية في ذروة الازمة ودفع بهيونداي الى صفقات كبرى.

وتعهدت هيونداي بخفض الشركات التابعة لها من ٦٣ الى ٣٠، ولكن محللين يقولون ان مشكلة ان هيونداي بجانب تعدد الشركات التابعة لها أنها تقوم بأنشطة في كل شيء. وبدأت أحدث دورة توسعية لهيونداي في مايو عندما اعلن مؤسسها الاسطوري شون يوو جونج /٨٢ سنة/ مشروعا لتطوير كوريا الشمالية التي تتضور جوعا وارسل لها ١٠٠٠ رأس من الماشية. تبع ذلك اتفاقات لتنظيم جولات بحريةسياحية لجبال كيومكانج بكوريا الشمالية ثم منح هيونداي حقوقا خاصة في تحويل المنطقة الى منتجع. وكان المشروع أبرز ملامح سياسة «الشمس الساطعة» لكيم وهدفها فتح ابواب الدولة الستالينية المغلقة. وفي أغسطس انقذت هيونداي شركة هانام للاستثمار والاوراق المالية ومقرها اقليم شولا وهي دائرة الرئيس كيم. وكانت الاوامر قد صدرت الى هانام بتصفية نشاطها. ومنذئذ ضاعفت هيونداي الواسعة النفوذ حصتها في صناعة تكرير النفط بتملك شركة هانواها المتأزمة كما تم قبول عرضها لتملك شركتي كيا للسيارات واسيا موتورز.

ثم انتصرت هيونداي في معركة اندماج بين شركة هيونداي للصناعات الالكترونية وشركة أخرى لصناعة الرقائق مما يؤهلها لتكون ثاني أكبر شركة من نوعها في العالم. وتثير هذه العملية نزاعا ولكن الحكومة ساندت هيونداي. وحاليا تتجه الشركة الى مجال البنوك حيث وافقت شركتان ماليتان على الاندماج في بنك تجاري ليكون ثالث أكبر بنك في كوريا الجنوبية. بيد ان سماسرة يقولون ان هناك مخاوف بشأن السيولة لدى هذا العملاق. ولكن هيونداي قالت انها جمعت خمسة مليارات دولار في ١٩٩٨ وتعتزم جمع ٤,٥ مليار في ١٩٩٩. كما انها طلبت قروضا مصرفية جديدة وتبادل الديون بالاسهم في عمليات دمج شركاتها في صناعات البتروكيماويات والطيران وعربات السكك الحديدية.




ربع دولار اميركي جديد

بدأت مؤسسة سك العملة في الولايات المتحدة في طرح الاصدار الجديد من العملة المعدنية المعروفة باسم «كوارتر» والتي تساوي ربع دولار. ويشمل الاصدار الجديد طرح ٥٠ «كوارتر» معدني جديد يمثل كل واحد منها احدى الولايات الاميركية. ويحمل أول «كوارتر» تم اصداره شعارا في ولاية ديلاوير الاميركية وسيتم تباعا اصدار «كوارتر» جديد عن كل ولاية اميركية في السنوات العشر المقبلة.

الارض المحتلة ومحاكمات مجرمي الحرب

فاروق لقمان

مع نهاية الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء - أميركا وبريطانيا بالدرجة الأولى - أجريت محاكمات شهيرة للغاية «لمجرمي» الحرب من النازيين الألمان وأيضا لليابانيين بتهمة اشعال الحرب أولا وثانيا لاستخدام وسائل غير انسانية في تعذيب الضحايا والأسرى من الجانب الآخر.

ولأن الحلفاء كانوا المنتصرين بعد أخطر حرب شهدتها الدنيا حتى ذلك الحين، اعتمدوا القانون الذي أرادوه ضد خصومهم، وعقدوا محاكمات علنية في نورمبرج بألمانيا، وفي اليابان التي استسلمت فور القاء قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي الصناعيتين. بعد ذلك اقتنعت اليابان، أكبر قوة عسكرية في آسيا، حتى ذلك الحين. أن لا فائدة ترجى من مواصلة الحرب وأن دمارها سيكون تاما وشاملا ومؤكدا بعد اقتناء أميركا للقوة النووية.

أجريت محاكمة «المجرمين» الألمان حسب التعريف الأميركي والبريطاني للاجرام، في مدينة نورمبرج وحكم على بعض أكبر الألمان بالاعدام او السجن المؤبد ومنهم من نجح في تناول السم في الزنزانة.

وفي اليابان قضت هيئة أميركية بالاعدام على بعض أبرز القادة العام ١٩٤٨ منهم الجنرال هيديكي توجو رئيس وزراء البلاد الذي اتهمته أميركا باعداد الخطة وتنفيذها لغزو معظم قارة آسيا من خارج اليابان الى حدود الهند ثم استراليا ونيوزيلندا، مع ان اليابان لم تتمكن من احتلال قارة استراليا بعد استيلائها على الفيليبين والجزر المجاورة لها في جنوب المحيط الهادي في واحدة من أعظم العمليات الحربية في التاريخ منذ الاكتساح المغولي المذهل للدنيا قبل ذلك بمئات السنين.

وادعت الهيئة القضائية ان الجنرال توجو كان العقل المدبر لعقد التحالف بين اليابان وألمانيا، في عهد هتلر، وايطاليا في عهد موسوليني، وهو الحلف الذي دوخ أوروبا واحتل فرنسا في أسابيع وغزا العالم العربي في شمال افريقيا بسهولة مدهشة. ولولا جنون هتلر بغزو الاتحاد السوفييتي لتغيرت خريطة العالم كما عرفناها بعد العام ١٩٤٥. ومع الجنرال توجو أعدم عشرات من كبار القادة باستثناء الامبراطور هيروهيتو الذي كان العسكريون يحكمون اليابان ثم آسيا باسمه على أساس قيادته الروحانية للبلاد. ولما انتصرت الولايات المتحدة على اليابان في واحدة من أخطر وأهم الأحداث العسكرية في التاريخ كله عينت الجنرال دوجلاس ماك آرثر قائدا عسكريا سياسيا لليابان، وقلصت سلطات الامبراطور المطلقة حتى جعلت منه رمزا شعبيا لايحل ولايعقد ولايتمتع بأي حقوق استثنائية من أي نوع كانت. وبذلك فرض ماك آرثر على اليابان نظاما دستوريا لايزال ساريا حتى اليوم.

والذين يدرسون الخطة اليابانية لاحتلال آسيا يدركون فورا الشبه العظيم بينها وبين البرنامج الاسرائيلي المدروس منذ العام ١٩٤٨ لاحتلال الضفة الغربية وجنوب لبنان وهضبة الجولان، ولما حانت الفرصة العام ١٩٦٧ نفذتها حرفيا خلال الساعات الأولى من الخامس من حزيران.

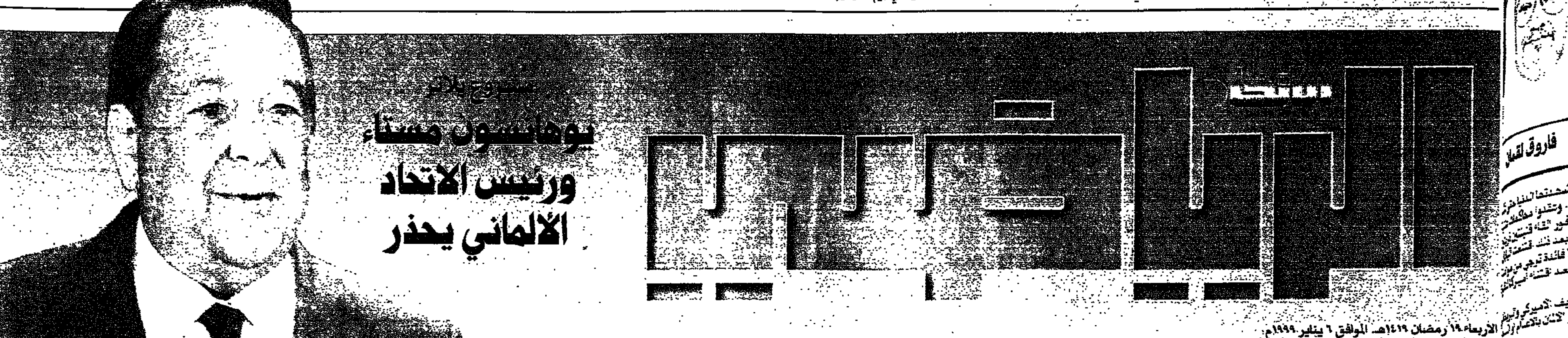
مسابقة «المليون»... إقبال شديد على كوبونات «الاتحاد الرياضي» بعد الإعفاء من تذاكر الدوري

الثنيان يشارك مع الوصل في مهرجان اعتزال الفهد

■ وافق كابتن ونجم المنتخب السعودي يوسف الثنيان على المشاركة مع فريق نادي الوصل في مباراته مع الاهلي القاهري يوم ٢٢ يناير الحالي في اطار مهرجان اعتزال فهد خميس نجم الكرة الوصلاوية السابق. وهناك اتصالات مع نجوم عرب آخرين للانضمام للوصل مع العلم بأن النادي تلقى في وقت سابق موافقة كل من محسن مصبح وحمدون وعبيدي بيليه. من جهة اخرى تتحدد اليوم الاماكن التي سيتم فيها طرح تذاكر المهرجان كما ينتظر النادي مزيداً من الاسماء المرشحة للمشاركة في المهرجان. وكان فهد خميس قد وصل مساء امس الأول من القاهرة بعد ان وقع العقد مع ادارة النادي الاهلي مقابل ٣٠ الف دولار... وسوف يصل بطل مصر الى دبي يوم ٢٠ يناير.

بعثة الصفاء تصل الثلاثاء القادم للمشاركة في دورة الشارقة الرباعية

■ نجحت ادارة نادي الصفاء بحل مشكلة لاعبي المنتخب الاولمبي والحصول على موافقة اتحاد كرة القدم اللبناني بسفرهم مع البعثة الى الامارات للمشاركة في الدورة الرباعية التي ينظمها نادي الشارقة في اطار مهرجان الشارقة ٩٨. وبذلك سوف ينضم لاعبا المنتخب الاولمبي عبدالله حمصي وعلي واصف الى الفريق فيما سيغيب عنه لاعبو المنتخب الاول نبيه الجردي ودانيال الاعور واحمد النعماني نظراً لارتباطهم مع المنتخب في الفترة القادمة. وسوف تصل البعثة يوم الثلاثاء القادم برئاسة ياسر حيدر رئيس النادي وتضم ٣٠ شخصا من بينهم ٢٢ لاعبا. ومن اخبار الدورة مازال نادي الشارقة ينتظر رد اتحاد الكرة حول مشاركة المنتخب الاولمبية في الدورة علما بأن الاتحاد ابدى موافقة مبدئية على مشاركة المنتخب.



الاتحاد الرياضي
الاربعاء ١٩ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٦ يناير ١٩٩٩م



صباح الخير يا امارات

الرأي... والرأي الآخر

●● ان يحرص «الاتحاد الرياضي» على نشر الرأي... والرأي الآخر في قضية اللجنة الاولمبية فليس معنى ذلك اننا نتفق مع كل هذه الآراء وخاصة تلك التي وردت ضمن الندوة الساخنة التي نظمتها قناة «دبي الرياضية» مؤخراً وطالب خلالها المستشار فهد السبهان نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشباب... والمهندس مطر الطاير امين السر العام بنادي النصر بالغاء اللجنة الاولمبية. فالازمة التي تعيشها رياضة الامارات منذ سنوات طويلة لا تعني بأي حال من الاحوال أن نطالب بالغاء الجهاز المسؤول عن القطاع الاهلي في رياضة الامارات، فالمطلب الحيوي - حاليا - يتمثل في تصحيح المسار ودراسة «الملف الرياضي» جيدا حتى تستطيع رياضة الامارات ان تتجاوز ما هي فيه من اخفاقات وأزمات. الى مستقبل افضل ان شاء الله.

xxxx

طالما ان السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي يمارس مع جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لعبة القط والفأر، فان من الصعب ان نتفاءل كثيرا بنجاح فكرة بلاتر باقامة كأس العالم كل عامين فيما يبدي يوهانسون الذي نافس بلاتر على رئاسة الاتحاد الدولي، استياءه من فكرة بلاتر. خرج رئيس الاتحاد الدولي بتصريح اكد فيه انه عرض الفكرة على يوهانسون قبل طرحها عبر وسائل الاعلام، ووجد تجاوبا كبيراً من يوهانسون الذي قال - والعهدة على بلاتر - ان الفكرة رائعة!

● ومهما كانت طبيعة اللعبة التي يمارسها يوهانسون مع بلاتر، فاننا نرى ان فكرة اقامة المونديال كل عامين، تستحق دراسة متأنية لأنه ليس من السهل، ان نأتي بين يوم وليلة ونغير نظام اهم بطولة كروية على سطح الكرة الارضية وهي التي عاشت حالة من الاستقرار في مواعيدها على مدى ٦٩ عاما!

● واتصور ان جوزيف بلاتر صاحب الفكرة عليه ان يتوقف طويلا عند الفترة الزمنية التي تستغرقها التصفيات والتي تقام غالبا على مدار عامين و٣ شهور وهو ما يعني. في حال اقامة البطولة كل عامين ان ينشغل العالم طوال الوقت بتصفيات ونهائيات كأس العالم. أي أن بمجرد انتهاء النهائيات، تبدأ التصفيات التالية على الفور... وهكذا. مع الوضع في الاعتبار البطولات القارية التي يقام بعضها كل عامين والبعض الآخر كل أربعة أعوام.

● وشخصياً أرى ان اقامة المونديال كل عامين. سيفقد البطولة سحرها، وان كان يحل مشكلة الرغبة العارمة عند عدد كبير من الدول لاستضافة اهم بطولة كروية في العالم.

عصام سالم

أخبار الاتحاد

استجابة لوساطة «الاتحاد الرياضي»

الترحيب بعودة مبارك النوبي لصفوف الوحدة

■ استجابة لـ «وساطة» الاتحاد الرياضي رحب سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ المشرف العام على نادي الوحدة بعودة اللاعب مبارك النوبي، أحد ابرز المواهب الصاعدة في كرة الامارات، الى صفوف ناديه مرة اخرى بعد ان تعهد اللاعب بأن يكون تحت تصرف ناديه من دون قيد أو شرط، وانه سيحرص على استعادة لياقته البدنية سريعا حتى يستحق ان يكون ضمن القائمة الاساسية للفريق الوحداوي.

٩ وليس ١٠

■ أكد سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد كرة القدم ان مارسيلو البرازيلي مهاجم رأس الخيمة سجل تسعة أهداف فقط وليس عشرة لان الهدف الذي يطالب نادي رأس الخيمة بتسجيله باسم مارسيلو والذي أحرزه في مرمى الشارقة. سجله الحكم محمد عمر باسم اللاعب محمد حسن رقم (١١) على اعتبار انه آخر لاعب لمس الكرة قبل ان تدخل مرمى محسن مصبح، وان كانت الكرة قد خرجت أساسا من قدم مارسيلو ولكن اللاعب محمد حسن زاحم حارس المرمى وكان اخر من لمس الكرة.

الاتحاد اللبناني يوقف رئيس نادي النجمة سنة

■ اوقف الاتحاد اللبناني لكرة القدم رئيس نادي النجمة عمر غندور عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب مدة سنة اعتبارا من ٤ يناير الحالي وتحذيره من عقوبة مضاعفة في حال كرر مخالفته للمادة الحادية عشرة من عقوبات الاداريين. وكان غندور عقد مؤتمرا صحافيا مع الهيئة الاهلية لانقاذ كرة القدم في دار نقابة الصحافة الثلاثاء الماضي اعلن فيه «طلاقا لا رجعة فيه مع الاتحاد» الذي رد عليه بعنف بعد ٥ ايام.

بعد فضيحة بطاقات المونديال

الفيفا يوقف الكاميرون

■ أوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الأول الكاميرون واستبعدها لمدة غير محددة عن المشاركة في المسابقات الدولية بعد الفضيحة المتعلقة ببطاقات مونديال فرنسا. وجاء في بيان صادر عن الفيفا «ان الاتحاد الدولي رأى نفسه مرغما على تعليق الكاميرون من الآن ولمدة غير محددة».

ملعب القراء

■ اعتباراً من الثانية عشرة وحتى الثانية ظهر اليوم. نستقبل مكالمتكم الهاتفية للمشاركة في صفحة ملعب القراء، مع التأكيد على أن صفحات «الاتحاد الرياضي» تؤمن تماما بالرأي والرأي الآخر.

وسيتم الاتصال على هاتف رقم: ٩١٢٧٩-٠٢٤-٠ وفاكس رقم: ٠٢٤٥٤٢٧٣.

جائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية

السيد محمد عبدالرحمن... من أبوظبي يكسب عشرة آلاف درهم

■ فاز القارئ السيد محمد عبدالرحمن من أبوظبي بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية وقيمتها عشرة آلاف درهم «نقدا» وهي الجائزة الخاصة بالأسبوع الرابع عشر. و«الاتحاد الرياضي» يحيي القارئ الفائز ويتمنى لبقية القراء حظاً أوفر في الأسابيع المقبلة.

الاتحاد الرياضي... «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً يبحث لكم «الاتحاد الرياضي» عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مسابقة المليون

«الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي»

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك في مسابقة المليون

توزيع الجائزة القيمة على عشرة فائزين

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون». واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأجمل الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٥)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مسابقة المليون

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر



لمن يهمه الامر

عبدالله علي الزعابي

■ اليوم هو آخر الاسبوع العملي حسب القانون الجديد، غدا الخميس راحة «اجازة» لم يقتصر الخميس على المدارس الخاصة كما اعتدنا ان يكون.

يومان «الخميس والجمعة» راحة قد نعتبرها مقارنة مع السنوات التي مضت من عمر دولتنا الحبيبة مرحلة جديدة من التطوير والتحديث في كافة الامور الاساسية التي تهم المجتمع. على مستوى الشباب والرياضة نقول لقد أصبح عندنا وقت كاف للتخطيط لتجمعات شبابية ورياضية على مستوى قطاع الناشئين والشباب وذلك لزيادة فرص التعلم والتدريب بالطرق الحديثة والسليمة والتجمع يومان من كل اسبوع عملية صحية ومفيدة لنبدأ من الغد الاعداد والتخطيط في وضع لبنة قوية لمعسكر داخلي كخطة طويلة الامد في التنفيذ على مراحل وذلك لكل الالعاب التي تتوفر لها اتحادات.

ولمختلف الاعمار السنية، لنبدأ من الاندية لكي تمتد للامارة، يتبعها تجمع شامل في مكان واحد يتم الاتفاق عليه. ليكن الهدف الاول هو رد الجميل لهذا البلد الكريم. دعونا نترك الميدان والملعب الفاصل الاول في الاختيار وتكوين الفرق والمنتخبات بعيدا عن المحاباة والتعصب.

ان النهج السليم الذي اتبعه سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان في نادي الوحدة لهو خير دليل على هذا، مما ساعد في بروز العديد من الوجوه التي تأخذ مكانها في الفريق الاول للنادي ومنتخب الامارات يتبعها عدد آخر مؤهل وجاهز كبديل يملك نفس المواهب والكفاءة. ينطبق هذا الكلام على فريق كرة القدم في المرتبة الاولى يأتي بعدها فريق كرة السلة وانجازاته المتواصلة ليحظى بنفس الاهتمام، وليعذرني سمو الشيخ العزيز على قلوب كل الوحداوية «عقبال باقي الفرق ومن ضمنهم كرة اليد».

ان كافة امور التحسين والاصلاح التي نراها هذه الايام هي نتاج العمل الشاق واهتمام السلطة العليا متمثلة في مجلس الوزراء والوزارات والمجالس النيابية التي تدعو الى الاهتمام بالفرد لانجاح المجتمع، نحن لنا بصمات واضحة في بعض المجالات على المستوى العالمي، لقد انتهت مرحلة التأسيس منذ فترة بل اكتمل البناء على احسن وجه واصبحنا شعبا يضرب به المثل في وحدتنا بفضل القائد الاول والمعلم الوالد زايد.

ادعو الله ان يحفظه وشيوخنا الكرام وشعبنا الوحدوي وان يوفقنا هذا العام وكل عام اجازة سعيدة.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________________

الاسم: ______________________

العنوان: ______________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩

بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٩٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي العروبة	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣٦٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

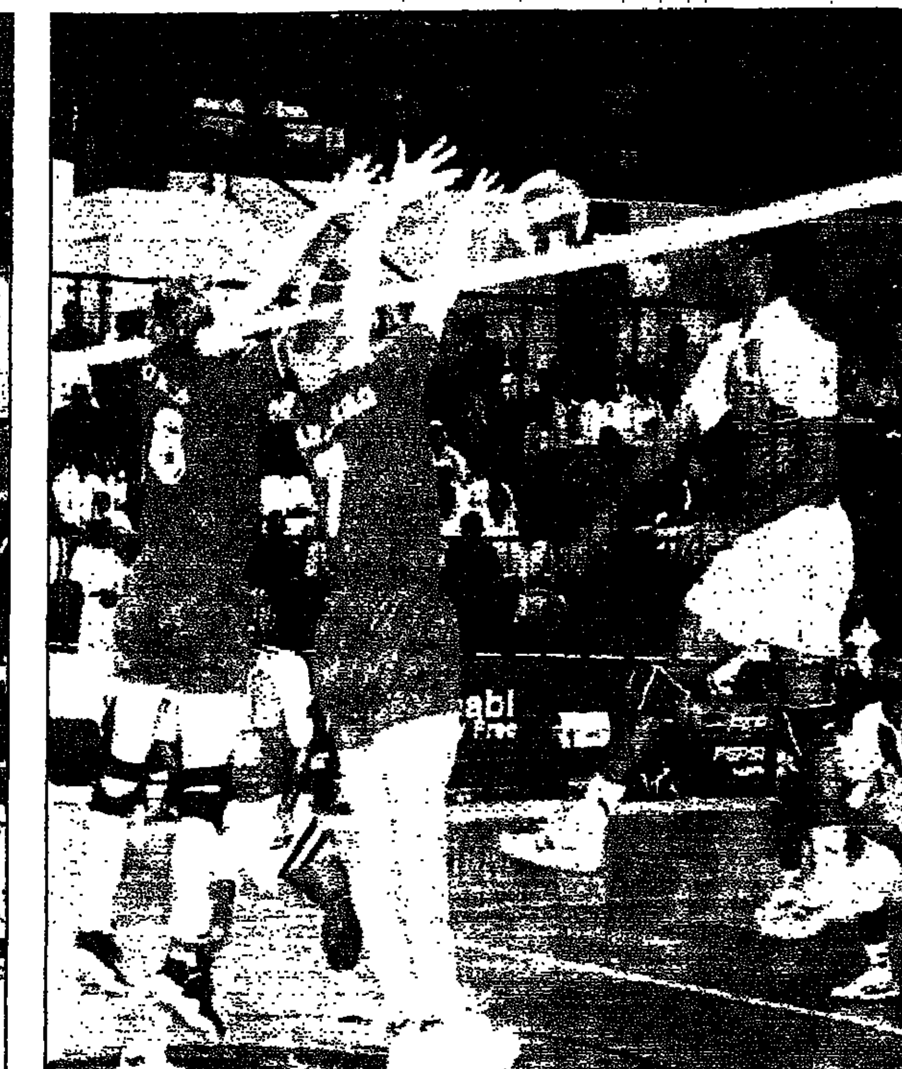
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٢ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

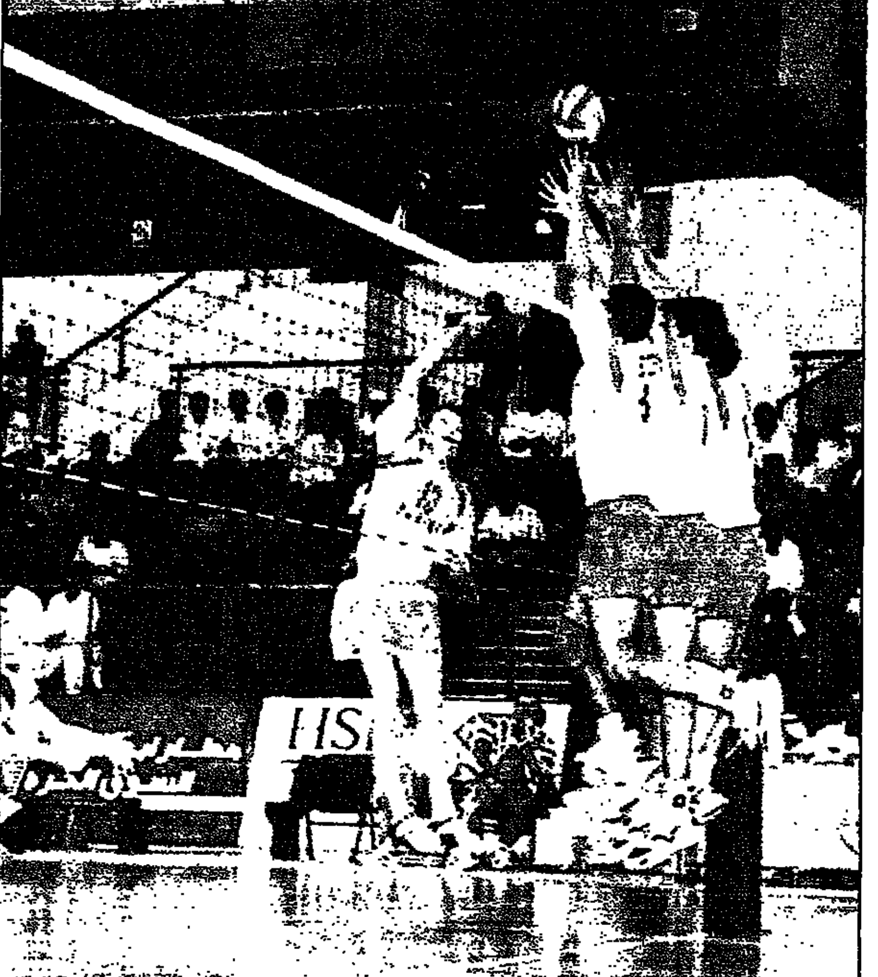
أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات [illegible]

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٣٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٦٣٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٢٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٢٠	٦٢٢٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٢٣٦١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٩	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	٩٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٧٢٠	٦٢٢٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٩٤٦١١	٠٢/٤٦٦٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	[illegible]/٤٤٨١٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣٦٤١٠ دبي


من مباراة باكستان والسويد


من مباراة استراليا واوكرانيا

سهرة رمضانية ممتعة في بطولة راشد الدولية للطائرة

محترفو اوكرانيا أول المتأهلين للدور قبل النهائي

باكستان تخطف الاضواء وتكسب السويد بجدارة

■ متابعة أسامة احمد:
تصوير: جابر عابدين

■ تبدأ مساء غد الخميس مباريات الدور قبل النهائي لبطولة راشد الدولية الرابعة للطائرة التي تحتضنها دبي خلال الفترة من ٢ - ٨ يناير الحالي بمشاركة الامارات، السويد، استراليا، اوكرانيا، باكستان، الهند.

وقد نجح محترفو اوكرانيا في تحقيق مسعاهم بالارتقاء الى الدور قبل النهائي كأول الفرق المتأهلة لهذه المرحلة من المجموعة الاولى التي تضم الهند، استراليا، الامارات رجال في اعقاب فوزه الباهر على استراليا بنتيجة ٣/صفر (٩/١٥) (٥/١٥) (٧/١٥)، حيث حقق الفريق الاوكراني انجازاً طيباً بفوزه على الهند وشباب الامارات واستراليا بنتيجة ٣/صفر على التوالي.

الفريق الاسترالي لعب في الشوط الأول كما لم يلعب من قبل حيث احرج الاوكرانيين في كثير من الاحيان ليصحي الفريق الاوكراني من غفوته محققا الفوز بالشوط الأول... وفي الشوط الثاني لم يجد الاوكرانيون أي صعوبة في كسبه... مما أعطى الفريق شحنة معنوية كبيرة للسير على درب الانتصارات محققين الفوز بالشوط الثالث ايضا... لتنتهي المباراة بفوز مستحق للاوكرانيين.

من وحي المباراة

استغرقت مباراة اوكرانيا واستراليا ساعة و٢٥ دقيقة حيث استغرقت الشوط الأول نصف ساعة والشوط الثاني ٢٧ دقيقة والثالث ٢٢ دقيقة.

احرز الفريق الاوكراني ٤٥ نقطة بينما نالت استراليا ٢١ نقطة.

. شارك اللاعب الاوكراني سيردي «كليبرو» بينما لعب الاسترالي لان يركس ليبرو لفريقه.

باكستان تخطف الاضواء

في واحدة من السهرات الرمضانية الممتعة حقق الفريق الباكستاني فوزا غاليا على نظيره السويدي بنتيجة ٢/٣ (٨/١٥) (١٥/١٧)، (١٥/١١) (١١/١٥)، (١٠/١٥) في مباراة استغرقت ساعتين و٤٥ دقيقة حيث خطف الفريق الباكستاني الاضواء في اليوم الثالث للبطولة وتعتبر مباراة السويد وباكستان من افضل مباريات البطولة حيث امتاز الفريق الباكستاني بالروح القتالية والتي كانت عاملاً رئيسيا في ترجيح كفته.

وقد طبق الباكستانيون حائط الصد ودفاع الملعب بطريقة جيدة.

وجد الفريق الباكستاني تشجيعاً متواصلا اهتزت له اركان الصالة الخضراء.

٤ احتمالات:

الفوز الباكستاني عقد موقف فرق المجموعة الثانية التي تضم بجانب باكستان شباب الامارات والسويد... حيث توجد ٤ احتمالات لصعود الفريقين المتأهلين الى دور الاربعة.

الاحتمال الأول صعود الامارات يتمثل في فوزها على باكستان ٣/صفر وفي هذه الحالة تتأهل الامارات كأول للمجموعة والسويد الثاني.

الاحتمال الثاني فوز الامارات على باكستان ١/٣ في هذه الحالة تتأهل السويد كأول المجموعة والامارات ثانيا.

الاحتمال الثالث فوز الامارات على باكستان ٢/٣ تتأهل السويد كأول المجموعة وباكستان كثان للمجموعة.

الاحتمال الرابع خسارة الامارات امام باكستان وفي هذه الحالة تتأهل باكستان «أول المجموعة» والسويد ثانيا.

شباب الامارات يواجه استراليا

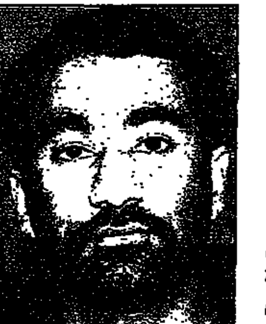
تختتم في التاسعة من مساء اليوم بصالة نادي الشباب مباريات الدور التمهيدي للبطولة بمباراة واحدة تجمع منتخبي شباب الامارات واستراليا من فرق المجموعة الاولى.

وقد بدأت الفرق الصاعدة الى الدور قبل النهائي في ترتيب اوراقها ومراجعة حساباتها لاهمية المرحلة القادمة وتجد في ذات المقابل ان الفرق التي لم يكتب لها الاستمرارية في البطولة تسعى لتقديم افضل عروضها لتكون بمثابة ذكرى طيبة لها قبل المغادرة الى بلادها... وستبدأ مباريات الدور قبل النهائي غداً الخميس ليتم تحديد الفريقين المتأهلين الى النهائي الذي سيتوج بطله بعد غد الجمعة في ختام عرس الطائرة.

الفريق الاسترالي تعتبر مباراته اليوم امام شباب الامارات الاخيرة له بعد ان أدى مباراتين امام الهند واوكرانيا خسرهما بنتيجة صفر/٣، صفر/٣ على التوالي وهو يسعى لتعويض تلك الخسارتين بعد ان جمع قواه.

مدير منتخبنا الأول

حققنا ما ننشده


محمد علي العور

■ محمد علي العور مدير منتخبنا الأول اشاد بمستوى الفرق المشاركة في البطولة الرابعة مما اعطى المنافسات قوة واثارة.

وقال ان التجارب المفيدة لمنتخبنا الأول في البطولة ستكون خير زاد له في المشاركات الدولية القادمة... بعد ان استفاد لاعبونا من الاحتكاك بالمدارس الاوروبية والآسيوية... حيث عرف الجهاز الفني المستوى الحقيقي للاعبين.

واختتم حديثه مؤكدا ان البطولة حققت نجاحاً منقطع النظير.

مشيداً بدعم حمدان ومتابعة سعيد بن مكتوم

نائب رئيس اللجنة المنظمة:

مشاركة الفرق العالمية مكسب جديد للبطولة


ابراهيم عبدالملك

■ أشاد ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة بالدعم اللامحدود لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لبطولة راشد وتذليله لكافة الصعاب التي واجهت اللجنة العليا المنظمة... مقدما الشكر لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم راعي البطولة الذي كان له الدور البارز والقوي من خلال توجيهاته ومتابعته المستمرة وحرصه على تطوير بطولة راشد ورفع مستواها والارتقاء والوصول بها الى مصاف البطولات الدولية وقال ان البطولة الرابعة بدأت قوية جدا لمشاركة فرق لها سمعتها على المستوى الدولي مثل استراليا واوكرانيا التي شاركت في بطولة العالم الاخيرة بطوكيو.

واضاف ان المستوى الفني للبطولة وبشهادة الجميع قد ارتفع بشكل ملحوظ حيث كان لمشاركة الفرق ذات السمعة في اسيا واوروبا الاثر الكبير في نجاحها فنيا.

وقال ان حضور الفرق لبطولة راشد بعد مشاركتها في كأس العالم يعد انجازا كبيرا... حيث تعتبر بطولة راشد فرصة مواتية لمحبي الكرة الطائرة واللاعبين في جميع المراحل السنية للاطلاع على المستويات الفنية الراقية واحدث ما وصلت اليه الطائرة الاوروبية والعالمية... وتعد فرصة ذهبية لخلق كادر تحكيمي وطني يشارك في المحافل الدولية. وقال ان بطولة راشد تعد احد الاسباب الرئيسية في نجاح التحكيم الاماراتي الذي اضحى مفخرة لنا على مستوى دول الخليج.

واختتم حديثه مؤكدا ان اهم افرازات بطولة راشد بناء منتخب وطني قوي يشرف الطائرة الاماراتية.

مجموعة السويد وباكستان والامارات الاضعف

استراليا تأثرت بغياب ٤ من محترفيها

■ افرزت البطولة الرابعة فنيات عالية مما جعلها موضع اهتمام خبراء الطائرة ويتوقع ان تأتي مباريات الدور قبل النهائي على صفيح ساخن قياسا على اداء ونتائج فرق القمة في المرحلة الاولى للبطولة. خبير الطائرة والمحاضر الدولي يوسف حلباوي اشاد باداء الفريق الاسترالي امام اوكرانيا على الرغم من الخسارة حيث قدم مباراة افضل مقارنة بلقائه امام الهند.

الفريق الاسترالي جاء للمشاركة بدون ٤ لاعبين من محترفين يلعبون في الاندية الاوروبية وقد حفلت مباراة استراليا واوكرانيا بفنيات عالية واداء مهاري احترافي من ارسالات هجومية وهجوم خلفي قوي وحوائط صد مرتفعة حيث اتاح المدرب الاوكراني فرصة المشاركة لجميع لاعبيه.

المدرب الاسترالي عندما شعر ان الفوز على اوكرانيا صعب المنال قام باشراك لاعبي الصف الثاني.

واستطرد الخبير يوسف الحلباوي في حديثه حيث وصف المجموعة الثانية بانها الاضعف فنيا والتي تضم السويد وباكستان ومنتخب الامارات الاول ويحتل الفريق السويدي موقعا متأخرا في اوروبا.

الامل الاماراتي مازال قائما في الوصول الى النهائيات اذا فاز منتخب الامارات الاول على باكستان بنتيجة جيدة. يعاني الفريق الباكستاني من قصر القامة وضعف البنية ويتميز لاعبوه بالاداء الجاد والنشاط المتدفق حيوية وهو من الفرق المتقدمة في القارة الآسيوية.

وحول رأيه الفني في مباراة باكستان والسويد قال ان الفريق الباكستاني بدأ المباراة بنشاط حيث امتازت السويد بحائط الصد.. فالقوة المهارية تؤدي الى كسب النقاط وليس الاستعراض. لم يستخدم الفريق الباكستاني الليبرو... وقد استخدمت السويد الهجوم السريع في الشوط الثاني الذي استمر حماسيا حيث ظهرت المهارات الدفاعية عند الفريق الباكستاني الذي استخدم الهجوم السريع واسقاط الكرات خلف حائط الصد القوي للسويد.

رئيس الاتحاد الاوكراني

البطولة رائعة... ومشاركاتنا ستستمر



■ اشاد مايكولا سيدركنو رئيس الاتحاد الاوكراني ورئيس البعثة بالتنظيم الرائع للبطولة الرابعة الذي يضاهي تنظيم البطولات العالمية.

وقال ان المنشآت الرياضية والصالات بدبي قد بهرت الوفد الاوكراني واضاف ان اللجنة المنظمة قد هيأت كافة سبل الراحة للوفود منذ وصولنا الى دبي.

وأكد ان اوكرانيا سيكون لها حضور مستمر في البطولات القادمة.

ومضى الى القول ان البطولة تعد فرصة طيبة للطائرة الاماراتية لرفع مستوياتها الفنية من خلال الاحتكاك مع فرق دولية.

كما تعد البطولة فرصة للاعب الآسيوي للاطلاع على المدارس الأوروبية من خلال مشاركته في مثل هذه البطولات.

مايكولا سيدركنو رئيس



الاسترالي مارزوس نال جائزة افضل لاعب

حفل تكريم الوفود المشاركة الليلة

■ تقيم اللجنة العليا المنظمة عقب مباراة شباب الامارات واستراليا مساء اليوم حفل تكريم ضخم بصالة نادي الشباب على شرف وفود الدول المشاركة حيث يتخلل الحفل تبادل الهدايا والدروع بين رؤساء الوفود وتكريم اتحاد الطائرة لمجموعة شركات الزرعوني وليدر سبورت.

الفريق السويدي يتجول في دبي

قام رئيس واعضاء ولاعبو بعثة الفريق السويدي ظهر امس بجولة حول معالم دبي معبرين عن اعجابهم بالنهضة العمرانية للدولة.

بسرعة

■ رغم ان الفريق الاوكراني ينقصه عدد من لاعبيه الاساسيين الذين يلعبون في الاندية الايطالية الا انه قد ارتقى الى الدور قبل النهائي عن جدارة واستحقاق حيث لم يخسر اي شوط.

■ اهم ما يميز الاوكراني حائط الصد الذي يعد من مقومات الطائرة الحديثة.

■ زيارة الفريق السويدي الى الامارات تعتبر الزيارة الاولى له في منطقة الخليج.

■ مشاركة التحكيم الاماراتي في البطولة الرابعة مكسب للطائرة الاماراتية.

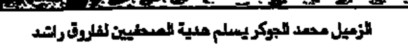
■ مقرر اللجنة الفنية حسن السيد الكوباني جهد متواصل وحيوية من اجل نجاح البطولة «برافو».

لاعبا استراليا وباكستان نالا جائزة افضل لاعب

نال لاعب باكستان عبدالرحيم جائزة افضل لاعب المخصصة لمباراة باكستان والسويد. كما نال اللاعب الاسترالي مارزوش جائزة افضل لاعب في مباراة استراليا واوكرانيا حيث قام عبدالعزيز الزرعوني مدير مجموعة شركات الزرعوني برفقته جاسم علي رجب مدير البطولة بتقديم الجائزتين للاعبين الباكستاني والاسترالي.



الزميل محمد الجوكر يسلم هدية الصحفيين لفاروق راشد





... وعبد الوهاب يهدي درع النادي المصري لفاروق راشد

في البيت المصري بدبي

صحافة الإمارات وليلة استثنائية وفاءً لفاروق راشد

تكريم مماثل من النادي المصري تقديراً لأبناء مصر المخلصين

■ في أمسية جميلة حافلة بمعاني الوفاء والتقدير ورد الجميل... عاش رجال الصحافة ليلة لا تنسى في ربوع النادي المصري بدبي أمس الأول.

فقد لبى الصحافيون دعوة النادي المصري من أجل هدف واحد التف الجميع حوله هو تكريم الأب الروحي لإعلام الإمارات العم فاروق راشد.

كرمه النادي المصري أبلغ تكريم عندما أهداه مجلس الإدارة علم مصر وشهادة تقدير ودرع النادي.

وتحدث الدكتور عبدالوهاب الهامي رئيس مجلس الادارة في وجود جمع غفير من رجال الصحافة الرياضية بالامارات وعدد من قدامى اللاعبين المصريين وأبناء الجالية المصرية... تحدث مؤكدا اعتزاز النادي المصري بتكريم أحد أبناء مصر البارزين في الامارات... الذي امتد عطاؤه لأكثر من ٣٠ سنة. وقال: سيذكر له النادي المصري دائما انه كان في مقدمة المصريين الذين تحملوا مسؤولية تأسيس النادي المصري في أوائل السبعينات بالشارقة. وكان له الفضل الكبير في انتشار الأندية المصرية بمعظم إمارات الدولة بعد ذلك.

ثم تحدث بعد ذلك الزميل محمد الجوكر رئيس القسم الرياضي بجريدة البيان نيابة عن صحافة الامارات فقال إن الأستاذ فاروق سيبقى دائما المثل والنموذج. ومهما فعلنا له فلن نوفيه حقه. وسيظل دائما في قلوبنا. ونتمنى أن يستمر معنا فالامارات تنافس مصر في كونها أصبحت وطنه الأول الذي عاش فيه وقدم له خلاصه فكره وتجربته وحياته.

وكانت لفتة جميلة عندما أصر فريد عبدالرحمن أول حكم دولي بالامارات على الحضور والمشاركة في تكريم «أبو إيهاب»... فكلاهما من الرعيل الأول الذي شارك في عملية التأسيس، والمواقف والذكريات بينهما لا تنسى.

وألقى الشاعر عادل معاطي المذيع السابق بتليفزيون الشارقة قصيدة في حب مصر وحب فاروق راشد... كانت قصيدة رائعة نالت استحسان الجميع.

وكان النادي المصري بمعرفة قياداته قد أبدع في تنظيم أمسية التكريم.

وبذل الدكتور عبدالوهاب الهامي والمهندس عزت مرعي نائب الرئيس ورئيس اللجنة الرياضية جهودا مقدرة مع بقية أعضاء المجلس من أجل إنجاح تلك الليلة التي اختتمت بوجبة سحور فاخرة. كما أظهر محمد عبدالعليم مدير النادي مواهبه الادارية وكان شعلة نشاط كعادته.

وقبل حفل التكريم التقى الصحافيون وقدامى المصريين في المباراة السنوية التقليدية المعروفة بلقاء التحدي. وكان الصحافيون يدافعون عن لقبهم بعد ان انتزعوا الكأس في العام الماضي. إلا ان قدامى المصريين في مباراة أمس الأول تمكنوا من رد الاعتبار بعد أن سحقوا الصحافيين وألحقوا بهم هزيمة ثقيلة بلغت ستة أهداف مقابل هدفين.

ولاشك في ان الهدف الأول الذي سجله الدكتور علاء شاهين في وقت مبكر كان له تأثير سلبي على معنويات الصحافيين الذين انتابهم الشك في أن فريق النادي المصري أسرف في تناول «المنشطات الرمضانية» أمثال قمر الدين والجلاب والتمرهندي والكنافة والقطايف من فرط حماسهم ونشاطهم الذي لم يتوقف. وبالفعل تقدم الصحافيون بطلب من أجل الكشف العاجل... إذ ربما يتم ضبط أول حالة منشطات في مطلع ٩٩... فالدكتور عبدالوهاب لم يهدأ ومع الدكتور علاء وهشام سري مدرب الكاراتيه المعروف والحارس الذي أنقذ المصريين وحيد فريد ومحمود جمعة ومصطفى العنتبلي وعاطف ويوسف.

عموما انتهت المباراة وازداد الصحافيون اقترابا وعمقا وصداقة مع اخوانهم أبناء الجالية المصرية. وتقدم الزملاء بالشكر الجزيل لأسرة النادي المصري. وكان في مقدمتهم محمد الجوكر وفريد عبدالرحمن وعبدالمجيد جابر وعلاء اسماعيل ومحمد حمصي وضياء الدين علي وبهاء الدين عطا.

وتقدمت إدارة النادي المصري بدورها بالشكر الجزيل للزميل محمد الجوكر ولفريد عبدالرحمن على حضورهما وللأستاذ فاروق راشد «عريس الحفل» الذي كان له الفضل في تجميع كل هؤلاء.

كما شكرت إدارة النادي الذين لم تسمح لهم ظروفهم بالحضور: الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي بالاتحاد والزميل يسري عبداللطيف نائب رئيس القسم... والزميل كمال طه رئيس القسم الرياضي بالخليج.

مفاجأة «منشطات رمضانية» تلغي فوز الفراعنة على الصحافيين!

لقطة جماعية تجمع قدامى الصحفيين والنادي المصري

دورة النادي المصري بدبي

مارادونا يكسب المبارك وسوبر هاتريك لبشندي

■ فاز فريق روكي على أمريكانا ٢/٦ في دورة النادي المصري بدبي.

وقد شارك نخبة من لاعبي قدامى الدوري المصري مع روكي أمثال مؤنس الصاوي لاعب الاتحاد السكندري ووجيه عفيفي لاعب طنطا ومحمد عبدالخالق لاعب المحلة ومحمد شندي لاعب أسوان.

وفي المباراة الثانية فاز فريق مارادونا على مؤسسة المبارك ٥/٦ وكادت المباراة تنتهي بالتعادل لولا خبرة اللاعب المخضرم شعبان يشندي لاعب نادي الطيران المصري السابق. وقد سجل شعبان ٤ أهداف أمس من بينها هدف الترجيح الحاسم.



الرجل المناسب

■ كل الآراء اتفقت على ان عبدالحميد ابراهيم «صائد» البطولات العنابية هو الرجل المناسب لقيادة المنتخب الوطني لكرة السلة في المرحلة القادمة. وهذه الرغبة اعلن عنها سعادة قاسم سلطان «ربان» السلة الاماراتية في نهائي بطولة الهيئات والمؤسسات عندما طلب من اتحاده ان يتبنى هذا الموضوع خاصة بعد نجاح عبدالحميد بالتخلص من معظم الرواسب الناجمة عن «زلزال بانكوك».

ونتيجة لارتياح اللاعبين لاسلوب مدرب الوحدة والذي كان اشبه بالحلقة المفقودة التي كان يبحث عنها اتحاد اللعبة في عهد المدرب الاميركي السابق ايرل ريدل. واعتقد بان عبدالحميد لايمانع من الاستمرار مع المنتخب طالما ان العمل هو عمل وطني يتعنى اي مدرب ان يقوم به لكن يبقى الامر متعلقا بنادي الوحدة الذي ينتمي اليه عبدالحميد والذي تحولت الكرة الآن الى ملعبه ليقول رأيه النهائي بهذا الموضوع الذي يفرض نفسه في الساحة السلوية في الوقت الحاضر.. واعتقد بان نادي «المبادرات» لن يمانع في استمرار مدربه مع المنتخب اذا ما طلب منه ذلك رسميا لكن يبقى السؤال هل يستطيع الاتحاد توفير نفس الامتيازات التي يحصل عليها عبدالحميد من ناديه؟ خاصة وان المرتب المخصص من الوزارة لهذه المهمة لا يتناسب ابدا مع العمل الذي يقوم به اي مدرب محترف..

وعلى العموم مطلوب تحرك فوري من اتحاد اللعبة لسد الفراغ الناجم عن رحيل الاميركي ريدل واذا كان يفكر في عبدالحميد فليبادر بمناقشة الموضوع مع الادارة العنابية المهم ان ينتهي من التعاقد مع مدرب جديد بأقصى سرعة ممكنة على اعتبار ان المنتخب تنتظره اكثر من مناسبة مهمة ابرزها بطولة أسيا باليابان في اغسطس القادم والدورة العربية التاسعة للالعاب الرياضية بالاردن وكذلك بطولة منتخبات دول مجلس التعاون والتي كان يفترض ان تقام في العام الماضي.

محمد حمصي

ضاحي يفتتح بطولة السنوكر بنادي ضباط الشرطة بدبي

■ افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بطولة السنوكر الحادية عشرة للضباط التي تقام برعاية بنك الامارات الدولي.

وحضر الافتتاح سليمان حامد المزروعي من بنك الامارات ومديرو الادارات بشرطة دبي وعدد من الشخصيات.

وقد قام ضاحي خلفان بضربة البداية معلناً انطلاق البطولة التي تستمر حتى أواخر شهر رمضان الكريم.

وأسفرت نتائج اليوم الأول عن فوز سلطان علي على الدكتور عمر عبدالعزيز بنتيجة ١/٣ وعبدالله ميران على عيد سيف بنتيجة ٢/٣ ومحمد جاسم علي على عبدالقادر الخيال ٣/صفر.

يذكر ان البطولة تضم بطولة مخصصة للمواطنين.

ختام الادوار التمهيدية لكأس سلطان بن زايد اليوم

■ الاشغال المتصدر مع الجزيرة والمباني التجارية يواجه الجنسية والاقامة.

تختتم اليوم مباريات المجموعة الثانية في بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حيث تقام مباراتان الاولى بين الاشغال المتصدر للمجموعة والذي يأمل في الوصول الى نهائي الكأس من خلال دعم اداري لا محدود من المهندس محمد مبارك المزروعي بنادي الجزيرة الذي يشارك لأول مرة ويريد ان يختم مشاركته اليوم بنتيجة تليق بالفريق الواعد الصاعد الذي يعتبر أمل النادي من خلال رعاية اداريه بطي محمد

وفي المباراة الثانية يلتقي المباني التجارية الذي أعاد تنظيم صفوفه للمنافسة بقوة على بطولة الكأس وفوزه الأخير على نادي الجزيرة ٦/صفر نتيجة دفعة قوية وروح جديدة للمنافسة وفي المقابل يتقابل مع الجنسية والاقامة المتطور والذي قدم عروضاً عالية المستوى خلال تلك البطولة.

وسوف تقام مباراتا الدور قبل النهائي يوم السبت القادم اما النهائي فيقام يوم الاربعاء ١٩٩٩/١/١٣.

دورة ميسلون الرمضانية بالشارقة

صعود البوم وريفولي والخان للأدوار النهائية

■ في اطار منافسات دورة ميسلون الرمضانية الرابعة لكرة القدم والمقامة في حديقة ابوشغارة بالشارقة تمكن فريق البوم للهواتف المتحركة وفريق شركة ريفولي للعطورات وفريق الخان من الصعود الى الدورة الثلاثية وهي المرحلة النهائية والحاسمة التي سيتحدد على اثرها الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى بالدورة.

ففي المباراة الاولى تمكن فريق البوم للهواتف المتحركة احد اقوى المرشحين لانتزاع اللقب من الفوز على فريق مؤسسة يم يم للمعدات البحرية بنتيجة ١/٥. وكان فريق البوم الافضل اداء حيث استطاع فرض سيطرته على مجريات المباراة منذ بدايتها.

وفي المباراة الثانية احرز فريق ريفولي للعطورات فوزا مستحقا على حساب فريق الملوك بنتيجة ١/٤. وقدم ريفولي عرضا قويا نال استحسان جمهوره الكبير الذي آزره بقوة.

اما فريق الخان الحصان الاسود لهذه الدورة فقد استطاع ان يقلب الموازين ويبعد فريق سنيار حامل لقب البطولة السابقة بعد ان فاز عليه بنتيجة ٤/٥. وقدم الفريقان مباراة كبيرة اتسمت بالندية والاثارة. وتمكن الخان بفضل حماس واصرار لاعبيه على الفوز من الظفر بنتيجة المباراة.

يذكر ان دورة ميسلون الرمضانية لكرة القدم تحظى برعاية مؤسسة دايبول للالكترونيات والهواتف المتحركة.

حفل إفطار في نادي دبي للمعاقين

■ أقام نادي دبي للمعاقين أمس حفل إفطار بمناسبة شهر رمضان الكريم. أعقبه ندوة دينية استضاف فيها احدى شخصيات مركز الدعوة المنبثق عن جائزة دبي للقرآن الكريم.

في دورة النادي المصري

بعد فوزهما على بوسطن والخاطري

جلفار للأدوية وشباب اذن الى المربع الذهبي

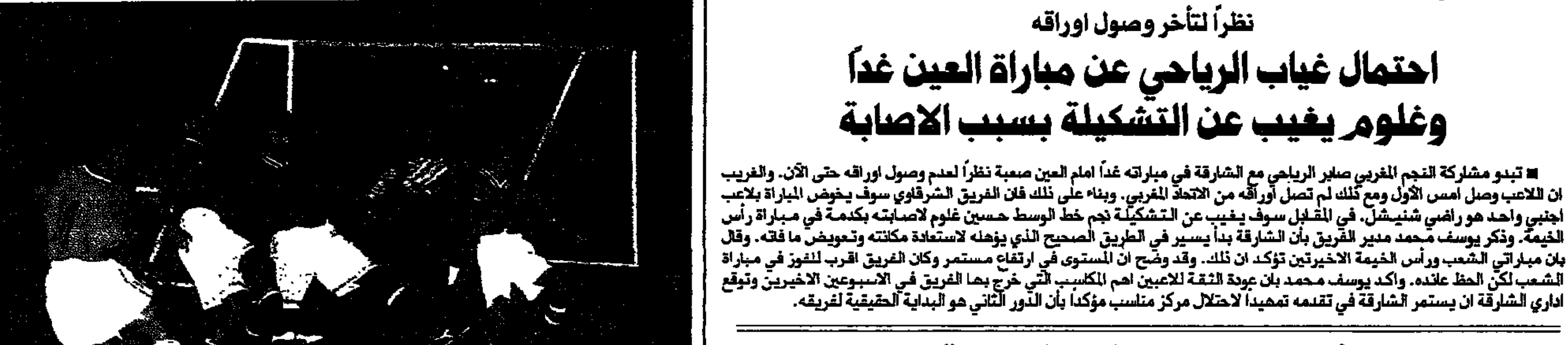
■ سالم الشرهان:

■ تأهل فريقا جلفار للادوية وشباب اذن الى المربع الذهبي بعد فوزهما على بوسطن للمعدات والخاطري (٩٩) في اطار منافسات دور الثمانية لبطولة النادي المصري العاشرة.. حيث تمكن جلفار للادوية من حجز مكان له في المربع الذهبي بعد فوزه على فريق بوسطن للمعدات بنتيجة (٢/٤) في أولى مبارياته دور الثمانية.. التي جاءت مثيرة وقوية فقد تقدم جلفار مع بداية المباراة ٢/صفر عن طريق وفائي محمد وشريف الصعيدي الا ان بوسطن تدارك الموقف سريعا فقد تمكن من معادلة النتيجة عن طريق يوسف الخميري واحمد مال الله لينتهي هذا الشوط بتعادل الفريقين ٢/٢. ومع بداية الشوط الثاني وضح تصميم فريق بوسطن على الخروج بالفوز فشن هجوما مكثفا على مرمى جلفار لكن ذلك لم يسفر عن شيء ومن هجمة مرتدة يسجل جلفار هدفا ثالثا عن طريق اشرف حسن لتتحول المباراة بعد ذلك الى هجوم مكثف من جانب بوسطن بغية تعديل النتيجة فاستغل جلفار ذلك لصالحه ومن هجمة مرتدة يخطف شريف الصعيدي هدفا رابعا ليعلن بعد ذلك ابراهيم محمود حكم المباراة نهايتها بفوز جلفار ٢/٤ ليتأهل بذلك الى المربع الذهبي ويغادر بوسطن البطولة وهو الذي كان الاقرب الى الفوز والتأهل.. اما في المباراة الثانية والتي جمعت فريقا شباب اذن والخاطري (٩٩) اسفرت عن فوز شباب اذن بنتيجة ٢/٣ شهدت المباراة رغبة جامحة من الفريقين للفوز وبالتالي الوصول الى المربع الذهبي. بهذا جاءت مثيرة وقوية منذ البداية حيث جاء هذا الشوط متكافئا لينتهي بتعادل الفريقين ٢/٢.. سجلهما لشباب اذن سالم عبدالله ومحمد سعيد وللخاطري ابراهيم نصيب وعبدالعزيز ملاري.. وفي الشوط الثاني استمر التعادل سجالا بينهما حتى الدقائق الاخيرة بعدما تمكن راشد علي لاعب شباب اذن من ترجيح كفة فريقه بتسجيله هدف الفوز ليعلن بعدها الحكم احمد تيم نهاية المباراة وتأهل شباب اذن الى المربع الذهبي بجانب فريق جلفار للادوية.

في دورة الشحوح..

الهدف الذهبي يصعد بالمستقبل لدور الثمانية

تمكن فريق مؤسسة المستقبل وبالهدف الذهبي من الصعود لدور الثمانية بعد فوزه على فريق الفهد بنتيجة ١/٢ بادر المستقبل بتسجيل هدف عن طريق لاعبه سعيد المطوع ليرد عليه علي سعيد لاعب الفهد بتسجيل هدف التعادل لينتهي الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل الايجابي ١/١ ومع بداية الشوط الاضافي الاول يحتسب حكم المباراة احمد مالك ركلة جزاء لصالح المستقبل يتصدى لها اللاعب عبدالله كنفش ليسددها في المرمى مسجلا هدفا ذهبيا ومعلنا عن فوز فريقه وتأهله الى دور الثمانية وليودع فريق الفهد المكافح البطولة وهو الذي يشارك لاول مرة وبلاعبين صغار السن.. اما المباراة الثانية والتي جمعت الفاسبورت والعائد فقد انتهت بفوز الفاسبورت بنتيجة ١/صفر عن طريق لاعبه احمد بشير في شوط المباراة الاول... بهذه النتيجة يخرج فريق العائد بطل الدورة الثالثة من البطولة على يد فريق الفاسبورت والذي يشارك لاول مرة في دورات الشحوح الرمضانية يذكر ان احمد ناصر المشرف العام على الفريق يبذل جهدا كبيرا في سبيل مواصلة الفريق مشواره بنجاح... هذا وسيتقابل في دور الثمانية فريقا مؤسسة المستقبل بقيادة المشرف العام عن الفريق محمد عبيد الخود وفريق الفاسبورت في مواجهة من المحتمل ان تكون حامية ومثيرة لما يملكه الفريقان من نجوم تعرف التعامل مع مثل هذه المباريات لهذا نتمنى ان تسود المباراة الروح الرياضية العالية بعيدا عن الشد والتعصب.



نظراً لتأخر وصول اوراقه

احتمال غياب الرياحي عن مباراة العين غداً وغلوم يغيب عن التشكيلة بسبب الاصابة

■ تبدو مشاركة النجم المغربي صابر الرياحي مع الشارقة في مباراته غداً امام العين صعبة نظراً لعدم وصول اوراقه حتى الآن. والغريب ان اللاعب وصل امس الأول ومع ذلك لم تصل أوراقه من الاتحاد المغربي. وبناء على ذلك فان الفريق الشرقاوي سوف يخوض المباراة بلاعب اجنبي واحد هو راضي شنيشل. في المقابل سوف يغيب عن التشكيلة نجم خط الوسط حسين غلوم لاصابته بكدمة في مباراة رأس الخيمة. وذكر يوسف محمد مدير الفريق بأن الشارقة بدأ يسير في الطريق الصحيح الذي يؤهله لاستعادة مكانته وتعويض ما فاته. وقال بان مباراتي الشعب ورأس الخيمة الاخيرتين تؤكد ان ذلك. وقد وضح ان المستوى في ارتفاع مستمر وكان الفريق اقرب للفوز في مباراة الشعب لكن الحظ عانده. واكد يوسف محمد بان عودة الثقة للاعبين اهم المكاسب التي خرج بها الفريق في الاسبوعين الاخيرين وتوقع اداري الشارقة ان يستمر الشارقة في تقدمه تمهيداً لاحتلال مركز مناسب مؤكداً بأن الدور الثاني هو البداية الحقيقية لفريقه.

في ذورات الفجيرة وكلباء الرمضانية

بعث الله يكرم الفائزين بدورة النادي المصري وفريق الاناقة يستعرض مواهبه بجمعية المعلمين بالفجيرة

■ سيد عثمان:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والرئيس الفخري للنادي المصري بالفجيرة قام امس الأول الدكتور عبدالله بعث الله رئيس النادي بتكريم الفائزين والمشاركين بدورة النادي الرمضانية في كرة القدم التي اقيمت بملاعب جمعية الاصلاح. شهد الحفل عدد من كبار المسؤولين بجمعية الاصلاح وعلى رأسهم خليفة مطر بجانب ابناء الجالية المصرية وحشد من الجمهور واعضاء مجلس ادارة النادي.

وقد بدأ الحفل بكلمة للدكتور عبدالله بعث الله وجه فيها التحية لصاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو نائب الحاكم لاهتمامهما ورعايتهما لجميع المقيمين بالامارة.

كما شكر جمعية الاصلاح التي وفرت كافة امكاناتها خاصة الملاعب الرياضية من اجل انجاح الدورة وكذلك شركة الاهلي للاعلان راعية الدورة.

ثم هنأ الفرق الفائزة واثنى على المنافسات الشريفة بينها طوال الشهر الكريم.

واكد المهندس محمد عبدالرحيم بدير مدير الدورة ان فريق الاسود نجح للعام الثاني على التوالي في الحصول على لقب بطل الدورة وجاء فريق هولندا بالمركز الثاني ومعهد كلباء الثقافي الثالث. عقب ذلك قام الدكتور عبدالله بعث الله وخليفة مطر بتوزيع الهدايا والجوائز على الفائزين.

وقد فاز مبارك سويدان بلقب هداف الدورة وجاء محيي الدين امين بالمركز الثاني. وفي دورة جمعية المعلمين بكلباء حول فريق لبردي (ب) مباراته مع فريق الاحلام الى كوابيس حيث فاز لبردي ٣/٧ واختير الحارس خلف حسن كاحسن لاعب بالمباراة التي ادارها خلفان المزروعي. وخيب فريق الصقر ظن جماهيره وسقط هو فريسة سهلة في فم فريق لبردي (أ) نتيجة ٣/٦ ونال موسى هيكل لقب احسن لاعب بالمباراة التي ادارها باقتدار عبدالرحمن ابراهيم الذي يعد احد نجوم التحكيم بالدورة ومعه خليفة خميس الرنقي وحمد بن حنيفة والثلاثة من حكام اتحاد الكرة الصاعدين. كما حقق فريق مليوسات العرب فوزا صعبا على مواصلات الامارات ٧/٨ بعد اللجوء الى ضربات الجزاء ونال جمعة صنقور بلقب احسن لاعب وادار المباراة احمد علي خلفان.

صرح بذلك سعيد شامس رئيس اللجنة المنظمة.

● وفي دورة جمعية المعلمين بالفجيرة تألق فريق الاناقة وفاز على مركز بشرى ٤/صفر واحرز الاهداف محمد علي وعبدالرحمن عبدالله هدفين لكل واحد ومحمد كرم واختير عبدالرحمن عبدالله كاحسن لاعب وادار اللقاء باقتدار خليفة خميس الرنقي. وفاز فريق الانتصار على مركز الحميدي ٢/٣ واحرز للانتصار عبدالرحمن محمد رفيع واحمد حسن راشد وعبيد محمد سعيد وادار اللقاء مجدي علام وعلقا عليها علي خلفان. وقطع فريق اليماحي كل الاتصالات عن فريق الاتصالات بفوزه عليه ١/٣ واحرز لليماحي محمد ناصر - هدفين - وسيف هامور وللاتصالات خالد المغني واختير عبيد حارب كاحسن لاعب وادار المباراة سعيد الزيودي وعلق عليها عصمت عباس.

كما فاز فريق الكورنيش على جمعية المعلمين ١/٢ واحرز للكورنيش عبيد مفتاح وابراهيم راشد وللجمعية طه حسين واختير طارق الخلايله احسن لاعب بالمباراة والتي ادارها مجدي علام وعلق عليها عصمت عباس.

وفي دورة تنس الطاولة وبنتيجة ٢/صفر فاز كل من جمال شامخ على محمد عبيد ومحمود السنوسي على محمد عبيد ومحمد عبيد على يوسف عبدالباري.



دورة شرطة العين لسباعيات الكرة

صعود مدرسة العوهة والشرطة العسكرية للمباراة النهائية

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ دخلت الدورة الرمضانية الرابعة لسباعيات كرة القدم والتي تقام تحت رعاية مدير ادارة شرطة العين وتقام على ملاعب نادي ضباط الشرطة بالعين مراحلها النهائية واقيم مساء امس الأول مباراتي الدور قبل النهائي وشهدت المباراتين كفاحا وقوة وإثارة وكل فريق يسعى للفوز والصعود للمباراة النهائية من أجل الفوز بالبطولة وسجلت البطولة نجاحا كبيرا عن البطولات السابقة ونالت الاهتمام الجماهيري والاعلامي وشارك فيها عدد كبير من فرق الهيئات والمؤسسات لأول مرة بالاضافة لفرق الشرطة بمختلف الادارات.

وبذلت اللجنة المنظمة للبطولة جهداً كبيراً من اجل نجاح البطولة ومرت المباريات بشكل منتظم ورغم قوة التنافس والندية والتكافؤ بين الفرق الا ان مباريات البطولة لم تشهد اعتراضات وخشونة بين اللاعبين واتسم اداء جميع الفرق بالروح الرياضية وتفعيل النتيجة أيا كانت فوزا أو خسارة.

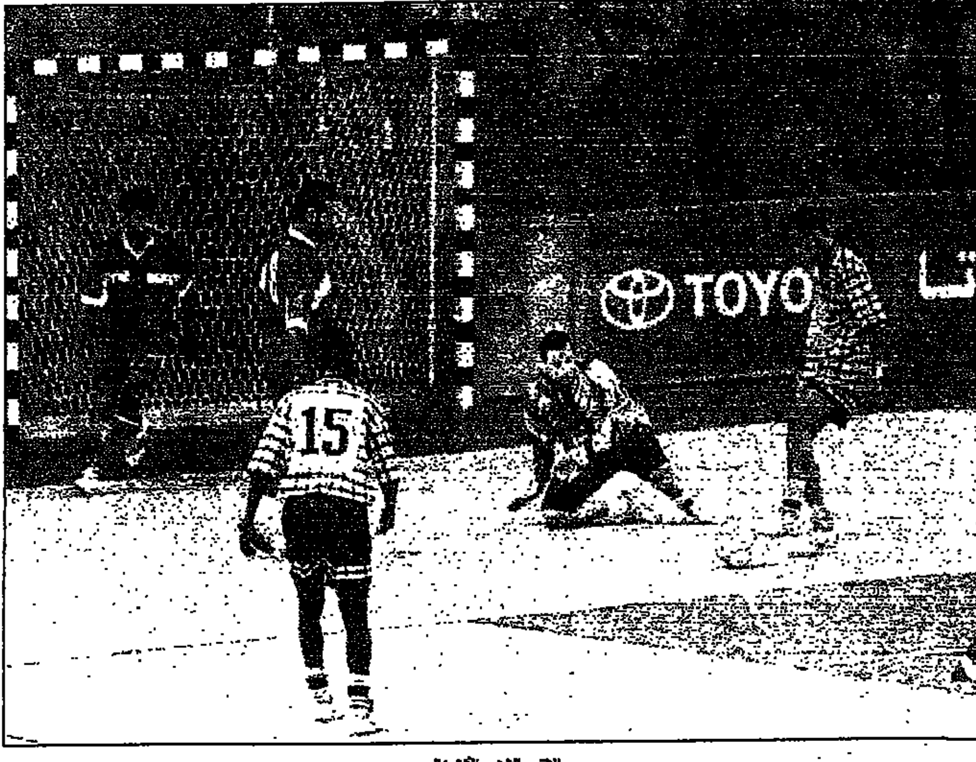
في المباراة الأولى للدور نصف النهائي تقابل فريق مدرسة الشرطة بالعوهة مع هيئة الماء والكهرباء بالعين وجاء اللقاء قويا وظهر الفريقان بمستوى طيب والهجوم متبادل وضاعت فرص مؤكدة من لاعبي الفريقين ويقطف فريق مدرسة الشرطة هدفا جميلا وعبثا حاول فريق الكهرباء ادراك التعادل دون جدوى رغم ضياع اكثر من فرصة مؤكدة وتصدى القائم لهدف مؤكد لتنتهي المباراة بفوز مدرسة الشرطة بالعوهة وصعود الفريق للمباراة النهائية للدورة.

خسارة الماء والكهرباء والجوازات بصعوبة

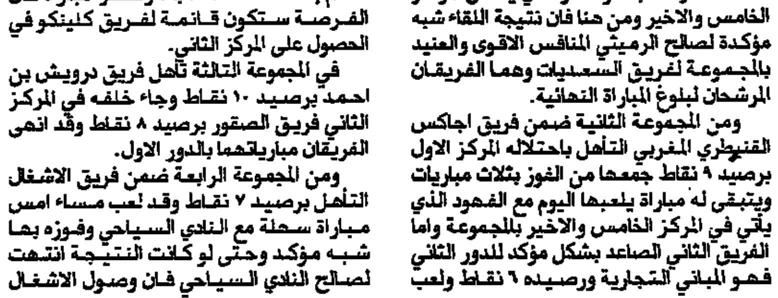
وجاءت المباراة الثانية للدور قبل النهائي كسابقتها وكانت بين الشرطة العسكرية والجوازات واتسمت بالقوة والندية والكفاح بين الفريقين وانتهى شوطها الأول بالتعادل بدون اهداف ومع بداية الشوط الثاني تقدم فريق الجوازات بهدف جميل للاعب سعيد مسري المتألق وشن فريق الشرطة العسكرية هجمات عديدة من اجل التعادل وبالفعل سجل اللاعب فريد عبدالرحمن هدف التعادل بتسديدة قوية ترتطم بالعارضة قبل ان تتجاوز خط المرمى ويحتج لاعبو الجوازات على ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى دون جدوى لينتهي الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل (١/١) ويتم تمديد الوقت وفي الشوط الاضافي الأول بادر فريق الجوازات بتسجيل هدف سريع عن طريق اللاعب محمود اسومو وقبل نهاية الشوط الاضافي الثاني يخطف اللاعب راشد عبدالعزيز هدف التعادل للشرطة العسكرية ويحتكم الفريقان لضربات الترجيح من نقطة الجزاء ويسجل فريق الشرطة العسكرية أربعة اهداف والجوازات ثلاثة اهداف فقط. ليفوز فريق الشرطة العسكرية (٥/٦) ويتأهل للمباراة النهائية.

النهائي السبت

ومن المقرر ان يلتقي فريقا مدرسة العوهة والشرطة العسكرية في المباراة النهائية للبطولة يوم السبت المقبل على ملاعب نادي ضباط الشرطة بالعين.



الاتصالات والاشغال



المباني التجارية × حرس الحدود — تصوير: احمد مرزوق

ختام الدور الأول لدورة الوحدة الرمضانية اليوم

السعديات والرميثي ودرويش بن احمد والصقور واجاكس والمباني والأشغال والجنيبي تأهلوا لربع النهائي

■ محمد عبدالحميد:

■ تختتم مساء اليوم مباريات الدور الاول لدورة نادي الوحدة الرمضانية الاولى لخماسيات كرة القدم التي ينظمها النادي تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي وذلك بصالة طحنون بن سعيد... وكانت الدورة قد انطلقت يوم ٢٦ ديسمبر الماضي الموافق ٨ رمضان وتستمر حتى ١٤ يناير الجاري الموافق ٢٧ رمضان ويشارك فيها ٢٠ فريقا.

وتقام اليوم اربع مباريات اعتبارا من التاسعة والنصف مساء وفيها يلتقي اجاكس القنيطري المغربي مع الفهود وكلينكو مع حرس الحدود (المجموعة الثانية) والمشتريات مع الجالية السورية (المجموعة الثالثة) والجنيبي مع نادي الاتصالات (المجموعة الرابعة).

وقد اتضحت خلال اليومين الماضيين معالم بعض الفرق التي ضمنت التأهل للدور ربع النهائي بل تحددت بالفعل الفرق الثمانية رغم ان الدور الاول تختتم مبارياته اليوم بخلاف المباريات الاربع التي اقيمت مساء امس وبالمنطق ووفقا للنتائج التي تحققت فان المجموعة الاولى تأهل منها فريق السعديات برصيد ٩ نقاط ويحتل المقدمة ولعب مساء امس مباراة مع الجنسية والاقامة ونتيجتها محسومة لصالح السعديات اقوى وابرز الفرق المرشحة لنيل لقب الدورة وفي المركز الثاني بالمجموعة فريق مجموعة مؤسسات الرميثي برصيد ٦ نقاط ولعب ايضا امس امام التعاون اضعف فرق المجموعة والذي يحتل المركز الخامس والاخير ومن هنا فان نتيجة اللقاء شبه مؤكدة لصالح الرميثي المنافس الاقوى والعنيد بالمجموعة لفريق السعديات وهما الفريقان المرشحان لبلوغ المباراة النهائية.

ومن المجموعة الثانية ضمن فريق اجاكس القنيطري المغربي التأهل باحتلاله المركز الاول برصيد ٩ نقاط جمعها من الفوز بثلاث مباريات ويتبقى له مباراة يلعبها اليوم مع الفهود الذي يأتي في المركز الخامس والاخير بالمجموعة واما الفريق الثاني الصاعد بشكل مؤكد للدور الثاني فهو المباني التجارية ورصيده ٦ نقاط ولعب امس امام الفهود وفرصته كبيرة في الفوز لفارق المستوى واضافة ثلاث نقاط لرصيده. اللهم إلا اذا حدثت مفاجأة وخسر المباراة فان الفرصة ستكون قائمة لفريق كلينكو في الحصول على المركز الثاني.

في المجموعة الثالثة تأهل فريق درويش بن احمد برصيد ١٠ نقاط وجاء خلفه في المركز الثاني فريق الصقور برصيد ٨ نقاط وقد انهى الفريقان مبارياتهما بالدور الاول.

ومن المجموعة الرابعة ضمن فريق الاشغال التأهل برصيد ٧ نقاط وقد لعب مساء امس مباراة سهلة مع النادي السياحي وفوزه بها شبه مؤكد وحتى لو كانت النتيجة انتهت لصالح النادي السياحي فان وصول الاشغال للدور الثاني امر مسلم به. وفي المركز الثاني الجنيبي الذي ضمن الصعود ايضا ورصيده ٦ نقاط وله مباراة سيلعبها اليوم مع نادي الاتصالات الذي يأتي في المركز الرابع بالمجموعة ومن خلال اداء الفريقين في المباريات الماضية فان فريق الجنيبي مرشح للفوز بالمباراة.

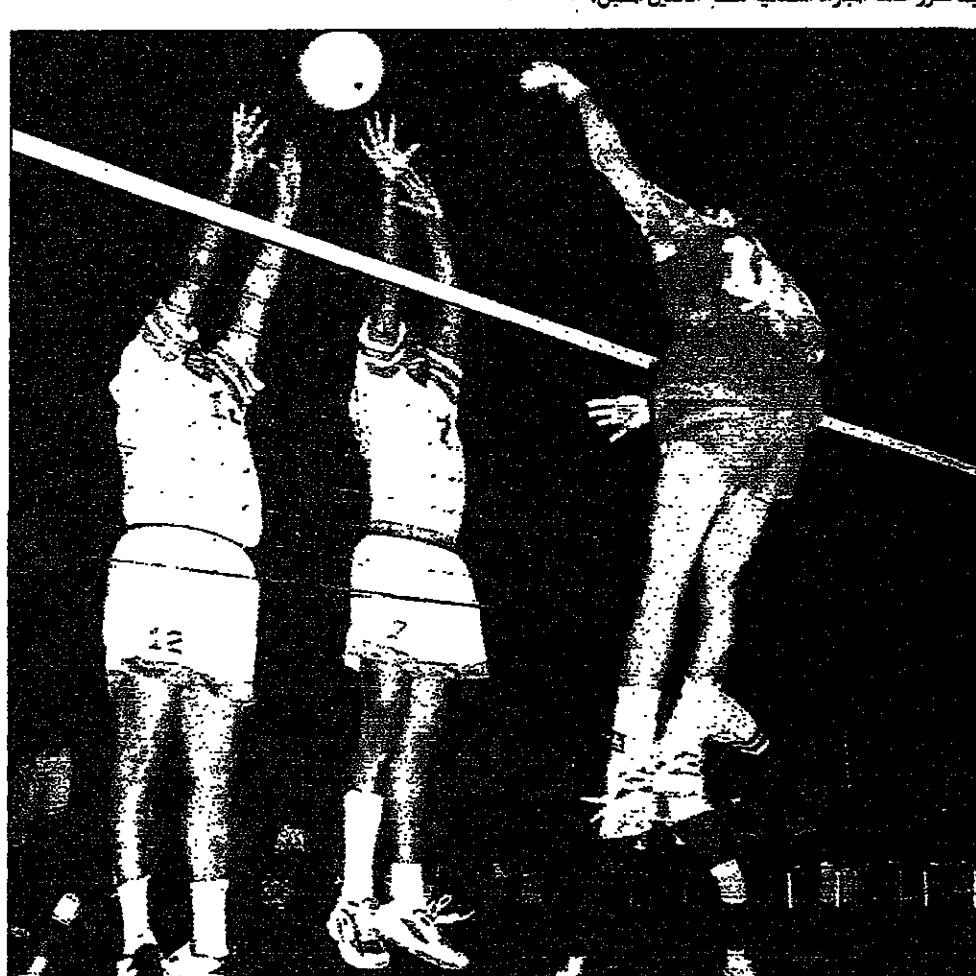
وقد اقيمت مساء امس الاول اربع مباريات كانت نتائجها فوز الجنيبي على القراميش ٣/١ والاشغال على نادي الاتصالات ٣/صفر والمباراتان ضمن المجموعة الرابعة وفاز فريق المباني التجارية على حرس الحدود ٢/١ وتعادل فريقا الصقور ودرويش بن احمد ١/١.

يذكر ان مباريات الدور ربع النهائي ستقام يومي السبت والاحد القادمين.

بطولة أبوظبي للكرة الطائرة

فريقا سلطان بن خليفة وهزاع بن سلطان يصعدان لقبل النهائي

■ اقتربت بطولة ابوظبي للكرة الطائرة المقامة حالياً تحت رعاية الدكتور سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي من أدوارها الحاسمة. ويختتم الليلة الدور التمهيدي بلقاءين يجمعان النادي السوداني مع الجزيرة وتوب لوب مع المندوس. وبجدارة تأهل فريق سلطان بن خليفة للدور قبل النهائي وتصدر المجموعة الاولى وفاز في اخر مبارياته بالدور التمهيدي على فريق توب لوب بشوطين مقابل لاشيء وحل فريق محمد بن خليفة ثانيا وصعد الفريقان معا للدور نصف النهائي. وتأهل فريق هزاع بن سلطان للمربع الذهبي ايضا بفوزه على فريق النادي السوداني بشوطين للاشيء وصعد لنفس الدور فريق زايد بن سلطان بن خليفة بطل المجموعة الثانية. ويقام الدور نصف النهائي السبت القادم ومباراة المركز الثالث الاحد فيما تقرر اقامة المباراة النهائية مساء الاثنين المقبل.



من آخر مباريات الدور التمهيدي — تصوير: ضياء شودري

الدورة الرمضانية للجمعية الاردنية

الجنسية يهزم جنيف... والخزنة تفوز بالثلاثة

■ بعد انتهاء الدور الاول للدورة الرمضانية لخماسيات كرة القدم التي تنظمها الجمعية الاردنية وبداية الدور الثاني امس الأول صرح رئيس الجمعية الاردنية ماهر خريس بأن الهدف الرئيسي من اقامة الدورة هو التواصل بين الجالية الاردنية والجاليات العربية وشعب الامارات المضياف فقد ربحنا التعارف والاحتكاك بين افراد الفرق والمشجعين الذين يضمون تشكيلة من ابناء الجالية الاردنية والجاليات العربية وشعب الامارات.

المباراة الاولى

وافتتحت مباريات الدور الثاني بلقاء الجنسية والاقامة (أ) وفريق جنيف واستطاع الجنسية والاقامة الفوز باربعة اهداف مقابل هدفين سجل للجنسية المدافع عبدالله وحمادي وموسى ابراهيم وسجل لفريق جنيف ياسر الزعبي وفرزان علي.

وجمعت المباراة النهائية والاخيرة من مباريات الدور الأول بين فريق الجمعية الاردنية (ب) والخزنة وانتهى هذا اللقاء بتقدم فريق الخزنة بثلاثة مقابل هدفين للخزنة ناصر محمد هدفان واللاعب خميس سعيد المشهور بالعويران هدف في حين سجل للجمعية الاردنية راند ملحم زياد عبدالفتاح هدفا.

وتقام اليوم الاربعاء ثلاث مباريات وفيها يلعب الخزنة مع لازيو والجنسية (أ) والخيلي والعامري والجمعية الاردنية (أ) وفريق تريمكس

الدورة الرمضانية لنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي

نهائي خماسيات الكرة بين قاعدة البطين والصقور



من فعاليات خماسيات القدم — تصوير: ضياء شودري

■ أسفرت نتائج مباريات الدور قبل النهائي لخماسيات كرة القدم بالدورة الرمضانية لنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي والمقامة تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة عن فوز فريق قاعدة البطين على القوات البحرية ٢/٧ سجل للفريق الفائز صالح العفاري وعبدالكريم حسن لكل منهما ٣ أهداف واللاعب عبيد المعزري هدفا. وفي اللقاء الثاني نجح فريق الصقور في الفوز على المحترفين ٤/٥ وأحرز للفائز محمد أحمد الحارثي وناصر سعيد لكل منهما هدفان وسلطان سعود هدفا.

وقد أقيم مساء أمس نهائي الخماسيات حيث التقى فريق قاعدة البطين مع الصقور على المباراة النهائية ومرشح بقوة لنيل اللقب فريق قاعدة البطين بينما يلعب على المركزين الثالث والرابع فريقا المحترفين والقوات البحرية. وبعد المباراتين تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

وفي لعبة البولينج فقد نجح اللاعب أحمد خميس في الفوز بالمركز الأول برصيد ١٨٢ نقطة وجاء في المركز الثاني سيف علي بينما جاء في المركز الثالث سالمين الشامسي.



من فعاليات البولينج

تنافس مبكر في بطولة المركز السوداني للشطرنج



خلال افتتاح دورة النادي السوداني للشطرنج — تصوير: شوكت علي

■ ضمن فعاليات بطولة المركز السوداني للشطرنج والتي ينظمها المركز خلال الفترة من ٣ - ١٢ يناير الجاري، شهدت الجولة الثانية تنافسا مبكرا بين المشاركين حيث تقابل على الطاولة الاولى اللاعب الاماراتي خالد عباس امام الفليبيني ارنستو واستطاع خالد من تحقيق الفوز في مباراة تسيد مجرياتها. اما اللاعب الاماراتي علي محمود فقد تقابل على الطاولة الثانية امام المصري أحمد فراج في مباراة كان فيها التنافس واضحا بين اللاعبين منذ البداية الا ان علي محمود استطاع ان يستفيد من بعض النقلات الضعيفة لخصمه ليحصد نقطة يضيفها لرصيده من النقاط. اما اللاعب السوداني فيصل تاج السر والذي لعب امام اللاعب معاوية عبدالرحمن واستطاع الاخير من تحقيق افضلية ملحوظة منذ بداية المباراة الا ان فيصل تاج السر استغل بعض النقلات السلبية ليستثمرها لصالحه وليفوز فيصل تاج بالمباراة.

هذا وستقام اليوم مباريات الجولة الثالثة من البطولة والتي شهد انطلاقها اول امس علي ابو زيد رئيس مجلس ادارة المركز الثقافي السوداني واعضاء مجلس الادارة كما حضر الافتتاح من قبل نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة والذي يشرف على البطولة. كلا من حسين عبدالله خوري المسؤول المالي بالنادي يوسف باصليب المسؤول الفني بالنادي.

في دورة رمال العين الذهبية

الدور ربع النهائي يبدأ اليوم

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ تبدأ اليوم مباريات دور الثمانية لدورة رمال العين الذهبية والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع المقام تحت رعاية مؤسسة رمال العين والبحر والغرب والجوازات والبريمي (أ) والجالية الاردنية والشيخ حامد بن خادم والبريمي (ب).

وتقام اليوم مباراتان الأولى بين رمال العين والبحر والثانية بين الغرب والجوازات.

ويختتم دور الثمانية غدا بمباراتين الأولى بين البريمي (أ) والجالية الاردنية والثانية بين فريق حامد بن خادم والبريمي (ب).

وقد تحددت فرق رؤوس المجموعات وهي رمال العين الذهبية للاولى والغرب للثانية والبريمي (أ) للثالث والشيخ حامد بن خادم للرابعة.

وكان مقررا اقامة مباراتين في ختام الدور التمهيدي الاولى بين البريمي (أ) والجوازات والثانية بين الشيخ حامد بن خادم والبحر وتم الغاء المباراتين بعد تأخر حضور فرق الجوازات والشيخ حامد بن خادم والبحر. والفرق الاربعة مؤهلة بالفعل لدور الثمانية.

معايير الولاء وأولويات اللواء

● عندنا في الامارات، تتغير الوزارات. وابدا لا يتغير الاشخاص من «كراسي» السلطة الرياضية.

في آخر تشكيل وزاري خرج ثمانية وزراء ودخل ثمانية اخرون.. واما في مواقع السلطة الرياضية، فالاشخاص رابضون في مواقعهم جالسين على مقاعدهم منذ قيام الاتحاد، بل ان بعضهم منذ ماقبل قيام الاتحاد وكأن السلطة الرياضية في بلادنا اصبحت تركز في ايديهم وحدهم ودونا عن غيرهم.

نحن الآن بصدد استقبال الهيئة العامة المستحدثة لقيادة الشباب والرياضة في بلادنا وكلنا ترقب على امل ان تخلصنا من هذه الاسماء القديمة والا فليصدق القائل بان «البلاد ماقيها رجال».

واذا كان سعادة اللواء قد بادر واعلن استقالته بل واعلن معها مطالبته للاخرين بالاستقالة والتخلي عن «كرسي» السلطة فاننا جدا نشكره على مبادرته ولكننا نرغب في التوقف معه عند اعلانه العزم على تقديم لاعبي العاب القوى للمحاكمة بتهمة عدم القيام بالواجب.

اتوقف مع سعادته وأسأله عن ترتيب اولوياته مابين نتائج العاب القوى في بانكوك وبين مسؤوليات الامن في الشارع العام.

سيدي اللواء.. قبل ثلاثة اعوام تقريبا ادليت بتصريحات تمس مباشرة وزارة العمل وتحمل نوعا من المبالغة والتحامل... وبعدها شاهدناك على شاشة قناة الجزيرة في لقاء كم تمنينا الا تكون طرفا فيه. ويومها تعرضت وتعرضت معك جهات اخرى لامور غير قانونية اشعرتنا جميعا بكل الحرج «للتذكرة فان ما اعنيه ياسعادة اللواء مادار حول سباقات الهجن في هذا اللقاء التليفزيوني».

لقد تمنينا ان يكون ضيف قناة الجزيرة في ذلك اليوم شخصا آخر وليس انت.

ان ما يتردد مؤخرا ياسيدي انك اصبحت عاشقا للاعلام. وهذا ما جعل رجال الاعلام يطاردونك ويحيطون بك في كل مناسبة وفي كل محفل من ثقافة الى اقتصاد الى اجتماع الى سياسة ثم الى الرياضة وهذا الاخير مربط الفرس في موضوعنا اليوم.

في رمضان الماضي. خرجت علينا سعادتك ترفض بقوة اقتراحا للشيخ محمد بن صقر القاسمي يرشح من خلاله سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لرئاسة الهيئة الجديدة للشباب والرياضة.

ويومها ياسيدي قلت بالحرف الواحد انك ترفض المنطق الداعي لرئاسة احد الشيوخ كشرط لنجاح اي مؤسسة او هيئة وقلت «لو صح ذلك فلا خير فينا نحن ابناء الوطن».

لقد حدث كل ذلك ياسيدي على مرأى ومسمع كل ابناء الوطن من على شاشة برنامج الشارع الرياضي في تليفزيون ابوظبي. والآن تبدل الحال في تصريحاتك الاخيرة.

أعذرني سعادة اللواء، فقبل ان تقدم على محاكمة لاعبي العاب القوى بتهمة عدم الولاء وعدم القيام بالواجب. فانني اعود لاسألك عن الاهم في نظرك ميداليات بانكوك أم مسؤولياتك الامنية.

●● اضاءات:

نظام اختيار اعضاء الاتحادات والمؤسسات الرياضية حسب التوزيع الجغرافي للامارات تجاوز الحد ولايتماشى مع معطيات العصر... وبمعنى آخر، ليست هناك ضرورة ولا الزام لان يكون رئيس الاتحاد الفلاني. عجمانيا او فيوانيا او دبويا هذه مفاهيم ومصطلحات تجاوزها عمر الاتحاد... الاهم من هذا وذاك كفاءة هذا المسؤول وقدرته على تحمل المسؤولية بنجاح وليكن من اي امارة . أليس المهم والاهم هو اسم الامارات في المحافل الدولية.

● كان لابد للذين يتحركون في الظلام من اصحاب الحسابات القديمة والذين ابتليت بهم ساحتنا الرياضية من تحرك سريع على وزن المكوك الاهلاوي الاخير؟!

● ماعرف عن النادي الاهلي هو سعيه الدائم في غرس المبادىء والقيم في شعور ابنائه وهو النادي الذي يرفع شعار «الاندية صاحبة رسالة تربوية».

ترى اين ذهبت هذه الشعارات ولماذا غيبت هذه المواقف عندما عرض الاهلي للبيع؟

صحيح لماذا لم يتم يومها تشكيل وفد سريع لمقابلة المسؤولين آنذاك.. وقد يكون على وزن وغرار «المكوك» الثلاثي السريع.

وسبحانك مبدل الاحوال.

عبدالله البواردي

سعيد بن زايد يتوج أبطال الحلم العربي

... وحقاً «وحداوي ما أروعك»

برتقالة دمشقية «مقشّرة» لنهائي الاحلام الليلة

■ تغطية محمد علي حسين:
تصوير: احمد مرزوق

■ وحقا بطولة الليالي الخمس مرت كما الحلم ويتوج سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس نادي الوحدة الليلة ابطال الحلم العربي، ويتقلد نجوم السلة العربية من سموه كؤوس وميداليات بطولة الوحدة كلينكو الثالثة لكرة السلة، وكل الشواهد تشير الى ليلة لن تنسى هنك داخل صالة الاحلام الوحداوية التي انطلق منها قبل خمس ليال اوبريت الحلم العربي، فالاكف قبل الحناجر، والاذهان الموهوبة قبل الايادي سوف تتخاطف الكرة تارة... وستخطب ودها تارة اخرى في مشهد يؤكد صحة حدس وبعد نظر المنظمين.

وعلى انغام «الهوارة» سيتوج نجوم وعمالقة الوحدة ابطال سوريا في المواسم الاربعة الماضية ابطالاً وسيحتفظون بذات اللقب الذي احرزه الموسم الماضي، سيحدث ذلك سواء فازوا أو خسروا الليلة مستفيدين في ذلك من فارق النقاط المسجلة في حال تساويهم مع الوحدة الاماراتي والمنامة البحريني بالنقاط وان كانت كل الشواهد تشير الى فوز صريح «للبرتقالة الدمشقية» تماما كما حدث في بطولة العام الماضي.

ومساء امس احدث السوريون فوزهم الثالث على حساب المنامة ٧٨/٥٩ وكذلك فعل الوحدة عندما هزم الفريق الفليبيني بنتيجة ٧٩/٦٠ والشوط الأول ٤٤/٣٤.

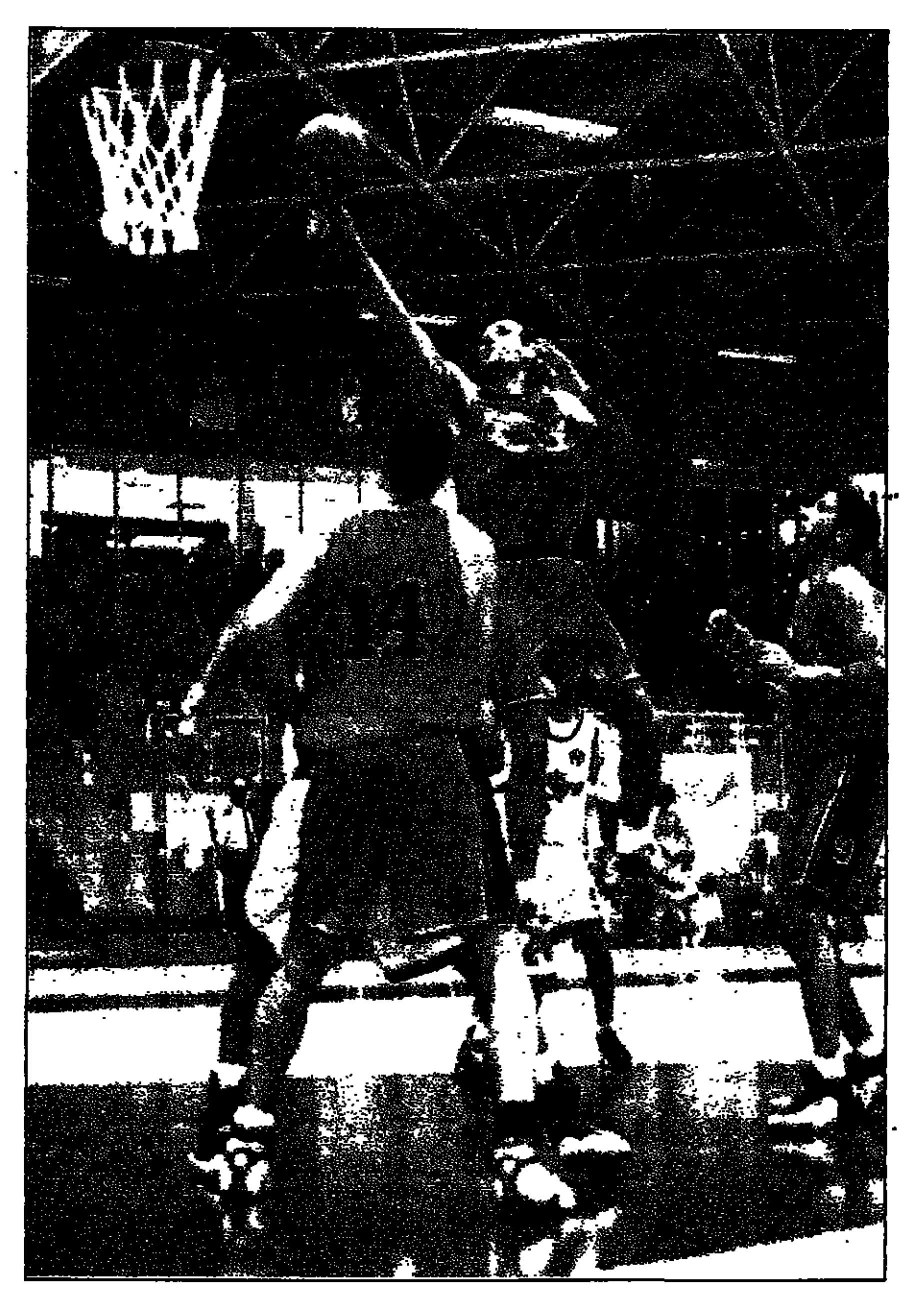
وقبل لقاء الوحدة والوحدة الليلة سيلتقي المنامة، و«راما» مع منتخب السودان «جوتن الامارات» وفوز المنامة وخسارة وحدتنا يعني تتويج الأول وصيفاً وتراجع العنابي للمركز الثالث قبل منتخب الفلبين وأخيراً السودان!

وبكل المقاييس استحق الجمهور السوري الاصيل لقب فاكهة البطولة وبفضله انبعث عطر التشجيع الرائع المثالي من جنبات صالة الاحلام... وتغنى وتمايل المشجعون على انغام «الهوارة» وكلمات دريد لحام التي تردد اصداؤها... وحداوي... ما أروعك.

استعداداً لبطولة التعاون

الوصل يستضيف الوحدة السوري

■ فور انتهاء مهمته بالبطولة الوحداوية يتوجه فريق الوحدة السوري الى دبي ليمكث بها اربعة ايام بدعوة من نادي الوصل، ويخوض الفريقان مباراة ودية مساء الاحد ضمن استعدادات الوصل للانطلاقة الجديدة للدوري وضمن مرحلة اعداده لبطولة اندية التعاون التي يستضيفها شهر مارس القادم.



درع «الاتحاد الرياضي» لراعي البطولة وكأس احسن لاعب لعبد الحي

■ كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما في دعم وتشجيع مختلف الاحداث الرياضية وخلال مراسم تتويج ابطال الحلم العربي الليلة يسلم الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي كأساً مهداة من مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر لاحسن لاعب في بطولة الوحدة الثالثة والفائز به النجم السوري واحسن لاعب عربي انور عبدالحي، ويقدم الزميل خلال المراسم درع المؤسسة لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة لدعمه المستمر واياديه البيضاء فوق جبين الصرح الوحداوي.

وكان عبدالحي قاد فريقه للفوز على بطل البحرين امس الأول وهو يسجل ٢٢ نقطة و٢١ رباوند تلاه فايز حناوي ١٨ وسعد المهاينه ٥ نقاط و٦ رباوند وسجل طريف قوطرش ٨ حالات مساعدة في التسجيل «أسست».

احجز مقعدك مبكراً الليلة والا فقدت سيارتك!

■ هل تصدق ان نصف جماهير ختام بطولة الحلم العربي ستكتفي الليلة بمتابعة الختام والاستماع الى النتيجة من خارج الصالة، وكثيرون بالطبع سيتابعون الليلة الحلم الاخير من التليفزيون، وبدأ الكثيرون يتحدثون عن حاجة ماسة الى صالة اكبر تستوعب جماهير مثل هذه البطولة، والجنس اللطيف سيدخل في منافسة ساخنة هو الاخر مستخدما احدث اساليب التشجيع والصالة سترفع شعار كامل العدد قبل ساعتين من النهائي الحلم وصاحب الحظ السعيد سيخرج في النهاية وفي يده مفاتيح سيارة اخر موديل بقيمة ٥٠ الف درهم مقابل شراء كوبون بـ ٥٠ درهما فقط لاغير.

ابقوا معنا

أفضل لاعب في البطولة يكشف عن سر خطير «للاتحاد الرياضي»!

■ خلال حوار موسع ينشره «الاتحاد الرياضي» بعد غد الجمعة في عدده الاسبوعي وفي صفحة نجوم الشباك كشف العملاق السوري انور عبدالحي المصنف احسن لاعب عربي عن سر خطير يعلنه لاول مرة، وتشعب الحوار مع النجم الكبير حتى بلغ العديد من المناطق الساخنة، ويكشف عبدالحي خلال الحوار ايضا عن علاقته بنزار قباني ودريد لحام وغادة شعاع... ابقوا معنا.

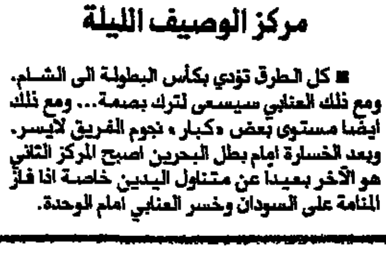
بين شوطي الختام •

حسم بطولتي الدانك والثلاثية على الطريقة الاميركية

■ ستتوزع الليلة العديد من الالقاب وفضلا عن جوائز الفرسان الثلاثة هناك مفاجأة تنتظر الكابتن عبدالحميد مدرب الوحدة والمنتخب وجائزة للفريق المثالي وكأس لاحسن لاعب. كما سيخرج بطلا مسابقتي الدانك والرميات الثلاثية والتنافس في الاخيرة على أشده بين عبدالله ابراهيم وانور عبدالحي وكلاهما سجل خلال التصفيات ١٣ رمية ناجحة يليهما طريف قوطرش السوري والخضر الوحداوي وشهرام البحريني. وجائزة اخرى عبارة عن جهاز تليفزيون لصاحب الحظ السعيد الذي سيكتشف شعار البطولة تحت مقعده.

هل يفقد وحداوي مركز الوصيف الليلة

■ كل الطرق تؤدي بكأس البطولة الى الشام، ومع ذلك العنابي سيسعى لترك بصمة... ومع ذلك ايضا مستوى بعض «كبار» نجوم الفريق لايسر. وبعد الخسارة امام بطل البحرين اصبح المركز الثاني هو الآخر بعيدا عن متناول اليدين خاصة اذا فاز المنامة على السودان وخسر العنابي امام الوحدة.







الاء المعايني في لقطة مع شعار البطولة

ريشة دمشقية رسمت شعار الحلم العربي

■ فتاة في عمر الزهور، هي ليست سوى آلاء بشار المعايني ... كلينكو نائب رئيس اللجنة المنظمة والوحداوي من رأسه حتى ... فتاة تشربت حب الفن من والديها ورياضية متعصبة، بنت ... فرحا لدى كل سلة لفريق البرتقالة الدمشقية. سألتها عن سر ... صممته بنفسها فطفقت قائلة لانها بطولة تقام في رمضان و... طبيعياً ان تتمخض الفكرة عن هلالين وفانوس وكرة سلة...

نجوم الشركات العائلية مع المعايني وقوطرش

درس لمن يهمه الأمر

«الشركات العائلية» و... نجاح بطولة الحلم العربي

■ خدعوك فقالوا... القطاع الخاص يسكن واديا آخر ... بطولة الحلم العربي عنم صحة تلك النظرية الرياضية ... تماما بدأ الامر حلما حقيقيا والشركات الراعية ... دفعت نحو ١٠٠ الف دولار وليس «يورو» تسابقت من اجل ... يمثلون عن خمس شركات عائلية يدفعون من جيوبهم ... وان انت اردت ان تحصي ما قدمه رجل الأعمال «الجنتلمان» بشار المعايني نائب رئيس كلينكو نائب رئيس اللجنة المنظمة ... ذلك سبيلا، والحال ينطبق على خليفة خوري العضو ... شركة راما السويسرية لمحمد رسول خوري ومثلها ... شركات الفهيم وشركة علي واولاده وجوتن ابوظبي.

بعد النهائي مباشرة

نجوم البحرين يخوضون أغرب «دقيقة» في تاريخ كرة السلة

■ فور انتهاء مهمتهم في البطولة الحلم يحزم نجوم ... استعدادا للسفر بعد ساعات للحاق بأغرب مباراة تجمعهم ... الاهلي على قمة الدور الاول لدوري السلة البحريني ... مباراة من دقيقة ونصف نعم دقيقة ونصف فقط ... تكتمل بين الفريقين مطلع الاسبوع الحالي بسبب شغب ...

بتوجيهات ورعاية سيف بن زايد

رالي الإمارات الدولي ينطلق ١٨ فبراير في أبوظبي

عبدالله القاسمي يحث نجوم الشرق الأوسط على المشاركة في السباق

اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

■ حث بطل الراليات الإماراتي الشيخ عبدالله القاسمي سائقي الراليات في منطقة الشرق الأوسط للمشاركة في أدنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي ٩٩ - فاتحة جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا الموسم، الذي يقام بتوجيهات ورعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، يومي ١٨ و١٩ فبراير المقبل.

وقطع الشيخ عبدالله القاسمي عهدا على نفسه بالدفاع عن لقب بطولة الشرق الأوسط للراليات - المجموعة (ن) فور انطلاق الرالي الذي سيجري باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات وينظمه نادي السيارات والسياحة، وكان الشيخ عبدالله القاسمي قد فاز بلقب المجموعة (ن) في الشهر الماضي بعد تغلبه على منافسه الاسترالي رون كريمين في رالي دبي الدولي خاتمة جولات بطولة العام الماضي.

ودعا الشيخ عبدالله القاسمي نجوم راليات المنطقة لاستبدال سياراتهم من المجموعة (س) بسيارات راليات تقليدية، بعد قيام الاتحاد الدولي باستبعاد اشتراك سيارات المجموعة (س) في جولات بطولة الشرق الاوسط كسيارات لاندروفر وبلجيرو ولاندكروزر التي أصبح لا يمكنها الاشتراك سوى بالراليات المحلية. وبالرغم من ضيق الوقت الفاصل بين رالي دبي الدولي ٩٨ وأدنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي ٩٩، إلا ان الشيخ عبدالله استطاع تجهيز سيارته اللانسر ايفولوشن -٣ موبيل ١ نيكون، ليخوض على متنها أول جولة من جولات بطولة هذا الموسم.

وقال الشيخ عبدالله القاسمي: «لقد شعرت بالسعادة عندما توجت بطلا للمجموعة (ن) وأتطلع من جديد لاعتلاء منصة الفوز في بطولة هذا العام. ولكن يكون الاحتفاظ باللقب سهلا بل يتطلب جهودا كبيرة من جميع أفراد الفريق».

ولم يؤكد النجم الاسترالي رون كريمين اشتراكه في رالي الامارات الدولي، إلا ان المنافسة الحقيقية التي سيواجهها الشيخ عبدالله هذا العام ستأتي من الشرق أيضا وبالتحديد من سلطنة عمان التي سيحمل رايتها في بطولة هذا العام النجم العماني نزار الشنفري، ويسعى الشيخ عبدالله هذا العام للفوز بلقبين، لقب المجموعة (ن) ضمن بطولة الشرق الأوسط ولقب بطولة الراليات المحلية، التي فاز بلقبها عام ١٩٩٤م.

وأضاف الشيخ عبدالله قائلا: «أعتقد بأن كريمين سيقوم بتأجير سيارته هذا العام لسائق راليات كويتي، وبالرغم من عدم تأكد ذلك إلا آن الشنفري سيشكل تهديدا جديدا هذا الموسم».

وتشترك برعاية رالي الامارات الدولي ٩٩ أدنوك للتوزيع كراع رئيسي، وميناء زايد وشركة المسعود وتاكسي الغزال وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق وفورد ودانكا كورداك وجي تي اس ريكوفري. وسيتخذ الرالي من فندق أبوظبي هيلتون مقرا رئيسيا له.

يذكر ان النجم الإماراتي الطائر محمد بن سليم يعد المرشح الابرز للفوز بلقب بطولة الشرق الأوسط لهذا العام. وسيسعى للفوز بلقب البطولة للمرة الحادية عشرة وبلقب رالي الإمارات الدولي للمرة الرابعة على التوالي.

تنظيم أول بطولة للدراجات النارية

■ يبدأ اتحاد السيارات والدراجات النارية نشاطه اعتباراً من ٢٩ يناير الحالي حيث ستقام الجولة الأولى التي تحمل اسم رالي الاتحاد الصحراوي.. ويشتمل البرنامج على تسعة راليات ثلاثة صالون وثلاثة للدفع الرباعي من بينها رالي الألف عرقوب الذي سيقام في اول ابريل خلال مهرجان دبي للتسوق. من جهة أخرى ذكر خالد الملك امين السر المساعد للاتحاد بأن الاتحاد قرر اطلاق اول بطولة للدراجات النارية خلال العام الحالي ويشتمل البرنامج على خمس جولات الى جانب مهارات القيادة والمعارض ومسيرة السيارات الكلاسيكية.

الشراعية ٤٣ ترى النور

مواصفات جديدة تعيد الشكل التراثي للقوارب ٤٣ قدماً

التطبيق سيتم تدريجيا والالتزام الكامل بداية عام ٢٠٠٠

■ كخطوة جديدة هدفها إتاحة فرص التنافس بالعدل في سباقات الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما. وأيضا للوصول الى أفضل معدلات للأمن والسلامة في تلك السباقات اعتمد المسؤولون في كل من نادي تراث الامارات ونادي دبي الدولي للرياضات البحرية المواصفات الفنية الجديدة للقوارب الشراعية ٤٣ قدما التي سيتم تطبيقها على عدة مراحل وذلك لإعطاء المتسابقين فترة كافية يتم خلالها اجراء التعديل المطلوب على المواصفات الجديدة.

ويأتي القرار باعتماد المواصفات الجديدة بعد الدراسة والتشاور مع أصحاب المحامل وبعد التجارب الرسمية التي أجريت في كل من أبوظبي ودبي والتي كان الهدف منها وقف نزيف التجاوزات التي شهدتها القوارب ٤٣ قدما التي أبعدتها تماما عن شكلها التراثي المتعارف عليه كادخال العديد من المعدات المتطورة في هيكل التجارب والآلة، وادخال معدات ذات تكلفة مالية باهظة قد لا يقدر عليها معظم النواخذ، وزيادة الأوزان المعادلة وسوء التخلص منها مما أدى بالتالي إلى إيقاف النشاط مؤقتا في كل من نادي دبي ونادي تراث الإمارات وحتى الانتهاء من وضع المواصفات التي تعيد للمحامل شكلها التراثي التي انتهت اللجنة المشكلة من إقرارها وسيتم تطبيقها تدريجيا على مراحل اعتبارا من السباق الأول لعام ٩٩ الذي تقرر له ٢٨ يناير الحالي وإعطاء الفرصة لاكتمال المواصفات حتى بداية نشاط عام ٢٠٠٠.

أهم التعديلات الجديدة

وعن أهم ما جاء في قرار اللجنة المشكلة الذي يخص المواصفات هو تحديد طول القارب الشراعي بحيث لا يزيد على ٤٤ قدما ولا يقل عن ٤٣ قدما، ولا يزيد ارتفاع الفلس عن ٣٦ سم ويأخذ القياس من الجاقتوه الى السطح العلوي للفلس ويكون صور الدقل على المثلثة لا يقل عن ١٤ قدما.

كذلك تطرق القرار الجديد لعملية الأوزان بحيث لا يقل وزن القارب عن ٢٢٠٠ كيلوجرام «يطبق الوزن قبل سباق ٢٢ ابريل القادم كذلك تطرق الى أطوال الدقل والدستور والفرمن، حيث تقرر ألا يزيد طول الدقل عن ٣٤ قدما «من السيج إلى القب» ويستخدم من نفس المواد المستخدمة حاليا في السباقات، وكذلك طول الدستور لا يزيد على ٣٤ قدما.

أما الفرمن فلاتزيد أطواله عن ٦٠ قدماً ويمنع استخدام النباشة في الفورمن.



دوري السلة يعود الأحد المقبل
حسابات جديدة والوحدة أكثر المستفيدين

■ محمد حمصي:

■ يعود دوري السلة يوم الاحد القادم بعد توقف استمر ٢٨ يوما بسبب مشاركة منتخبنا الوطني في البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات والتي اختتمت الاسبوع الماضي بصالة النادي الاهلي. والعودة ستكون بالاعبين الدوليين الذين لم يتسن لهم اللحاق بقطار الدوري نتيجة لسفرهم الى بانكوك وتواجدهم في الدورة الآسيوية الثالثة عشرة.. والعودة تحمل في مضمونها الكثير من التحديات خاصة بعد اكتمال صفوف الفرق وبالاخص فرق المربع الذهبي التي تمثل اغلبية المنتخب. وبالطبع فان أكثر المستفيدين هو الوحدة الذي انهى الدور الاول بدون اية خسارة رغم غياب خمسة دوليين وهم حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم واحمد صالح وعلي راشد وراشد جمعة يليه الاهلي الذي ستنتعش آماله بعودة عملاقه عبداللطيف عبدالاله الذي اكد بالفعل انه يمثل نصف الفريق. ومن بعده الشارقة الذي سينضم اليه نجماه هشام سالم ومنذر ربيع ثم النصر الذي انكشف في غياب ورقتيه الرابحتين عادل صقر وقاسم محمد احد ابرز نجوم المنتخب في بطولة المؤسسات.

شكرا للمؤسسات

والاهم من كل ذلك ان بطولة المؤسسات نجحت باستعادة ما فقدناه في بانكوك اي الروح القتالية التي عهدناها في لاعبينا والتي نتمنى ان تظهر نتائجها في الدور الثاني لكي تعاود سلة الامارات انطلاقتها من جديد وتنفض عنها غبار بانكوك.

وربما تكون الجولة الاولى والتي تشتمل على خمس مباريات اقل سخونة من باقي الجولات نظرا لعدم تكافؤ القوى بين الفرق المتبارية حيث سيلتقي الوحدة مع العين بصالة التهيلية بالعين والامارات مع الوصل برأس الخيمة وبني ياس مع الاهلي بشعبية الرياضة بالقوات المسلحة بابوظبي والشباب مع الشارقة بالصالة الخضراء والشعب مع النصر بالشارقة وهي اهم مباريات الجولة.

عودة «لطيف» تنعش آمال الأهلي

وفي الجولة الثانية التي تقام بعد اربعة ايام اي يوم ١٤ يناير يلتقي الوحدة مع الامارات وبني ياس مع العين والوصل مع الشباب والاهلي مع الشعب والنصر مع الشارقة ثم يتوقف الدوري عشرة ايام بسبب اجازة العيد على ان يستأنف يوم ٢٤ يناير بالجولة الثالثة التي ستشهد عدة مباريات ساخنة ابرزها الوصل مع النصر والشارقة مع الاهلي.

الدور الثاني يستمر حتى ١٤ فبراير وبعد ذلك تبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة والتي تقام بنفس نظام المحترفين اي بلقاء الاول مع الثامن والثاني مع السابع والثالث مع السادس والرابع مع الخامس وهكذا الى ان يتحدد بطل الدوري وباقي المراكز من الثاني وحتى الثامن فيما ستكون هناك مباراة واحدة بين التاسع والعاشر لتحديد المركز الاخير.

ملاحظات على الدور الأول

وبنظرة سريعة على الدور الاول نجد ان الوحدة هو الفريق الوحيد الذي انهى مهمته بنجاح واستحق درجة عشرة من عشرة.. كما استحق لقب احسن دفاع حيث سجل في سلته ٤٢٣ هدفا فقط بينما كان الموقف مختلفا بالنسبة للهجوم حيث احتل المركز الخامس بعد الوصل والشباب والشارقة والعين وهذا وضع طبيعي نظرا لغياب هدافيه المعروفين حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم بالاضافة الى احمد صالح وعلي راشد وراشد جمعة.

ترتيب الفرق في الدور الاول							
م	الفريق	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	٩	٩	—	٥٤٣	٤٢٣	١٨
٢	الوصل	٩	٨	١	٦١٦	٥٣٨	١٧
٣	الشارقة	٩	٧	٢	٥٥٤	٤٤٥	١٦
٤	الشباب	٩	٦	٣	٦٠١	٥٧٩	١٥
٥	الشعب	٩	٥	٤	٤٧٤	٤٦٥	١٤
٦	العين	٩	٣	٦	٥٥٤	٥٧٧	١٢
٧	بني ياس	٩	٣	٦	٥٢٠	٥٤٨	١٢
٨	الأهلي	٩	٣	٦	٥٠٥	٥٦٥	١٢
٩	النصر	٩	١	٨	٥١٨	٥٩٤	١٠
١٠	الامارات	٩	—	٩	٣٨٨	٥٣٢	٩

الاهلي (العريق) كان في موقف لا يحسد عليه ابدا بعد تعرضه ولاول مرة لست هزائم من اصل تسع مباريات وهو رقم كبير جدا لا يتناسب مع سمعة الاهلي بطل الكأس وأحد رموز اللعبة في الامارات.

ونفس الامر ينطبق على النصر بطل المستوى الثاني في الموسم الماضي والذي فاز في مباراة واحدة فقط والذي اصبح مطالبا بعروض تتناسب مع السمعة الطيبة التي اكتسبها في آخر موسمين.

رغم غياب هشام سالم ومنذر ربيع إلا ان الشارقة قدم عروضا جيدة بقيادة مدربه الامريكي بروس والذي بدأت لمساته تظهر بوضوح.

اما مفاجأة الدور الاول فكان الشباب الذي يقوده المدرب المصري طارق سليم والذي احتل المركز الرابع وكان ثاني افضل الفرق من حيث الهجوم.

الوصل هو الوحيد الذي لعب بكامل نجومه والذي اخفق بتحقيق فوز على الوحدة في غياب خمسة لاعبين دوليين والذي لم يستغل عامل الارض.

مباراة واحدة فقط انتهت في الوقت الاضافي وهي مباراة الوصل والشارقة.

الحكم السوري يصل اليوم

وعلى صعيد الحكام القادمين من الخارج للمشاركة في باقي مباريات الدوري والكأس ينضم اليوم الحكم الدولي السوري احمد منصور الى زميليه البولندي كريستوفر والمصري الشاذلي محمد حسن واللذين شاركا في بطولة الهيئات والمؤسسات الى جانب البولندي زيخ والذي لم تسمح ظروفه بالبقاء في الامارات والمساهمة بادارة المباريات.

في دوري اليد

الجزيرة يسعى للتعويض أمام الشعب اليوم

■ تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر من دوري اليد.. الجولة الثانية من مرحلة المجموعات باقامة مباراة واحدة يستضيف فيها الشعب الجزيرة ضمن مباريات المجموعة الاولى. فيما تقام غدا مباراتين ضمن المجموعة الثانية تجمع العين مع الامارات والوصل مع الاهلي وتختتم مباريات الاسبوع بمباراتين تجمع الاولى الخليج مع النصر والثانية الشارقة مع الشباب.

وفي مباراة اليوم سيحاول الجزيرة تعويض خسارته في الاسبوع الماضي امام الشارقة وفقدانه صدارة المجموعة الاولى. الجزيرة يملك ٣ نقاط ويعتبر فوزه اليوم امرا في غاية الاهمية لان بقية المباريات القادمة لا تخلو من الصعوبة في هذه المجموعة الصعبة.. اما الشعب فرصيده نقطة واحدة حصل عليها بعد خسارته امام النصر في الاسبوع الماضي.



وفي مباريات الغد سيسعى العين لاستغلال الفرصة في توسيع فارق النقاط على صدارة المجموعة الثانية بينه وبين بقية منافسيه.. وذلك من خلال الفوز على مضيفه الامارات.

العين يأتي في صدارة هذه المجموعة برصيد ٥ نقاط وذلك بعد الفوز المهم الذي سجله الاسبوع الماضي على الوصل.. وفوزه غدا يرفع رصيده الى ٨ نقاط.. ولا يعني ذلك ان طريقه سهل.. فالامارات من الفرق العنيدة خاصة في المباريات التي تقام على ملعبه. اما المباراة الثانية في هذه المجموعة بين الوصل والاهلي فتعد مباراة الاسبوع نظرا لاهمية الفوز للفريقين.. فالوصل خسر مباراته الاولى واصبح رصيده نقطتين والمباراة تقام على ارضه ويهدف الى حصد نقاطها الثلاث حتى يستطيع مواصلة مطاردته للعين. اما الاهلي فانه يخوض مباراته الاولى في هذه المرحلة ورصيده خال من النقاط لذلك فان الفوز مهم له حتى يبقى في دائرة المنافسة.. لان خسارته تعني زيادة صعوبة المهمة التي تنتظره في المباريات القادمة.. فالمعروف ان فريقين يتأهلان من كل مجموعة وعلى الرغم أن هذه المرحلة ماتزال في بدايتها.. الا ان اصحاب الرصيد العامر هم وحدهم الذين سيكونون في مقدمة الركب في نهاية المطاف.

صدارة الاولى

صدارة المجموعة الثانية معلقة بصالة الشارقة يوم غد الجمعة في المباراة التي تجمع الشارقة برصيد ٤ نقاط مع الشباب برصيد ٣ نقاط. الشارقة سجل فوزا مهما الاسبوع الماضي على حساب الجزيرة انتزع به الصدارة.. اما الشباب فسجل فوزه الاول وكان على حساب الخليج.. وتعتبر هذه المباراة اول اختبار حقيقي له في هذه المجموعة. فوز الشارقة يبقيه على القمة بفارق نقطة.. اما فوز الشباب فيعني اعتلاءه الصدارة واشعاله فتيل المنافسة في هذه المجموعة.. لان رصيده في هذه الحالة سيصبح ٦ نقاط وهو رصيد يمكن ان يصل اليه الجزيرة مع النصر.

ففي المباراة الاخرى في هذه المجموعة يلتقي النصر مع الخليج في خورفكان.. النصر يسعى لمواصلة انتصاراته التي بدأت على حساب الشعب الاسبوع الماضي والدخول بقوة في معادلة المنافسة على هذه المجموعة رصيده ٣ نقاط.. اما الخليج فرصيده نقطة واحدة وهو خصم عنيد على ملعبه.

اتحاد كلباء والحمرية
الخميس ٢٥ فبراير بدلا من الجمعة ٢٦

■ نظراً لإقامة مباريات مسابقة اتحاد الكرة «٢١ سنة» يوم الجمعة بدلا من السبت بعد شهر رمضان المبارك... فقد تقرر تعديل موعد إقامة مباراة نادي اتحاد كلباء مع نادي الحمرية في الدرجة الثانية في دوري الدرجة الثانية لتصبح يوم الخميس ٢/٢٥ بدلا من الجمعة ٢/٢٦على الملعب الرئيسي لنادي اتحاد كلباء في الساعة الخامسة و٢٠ دقيقة مساء. ويجيء ذلك نظرا لإقامة مباراة نادي اتحاد كلباء مع نادي الشعب «٢١ سنة» يوم الجمعة ١٩٩٩/٢/٢٦م.

تنويه

■ بسبب خطأ مطبعي، نشر أمس أن سعادة الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس ادارة نادي الوصل دافع خلال ندوة «دبي الرياضية» عن اللجنة الأولمبية مطالبا بإلغائها، ووردت كلمة «إلغائها» بدلاً من تفعيلها بمعنى أن الحاج خميس طالب بتفعيل دور اللجنة الأولمبية حتى تقوم برسالتها كاملة. لذا لزم التنويه.

ناس... وناس

■ قرار استبعاد أو وقف الحكم الدولي علي صالح جاء في الوقت المناسب جدا!! قبل ان يحزم حقائبه للسفر لجدة لتمثيل الدولة في بطولة مجلس التعاون... فابتعاده عن ادارة المباريات قبل سفره ستساعده على اخذ قسط من الراحة حتى لو كان على حساب مستواه الذي ولله الحمد لن يؤثر على سير الدوري أو أحد الاندية وهو الأهم!!

واذا كان هناك ثمن لهذا التوقف فان صافرة الامارات هي التي ستدفع هذا الثمن!!

فصورة ممثل الامارات لم توضع في الحسبان ابدا، ومصلحة وارضاء احد الاندية هو الأهم!!

وعلى ما يبدو ان العلم الجديد الذي انقضى منه بضعة ايام سيكون لصاحب الصوت الأعلى!! فعلى الاندية ان تعلي من صوتها عبر مختلف اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة!!

حتى وان أدى الامر لان تحذو حذو مانشستر الانجليزي وتخصص لنفسها قناة تلفزيونية!

والله وحده ستر ونجا احد حكامنا... أو بالاحرى أحد نجومنا التحكيمية في ختام الموسم الماضي من أحد الاندية التي احتسب عليها حكمنا هدفا ذهبيا خسر به النادي بطولة غالية على نفوسنا لان النادي رضي بقرار الحكم ولم يجلس على الهواء يشهر ويجرح بالحكم واللجنة!!

ولو حدث وطالب النادي الذي نعرفه جميعا وطالب بحقه هل تعتقدون ان يستجاب له!!

ان هناك «ناس وناس» كما ان يومها لم تقم القيامة!! رغم كبر الواقعة!!

واذا ذكرتوني بالواقعة الزرقاء ايضا يمكن ان تكون الاجابة «ناس وناس» والا لماذا لم يرد على الاحتجاج أو البيان الازرق الى الآن!!

مربط الفرس

ايقاف حكم تثبت براءته وكل ما وجه له احتساب ضربة جزاء ترجع لتقدير حكم المباراة وعدم مراعاة ظروف المباراة!!

وعدم الاكتراث بظروف الحكم المقبل على تمثيل الدولة!

وقرارات مختلفة لواقعتين متشابهتين... واستجابة... ورفض... و... و... قد تكون امورا غريبة... ولكن «اذا عرف السبب بطل العجب» ولمن لا يعرف السبب عليه أن يبحث عنه واللهم أني صائم.

محمد عيسى

مدرب جديد للياقة البدنية في النصر

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان النصر في طريقه للتعاقد مع مدرب برازيلي للياقة، لينضم للعمل مع الجهاز الفني للفريق الأول الذي يقوده الهولندي ليوفان.

والمدرب هو «مونتي» الذي سبق له العمل بالنصر أيام كامبوس وهو من الكفاءات المعروفة في مجال التدريبات البدنية.

استعداداً للبطولة العربية بالقاهرة

دعوة ١٤ لاعباً للالتحاق بمعسكر الدراجات ١٤ يناير

■ يبدأ يوم ١٤ يناير الحالي المعسكر المفتوح للمنتخب الوطني للدراجات استعداداً للبطولة العربية المزمع إقامتها في القاهرة خلال شهر مارس القادم وطواف السعودية الذي سيقام بالشهر نفسه.

وتقرر ان يكون التجمع بمقر الاتحاد في الثانية ظهرا.

وقد وجه الاتحاد الدعوة لـ ١٤ لاعبا للالتحاق بالمعسكر المذكور وهم: علي درويش (النصر) وحميد محراب (النصر) ومروان غلام (النصر) وبدر علي أحمد (النصر) وسالم جمعة خميس (النصر) وعبدالمنعم علي (العربي) ومحمد عبدالله محمد (رأس الخيمة) وعبيد محمد (رأس الخيمة) ومطر عبيد (النصر) وراشد أحمد (الخليج) وحسن عبدالله (الخليج) وسيف يوسف (العربي) ووليد عادل (النصر) وأحمد عتيق (الأهلي)

زكريا حارس العين أنهى دراسته الجامعية

■ أنهى زكريا احمد حارس مرمى فريق العين الأول لكرة القدم بنجاح دراسته الجامعية وحصل على درجة البكالوريوس في التربية الرياضية وتتوجه ادارة نادي العين بالتهنئة للحارس العيناوي متمنين له دوام النجاح والتوفيق وتهنئة خاصة من اسرة الاتحاد الرياضي.

استعداداً للقاء القمة

الشعب كثَّف تحضيراته لمباراة الصدارة أمام الوحدة
البنزرتي: نعمل وفق إمكاناتنا... ومشكلتنا في البديل الجاهز

لقطة لفريق الشعب من مباراة الوحدة



فوزي البنزرتي



■ محمد جاسم:

■ كثف فريق الشعب من تحضيراته الأخيرة للقاء المهم مع الفريق المتصدر للمسابقة في المباراة التي سيستضيف فيها الوحدة بملعبه الفريق الشعباوي في واحدة من أهم مباريات الجولة الثالثة للدور الثاني من دوري أندية الدرجة الأولى لكرة القدم التي ستقام بعد غد الجمعة.

وما يزيد من مباراة الفريقين أهمية وضعية كل منهما في القائمة حيث يأتي الوحدة في الصدارة برصيد ٣٢ نقطة بينما يأتي الشعب في مركز الوصيف برصيد ٢٤ نقطة والمباراة تجمع بين المتصدر ووصيفه وكل الحسابات المتوقعة لهذا اللقاء الذي ستراقبه جميع الفرق الأخرى في المسابقة خاصة تلك الساعية والمتطلعة للمنافسة على البطولة التي لاتزال في قبضة الفريق الأفضل في المسابقة حتى الآن وهو فريق الوحدة الذي ينفرد بالصدارة بفارق ٨ نقاط عن صاحب المركز الثاني.

وبذلك فان رغبة الفريق الشعباوي ستكون كبيرة هي الأخرى من أجل تقليص الفارق بينه وبين المتصدر وهو الأمر الذي تتمناه الفرق الأخرى أيضاً والتي تأمل في الحد من انطلاقة الوحدة على يد الشعباوية في المباراة القادمة التي ستجمع بين أفضل فريقين في المسابقة أداء وثباتاً في المستوى حتى الآن.

أفضل فرق المسابقة

وحول هذه المباراة المرتقبة تحدث إلينا مدرب فريق الشعب فوزي البنزرتي... مؤكداً أهمية المباراة لكلا الفريقين نتيجة لوضعية الفريقين اللذين يعتبران من أفضل فرق المسابقة حتى الآن ويكفي انهما لم يتعرضا للخسارة إلا مرة واحدة في ١٤ مباراة وهذا رقم يؤكد وضعية كليهما في دوري هذا الموسم.

وأشار البنزرتي الى ان فريقه يعاني من الاصابات وتعددها في صفوف الفريق الذي غاب عنه أكثر من ٣ أساسيين في مباراة الخليج ويغيب في المباراة القادمة قلبا الدفاع جليل عبدالرحمن وعلي عبدالرحمن للايقاف... الأمر الذي يزيد من موقف الفريق صعوبة في اللقاء المهم مع الوحدة يوم الجمعة.

مشكلتنا الاحتياط

وأضاف مدرب الشعب: لقد قمنا بعمل مكثف خلال الأيام القليلة الماضية في سبيل البديل المناسب وهو الأمر الذي يعاني منه الفريق، فمشكلتنا الأساسية هي الاحتياط الجاهز الذي يفترض ان يكون قريبا من مستوى اللاعب الأساسي. ومع ذلك فاننا قمنا بالتحضيرات اللازمة والجهاز الطبي كثف من عمله مع اللاعبين المصابين أمثال الطلياني ومولودي مذكر اللذين تماثلا للشفاء بنسبة ٨٠٪ الامر الذي يزيد من احتمالات مشاركتهما في لقاء الوحدة المهم.

الوحدة أفضل

وحول المباراة نفسها أشار البنزرتي الى انها ستكون قوية وفريق الوحدة يعتبر حالياً أفضل فرق المسابقة. وسبق وان التقينا به أكثر من مرة كما ان الخسارة الوحيدة لنا في المسابقة حتى الآن كانت من الوحدة وبصراحة فان موقف العنابي يعتبر أفضل لاعتبارات كثيرة منها انضمام اللاعبين الدوليين ووجوده في الصدارة وتحقيقه فوزاً مثيراً في الأسبوع الماضي. كما ان الفريق جاهز ويلعب على أرضه وبين جماهيره التي ستساندة بقوة في المباراة التي لو فاز فيها سيوسع من الفارق في النقاط بشكل كبير.

بعد أن تماثل للشفاء الطلياني شارك في تدريب الأمس

ومن جانب آخر بدأ نجم الفريق الشعباوي وقائده عدنان الطلياني تدريباته مع الفريق بعد ان تماثل للشفاء جراء الاصابة التي تعرض لها أثناء مباراة فريقه مع الشارقة التي خرج منها الطلياني مصاباً في ركبته بعد عشر دقائق فقط من دخوله الملعب.

وحالت تلك الاصابة دون مشاركته في لقاء الخليج في الأسبوع الماضي.

وقد ظهر الطلياني بشكل جيد في التدريب الأخير أمس وأكمله حتى آخر الأمر الذي يزيد من احتمالات مشاركته في مباراة الوحدة القادمة.

كما ظهر اللاعب المغربي المحترف المولودي مذكر بمستوى جيد في تدريب الأمس بعد الاصابة التي كان قد اشتكى منها أيضا في مباراة الشارقة التي لم يتمكن من إكمالها حتى نهايتها وشارك في دقائق معدودة في لقاء الخليج في الأسبوع الماضي. وقد أشار اللاعب الى استعداده لمباراة الوحدة بنسبة ٨٠٪ تقريبا.

نتائج هجن الشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات فى منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات فى الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبى هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق امس على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط ايذاع ابكار واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:
١/ الشكله للسيد سيف مبارك بن غويث
٢/مقصصه للسيد سيف مبارك بن غويث
٣/ الشاهينية للسيد خلفان على الرفيسه
٤/ الشاهينية للسيد جمعة محمد عبيد
٥/ بنت صوغان للسيد حياب بن مطر الكبدى
٦/ القاهرة للسيد سالم راشد بن دغيش
٧/ الكاسيه للسيد خلفان على الرفيسه
٨/ بنت ظبيان للسيد حمدان محمد العميمى
٩/ النهاب لصاحب السمو رئيس الدولة
١٠/ القاهر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
١١/ صوغان للسيد عبيد سلطان بن فاضل
١٢/ صوغان للسيد راشد محمد متفيح

وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشره الاوائل من كل شوط . ويقام اليوم سباق آخر للهجن العربيه الاصيله على فترتين صباحيه وتشتمل على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانيه اشواط حول واربعه اشواط زمول لمسافة ثمانيه كيلو مترات ومسائيه تشتمل على عشرة اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار واربعه اشواط ثنايا جعدان لمسافة سته كيلو مترات.

سباق هجن ام القيوين اليوم

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفى نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين يقام اليوم سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسه بام القيوين ويجرى السباق على فترتين الصباحية وتشمل على ثلاثة عشر شوطا للحول والزمول والمسائية وتشمل على ثلاثة عشر شوطا للثنايا ابكار وبذاع ابكار.

كما يقام سباق صباح غد الخميس ويشمل على ثمانية اشواط للثنايا جعدان وبذاع جعدان.

وقد رصدت جوائز مالية قيمة للعشر الاوائل من كل شوط.



هينمان

جوران ايفانسيفيتش

بطولة قطر المفتوحة لكرة المضرب

المغربي العيناوي يفجر المفاجأة الأولى في البطولة

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ فجر المغربي يونس العيناوي (المصنف رقم ٤٩ على العالم) أولى مفاجآت بطولة قطر المفتوحة والتي انطلقت امس على ملاعب خليفة الصلبة للتنس، عندما اقصى الفرنسي فابريس سنتورو (المصنف رقم ٤١ على العالم) مبكراً ومنذ الدور الـ ٣٢، وقد احتاج العيناوي وهو الذي ادرك المباراة النهائية لهذه البطولة عام ١٩٩٥، الى ٧١ دقيقة واحرز المجموعتين (٤/٦)، (١/٦).

وكان الفرنسي شبحاً لذلك اللاعب الذي ادرك المباراة النهائية العام الماضي في نفس البطولة.

تفوق اللاعب المغربي في ارسالاته الساحقة التي ارهقت منافسه الفرنسي، وخاصة في المجموعة الاولى والتي تسيدها العيناوي طولا وعرضا. وحاول الفرنسي العودة الى المباراة في المجموعة الثانية وقاوم، بيد ان المغربي تعامل مع الموقف بمهارة عالية وانتزع المجموعة (٤/٦) وتأهل للدور القادم.

وتأهل الكرواتي ايفانيسيفتش (المصنف رقم ١٢ على العالم) على حساب متحدثه فرانشيسكو كلافيه (٣٠ على العالم) في مباراة جاءت قوية واستغرقت ١٢٦ دقيقة، بنتيجة مجموعتين (٣/٦) (٧/٦) (٧/١) (٤/٦). وقد عانى الكرواتي الامرين ولكن خبرته رجحت كفته.

وبسهولة فاز التشيكي دانيال فاتشيك (٥٠ على العالم) على السويدي توماس جلهانسون (١٧) (١/٦)، (٢/٦) واستغرقت المباراة ٦٢ دقيقة.

ولم تكن المهمة شاقة امام جيف تارنجو وهو الاميركي الوحيد في البطولة حيث فاز على الهولندي جان سيمرنك (١٩) بمجموعتين (٣/٦)، (٢/٦) واستغرقت المباراة ٦٢ دقيقة.

بيرت كوردا يؤكد براءته

أكد اللاعب التشيكي بيتر كوردا (المصنف رقم ١٣ على العالم) في مؤتمر صحافي عقده صباح امس بالدوحة انه بريء من التهم الموجهة اليه بتعاطي منشطات في بطولة ويمبلدون.

وقال كوردا وكان يتحدث لممثلي الصحافة الاجنبية، ان سجلي كان ولازال نظيفاً وسيبقى كذلك واضاف: لقد خضعت للمراقبة ٩ مرات العام الماضي، ولم تكن بينها سوى حالة واحدة واعتقد ان حسن النية متوفر والاتحاد الدولي مقتنع بهذه الحقيقة.

وقال كوردا ان الاتحاد الدولي سيصدر قريباً بياناً يوضح فيه الحقائق أو يبرئه من التهمة.

لأنها أول بطولة في العالم تقام في القرن الجديد

رابطة اللاعبين المحترفين تقيم احتفالا ضخما في الدوحة بمناسبة انطلاق بطولة قطر الثامنة للتنس لعام ٢٠٠٠

■ ستحظى بطولة قطر المفتوحة العام القادم باهتمام خاص من رابطة اللاعبين المحترفين (ATP) وذلك لسبب بسيط وهو ان بطولة العام القادم ستكون أول بطولة في العالم تنظم في القرن الواحد والعشرين... علماً بأن البطولة الثامنة تنطلق في الثالث من يناير. أما القرعة فتجرى في أول يوم من القرن الواحد والعشرين.

لهذا فان الرابطة قررت اطلاق اسم بطولة القرن على بطولة قطر المفتوحة. وستقيم الرابطة احتفالا ضخما بالدوحة يحضره لاري سكوت بمناسبة مرور عشر سنوات على انطلاق بطولات الرابطة. ويعتقد أن تقدم الرابطة مفاجأة كبيرة بهذه المناسبة الكبيرة.

ولاشك في ان وسائل الإعلام العالمية خاصة المتخصصة في لعبة التنس ستهتم بشكل خاص بأول بطولة تنظم في العالم في القرن الجديد.

معسكر من عشرة أيام للأولمبيين بفرنسا

هنري ميشيل أصبح الوصي التقني

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ يدخل المنتخب الأولمبي المغربي اعتبارا من يوم الثاني عشر من يناير ١٩٩٩ معسكرا اعداديا بجنوب فرنسا، وتحديدا بمدينة ايكس أونبروفانس التي يوجد بها واحد من أجود معاهد التدريب. وذلك بدعوة من الجامعة الفرنسية لكرة القدم، كتعزيز لعلاقات الشراكة مع الاتحاد المغربي.

هذا المعسكر الاعدادي سيستمر عشرة أيام حتى يوم ٢٠ يناير، حيث سينازل عصرا المنتخب الأولمبي المغربي نظيره الفرنسي في افتتاح العرس الكروي الذي سينتهي بلقاء القمة الودي بين منتخب فرنسا بطل العالم، ومنتخب المغرب المحتل لصدارة الترتيب العربي والافريقي في تصنيف الاتحاد الدولي. وينتظر ان يتخلل هذا الاحتفال الكروي توقيع عقد شراكة جديد بين الاتحادين المغربي والفرنسي خلال حفل غداء سيستدعى إليه رئيس وأعضاء الاتحاد المغربي لكرة القدم. وتدخل مباراة الأولمبيين المغاربة أمام نظرائهم الفرنسيين في إطار سلسلة اللقاءات الودية المبرمجة لتحضيرهم لتصفيات الألعاب الأولمبية المؤهلة لسيدني ٢٠٠٠. وكان المنتخب الأولمبي الذي مثل المغرب بكأس العرب السابعة التي أقيمت بقطر قد أجرى لقاءين وديين الأول أمام منتخب مالي للكبار، وانتهى متعادلا بلا اهداف، والثاني أمام منتخب بلغاريا وانتهى بفوز ساحق للأولمبيين المغاربة والحصة هي خمسة أهداف مقابل هدفين.

ولترجمة التعليمات التي أصدرها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني خلال استقباله لأعضاء الفريق الوطني المغربي غداة مشاركتهم الجيدة في مونديال فرنسا. والقاضية بتوسيع اختصاصات الناخب والمدرب الفرنسي هنري ميشيل، لاستشعار خبرته على كل المستويات، فقد قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم أن يكون هنري ميشيل الوصي التقني على المنتخب الأولمبي، وهو ما يعني أنه سيعمل مع المدرب رشيد الطوسي على قيادة معسكره بفرنسا. ولمباراة فرنسا الودية سيستدعي رشيد الطوسي ثلاثة لاعبين محترفين لينضموا الى عادل رمزي المحترف بنادي نيليم الهولندي الذي خاض تجربته الأولى مع الكبار في مباراة بلغاريا. والأمر يتعلق بكل من عبدالسلام المحترف بنادي نانسي الفرنسي وبوشيبة المحترف بنادي أزد الكمار الهولندي وأخيرا احناقوف المحترف بنادي اوفنباخ الألماني.

علي كاظم يدرب وحدة صنعاء

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ أجرى مجلس ادارة نادي الوحدة بصنعاء اتصالات لاستقدام مدرب عراقي للفريق الاول لكرة القدم. ومن المتوقع وصول المدرب خلال الايام القادمة ولم تفصح الادارة عن اسم المدرب لكن مصادر مقربة من ادارة النادي اكدت بان المدرب الجديد هو الكابتن علي كاظم وقد اكد محمد الناظري نائب رئيس نادي الوحدة بان المفاوضات مع الكابتن علي كاظم قد تكللت بالنجاح واضاف ان المدرب العراقي الجديد سيصل صنعاء خلال الايام القليلة القادمة.

وكان مدرب الوحدة بصنعاء المدرب اليمني امين السنيني قد استقال وجرت محاولات لثنيه عن الاستقالة لكنه اصر عليها.

فريق الشعب يطالب بإبعاد الحكم سنهوب عن مبارياته

ماتزال ردود الافعال داخل اروقة شعب اب حول الحكم الدولي محمد سنهوب الذي ادار مباراة شعب اب وحسان في الاسبوع الماضي من الدوري الممتاز لكرة القدم مستمرة.

فقد اجتمعت ادارة النادي والجهاز الفني وتركزت المناقشة حول خسارة الشعب امام حسان صفر/٢ بأبين وترأس الاجتماع العميد نجم الدين هراش رئيس النادي ورفعت ادارة النادي مذكرة مفادها «أوقفوا الحكم سنهوب من ادارة مباريات شعب اب» وحول الاجتماع قال رشاد العواضي وكيل النادي، تأكد لادارة النادي وجهازه الفني ان الحكم سنهوب كان ضد نادينا وبشكل واضح وعلني... فقد الغى لنا ضربتي جزاء كما ان هدف حسان الاول جاء من تسلل واضح كما ان الحكم سنهوب هدد لاعبينا اكثر من مرة وهذه ليست المرة الاولى ففي مباريات سابقة كان لهذا الحكم مواقف ضد نادينا لذلك رفعنا المذكرة للاتحاد ولجنة الحكام.

السروري يعود إلى الملاعب

عاد الى صنعاء نجم المنتخب ونادي الوحدة صنعاء الكابتن انور سروري بعد رحلة علاجية ناجحة للقاهرة وبدأ السروري استئناف التدريبات للمشاركة في الدوري واستعادة مستواه بعد ان برز الموسم الماضي كافضل لاعب يمني عندما لعب امام فريق الهلال السعودي في تصفيات الاندية ابطال الدوري وكان في مقدمة اللاعبين اليمنيين المتألقين بين لاعبي وحدة صنعاء.

عبدالله الجعرة يعود لوحدة عدن

بعد استكمال عقده مع فريق الشعلة لموسم واحد فقط عاد ظهير فريق الشعلة عبدالله جعرة الى بيته الاول وحدة عدن ورفض تجديد عقد جديد لمواصلة اللعب مع الشعلة موسما آخر وقد بدأ الجعرة مزاولة المران مع فريقه السابق وحدة صنعاء ومن المقرر اشراكه والاستفادة من خبرته مع زملائه في الدوري الممتاز.

منتخب مصر للتايكوندو يشارك في بطولة أمريكا المفتوحة

■ غادرت القاهرة صباح أمس الى الولايات المتحدة بعثة المنتخب الوطني المصري لرياضة التياكوندو للمشاركة في بطولة أميركا المفتوحة للتايكوندو التي تعد من أقوى البطولات العالمية. تضم البعثة ١٣ لاعبا «بينهم ثلاث لاعبات» يمثلون مختلف الأوزان بالاضافة الى المدرب والمدير الفني عمرو خيري ورئيس البعثة اللواء أحمد الفولي.

وتعد مصر من الدول القوية في رياضة التايكوندو حيث سبق ان حصل لاعبو المنتخب الوطني على ميداليات ذهبية في بطولة العالم الأخيرة. كما نجح المنتخب في احراز المركز الاول في البطولة العربية التي نظمتها السعودية في الشهر الماضي.

أكثر مباريات الدوري السعودي متعة

الجابر يتألق ويفوز على الشباب ٣/٢

السعودية

■ تغلب الهلال على الشباب ٣/٢ في واحدة من اكثر مباريات الدوري متعة وبرز فيها اللاعبان الدوليان السابقان سامي الجابر الذي سجل اهداف فريقه الثلاثة «هاتريك» (٣٤ من ضربة جزاء و٥٥ و٥٦) وسجل العويران (١٠ و٨٥) واضاع ركلة جزاء لفريقه في الدقيقة السابعة لكن عوض ذلك بهدف في الدقيقة العاشرة في وقت كانت الكرة في حوزة الهلاليين الذين ضغطوا بكل قوة لاحراز هدف ففاجأهم الشباب بركلة الجزاء ثم هدف السبق حيث كان الاخير يلعب بطريقة منظمة جدا تلخبطت في الشوط الثاني لاقدام مدربه على تغييرات أخلت بتوازن الفريق وسمحت للهلال بالتفوق بعد مشاركة لاعبه الدولي يوسف الثنيان حيث قام بتنظيم العاب الفريق وتكثيف عدد مهاجميه للضغط على الشباب الذي استعاد توازنه بعد مرور عدة دقائق وبدأ في شن غاراته على الهلال الذي لعب امامه بنفس سلاحه (الكرات الطويلة) على جانبي الملعب.

الفوز الهلالي الجديد رفع رصيده الى ٢٥ نقطة وتركه في الصدارة وحيدا بعد مرور ١١ اسبوعا من الدوري وبقي الشباب على نقاطه الـ ١٢ من تسع مباريات.

الاتحاد كسب الطائي

وسباق الاهداف كان موجودا في لقاء الاتحاد وضيفه الطائي الذي انتهى لصالح الاتحاد ٣/٢ وكان الخاسر هو البادئ بالتسجيل عن طريق اللاعب تاج الدين ابوبكر في بداية المباراة ومع مطلع الشوط الثاني سجل الاتحاد ثلاثة اهداف متتالية بواسطة خالد الشمراني وفهد الخطيب واحمد جميل كما اهدر مهاجمه حمزة ادريس ركلة جزاء وقبل نهاية المباراة سجل صالح الصقري هدف فريقه الثاني. هذا الفوز رفع الاتحاد الى المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة من تسع مباريات وبقي الطائي في المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة.

آخر مباريات الاسبوع

ويسدل الستار اليوم على مباريات المرحلة الاولى من الدوري بلقاءين يجمع الاول النصر والوحدة بالرياض في مباراة متكافئة يحاول فيها كل طرف التقدم للامام فيما يلعب الاهلي مباراة سهلة امام الانصار أحد فرق القاع.

سامي الجابر

عمارة المحترف الرابع في المانيا

احتراف اللاعب المصري بأوروبا عبر المنتخب

لأول مرة فريق من المحترفين للكرة المصرية في الخارج

مصر

■ حسن المستكاوي:

■ غادر القاهرة فجر امس الثلاثاء محمد عمارة ظهير وسط النادي الاهلي متوجها الى المانيا لاجراء فحوصات طبية في هانزاروستوك وهي الخطوة الاخيرة على طريق احتراف عمارة الذي كان الاهلي اشتراه من بلدية المحلة بـ ٤٥٠ الف جنيه ولمدة ٥ سنوات. وعمارة احد طيور الاهلي المهاجرة الى الشمال، وقد وافق نادي هانزاروستوك على دفع ٦٠٠ الف دولار للاهلي بدلا من ٤٥٠ الف دولار، بعدما اعترضت ادارة الاهلي على العرض الاول. وكان النادي المصري الشهير قد حقق مبلغا ضخما (بمقياس اسعار السوق في مصر) في الموسم الماضي حيث ربح ١٠ ملايين جنيه من صفقة بيع سمير كمونة وقبله محمود ابوالدهب الى تيرول التمساوي قبل ان يعود مؤخرا الى النادي المصري البورسعيدي.

وصفقة عمارة لن تكون الوحيدة غالبا. اذ هناك عروض احتراف لياسر ريان وسعيد عبدالحفيظ وغيرهما، وهو ما يمثل مشكلة حقيقية للاهلي في المستقبل. خاصة ان هؤلاء ليس لهم بدلاء على نفس المستوى. ويبدو ان وليد صلاح الدين فضل الاتجاه شرقا، حيث رحب بعرض نادي الوحدة السعودي الذي طلب استعارة مهاجم الاهلي لمدة خمسة اشهر مقابل ٧٥ الف دولار، ولكن رغم ان وليد صلاح الدين لا يلعب اساسيا بالفريق الاول فان الجهاز الفني متردد بشأن الموافقة على الصفقة والتي قام بها محسن صالح مدرب المصري البورسعيدي والوحدة السعودي سابقا بجهد كبير حيث رشح اسم وليد صلاح الدين لمسؤولي الوحدة.

تردد الجهاز الفني بالأهلي يرجع لصعوبة الموقف الآن بعد خروج الفريق من بطولة كأس مصر، وتعادله قبل ذلك مع غزل المحلة واستعداده لمواجهة المصري في بورسعيد. وفي حالة اي هزيمة او اخفاق. سيتهم الجهاز الفني للاهلي بالتفريط في لاعبيه، والسعي نحو الفلوس. مع ان وليد صلاح الدين لا يلعب.

وعودة الى المانيا. التي يحترف فيها الآن هاني رمزي وسمير كمونة (كايزرسلاوترن) وياسر رضوان ويلحق به محمد عمارة (هانزاروستوك) واحمد صلاح حسني ناشىء الاهلي المعار الى شتوتجارت الالماني. وقد تم تصعيده الى الفريق الاول. وقد قام ياسر رضوان زميل محمد عمارة الاسبق في بلدية المحلة، بدور كبير في اقناع مسؤولي هانزاروستوك بعمارة، وفيما يبدو سيكون ظهير الوسط بالفريق الالماني من مصر. كذلك تدخل في الصفقة ولاتمام الاتفاق راينر تسوبيل مدرب الاهلي خلال وجوده في اجازة أعياد الميلاد. وقد ثبت على أي حال ان طريق الاحتراف في الخارج بالنسبة للاعب المصري يمر عبر بوابة منتخب مصر بالدرجة الاولى. ثم الاهلي والزمالك ثانيا. فقد فتح فوز مصر ببطولة كأس الامم الافريقية في بوركينافاسو الطريق نحو الاحتراف في اوروبا لكل من مدحت عبدالهادي واحمد حسن (كوجالي سبورت التركي) وسمير كمونة (كايزرسلاوترن) الالماني وعبدالستار صبري (تيرول التمساوي) ونادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) وكذلك حازم امام الذي احترف في اودينيزي الايطالي بعد كأس الامم الافريقية ١٩٩٦. ثم انتقل مؤخرا الى جرافشاب الهولندي. وباضافة هاني رمزي الذي يلعب في كايزرسلاوترن يكون للكرة المصرية فريق من المحترفين (١١ لاعبا). ومن المعروف ان حسام حسن كابتن منتخب مصر كان تلقى عرضا للاحتراف في تركيا ووقع العقد فعلا، لكنه تراجع عن خوض التجربة بعد سفره الى تركيا وعاد الى القاهرة للبقاء في الاهلي هذا الموسم. وكل هذه العروض سببها فوز منتخب مصر ببطولة كأس الامم الافريقية. وكانت طفرة الاحتراف الاولى للاعبي مصر قد بدأت عقب وصول المنتخب الوطني الى نهائيات مونديال ٩٠ بايطاليا حيث احترف حسام حسن وهاني رمزي وابراهيم حسن ومجدي طلبة في اليونان وسويسرا وتلقى شوبير عرضا للاحتراف في انجلترا لكنه لم يتم. ويذكر تاريخ الكرة المصرية أن اول من خاض تجربة الاحتراف في اوروبا هو حسين بك حجازي العام ١٩١٢ بفريق فولهام الانجليزي ولعب ضمن منتخب انجلترا الملقب بفريق الرانرز وعقب ذلك خاض التجربة مصطفى كامل منصور ومحمد لطيف لكن التجارب الثلاثة كانت قصيرة وليست احترافا بالمعنى المفهوم.

اختارت مجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة منتخب مصر لكرة القدم كأفضل فريق في افريقيا عن العام ١٩٩٨ بعد فوزه بكأس الامم الافريقية. وجاء في المجلة ان تكتيك الفريق ودور الجوهري وراء هذا الفوز المصري. وقد احتل منتخب المغرب المركز الثاني رغم مشاركته في مونديال ١٩٩٨.

محمد عمارة

البريج الفلسطيني يشارك في بطولة اتحاد العمال المصرية للسلة

■ اعلن فريق البريج لكرة السلة بانه سيشد الرحال للقاهرة يوم غد للمشاركة في بطولة اتحاد العمال المصرية. المقرر انطلاق فعالياتها نهاية الاسبوع الحالي.

وقال مدرب الفريق حسن زيادة ان مشاركة فريقه في البطولة تعتبر مكسبا وهو يستعد للاشتراك في بطولة كأس الاندية ابطال الكأس بوصفه بطل كأس فلسطين السلوي.

بدون جمهور . . . لأول مرة

اللجنة الفنية تقرر استكمال الدقيقة و٢٧ ثانية من مباراة الأهلي

البحرين

■ ماجد سلطان:

■ قررت اللجنة الفنية للاتحاد البحريني لكرة السلة استكمال الوقت المتبقي من زمن مباراة المنامة والاهلي في الدوري العام لكرة السلة (دوري الدمج) في الساعة الثامنة والنصف بتوقيت البحرين المحلي من يوم السبت التاسع من يناير الجاري بنفس الصالة وطاقم التحكيم ولكن بدون جمهور على ان يقتصر الحضور على اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والناديين الاهلي والمنامة وكان الحكم الدولي طارق العربي قد انهى مباراة الاهلي والمنامة مساء السبت الماضي قبل موعدها بدقيقة واحدة و٢٧ ثانية والفريقان متعادلان ٦٥/٦٥ وجاء قرار الحكم بعد ان اشتبك لاعبو الفريقين واصيب الحكم طارق العربي من جراء ذلك.

والمعروف ان فريق نادي المنامة يتصدر الدوري السلاوي في البحرين بدون هزيمة ولقاؤه امام منافسه التقليدي فريق النادي الاهلي الذي حدثت فيه اعمال الشغب كان آخر لقاء للفريقين في الدور الاول من المسابقة.

وكانت اللجنة الفنية باتحاد كرة السلة التي يرأسها امين السر العام للاتحاد احمد عاشور الكوهجي قد تدارست واستعرضت احداث المباراة على ضوء تقرير الحكام كما شاهدت تسجيلا تلفزيونيا للمباراة من خلال شريط الفيديو. ولم تتخذ اللجنة اية عقوبات على اللاعبين بالفريقين وعلق رئيس اللجنة الفنية على ذلك بقوله: لم يكن هناك ما يستحق ان نعاقب عليه اللاعبين فقد كان احتكاكا (اشتباكا) عاديا. من جانب آخر قررت اللجنة الفنية الاستعانة بحكام خليجيين لادارة المباريات الحساسة والهامة اذا ما استدعى الامر ذلك. وهي خطوة سبق لاتحاد اللعبة اتخاذها اكثر من مرة في المواسم الماضية. واكدت اللجنة الفنية على ضرورة تعيين مراقبين للمباريات اسوة بما كان معمول به في الموسم الماضية. واوقف العمل به في هذا الموسم بسبب ضعف الميزانية وتمشيا مع سياسة التقشف والترشيد في الانفاق الذي تنتهجه الاتحاد. وحددت اللجنة الفنية الفترة من ٢٣ يناير وحتى الثالث عشر من فبراير ١٩٩٩ موعدا لاقامة مسابقة كأس الاتحاد (اخراج المغلوب) والتي تقام في فترة ما بين الدورين في الدوري العام.

المحرق يعفي مدربه

بعد اجتماع امتدحتى ساعات الفجر الاولى من صباح امس قرر مجلس ادارة نادي المحرق برئاسة رئيس النادي الشيخ احمد بن علي بن عبدالله آل خليفة اعفاء المدرب البرازيلي خوزيه روبرتو من مهمته كمدرب للفريق الاول لكرة القدم بالنادي وتعيين مدرب فريق الشباب الوطني الكابتن احمد صالح الدخيل (لاعب سابق بالنادي وشقيق مهاجم المحرق محمد صالح الدخيل) مدربا مؤقتا للفريق الاول لحين التعاقد مع مدرب جديد للفريق.

وجاء هذا القرار من ادارة نادي المحرق عقب هزيمة الفريق امام فريق نادي البسيتين الصاعد لاول مرة للدرجة الممتازة لكرة القدم مساء الاحد الماضي ٢/١ في الاسبوع الكروي السادس.

الهلال يؤدي ثاني مبارياته في سيكافا أمام الاكبريس

فرص متعددة لفريقنا واللاعبون يصرون على الصيام

السودان

■ اسماعيل حسن:

■ عصر الغد الخميس يلاقي الهلال فريق الاكسبريس الاوغندي في ثاني مباريات مجموعتهما (٥) وذلك ضمن فعاليات بطولة شرق ووسط افريقيا (سيكافا) للاندية والتي تقام هذا العام بيوغندا. وكان الهلال قد واجه فريق واكادا الصومالي بينما التقى واكادا في افتتاح مباريات المجموعة بالاكسبريس الاوغندي وخسر ٦/٢ بعد عرض متواضع من جانبه.

الهلال اجرى بكمبالا اكثر من تمرين وشاهد لاعبوه والجهاز الفني اللقاء الذي جرى بين واكادا والاكسبريس ودون فوزي المرضي ملاحظاته عن مواطن القوة ومواطن الخلل في الفريقين وظهر اللاعبون بمستوى جيد في التمارين رغم الصوم وهطول الأمطار. ومباراة الغد تحدد موقف فريق الهلال من المنافسة ويدخلها باكثر من فرصة اذ يكفيه الفوز باي نتيجة او التعادل او الخسارة باقل نتيجة.

يذكر ان بطولة سيكافا كانت افتتحت نهار السبت الماضي بلقاء فيلا الاوغندي وكي ام كي الزنزباري وانتهى بفوز فيلا الاوغندي بخمسة اهداف نظيفة. قبل السفر الى كمبالا ادلى فوزي المرضي مدرب الهلال بتصريحات صحافية اكد فيها بان مشاركة فريقه في هذه البطولة الغرض منها الاستعداد لبطولة الاندية الافريقية التي يلاقي الهلال فيها فريق الشياطين الحمر الزامبي في منتصف مارس القادم. واشار الى عدم جاهزيته لبطولة سيكافا حتى يعد بالكأس فغياب عدد من عناصر الفريق الاساسية بسبب الاصابة اضعف الاعداد وكذلك قصر الفترة التي انطلق فيها.

المريخ يلاقي شمبات في آخر بروفة قبل السفر للشارقة

يؤدي المريخ غدا الخميس آخر مبارياته الاعدادية قبل السفر الى الشارقة امام فريق شمبات الصاعد للدرجة الممتازة هذا العام وكان المريخ قد انتظم مجددا في معسكر مغلق بعد راحة يومين منحها الجهاز الفني لاعبيه لزيارة ذويهم وكما هو معروف فان الفريق سيسافر للشارقة في الثاني عشر من الشهر الجاري للمشاركة في دورة الشارقة الرمضانية.

الجدير بالذكر ان المريخ تلقى دعوة من فريق الوحدة الاماراتي لاداء مباراة ودية عقب بطولة الشارقة وقرر الموافقة عليها.

محمود سعد مدرب لبنان يختار ١٨ لاعباً للقاء فريق هلسنبورج السويدي الودي

لبنان

■ من المقرر ان يخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراتين وديتين مع فريق هلسنبورج رابع الدوري السويدي هذا الموسم، في ٢١ و ٢٤ يناير الحالي على ملعب بيروت البلدي.

وستكون المباراتان اول اختبار للمنتخب اللبناني منذ مشاركته في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في العاصمة التايلاندية بانكوك في ديسمبر الماضي حيث بلغ الدور الثاني.

وسبق للمنتخب اللبناني ان لعب مباراتين مع فريق هلسنبورغ في ١٧ و ٢٠ مارس ١٩٩٦ عندما كان يدربه الويلزي تيري يوراث فتعادل معه (١-١) على ملعب بيروت البلدي ثم خسر امامه (صفر-٤) على ملعب برج حمود.

واختار المدير الفني للمنتخب اللبناني المصري محمود سعد ١٨ لاعبا للالتحاق بالتدريب ابتداء من اليوم هم:

- للمرمى: وحيد الفتال واحمد الصقر وزياد الصمد.
- للدفاع: عباس شحرور ونبيه الجردي ودانيال الاعور وفيصل عنتر وعلي متيرك وكيغورك قره بتيان.
- للوسط: غسان شويخ وموسى حجيج وجمال طه وتروكحيان وفؤاد حجازي.
- للهجوم: وارطان غازريان وهيثم زين وزاهر العنداري وسركيس عباجيان.

كما دعا سعد ٢٨ لاعباً للالتحاق بتدريبات المنتخب الاولمبي استعدادا لمبارياته مع منتخبي البحرين وايران في نطاق تصفيات دورة الالعاب الأولمبية-سيدني ٢٠٠٠.

ودع المدير الفني لفريق النجمة الجزائري رشيد مخلوفي لاعبي النادي بعد قرار قبول استقالته التي قدمها مؤخراً الى مجلس الادارة وزار ملعب النادي مودعا اللاعبين واعضاء الجهاز الفني الذين عملوا معه في تدريب الفريق.

ومن المتوقع ان يصل المدير الفني الجديد المصري فاروق السيد خلال اليومين المقبلين ليبدأ مهمته خلفا للمخلوفي.

وكان وفد من ادارة النجمة مؤلف من عضو مجلس الادارة محمدطبارة وعضو اللجنة الفنية سمير العدو زار مصر مؤخراً واتفق مع فاروق السيد للاشراف على تدريب الفريق.

وكان السيد في عداد الجهاز الفني لفريق الزمالك ومساعداً للمدير الفني الهولندي رود كرول قبل اقالته من قبل مجلس الادارة.

بشأن مشكلة دوري المحترفين لكرة السلة

أصحاب الأندية يرفضون المقترحات الأخيرة للاعبين

■ رفض المسؤولون عن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين الذين يمثلون اصحاب الاندية الـ٢٩، المقترحات الاخيرة التي تقدمت بها نقابة اللاعبين لحل الخلاف القائم بين الطرفين منذ ٦ اشهر وادى الى تعطيل اقامة الدوري لموسم ٩٨-٩٩.

وقرر المسؤولون رفع توصية الى هيئة الدوري العليا المتمثلة بمجلس الحكام بالتصويت على الغاء الدوري خلال جلسته غدا الخميس، وذلك بعد اجتماع لمدة ساعة بين مفوض الدوري ديفيد شتيرن ومساعده روس جرانيك مع المدير التنفيذي لنقابة اللاعبين بيلي هانتر ورئيسها باتريك ايوينغ، لاعب ارتكاز نيويورك نيكس.

ونقل هانتر وايوينغ خلال الاجتماع مقترحات اللاعبين الاخيرة التي تتلخص بقبول هؤلاء بأجر محدد بسقف كما يرغب المسؤولون وحددوا المبلغ بـ١٥ مليون دولار سنويا بعد ان يمضي اللاعب ١٠ سنوات من الاحتراف.

واللقاء بين الطرفين هو الاول منذ ٢٧ ديسمبر الماضي حيث عقد اجتماع في دنفر (ولاية كولورادو) قدم خلاله شتيرن ما وصفه بـ«العرض النهائي» ورفضته نقابة اللاعبين على الفور.

واكد شتيرن «من الواضح ان المقترحات الاخيرة للاعبين لا تهدف الى تقريب وجهات النظر بشكل ملموس ولا تزال تفصل بيننا مسافة كبيرة»، مشيرا الى ان لجنة العمل في الدوري التي تشرف على المحادثات «قررت بالاجماع رفض هذه المقترحات ورفع توصية بالغاء الدوري لهذا الموسم».

ومن المقرر ان يجتمع مجلس حكام الدوري، الذي يضم ممثلا واحدا عن كل من اصحاب الاندية، الخميس في نيويورك وبات في شبه مؤكد، الا في حال حدوث خطوة مفاجئة في اللحظة الاخيرة، انه سيصوت على الالغاء.

وقال شتيرن «سنضيع موسما وهذا يعني نهاية مسيرة اكثر من ٢٠ في المئة من اللاعبين وهذا امر مخيف».

ودعت نقابة اللاعبين صباح أمس الثلاثاء الاعضاء الـ١٩ في لجنة المفاوضات المنبثقة عنها الى اجتماع في نيويورك وهي لا تزال تعتقد، على الرغم من هذا الرفض، بامكانية التوصل الى اتفاق وتجنب شطب الدوري من الروزنامة والنتائج الاقتصادية التي قد تترتب على ذلك، حتى لو تم الاتفاق بعد الموعد النهائي المحدد في ٧ الحالي على غرار ما حصل في دوري الهوكي قبل ٤ سنوات.

واعتبر هير ويليامس لاعب نيويورك نيكس وعضو اللجنة التنفيذية في النقابة «اذا توصلنا الى اتفاق في ٩ او ١٠ الحالي، لا اظن ان شتيرن سيرفض لانه جاء بعد ٧».

ويرى شتيرن «اصحاب الاندية قدموا كثيرا من التنازلات وهم ابتعدوا كثيرا عما كانوا يطالبون به في البداية، واللاعبون يعرفون ما يتعين عليهم عمله ويجب ان تكون مقترحاتهم قريبة من العرض النهائي لاصحاب الاندية حتى يصبح بالامكان التوصل الى اتفاق».

وتتمحور نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين، بعد ٦ اشهر من تعطيل الدوري والمفاوضات المتقطعة، حول توزيع العائدات التي تصل الى ٢ مليار دولار في العام، في السنوات الثلاث الماضية.

وتضمن العرض النهائي لاصحاب الاندية ان تكون حصة الاجور ٥٣ في المئة خلال ٤ سنوات ثم ٥٣,٥ في المئة بعد ٥ سنوات، و٥٤ في المئة خلال ٦ سنوات، في حين تطالب نقابة اللاعبين بـ٥٥ و٥٦,٥ و٥٧,٥ على التوالي، اي ان الفارق يقارب الـ٦٠ مليونا في حجم اجور اللاعبين التي تصل الى مليار دولار سنويا.

من دوري الاحلام الامريكي



نفي

■ نفى المدير العام في نادي يوفنتوس الايطالي لوتشانو موجي أمس الأول وجود اي مفاوضات مع غلطة سراي التركي بشأن ضم مهاجمه الدولي هاكان سوكور، وقال «لم نقل انه سيأتي الى يوفنتوس ولا توجد اي مفاوضات جارية حاليا. حتى هذه اللحظة هناك وسلطات، اضافة الى انه ليس هناك ما يشير الى ان يوفنتوس يريد تعزيز صفوفه». وكانت تسربت معلومات حول نية يوفنتوس في ضم مهاجم من مستوى رفيع حتى نهاية الموسم لسد النقص الذي خلفه غياب نجمه اليساندرو دل بييرو، ورشحت اسماء عدة منها الفرنسي كريستوف دوغاري (مرسيليا) والهولندي باتريك كلويفرت (برشلونة الاسباني).

عقد

■ وقع الدولي النرويجي شتاينر بدرسن (٢٢ عاما)، مدافع بوروسيا دورتموند الالماني منذ عام ١٩٩٧، أمس الأول عقدا مدته ٣ سنوات مع جوتبورج السويدي حيث سيأخذ مكان الدولي السويدي تيدي لوسيتش الذي انتقل الى بولونيا الايطالي.

نية

■ أعرب الدولي التشيلي خافيير مارجاس مدافع وست هام الانجليزي عن نيته في الرحيل بعد ٦ اشهر من انضمامه بسبب مشكلات بينه وبين المدرب، وصعوبة التفاهم مع زملائه، ومشكلات في تعلم اللغة، فضلا عن سوء البلد.

اتفاق

■ توصل الحارس الدولي الالماني السابق بودو ايلجنر الى اتفاق مع ريال مدريد الاسباني حول تمديد عقده ٣ سنوات اضافية، ومن المقرر ان يوقع عقدا جديدا اليوم.

أرسنال يحول هزيمته إلى فوز ويبلغ الدور الرابع في كأس انجلترا

■ بلغ أرسنال حامل اللقب الدور الرابع من كأس انجلترا لكرة القدم بفوزه على برستون نورث اند ٤-٢ في عقر داره.

ولم تكن المباراة نزهة لارسنال لان برستون الذي احرز اللقب عامي ١٨٨٩ و١٩٣٨ كان الافضل في الشوط الاول وتقدم بهدفين نظيفين سجلهما كورت نوجان في الدقيقتين ١٧ من مسافة قريبة اثر تردد مدافع ارسنال ستيف بولد في تشتيت الكرة و٢١ من ضربة رأسية عانقت شباك الحارس النمسوي اليكس مانينجر.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة سجل مهاجم ارسنال البرتغالي لويس بوا موريتي بديل الهولندي دينيس برجكامب المصاب هدف ارسنال الاول.

وكانت نقطة التحول في مطلع الشوط الثاني عندما طرد مدافع برستون ديفيد ايريس اثر مخاشنته الهولندي السريع مارك اوفرمارس. فاستغل ارسنال النقص العددي في صفوف منافسه افضل استغلال وادرك التعادل مباشرة عن طريق الفرنسي ايمانويل بوتي (٦٠) من ركلة حرة مباشرة بيسراه.

وقام موريتي بمجهود فردي كبير قبل ان يمرر كرة رائعة باتجاه بوتي ليسجل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه، ثم اختتم اوفرمارس الاهداف قبل نهاية المباراة بتسع دقائق. ويحل ارسنال ضيفا على ولفرهامبتون من الدرجة الاولى في الدور الرابع في ٢٣ الحالي، في اعادة للمباراة التي جمعت بينهما في نصف نهائي العام الماضي وانتهت بفوز ارسنال ١-صفر.



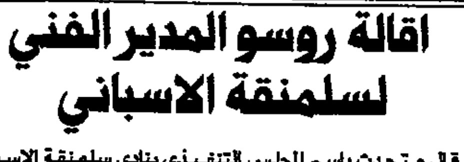
برولين النجم السويدي · ينجو من الموت

■ قالت الشرطة أمس الأول ان لاعب كرة القدم السويدي توماس برولين نجا دون اصابة بعد ان اصطدم بسيارته بأيل.

واعتزل برولين في اغسطس الماضي بعد ان لعب لبارما الايطالي وليدز يونايتد وكريستال بالاس الانجليزيين.

ونقلت صحيفة افتونبلاديت عن برولين قوله بعد الحادث «ساعدني ملاكي الحارس.. انا محظوظ لاني لم اصب».

برولين



اقالة روسو المدير الفني لسلمنقة الاسباني

■ قال متحدث باسم المجلس التنفيذي بنادي سلمنقة الاسباني لكرة القدم ان النادي اقال ميجيل انخيل روسو المدير الفني للفريق امس الاول.

ويأتي سلمنقة في المركز السابع عشر في الدوري الذي يلعب به ٢٠ فريقا وهزم في اخر ثلاث مباريات.

واضاع سلمنقة يوم الاحد فرصة الفوز اذ انه بعد ان كان متقدما بهدفين على اسبانيول خلال ٣٦ دقيقة هزم ٣/٢ .

وانضم روسو «٤٢ عاما» الى سلمنقة ببداية الموسم بعد ان كان يدرب من قبل في امريكا الجنوبية فقط.

واصبح روسو خامس مدرب بدوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم يترك فريقه هذا الموسم اذ اقيل ثلاثة واستقال اثنان.


ردود الفعل تتحول إلى انتقادات

يوهانسون مستاء والاتحاد الألماني يحذر والهولندي يعارض والفرنسي لا يعلق
بلاتر يرد بقوة «مشروعي لم يأت من فراغ والفكرة ليست عبثية»

■ توالت ردود الفعل دون توقف [illegible] بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن مشروعه لتنظيم نهائيات كأس العالم مرة كل عامين بدلا من [illegible] كل اربعة اعوام كما هو [illegible]

■ [illegible] لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي اعرب عن [illegible] من تصرف بلاتر قائلا [illegible] رئيس [illegible] الدولي لكرة القدم [illegible] بلاتر مشروعه [illegible] كأس العالم كل سنتين بدون [illegible] المختصة غير مقبولة [illegible] الاتحاد الاوروبي ابداء رأيه [illegible] تصرف بلاتر وانتظر [illegible] ومضى [illegible] الاوروبي [illegible] كل من الضروري [illegible] بالمشروع [illegible] لا [illegible] بلاتر [illegible] بالاتحاد الدولي [illegible]

■ [illegible] رئيس [illegible] كرة القدم [illegible] من [illegible] في مسابقة [illegible] اوروبا ومن المستحيل [illegible] اخرى لن يكون [illegible] كبيرة كل عام [illegible] بالنسبة الى رياضة [illegible] ومشروع بلاتر سيتم دراسته من قبل الاتحاد الاوروبي «دون قلق او اندفاع» في ١٢ يناير الحالي.

● والالماني [illegible] هارد ايغنر [illegible] الاوروبي) [illegible] كل [illegible] للتأقلم [illegible] تتفق مع البرامج [illegible] سوق الشركات الراعية وحقوق النقل التلفزيوني لن تنفذ وبامكاننا توسيعها من خلال مضاعفة الفوائد. ان الخاسر الاكبر في هذا المشروع هو الجمهور الذي اهمله الاتحاد الدولي».

ومن جانبه رد سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» امس الاول على الانتقادات التي وجهت له من مسؤولي كرة القدم.

وقال لتلفزيون رويترز «الزمن يمر بسرعة الآن ومن ثم يجب ان نجعل كأس العالم يتماشى مع زمننا».

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد اعترض تماما على الفكرة التي قال انها ستترغمه على ان ينظم البطولات الاوروبية مرة كل عامين ايضا وساندة في الرأي الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

ومضى بلاتر يقول في المقابلة انه وفقا للنظام الحالي احتاج الفيفا الى ٦٦ عاما لكي تقام النهائيات في كل من قارات العالم كما ان الخطة المقترحة ستعزز المنتخبات القومية. واستطرد «المواعيد متوفرة ولكن كل ما تحتاجه هو تنسيق في جدول المواعيد».

واوضح انه مع حسن التنظيم فلن تؤدي الخطة المقترحة الى حتى زيادة عدد المباريات.

وقال النجم الانجليزي السير بوبي تشارلتون انه يرفض الاقتراح ولكن فرانز بيكنباور الالماني ودينو زوف الايطالي وهما من اساطير كرة القدم اوضحا ان بعض اللاعبين الحاليين البارزين يساندون الاقتراح.

وكان بلاتر قد صرح لصحيفة سويسرية يوم الاحد برغبته في اقامة كأس العالم مرة كل عامين.

واقترح بلاتر اقامة نهائيات خاصة عام ٢٠٠٤ بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس الفيفا الا ان الاتحاد الاوروبي قال انه مندهش من خطة بلاتر.

واشار لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي الى ان عام ٢٠٠٤ هو ايضا الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد الاوروبي وانه سيعلن قريبا اسم المدينة التي ستفوز بحق استضافة نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٤.

ومضى يقول «واعتقد ان فكرة اقامة كأس العالم في نفس العام فكرة غير مقبولة». واستطرد «اقتراح تنظيم كأس العالم مرة كل عامين لم يقدم بشكل رسمي للجنة التنفيذية للفيفا كما لم يتم اطلاع او مشاورة الاتحادات التي ستتأثر بشدة بهذا الاقتراح».

واذا جرت الموافقة على فكرة بلاتر فسيضطر الاتحاد الاوروبي الى اقامة بطولة كأس الامم الاوروبية مرة كل عامين ايضا. وتقام بطولة كأس الامم الافريقية وبطولة كأس امريكا الجنوبية مرة كل عامين.

ويرفض الاتحاد الاوروبي ان ينضم اليهما ويحظى بمساندة كبيرة في ذلك.

وقال تشارلتون «كأس العالم امر نتطلع اليه.. انتظاره يزيد من قيمته واقامته مرة كل عامين سيكون امرا محزنا.. اتمنى الا يكون الاقتراح هدفه مادي».

اما مايكل مير مدير بروسيا دورتموند الالماني لكرة القدم فقال «لا ارى ضرورة للتغيير.. سيحرم ذلك المشجعين من بعض المتعة التي يشعرون بها».

واعرب جيز ستولك المتحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم عن اعتراض الاتحاد على الفكرة كما رفضها بول هيلدجارد رئيس الاتحاد الدنمركي قائلا لصحيفة بيرلينجسكه تيدندي اليومة ان الاقتراح سيكون بمثابة انتحار لكرة القدم مضيفا «اذا زاد العبء على كرة القدم ستموت.. ستكون النتائج سلبية».

واوضح ديفيد ويل نائب رئيس الفيفا ان التغيير سيسبب عدة مشاكل.

اما كلود سيمونيه رئيس الاتحاد الفرنسي فرفض التعليق الى ان يحصل على مزيد من التفاصيل.

ومن ناحية اخرى ساند البعض اقتراح بلاتر مثل بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني الذي يقود محاولة المانيا استضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وقال بيكنباور وهو الوحيد الذي قاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم كلاعب ثم كمدرب «اعتقد انها فكرة جيدة ولكن علينا الانتظار لمعرفة ما اذا كان من الممكن تنفيذها وكيف». ولم يرفض اريك ريبيك المدير الفني الحالي للمنتخب الفكرة الا انه كان اقل حماسا من بيكنباور اذ قال «يجب ان نفكر فيها بهدوء قبل ان نقرر شيئا».

وساند الفكرة زوف المدير الفني للمنتخب الايطالي قائلا «ارحب بالاقتراح الذي يجب ان نفكر فيه بشكل جدي».

اما مارسيلو ليبي مدرب يوفنتوس فوصف الاقتراح بانه «مثير للاهتمام» الا انه اوضح انه يريد ان يحصل على مزيد من التفاصيل.

ومن المؤكد ان يستمر النقاش ويزداد اليوم الاربعاء اذ من المقرر ان يجتمع الفيفا مع ممثلي اللجنة الاولمبية الدولية في زوريخ.

وأكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جدية مشروعه وحاجته لتنسيق الروزنامة الدولية قبل أن يوضع حيز التنفيذ.

وقال بلاتر في حديث لوكالة «فرانس برس» «مشروعي لم يأت من فراغ والفكرة ليست عبثية! لكنني فوجئت بالاصداء التي تلت اعلانه. لا يمكن تصور الى أي حد شعبية كرة القدم. وأضاف «فرضت المشاركة من خلال اعلاني عن المشروع! وسنرى في المستقبل ما اذا كان مشروعي قابلا للتنفيذ. لن يصبح المشروع منطقيا الا من خلال تنسيق الروزنامة الدولية». وكشف «ستبدأ دراسة المشروع في ١٥ الحالي في مقر الاتحاد الدولي في زوريخ حيث تم استدعاء الأمناء العامين للاتحادات القارية. واوضح «عندما كنت امينا عاما للاتحاد الدولي راودتني الفكرة لكنني لم أكن مدعوما بشكل كاف! أما الآن فان الامر يختلف». واضاف «من واجبنا ان نتحمل مسؤولية اعادة ترتيب بيت كرة القدم لان كثرة المباريات تضر اللاعبين! وهذا المشروع سيقلص كثيرا المباريات. «واعترف ان الاتحاد الدولي لن يحصل على جواب نهائي بعد اجتماع الامناء العامين. في ١٥ الحالي! لكنه على هؤلاء ان يقدموا تقارير الى اللجنة التنفيذية التي ستنعقد في ١١ و١٢ مارس المقبل في زيوريخ ايضا. واضاف «لنكن واضحين! لن يطرأ اي تعديل على بطولة كأس العالم قبل عام ٢٠٠٨ لان معظم برامج الاتحادات للسنوات الخمس المقبلة قد وضعت منذ الآن ومن الصعب تغييرها. اما البرنامج الجديد فسيوضع اعتبارا من عام ٢٠٠٥ ولان المونديال سيقام في العام التالي! فان المشروع قد يبصر النور على اغلب الظن عام ٢٠٠٨ على كل حال فاننا سنجس النبض خلال المؤتمر الاستثنائي في ٩ يوليو المقبل في لوس انجليس (الولايات المتحدة) و خلال المؤتمر العادي عام ٢٠٠٠. وفي سؤال عن رأيه في الانتقادات التي وجهها رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون الى المشروع قال: لا اريد التعليق لسبب بسيط انني اتصلت بيوهانسون هاتفيا مساء امس الأول وشرحت له الفكرة! وقال لي بانها جيدة ويجب دراستها.


يوهانسون

بلاتر

بيكنباور: عرض جيد لالمانيا لاستضافة نهائيات كأس العالم

■ يعتقد النجم الالماني فرانز بيكنباور الذي يقود محاولة المانيا استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦ ان المنافسة لاستضافة النهائيات شديدة وان «فرص المانيا جيدة». واخبر صحيفة سبورت بيلد الاسبوعية أمس الثلاثاء «فرصة المانيا كبيرة في استضافة النهائيات عام ٢٠٠٦». ومضى بيكنباور الذي يرأس نادي بايرن ميونيخ يقول «فرصنا الان متساوية مع البرازيل وجنوب افريقيا». وتقدمت المانيا بعرضها رسميا في نوفمبر الماضي وزادت من ثقل العرض بعد ذلك بشهر بتعيين بيكنباور رئيسا لحملتها لاستضافة النهائيات. وفاز بيكنباور بكأس العالم لالمانيا مرتين عام ١٩٧٤ كلاعب عندما كان كابتن المنتخب وعام ١٩٩٠ كمدير فني للمنتخب الالماني.

٨ دول تقدمت بترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان أمس الاثنين في زيوريخ ان ٨ دول اكدت نيتها استضافة مونديال ٢٠٠٦ مع انتهاء الموعد الأخير في ٣١ ديسمبر الماضي.

والدول الثماني هي المانيا وانجلترا والبرازيل ومصر وغانا والمغرب وجنوب افريقيا ونيجيريا.

وستستلم هذه الدول دفتر الشروط من الاتحاد الدولي قبل ٣١ يناير المقبل. وستكون امامها فرصة حتى ٣٠ ابريل ١٩٩٩ لابداء رغبتها النهائية في استضافة المونديال.

وسيتم اختيار البلد الذي سيستضيف مونديال ٢٠٠٦ في مارس عام ٢٠٠٠.

فوز الاسباني سيرفيا بالمرحلة الرابعة من رالي باريس دكار

■ فاز الاسباني خوسيه ماريا سيرفيا بالمرحلة الرابعة من رالي باريس دكار للسيارات والدراجات النارية امس الأول.

وسجل سيرفيا بسيارته شليسر اربع ساعات و١٨ دقيقة و١١ ثانية في المرحلة التي يبلغ طولها ٥١٥ كيلومترا.

واحتلت الالمانية جوتا كلينشميت بسيارتها ميتسوبيشي المركز الثالث وراءه بثلاث دقائق و١٩ ثانية ثم الفرنسي جان لوي شليسر بسيارته شليسر في المركز الثالث بعد سيرفيا بخمس دقائق و٤٧ ثانية.

وفى الدراجات النارية فاز الاسباني اوسكار جالاردو بدراجته البى ام دبليو بالمركز الاول مسجلا اربع ساعات و٣١ دقيقة وعشر ثوان.

وجاء الايطالي فابريتسيو موني بدراجته كيه-تي-ام في المركز الثاني ثم الفرنسي ريشار سينست بدراجته البي-ام-دبليو في المركز الثاني.

في الدوري الايطالي اليوم

بارما مع الانتر واليوفنتوس يلتقي ميلان في أقوى المواجهات

■ يعاود الدوري الايطالي نشاطه بعد توقف دام اسبوعين مع اعياد نهاية السنة حيث تبرز مواجهتان بين بارما الثاني وانتر ميلان الرابع، وميلان الثالث ويوفنتوس حامل اللقب في المرحلة الخامسة عشرة اليوم الاربعاء.

على ملعب «تارديني» الذي يتسع لـ٢٨ الف متفرج، يتوجب على خط دفاع بارما المؤلف من الدوليين انطونيو بيناريفو وفابيو كانافارو والفرنسي ليليان تورام ان يكونوا في كامل تركيزهم لمواجهة البرازيلي رونالدو الذي وعد بأن يقدم افضل ما لديه في العام الحالي لاسترداد الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا التي خسرها لمصلحة الفرنسي زين الدين زيدان.

وقد امضى رونالدو اجازة الاعياد في البرازيل واجرى خلالها تمارين قاسية مع مدرب اللياقة البدنية الخاص به لاستعادة مستواه السابق.

وقال رونالدو «اريد ان استعيد الرقم واحد عالميا وهذا يمر عن طريق احراز الالقاب مع انتر ميلان، وآمل الا اصاب خلال العام الحالي. اسعى الى استرداد الكرة الذهبية من زيدان الذي استحقها عن جدارة العام الماضي». واضاف «بارما فريق قوي لكن الانتر بدأ يستعيد مستواه السابق. واذا قدمنا عرضا جيدا كما فعلنا في مباراتنا الاخيرة ضد روما (٤-١) فان الفوز سيكون حليفنا. من واجبنا الفوز في كل مباراة».

في المقابل يعتمد بارما صاحب افضل خط دفاع في الدوري على مهاجميه الارجنتينيين هرنان كريسبو هداف اولمبياد اتلانتا وابيل بالبو. بالاضافة الى حارس مرماه الدولي لويجي بوفون.

وعلى ملعب «سان سيرو» يأمل ميلان ان يعمق من جراح يوفنتوس. بيد ان مهمته لن تكون سهلة على الرغم من ان فريق «السيدة العجوز» يمر في فترة حرجة.

وقد تراجع مستوى يوفنتوس هذا الموسم وزاد الطين بلة اصابة مهاجمه المتألق اليساندرو دل بييرو حيث خضع لعملية جراحية في ركبته وسيغيب حتى نهاية الموسم. ويخوض النجم الفرنسي زين الدين زيدان اول مباراة له منذ اختير افضل لاعب في اوروبا.

ويأمل فيورنتينا المتصدر في ان يستغل انشغال منافسيه المباشرين بالمباريات القوية ليبتعد في الصدارة عندما يستضيف سمبدوريا في مباراة سهلة نسبيا.

ويعول فيورنتينا على مهاجميه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا متصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٤ هدفا في ١٤ مباراة والبرازيلي الشقي ادموندو، بالاضافة الى وجود صانع الألعاب المتألق البرتغالي روي كوستا.

ويلعب باري مع بيروجيا، وبولونيا مع لاتسيو، وروما مع بياتشنزا، وساليرنيتانا مع كالياري، واودينيزي مع فيتشنزا، وفينيتسيا مع امبولي.

من الدوري الايطالي

الدوري البرتغالي

بورتو المتصدر يسقط في فخ التعادل

■ تعادل بورتو بطل البرتغال وحامل كأسها مع مضيفه امادورا ١-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة عشرة في الدوري البرتغالي لكرة القدم. وتقدم اصحاب الارض عن طريق البرازيلي اسيس في الدقيقة ٦٥، بيد ان مواطنه جارديل تمكن من ادراك التعادل لبورتو قبل ٧ دقائق من نهاية اللقاء. وبقي بورتو متصدرا الترتيب بفارق ٣ نقاط امام منافسه وغريمه التقليدي بنفيكا (٣٩ مقابل ٣٦). وفي مباراة ثانية، فاز اكاديميكا على فيتوريا سيتوبال بهدفين سجلهما ليم في الدقيقتين ١٤ و٢٨.

مؤجلة في الدوري الاسباني

فرصة أمام ريال مدريد لتضييق الخناق على مايوركا

■ يملك ريال مدريد السابع (٢٥ نقطة) فرصة كبيرة لتضييق الخناق على مايوركا المتصدر (٢٩ نقطة) عندما يستضيف سلمنقة السابع عشر اليوم الاربعاء على ملعب سانتياجو برنابيو في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني.

وكانت المباراة تأجلت في ٢٩ نوفمبر الماضي بسبب خوض ريال الكأس القارية للاندية (انتركونتننتال) ضد فاسكو داجاما البرازيلي في طوكيو. والتي احرز لقبها.

كأس هوبمان للتنس

فوز سلوفاكيا على سويسرا في بطولة كأس هوبمان للتنس

■ فازت سلوفاكيا على سويسرا ١/٢ في بطولة كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة امس الثلاثاء. وفى مباراة فردى السيدات فازت السويسرية مارتينا هينجيز على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦/صفر و٦/٣ . اما فى مباراة فردى الرجال تغلب السلوفاكى كارول كوتشيرا على السويدى ايفو هوبرجر ٥/٧ و٦/٤ و٦/٣. وفى مباراة الزوجى فاز كوسيرا وهابسودوفا على هوبرجر وهينجيز ٦/٤ و٦/صفر. ورغم الهزيمة الا ان هينجيز اعربت عن رضاها عن ادائها قبل بدء بطولة استراليا المفتوحة للتنس وهى واحدة من البطولات الاربع الكبرى مع بطولات ويمبلدون وفرنسا المفتوحة وامريكا المفتوحة. وقالت «اود ان استرد عرش التنس ثانية.. فزت باخر بطولة فى الموسم العام الماضى». وكانت فرنسا قد فازت على اسبانيا ١/٢ امس الأول. وتغلبت الفرنسية ساندرين تيستيد على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦/١ و٦/٣ فى فردى السيدات. وفاز الاسبانى كارلوس مويا على الفرنسى جيوم رو ٧/٦ و٢/٦ و٦/٣ فى فردى الرجال. وفى مباراة الزوجى فاز رو وتيستيد على مويا وسانشيز فيكاريو ٧/٥ و٧/٥.


الثنائي السويسري هينجيز وكوتشير افشلا امام سلوفاكيا

دورة اديلاييد الاسترالية

تأهل رافتر وتشانج وبلاك للدور الثاني

■ تأهل بايرون بلاك من زيمبابوي المصنف خامسا الى الدور الثاني من دورة اديلاييد الاسترالية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاميركي فنسنت سبادي ٦-١ و٧-٦ (٨-٦) و٦-٢، أمس الثلاثاء.

وفي الدور الاول، فاز الروماني اندري بافل على السويدي ميكايل تيلستروم ٦-٣ و٦-٢، والتشيكي بيتري نوفاك على الاسترالي اندرو ايلي ٦-٢ و٦-١، والالماني دافيد برينوزيل على الروماني ادريان فوينيا ٦-٧ (٧-صفر) و٦-٤ و٦-٢، والالماني اوليفر جروس على الاسترالي مارك درايبر ٦-٢ و٦-صفر. والايطالي جانلوكا بوتزي على الاسترالي تود وودبريدج ٦-٤ و٦-٢.

وفي الدور الاول، فاز الاميركي مايكل تشانج المصنف سادسا على الفرنسي سيباستيان جروجان ٦-٣ و٦-٣ و٦-٢.

وتغلب رافتر المصنف الاول في البطولة على تاكاو سوزوكي ٦/٣ و٦/صفر. وفي بقية المباريات فاز التشيكي سلافا دوسيديل على الاميركي جيم كوريير ٧/٥ و٦/٣.

سامبراس يتصدر ترتيب لاعبي التنس

■ تصدر الامريكى بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التى اصدرتها رابطة لاعبى التنس المحترفين امس الثلاثاء برصيد ٣٩١٥ نقطة.

واحتل التشيلي مارسيو ريوس المركز الثاني برصيد ٣٦٧٠ نقطة والاسباني اليكس كوريتخا المركز الثالث برصيد ٣٣٩٨ نقطة.

وجاء الاسترالي باتريك رافتر فى المركز الرابع برصيد ٣٣١٥ نقطة والاسباني كارلوس مويا فى المركز الخامس برصيد ٣١٥٩ نقطة.

الرياضي بانوراما

ابراهيم حجازي *

اضافة أخيرة الى قضية اللاعب الأجنبي الذي اصبح وجوده في بلد مثل المانيا مشكلة تهدد مستقبل كرة القدم هناك وحلها الوحيد المتاح هو اعطاء الجنسية للاعبين الأجانب لامكانية ضمهم للمنتخب الألماني لكرة القدم، الذي انكشف في مونديال فرنسا!

واذا كانت المانيا تعاني وانجلترا تئن وفرنسا تائهة بسبب هذه المشكلة، فانه في المقابل هناك دول تجربة اللاعب الأجنبي فيها أفادت الكرة بها، والسعودية احدى هذه الدول التي نجحت في توظيف اللاعب الأجنبي، ووجوده جعل المسابقات المحلية في المملكة، احدى أقوى المسابقات العربية، رغم غياب اللاعبين الدوليين عن هذه المسابقات هي فترات كثيرة، لوجودهم مع المنتخب في الوقت الذي فيه الدوري مستمر وبنفس القوة والاثارة والندية.. وهو نجاح يحسب لاتحاد الكرة السعودي ويحسب ايضا للاعب الأجنبي!

وفي المقابل أؤكد ثانية ان وجود اللاعب الأجنبي في مصر يؤثر سلبا على الكرة المصرية، خاصة اذا ماكان وجوده في الأهلي والزمالك، لانه يأخذ فرصة ناشيء صاعد، ويحصل على خبرة احتكاك هائلة لوجوده في أكبر ناديين بمصر، ويصبح المستفيد الاول منتخب بلد هذا اللاعب، الذي تركه مغمورا وحضر له مشهوراً مثلما حدث مع ايمانويل النيجيري في الزمالك وفيلكس في الأهلي وبل انطوان في المقاولين العرب. أما المستفيد الثاني من وجود اللاعب الأجنبي في مصر فهم فهلوية شارع الكرة المصري، الذين فهموا مبكراً ان عملية استيراد اللاعبين لقمة طرية وسهلة وسبوبة رزق جهنمية!. صفقات على الورق هي بمئات الألوف من الدولارات بينما المبالغ الحقيقية التي يقبضها النادي واللاعب اقل بكثير!

في نادٍ كبير تمت صفقة مع لاعب افريقي واعلن الرقم وهو ضخم، وتمت الصفقة واندفعت الفلوس ولسبب غير مفهوم وكانت فضيحة، لأن المستور انكشف، عندما طلبت ادارة النادي من اللاعب، ان يرد مبلغاً كبيراً هو لم يحصل على ثلثه.. وبعد شد وجذب، تكشفت الحقيقة وإن شئنا الدقة الفضيحة.. التي اثبتت ان ٩٥٪ من صفقات اللاعبين الأجانب في مصر، يشوبها اخطاء ومصالح شخصية ولذلك ليس غريبا ان تكون هذه الصفقات مضروبة، والأجانب المحترفون فيها ناس غلابة على باب الله!

ويبقى السؤال الذي لابد من اجابة عليه: وجود اللاعب الأجنبي نعمة أم نقمة؟

في اعتقادي ان وجود اللاعب الأجنبي في اي دولة مهم ومفيد، سواء كان وجوده في المانيا التي تعاني من كثرة الأجانب او في مصر التي تضار من صفقات الأجانب المضروبة.. لكن الأهم في هذه المسألة ضرورة وجود لوائح واعية تنظم هذه الحكاية لضمان تقنين أعداد الأجانب المتعاقد معهم، بما يسمح بظهور وجوه وطنية صاعدة تفيد منتخب كل دولة.

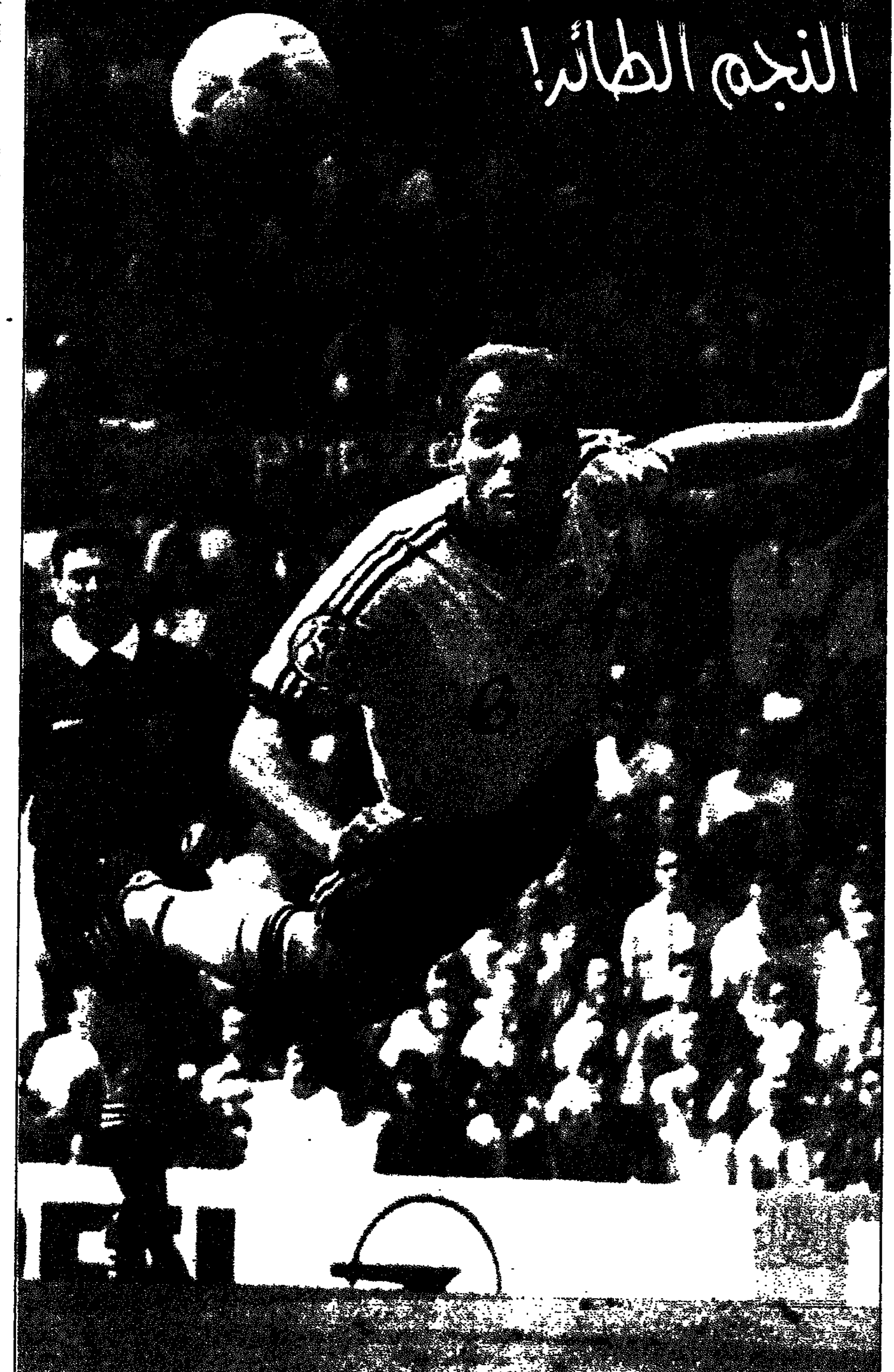
ولضمان التعاقد مع كفاءات أجنبية عالية، وجودها والاحتكاك معها يفيد اللاعبين الوطنيين فنيا.

ولضمان عدم وجود وسطاء يبحثون عن مصالح شخصية يحققونها على حساب المصلحة العامة.. مثلما حدث في نادٍ مصري له تاريخ عريق وان كان حاضره الآن هزيلاً!

هذا النادي الوسطاء الذين يمصون دمه، أكبر من عدد الاعضاء!. أحد هؤلاء الوسطاء، ورّط النادي في صفقة شراء، جوز لاعبين افارقة، دون ان يعرف أحد من أي بلد حضروا ولأي نادٍ يلعبون!. المهم انه وقع الصفقة بعد ان أقنع مسؤولي النادي بها وكانوا فيما يبدو على استعداد للاقتناع.. ويشاء رب العباد ان يفضح امرهم جميعا، لان جوز المحترفين الافارقة انكشف امرهما في اول تدريب، وبالضغط عليهما اتضح انهما طالبان في مدينة البعوث الاسلامية بالقاهرة.. وعلاقتهما بالكرة مثل معرفتي بعلم الفلك!

كفاية كده لأني صائم!

* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية





تايسون يعلن توبته ويعتذر للجميع

أعلن مايك تايسون بطل العالم الاسبق في ملاكمة وزن الثقيل عن توبته واعتذاره لكل من لحقهم منه أذى. كما اعرب تايسون عن سعادته بذلك استعدادا لعودته مجددا الى حلبة الملاكمة لملاقاة بطل جنوب أفريقيا فرانسوا بوتا في لاس فيجاس في ١٦ يناير القادم. وقال تايسون الذي قضى ثلاث سنوات في السجن من اصل ست سنوات، اثر اتهامه باغتصاب احدى ملكات الجمال، خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٥ بانه آسف لكل ما حدث، وانه لم يكن في كامل وعيه آنذاك. ويواصل تايسون الآن تدريبات شاقة مع مدربه الجديد تومي بروكز الذي ترك معسكر هوليفيلد لينضم الى معسكر تايسون، وهو مشهور بصلابته وقسوته في التدريب، وقد فرض برنامجا صارما على تايسون ولا يسمح له بالراحة سوى يومي السبت والاحد. ونصح بروكز تايسون بضرورة اعادة قراءة اساسيات الملاكمة التي تعلمها في بداية مسيرته حينما كان ناشئا يتدرب على يدي مدربه داماتو، والتي فارقته منذ هزيمته الاولى على يد بستر دوجلاس في العام ١٩٩٠. وقال تايسون ان العودة مجددا للملاكمة ازاحت عن كاهله حملا ثقيلا. وانه يشعر بالسعادة الآن، وان حياته لم تعد فوضى كما كانت من قبل. وانه كان يشعر بالوحدة والعزلة على الرغم من ثروته الهائلة.

وبدأ تايسون يشعر بالعطف نحو الآخرين، وقد قام مؤخرا بدفع تكاليف جنازة فتاة صغيرة لقيت مصرعها جراء تبادل اطلاق النار بين عصابتين بالقرب من المركز الرياضي الذي يتدرب فيه.

كما قام ايضا بزيارة مركز ماريكوبا للاحداث في فونيكس في ٢٣ ديسمبر الماضي حيث تحدث الى زملائه السابقين حول تجربته المريرة في السجن والدروس التي تعلمها لتغيير نمط حياته والسير في الطريق القويم.

ويتخوف تايسون كثيرا من روحه المعذبة التي قد تتفجر شرورها في اي لحظة رغما عنه. الا انه مع ذلك عاقد العزم على التوبة والسير في الصراط المستقيم.

وقال مدربه بروكز انه ليس جليس اطفال بل مدرب ابطال، وانه يحاول اقناع تايسون ان الملاكمة تتضمن الكثير من الفنون، وانها ليست مجرد محاولات لضرب الخصم ولكمه. ولذلك فانه يرغب في ان يحاول انهاء مباراة تايسون مع بوتا القادمة وان لا يعمد تايسون للقضاء عليه في ثوان معدودة مثلما حدث مع بيتر ماكنيلي في العام ١٩٩٥. وقال ان ذلك سيكون مفيدا لتايسون لتجديد خبرته وتغيير اسلوبه المتهور، وان بعض الخصوم لن يكونوا لقمة سائغة، وان اسلوبه الهجومي المندفع لم يعد يخيفهم.

جون بارنز حمامة سلام في بوروندي

في عالم كرة القدم للمحترفين الذي أصبحت تسوده النجومية والشهرة والاطماع والصفقات التي تقدر بالملايين. لايزال هناك قلة ممن يفكرون في معاناة ومحنة الشعوب المحرومة والمنكوبة بالكوارث الطبيعية والحروب الأهلية والمجاعات والامراض. وأحد هؤلاء هو لاعب انجلترا الدولي المخضرم ولاعب فريق نيوكاسل يونايتد جون بارنز الذي انتهز فرصة أعياد الميلاد المجيدة للسفر في مهمة انسانية الى دولة بوروندي في منطقة البحيرات العظمى والتي شهدت حرب تطهير عرقية دامية بين قبيلتي الهوتو والتوتسي راح ضحيتها الآلاف من الابرياء.

وقد اشار بارنز قبل رحلته انه يرغب في استغلال شهرته العالمية لنشر السلام والمحبة في هذا البلد المنكوب، وانهاء الخصومات بين القبلتين المتناحرتين.

وقال بارنز انه سوف يستغل شغف الناس بكرة القدم في بوروندي وفي افريقيا بصفة عامة كمدخل لمساعيه السلمية. ولذلك فقد قرر اقامة منافسة محلية تحمل اسمه بين فريقين من قبيلتي الهوتو والتوتسي. وقال بارنز انه استمع خلال زيارته الى روايات مفزعة تقشعر لها الابدان، وانه سيبذل كل ما في وسعه للتوعية عالميا بخطورة الوضع في هذه المنطقة. واضاف بارنز بانه شاهد خلال وجوده هناك مباراة في كرة القدم بين اطفال الهوتو والتوتسي، وكيف انهم تصافحوا بعد نهاية المباراة في روح يسودها الود والوئام، واعرب عن امله في ان يؤدي حب كرة القدم المتجذر في نفوس الكبار والاطفال على حد سواء، ومنافسات الكأس المقدمة منه في تنقية الاجواء والمساهمة في احلال السلام في ربوع هذه المنطقة التي مزقتها الحروب.

ويعتبر جون بارنز ثاني لاعب كرة في العالم يشارك في الاعمال الانسانية في المناطق المنكوبة في افريقيا والعالم. بعد اللاعب الفرنسي الدولي ديفيد جينولا الذي انضم الى الحملة الدولية لمكافحة الالغام الارضية خلفا للاميرة الراحلة ديانا سبنسر. وقال بارنز في تواضع جم «ان مهمته لا ترقى الى مستوى مهمة ديفيد جينولا، وانه سيسعى جاهدا لتعريف الناس بما يجري في منطقة البحيرات العظمى وان منطلقه شخصي بحت. واضاف بانه مكث هناك اربعة ايام فقط ولكنه يأمل في العودة مجددا في العام القادم.

فهل ياترى ستنجح مهمة بارنز الكروية فيما اخفقت فيه المساعي الاقليمية والدولية في تحقيق السلام في منطقة البحيرات العظمى. هذا ما نأمله جميعا.





عارضات أزياء من الارجنتين يرتدين التصميمات الجديدة للزي الجديد للمنتخب الوطني الارجنتيني لكرة القدم في ١٩٩٨/١٢/٣١. كما يظهر في الصورة الثانية هداف الفريق الارجنتيني الخطير وفريق فيورنتينا الايطالي جابرييل باتيستوتا وهو يعرض الزي الجديد للمنتخب الارجنتيني محاطا ببعض عارضات الازياء الحسناوات في بيونس ايرس.